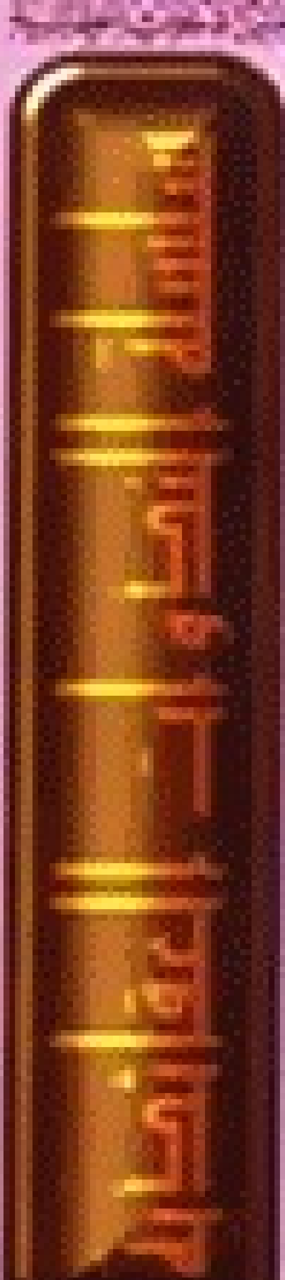


الشيخ محمد رضا الجعفري





بسم الله الرحمن الرحیم

الغیبه

کاتب:

محمدرضا جعفری

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه آل البیت لاحیاآ التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الغيبة

اشارهٔ

نام كتاب و پديد آور : الغيبه / نويسنده: محمدرضا جعفرى ;

مشخصات نشر : قم ;موسسه آل البيت (ع) لاحياء التراث , ۱۳۷۹-۰۶-۲۶

مشخصات ظاهرى: ۴۴ ص. :مصور

يادداشت : زبان اصلى: عربى

يادداشت : نوع چاپ: چاپى

يادداشت : قطع كتاب: شوميز

ساير توضيحات : سى و ششمين كتابچه از مجموعه ((سلسله الندوات العقائديه)) به مبحث ((الغيبه)) اختصاص يافته است .در اين كتاب كه به زبان عربى نگارش يافته، مباحثى در خصوص غيبت امام زمان (عج) در عقايد شيعيان، بيان شده است .((علل غيبت))، ((غيبت و وضعيت مردم زمان))، ((وعده ظهور

شمارگان : ۱۳۷۹

تاريخ : ۲۰۱۱-۰۶-۱۴

مقدمهٔ المصنف

بسم الله الرحمن الرحيمالحمد لله الذى هدانا لحمده، و جعلنا من أهله، و وفقنا للتمسك بدينه و الانقياد لسبيله، و لم يجعلنا من الجاحدين لنعمته، المنكرين لطوله و فضله و من الذين (إستحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) [۱] وصلى الله على سيد أنبيائه و خاتم أصفيائه [۲] محمد صلى الله عليه و على آله الطيبين، النجوم الزاهرهٔ، و الاعلام الظاهرهٔ، الذين نتمسك بولايتهم، و نتعلق بعرى حبلهم، و نرجو الفوز بالتمسك بهم، و سلم تسليما.أما بعد فإنى مجيب إلى ما رسمه الشيخ الجليل، أطال الله بقاءه من إملاء كلام فى غيبهٔ صاحب الزمان، و سبب غيبته، و العلهٔ التى لاجلها طالت غيبته، و امتداد [۳] استتاره، مع شدهٔ الحاجهٔ إليه و انتشار الحيل، و وقوع الهرج و المرج، و كثرهٔ الفساد فى الارض، و ظهوره فى البر و البحر، و لم لم يظهر: و ما المانع منه، و ما المحوج إليه، و الجواب عن كل ما يسأل فى [۴] ذلك من شبه المخالفين، و مطاعن المعاندين. [صفحه ۲] و أنا مجيب إلى ما سأله، و ممتثل ما رسمه، مع ضيق الوقت، و شعث الفكر، و عوائق الزمان.و صوارف الحدثان، و أتكلم بجمل يزول [۵] معها الريب و تنحسم به الشبه و لا أطول الكلام فيه (فيمل، فإن كتبى فى) [۶] الامامهٔ و كتب شيوخنا مبسوطهٔ فى هذا المعنى فى غايهٔ الاستقصاء، و أتكلم عن [كل] [۷] ما يسأل فى هذا الباب من الاسئولهٔ [۸] المختلفهٔ، و أردف ذلك بطرف من الاخبار الدالهٔ على صحهٔ ما نذكره، ليكون ذلك تأكيدا لما نذكره، و تأنيسا للمتمسكين بالاخبار، و المتعلقين بظواهر [۹] الاحوال، فإن كثيرا من الناس يخفى عليهم الكلام اللطيف الذى يتعلق بهذا الباب، و ربما لم يتبينه [۱۰] ، و أجعل للفريقين طريقا إلى ما نختاره و نلتمسه، و من الله تعالى أستمد المعونهٔ و التوفيق، فهما المرجو ان من جهته، و المطلوبان من قبله، و هو حسبى و نعم الوكيل. [صفحه ۳]

الكلام فى الغيبهٔ

اشاره

إعلم أن لنا فى الكلام فى غيبة صاحب الزمان عليه السلام طريقين.أحدهما: أن نقول: إذا ثبت وجوب الامامة فى كل حال، و أن الخلق مع كونهم معصومين لا يجوز أن يخلو من رئيس فى وقت من الاوقات، و أن من شرط الرئيس أن يكون مقطوعا على عصمته، فلا- يخلو ذلك الرئيس من أن يكون ظاهرا معلوما، و الضرب فليقم، فإذا علمنا أن كل من يدعى له الامامة ظاهرا ليس بمقطوع على عصمته، بل ظاهر أفعالهم و أحوالهم ينافى العصمة، علمنا أن من يقطع على عصمته غائب مستور.و إذا علمنا أن كل من يدعى له العصمة قطعا من هو غائب من الكيسانية و الناووسية و الفطحية و الواقفة و غيرهم قولهم باطل، علمنا بذلك صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام و صحة غيبته و ولايته، و لا نحتاج [۱۱] إلى تكلف الكلام فى إثبات ولادته، و سبب غيبته، مع ثبوت ما ذكرناه، لان [۱۲] الحق لا يجوز خروجه عن الامة.و الطريق الثانى: أن نقول: الكلام فى غيبة ابن الحسن عليه السلام فرع على ثبوت إمامته، و المخالف لنا إما أن يسلم لنا إمامته و يسأل عن سبب غيبته [صفحه ۴] عليه السلام فنتكلف [۱۳] جوابه، أو لا يسلم لنا إمامته فلا معنى لسؤاله عن غيبة من لم يثبت إمامته، و متى نوزعنا فى ثبوت [۱۴] إمامته دللنا عليها بأن نقول: قد ثبت وجوب الامامة مع بقاء التكليف على من ليس بمعصوم فى جميع الاحوال و الاعصار بالادلة القاهرة، و ثبت أيضا أن من شرط الامام أن يكون مقطوعا على عصمته و علمنا أيضا أن الحق لا يخرج عن الامة.فإذا ثبت ذلك وجدنا الامة بين أقوال: بين قائل يقول: لا إمام، فما ثبت من وجوب الامامة فى كل حال يفسد قوله.و قائل يقول: بإمامة من ليس بمقطوع على عصمته، فقوله يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الامام عليه السلام.و من ادعى العصمة لبعض من يذهب إلى إمامته، فالشاهد يشهد بخلاف قوله، لان أفعالهم الظاهرة و أحوالهم تنافى العصمة، فلا وجه لتكلف القول فيما نعلم ضرورة خلافه.و من ادعيت له العصمة و ذهب قوم إلى إمامته كالكيسانية القائلين بإمامة محمد بن الحنفية، و الناووسية القائلين بإمامة جعفر بن محمد عليه السلام، و أنه لم يمت و الواقفية [۱۵] الذين قالوا: إن موسى بن جعفر عليه السلام لم يمت، فقولهم باطل من وجوه سنذكرها.فصار الطريقان محتاجين إلى فساد قول هذه الفرق ليتم ما قصدناه و يفتقران إلى إثبات الاصول (الثلاثة) [۱۶] التى ذكرناها من وجوب الرئاسة، و وجوب القطع على العصمة، و أن الحق لا يخرج عن الامة، و نحن ندل على كل واحد من [صفحه ۵] هذه الاقوال بموجز من القول لان استيفاء ذلك موجود فى كتبى فى الامامة على وجه لا مزيد عليه.و الغرض بهذا الكتاب ما يختص الغيبة دون غيرها و الله الموفق لذلك بمنه.و الذى يدل على وجوب الرئاسة ما ثبت من كونها لطفا فى الواجبات العقلية فصارت واجبة، كالمعرفة التى لا يعرى [۱۷] مكلف من وجوبها عليه، ألا- ترى أن من المعلوم أن من ليس بمعصوم من الخلق متى خلوا من رئيس مهيب يردع المعاند و يؤدب الجانى، و يأخذ على يد المتغلب، و يمنع القوى من الضعيف، و أمنوا ذلك، وقع الفساد، و انتشر الحيل، و كثر الفساد، و قل الصلاح، و متى كان لهم رئيس هذه صفته كان الامر بالعكس من ذلك، من شمول الصلاح و كثرته، و قلة الفساد و نزارته، و العلم بذلك ضرورى لا يخفى على العقلاء، فمن دفعه لا يحسن مكالمته، و أجبنا عن كل ما يسأل على [۱۸] ذلك مستوفى فى تلخيص الشافى [۱۹] و شرح الجمل لا نطول بذكره ها هنا.و وجدت لبعض المتأخرين كلاما اعترض به كلام المرتضى (ره) فى الغيبة و ظن أنه ظفر بطائل فموه به على من ليس له قريحة و لا بصر بوجوه النظر و أنا أتكلم عليه.فقال: الكلام فى الغيبة و الاعتراض عليها من ثلاثة أوجه.أحدها: أنا نلزم [۲۰] الامامية ثبوت وجه قبح فيها أو فى التكليف معها فيلزمهم أن يثبوا أن الغيبة ليس فيها وجه قبح، لان مع ثبوت وجه القبح تقبح الغيبة، و إن ثبت فيها وجه حسن كما نقول فى قبح تكليف ما لا يطاق (أن فيه وجه قبح) [۲۱] و إن كان فيه وجه حسن بأن يكون لطفا لغيره. [صفحه ۶] و الثانى: أن الغيبة تنقض طريق وجوب الامامة فى كل زمان، لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف أبعد من القبيح لو اقتضى كونه لطفا واجبا فى كل حال، و قبح التكليف مع فقده لانتقض [۲۲] بزمان الغيبة، لانا فى زمان الغيبة نكون مع رئيس هذه صفته [۲۳] أبعد من القبيح، و هو دليل وجوب هذه الرئاسة، و لم يجب وجود رئيس هذه صفته [۲۴] فى زمان الغيبة و لا قبح التكليف مع فقده، فقد وجد الدليل و لا مدلول و هذا نقض الدليل.و الثالث: أن يقال: إن الفائدة بالامامة هى كونه مبعدا من القبيح على قولكم، و ذلك لا يحصل مع وجوده غائبا فلم ينفصل وجوده من عدمه، و إذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذى ذكروه لم يقتض دليلكم [۲۵] وجوب وجوده مع الغيبة،

فدليلكم مع أنه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد، و لم يجب انبساط اليد مع الغيبة، فهو متعلق بوجود إمام منبسط اليد و لا هو حاصل فى هـذه الحال.الكلام عليه أن نقول: أما الفصل الاول من قوله: إنا نلزم الامامية أن يكون فى الغيبة وجه قبح وعيد منه محض لا يقترن به حجـة، فكان ينبغى أن يتبين وجه القبـح الـذى أراد إلزامه إياهم لننظر [۲۶] فيه و لم يفعـل، فلا يتوجه وعيـده.و إن قال ذلك سائلا على وجه: ما أنكرتم أن يكون فيها وجه قبـح .فإنا نقول: وجوه القبـح معقولـة من كون الشـىء ظلما و عبثا و كـذبا و مفسدة و جهلا و ليس شـىء من ذلك موجودا ها هنا، فعلمنا بذلك انتفاء وجود [۲۷] القبـح.فإن قيل: وجه القبح أنه لم يزح علة المكلف على قولكم، لان انبساط يـده [صـفحه ۷] الـذى هو لطف فى الحقيقـة و الخوف من تـأديبه لم يحصـل، فصـار ذلـك إخلالا بلطف المكلف فقبح لاجله.قلنا: (قد) [۲۸] بينا فى باب وجوب الامامة بحيث أشـرنا إليه أن انبساط يده عليه السـلام و الخوف من تأديبه إنما فات المكلفين لما يرجع إليهم، لانهم أحوجوه إلى الاسـتتار بأن أخافوه و لم يمكنوه فأتوا من قبل نفوسهم.و جرى ذلك مجرى أن يقول قائل: من لم يحصل له معرفة الله تعالى فى تكليفه وجه قبح لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة، فينبغى أن يقبح تكليفه.فما يقولونه ها هنا من أن الكافر أتى من قبل نفسه، لان الله قـد نصب له الدلالة [۲۹] على معرفـة و مكنه من الوصول إليهـا، فإذا لم ينظر و لم يعرف أتى فى ذلك من قبل نفسه و لم يقبـح ذلك تكليفه، فكـذلك نقول: إنبساط يـد الامام و إن فات المكلف فإنما أتى من قبل نفسه، و لو مكنه لظهر و انبسـطت يـده فحصل لطفه فلم يقبـح تكليفه، لان الحجـة عليه لا له.و قـد اسـتوفينا نظائر ذلك فى الموضع الذى أشـرنا إليه، و سنـذكر فيما بعد إذا عرض ما يحتاج [۳۰] إلى ذكره.و أمـا الكلام فى الفصل الثانى: فهو مبنى على المغالطـة و لا نقول: إنه لم يفهم ما أورده، لان الرجل كان فوق ذلك لكن أراد التلبيس و التمويه (فى قوله) [۳۱] : إن دليل وجوب الرئاسة ينتقض بحال الغيبة، لان كون الناس مع رئيس مهيب [۳۲] متصـرف أبعد من القبيح لو اقتضـى كونه لطفا واجبا على كل حال و قبح التكليف مع فقده لانتقض [۳۳] بزمان الغيبـة [لانا فى زمان الغيبة] [۳۴] فلم يقبـح التكليف مع فقده، فقد وجد الدليل و لا مدلول و هذا نقض. [صـفحه ۸] و إنما قلنا: إنه تمويه لانه ظن أنـا نقول: إن فى حـال الغيبـة دليـل وجوب الامامـة قـائم و لا إمام فكان نقضا، و لا نقول ذلك، بل دليلنا فى حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته، فى أن فى الحالين الامام لطف فلا نقول: إن زمان الغيبـة خلا من وجوب [۳۵] رئيس، بل عندنا أن الرئيس حاصـل، و إنمـا ارتفع انبسـاط يـده لمـا يرجع إلى المكلفين على مـا بينـاه، لا لان انبساط يـده خرج من كونه لطفا بل وجه اللطف به قـائم، و إنمـا لم يحصـل لمـا يرجع إلى الله.فجرى مجرى أن يقول قائـل: كيف يكون معرفـة الله تعـالى لطفا مع أن الكافر لا يعرف الله، فلمـا كان التكليف على الكافر قائما و المعرفـة مرتفعـة [۳۶] دل على أن المعرفـة ليست لطفـا على كـل حال لانها لو كانت كـذلك لكـان ذلـك نقضا.و جوابنا فى الامامـة كجوابهم فى المعرفـة من أن الكافر لطفه قائم بالمعرفـة و إنما فوت نفسه بالتفريط فى النظر المؤدى إليها فلم يقبـح تكليفه، فكـذلك نقول: الرئاسـة لطف للمكلف فى حال الغيبة، و ما يتعلق بالله من إيجاده حاصل، و إنما ارتفع تصـرفه و انبسـاط يـده لامر يرجع إلى المكلفين فاستوى الامران، و الكلام فى هـذه المعنى مستوفى أيضا بحيث ذكرناه.و أما الكلام فى الفصل الثالث: من قوله: إن الفائدة بالامامة هى كونه مبعدا من القبيح على قولكم، و ذلك لم يحصل مع غيبته، فلم ينفصل وجوده من عـدمه، فإذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذى ذكروه لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبة، فدليلكم مع أنه منتقض حيث وجـد مع انبسـاط اليـد، و لم يجب انبسـاط اليـد مع الغيبـة، فهو متعلق بوجود إمـام منبسـط اليـد و لا هو حاصل فى هـذه الحال.فإنا نقول: إنه لم يفعل فى هذا الفصل أكثر من تعقيد القول على طريقة المنطقيين من قلب المقدمات ورد بعضـها على بعض، و لا شك أنه قصد بذلك المتويه و المغالطة، و إلا فالأمر أوضح من أن يخفى. [صفحه ۹] و متى قالت الامامية: إن انبساط يد الامام لا يجب فى حال الغيبـة حتى يقول: دليلكم لا يدل على وجوب إمام منبسط اليد، لان هذه حال [۳۷] الغيبة، بل الذى صرحنا به دفعة بعد أخرى أن انبساط يده واجب فى الحالين (فى) [۳۸] حال ظهوره و حال غيبته، أن حال ظهوره مكن منه فانبسـطت يده و حال الغيبة لم يمكن فانقبضت يده، لا [۳۹] أن انبساط يـده خرج من باب الوجوب.و بينا أن الحجة بذلك قائمة على المكلفين من حيث منعوه و لم يمكنوه فأتوا [۴۰] من قبل نفوسهم، و شبهنا ذلك بالمعرفة دفعة بعد أخرى.و أيضا فانا نعلم أن نصب الرئيس واجب بعد الشرع لما فى

نصبه من اللطف لتحمله للقيام [۴۱] بما لا يقوم به غيره، و مع هذا فليس التمكين واقعا لاهل الحل و العقد من نصب من يصلح لها خاصة على مذهب أهل العدل الذين كلامنا معهم، و مع هذا لا يقول أحد: إن وجوب نصب الرئيس سقط الآن من حيث لم يقع التمكين منه.فجوابنا فى غيبة الامام جوابهم فى منع أهل الحل و العقد من اختيار من يصلح للامامة، و لا فرق بينهما فإنما [۴۲] الخلاف بيننا أنا قلنا: علمنا ذلك عقلا، و قالوا ذلك معلوم شرعا، و ذلك فرق من موضع الجمع.فإن قيل: أهل الحل و العقد إذا لم يمكنوا [۴۳] من اختيار من يصلح للامامة فإن الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من الالطاف فلا يجب إسقاط التكليف، و فى الشيوخ من قال إن الامام يجب نصبه فى الشرع لمصالح دنياوية، و ذلك واجب أن يفعل لها اللطف.قلنا: أما من قال: نصب الامام لمصالح دنياوية قوله يفسد: لانه لو كان كذلك لما وجب إمامته، و لا خلاف بينهم فى أنه يجب اقامة الامام مع الاختيار. [صفحه ۱۰] على أن ما يقوم به الامام من الجهاد و تولية الامراء و القضاة و قسمة الفئ و استيفاء الحدود و القصاصات أمور دينية لا يجوز تركها، و لو كان لمصلحة دنياوية لما وجب ذلك، فقوله ساقط بذلك.و أما من قال: يفعل الله ما يقوم مقامه باطل، لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على كل حال، و لكان يكون ذلك من باب التخيير، كما نقول فى فروض الكفايات.و فى علمنا بتعيين ذلك و وجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه.على أنه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة.بأن يقال: الكافر إذا لم يحصل له المعرفة يفعل الله له ما يقوم مقامها، فلا يجب عليه المعرفة على كل حال.أو يقال: إن [۴۴] ما يحصل من الانزجار عن [۴۵] فعل الظلم عند المعرفة أمر دنياوى لا يجب لها المعرفة، فيجب من ذلك إسقاط وجوب المعرفة، و متى قيل: إنه لا بدل للمعرفة، قلنا: و كذلك لا بدل للامام على ما مضى - و ذكرناه فى تلخيص الشافى - و كذلك إن بينوا أن الانزجار من القبيح عند المعرفة أمر دينى قلنا: مثل ذلك فى وجود الامام سواء.فإن قيل: لا ـ يخلو وجود رئيس مطاع منبسط اليد من أن يجب على الله جميع ذلك أو يجب علينا جميعه أو يجب على الله إيجاده و علينا بسط يده.فإن قلتم: يجب جميع ذلك على الله، فإنه ينتقض بحال الغيبة لانه لم يوجد إمام منبسط اليد، و إن وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق، لانا لا نقدر على إيجاده، و إن وجب عليه إيجاده و علينا بسط يده و تمكينه فما دليلكم عليه، مع أن فيه أنه يجب علينا أن نفعل ما هو لطف للغير، و كيف يجب على زيد بسط يد الامام لتحصيل [۴۶] لطف عمرو، و هل ذلك إلا نقض الاصول. [صفحه ۱۱] قلنا: الذى نقوله أن وجود الامام المنبسط اليد إذا ثبت أنه لطف لنا على ما دللنا عليه و لم يكن إيجاده فى مقدورنا لم يحسن أن نكلف إيجاده لانه تكليف ما لا يطاق، و بسط يده و تقوية سلطانه قد يكون فى مقدورنا و فى مقدور الله، فإذا لم يفعل الله تعالى علمنا أنه واجب عليه و أنه واجب علينا، لانه لابد من أن يكون منبسط اليد ليتم الغرض بالتكليف، و بينا [۴۷] بذلك أن بسط يده لو كان من فعله تعالى لقهر الخلق عليه، و الحيلولة بينه و بين أعدائه و تقوية أمره بالملائكة ربما [۴۸] أدى إلى سقوط الغرض بالتكليف، و حصول الالجاء، فإذا يجب علينا بسط يده على كل حال و إذا لم نفعله أتينا من قبل نفوسنا.فأما قولهم: فى ذلك إيجاب اللطف علينا للغير صحيح.لانا نقول: إن كل من يجب عليه نصرة الامام و تقوية سلطانه له فى ذلك مصلحة تخصه، و إن كانت فيه مصلحة يرجع إلى غيره كما نقوله فى أن الانبياء يجب عليهم تحمل أعباء النبوة و الاداء إلى الخلق ما هو مصلحة لهم، لان لهم فى القيام بذلك مصلحة تخصهم و إن كانت فيها مصلحة لغيرهم.و يلزم المخالف فى أهل الحل و العقد بأن يقال: كيف يجب عليهم اختيار الامام لمصلحة ترجع إلى جميع الامة، و هل ذلك إلا إيجاب الفعل عليهم لما يرجع إلى مصلحة غيرهم، فأى شىء أجابوا به فهو جوابنا بعينه سواء [۴۹] .فإن قيل: لم زعمتم أنه يجب إيجاده فى حال الغيبة وهلا ـ جاز أن يكون معدوما.قلنا: إنما أوجبنا [ذلك] [۵۰] من حيث إن تصرفه الذى هو لطفنا إذا لم يتم إلا بعد وجوده و إيجاده لم يكن فى مقدورنا، قلنا عند ذلك: أنه يجب على الله ذلك و إلا أدى إلى أن لا نكون مزاحى العلة بفعل اللطف فنكون أتينا من قبله تعالى لا [صفحه ۱۲] من قبلنا، و إذا أوجده و لم نمكنه من انبساط يده أتينا من قبل نفوسنا فحسن التكليف و فى الاول لم يحسن.فإن قيل: ما الذى تريدون بتمكيننا إياه؟ أ تريدون أن نقصده و نشافهه و ذلك لا يتم إلا مع وجوده.قيل لكم: لا يصح جميع ذلك إلا مع ظهوره و علمنا أو علم بعضنا بمكانه.و إن قلتم: نريد بتمكيننا أن نبخع [۵۱] لطاعته [۵۲] و الشد على يده، و نكف عن نصرة الظالمين، و نقوم على نصرته

متى دعانـا إلى إمامته و دلنا عليها [۵۳] بمعجزته [۵۴] .قلنـا لكم: فنحن يمكننـا ذلك فى زمان الغيبـة و إن لم يكن الامام موجودا فيه، فكيف قلتم لاـ يتم ما كلفناه من ذلك إلا مع وجود الامام.قلنا: الـذى نقوله فى هـذا الباب ما ذكره المرتضـى رحمه الله فى الـذخيرة و ذكرنـاه فى تلخيص الشافى [۵۵] أن الـذى هو لطفنـا من تصـرف الامـام و انبساط يـده لا يتم إلا بأمور ثلاثـة.أحـدها: يتعلق بالله و هو إيجـاده.و الثـانى: يتعلق به من تحمـل أعبـاء الامامـة و القيـام بهـا.و الثـالث: يتعلق بنا من العزم على نصـرته، و معاضـدته، و الانقياد له، فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده، لاـنه لاـ يجوز أن يتنـاول التكليف المعـدوم، فصـار إيجـاد الله إيـاه أصـلا لوجوب قيامه، و صار وجوب نصـرته علينا فرعا لهـذين الاصـلين لانه إنما يجب علينا طاعته إذا وجـد، و تحمل أعباء الامامـة و قام بها، [صـفحه ۱۳] فحينئذ يجب علينا طاعته، فمع هذا التحقيق كيف يقال: لم لا يكون معدوما.فإن قيل: فما الفرق بين أن يكون موجودا مستترا (حتى إذا علم الله منـا تمكينه أظهره، و بين أن يكـون) [۵۶] معـدوما حتى إذا علم منـا العزم على تمكينه أوجـده.قلنـا: لا يحسن من الله تعالى أن يوجب علينا تمكين من ليس بموجود لانه تكليف ما لا يطاق، فإذا لابـد من وجوده.فإن قيل: يوجـده الله تعالى إذا علم أنا ننطوى على تمكينه بزمان واحـد كما أنه يظهره عند مثل ذلك.قلنا: وجوب تمكينه و الانطواء على طاعته لازم فى جميع أحوالنا، فيجب أن يكون التمكين من طاعته و المصير إلى أمره ممكنا فى جميع الاحوال و إلا لم يحسن التكليف، و إنما كان يتم ذلك لو لم نكن مكلفين فى كل حال لوجوب طاعته و الانقياد لامره، بل كان يجب علينا عنـد ظهوره و الامر عنـدنا بخلافه.ثم يقال لمن خالفنا فى ذلك و ألزمنا عدمه على استتاره: لم لا يجوز أن يكلف الله تعالى المعرفـة و لا ينصب عليها دلالـة إذا علم أنا لا ننظر فيها، حتى إذا علم من حالنا أنا نقصد إلى النظر و نعزم على ذلك أوجـد الادلة و نصـبها، فحينئذ ننظر و نقول ما الفرق بين دلالة منصوبة لا ننظر فيها و بين عدمها حتى إذا عزمنا على النظر فيها أوجـدها الله تعالى.و متى قالوا: نصب الادلـة من جملة التمكين الذى لا يحسن التكليف من دونه كالقدرة و الآلة.قلنا: و كـذلك وجود الامام عليه السـلام من جملـة التمكين من وجوب طاعته، و متى لم يكن موجودا لم تمكنا طاعته، كما أن الادلـة إذا لم تكن موجودة لم يمكننـا النظر فيها فاستوى الامران. [صـفحه ۱۴] و بهـذا التحقيق يسـقط جميع مـا يورد فى هـذا الباب من عبارات لا نرتضـيها فى الجواب و أسـئلة المخالف عليها، و هـذا المعنى مسـتوفى فى كتبى و خاصة فى تلخيص الشافى فلا نطول بذكره.و المثال الـذى ذكره من أنه لو أوجب الله علينا أن نتوضأ من ماء بئر معينـة لم يكن لها حبل نسـتقى به، و قال لنا: إن دنوتم من البئر خلقت لكم حبلا تستقون به [من] [۵۷] الماء، فإنه يكون مزيحا لعلتنا، و متى لم ندن من البئر كنا قد أتينا من قبل نفوسنا لا من قبله تعالى.و كذلك لو قال السـيد لعبـده و هو بعيـد منه: اشتر لى لحما من السوق، فقال: لا أتمكن من ذلك لانه ليس معى ثمنه، فقال: إن دنوت أعطيتك ثمنه، فـإنه يكون مزيحـا لعلته، و متى لم يـدن لاخـذ الثمن يكون قـد أتى من قبل نفسه لا من قبل سـيده، و هـذه حال ظهور الامام مع تمكيننـا فيجب أن يكون عـدم تمكيننـا هو السـبب فى أن لم يظهر فى هـذه الاـحوال لاـ عـدمه، إذ كنا لو مكناه عليه السـلام لوجـد و ظهر.قلنا: هذا كلام من يظن أنه يجب علينا تمكينه إذا ظهر و لا يجب علينا ذلك فى كل حال، و رضينا بالمثال الذى ذكره، لانه تعالى [۵۸] لو أوجب علينا الاسـتقاء فى الحال لوجب أن يكون الحبل حاصـلا فى الحال لان به تزاح العلـة، لكن إذا قال: متى دنوتم من البئر خلقت لكم الحبل إنما هو مكلف للـدنو لا للاسـتقاء فيكفى القـدرة على الـدنو فى هـذه الحال، لانه ليس بمكلف للاسـتقاء [۵۹] منها [۶۰] ، فإذا دنا من البئر صار حينئذ مكلفا للاسـتقاء [۶۱] ، فيجب عنـد ذلـك أن يخلق له الحبل، فنظير ذلك أن لا يجب علينا فى كل حال طاعة الامام و تمكينه فلا يجب عند [صـفحه ۱۵] ذلك وجوده، فلما كانت طاعته واجبة فى الحال و لم نقف على شـرطه [۶۲] و لا وقت منتظر وجب أن يكون موجودا لتزاح العلة فى التكليف و يحسن.و الجواب: عن مثال السـيد مع غلامه مثل ذلك لانه إنما كلفه الدنو منه لا الشـراء، فإذا دنا منه و كلفه الشراء وجب [۶۳] عليه إعطاء الثمن.و لهـذا قلنا: إن الله تعالى كلف من يأتى إلى يوم القيامة و لا يجب أن يكونوا موجودين مزاحى العلة لانه لم يكلفهم الآن، فإذا أوجدهم و أزاح علتهم فى التكليف بالقدرة و الآلة و نصب الادلة حينئـذ تناولهم التكليف، فسـقط بـذلك هـذه المغالطة.على أن الامام إذا كان مكلفا للقيام بالامر و تحمل أعباء الامامة كيف يجوز أن يكون معـدوما و هل يصـح تكليف المعـدوم عند عاقل، و ليس لتكليفه ذلك تعلق بتمكيننا أصـلا، بل وجوب التمكين علينا فرع على

تحمله علی ما مضی القول فیه، و هذا واضح.ثم یقال لهم: أ لیس النبی صلی الله علیه و آله اختفی فی الشعب ثلاث سنین لم یصل إلیه أحد، و اختفی فی الغار ثلاثة أیام و لم یجز قیاسا علی ذلک أن یعدمه الله تعالی تلک المدة مع بقاء التکلیف علی الخلق الذین بعثه لطفا لهم.و متی قالوا: إنما اختفی بعد ما دعا إلی نفسه و أظهر نبوته فلما أخافوه استتر.قلنا: و کذلک الامام لم یستتر إلا و قد أظهر آباؤه موضعه وصفته، و دلوا علیه، ثم لما خاف علیه أبوه الحسن بن علی علیهم السلام أخفاه و ستره، فالأمران إذا سواء، ثم یقال لهم: خبرونا لو علم الله من حال شخص أن من مصلحته أن [صفحه ۱۶] یبعث الله إلیه نبیا معینا یؤدی إلیه مصالحه و علم أنه لو بعثه لقتله هذا الشخص، و لو منع من قتله قهرا کان فیه مفسدة له أو لغیره، هل یحسن أن یکلف هذا الشخص و لا یبعث إلیه ذلک النبی، أو لا یکلف.فإن قالوا: لا یکلف.قلنا: و ما المانع منه، و له طریق إلی معرفة مصالحه بأن یمکن النبی من الاداء إلیه.و إن قلتم: یکلفه و لا یبعث إلیه.قلنا: و کیف یجوز أن یکلفه و لم یفعل به ما هو لطف له مقدور.فإن قالوا: أتی فی ذلک من قبل نفسه.قلنا: هو لم یفعل شیئا و إنما علم أنه لا یمکنه، و بالعلم لا یحسن تکلیفه مع ارتفاع اللطف، و لو جاز ذلک لجاز أن یکلف ما لا دلیل علیه إذا علم أنه لا ینظر فیه، و ذلک باطل، و لا بد أن یقال: إنه یبعث إلی [۶۴] ذلک الشخص و یوجب علیه الانقیاد له لیکون مزیحا لعلته، فإما أن یمنع منه بما لا ینافی التکلیف، أو یجعله بحیث لا یتمکن من قتله، فیکون قد أتی من قبل نفسه فی عدم الوصول إلیه، و هذه حالنا مع الامام فی حال الغیبة سواء.فإن قال: لابد أن یعلمه أن له مصلحة فی بعثة هذا الشخص إلیه علی لسان غیره لیعلم أنه قد أتی من قبل نفسه.قلنا: و کذلک أعلمنا الله علی لسان نبیه صلی الله علیه و آله و الائمة من آبائه علیهم السلام موضعه، و أوجب علینا طاعته، فإذا لم یظهر لنا علمنا أنا أتینا من قبل نفوسنا فاستوی الامران.

الدلیل علی وجوب عصمة الامام

و أما الذی یدل علی الاصل الثانی و هو أن من شأن الامام أن یکون مقطوعا علی عصمته، فهو أن العلة التی لاجلها احتجنا إلی الامام ارتفاع العصمة، بدلالة [صفحه ۱۷] أن الخلق متی کانوا معصومین لم یحتاجوا إلی إمام و إذا خلوا من کونهم معصومین احتاجوا إلیه، علمنا عند ذلک أن علة الحاجة هی ارتفاع العصمة، کما نقوله فی علة حاجة الفعل إلی فاعل أنها الحدوث، بدلالة أن ما یصح حدوثه یحتاج إلی فاعل فی حدوثه، و ما لا یصح حدوثه یستغنی عن الفاعل، و حکمنا بذلک أن کل محدث یحتاج إلی محدث، فبمثل ذلک یجب الحکم بحاجة کل من لیس بمعصوم إلی إمام و إلا انتقضت العلة، فلو کان الامام معصوم لکانت علة الحاجة فیه قائمة و احتاج إلی إمام آخر، و الکلام فی إمامه کالکلام فیه، فیؤدی إلی إیجاب أئمة لا نهایة لهم أو الانتهاء إلی معصوم و هو المراد.و هذه الطریقة قد أحکمناها فی کتبنا فلا نطول بالاسئلة علیها لان الغرض بهذا الکتاب ذلک، و فی هذا القدر کفایة.

الدلیل علی ان الحق لا یخرج عن الامة

و أما الاصل الثالث و هو أن الحق لا یخرج عن الامة فهو متفق علیه بیننا و بین خصومنا و إن اختلفنا فی علة ذلک.لان عندنا أن الزمان لا یخلو من إمام معصوم لا یجوز علیه الغلط علی ما قلناه، فإذا الحق لا یخرج عن الامة لکون المعصوم فیهم.و عند المخالف لقیام أدلة یذکرونها دلت علی أن الاجماع حجة، فلا وجه للتشاغل بذلک.فإذا ثبتت [۶۵] هذه الاصول ثبت [۶۶] إمامة صاحب الزمان علیه السلام، لان کل من یقطع علی ثبوت العصمة للامام [۶۷] قطع علی أنه الامام، و لیس فیهم من یقطع علی عصمة الامام و یخالف فی إمامته إلا قوم دل الدلیل علی بطلان قولهم کالکیسانیة و الناووسیة و الواقفة، فإذا أفسدنا أقوال هؤلاء ثبت [۶۸] إمامته علیه السلام. [صفحه ۱۸]

الدلیل علی فساد قول الکیسانیة

[أقول] [۶۹] : و أما الـذى يـدل على فساد قول الكيسانيـة القائلين بإمامـة محمـد بن الحنفية فأشياء.منها: أنه لو كان إماما مقطوعا على عصـمته لوجب أن يكون منصوصـا عليه نصا صـريحا لان العصـمة لا تعلم إلا بالنص، و هم لا يـدعون نصا صـريحا [عليه] [۷۰] و إنما يتعلقون بأمور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا تدل على النص، نحو إعطاء أمير المؤمنين عليه السلام إياه الراية يوم البصرة، و قوله له أنت ابنى حقـا مع كون الحسن و الحسـين عليهمـا السـلام ابنيه و ليس فى ذلك دلالـة على إمامته على وجه، و إنما يـدل على فضـيلته [۷۱] و منزلته.على أن الشـيعة تروى أنه جرى بينه و بين على بن الحسـين عليهما السلام كلام فى استحقاق الامامة فتحاكما إلى الحجر فشهد الحجر لعلى بن الحسين عليهما السلام بالامامة، فكان ذلك معجزا له فسلم له الامر و قال بإمامته.۱ – و الخبر بذلك مشهور عند الامامية لانهم رووا أن محمد بن الحنفية نازع على بن الحسـين عليهما السلام فى الامامة و ادعى أن الامر أفضى إليه بعد أخيه الحسين عليه السـلام، فناظره على بن الحسين عليه السلام و احتج عليه بآى من القرآن كقوله: (و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض) [۷۲] و أن هـذه الآية جرت فى على بن الحسـين عليهما السـلام و ولده ثم قال له: أحاجك إلى الحجر الاسود، فقال له: كيف تحاجنى إلى حجر [۷۳] لا يسمع و لا يجيب، فأعلمه أنه يحكم بينهما فمضيا حتى انتهيا إلى الحجر، فقال على بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية: تقـدم فكلمه فتقـدم إليه و وقف حيـاله و تكلم ثم أمسـک، ثم تقـدم على بن الحسـين عليه السـلام فوضع يـده عليه ثم قال: أللهم إنى أسألك باسـمك [صفحه ۱۹] المكتوب فى سـرادق العظمـة ثم دعا بعـد ذلك و قال: لما أنطقت هـذا الحجر، ثم قال: أسألك بالذى جعـل فيـك مواثيق العبـاد و الشـهادة لمن وافـاك لمـا أخبرت لمن الامامـة و الوصـية فتزعزع الحجر حتى كاد أن يزول، ثم أنطقه الله تعالى، فقال: يا محمد سلم الامامة لعلى بن الحسين، فرجع محمد عن منازعته و سلمها إلى على بن الحسين عليهما السلام [۷۴] .و منها تواتر الشـيعة الاماميـة بـالنص عليه من أبيه وجـده و هى موجودة [۷۵] فى كتبهم فى الاخبـار لاـ نطول بـذكرها الكتـاب.و منها الاخبار الواردة عن النبى صـلى الله عليه و آله من جهة الخاصة و العامة على ما سـنذكره فيما بعد بالنص على إمامة الاثنى عشر، و كل من قال بإمامتهم قطع على وفاة محمـد بن الحنفيـة و سـياقة الامامـة إلى صاحب الزمان عليه السـلام.و منها انقراض هـذه الفرقة فإنه لم يبق فى الـدنيا فى وقتنـا و لا قبله بزمان طويل قائل يقول به، و لو كان ذلك حقا لما جاز انقراضه.فإن قيل: كيف يعلم انقراضـهم وهلا جاز أن يكون فى بعض البلاـد البعيـدة و جزائر البحر و أطراف الاـرض أقوام يقولون بهـذا القول كمـا يجوز أن يكون فى أطراف الارض من يقول بمذهب الحسن [۷۶] فى أن مرتكب الكبيرة منافق فلا يمكن ادعاء انقراض هـذه الفرقـة و إنما كان يمكن العلم بـذلك لو [۷۷] كان المسـلمون فيهم [صفحه ۲۰] قلـة و العلماء محصورين فأما و قد انتشـر الاسـلام و كثر العلماء فمن أين يعلم ذلك.قلنا: هذا يؤدى إلى أن لاـ يمكن العلم بإجمـاع الامـة على قول و لاـ مـذهب بـأن يقـال: لعل فى أطراف الارض من يخالف ذلك و يلزم أن يجوز أن يكون فى أطراف الاـرض من يقول: إن البـرد [۷۸] لاـ ينقض الصوم و أنه يجوز للصـائم أن يأكل إلى طلوع الشـمس، لان الاول كان مـذهب أبى طلحـة الانصارى، و الثانى مـذهب حذيفـة و الاعمش، و كذلك مسائل كثيرة من الفقة كان الخلف فيها (واقعا) [۷۹] بين الصـحابة و التـابعين، ثم زال الخلف فيمـا بعـد، و اجتمع أهـل الاعصـار على خلافه، فينبغى أن يشك فى ذلك و لا نثق بالاجماع على مسألـة سـبق الخلاـف فيهـا، و هـذا طعن من يقول إن الاجمـاع لاـ يمكن معرفته و لاـ التوصل إليه، و الكلام فى ذلك لا يختص هـذه المسألة فلا وجه لايراده هنا.ثم إنا نعلم أن الانصار طلبت الا مرة و دفعهم المهاجرون عنها ثم رجعت الانصار إلى قول المهاجرين على قول المخـالف، فلو أن قائلا قال [۸۰] : يجوز عقـد الامامـة لمن كان من الانصار لان الخلاف سـبق فيه، و لعل فى أطراف الارض من يقول به، فمـا كـان يكون جوابهم فيه [فأى] [۸۱] شـىء قالوه فهو جوابنا بعينه فلا نطول بـذكره.فإن قيل: إذا كان الاجماع عنـدكم إنما يكون حجـة بكون المعصوم فيه، فمن أين تعلمون دخول قوله [۸۲] فى جملـة أقوال الامة؟ (وهلا جاز أن يكون قوله منفردا عنهم فلا تثقون بالاجماع؟) [۸۳] .قلنا: المعصوم إذا كان من جملـة علماء الامة فلا بد [من] [۸۴] أن يكون قوله [صفحه ۲۱] موجودا فى جملة أقـوال العلمـاء، لاـنه لاـ يجوز أن يكون منفردا مظهرا للكفر فـإن ذلـک لاـ يجوز عليه، فـإذا لابـد [من] [۸۵] أن يكـون قـوله فى جملة الاقوال، و إن شـككنا فى أنه الامام.فإذا اعتبرنا أقوال الامـة و وجدنا بعض العلماء يخالف فيه، فإن كنا نعرفه و نعرف مولده و منشأه لم

نعتد بقوله لعلمنا أنه ليس بإمام، و إن شككنا فى نسبه لم تكن المسألة إجماعا.فعلى هذا أقوال العلماء من الامة اعتبرناها فلم نجد فيهم قائلا بهـذا المذهب الذى هو مذهب الكيسانية أو الواقفة، و إن وجدنا فرضا واحدا أو اثنين فإنا نعلم منشأه و مولده فلا يعتد [۸۶] بقوله و اعتبرنا أقوال الباقين الذين نقطع على كون المعصوم فيهم، فسقطت هذه الشبهة على هذا التحرير و بان وهنها [۸۷] .

الدليل على فساد قول الناووسية

فأما القائلون بإمامـة جعفر بن محمـد عليه السـلام من الناووسـية و أنه حى لم يمت و أنه المهـدى فالكلام عليهم ظاهر، لانا نعلم موت جعفر بن محمد عليه السلام كما نعلم موت أبيه وجده عليهما السلام، و قتل على عليه السلام، و موت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فلو جـاز الخلاـف فيه لجـاز الخلاـف فى جميع ذلك، و يؤدى إلى قول الغلاة و المفوضـة الـذين جحـدوا قتل على و الحسـين عليهما السلام و ذلك سفسطة [۸۸] .و سنشبع [۸۹] الكلام فى ذلك عند الكلام على الواقفة (و الناووسـية) [۹۰] إن شاء الله تعالى. [صـفحه ۲۳]

الدليل على فساد قول الواقفة

الكلام على الواقفة و أما الذى يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا فى إمامة أبى الحسن موسـى عليه السلام و قالوا: إنه المهدى فقولهم باطل بما ظهر من موته عليه السـلام، و اشـتهر و اسـتفاض، كما اشـتهر موت أبيه وجده و من تقدم من آبائه عليهم السـلام.و لو شككنا لم ننفصل من الناووسـية و الكيسانية و الغلاة و المفوضة الذين خالفوا فى موت من تقدم من آبائه عليهم السـلام.على أن موته اشـتهر ما لم يشـتهر موت أحد من آبائه عليهم السـلام، لانه أظهر و أحضر [۹۱] و القضاة و الشـهود.و نودى عليه ببغداد على الجسـر و قيل: هـذا الـذى تزعم الرافضـة أنه حى لا يموت مات حتف أنفه و ما جرى هذا المجرى لا يمكن الخلاف فيه [۹۲] ۲ - فروى يونس بن عبد الرحمن قال: حضر الحسين بن على الرواسى جنازة أبى إبراهيم عليه السلام.فما وضع على شفير القبر، إذا رسول من سندى بن شاهك قد أتى أبا [صفحه ۲۴] المضا [۹۳] خليفته - و كان مع الجنازة - أن أكشف وجهه للناس قبل أن تدفنه حتى يروه صحيحا لم يحـدث به حـدث.قـال: و كشف عن وجه مولاـى حتـى رأيته و عرفته، ثم غطى وجهه و أدخـل قبره صـلى الله عليه [۹۴] .۳ - و روى محمد بن عيسـى بن عبيد العبيدى قال: أخبرتنى رحيم [۹۵] أم ولد الحسـين بن على بن يقطين - و كانت إمرأة حرة فاضـلة قد حجت نيفا و عشـرين حجـة - عن سـعيد مولى أبى الحسن عليه السـلام - و كان يخـدمه فى الحبس و يختلف فى حوائجه - أنه حضـره حين مـات كما يموت الناس من قوة إلى ضـعف إلى أن قضـى عليه السـلام [۹۶] .۴ - و روى محمـد بن خالـد البرقى، عن محمـد بن عباد [۹۷] المهلبى قال: لما حبس هارون الرشـيد أبا إبراهيم موسـى عليه السلام و أظهر الدلائل و المعجزات و هو فى الحبس تحير الرشيد، فدعا يحيى بن خالد البرمكى [۹۸] فقال له: يا أبا على أما ترى ما نحن فيه من هـذه العجائب، ألا تدبر فى أمر هذا الرجل تدبيرا يريحنا من غمه؟ فقال له يحيى بن خالد البرمكى: الذى أراه لك يا أمير المؤمنين أن تمنن [صفحه ۲۵] عليه و تصل [۹۹] رحمه، فقد - و الله - أفسد علينا قلوب شعيتنا.و كان يحيى يتولاه، و هارون لا يعلم ذلك.فقال هارون: انطلق إليه و أطلق عنه الحديد، و أبلغه عنى السلام، و قل له: يقول لك ابن عمك: إنه قـد سـبق منى فيك يمين أنى لا أخليك حتى تقر لى بالاساءة، و تسألنى العفو عما سـلف منك، و ليس عليك فى إقرارك عار، و لا فى مسألتك إياى منقصـة.و هذا يحيى بن خالد (هو) [۱۰۰] ثقتى و وزيرى، و صاحب أمرى، فسله بقدر ما أخرج من يمينى و انصرف راشدا [۱۰۱] .۵ - قال محمـد بن عباد [۱۰۲] : فأخبرنى موسـى بن يحيى بن خالد: أن أبا إبراهيم عليه السلام قال ليحيى: يا أبا على أنا ميت، و إنما بقى من أجلى أسبوع، أكتم موتى و ائتنى يوم الجمعة عند الزوال، وصل على أنت و أوليـائى فرادى، و انظر إذا سـار هـذا الطاغيـة إلى الرقـة، و عـاد إلى العراق لاـ يراك و لا تراه لنفسك، فإنى رأيت فى نجمك و نجم ولـدك و نجمه أنه يـأتى عليكم فاحـذروه.ثم قـال: يـا أبـا على أبلغه عنى: يقـول لـك موسـى بن جعفر: رسـولى يأتيـك يـوم الجمعة

فیخبرک بمـا تری، و سـتعلم غـدا إذا جاثیتـک بین یـدی الله من الظـالم و المعتـدی علی صـاحبه، و السـلام.فخرج یحیی من عنـده، و احمرت عینـاه من البکـاء حتی دخـل علی هارون فأخبره بقصـته و ما رد علیه، فقال [له] [۱۰۳] هارون: إن لم یـدع النبوهٔ بعـد أیام فما أحسن حالنا. [صفحه ۲۶] فلما کان یوم الجمعـهٔ توفی أبو إبراهیم علیه السـلام، و قد خرج هارون إلی المدائن قبل ذلک، فأخرج إلی الناس حتی نظروا إلیه، ثم دفن علیه السـلام و رجع الناس، فافترقوا فرقتین: فرقهٔ تقول: مات، و فرقهٔ تقول: لم یمت [۱۰۴] [۱۰۵] .۶ – و أخبرنا أحمـد بن عبدون [۱۰۶] سـماعا و قراءهٔ علیه قال: أخبرنا أبو الفرج علی بن الحسـین الاصـبهانی [۱۰۷] ، قال: حـدثنی أحمد بن عبید الله بن عمار [۱۰۸] قال: حـدثنا علی بن محمد النوفلی [۱۰۹] ، عن أبیه. [صفحه ۲۷] قال الاصبهانی: و حدثنی أحمد بن محمد بن سـعید قال: حـدثنی یحیی بن الحسن العلوی [۱۱۰] ، و حـدثنی غیرهمـا ببعض قصـته، و جمعت ذلـک بعضه إلی بعض قالوا: کان السبب فی أخـذ موسی بن جعفر علیهما السـلام أن الرشـید جعل ابنه فی حجر جعفر بن محمـد بن الاشـعث، فحسـده یحیی بن خالد البرمکی و قال: إن أفضت الخلافـهٔ إلیه زالت دولتی و دولهٔ ولدی.فاحتال علی جعفر بن محمد – و کان یقول بالامامهٔ – حتی داخله و أنس إلیه.و کـان یکثر غشیانه فی منزله، فیقف علی أمره، فیرفعه إلی الرشـید و یزیـد علیه بما یقـدح فی قلبه.ثم قال یوما لبعض ثقاته: تعرفون [۱۱۱] لی رجلا من آل أبی طالب لیس بواسع الحال یعرفنی ما أحتاج [إلیه] [۱۱۲] ؟ فدل علی علی بن إسماعیل بن جعفر بن محمـد، فحمل إلیه (یحیی بن خالد ما لا) [۱۱۳] .و کان موسی علیه السـلام یأنس إلیه و یصله، و ربما أفضی إلیه بأسراره کلها.فکتب لیشخص به، فأحسن موسی علیه السلام بذلک فدعاه فقال: إلی أین یا بن أخی؟.قال: إلی بغداد.قال: ما تصنع؟ قال: علی دین أنا مملق [۱۱۴] .قـال: فانـا أقضـی دینـک و أفعـل بک و اصـنع.فلم یلتفت إلی ذلک.فقال له: أنظر یا بن أخی، لا تؤتـم أولادی.و أمر له بثلثمائهٔ دینار و أربعهٔ آلاف درهم.فلما قام من بین یدیه، قال أبو الحسن موسی علیه السـلام لمن [صفحه ۲۸] حضره.و الله لیسعین [۱۱۵] فی دمی، و یؤتمن أولادی.فقالوا له: جعلنا الله فـداک، فأنت تعلم هـذا من حاله و تعطیه و تصـله؟! فقال لهم: نعم، حـدثنی أبی، عن آبائه، عن رسـول الله صـلی الله علیه و آله و سـلم إن الرحم إذا قطعت فوصـلت قطعهـا الله .فخرج علی بن إسـماعیل حـتی أتی إلی یحیی بن خالد فتعرف منه خبر موسی بن جعفر علیه السلام و رفعه إلی الرشید، و زاد علیه و قال له: إن الاموال تحمل إلیه من المشرق [۱۱۶] و المغرب، و إن له بیوت أموال، و إنه اشتری ضیعهٔ بثلاثین ألف دینـار فسـماها الیسیرهٔ و قال [له] [۱۱۷] صاحبها و قد أحضـر المال.لا آخـذ هذا النقد، و لا آخذ إلا نقد کذا [۱۱۸] .فأمر بـذلک المال فرد و أعطاه ثلاثین ألف دینار من النقد الذی سأل بعینه، فرفع ذلک کله إلی الرشـید، فأمر له بمائتی ألف درهم یسبب له [۱۱۹] علی بعض النواحی فاختار کور المشـرق، و مضت رسـله لتقبض المال، و دخـل هـو فی بعض الایـام إلی الخلاء فزحر زحرهٔ [۱۲۰] خرجت منهـا حشـوته [۱۲۱] [کلهـا] [۱۲۲] فسـقط، و جهـدوا فی ردها فلم یقـدروا، فوقع لما به و جاءه المال و هو ینزع فقال: ما أصنع به و أنا فی الموت.و حج الرشـید فی تلک السـنهٔ فبدأ بقبر النبی صـلی الله علیه و آله فقـال: یا رسول الله إنی اعتـذر إلیک من شـیء أریـد أن أفعله، أریـد أن أحبس موسـی بن جعفر فإنه یریـد التشتیت [۱۲۳] بأمتک و سفک دمائها. [صفحه ۲۹] ثم أمر به فأخذ من المسـجد فادخل إلیه فقیده، و أخرج من داره بغلان علیهما قبتان مغطاتان هو علیه السـلام فی احداهما، و وجه مع کل واحدهٔ منهما خیلا فأخذ بواحدهٔ علی طریق البصرهٔ، و الاخری علی طریق الکوفهٔ، لیعمی علی النـاس أمره، و کـان فی التی مضت إلی البصـرهٔ.و أمر الرسول أن یسـلمه إلی عیسـی بن جعفر بن المنصور، و کان علی البصـرهٔ حینئذ فمضـی به، فحبسه عنده سنهٔ.ثم کتب إلی الرشـید أن خذه منی و سـلمه إلی من شـئت و إلا خلیت سبیله، فقد اجتهدت بأن أجد علیه حجـهٔ، فمـا أقـدر علی ذلـک حتی أنی لاـ تسـمع علیه إذا دعـا لعله یـدعو علی أو علیک، فما أسـمعه یـدعو إلا لنفسه یسأل الرحمـهٔ و المغفرهٔ.فوجه من تسـلمه منه، و حبسه عند الفضل بن الربیع ببغداد فبقی عنده مدهٔ طویلهٔ و أراد الرشید علی شیء من أمره فأبی.فکتب بتسـلیمه إلی الفضل بن یحیی فتسلمه منه و أراد ذلک منه فلم یفعل [۱۲۴] .و بلغه أنه عنده فی رفاهیهٔ و هو حینئذ بالرقهٔ.فأنفذ مسـرور الخـادم إلی بغـداد علی البریـد، و أمره أن یـدخل من فوره إلی موسـی بن جعفر علیه السـلام فیعرف خبره، فإن کان الامر علی ما بلغه أوصل کتابا منه إلی العباس بن محمد و أمره بامتثاله، و أوصل کتابا منه آخر إلی السندی بن شاهک یأمره بطاعهٔ العباس.فقدم مسرور

فنزل دار الفضل بن يحيى لا يـدرى أحـد ما يريد، ثم دخل على موسـى بن جعفر عليه السـلام فوجده على ما بلغ الرشـيد، فمضـى من فوره إلى العباس بن محمـد و السـندى، فأوصل الكتابين إليهما.فلم يلبث الناس أن خرج الرسول يركض إلى الفضل بن يحيى، فركب معـه و خرج مشـدوها [۱۲۵] دهشـا، حتى [صـفحه ۳۰] دخـل [على] [۱۲۶] العباس، فـدعا بسـياط و عقابين [۱۲۷] .فوجه ذلـک إلى السـندى، و أمر بالفضل فجرد ثم ضربه مائهٔ سوط، و خرج متغير اللون خلاف ما دخل، فاذهبت نخوته، فجعل يسلم على الناس يمينا و شمالا.و کتب مسـرور بالخبر إلى الرشـيد، فأمر بتسليم موسى عليه السلام إلى السندى بن شاهک و جلس مجلسا حافلا [۱۲۸] ، و قال: أيها الناس إن الفضل بن يحيى قـد عصانى و خالف طاعتى و رأيت أن العنهٔ فالعنوه.فلعنه الناس من کل ناحيهٔ حتى ارتج البيت و الدار بلعنه.و بلغ يحيى بن خالـد فرکب إلى الرشـيد، و دخل من الباب الذى يدخل الناس منه حتى جاءه من خلفه و هو لا يشـعر، ثم قال له: التفت إلى يا أمير المؤمنين.فأصـغى إليه فزعا فقال له: إن الفضل حـدث، و أنا أکفيک ما تريد.فانطلق وجهه و سـر، و أقبل على الناس فقال: إن الفضل کان عصانى فى شىء فلعنته، و قد تاب و أناب إلى طاعتى فتولوه.فقالوا له: نحن أوليآء من واليت و أعداء من عاديت و قـد توليناه.ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه على البريد حتى أتى بغداد، فماج [۱۲۹] الناس و أرجفوا بکل شىء.فأظهر أنه ورد لتعديل السواد و النظر فى أمر العمال، و تشاغل ببعض ذلک و دعا السندى فأمره فيه بأمره، فامتثله.و سأل موسى عليه السلام السندى عند وفاته أن يحضـره مولى له ينزل عند دار العباس بن محمد فى أصـحاب القصب ليغسـله، ففعل ذلک.قال: سألته أن يأذن لى أن أکفنه فأبى و قـال: إنا أهل بيت مهور نسائنا [صـفحه ۳۱] و حج صـرورتنا [۱۳۰] و أکفـان موتانا من طهرهٔ أموالنا، و عنـدى کفنى.فلما مات أدخل عليه الفقهاء و وجوه أهل بغداد و فيهم: الهيثم بن عدى و غيره، فنظروا إليه لا أثر به، و شـهدوا على ذلک، و أخرج فوضع على الجسـر ببغـداد و نودى هذا موسـى بن جعفر قد مات فانظروا إليه .فجعل الناس يتفرسون [۱۳۱] فى وجهه و هو ميت.قال: و حـدثنى رجل من بعض الطـالبيين أنه نودى عليه هـذا موسـى بن جعفر الـذى تزعم الرافضـهٔ أنه لا يموت فانظروا إليه فنظروا إليه.قالوا: و حمل فـدفن فى مقابر قريش، فوقع قبره إلى جانب رجل من النوفليين يقال له عيسـى بن عبـد الله [۱۳۲] .۷ - و روى محمد بن يعقوب [۱۳۳] عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسـى بن عبيد، عن الحسن بن محمد بن بشار [۱۳۴] قال حدثنى شيخ [۱۳۵] من أهل قطيعهٔ [۱۳۶] الربيع [صفحه ۳۲] من العامـهٔ ممن کان يقبل قوله، قال: جمعنا السـندى بن شاهک ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام، و قال لنا السندى: يا هؤلاء أنظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث؟ فإن أمير المؤمنين لم يرد به سوء، و إنمـا ننتظر به أن يقـدم ليناظره [۱۳۷] و هو صـحيح موسع عليه فى جميع أموره فسـلوه و ليس لنـا هم إلاـ النظر إلى الرجل فى فضـله وسمته.

نص الامام الكاظم على امامة الرضا

فقال موسى بن جعفر عليه السلام: أما ما ذکره من التوسعهٔ و ما أشبهها فهو على ما ذکر، أنى أخبرکم أيها النفر إنى قد سقيت السم فى سبع تمرات و أنا غدا أخضـر و بعد غد أموت، فنظرت إلى السندى بن شاهک يضطرب و يرتعد مثل السعفهٔ [۱۳۸] .فموته عليه السلام أشـهر من أن يحتاج إلى ذکر الروايهٔ به، لان المخالف فى ذلک يدفع الضـرورات، و الشک فى ذلک يؤدى إلى الشک فى موت کل واحد من آبائه و غيرهم فلا يوثق بموت أحد.على أن المشـهور عنه عليه السـلام أنه وصـى إلى ابنه على بن موسى عليه السلام و أسند إليه أمره بعـد موته، و الاخبار بذلک أکثر من أن تحصـى، نذکر منها طرفا و لو کان حيا باقيا لما احتاج إليه [۱۳۹] .۸ - فمن ذلک ما رواه محمد بن يعقوب الکلينى [۱۴۰] ، عن محمـد بن الحسن، عن سـهل بن زياد، عن محمد بن على و عبيد الله بن المرزبان [۱۴۱] ، عن ابن سـنان [صفحه ۳۳] قال: دخلت على أبى الحسن موسـى عليه السـلام - من قبل أن يقدم العراق بسنـهٔ - و على إبنه جالس بين يديه، فنظر إلى و قال: يا محمد [أما إنه] [۱۴۲] سيکون فى هذه السنهٔ حرکهٔ فلا تجزع لذلک، قال: قلت: و ما يکون جعلنى الله فداک فقد أقلقتنى [۱۴۳] ؟ قال: أصير إلى هذه الطاغيهٔ [۱۴۴] أما إنه لا يبدأنى [۱۴۵] منه سوء [۱۴۶] و من الذى يکون بعده قال: قلت: و ما

يكون جعلنى الله فداك [۱۴۷] ؟ قـال: يضل الله الظالمين و يفعل الله ما يشاء [۱۴۸] .قال قلت: و ما ذلک جعلنى الله فـداک؟ قال: من ظلم ابنى هذا حقه و جحده إمامته من بعدى كان كمن ظلم على بن أبى طالب عليه السـلام إمامته و جحده حقه [۱۴۹] بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سـلم، قال: قلت: و الله لئن مد الله لى فى العمر لاسـلمن له حقه و لاقرن بإمامته.قال: صدقت يا محمد يمد الله فى عمرک و تسلم له حقه عليه السلام و تقر له بإمامته و إمامهٔ من يكون بعده، قال: قلت: و من ذاک؟ قال: ابنه محمد، [صفحه ۳۴] قال: قلت: له الرضا و التسـليم [۱۵۰] .۹ - عنه [۱۵۱] ، عن أحمـد بن مهران، عن محمد بن على، عن محمد بن سـنان و إسـماعيل بن عباد القصرى [۱۵۲] جميعـا، عـن داود الرقى قـال: قلت لابـى إبراهيم عليه السـلام: جعلت فـداک إنى قـد كـبر [۱۵۳] سـنى فخـذ بيدى (و انقذنى) [۱۵۴] من النار، (من صاحبنا بعـدک) [۱۵۵] ؟ فأشار إلى إبنه أبى الحسن عليه السـلام فقال: هـذا صاحبكم من بعـدى [۱۵۶] .۱۰ - عنـه [۱۵۷] ، عن الحسين بن محمـد، عن معلى بن محمـد، عن أحمـد بن محمـد بن عبد الله [۱۵۸] ، عـن الحسن، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن إسحاق بن [صفحه ۳۵] عمار [۱۵۹] قال: قلت لابى الحسن الاول عليه السلام: ألا تدلنى على [۱۶۰] من آخذ منه دينى؟ فقـال: هـذا ابنى على إن أبى أخـذ بيـدى فأدخلنى إلى قبر رسول الله صـلى الله عليه و آله و سـلم و قال: يا بنى إن الله قال: (إنى جاعل فى الارض خليفـهٔ) [۱۶۱] و إن الله عز وجـل إذا قـال قولا و فى به [۱۶۲] .۱۱ - عنه [۱۶۳] ، عن محمـد بن يحيى [۱۶۴] ، عن أحمد بن محمد بن عيسـى، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف [۱۶۵] قـال: كنت أنا و هشام بن الحكم و على بن يقطين [۱۶۶] ببغـداد، فقال على بن يقطين: كنت عنـد العبد الصالح عليه السـلام [جالسا فدخل عليه إبنه على] [۱۶۷] فقال لى: يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى، أما إنى [قد] [۱۶۸] نحلته كنيتى، فضرب هشام براحته [۱۶۹] جبهته، ثم قال: ويحک كيف قلت؟ فقال على بن يقطين: سـمعته و الله منه كما قلت.فقال هشام: إن الامر (و الله) [۱۷۰] فيه من بعده [۱۷۱] . [صفحه ۳۶] ۱۲ - عنه [۱۷۲] ، عن عـدهٔ من أصـحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسـى، عن معاويهٔ بن حكيم [۱۷۳] ، عن نعيم القابوسـى [۱۷۴] ، عن أبى الحسن موسـى عليه السلام [أنه] [۱۷۵] قال: ابنى على [۱۷۶] أكبر ولدى و آثرهم [۱۷۷] عنـدى و أحبهم إلى و هو ينظر معى فى الجفر و لم ينظر فيه إلا نبى أو وصى نبى [۱۷۸] .۱۳ - عنه [۱۷۹] ، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان و على بن الحكم جميعا، عن الحسين بن المختار [۱۸۰] قـال: خرجت إلينا ألواح [صـفحه ۳۷] من أبى الحسن عليه السـلام - و هـو فى الحبس -: عهـدى إلى أكبر ولـدى أن يفعل كـذا و أن يفعل كـذا، و فلان لا تنله شـيئا حتى ألقاک أو يقضـى الله على الموت [۱۸۱] .۱۴ - عنه [۱۸۲] ، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن زياد بن مروان القندى - [و كان من الواقفهٔ] [۱۸۳] قال: دخلت على أبى إبراهيم عليه السلام و عنـده أبو الحسن إبنه فقـال لى: يا زياد هـذا إبنى على، أن [۱۸۴] كتـابه كتـابى، و كلامه كلامى، و رسوله رسولى، و ما قال فالقول قوله [۱۸۵] .۱۵ - عنه [۱۸۶] ، عن أحمـد بن مهران، عن محمـد بن على، عن محمد بن الفضل، عن المخزومى [۱۸۷] - و كانت أمه من ولـد جعفر بن أبى طـالب - قـال بعث إلينـا أبو الحسن موسـى عليه السـلام فجمعنا ثم قال [لنا] [۱۸۸] : أ تـدرون لم [صـفحه ۳۸] جمعتكم؟ [۱۸۹] فقلنا: لا قال: اشـهدوا أن ابنى هذا وصـيى و القيم بأمرى و خليفتى من بعدى من كان له عندى دين فليأخذه من ابنى هـذا، و من كانت له عندى عدهٔ فليتنجزها [۱۹۰] منه و من لم يكن له بـد من لقائى فلا يلقنى إلا بكتابه [۱۹۱] .۱۶ - عنه [۱۹۲] ، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى على الخزاز، عن داود بن سـليمان [۱۹۳] قال: قلت لابى إبراهيم عليه السلام: إنى أخاف أن يحدث حدث و لا ألقاک فأخبرنى عن الامام بعدک؟ فقال: ابنى فلان - يعنى أبا الحسن عليه السـلام [۱۹۴] .۱۷ - و بهذا الاسناد، عن ابن مهران، عن محمد بن على، عن سعيد بن أبى الجهم [۱۹۵] عن نصر بن قابوس (۸) قال: قلت لابى إبراهيم عليه السلام: إنى [صفحه ۳۹] سألت أباک عليه السـلام من الـذى يكون بعدک؟ فأخبرنى أنک أنت هو، فلما توفى أبو عبد الله عليه السـلام ذهب الناس يمينا و شـمالا و قلت: بک أنا و أصـحابى فأخبرنى من الـذى يكون من بعـدک من ولدک؟ قال: إبنى فلان [۱۹۶] .۱۸ - عنه [۱۹۷] ، عن أحمد، عن محمد بن على، عن الضـحاک بن الاشـعث [۱۹۸] ، عـن داود بن زربى [۱۹۹] قال: جئت إلى أبى إبراهيم عليه السـلام بمال (قال) [۲۰۰] : فأخذ بعضه و ترک بعضه، فقلت: أصـلحک الله لاى شـيء تركته عندى؟ فقال: إن صاحب هذا الامر يطلبه منک،

فلما جاء نعيه بعث إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام، فسألنى ذلك المال، فدفعته إليه [۲۰۱] . [صفحه ۴۰] ۱۹ – عنه [۲۰۲] ، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن على بن الحكم [۲۰۳] ، عن عبد الله بن إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب [۲۰۴] ، عن يزيد بن سليط [۲۰۵] فى حديث طويل عن أبى إبراهيم عليه السلام أنه قال فى السنة التى قبض عليه السلام فيها إنى أؤخذ فى هذه السنة، و الامر [هو] [۲۰۶] إلى إلى إبنى على، سمى على فأما على الاول فعلى بن أبى طالب و أما (على) [۲۰۷] الآخر فعلى بن الحسين عليهما السلام، أعطى فهم الاول و حلمه و نصره و وده و ذمته [و محنته] [۲۰۸] و محنة الآخر، و صبره على ما يكره تمام الخبر [۲۰۹] . ۲۰ – و روى، أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدى، عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا منهم محمد بن الحسين بن أبى الخطاب [صفحه ۴۱] و الحسن بن موسى الخشاب و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن – فى حديث له – قال: قلت لابى الحسن موسى عليه السلام: أسألك؟ فقال: سل إمامك فقلت: من تعنى؟ فإنى لا أعرف إماما غيرك قال: هو على إبنى قد نحلته كنيتى.قلت: سيدى أنقذنى من النار، فإن أبا عبد الله عليه السلام قال: إنك أنت القائم بهذا الامر! قال: أو لم أكن قائما؟ ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون قائما فى أمة إلا و هو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذى يليه هو القائم الحجة حتى يغيب عنهم، فكلنا قائم فاصرف جميع ما كنت تعاملنى به إلى إبنى على، [و الله] [۲۱۰] و الله ما أنا فعلت ذاك به، بل الله فعل به ذاك حبا [۲۱۱] . ۲۱ – و روى أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة [۲۱۲] ، عن الفضل بن شاذان النيشابورى، عن محمد بن سنان و صفوان بن يحيى و عثمان بن عيسى، عن موسى بن بكر قال: كنت عند أبى إبراهيم عليه السلام فقال لى: إن جعفرا عليه السلام كان يقول: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه، ثم أومأ بيده إلى إبنه على فقال: هذا و قد أرانى الله خلفى من نفسى [۲۱۳] . ۲۲ – عنه [۲۱۴] ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن على بن الحكم و على بن الحسن بن نافع [۲۱۵] ، عن هارون بن خارجة قال: قال لى هارون بن سعد العجلى [۲۱۶] : قد مات إسماعيل الذى كنتم تمدون إليه أعناقكم، [صفحه ۴۲] و جعفر شيخ كبير يموت غدا أو بعد غد، فتبقون بلا إمام.فلم أدر ما أقول: فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال: هيهات هيهات أبى الله – و الله – أن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل و النهار، فإذا رأيته فقل له: هذا موسى بن جعفر يكبر و نزوجه و يولد له فيكون خلفا إن شاء الله تعالى [۲۱۷] . ۲۳ – و فى خبر آخر: قال أبو عبد الله عليه السلام فى حديث طويل: يظهر صاحبنا و هو من صلب هذا و أومأ بيده إلى موسى بن جعفر عليه السلام فيملاها عدلا كما ملئت جورا و ظلما و تصفو له الدنيا [۲۱۸] . ۲۴ – و روى أيوب بن نوح، عن الحسن بن على بن فضال قال: سمعت على بن جعفر يقول: كنت عند أخى موسى بن جعفر عليه السلام – كان و الله حجة [الله فى الارض] [۲۱۹] بعد أبى صلوات الله عليه – إذ طلع إبنه على فقال لى: يا على هذا صاحبك و هو منى بمنزلتى من أبى فثبتك الله على دينه، فبكيت، و قلت فى نفسى نعى و الله إلى نفسه فقال: يا على لابد من أن تمضى مقادير الله فى ولى برسول الله صلى الله عليه و آله أسوة، و بأمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و كان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد فى المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر [۲۲۰] .و الاخبار فى هذا المعنى أكثر من أن تحصى، و هى موجودة فى كتب الامامية معروفة و مشهورة من أرادها وقف عليها من هناك، و فى هذا القدر ها هنا كفاية إن شاء الله تعالى. [صفحه ۴۳]

اخبار استدل بها على ان الامام موسى الكاظم هو القائم و انه حى لم يمت و الجواب عنه

فإن قيل: كيف تعولون على هذه الاخبار و تدعون العلم بموته، و الواقفة تروى إخبارا كثيرة تتضمن أنه لم يمت، و أنه القائم المشار إليه، موجودة فى كتبهم و كتب أصحابكم، فكيف تجمعون بينها؟ و كيف تدعون العلم بموته مع ذلك؟.قلنا: لم نذكر هذه [الاخبار] [۲۲۱] إلا على جهة [۲۲۲] الاستظهار و التبرع، لا لانا احتجنا إليها فى العلم بموته لان العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت آبائه عليهم السلام، و المشكك فى موته كالمشكك فى موتهم، و موت كل من علمنا بموته.و إنما استظهرنا بإيراد هذه الاخبار تأكيدا لهذا العلم، كما نروى إخبارا كثيرة فيما نعلم بالعقل و الشرع و ظاهر القرآن و الاجماع و غير ذلك، فنذكر فى ذلك إخبارا

على وجه التأكيد.فأما ما ترويه الواقفة فكلها أخبار آحاد لا يعضدها حجة، و لا يمكن ادعاء العلم بصحتها، و مع هذا فالرواة لها مطعون عليهم، لا يوثق بقولهم و رواياتهم و بعد هذا كله فهى متأولة [۲۲۳] .و نحن نذكر جملا مما رووه و نبين القول فيها، فمن ذلک أخبار ذكرها أبو محمد على بن أحمد العلوى الموسوى فى كتابه فى نصرة الواقفة .۲۵ – قال: حدثنى محمد بن بشر [۲۲۴] قال: حدثنى الحسن بن سماعة [۲۲۵] عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا ينسجنى و القائم أب [۲۲۶] . [صفحه ۴۴] فهذا أولا خبر واحد لا يدفع المعلوم لاجله، و لا يرجع إلى مثله، و ليس يخلو أن يكون المراد به أنه ليس بينى و بين القائم أب أو أراد لا يلدنى و إياه أب، فإن أراد الاول فليس فيه تصريح بأن موسى هو القائم، و لم لا يجوز أن يكون المراد غيره كما قالت الفطحية.إن الامام بعد أبى عبد الله عليه السلام عبد الله الافطح إبنه، و إذا احتمل ذلک سقط الاحتجاج به، على أنا قد بينا أن كل إمام يقوم بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا يسمى موسى قائما و لا يجئ منه ما قالوه، على أنه لا يمتنع أن يكون أراد ردا على الاسماعيلية الذين ذهبوا إلى إمامة محمد بن إسماعيل بعد أبى عبد الله عليه السلام فإن إسماعيل مات فى حياته، فأراد: الذى يقوم مقامى ليس بينى و بينه أب بخلاف ما قالوه، و إن أراد أنه لم يلده و إياه أب نفيا للامامة عن إخوته فإنا نقول: بذلک مع أنه ليس ذلک قولا لاحد.۲۶ – قال الموسوى: و أخبرنى على بن خلف الانماطى قال: حدثنا عبد الله بن وضاح [۲۲۷] ، عن يزيد الصائغ [۲۲۸] قال: لما ولد لابى عبد الله عليه السلام أبو الحسن عليه السلام عملت له أوضاحا [۲۲۹] و أهديتها إليه، فلما أتيت أبا عبد الله عليه السلام بها قال لى: يا يزيد أهديتها و الله لقائم آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم [۲۳۰] .فهو مع كونه خبرا واحدا رجاله معروفين، و لو سلم لكان الوجه فيه ما قلناه: من أنه القائم من بعده بلا فصل على ما مضى القول فيه.۲۷ – قال الموسوى: و حدثنى أحمد بن الحسن الميثمى [۲۳۱] ، عن أبيه، عن [صفحه ۴۵] أبى سعيد المدائنى [۲۳۲] قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله استنقذ بنى إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران، و إن الله مستنقذ هذه الامة من فرعونها بسميه [۲۳۳] .فالوجه فيه: أيضا مع أنه خبر واحد إن الله استنقذهم بأن دلهم على إمامته و الابانة عن حقه بخلاف ما ذهبت إليه الواقفة.۲۸ – قال: و حدثنى حنان بن سدير قال: كان أبى جالسا و عنده عبد الله بن سليمان الصيرفى [۲۳۴] و أبو المراهف و سالم الاشل [۲۳۵] ، فقال عبد الله بن سليمان لابى: يا أبا الفضل أعلمت أنه ولد لابى عبد الله عليه السلام غلام فسماه فلانا؟ – يسميه باسمه –.فقال سالم: إن هذا الحق، فقال عبد الله: نعم فقال سالم: و الله لان يكون حقا أحب إلى من أن أنقلب إلى أهلى بخمسمائة دينار، و إنى محتاج إلى خمسة دراهم أعود بها على نفسى و عيالى.فقال له عبد الله بن سليمان: و لم ذاک؟ قال: بلغنى فى الحديث أن الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال: أللهم اجعله من بنى إسرائيل فقال له: ليس إلى ذلک سبيل، فقال: أللهم اجعلنى من أنصاره فقيل له: ليس إلى ذلک سبيل، فقال: أللهم اجعله سميى فقيل له: أعطيت ذلک [۲۳۶] . [صفحه ۴۶] فلا أدرى ما الشبهة فى هذا الخبر لانه لم يسنده إلى إمام، و قال: بلغنى فى الحديث كذا، و ليس كلما يبلغه يكون صحيحا، و قد قلنا: إن من يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما أو يلزمه من السيرة مثل سيرة الاول سواء فسقط القول به.۲۹ – قال: و روى زيد الشحام و غيره قال: سمعت سالما يقول: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله تعالى عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران و ذكر الحديث و قد تكلمنا عليه مع تسليمه [۲۳۷] .۳۰ – قال: و حدثنى بحر بن زياد الطحان، عن محمد بن مروان، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رجل: جعلت فداک إنهم يروون أن أمير المؤمنين عليه السلام قال بالكوفة على المنبر: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلک اليوم حتى يبعث الله رجلا منى يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا.فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم قال: فأنت هو؟ فقال: لا ذاک سمى فالق البحر [۲۳۸] .فالوجه فيه: بعد كونه خبرا واحدا إن لسمى فالق البحر أن يقوم بالامر و يملاها قسطا و عدلا إن مكن من ذلک، و إنما نفاه عن نفسه تقية من سلطان الوقت لا نفى استحقاقه للامامة.۳۱ – قال: و حدثنى أبو محمد الصيرفى [۲۳۹] ، عن الحسين بن سليمان، [۲۴۰] . [صفحه ۴۷] عن ضريس الكناسى [۲۴۱] عن أبى خالد الكابلى [۲۴۲] قال: سمعت على بن الحسين عليه السلام و هو يقول: إن قارون كان يلبس الثياب الحمر، و إن فرعون كان يلبس السود و يرخى الشعور، فبعث الله عليهم موسى عليه السلام، و إن بنى فلان لبسوا [۲۴۳] السواد و أرخوا الشعور

و أن الله تعالى مهلكهم بسميه [۲۴۴] .۳۲ – قال: و بهذا الاسناد قال: تذاكرنا عنده القائم فقال: إسمه إسم لحديدة الحلاق [۲۴۵] .فالوجه فيه: بعد كونه خبرا واحدا ما قدمناه من أن موسى هو المستحق للقيام للامر بعد أبيه، و يحتمل أيضا أن يريد أن الذى يفعل ما تضمنه الخبر و الذى له العدل [۲۴۶] و القيام بالامر يتمكن منه من ولد موسى.ردا على الذين قالوا: ذلك فى ولد إسماعيل و غيره، فأضافه إلى موسى عليه السلام لما كان ذلك فى ولده: كما يقال: الامامة فى قريش، و يراد بذلك فى أولاد قريش و أولاد أولاد من ينسب إليه.۳۳ – قال: و روى جعفر بن سماعة [۲۴۷] ، عن محمد بن الحسن، عن أبيه [صفحه ۴۸] الحسن بن هارون [۲۴۸] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إبنى هذا – يعنى أبا الحسن عليه السلام – هو القائم، و هو من المحتوم، و هو الذى يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا [۲۴۹] .فالوجه فيه: أيضا ما قدمناه فى غيره.۳۴ – قال: و حدثنى عبد الله بن سلام، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من المحتوم أن ابنى هذا قائم هذه الامة، و صاحب السيف – و أشار بيده إلى أبى الحسن عليه السلام – [۲۵۰] .فالوجه فيه أيضا ما قدمنا [ه] [۲۵۱] فى غيره سواء من أن له ذلك استحقاقا، أو يكون من ولده من يقوم بذلك فعلا.۳۵ – قال: و أخبرنى على بن رزق الله، عن أبى الوليد الطرائفى قال: كنت ليلة عند أبى عبد الله عليه السلام، إذ نادى غلامه فقال: انطلق فادع لى سيد ولدى، فقال له الغلام، من هو؟ فقال: فلان – يعنى أبا الحسن عليه السلام – [قال:] [۲۵۲] فلم ألبث حتى جاء بقميص بغير رداء – إلى أن قال: – ثم ضرب بيده على عضدى و قال: يا أبا الوليد كانى بالراية السوداء صاحبة الرقعة الخضراء تخفق فوق رأس هذا الجالس و معه أصحابه يهدون جبال الحديد هدا، لا يأتون على شيء إلا هدوه، قلت: جعلت فداك هذا؟.قال: نعم هذا يا أبا الوليد يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و عدوانا، يسير فى أهل القبلة بسيرة على بن أبى طالب عليه السلام يقتل أعداء الله حتى يرضى الله، قلت: جعلت فداك هذا؟ قال: هذا، ثم قال: فاتبعه و أطعه و صدقه و أعطه الرضا من نفسك فإنك ستدركه إن شاء الله [۲۵۳] . [صفحه ۴۹] فالوجه فيه أيضا أن يكون قوله: كانى بالراية على رأس هذا أى على رأس من يكون من ولد هذا، بخلاف ما يقول الاسماعيلية و غيرهم: من أصناف الملل الذين يزعمون أن المهدى منهم فأضافه إليه مجازا، على ما مضى ذكر نظائره، و يكون أمره بطاعته و تصديقه، و أنه يدرك حال إمامته.۳۶ – قال: و حدثنى عبد الله بن جميل [۲۵۴] ، عن صالح بن أبى سعيد القماط [۲۵۵] ، قال: حدثنى عبد الله بن غالب.قال: أنشدت أبا عبد الله عليه السلام هذه القصيدة: فإن تك أنت المرتجى للذى نرى فتلك التى من ذى العلى فيك نطلب فقال: ليس أنا صاحب هذه الصفة، و لكن هذا صاحبها – و أشار بيده إلى أبى الحسن عليه السلام – [۲۵۶] .فالوجه فيه أيضا ما قلنا [ه] [۲۵۷] فى الخبر الاول: من أن صاحب هذا من ولده دون غيره ممن يدعى له ذلك.۳۷ – قال: و حدثنى أبو عبد الله لذاذ [۲۵۸] ، عن صارم بن علوان الجوخى [۲۵۹] قال: دخلت أنا و المفضل و يونس بن ظبيان و الفيض بن المختار و القاسم [۲۶۰] . [صفحه ۵۰] – شريك المفضل – على أبى عبد الله عليه السلام و عنده إسماعيل إبنه، فقال الفيض: جعلت فداك نتقبل من هؤلاء الضياع فنقبلها بأكثر مما نتقبلها، فقال: لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنه: لم تفهم يا أبه.فقال أبو عبد الله عليه السلام: أنا لم أفهم، أقول لك، إلزمنى فلا تفعل، فقال إسماعيل مغضبا، فقال الفيض إنا نرى أنه صاحب هذا الامر من بعدك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا و الله ما هو كذلك، ثم قال: هذا ألزم لى من ذلك – و أشار إلى أبى الحسن عليه السلام – و هو نائم فضمه إليه فنام على صدره، فلما انتبه أخذ أبو عبد الله عليه السلام بساعده ثم قال: هذا و الله إبنى حقا و الله يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا.فقال له قاسم الثانية: هذا جعلت فداك؟ قال: إي و الله إبنى هذا لا يخرج من الدنيا حتى يملا الله الارض به قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا ثلاث أيمان يحلف بها [۲۶۱] .فالوجه فيه: أيضا ما قلناه: من أن الذى يملا الارض قسطا و عدلا يكون من ولده دون ولد إسماعيل على ما ذهب إليه قوم، فلذلك قرنه بالايمان علما منه بأن قوما يعتقدون فى ولد إسماعيل هذا، فنفاه و قرنه بالايمان لتزول الشبهة و الشك و الريبة.۳۸ – قال: و حدثنى حنان بن سدير، عن إسماعيل البزاز [۲۶۲] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن صاحب هذا الامر يلى الوصية و هو إبن عشرين سنة، فقال إسماعيل: فو الله ما وليها أحد قط كان أحدث منه، و إنه لفى السن الذى قال أبو عبد الله عليه السلام [۲۶۳] . [صفحه ۵۱] فليس فى هذا الخبر تصريح من الذى يقوم بهذا الامر، و إنما قال: يكون ابن عشرين سنة، و حمله الراوى

على مـا أراد، و قول الراوى ليس بحجـة، و لو حمـل غيره على غيره لكـان [قـد] [۲۶۴] سـاواه فى التأويـل فبطل التعلق به.۳۹ – قـال: و حـدثنى إبراهيم بن محمد بن حمران، عن يحيى بن القاسم الحذاء [۲۶۵] و غيره، عن جميل بن صالـح، عن داود بن زربى، قال: بعث إلى العبـد الصالـح عليه السـلام – و هو فى الحبس – فقـال: إئت هـذا الرجل – يعنى يحيى بن خالـد – فقل له: يقول لك أبو فلان: ما حملك على ما صنعت؟ أخرجتنى من بلادى و فرقت بينى و بين عيالى.فأتيته و أخبرته فقال: زبيدة طالق، و عليه أغلظ الايمان لوددت أنه غرم الساعـة ألفى ألف، و أنت خرجت، فرجعت إليه فأبلغته، فقال: ارجع إليه فقل له: يقول لك: و الله لتخرجنى أو لاخرجن [۲۶۶] .فلا أدرى أى تعلق فى هـذا الخبر و دلالة على أنه القائم بالامر، و إنما فيه إخبار بأنه إن لم يخرجه ليخرجن – يعنى من الحبس – و مع ذلك فقـد قرنه باليمين أنه إن لم يفعل به ليفعلن، و كلاهما لم يوجد، فإذا لم يخرجه يحيى كان ينبغى أن يخرج و إلا حنث فى يمينه و ذلك لا يجوز عليه.۴۰ – قال: و حدثنى إبراهيم بن محمد بن حمران عن إسـماعيل بن منصور الزبالى قال: سمعت شيخا باذرعات – قد أتت عليه عشـرون و مائة سـنة – قال: سـمعت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة: كانى بإبن حميدة قد ملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلمـا وجورا.فقـال إليه رجـل فقـال: أ هو منـك أو من غيرك؟ فقال: لا بل هو رجل منى [۲۶۷] . [صـفحه ۵۲] فالوجه فيه: أن صاحب (هذا) [۲۶۸] الامر يكون من ولد حميدة و هى أم موسى بن جعفر عليه السلام كما يقال: يكون من ولد فاطمة عليها السلام، و ليس فيه أنه يكون منها لصـلبها دون نسـلها، كما لا يكون كـذلك إذا نسب إلى فاطمة عليها السـلام، و كما لا يلزم (أن يكون) [۲۶۹] ولـده لصـلبه و إن قـال: إنه يكون منى، بـل يكفى أن يكون من نسلـه.۴۱ – قـال: و حـدثنى أحمـد بن الحسن قال: حـدثنى يحيى بن إسحاق العلوى [۲۷۰] ، عن أبيه قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السـلام فسألته عن صاحب هذا الامر من بعده قال: صاحب البهمة و أبو الحسن فى ناحية الدار و معه عناق مكية و يقول لها: أسـجدى لله الذى خلقك.ثم قال: أما إنه الذى يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا [۲۷۱] .فأول ما فيه: أنه سأله عن مستحق (هذا) [۲۷۲] الامر بعده فقال: صاحب البهمة و هذا نص عليه بالامامة.و قوله: أما إنه يملاها قسطا و عدلا (كما ملئت ظلما وجورا) [۲۷۳] .لا يمتنع أن يكون المراد أن من ولـده من يملاها قسـطا و عدلا، و إذا احتمل ذلك سقطت المعارضة.۴۲ – قال: و حـدثنى الحسـين بن على بن معمر، عن أبيه، عن عبـد الله بن سـنان قال: سـمعت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر البداء لله فقال [۲۷۴] : فما أخرج الله إلى الملائكة و أخرجه الملائكة إلى الرسل، فأخرجه الرسل إلى الآدميين فليس فيه بداء. [صفحه ۵۳] و أن من المحتوم أن إبنى هذا هو القائم [۲۷۵] .فما يتضـمن هذا الخبر من ذكر البداء معناه الظهور على ما بيناه فى موضع و قوله: إن المحتوم أن ابنه هو القـائم معناه القائم بعـده فى موضع الامامـة و الاسـتحقاق لها دون القيام بالسـيف، على ما مضـى القول فيه.۴۳ – قال: و روى بقباقة – أخو بنين الصـيرفى – قال: حدثنى الاصـطخرى، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: كانى بإبن حميـدة على أعوادهـا قـد دانت له شـرق الارض و غربها [۲۷۶] .فـالوجه فيه: أيضـا [أنه] [۲۷۷] يكون من نسـلها على ما مضـى القول فيه.۴۴ – قال: و حدثنى محمد بن عطاء ضـرغامة، عن خلاد اللؤلؤى قال: حدثنى سعيد المكى [۲۷۸] عن أبى عبد الله عليه السلام – و كانت له منزلة منه – قال: قال أبو عبد الله عليه السـلام: يا سعيد [الائمة] [۲۷۹] إثنا عشر إذا مضى ستة فتح الله على السابع، و يملك منا أهل البيت خمسة و تطلع الشـمس من مغربها على يد السادس [۲۸۰] .فهذا الخبر: فيه تصـريح بأن الائمة إثنا عشر، و ما قال بعد ذلك: من التفصـيل يكون قول الراوى على ما يذهب إليه الاسـماعيلية.۴۵ – قال: و حـدثنى حنان بن سـدير، عن أبى إسـماعيل الابرص، عن أبى بصـير قال: قال أبو عبد الله عليه السـلام على رأس السابع منا الفرج [۲۸۱] . [صفحه ۵۴] يحتمـل أن يكون السابع منه، لانه الظاهر من قوله منا إشارة إلى نفسه و كذلك نقول السابع منه [هو] [۲۸۲] القائم [بالامر] [۲۸۳] .و ليس فى الخبر السابع من أولنا و إذا احتمل ما قلناه، سقطت المعارضة به.۴۶ – قال: و حدثنى عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح [۲۸۴] ، عن حازم بن حبيب قال: قلت لابى عبد الله عليه السـلام: إن أبوى هلكـا و قـد أنعم الله على و رزق أ فأتصـدق عنهمـا و أحـج؟ فقـال: نعم.ثم قال بيمينه: يابا حازم من جاءك يخبرك عن صاحب هـذا الامر أنه غسـله و كفنه و نفض التراب من قبره فلا تصـدقه [۲۸۵] .فإنما فيه: أن صاحب هـذا الامر لا يموت حتى يقوم بالامر و لم يـذكر من هو، و الفائـدة فيه أن فى الناس من اعتقـد أنه يموت و يبعثه الله و يحييه – على ما سـنبينه – فكان هذا

ردا عليه و لا شبهة فيه.۴۷ – قال: و حدثنی أبو محمد الصیرفی، عن عبد الكریم بن عمرو [۲۸۶] ، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: سمعته یقول: كانی بابنی هذا – یعنی أبا الحسن علیه السلام – قد أخذه بنو فلان فمكث فی أیدیهم حینا و دهرا، ثم خرج من أیدیهم فیأخذ بید رجل من ولده حتی ینتهی (به) [۲۸۷] إلی جبل رضوی [۲۸۸] [۲۸۹] . [صفحه ۵۵] فهذا الخبر: لو حمل علی ظاهره لكان كذبا، لانه حبس فی الاولة و خرج و لم یفعل ما تضمنه، و فی الثانیة لم یخرج.ثم لیس فیه أن من یأخذ [۲۹۰] بید رجل من ولده حتی ینتهی إلی جبل رضوی [۲۹۱] أنه یكون القائم و صاحب السیف الذی یظهر علی الارض فلا تعلق بمثل ذلك.۴۸ – قال: و حدثنی جعفر بن سلیمان [۲۹۲] ، عن داود الصرمی [۲۹۳] ، عن علی بن أبی حمزة قال: قال [لی] [۲۹۴] أبو عبد الله علیه السلام: من جاءك فقال لك: أنه مرض إبنی هذا، و أغمضه و غسله و وضعه فی لحده، و نفض یده من تراب قبره، فلا تصدقه [۲۹۵] .فهذا الخبر: رواه ابن أبی حمزة و هو مطعون علیه و هو واقفی و سنذكر [۲۹۶] ما دعاه إلی القول بالوقف.علی أنه لا یمتنع أن یكون المراد به الرد علی من ربما یدعی أنه تولی تمریضه و غسله و یكون فی ذلك كاذبا، لانه مرض فی الحبس، و لم یصل إلیه من یفعل ذلك و تولی بعض موالیه – علی ما قدمناه – غسله، و عند قوم من أصحابنا تولاه إبنه.فیكون قصد [۲۹۷] البیان عن بطلان قول من یدعی ذلك. [صفحه ۵۶]

السبب باعث لقوم علی القول بالوقف

۴۹ – قال: و روی عن سلیمان بن داود [۲۹۸] ، عن علی بن أبی حمزة، عن، أبی الحسن علیه السلام قال: قال لی: یا علی من أخبرك أنه مرضنی و غمضنی و غسلنی و وضعنی فی لحدی و نفض یده من تراب قبری فلا تصدقه [۲۹۹] .فالوجه فیه: أیضا ما قلناه فی الخبر الاول سواء.۵۰ – قال: و أخبرنی أعین بن عبد الرحمن بن أعین [۳۰۰] قال: بعثنی عبد الله بن بكیر إلی عبد الله الكاهلی سنة أخذ العبد الصالح علیه السلام زمن المهدی فقال: أقرأه السلام و سله أتاه خبر – إلی أن قال: – إقرأه السلام و قل له: حدثنی أبو العیزار [۳۰۱] فی مسجدكم منذ ثلاثین سنة و هو یقول: قال أبو عبد الله علیه السلام: یقدم لصاحب [۳۰۲] هذا الامر العراق مرتین.فأما الاولی فیعجل سراحه و یحسن جائزته.و أما الثانیة فیحبس فیطول حبسه ثم یخرج من أیدیهم عنوة [۳۰۳] .فهذا الخبر: مع أنه خبر واحد، یحتمل أن یكون الوجه فیه أنه یخرج من أیدیهم عنوة، بأن ینقله الله إلی دار كرامته، و لا یبقی فی أیدیهم یعذبونه و یؤذونه علی أنه لیس فیه من هو ذلك الشخص، و صاحب الامر مشترك بینه و بین غیره، فلم حمل علیه دون غیره. [صفحه ۵۷] ۵۱ – قال: و أخبرنی إبراهیم بن محمد بن حمران و حمران [۳۰۴] و الهیثم بن واقد الجزری [۳۰۵] ، عن عبد الله الرجانی قال: كنت عند أبی عبد الله علیه السلام، إذ دخل علیه العبد الصالح علیه السلام فقال: یا أحمد إفعل كذا، فقلت: جعلت فداك إسمه فلان فقال: بل إسمه أحمد و محمد.ثم قال لی: یا عبد الله إن صاحب هذا الامر یؤخذ فیحبس فیطول حبسه فإذا هموا به دعا بإسم الله الاعظم فأفلته من أیدیهم [۳۰۶] .فهذا أیضا: من جنس الاول یحتمل أن یكون أراد بفلته الموت دون الحیاة.۵۲ – قال: [و] روی بعض أصحابنا، عن أبی محمد البزاز قال: حدثنا عمرو بن منهال القماط [۳۰۷] ، عن حدید الساباطی، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إن لابی الحسن علیه السلام غیبتین أحدهما تقل و الاخری تطول، حتی یجیئكم من یزعم أنه مات وصلی علیه و دفنه و نفض تراب القبر من یده.فهو فی ذلك كاذب لیس یموت وصی حتی یقیم وصیا و لا یلی الوصی إلا الوصی فإن ولیه وصی عمی [۳۰۸] .و إنما فیه: تكذیب من یدعی موته قبل أن یقیم وصیا، و هذا لعمری باطل فأما إذا أوصی و أقام غیره مقامه فإنه لیس فیه ذكره.۵۳ – قال: و حدثنا عبد الله بن سلام أبو هریرة [۳۰۹] ، عن زرعة [۳۱۰] ، عن [صفحه ۵۸] مفضل قال: كنت جالسا عند أبی عبد الله علیه السلام، إذ جاءه أبو الحسن و محمد و معهما عناق یتجاذبانها فغلبه محمد علیها، فاستحیی أبو الحسن فجاء فجلس إلی جانبی فضممته إلی و قبلته.فقال أبو عبد الله علیه السلام: أما أنه صاحبكم مع أن بنی العباس یأخذونه فیلقی منهم عنتا ثم یفلته الله من أیدیهم بضرب من الضروب، ثم یعمی علی الناس أمره حتی تفیض علیه العیون، و تضطرب فیه القلوب كما تضطرب السفینة فی لجة البحر و عواصف الریح ثم یأتی الله علی یدیه بفرج لهذه الامة

للدين و الدنيا [۳۱۱] .فما تضمن هذا الخبر: من أن بنی العباس يأخذونه صحيح جری الامر فيه علی ذلك و أفلته الله منهم بالموت.و قوله: يعمی علی الناس أمره كذلك هو، لانه اختلف فيه هذا الاختلاف و فاضت عليه عيون عند موته.و قوله: ثم يأتی الله علی يديه يعنی علی يدی من يكون من ولده بفرج لهذه الامة، و هو الحجة عليه السلام، و قد بينا ذلك فی نظائره.۵۴ – قال: و حدثنی حنان، عن أبی عبد الرحمن المسعودی [۳۱۲] قال: حدثنا المنهال بن عمرو [۳۱۳] ، عن أبی عبد الله النعمان، عن أبی جعفر عليه السلام قال: صاحب الامر يسجن حينا و يموت [حينا] [۳۱۴] و يهرب حينا [۳۱۵] . [صفحه ۵۹] فأول ما فيه: أنه قال: يموت حينا و ذلك خلاف مذهب الواقفة، فأما الهرب فإنما صح ذلك فيمن ندعيه نحن دون من يذهبون إليه، لان أبا الحسن موسی عليه السلام ما علمنا أنه هرب و إنما هو شیء يدعونه لا يوافقهم عليه أحد، و نحن يمكننا أن نتأول قوله يموت حينا بأن نقول يموت ذكره.۵۵ – قال: و روی بحر بن زياد [۳۱۶] ، عن عبد الله الكاهلی، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جاءكم من يخبركم بأنه مرض إبنی هذا، و هو شهده و هو أغمضه و غسله و أدرجه فی أكفانه وصلی عليه و وضعه فی قبره و هو حثا عليه التراب، فلا تصدقوه و لا بد من أن يكون ذا.فقال له محمد بن زياد التميمی [۳۱۷] : – و كان حاضر الكلام بمكة – يا أبا يحيی هذه و الله فتنة عظيمة، فقال له الكاهلی: فسهم الله فيه أعظم، يغيب عنهم شيخ و يأتيهم شاب فيه سنة من يونس [۳۱۸] .فليس فيه أكثر من تكذيب من يدعی أنه فعل ذلك و تولاه، لعلمه بأنه ربما ادعی ذلك من هو كاذب، لانه لم يتول أمره إلا إبنه عند قوم أو مولاه علی المشهور.فأما ذلك، فمن إدعاه كان كاذبا.و أما ظهور صاحب هذا الامر فلعمری يكون فی صورة شاب و يظن قوم أنه شاخ لانه فی سن شيخ قد هرم.۵۶ – قال: و روی أحمد بن الحارث، رفعه إلی أبی عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قد يقوم القائم لقال الناس: أنی يكون هذا و بليت عظامه [۳۱۹] . [صفحه ۶۰] فإنما فيه: أن قوما يقولون: إنه بليت عظامه لانهم ينكرون أن يبقی هذه المدة الطويلة.و قد إدعی قوم أن صاحب الزمان مات و غيبه الله فهذا رد عليهم.۵۷ – قال: و روی سليمان بن داود، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فی صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسی، و سنة من عيسی، و سنة من يوسف، و سنة من محمد صلی الله عليه و آله و سلم، أما [من] [۳۲۰] موسی فخائف، يترقب، و أما [من] [۳۲۱] يوسف فالسجن، و أما [من] [۳۲۲] عيسی فيقال: مات و لم يمت و أما [من] [۳۲۳] محمد صلی الله عليه و آله فالسيف [۳۲۴] .فما تضمن هذا الخبر.من الخصال كلها حاصلة فی صاحبنا.فإن قيل صاحبكم لم يسجن فی الحبس.قلنا: لم يسجن فی الحبس و هو فی معنی المسجون لانه بحيث لا يوصل إليه و لا يعرف شخصه علی التعيين فكأنه مسجون.۵۸ – قال: و روی علی بن عبد الله، عن زرعة بن محمد، عن مفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن بنی العباس سيعبثون بابنی هذا و لن يصلوا إليه.ثم قال: و ما صائحة تصيح، و ما ساقة تسق، و ما ميراث يقسم و ما أمة تباع [۳۲۵] .۵۹ – [قال] [۳۲۶] : و روی أحمد بن علی، عن محمد بن الحسين بن [صفحه ۶۱] إسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إن بنی فلان يأخذوننی و يحبسوننی و قال: و ذاك و إن طال فإلی سلامة [۳۲۷] .فالوجه فی الخبر الاول: أنهم ما يصلون إلی دينه و فساد أمره، دون أن لا يصلوا إلی جسمه بالحبس، لان الامر جری علی خلافه.و كذلك قوله: و ذاك و إن طال فإلی سلامة معناه إلی سلامة من دينه [۳۲۸] . ۶۰ – قال: و روی إبراهيم بن المستنير، عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما أطول [من الاخری] [۳۲۹] حتی يقال: مات، و بعض يقول: قتل، فلا يبقی علی أمره إلا نفر يسير من أصحابه، و لا يطلع أحد علی موضعه و أمره، و لا غيره إلی المولی الذی يلی أمره [۳۳۰] .فهذا الخبر: صريح فيما [۳۳۱] نذهب إليه فی صاحبنا لان له غيبتين.الاولی كان يعرف فيها أخباره و مكاتباته.و الثانية أطول انقطع ذلك فيها، و ليس يطلع عليه أحد إلا من يختصه، و ليس كذلك لابی الحسن موسی عليه السلام.۶۱ – قال: و روی علی بن معاذ قال: قلت لصفوان بن يحيی: بأی شیء قطعت علی علی [۳۳۲] ؟ قال: صليت و دعوت الله و استخرت (عليه) [۳۳۳] و قطعت عليه [۳۳۴] . [صفحه ۶۲] فهذا ليس فيه أكثر من التشنيع علی رجل بالتقليد، و إن صح ذلك فليس فيه حجة علی غيره، علی أن الرجل الذی ذكر ذلك عنه فوق هذه المنزلة لموضعه و فضله و زهده و دينه، فكيف يستحسن أن يقول لخصمه: فی مسألة علمية إنه قال فيها:

بالاستخارة، أللهم إلا أن يعتقد فيه من البله و الغفلة ما يخرجه عن التكليف، فيسقط المعارضة لقوله.۶۲ – ثم قال: و قال على بقباقة: سألت صفوان بن يحيى و ابن جندب و جماعة من مشيختهم – و كان الذى بينه و بينهم عظيم – بأى شىء قطعتم على هذا الرجل ألشئ بان لكم فاقبل قولكم؟ قالوا كلهم: لا و الله إلا أنه قال: فصدقناه و أحالوا جميعا على البزنطى، فقلت: سوءة [۳۳۵] لكم و أنتم مشيخة الشيعة، أ ترسلوننى إلى ذلك الصبى الكذاب فأقبل منه و أدعكم أنتم؟. [۳۳۶] و الكلام فى هذا الخبر: مثل ما قلناه: فى الخبر الاول سواء.۶۳ – قال: و سئل بعض أصحابنا عن على بن رباط [۳۳۷] هل سمع أحدا روى عن أبى الحسن عليه السلام أنه قال: على إبنى وصيى أو إمام بعدى أو بمنزلتى من أبى أو خليفتى أو معنى هذا؟ قال: لا [۳۳۸] .فليس فيه أكثر من أن إبن رباط قال: إنه لم يسمع أحدا يقول ذلك: و إذا لم يسمع هو [۳۳۹] لا يدل على أن غيره لم يسمعه، و [قد] [۳۴۰] قدمنا طرفا من الاخبار عمن سمع ذلك، فسقط الاعتراض به.۶۴ – قال: و سأل أبو بكر الارمنى عبد الله بن المغيرة بأى شىء قطعت على [صفحه ۶۳] على؟ قال أخبرتنى سلمى [۳۴۱] أنه لم يكن عند أبيه أحد بمنزلته [۳۴۲] .فالوجه فيه: أيضا ما قلناه فى غيره سواء.و من طرائف الامور: أن يتوصل إلى الطعن على قوم أجلاء فى الدين و العلم و الورع بالحكايات عن أقوام لا يعرفون، ثم لا يقنع بذلك حتى يجعل ذلك دليلا على فساد المذهب، إن هذه لعصبية ظاهرة و تحامل عظيم، و لو لا أن رجلا منسوبا إلى العلم له صيت و هو من وجوه المخالفين لنا، أورد هذه الاخبار و تعلق بها، لم يحسن إيرادها، لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله.فأول دليل على بطلانها أنه لم يثق قائل بها – على ما سنبينه – و لو لا صعوبة الكلام على المتعلق بها فى الغيبة بعد تسليم الاصول و ضيق الامر عليه فيه و عجزه عن الاعتراض عليه، لما التجأ إلى هذه الخرافات فإن [۳۴۳] .المتعلق بها يعتقد بطلانها كلها.و قد روى السبب الذى دعا قوما إلى القول بالوقف.۶۵ – فروى الثقات أن أول من أظهر هذا الاعتقاد على بن أبى حمزة البطائنى و زياد بن مروان القندى [۳۴۴] و عثمان بن عيسى الرواسى طمعوا فى الدنيا، و مالوا إلى حطامها و استمالوا قوما فبذلوا لهم شيئا مما اختانوه من الاموال، نحو حمزة بن بزيع [صفحه ۶۴] و ابن المكارى [۳۴۵] و كرام الخثعمى [۳۴۶] و أمثالهم [۳۴۷] .۶۶ – فروى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل [۳۴۸] ، عن يونس بن عبد الرحمن قال: مات أبو إبراهيم عليه السلام و ليس من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جحدهم موته، طمعا فى الاموال، كان عند زياد بن مروان القندى سبعون ألف دينار، و عند على بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار.فلما رأيت ذلك و تبينت الحق و عرفت من أمر أبى الحسن الرضا عليه السلام ما علمت، تكلمت و دعوت الناس إليه، فبعثا إلى و قالا ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك و ضمنا لى عشرة آلاف دينار، و قالا [لى] [۳۴۹] : كف.فأبيت، و قلت لهما: إنا روينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الايمان و ما كنت لادع الجهاد و أمر الله [۳۵۰] على كل حال، فناصبانى و أضمرا لى العداوة [۳۵۱] .۶۷ – و روى محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار و سعد بن عبد الله [صفحه ۶۵] الاشعرى جميعا، عن يعقوب بن يزيد الانبارى، عن بعض أصحابه قال: مضى أبو إبراهيم عليه السلام و عند زياد القندى سبعون ألف دينار، و عند عثمان بن عيسى الرواسى ثلاثون ألف دينار و خمس جوار، و مسكنه بمصر.فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن احملوا ما قبلكم من المال و ما كان اجتمع لابى عندكم من أثاث و جوار، فإنى وارثه و قائم مقامه، و قد اقتسمنا ميراثه و لا عذر لكم فى حبس ما قد اجتمع لى و لوارثه قبلكم و كلام يشبه هذا.فأما ابن أبى حمزة فإنه أنكره و لم يعترف بما عنده و كذلك زياد القندى.و أما عثمان بن عيسى فإنه كتب إليه إن أباك صلوات الله عليه لم يمت و هو حى قائم، و من ذكر أنه مات فهو مبطل، و أعمل على أنه قد مضى كما تقول: فلم يأمرنى بدفع شىء إليك، و أما الجوارى فقد أعتقهن [۳۵۲] و تزوجت بهن [۳۵۳] .۶۸ – و روى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن نصر التيمى [۳۵۴] قال: سمعت حرب بن الحسن الطحان [۳۵۵] يحدث يحيى بن الحسن العلوى [۳۵۶] أن يحيى بن المساور [۳۵۷] قال: حضرت جماعة من الشيعة، و كان فيهم [صفحه ۶۶] على بن أبى حمزة فسمعته يقول: دخل على بن يقطين على أبى الحسن موسى عليه السلام فسأله عن أشياء فأجابه.ثم قال: أبو الحسن عليه السلام: يا على صاحبك يقتلنى، فبكى على

بن یقطین و قال: یا سیدی و أنا معه؟ قال: لا یا علی لا تکون معه و لا تشهد قتلی، قال علی: فمن لنا بعدک یا سیدی؟ فقال: علی ابنی هذا هو خیر من أخلف بعدی، هو منی بمنزلهٔ أبی، هو لشیعتی عنده علم ما یحتاجون إلیه، سید فی الدنیا و سید فی الآخرهٔ، و إنه لمن المقربین.فقال یحیی بن الحسن لحرب فما حمل علی بن أبی حمزهٔ علی أن برء منه و حسده؟ قال سألت یحیی بن المساور عن ذلک فقال: حمله ما کان عنده من ماله [الذی] [۳۵۸] اقتطعه لیشقیه الله فی الدنیا و الآخرهٔ، ثم دخل بعض بنی هاشم و انقطع الحدیث [۳۵۹] .۶۹ – و روی علی بن حبشی بن قونی [۳۶۰] ، عن الحسین بن أحمد بن الحسن بن علی بن فضال [۳۶۱] قال: کنت أری عند عمی علی بن الحسن بن فضال شیخا من أهل بغداد و کان یهازل عمی.فقال له یوما: لیس فی الدنیا شر منکم یا معشر الشیعهٔ – أو قال: الرافضهٔ – فقال له عمی: و لم لعنک الله؟.قال: أنا زوج بنت أحمد بن أبی بشر السراج [۳۶۲] قال لی لما حضرته الوفاهٔ: [صفحه ۶۷] إنه کان عندی عشرهٔ آلاف دینار ودیعهٔ لموسی بن جعفر علیه السلام، فدفعت ابنه عنها بعد موته، و شهدت أنه لم یمت فالله الله خلصونی من النار و سلموها إلی الرضا علیه السلام.فو الله ما أخرجنا حبهٔ، و لقد ترکناه یصلی [بها] [۳۶۳] فی نار جهنم [۳۶۴] .و إذا کان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء، کیف یوثق بروایاتهم أو یعول علیها!.

الاخبار الواردهٔ فی طعن رواهٔ الواقفهٔ

و أما ما روی من الطعن علی رواهٔ الواقفهٔ، فأکثر من أن یحصی، و هو موجود فی کتب أصحابنا، نحن نذکر طرفا منه [۳۶۵] . ۷۰ – روی محمد بن أحمد بن یحیی الاشعری، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب [۳۶۶] ، عن أبی داود قال: کنت أنا و عینیهٔ بیاع القصب [۳۶۷] عند علی بن أبی حمزهٔ البطائنی – و کان رئیس الواقفهٔ – فسمعته یقول: قال لی أبو إبراهیم علیه السلام: إنما أنت و أصحابک یا علی أشباه الحمیر.فقال لی عیینهٔ: أسمعت؟ قلت: إی و الله لقد سمعت.فقال: لا و الله، لا أنقل إلیه قدمی ما حییت [۳۶۸] . [صفحه ۶۸] ۷۱ – و روی ابن عقدهٔ، عن علی بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عمر بن یزید [۳۶۹] و علی بن أسباط جمیعا، قالا: قال لنا عثمان بن عیسی الرواسی: حدثنی زیاد القندی و ابن مسکان، قالا: کنا عند أبی إبراهیم علیه السلام إذ قال: یدخل علیکم الساعهٔ خیر أهل الارض.فدخل أبو الحسن الرضا علیه السلام – و هو صبی –.فقلنا: خیر أهل الارض! ثم دنا فضمه إلیه فقبله و قال: یا بنی تدری ما قال ذان؟ قال: نعم یا سیدی هذان یشکان فی.قال علی بن أسباط: فحدثت بهذا الحدیث الحسن بن محبوب فقال: بتر [۳۷۰] الحدیث لا و لکن حدثنی علی بن رئاب أن أبا إبراهیم علیه السلام قال لهما: إن جحدتماه حقه أو ختنماه فعلیکما لعنهٔ الله و الملائکهٔ و الناس أجمعین، یا زیاد لا تنجب أنت و أصحابک أبدا.قال علی بن رئاب: فلقیت زیاد القندی فقلت له: بلغنی أن أبا إبراهیم علیه السلام قال لک: کذا و کذا، فقال: أحسبک قد خولطت.فمر و ترکنی فلم أکلمه و لا مررت به.قال الحسن بن محبوب: فلم نزل نتوقع لزیاد دعوهٔ أبی إبراهیم علیه السلام حتی ظهر منه أیام الرضا علیه السلام ما ظهر، و مات زندیقا [۳۷۱] .۷۲ – و روی أحمد بن محمد بن یحیی، عن أبیه، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن صفوان بن یحیی، عن إبراهیم بن یحیی بن أبی البلاد و قال: قال الرضا علیه السلام: [صفحه ۶۹] ما فعل الشقی: حمزهٔ بن بزیع [۳۷۲] ؟ قلت: هو ذا هو قد قدم.فقال: یزعم أن أبی حی، هم الیوم شکاک، و لا یموتون غدا إلا علی الزندقهٔ.قال صفوان: فقلت فیما بینی و بین نفسی: شکاک قد عرفتهم، فکیف یموتون علی الزندقهٔ؟! فما لبثنا إلا قلیلا حتی بلغنا عن رجل منهم أنه قال عند موته هو کافر برب أماته.قال صفوان: فقلت هذا تصدیق الحدیث [۳۷۳] .۷۳ – و روی أبو علی محمد بن همام، عن علی بن رباح [۳۷۴] قال: قلت للقاسم بن إسماعیل القرشی [۳۷۵] – و کان ممطورا [۳۷۶] – أی شیء سمعت من محمد بن أبی حمزهٔ؟ قال: ما سمعت منه إلا حدیثا واحدا.قال ابن رباح: ثم أخرج بعد ذلک حدیثا کثیرا فرواه عن محمد بن أبی حمزهٔ.قال ابن رباح: و سألت القاسم هذا: کم سمعت من حنان؟ فقال: أربعهٔ أحادیث أو خمسهٔ.قال: ثم أخرج بعد ذلک حدیثا کثیرا فرواه عنه [۳۷۷] .۷۴ – و روی أحمد بن محمد بن عیسی، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر [۳۷۸] قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول فی ابن أبی حمزهٔ: أ لیس هو الذی [صفحه ۷۰] یروی أن رأس المهدی [۳۷۹] یهدی إلی عیسی بن موسی، و هو

صاحب السفیانی.و قال: إن أبا إبراهیم علیه السلام یعود إلی ثمانیهٔ أشهر، فما استبان لهم کذبه؟ [۳۸۰] .۷۵ – و روی محمد بن أحمد بن یحیی، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن محمد بن سنان قال: ذکر علی بن أبی حمزهٔ عند الرضا علیه السلام فلعنه، ثم قال: إن علی بن أبی حمزهٔ أراد أن لا ـ یعبد الله فی سمائه و أرضه، فأبی الله إلا أن یتم نوره و لو کره المشرکون، و لو کره اللعین المشرک.قلت: المشرک؟ قال: نعم و الله و إن رغم أنفه کذلک [و] [۳۸۱] هو فی کتاب الله (یریدون أن یطفؤا نور الله بأفواههم) [۳۸۲] .و قد جرت فیه و فی أمثاله أنه أراد أن یطفئ نور الله [۳۸۳] .و الطعون علی هذه الطائفهٔ أکثر من أن تحصی لا نطول بذکرها الکتاب، [صفحه ۷۱]

بعض معجزات الامام رضا التی لبعضها رجع بعض الواقفهٔ عن الوقف

فکیف یوثق بروایات هؤلاء القوم و هذه أحوالهم و أقوال السلف الصالح فیهم.و لو لا معاندهٔ من تعلق بهذه الاخبار التی ذکروها لما کان ینبغی أن یصغی إلی من یذکرها لانا قد بینا من النصوص علی الرضا علیه السلام ما فیه کفایهٔ، و یبطل قولهم.و یبطل ذلک أیضا ما ظهر من المعجزات علی ید الرضا علیه السلام الدالهٔ علی صحهٔ إمامته، و هی مذکورهٔ فی الکتب.و لاجلها رجع جماعهٔ من القول بالوقف مثل: عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعهٔ بن موسی، و یونس بن یعقوب، و جمیل بن دراج و حماد بن عیسی و غیرهم، و هؤلاء من أصحاب أبیه الذین شکوا فیه ثم رجعوا.و کذلک من کان فی عصره، مثل: أحمد بن محمد بن أبی نصر، و الحسن بن علی الوشاء و غیرهم ممن (کان) [۳۸۴] قال بالوقف، فالتزموا الحجهٔ و قالوا بإمامته و إمامهٔ من بعده من ولده [۳۸۵] .۷۶ – فروی جعفر بن محمد بن مالک، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن أبی عمیر، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر – و هو من آل مهران – و کانوا یقولون بالوقف، و کان علی رأیهم فکاتب [۳۸۶] أبا الحسن الرضا علیه السلام و تعنت [۳۸۷] فی المسائل فقال: کتبت إلیه کتابا و أضمرت فی نفسی أنی متی دخلت علیه أسأله عن ثلاث مسائل من القرآن و هی قوله تعالی: (أ فأنت تسمع الصم أو تهدی العمی) [۳۸۸] . [صفحه ۷۲] و قوله: (فمن یرد الله أن یهدیه یشرح صدره للاسلام) [۳۸۹] .و قوله: (إنک لا تهدی من أحببت و لکن الله یهدی من یشاء) [۳۹۰] .قال أحمد: فأجابنی عن کتابی و کتب فی آخره الآیات التی أضمرتها فی نفسی أن أسأله عنها و لم أذکرها فی کتابی إلیه، فلما وصل الجواب أنسیت ما کنت أضمرته، فقلت: أی شیء هذا من جوابی؟ ثم ذکرت أنه ما أضمرته [۳۹۱] .۷۷ – و کذلک الحسن بن علی الوشاء و کان یقول بالوقف فرجع و کان سببه أنه قال: خرجت إلی خراسان فی تجارهٔ (لی) [۳۹۲] فلما وردته بعث إلی أبو الحسن الرضا علیه السلام یطلب منی حبرهٔ – و کانت بین ثیابی قد خفی علی أمرها – فقلت: ما معی منها شیء، فرد الرسول و ذکر علامتها و أنها فی سفط کذا، فطلبتها فکان کما قال: فبعثت بها إلیه.ثم کتبت مسائل أسأله عنها، فلما وردت بابه خرج إلی جواب تلک المسائل التی أردت أن أسأله عنها من أن أظهرتها.فرجع عن القول بالوقف إلی القطع علی إمامته [۳۹۳] .۷۸ – و قال أحمد بن محمد بن أبی نصر [۳۹۴] : قال ابن النجاشی: من الامام بعد صاحبکم؟ فدخلت علی أبی الحسن الرضا علیه السلام فأخبرته فقال: الامام [صفحه ۷۳] بعدی ابنی، ثم قال: هل یجرأ [۳۹۵] أحد أن یقول: إبنی و لیس له ولد؟ [۳۹۶] .۷۹ – و روی عبد الله بن جعفر الحمیری، عن محمد بن عیسی الیقطینی قال: لما اختلف الناس فی أمر أبی الحسن الرضا علیه السلام جمعت من مسائله مما سئل عنه و أجاب عنه خمس عشرهٔ ألف مسألهٔ [۳۹۷] .۸۰ – و روی محمد بن عبد الله بن الافطس [۳۹۸] قال: دخلت علی المأمون فقربنی و حیانی ثم قال: رحم الله الرضا علیه السلام ما کان أعلمه، لقد أخبرنی بعجب سألته لیلهٔ و قد بایع له الناس.فقلت: جعلت فداک أری لک أن تمضی إلی العراق و أکون خلیفتک بخراسان، فتبسم ثم قال: لا لعمری و لکن من دون خراسان بدرجات [۳۹۹] ، إن لنا هنا [۴۰۰] مکثا و لست ببارح حتی یأتینی الموت و منها المحشر لا محالهٔ.فقلت له: جعلت فداک و ما علمک بذلک؟ فقال: علمی بمکانی کعلمی بمکانک، قلت: و أین مکانی أصلحک الله؟ فقال: لقد بعدت الشقهٔ بینی [صفحه ۷۴] و بینک، أموت بالمشرق [۴۰۱] و تموت بالمغرب، فقلت: صدقت، و الله و رسوله أعلم و آل محمد، فجهدت الجهد کله و أطمعته فی الخلافهٔ و ما

سواها فما أطمعنی فی نفسه [۴۰۲] .۸۱ – و روی محمد بن عبد الله بن الحسن الافطس قال: کنت [عند] [۴۰۳] المأمون یوما و نحن علی شراب حتی إذا أخذ منه الشراب مأخذه صرف [۴۰۴] ندماءه و احتبسنی، ثم أخرج جواریه، و ضربن و تغنین، فقال لبعضهن: بالله لما رثیت من بطوس قطنا [۴۰۵] فأنشأت تقول: سقیا لطوس و من أضحی بها قطنا من عترة المصطفی أبقی لنا حزنا أعنی أبا حسن المأمون إن له حقا علی کل من أضحی بها شجنا قال محمد بن عبد الله: فجعل یبکی حتی أبکانی ثم قال (لی) [۴۰۶] : ویلک یا محمد أیلزمنی [۴۰۷] أهل بیتی و أهل بیتک أن أنصب أبا الحسن علما، و الله إن لو أخرجت [۴۰۸] من هذا الامر و لاجلسته مجلسی أنه عوجل، فلعن الله عبد الله [۴۰۹] و حمزة إبنی الحسن فإنهما قتلاه.ثم قال لی: یا محمد بن عبد الله و الله لاحدثنک بحدیث عجیب فاکتمه، قلت: ما ذاک یا أمیر المؤمنین؟ قال: لما حملت زاهریة ببدر أتیته فقلت له: جعلت فداک بلغنی أن أبا [صفحه ۷۵] الحسن موسی بن جعفر، و جعفر بن محمد، و محمد بن علی، و علی بن الحسین، و الحسین بن علی علیهم السلام کانوا یزجرون الطیر و لا یخطؤن، و أنت وصی القوم، و عندک علم ما کان عندهم، و زاهریة حظیتی و من لا أقدم علیها أحدا من جواری.و قد حملت مرة کل ذلک یسقط [۴۱۰] ، فهل عندک فی ذلک شیء ننتفع به؟.فقال: لا تخش من سقطها فتسلم و تلد غلاما صحیحا مسلما أشبه الناس بأمه قد زاده الله فی خلقه مرتبتین [۴۱۱] ، فی یده الیمنی خنصر و فی رجله الیمنی خنصر.فقلت فی نفسی هذه و الله فرصة إن لم یکن الامر علی ما ذکر خلعته، فلم أزل أتوقع أمرها حتی أدرکها المخاض، فقلت للقیمة: إذا وضعت فجیئینی [۴۱۲] بولدها ذکرا کان أو أنثی [۴۱۳] فما شعرت إلا بالقیمة و قد أتتنی (بالغلام) [۴۱۴] کما وصفه زائد الید و الرجل، کأنه کوکب دری، فأردت أن أخرج من الامر یومئذ و أسلم ما فی یدی إلیه فلم تطاوعنی نفسی لکنی دفعت [۴۱۵] إلیه الخاتم.فقلت: دبر الامر فلیس علیک منی خلاف، و أنت المقدم، (و) [۴۱۶] بالله أن لو فعل لفعلت [۴۱۷] .۸۲ – و قصته مع حبابة الوالبیة صاحبة الحصاة التی طبع فیها أمیر المؤمنین علیه السلام و قال لها: من طبع فیها فهو إمام و بقیت إلی أیام الرضا علیه السلام فطبع فیها، و قد شهدت من تقدم من آبائه علیهم السلام و طبعوا فیه [۴۱۸] ، و هو [صفحه ۷۶] علیه السلام آخر من لقیتهم [۴۱۹] ، و ماتت بعد لقائها إیاه و کفنها فی قمیصه [۴۲۰] .

احتمال تشکیک فی ولادة الامام الحجة والجواب عنه

۸۳ – و کذلک قصته مع أم غانم الاعرابیة صاحبة الحصاة أیضا – التی طبع فیها أمیر المؤمنین علیه السلام و طبع بعده سائر الائمة إلی زمان أبی محمد العسکری علیه السلام – معروفة مشهورة [۴۲۱] .فلو لم یکن لمولانا أبی الحسن الرضا علیه السلام و الائمة من ولده علیهم السلام.هاتین الدلالتین فی نصه من أمیر المؤمنین علی إمامتهم لکان فی ذلک کفایة لمن أنصف من نفسه.فإن قیل: قد مضی فی کلامکم أنا نعلم موت موسی بن جعفر علیهما السلام کما نعلم موت أبیه وجده علیهما السلام، فعلیکم لقائل أن یقول: إنا نعلم أنه لم یکن للحسن بن علی ابن کما نعلم أنه لم یکن له عشرة بنین، و کما نعلم أنه لم یکن للنبی صلی الله علیه و آله و سلم ابن لصلبه عاش بعد موته.فإن قلتم: لو علمنا أحدهما کما نعلم الآخر لما جاز أن یقع فیه خلاف کما لا یجوز أن یقع الخلاف فی الآخر.قیل: لمخالفکم أن یقول: و لو علمنا موت محمد بن الحنفیة، و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر علیهم السلام کما نعلم موت محمد بن علی بن الحسین علیه السلام لما وقع الخلاف فی أحدهما کما لم یجز أن یقع فی الآخر.قلنا: نفی ولادة الاولاد من الباب الذی لا یصح أن یعلم صدوره فی موضع من المواضع، و لا یمکن أحدا أن یدعی فیمن لم یظهر له ولد أن یعلم أنه لا [صفحه ۷۷] ولد له، و إنما یرجع فی ذلک إلی غالب الظن و الامارة، بأنه لو کان له ولد لظهر و عرف خبره، لان العقلاء قد تدعوهم الدواعی إلی کتمان أولادهم لاغراض مختلفة.فمن الملوک من یخفیه خوفا علیه و إشفاقا، و قد وجد من ذلک کثیر فی [۴۲۲] عادة الاکاسرة و الملوک الاول و أخبارهم معروفة.و فی الناس من یولد له ولد من بعض سرایاه أو ممن تزوج بها سرا فیرمی به و یجحده خوفا من وقوع الخصومة مع زوجته و أولاده الباقین، و ذلک أیضا یوجد کثیرا فی العادة.و فی الناس من یتزوج بإمرأة دنیة [۴۲۳] فی المنزلة و الشرف و هو من ذوی الاقدار و المنازل، فیولد له، فیأنف من إلحاقه به فیجحده أصلا.و فیهم من یتحرج فیعطیه شیئا من ماله.و فی

الناس من يكون من أدونهم نسبا، فيتزوج بإمرأة ذات شرف و منزلة لهوى منها فيه بغير علم من أهلها، إما بأن يزوجه نفسها بغير ولى على مذهب كثير من الفقهاء، أو تولى أمرها الحاكم فيزوجها على ظاهر الحال فيولد له، فيكون الولد صحيحا، و تنتفى منه أنفة و خوفا من أوليائها و أهلها، و غير ذلك من الاسباب التى لا نطول بذكرها الكتاب.فلا يمكن ادعاء نفى الولادة جملة، و إنما نعلم ما نعلمه إذا كانت الاحوال سليمة، و نعلم أنه لا مانع من ذلك فحينئذ نعلم انتفاءه.فأما علمنا بأنه لم يكن للنبى صلى الله عليه و آله ابن عاش بعده فإنما علمناه لما علمنا عصمته و نبوته، و لو كان له ولد لاظهره، لانه لا مخافة عليه فى إظهاره، و علمنا أيضا بإجماع الامة على أنه لم يكن له ابن عاش بعده. [صفحه ۷۸] و مثل ذلك لا يمكن أن يدعى العلم به فى ابن الحسن عليه السلام لان الحسن عليه السلام كان كالمحجور عليه، و فى حكم المحبوس، و كان الولد يخاف عليه، لما علم و انتشر من مذهبهم أن الثانى عشر هو القائم بالامر (المؤمل) [۴۲۴] لازالة الدول فهو مطلوب لا محالة و خاف أيضا من أهله كجعفر أخيه الذى طمع فى الميراث و الاموال، فلذلك أخفاه و وقعت الشبهة فى ولادته.و مثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به فى موت من علم موته، لان الميت مشاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته، و بالامارات الدالة عليه يضطر من رآه إلى ذلك فإذا أخبر من لم يشاهده علمه و اضطر إليه و جرى الفرق بين الموضعين.مثل ما يقول الفقهاء فى الاحكام الشرعية من أن البينة إنما يمكن أن تقوم على إثبات الحقوق لا على نفيها، لان النفى لا يقوم عليه بينة إلا إذا كان تحته إثبات فبان الفرق بين الموضعين لذلك.فإن قيل: العادة تسوى بين الموضعين لان الموت قد يشاهد الرجل يحتضر كما تشاهد القوابل الولادة، و ليس كل أحد يشاهد احتضار غيره، كما أنه ليس كل أحد يشاهد ولادة غيره، و لكن أظهر ما يمكن فى علم الانسان بموت غيره إذا لم يكن يشاهده أن يكون جاره و يعلم بمرضه و يتردد فى عيادته، ثم يعلم بشدة مرضه (و استقبلت الخوف من موته) [۴۲۵] ثم يسمع الواعية من داره [و] [۴۲۶] لا يكون فى الدار مريض غيره، و يجلس أهله للعزاء و أثار الحزن و الجزع عليهم ظاهرة، ثم يقسم ميراثه، ثم يتمادى و لا يشاهد و لا يعلم لاهله غرض فى إظهار موته و هو حى.فهذه سبيل الولادة لان النساء يشاهدن [الحمل] [۴۲۷] و يتحدثن بذلك سيما إذا كانت حرمة رجل نبيه [۴۲۸] يتحدث الناس بأحوال مثله [و] [۴۲۹] إذا استسر بجارية (فى [صفحه ۷۹] بعض المواضع) [۴۳۰] لم يخف تردده إليها، ثم إذا ولد المولود ظهر البشر و السرور فى أهل الدار، و هنأهم الناس إذا كان المهنأ جليل القدر و انتشر ذلك، و تحدث على حسب جلالة قدره، و يعلم [۴۳۱] الناس أنه قد ولد مولود سيما إذا علم أنه لا غرض فى أن يظهر أنه ولد له و لم يولد له.فمتى اعتبرنا العادة وجدناها فى الموضعين على سواء، و إن نقض الله العادة فإنه يمكن [۴۳۲] فى أحدهما مثل ما يمكن فى الآخر، فإنه قد يجوز أن يمنع الله ببعض الشواغل عن مشاهدة الحامل و عن أن يحضر ولادتها إلا عدد يؤمن مثلهم على كتمان أمره، ثم ينقله الله من مكان الولادة إلى قلة جبل أو برية لا أحد فيها و لا يطلع على ذلك [الامر] [۴۳۳] إلا من لا يظهره (إلا) [۴۳۴] على المأمون مثله.و كما يجوز ذلك فإنه يجوز أن يمرض الانسان و يتردد إليه عواده، فإذا اشتد (حاله) [۴۳۵] و توقع موته، و كان يؤيس من حياته نقله الله إلى قلة جبل و صير مكانه شخصا ميتا يشبهه كثيرا من الشبه، ثم يمنع بالشواغل و غيرها من مشاهدته إلا لمن يوثق به، ثم يدفن الشخص و يحضر جنازته من كان يتوقع موته و لا يرجو حياته فيتوهم أن المدفون هو ذاك العليل.و قد يسكن نبض الانسان و تنفسه، و ينقض الله العادة و يغيبه عنهم و هو حى، لان الحى منا إنما يحتاج إليهما لاخراج البخارات المحترقة مما حول القلب بإدخال هواء بارد صاف ليروح عن القلب، و قد يمكن أن يفعل الله من البرودة فى الهواء المحدق [۴۳۶] بالقلب ما يجرى هواء بارد يدخلها بالتنفس.فيكون الهواء المحدق [۴۳۷] بالقلب أبدا باردا و لا يحترق منه شىء، لان الحرارة التى تحصل فيه تقوم بالبرودة. [صفحه ۸۰] و الجواب أنا نقول: أولا أنه لا يلتجئ من يتكلم فى الغيبة إلى مثل هذه الخرافات إلا من كان مفلسا من الحجة عاجزا عن إيراد شبهة قوية (متمكن من الكلام عليها بما يرتضى مثله [۴۳۸] ، فعند ذلك يلتجئ إلى مثل هذه التمويهات و التذليقات) [۴۳۹] .و نحن نتكلم على ذلك على ما به.فنقول: إن ما ذكر من الطريق الذى به يعلم موت الانسان ليس بصحيح على كل وجه، لانه قد يتفق جميع ذلك و ينكشف عن باطل بأن يكون لمن أظهر ذلك غرض حكمى، فيظهر التمارض و يتقدم إلى أهله بإظهار جميع ذلك ليختبر به أحوال غيره ممن له عليه طاعة أو إمرة [۴۴۰] ، و قد سبق

الملوک کثیرا و الحکماء إلی مثل ذلک، و قـد یدخل علیهم أیضا شـبهة بأن یلحقه علة سـکتة، فیظهرون جمیع ذلک ثم ینکشف عن باطـل، و ذلـک أیضـا معلوم بالعـادات، و إنمـا یعلم الموت بالمشاهـدة و ارتفاع الحس و جمود النبض [۴۴۱] ، و یستمر ذلک أوقاتا کثیرة ربما [۴۴۲] إنضاف إلی ذلک أمارات معلومـة بالعادة من جرب المرضـی و مارسـهم یعلم ذلک.و هـذه حالـة موسـی بن جعفر علیهمـا السـلام، فـإنه أظهر للخلق الکثیر الـذین لا یخفی علی مثلهم الحال، و لا یجوز علیهم دخول الشـبهة فی مثله.و قوله: بأنه (یجوز أن) [۴۴۳] یغیب الله الشخص و یحضر شخصا علی شبهه (علی) [۴۴۴] أصله لا یصح لان هذا یسد باب الادلة و یؤدی إلی الشک فی المشاهـدات، و أن جمیع مـا نراه لیس هو الـذی رأینـاه بالامـس، و یلزم الشـک فی موت جمیع الامـوات، و یجئ منه مـذهب الغلاة و المفوضة الذین نفوا القتل عن [صفحه ۸۱] أمیر المؤمنین علیه السـلام و عن الحسین علیه السلام، و ما أدی إلی ذلک یجب أن یکون باطلا.و ما قاله إن الله یفعل داخل الجوف حول القلب من البرودة ما ینوب مناب الهواء ضـرب من هوس الطب، و مع ذلک یؤدی إلی الشـک فی موت جمیع الامـوات علی مـا قلنـاه.علی أن علی قـانون الطب حرکـات النبض و الشـریانات من القلب و إنمـا یبطل ببطلان الحرارة الغریزیـة، فإذا فقد [۴۴۵] حرکـات النبض علم بطلاـن الحرارة و علم عنـد ذلـک موته، و لیس ذلک بموقوف علی التنفس، و لهـذا یلتجؤن إلی النبض عند انقطاع النفس أو ضـعفه، فیبطل [۴۴۶] مـا قـالوه.و حمله الولادة علی ذلک و ما ادعاه من ظهور الامر فیه صحیـح متی فرضنـا الامـر علی مـا قـاله: من أنه یکون الحمـل لرجل نبیه، و قـد علم إظهاره و لا مانع من ستره و کتمانه، و متی فرضنـا کتمـانه و ستره لبعض الاـغراض التی قـدمنا بعضـها لا یجب العلم به و لا اشـتهاره.علی أن الولادة فی الشـرع قـد اسـتقر أن یثبت بقول القابلة ویحکم بقولها فی کونه حیا أو میتا، فإذا جاز ذلک کیف لا یقبل قول جماعة نقلوا ولادة صاحب الامر علیه السـلام [و شاهدوه] [۴۴۷] و شاهـدوا من شاهـده من الثقات.و نحن نورد الاخبار فی ذلک عمن رآه و حکی له.و قـد أجاز صاحب السوأل أن یعرض فی ذلک عارض یقتضـی المصلحة، أنه إذا ولد أن ینقله الله إلی قلة جبل أو موضع یخفی فیه أمره و لا یطلع علیه [أحد] [۴۴۸] و إنما ألزم علی ذلـک عارضا فی الموت و قـد بینا الفصل بین الموضـعین.و أما من خالف من الفرق الباقیـة الـذین قالوا بإمامـة غیره کالمحمـدیة الذین [صفحه ۸۲] قالوا بإمامـة محمـد بن علی بن محمـد بن علی الرضا علیهم السـلام، و الفطحیـة القائلة بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق علیهما السـلام، و فی هذا الوقت بإمامة جعفر بن علی.(و) [۴۴۹] کالفرقة القائلة إن صاحب الزمان حمل لم یولد بعد.و کالـذین قـالوا إنه مـات ثم یعیش.و کالـذین قـالوا بإمامـة الحسن علیه السـلام و قالوا هو الیقین، و لم یصـح لنا ولادة ولـده، فنحن فی فترة.فقولهم ظاهر البطلان من وجوه.أحدها: إنقراضهم فإنه لم یبق قائل یقول بشیء من هذه المقالات و لو کان حقا لما انقرض.و منها أن محمـد بن علی العسـکری مات فی حیاة أبیه موتا ظاهرا.و الاخبار فی ذلک ظاهرة معروفـة، من دفعه کمن دفع موت من تقـدم من آبائه علیهم السلام [۴۵۰] .۸۴ – فروی سـعد بن عبد الله الاشعری، قال حدثنی أبو هاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: کنت عند أبی الحسن العسـکری علیه السـلام وقت وفاة إبنه أبی جعفر، و قد کان أشار إلیه ودل علیه و إنی لافکر فی نفسـی و أقول هذه قصة [أبی] [۴۵۱] إبراهیم علیه السـلام و قصـة إسـماعیل فأقبل علی أبو الحسن علیه السـلام و قال: نعم یا أبا هاشم بـدا الله فی أبی جعفر [۴۵۲] و صیر مکانه أبا محمد کما بدا له فی [صـفحه ۸۳] إسـماعیل بعد ما دل علیه أبو عبد الله علیه السلام و نصبه و هو کما حدثتک نفسک و إن کره المبطلون، أبو محمـد ابنی الخلف من بعـدی، عنـده ما تحتاجونه [۴۵۳] إلیه، و معه آلـة الامامة و الحمد لله [۴۵۴] [۴۵۵] .و الاخبار بـذلک کثیرة و بالنص من أبیه علی أبی محمـد علیه السـلام لا نطول بـذکرها الکتاب، و ربما نذکر طرفا منها فیما بعد إن شاء الله تعالی.و أما ما تضـمنه الخبر من قوله: بـدا لله فیه معناه بدا من الله فیه، و هکذا القول فی جمیع ما یروی من أنه بدا لله فی إسـماعیل، معنـاه أنه بـدا من الله، فـإن الناس کانوا یظنون فی إسـماعیل بن جعفر أنه الامام بعـد أبیه، فلما مات علموا بطلان ذلک و تحققوا إمامة موسـی علیه السـلام، و هکـذا کـانوا یظنون إمامـة محمـد بن علی بعـد أبیه، فلما مات فی حیاة أبیه علموا بطلان ما ظنوه.و أما من قال: (إنه) [۴۵۶] لا ولد لابی محمد علیه السـلام و لکن ها هنا حمل مشـهور [۴۵۷] سـیولد فقوله باطل، لان هذا یؤدی إلی خلو الزمان من إمام یرجع [صفحه ۸۴] إلیه، و قـد بینا فساد ذلک، علی أنا سـندل علی أنه قـد ولد له ولد معروف، و نذکر الروایات فی ذلک فیبطل

قول هؤلاء أیضا.و أما من قال: إن الامر مشتبه فلا یدری هل للحسن علیه السلام ولد أم لا؟ و هو مستمسک بالاول حتی یتحقق ولادة إبنه، فقوله أیضا یبطل بما قلناه: من أن الزمان لا یخلو من إمام لان موت الحسن علیه السلام قد علمناه کما علمنا موت غیره، و سنبین ولادة ولده فیبطل [۴۵۸] قولهم أیضا.و أما من قال: إنه لا إمام بعد الحسن علیه السلام، فقوله باطل بما دللنا علیه من أن الزمان لا یخلو من حجة الله عقلا و شرعا.و أما من قال: إن أبا محمد علیه السلام مات و یحیی بعد موته، فقوله باطل بمثل ما قلناه، لانه یؤدی إلی خلو الخلق من إمام من وقت وفاته علیه السلام إلی حین یحییه الله تعالی.و احتجاجهم بما روی من أن صاحب هذه الامر یحیی بعد ما یموت و أنه سمی قائما لانه یقوم بعد ما یموت [۴۵۹] باطل لان ذلک یحتمل - لو صح الخبر - أن یکون أراد بعد أن مات ذکره [۴۶۰] حتی لا یذکره إلا من یعتقد إمامته، فیظهره الله لجمیع الخلق، علی أنا قد بینا أن کل إمام یقوم بعد الامام الاول یسمی قائما.و أما القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر [۴۶۱] من الفطحیة و جعفر بن علی، [۴۶۲] . [صفحه ۸۵]

ذکر ان الغیبة لحکمة اقتضاها و نعلم ذلک اجمالا

فقولهم باطل بما دللنا علیه من وجوب عصمة الامام، و هما لم یکونا معصومین، و أفعالهما الظاهرة التی تنافی العصمة معروفة نقلها العلماء، و هی موجودة فی الکتب فلا نطول بذکرها الکتاب.علی أن المشهور الذی لا مریة فیه بین الطائفة أن الامامة لا تکون فی أخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السلام [۴۶۳] ، فالقول بإمامة جعفر بعد أخیه الحسن یبطل بذلک.فإذا ثبت بطلان هذه الاقاویل کلها لم یبق إلا القول بإمامة ابن الحسن علیه السلام، و إلا لادی إلی خروج الحق عن الامة، و ذلک باطل.و إذا ثبتت إمامته بهذه السیاقة ثم وجدناه غائبا عن الابصار، علمنا أنه لم یغب مع عصمته و تعین فرض [۴۶۴] الامامة فیه و علیه إلا لسبب سوغه ذلک و ضرورة ألجأته إلیه، و إن لم یعلم [۴۶۵] علی وجه التفصیل.و جری ذلک مجری الکلام فی إیلام الاطفال و البهائم و خلق المؤذیات و الصور المشینات و متشابه القرآن إذا سألنا عن وجوهها بأن نقول: إذا علمنا أن الله تعالی حکیم لا یجوز أن یفعل ما لیس بحکمة و لا صواب، علمنا أن هذه الاشیاء لها وجه حکمة و إن لم نعلمه معینا.(و) [۴۶۶] کذلک نقول فی صاحب الزمان علیه السلام، فإنا نعلم أنه لم یستتر إلا لامر حکمی یسوغه [۴۶۷] ذلک و إن لم نعلمه مفصلا. [صفحه ۸۶] فإن قیل: نحن نعترض قولکم فی إمامته بغیبته بأن نقول: إذا لم یمکنکم بیان وجه حسنها دل ذلک علی بطلان القول بإمامته، لانه لو صح لامکنکم (بیان) [۴۶۸] وجه الحسن فیه.قلنا: إن لزمنا ذلک لزم جمیع أهل العدل و قول الملحدة [۴۶۹] إذا قالوا إنا نتوصل بهذه الافعال التی لیست بظاهرة [۴۷۰] الحکمة، إلی أن فاعلها لیس بحکیم، لانه لو کان حکیما لامکنکم بیان وجه الحکمة فیها و إلا فما الفصل؟.فإذا قلتم: نتکلم أولا [۴۷۱] فی إثبات حکمته، فإذا ثبت [۴۷۲] بدلیل منفصل ثم وجدنا هذه الافعال المشتبهة الظاهر حملناها علی ما یطابق ذلک، فلا یؤدی إلی نقض ما علمنا، و متی لم یسلموا لنا حکمته انتقلت المسألة إلی الکلام فی حکمته.قلنا: مثل ذلک ها هنا: من أن الکلام فی غیبته فرغ علی إمامته، فإذا [۴۷۳] علمنا إمامته بدلیل، و علمنا عصمته بدلیل آخر، و علمناه غاب، حملنا غیبته علی وجه یطابق عصمته، فلا فرق بین الموضعین.ثم یقال للمخالف (فی الغیبة) [۴۷۴] أ تجوز أن یکون للغیبة سبب صحیح اقتضاها، و وجه من الحکمة أوجبها أم لا تجوز [۴۷۵] ذلک.فإن قال: یجوز ذلک.قیل له: فإن کل ذلک جائزا فکیف جعلت وجود الغیبة دلیلا علی فقد الامام فی الزمان مع تجویزک لها سببا لا ینافی وجود الامام؟ و هل یجری ذلک إلا [صفحه ۸۷] مجری من توصل بإیلام الاطفال إلی نفی حکمة الصانع تعالی و هو معترف بأنه یجوز أن یکون فی إیلامهم وجه صحیح لا ینافی الحکمة، أو من توصل بظاهر الآیات المتشابهات إلی أنه تعالی مشبه للاجسام و خالق لافعال العباد مع تجویزه [۴۷۶] أن یکون لها وجوه صحیحة توافق [الحکمة و] [۴۷۷] العدل و التوحید و نفی التشبیه.و إن قال: لا أجوز ذلک.قیل: هذا تحجر [۴۷۸] شدید فیما لا یحاط [۴۷۹] بعلمه و لا یقطع علی مثله، فمن أین قلت: إن ذلک لا یجوز و انفصل ممن قال لا یجوز أن یکون للآیات المتشابهات وجوه صحیحة تطابق أدلة العقل، و لا بد أن تکون علی ظواهرها.و متی قیل: نحن متمکنون من ذکر وجوه الآیات المتشابهات (و أنتم لا تتمکنون من ذکر سبب صحیح للغیبة.قلنا: کلامنا

علی من یقول لا ـ أحتاج إلی العلم بوجوه الآیات المتشابهات) [۴۸۰] مفصلا.بل یکفینی علم الجملة، و متی تعاطیت ذلک کان تبرعا، و إن أقتنعتم لنفسکم [۴۸۱] بذلک فنحن أیضا نتمکن من ذکر وجه صحة الغیبة و غرض حکمی لا ینافی عصمته.و سنذکر ذلک فیما بعد، و قد تکلمنا علیه مستوفی فی کتاب الامامة.ثم یقال: کیف یجوز أن یجتمع صحة إمامة ابن الحسن علیه السلام بما بیناه من سیاقة الاصول العقلیة، مع القول بأن الغیبة لا یجوز أن یکون لها سبب صحیح و هل هذا إلا تناقض، و یجری مجری القول بصحة التوحید و العدل، مع [صفحه ۸۸] القطع علی أنه لا یجوز أن یکون للآیات المتشابهات وجه یطابق هذه الاصول.و متی قالوا: نحن لا نسلم إمامة ابن الحسن علیه السلام.کان الکلام معهم فی ثبوت الامامة دون الکلام فی سبب الغیبة، و قد تقدمت الدلالة علی إمامته علیه السلام بما لا یحتاج إلی إعادته.و إنما قلنا ذلک: لان الکلام فی سبب غیبة الامام علیه السلام فرع علی ثبوت إمامته فأما [۴۸۲] قبل ثبوتها فلا وجه للکلام فی سبب غیبته، کما لا ـ وجه للکلام فی وجوه الآیات المتشابهات و إیلام الاطفال و حسن التعبد بالشرائع قبل ثبوت التوحید و العدل.فإن قیل: ألا کان السائل بالخیار بین الکلام فی إمامة ابن الحسن علیه السلام لیعرف صحتها من فسادها، و بین أن یتکلم فی سبب الغیبة.قلنا: لا خیار فی ذلک لان من شک فی إمامة ابن الحسن علیه السلام یجب أن یکون الکلام معه فی نص إمامته و التشاغل بالدلالة علیها، و لا یجوز مع الشک فیها أن نتکلم [۴۸۳] فی سبب الغیبة، لان الکلام فی الفروع [۴۸۴] لا ـ یسوغ إلا بعد إحکام الاصول لها، کما لا یجوز أن یتکلم فی سبب إیلام الاطفال قبل ثبوت حکمة القدیم تعالی و أنه لا یفعل القبیح.و إنما رجحنا الکلام فی إمامته علیه السلام علی الکلام فی غیبة و سببها، لان الکلام فی إمامته مبنی علی أمور عقلیة لا یدخلها الاحتمال، و سبب الغیبة ربما غمض و اشتبه، فصار الکلام فی الواضح الجلی أولی من الکلام فی المشتبه الغامض، کما فعلناه مع المخالفین للملة، فرجحنا الکلام فی نبوة نبینا صلی الله علیه و آله و سلم علی الکلام علی ادعائهم [۴۸۵] تأبید شرعهم، لظهور ذلک و غموض هذا، و هذا بعینه موجود ها هنا. [صفحه ۸۹] و متی عادوا إلی أن یقولوا الغیبة فیها وجه من وجوه القبح، فقد مضی الکلام علیه [۴۸۶] ، علی أن وجوه القبح معقولة و هی کونه ظلما أو کذبا أو عبثا أو جهلا أو استفسادا، و کل ذلک لیس بحاصل ها هنا، فیجب أن لا یدعی فیه وجه القبح.فإن قیل: ألا منع الله الخلق من الوصول إلیه و حال بینهم و بینه لیقوم بالامر و یحصل ما هو لطف لنا، کما نقول فی النبی صلی الله علیه و آله و سلم إذ [۴۸۷] بعث الله تعالی (فإن الله تعالی) [۴۸۸] یمنع منه ما لم یؤد [۴۸۹] ، فکان یجب أن یکون حکم الامام مثله.قلنا: المنع علی ضربین: أحدهما: لا ینافی التکلیف بأن لا یلجأ إلی ترک القبیح.و الآخر یؤدی إلی ذلک.فالأول قد فعله الله تعالی من حیث منع من ظلمه بالنهی عنه و الحث علی وجوب طاعته، و الانقیاد لامره و نهیه، و أن لا یعصی فی شیء من أوامره، و أن یساعد علی جمیع ما یقوی أمره و یشید [۴۹۰] سلطانه، فإن جمیع ذلک لا ینافی التکلیف، فإذا عصی من عصی فی ذلک و لم یفعل ما یتم معه الغرض المطلوب، یکون قد أتی من قبل نفسه لا من قبل خالقه.و الضرب الآخر أن یحول بینهم و بینه بالقهر و العجز عن ظلمه و عصیانه، فذلک لا یصح اجتماعه مع التکلیف فیجب أن یکون ساقطا.فأما النبی صلی الله علیه و آله فإنما نقول یجب أن یمنع الله منه حتی [صفحه ۹۰] یؤدی الشرع، لانه لا یمکن أن یعلم ذلک إلا من جهته، فلذلک وجب المنع منه.و لیس کذلک الامام، لان علة المکلفین مزاحة فیما یتعلق بالشرع، و الادلة منصوبة علی ما یحتاجون إلیه، و لهم طریق إلی معرفتها من دون قوله، و لو فرضنا أنه ینتهی الحال إلی حد لا ـ یعرف الحق من الشرعیات إلا ـ بقوله، لوجب أن یمنع الله تعالی منه و یظهره بحیث لا ـ یوصل إلیه مثل النبی صلی الله علیه و آله.و نظیر مسألة الامام أن النبی صلی الله علیه و آله إذا أدی ثم عرض فیما بعد ما یوجب خوفه لا ـ یجب علی الله تعالی المنع منه لان علة المکلفین قد انزاحت بما أداه إلیهم فلهم طریق إلی معرفة لطفهم.أللهم إلا أن یتعلق به أداء آخر فی المستقبل فإنه یجب المنع منه کما یجب فی الابتداء، فقد سوینا بین النبی و الامام.

ذکر ما یمکن ان یکون حکمة و سببا للغیبة

فإن قیل: بینوا علی (کل) [۴۹۱] حال – و إن لم یجب علیکم – وجه علة الاستتار و ما یمکن أن یکون علة علی وجه لیکون أظهر فی

الحجة و أبلغ فی باب البرهان.قلنا: مما يقطع [۴۹۲] على أنه سبب لغيبة الامام هو خوفه على نفسه بالقتل بإخافة الظالمين إياه، و منعهم إياه من التصرف فيما جعل إليه التدبير و التصرف فيه فإذا حيل بينه و بين مراده، سقط فرض القيام بالامامة، و إذا خاف على نفسه وجبت غيبته [۴۹۳] ، و لزم استتاره كما استتر النبى صلى الله عليه و آله و سلم تارة فى الشعب، و أخرى فى الغار و لا وجه لذلك إلا الخوف من المضار الواصلة إليه.و ليس لاحد أن يقول: إن النبى صلى الله عليه و آله ما استتر عن قومه إلا بعد أدائه إليهم ما وجب عليه أداؤه و لم يتعلق بهم إليه حاجة، و قولكم فى [صفحه ۹۱] الامام بخلاف ذلك، و أيضا فإن استتار النبى صلى الله عليه و آله ما طال و لا تمادى، و استتار الامام قد مضت عليه الدهور، و انقرضت عليه العصور.و ذلك أنه ليس الامر على ما قالوه، لان النبى صلى الله عليه و آله إنما استتر فى الشعب و الغار بمكة قبل الهجرة و ما كان أدى جميع الشريعة، فإن أكثر الاحكام و معظم القرآن نزل بالمدينة، فكيف أوجبتم أنه كان بعد الاداء، و لو كان الامر على ما قالوه من تكامل الاداء قبل الاستتار، لما كان ذلك رافعا للحاجة إلى تدبيره و سياسته و أمره و نهيه، فإن أحدا لا يقول إن النبى صلى الله عليه و آله بعد أداء الشرع محتاج إليه و لا مفتقر إلى تدبيره، و لا يقول ذلك معاند.و هو الجواب: عن قول من قال: إن النبى صلى الله عليه و آله ما يتعلق من مصلحتنا قد أداه و ما يؤدى فى المستقبل لم يكن فى الحال مصلحة للخلق، فجاز ذلك الاستتار و ليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه فى كل حال لطف للخلق، فلا يجوز له الاستتار على وجه، و وجب تقويته و المنع منه ليظهر و يزاح [۴۹۴] علة المكلف.لانا قد بينا أن النبى صلى الله عليه و آله مع أنه أدى المصلحة التى تعلقت بتلك الحال فلم [۴۹۵] يستغن عن أمره و نهيه و تدبيره بلا خلاف بين المحصلين، و مع هذا جاز له الاستتار، فكذلك الامام.على أن أمر الله تعالى له بالاستتار بالشعب [۴۹۶] تارة و فى الغار أخرى ضرب [۴۹۷] من المنع منه، لانه ليس كل المنع أن يحول بينهم و بينه بالعجز أو بتقويته بالملائكة، لانه لا يمتنع أن يفرض [۴۹۸] فى تقويته بذلك مفسدة فى الدين فلا يحسن من الله تعالى فعله، و لو كان خاليا من وجوه الفساد و علم الله تعالى أنه تقتضيه المصلحة لقواه [صفحه ۹۲] بالملائكة، و حال بينهم و بينه، فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته و وجوب إزاحة علة المكلفين، علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة.و كذلك نقول فى الامام عليه السلام: إن الله تعالى منع من قتله بأمره بالاستتار و الغيبة، و لو علم أن المصلحة تتعلق بتقويته بالملائكة لفعل، فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته و وجوه [۴۹۹] إزاحة علة المكلفين فى التكليف، علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة، بل ربما كان فيه مفسدة.بل الذى نقول: إن فى الجملة يجب على الله تعالى تقوية يد الامام بما يتمكن معه من القيام، و يبسط يده، و يمكن ذلك بالملائكة و بالبشر، فإذا لم يفعله بالملائكة علمنا أنه لاجل أنه تعلق به مفسدة، فوجب أن يكون متعلقا بالبشر فإذا لم يفعلوه أتوا من قبل نفوسهم لا من قبله تعالى، فيبطل بهذا التحرير جميع ما يورد من هذا الجنس، و إذا جاز فى النبى صلى الله عليه و آله أن يستتر مع الحاجة إليه لخوف الضرر و كانت التبعة فى ذلك لازمة لمخيفية [۵۰۰] و محوجية إلى الغيبة، فكذلك غيبة الامام عليه السلام سواء.فأما التفرقة بطول الغيبة و قصرها فغير صحيحة، لانه لا فرق فى ذلك بين القصير المنقطع و الطويل الممتد، لانه إذا لم يكن فى الاستتار لائمة على المستتر إذا أحوج إليه، بل اللائمة على من أحوجه إليها، جاز أن يتطاول سبب الاستتار كما جاز أن يقصر زمانه.فإن قيل: إذا كان الخوف أحوجه إلى الاستتار فقد كان آباؤه عليهم السلام عندكم على تقية و خوف من أعدائهم، فكيف لم يستتروا؟.قلنا: ما كان على آبائه عليهم السلام خوف من أعدائهم، مع لزوم التقية و العدول عن التظاهر بالامامة و نفيها عن نفوسهم، و إمام الزمان عليه السلام كل الخوف عليه، لانه يظهر بالسيف، و يدعو إلى نفسه، و يجاهد من خالفه عليه، [صفحه ۹۳] فأى نسبة [۵۰۱] بين خوفه من الاعداء و خوف آبائه عليهم السلام لو لا قلة التأمل.على أن آباءه عليهم السلام متى قتلوا أو ماتوا كان هناك من يقوم مقامهم و يسد مسدهم يصلح للامامة من أولاده، و صاحب الامر عليه السلام بالعكس من ذلك لان من المعلوم أنه لا يقوم أحد مقامه، و لا يسد مسده، فبان الفرق بين الامرين.و قد بينا فيما تقدم الفرق بين وجوده غائبا لا يصل إليه أحد أو أكثرهم [۵۰۲] و بين عدمه حتى إذا كان المعلوم التمكن بالامر يوجده.و كذلك قولهم: ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل إليه أحد و بين وجوده فى السماء.بأن قلنا: إذا كان موجودا فى السماء بحيث لا يخفى عليه أخبار أهل الارض فالسماء كالارض، و إن كان يخفى عليه أمرهم، فذلك يجرى مجرى عدمه ثم

نقلب [۵۰۳] علیهم فی النبی صلی الله علیه و آله بأن یقال: أی فرق بین وجوده مستترا و بین عدمه و کونه فی السماء، فأی شیء قالوه قلنا مثله علی ما مضی القول فیه.و لیس لهم أن یفرقوا بین الامرین بأن النبی صلی الله علیه و آله ما استتر من کل أحد و إنما استتر من أعدائه، و إمام الزمان مستتر عن الجمیع.لانا أولا لا نقطع علی أنه مستتر عن جمیع أولیائه و التجویز فی هذا الباب کاف.علی أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لما استتر فی الغار کان مستترا من أولیائه و أعدائه و لم یکن معه إلا أبو بکر وحده، و قد کان یجوز أن یستتر بحیث لا یکون معه أحد من ولی و لا عدو إذا اقتضت المصلحة ذلک. [صفحه ۹۴]

السؤال عن حکمة الحدود حال الغیبة و جوابه

فإن قیل: فالحدود فی حال الغیبة ما حکمها؟ فإن سقطت عن الجانی علی ما یوجبها الشرع فهذا نسخ الشریعة، و إن کانت باقیة فمن یقیمها؟.قلنا: الحدود المستحقة باقیة فی جنوب مستحقیها، فإن ظهر الامام و مستحقوها باقون أقامها علیهم بالبینة أو الاقرار، و إن کان فات ذلک بموته کان الاثم فی تفویتها علی من أخاف الامام و ألجأه إلی الغیبة، و لیس هذا نسخا لاقامة الحدود، لان الحد إنما یجب إقامته مع التمکن و زوال المنع، و یسقط مع الحیلولة، و إنما یکون ذلک نسخا لو سقط إقامتها مع الامکان و زوال الموانع.و یقال لهم: ما یقولون فی الحال التی لا- یتمکن أهل الحل و العقد من اختیار الامام، ما حکم الحدود؟.فإن قلتم: سقطت، فهذا نسخ علی ما ألزمتمونا [۵۰۴] .و إن قلتم: هی باقیة (فی) [۵۰۵] جنوب مستحقیها فهو جوابنا بعینه.فإن قیل: قد قال أبو علی [۵۰۶] : إن فی الحال التی لا- یتمکن أهل الحل و العقد من نصب الامام یفعل الله ما یقوم مقام اقامة الحدود و یزاح [۵۰۷] علة المکلف.و قال أبو هاشم [۵۰۸] : إن اقامة الحدود دنیاویة لا تعلق لها بالدین.قلنا: أما ما قاله أبو علی فلو قلنا مثله: ما ضرنا لان اقامة الحدود لیس هو [صفحه ۹۵] الذی لاجله أوجبنا الامام حتی إذا فات إقامته [۵۰۹] انتقض دلالة الامامة، بل ذلک تابع للشرع، و قد قلنا إنه لا یمتنع أن یسقط فرض إقامتها فی حال انقباض ید الامام أو تکون باقیة فی جنوب أصحابها، و کما جاز ذلک جاز أیضا أن یکون هناک ما یقوم مقامها، فإذا صرنا إلی ما قاله لم ینتقض علینا أصل.و أما ما قاله أبو هاشم: من أن ذلک لمصالح الدنیا فبعید، لان ذلک عبادة واجبة، و لو کان لمصلحة دنیاویة لما وجبت.علی أن اقامة الحدود عنده علی وجه الجزاء و النکال جزء من العقاب و إنما قدم فی دار الدنیا بعضه لما فیه من المصلحة، فکیف یقول مع ذلک أنه لمصالح دنیاویة، فبطل ما قالوه.

السؤال عن طریق اصابة الحق حال الغیبة و جوابه

فإن قیل: کیف الطریق إلی إصابة الحق مع غیبة الامام.فإن قلتم: لا- سبیل إلیها.جعلتم الخلق فی حیرة و ضلالة و شک فی جمیع أمورهم.و إن قلتم: یصاب الحق بأدلته.قیل لکم: هذا تصریح بالاستغناء عن الامام بهذه الادلة.قلنا: الحق علی ضربین عقلی و سمعی، فالعقلی یصاب بأدلته، و السمعی علیه أدلة منصوبة من أقوال النبی صلی الله علیه و آله، و نصوصه، و أقوال الائمة علیهم السلام من ولده، و قد بینوا ذلک و أوضحوه، و لم یترکوا منه شیئا لا دلیل علیه.أن هذا و إن کان علی ما قلناه، فالحاجة إلی الامام قد بینا ثبوتها لان جهة الحاجة إلیه المستمرة فی کل حال و زمان کونه لطفا علی ما تقدم القول فیه، و لا یقوم غیره مقامه، فالحاجة [۵۱۰] المتعلقة بالسمع أیضا ظاهرة، لان النقل و إن کان واردا عن الرسول صلی الله علیه و آله، و عن آباء الامام علیهم السلام [صفحه ۹۶] بجمیع ما یحتاج إلیه فی الشریعة، فجائز علی الناقلین العدول عنه، إما تعمدا و إما لشبهة، فینقطع [۵۱۱] النقل، أو یبقی فیمن لا حجة فی نقله.و قد استوفینا هذا الطریقة فی تلخیص الشافی [۵۱۲] فلا- نطول بذکرها الکتاب.فإن قیل: لو فرضنا أن الناقلین کتم بعض منهم بعض الشریعة [۵۱۳] و احتیج إلی بیان الامام و لم یعلم الحق إلا من جهته، و کان خوف القتل من أعدائه مستمرا کیف یکون الحال.فإن قلتم: یظهر و إن خاف القتل، فیجب أن یکون خوف القتل مبیح له الاستتار و یلزم ظهوره.و إن قلتم: لا- یظهر و سقط التکلیف فی ذلک الشیء المکتوم عن الامة، خرجتم من الاجماع، لانه منعقد علی أن کل شیء شرعه النبی صلی الله علیه و آله و سلم و أوضحه

فهو لازم للامة إلى أن تقوم الساعة.و إن قلتم: إن التكليف لا يسقط، صرحتم بتكليف ما لا يطاق، و إيجاب العمل بما لا طريق إليه.قلنا: قد أجبنا عن هذا السوأل فى التلخيص [۵۱۴] مستوفى، و جملته أن الله تعالى لو علم أن النقل ببعض الشرع المفروض ينقطع فى حال يكون تقية الامام فيها مستمرة، و خوفه من الاعداء باقيا، لاسقط ذلك عمن لا طريق له إليه، فإذا علمنا بالاجماع أن تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع الامة إلى قيام الساعة، علمنا عند ذلك أنه لو اتفق انقطاع النقل بشيء [۵۱۵] من الشرع لما كان ذلك إلا فى حال يتمكن فيها الامام عليه السلام من الظهور و البروز و الاعلام و الانذار. [صفحه ۹۷] و كان المرتضى رحمه الله يقول أخيرا: لا يمتنع أن يكون ها هنا أمور كثيرة واصلة إلينا هى مودعة عند الامام عليه السلام، و إن كان قد كتمها الناقلون و لم ينقلوها و لم يلزم مع ذلك سقوط التكليف عن الخلق، لانه إذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه (من الذين أخافوه، فمن أحوجه إلى الاستتار اتى من قبل نفسه) [۵۱۶] فى فوت ما يفوته من الشرع، كما أنه أتى من قبل نفسه فيما يفوته من تأديب الامام و تصرفه من حيث أحوجه إلى الاستتار، و لو زال [۵۱۷] خوفه لظهر، فيحصل له اللطف بتصرفه، و تبين له ما عنده مما انكتم عنه، فإذا لم يفعل و بقى مستترا [۵۱۸] أتى من قبل نفسه فى الامرين و هذا قوى تقتضيه الاصول.

علة غيبة الامام من اوليائه

و فى أصحابنا من قال: إن علة الاستتار [۵۱۹] عن أوليائه خوفه من أن يشيعوا خبره، و يتحدثوا باجتماعهم معه سرورا (به) [۵۲۰] فيؤدى ذلك إلى الخوف من الاعداء و إن كان مقصود.و هذا الجواب يضعف لان عقلاء شيعته لا يجوز أن يخفى عليهم ما فى إظهار إجتماعهم معه من الضرر عليه و عليهم، فكيف يخبرون بذلك [العامة] [۵۲۱] مع علمهم بما (عليه و) [۵۲۲] عليهم فيه من المضرة العامة، و إن جاز (هذا) [۵۲۳] على الواحد و الاثنين لا يجوز على جماعة شيعته الذين لا يظهر لهم.على أن هذا يلزم عليه أن يكون شيعته قد عدموا الانتفاع به على وجه لا يتمكنون من تلافيه [۵۲۴] و إزالته، لانه إذا علق الاستتار بما يعلم من حالهم أنهم يفعلونه فليس فى مقدورهم الآن ما يقتضى من ظهور الامام عليه السلام، و هذا [صفحه ۹۸] يقتضى سقوط التكليف الذى الامام لطف فيه عنهم.و فى أصحابنا من قال: علة استتاره عن الاولياء ما يرجع إلى الاعداء، لان انتفاع جميع الرعية من ولى و عدو بالامام إنما يكون بأن ينفذ أمره ببسط يده فيكون ظاهرا متصرفا بلا دافع و لا منازع، و هذا مما المعلوم أن الاعداء قد حالوا دونه و منعوا منه.قالوا: و لا فائدة فى ظهوره سرا لبعض أوليائه لان النفع المبتغى من تدبير الامة لا يتم إلا بظهوره للكل و نفوذ الامر، فقد صارت العلة فى استتار الامام على الوجه الذى هو لطف و مصلحة للجميع واحدة.و يمكن أن يعترض هذا الجواب بأن يقال: إن الاعداء و إن حالوا بينه و بين الظهور على وجه التصرف و التدبير، فلم يحولوا بينه و بين لقاء من شاء من أوليائه على سبيل الاختصاص، و هو يعتقد طاعته و يوجب اتباع أوامره، فإن كان لا نفع فى هذا اللقاء لاجل الاختصاص لانه نافذ الامر للكل، فهذا تصريح بأنه لا انتفاع للشيعة الامامية بلقاء أئمتها من لدن وفاة أمير المؤمنين إلى أيام الحسن بن على بن أبى القائم عليهم السلام [۵۲۵] لهذه العلة.و يوجب أيضا أن يكون أوليآء أمير المؤمنين عليه السلام و شيعته لم يكن لهم بلقائه انتفاع قبل انتقال الامر إلى تدبيره و حصوله فى يده، و هذا بلوغ من قائله إلى حد لا يبلغه متأمل.على أنه لو سلم أن الانتفاع بالامام لا يكون إلا مع الظهور لجميع الرعية و نفوذ أمره فيهم لبطل قولهم من وجه آخر، و هو أنه يؤدى إلى سقوط التكليف الذى الامام لطف فيه عن شيعته، لانه إذا لم يظهر لهم لعلة لا يرجع إليهم و لا كان فى قدرتهم و إمكانهم إزالته، فلا بد من سقوط التكليف عنهم، لانه لو جاز أن يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم، و يكون التكليف الذى ذلك اللطف لطف فيه مستمرا عليهم، لجاز أن يمنع بعض المكلفين غيره بقيد و ما أشبهه من [صفحه ۹۹] المشى على وجه لا يمكن [۵۲۶] من إزالته، و يكون تكليف المشى مع ذلك مستمرا على الحقيقة.و ليس لهم أن يفرقوا بين القيد و بين اللطف من حيث كان القيد يتعذر معه الفعل [۵۲۷] و لا يتوهم وقوعه، و ليس كذلك فقد اللطف، لان أكثر أهل العدل على أن فقد اللطف كفقد القدرة و الآلة، (و أن التكليف مع فقد اللطف فيمن له لطف معلوم كالتكليف مع فقد القدرة و الآلة) [۵۲۸] و وجود الموانع، و أن من

لم يفعل له اللطف ممن له لطف معلوم مزاح العلهٔ فی التکلیف، کما أن الممنوع مزاح العلهٔ.و الذی ینبغی أن یجاب عن السوأل الذی ذکرناه عن المخالف أن نقول: إنا أولا- لا- نقطع علی استتاره عن جمیع أولیائه، بل یجوز (أن یظهر) [۵۲۹] لا-کثرهم و لا یعلم کل إنسان إلا- حال نفسه، فإن کان ظاهرا له فعلته مزاحهٔ، و إن لم یکن ظاهرا له علم [۵۳۰] أنه إنما لم یظهر له لامر یرجع إلیه و إن لم یعلمه مفصلا لتقصیر من [صفحه ۱۰۰] جهته، و إلا لم یحسن تکلیفه.فإذا علم بقاء تکلیفه علیه و استتار الامام عنه علم أنه لامر یرجع إلیه، کما تقوله جماعتنا فیمن لم ینظر فی طریق معرفهٔ الله تعالی فلم یحصل له العلم، وجب أن یقطع علی أنه إنما لم یحصل لتقصیر یرجع إلیه، و إلا وجب إسقاط تکلیفه و إن لم یعلم ما الذی وقع تقصیره فیه.فعلی هذا التقریر [۵۳۱] أقوی ما یعلل به ذلک أن الامام إذا ظهر و لا یعلم شخصه و عینه من حیث المشاهدهٔ، فلا بد من أن یظهر علیه علم معجز یدل علی صدقه و العلم بکون الشیء معجزا یحتاج إلی نظر یجوز أن یعترض [۵۳۲] فیه شبههٔ، [صفحه ۱۰۱] فلا- یمتنع أن یکون المعلوم من حال من لم یظهر له أنه متی ظهر و أظهر [۵۳۳] المعجز لم ینعم النظر فیدخل [علیه] [۵۳۴] فیه شبههٔ، فیعتقد أنه کذاب و یشیع خبره فیؤدی إلی ما تقدم القول فیه.فإن قیل: أی تقصیر وقع من الولی الذی لم یظهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله، وأی قدرهٔ له علی النظر فیما یظهر له الامام معه و إلی أی شیء یرجع فی تلافی ما یوجب غیبته.قلنا: ما أحلنا فی سبب الغیبهٔ عن الاولیاء إلا علی معلوم یظهر موضع التقصیر فیه و إمکان تلافیه، لانه ممتنع أن یکون من المعلوم من حاله أنه متی ظهر له الامام قصر فی النظر فی معجزه، فإنما [۵۳۵] أتی فی ذلک لتقصیره الحاصل فی العلم بالفرق بین المعجز و الممکن، و الدلیل من ذلک و الشبههٔ، و لو کان من ذلک علی قاعدهٔ صحیحهٔ لم یجز أن یشتبه علیه معجز الامام عند ظهوره له، فیجب علیه تلافی هذا التقصیر و استدراکه.و لیس لاحد أن یقول: هذا تکلیف لما لا یطاق و حوالهٔ علی غیب، لان هذا الولی لیس یعرف ما قصر فیه بعینه من النظر و الاستدلال فیستدرکه حتی یتمهد فی نفسه و یتقرر، و نراکم تلزمونه ما لا- یلزمه، و ذلک إن ما یلزم فی التکلیف قد یتمیز تارهٔ و یشتبه أخری بغیره، و إن کان التمکن من الامرین ثابتا حاصلا.فالولی علی هذا إذا حاسب نفسه ورأی أن الامام لا یظهر له و أفسد أن یکون السبب فی الغیبهٔ ما ذکرناه من الوجوه الباطلهٔ و أجناسها، علم أنه لابد من سبب یرجع إلیه.و إذا علم أن أقوی العلل ما ذکرناه، علم أن التقصیر واقع من جهته فی صفات المعجز و شروطه، فعلیه معاودهٔ النظر فی ذلک عند ذلک، و تخلیصه من [صفحه ۱۰۲] الشوائب و ما یوجب الالتباس، فإنه من [۵۳۶] اجتهد فی ذلک حق الاجتهاد و و فی النظر شروطه، فإنه لابد من وقوع العلم بالفرق بین الحق و الباطل، و هذه المواضع الانسان فیها علی نفسه بصیرهٔ، و لیس یمکن أن یؤمر فیها بأکثر من التناهی فی الاجتهاد، و البحث و الفحص و الاستسلام للحق، و قد بینا أن هذا نظیر ما نقول لمخالفینا، إذا نظروا فی أدلتنا و لم یحصل لهم العلم سواء.فإن قیل: لو کان الامر علی ما قلتم لوجب أن لا- یعلم شیئا من المعجزات فی الحال، و هذا یؤدی إلی أن لا یعلم النبوهٔ و صدق الرسول، و ذلک یخرجه عن الاسلام فضلا عن الایمان.قلنا: لا یلزم ذلک لانه لا یمتنع أن تدخل الشبههٔ فی نوع من المعجزات دون نوع، و لیس إذا دخلت الشبههٔ فی بعضها دخل فی سائرها، فلا یمتنع أن یکون المعجز الدال علی النبوهٔ لم تدخل علیه فیه شبههٔ، فحصل له العلم بکونه معجزا و علم عند ذلک نبوهٔ النبی صلی الله علیه و آله و سلم، و المعجز الذی یظهر علی ید الامام إذا ظهر یکون أمرا آخر یجوز أن یدخل علیه الشبههٔ فی کونه معجزا، فیشک حینئذ فی إمامته و إن کان عالما بالنبوهٔ.و هذا کما نقول إن من علم نبوهٔ موسی علیه السلام بالمعجزات الدالهٔ علی نبوته إذا لم ینعم النظر فی المعجزات الظاهرهٔ علی عیسی و نبینا محمد صلی الله علیه و آله و سلم لا یجب أن یقطع علی أنه ما عرف تلک المعجزات، لانه لا یمتنع أن یکون عارفا بها و بوجه دلالتها و إن لم یعلم هذه المعجزات و اشتبه علیه وجه دلالتها.فإن قیل: فیجب علی هذا أن یکون کل من لم یظهر له الامام یقطع علی أنه علی کبیرهٔ یلحق [۵۳۷] بالکفر لانه مقصر علی ما فرضتموه [۵۳۸] فیما یوجب غیبهٔ الامام [صفحه ۱۰۳] عنه و یقتضی فوت مصلحته، فقد لحق الولی علی هذا بالعدو.قلنا: لیس یجب فی التقصیر الذی أشرنا إلیه أن یکون کفرا و لا ذنبا عظیما، لانه فی هذه الحال ما اعتقد فی الامام أنه لیس بإمام، و لا أخافه علی نفسه و إنما قصر فی بعض العلوم تقصیرا کان کالسبب فی أن علم من حاله أن ذلک الشک فی الامامهٔ یقع منه مستقبلا، و الآن فلیس بواقع، فغیر لازم أن یکون کافرا أنه و إن لم

يلزم أن يكون كفرا و لا جاريا مجرى تكذيب الامام و الشك فی صدقه فهو ذنب و خطأ لا ينافيان الايمان و استحقاق الثواب، و لو لم يلحق [۵۳۹] الولی بالعدو علی هذا التقدير، لان العدو فی الحال معتقد فی الامام ما هو كفر و كبيرة، و الولی بخلاف ذلك.و إنما قلنا: إن ما هو كالسبب فی الكفر لا يجب أن يكون كفرا فی الحال أن أحدا لو اعتقد فی القادر منا بقدرة أنه يصح أن يفعل فی غيره من الاجسام مبتدئا كان ذلك خطأ و جهلا ليس بكفر، و لا يمتنع أن يكون المعلوم من حال هذا المعتقد أنه لو ظهر نبی يدعو إلی نبوته و جعل معجزه أن يفعل الله تعالی علی يده فعلا [بحيث] [۵۴۰] لا يصل إليه أسباب البشر (أنه لا يقبله) [۵۴۱] و هذا لا محالة لو علم أنه معجز [۵۴۲] كان يقبله و ما سبق من اعتقاده فی مقدور القدر [۵۴۳] ، كان كالسبب فی هذا، و لم يلزم أن يجری مجراه فی الكفر.فإن قيل: إن هذا الجواب أيضا لا يستمر علی أصلكم لان الصحيح من مذهبكم أن من عرف الله تعالی بصفاته و عرف النبوة و الامامة و حصل مؤمنا لا يجوز أن يقع منه كفر أصلا، فإذا ثبت هذا فكيف يمكنكم أن تجعلوا علة الاستتار عن الولی أن المعلوم من حاله أنه إذا ظهر الامام فظهر (علی يده) [۵۴۴] علم معجز [صفحه ۱۰۴] شك فيه و لا يعرفه (إماما) [۵۴۵] و إن الشك فی ذلك كفر، و ذلك ينقض أصلكم الذی صححتموه.قيل: هذا الذی ذكرتموه ليس بصحيح، لان الشك مع المعجز الذی يظهر علی يد الامام ليس بقادح فی معرفته لغير [۵۴۶] الامام علی طريق الجملة و إنما يقدح فی أن ما علم علی طريق الجملة و صحت معرفته هل هو هذا الشخص أم لا، و الشك فی هذا ليس بكفر، لانه لو كان كفرا لوجب أن يكون كفرا و إن لم يظهر المعجز، فإنه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز فی يده شاك فيه، و يجوز كونه إماما و كون غيره كذلك، و إنما يقدح فی العلم الحاصل له علی طريق الجملة أن لو شك فی المستقبل فی إمامته علی طريق الجملة، و ذلك مما يمنع من وقوعه منه مستقبلا.و كان المرتضی (رضی الله) يقول: سؤال المخالف لنا - لم لا يظهر الامام للاولياء؟ - لازم لانه إن كان غرضه أن لطف الولی حاصل، فلا يحصل تكليفه فإنه لا يتوجه فإن لطف الولی حاصل، لانه إذا علم الولی أن له إماما غائبا يتوقع ظهوره عليه السلام ساعة (ساعة) [۵۴۷] و يجوز انبساط يده فی كل حال، فإن خوفه من تأديبه حاصل، و ينزجر لمكانه عن المقبحات، و يفعل كثيرا من الواجبات فيكون حال غيبته كحال كونه فی بلد آخر، بل ربما كان فی حال الاستتار أبلغ، لانه مع غيبته يجوز أن يكون معه فی بلده و فی جواره، و يشاهده من حيث لا يعرفه و لا يقف علی أخباره، و إذا كان فی بلد آخر ربما خفی عليه خبره، فصار حال الغيبة [و] [۵۴۸] الانزجار حاصلا عن [۵۴۹] القبيح علی ما قلناه.و إذا لم يكن قد فاتهم اللطف جاز استتاره عنهم و إن سلم أنه يحصل ما هو لطف لهم و مع ذلك يقال: لم لا يظهر لهم قلنا ذلك واجب علی كل حال، [صفحه ۱۰۵] فسقط السوأل من أصله.علی أن لطفهم بمكانه حاصل من وجه آخر و هو أن لمكانه [۵۵۰] يثقون بوصول جميع الشرع إليهم، و لولاه لما وثقوا بذلك و جوزوا أن يخفی عليهم كثير من الشرع و ينقطع دونهم، و إذا علموا وجوده فی الجملة أمنوا جميع ذلك، فكان اللطف بمكانه حاصلا من هذا الوجه أيضا.

ذكر ان ستر ولادة صاحب الزمان ليس من خوارق العادات و ما لها من النظائر

و قد ذكرنا فيما تقدم أن ستر ولادة صاحب الزمان عليه السلام ليس بخارق للعادات [۵۵۱] إذ جری أمثال ذلك فيما تقدم من أخبار الملوك، و قد ذكره العلماء من الفرس و من روی أخبار الدولتين [۵۵۲] .من ذلك ما هو مشهور كقصة كيخسرو و ما كان من ستر أمه حملها و إخفاء ولادتها، و أمه بنت ولد أفراسياب ملك الترك، و كان جده كيقاوس أراد قتل ولده فسترته أمه إلی أن ولدته، و كان من قصته ما هو مشهور فی كتب التواريخ، ذكره الطبری [۵۵۳] .و قد نطق القرآن بقصة إبراهيم عليه السلام و أن أمه ولدته خفيا و غيبته فی المغارة حتی بلغ، و كان من أمره ما كان [۵۵۴] .و ما كان من قصة موسی عليه السلام فإن أمه ألقته فی البحر خوفا عليه و إشفاقا من فرعون عليه، و ذلك مشهور نطق به القرآن [۵۵۵] . [صفحه ۱۰۶] و مثل ذلك قصة صاحب الزمان عليه السلام سواء فكيف يقال إن هذا خارج عن العادات.

اثبات ولادة صاحب الزمان و ابطال ما اورد علیه من الشبه

و من الناس من یکون له ولد من جاریة یستتر بها [۵۵۶] من زوجته برهة من الزمان حتی إذا حضرته الوفاة أقر به.و فی الناس من یستر أمر ولده خوفا من أهله أن یقتلوه طمعا فی میراثه قد جرت العادات بذلک، فلا ینبغی أن یتعجب من مثله فی صاحب الزمان علیه السلام و قد شاهدنا من هذا الجنس کثیرا و سمعنا منه قلیل، فلا نطول بذکره لانه معلوم بالعادات.و کم وجدنا من ثبت نسبه بعد موت أبیه بدهر طویل و لم یکن أحد یعرفه إذا شهد بنسبه رجلان مسلمان، و یکون (الاب) [۵۵۷] أشهدهما علی نفسه سترا [۵۵۸] عن أهله و خوفا من زوجته و أهله، فوصی به فشهدا بعد موته، أو شهدا بعقده علی إمرأة عقدا صحیحا فجاءت بولد یمکن أن یکون منه، فوجب بحکم الشرع إلحاقه به.و الخبر بولادة ابن الحسن علیه السلام وارد من جهات أکثر مما یثبت به الانساب فی الشرع، و نحن نذکر طرفا من ذلک فیما بعد إن شاء الله تعالی [۵۵۹] .و أما إنکار جعفر بن علی [۵۶۰] – عم صاحب الزمان علیه السلام – شهادة الامامیة بولد لاخیه الحسن بن علی ولد فی حیاته، و دفعه بذلک وجوده بعده، و أخذه ترکته و حوزه میراثه، و ما کان منه فی حمل سلطان الوقت علی حبس جواری الحسن علیه السلام و استبدالهن بالاستبراء (لهن) [۵۶۱] من الحمل لیتأکد نفیه لولد [صفحه ۱۰۷] أخیه و إباحته دماء شیعتهم بدعواهم خلفا له بعده کان أحق بمقامه، فلیس بشبهة [۵۶۲] یعتمد علی مثلها أحد من المحصلین، لاتفاق الکل علی أن جعفرا لم یکن له عصمة کعصمة الانبیاء فیمتنع علیه لذلک إنکار حق و دعوی باطل، بل الخطأ جائز علیه، و الغلط ممتنع منه [۵۶۳] .و قد نطق القرآن [۵۶۴] بما کان من ولد یعقوب علیه السلام مع أخیهم یوسف علیه السلام و طرحهم إیاه فی الجب، و بیعهم إیاه بالثمن البخس، و هم أولاد الانبیاء و فی الناس من یقول کانوا أنبیاء [۵۶۵] .فإذا جاز منهم مثل ذلک مع عظم الخطأ فیه، فلم لا یجوز مثله من جعفر بن علی مع ابن أخیه، و أن یفعل معه من الجحد طمعا فی الدنیا و نیلها، و هل یمنع من ذلک أحد إلا مکابر معاند.فإن قیل: کیف یجوز أن یکون للحسن بن علی علیه السلام ولد مع إسناده وصیته فی مرضه الذی توفی فیه إلی والدته المسماة بحدیث، المکناة بأم الحسن بوقوفه و صدقاته [۵۶۶] ، و أسند النظر إلیها فی ذلک، و لو کان له ولد لذکره فی الوصیة.قیل: إنما فعل ذلک قصدا إلی تمام ما کان غرضه فی إخفاء ولادته، و ستر حاله عن سلطان الوقت، و لو ذکر ولده أن أسند وصیته إلیه لناقض غرضه خاصة و هو احتاج إلی الاشهاد علیها وجوه الدولة، و أسباب السلطان، و شهود القضاة لیتحرس بذلک وقوفه، و یتحفظ صدقاته، و یتم به الستر علی ولده بإهمال ذکره و حراسة مهجته بترک التنبیه علی وجوده، و من ظن أن ذلک دلیل علی بطلان دعوی [صفحه ۱۰۸] الامامیة فی وجود ولد للحسن علیه السلام، کان بعیدا من معرفة العادات.و قد فعل نظیر ذلک الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام [۵۶۷] حین أسند وصیته إلی خمسة نفر أولهم المنصور إذ کان سلطان الوقت، و لم یفرد إبنه موسی علیه السلام بها إبقاء علیه، و أشهد معه الربیع و قاضی الوقت و جاریته أم ولده حمیدة البربریة و ختمهم بذکر ابنه موسی بن جعفر علیهما السلام لستر أمره و حراسة [۵۶۸] نفسه، و لم یذکر مع ولده موسی أحدا من أولاده الباقین لعلمه [۵۶۹] کان فیهم من یدعی مقامه من بعده، و یتعلق بإدخاله فی وصیته، و لو لم یکن موسی علیه السلام ظاهرا مشهورا فی أولاده معروف المکان منه، و صحة نسبه و اشتهار فضله و علمه، العنبر لما ذکره فی وصیته و لاقتصر علی ذکر غیره، کما فعل الحسن بن علی والد صاحب الزمان علیه السلام.

استبعاد ان صاحب الزمان منذ ولد لا یعرف احد مکانه

فإن قیل: قولکم إنه منذ ولد صاحب الزمان علیه السلام إلی وقتنا هذا مع طول المدة لا یعرف أحد مکانه، و لا یعلم مستقره، و لا یأتی بخبره من یوثق بقوله، خارج عن العادة، لان کل من اتفق له الاستتار عن ظالم لخوف منه علی نفس أو لغیر ذلک من الاغراض یکون مدة استتاره قریبة و لا یبلغ عشرین سنة، و لا یخفی أیضا علی [۵۷۰] الکل فی مدة استتارة مکانه، و لا بد من أن یعرف فیه بعض أولیائه و أهل [۵۷۱] مکانه، أو یخبر بلقائه، و قولکم بخلاف ذلک.قلنا: لیس الامر علی ما قلتم لان الامامیة تقول إن جماعة من

أصحاب أبی محمد الحسن بن علی علیهما السلام قد شاهدوا وجوده فی حیاته [۵۷۲] – و کانوا أصحابه و خاصته بعد وفاته، و الوسائط بینه و بین شیعته معروفون ربما [۵۷۳] ذکرناهم فیما [صفحه ۱۰۹] بعد، ینقلون إلی شیعته معالم الدین، و یخرجون إلیهم أجوبته فی مسائلهم فیه، و یقبضون منهم حقوقه، و هم جماعة کان الحسن بن علی علیهما السلام عد لهم فی حیاته، و اختصهم أمناء له [۵۷۴] فی وقته، و جعل إلیهم النظر فی أملاکه، و القیام بأموره بأسمائهم و أنسابهم و أعیانهم، کأبی عمرو عثمان بن سعید السمان، و ابنه أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید، و غیرهم ممن سنذکر أخبارهم فیما بعد إن شاء الله تعالی، (و کانوا أهل عقل و أمانة، و ثقة ظاهرة، و درایة و فهم، و تحصیل و نباهة) [۵۷۵] و کانوا معظمین عند سلطان الوقت لعظم أقدارهم و جلالة محلهم، مکرمین لظاهر أمانتهم و اشتهار عدالتهم، حتی أنه کان یدفع عنهم ما یضیفه إلیهم خصومهم، و هذا یسقط قولهم إن صاحبکم لم یره أحد، و دعواهم خلافه.فأما بعد انقراض أصحاب أبیه فقد کان مدة من الزمان أخباره واصلة من جهة السفراء الذین بینه و بین شیعته، و یوثق بقولهم، و یرجع إلیهم لدینهم و أمانتهم و ما اختصوا به من الدین و النزاهة و ربما ذکرنا طرفا من أخبارهم فیما بعد [۵۷۶] .و قد سبق الخبر عن آبائه علیهم السلام بأن القائم علیه السلام له غیبتان، أخراهما أطول من الاولی [۵۷۷] فالأَولی یعرف فیها خبره، و الاخری لا یعرف فیها خبره، فجاء ذلک موافقا لهذه الاخبار، فکان ذلک دلیلا ینضاف إلی ما ذکرناه، و سنوضح عن هذه الطریقة فیما بعد إن شاء الله تعالی.فأما خروج ذلک عن العادات فلیس الامر علی ما قالوه، و لو صح لجاز أن ینقض الله تعالی العادة فی ستر شخص، و یخفی أمره لضرب من المصلحة و حسن التدبیر، لما یعرض من المانع من ظهوره.و هذا الخضر علیه السلام موجود قبل زماننا من عهد موسی علیه السلام عند [صفحه ۱۱۰] أکثر الامة و إلی وقتنا هذا باتفاق أهل السیر لا یعرف مستقره و لا یعرف [۵۷۸] أحد له أصحابا إلا ما جاء به القرآن من قصته مع موسی علیه السلام [۵۷۹] و ما یذکره بعض الناس أنه یظهر أحیانا [و لا یعرف] [۵۸۰] و یظن من یراه أنه بعض الزهاد، فإذا فارق مکانه توهمه المسمی بالخضر، و لم یکن عرفه بعینه فی الحال، و لا ـ ظنه فیها بل اعتقد أنه بعض أهل الزمان.و قد کان من غیبة موسی بن عمران علیه السلام من [۵۸۱] وطنه و هربه من فرعون و رهطه ما نطق به القرآن، و لم یظفر بن أحد مدة من الزمان، و لا عرفه بعینه حتی بعثه الله نبیا و دعا إلیه فعرفه الولی و العدو [۵۸۲] .و قد کان من قصة یوسف بن یعقوب علیه السلام ما جاء به سورة فی القرآن و تضمنت استتار خبره عن أبیه و هو نبی الله یأتیه الوحی صباحا [و مساء] [۵۸۳] و ما یخفی علیه خبر ولده، و عن ولده أیضا حتی أنهم کانوا یدخلون علیه و یعاملونه و لا یعرفونه، و حتی مضت علی ذلک السنون و الازمان، ثم کشف الله أمره و ظهر خبره، و جمع بینه و بین أبیه و إخوته [۵۸۴] ، و إن لم یکن ذلک فی عادتنا الیوم و لا سمعنا بمثله.و کان من قصة یونس بن متی نبی الله علیه السلام مع قومه و فراره منهم حین تطاول خلافهم له، و استخفافهم بحقوقه [۵۸۵] ، و غیبته عنهم و عن کل أحد حتی لم [صفحه ۱۱۱] یعلم أحد من الخلق مستقره، و ستره الله تعالی فی جوف السمکة، و أمسک علیه رمقه بضرب من المصلحة، إلی أن انقضت تلک المدة ورده الله تعالی إلی قومه، و جمع بینهم و بینه، و هذا أیضا خارج عن عادتنا و بعید من تعارفنا قد نطق به القرآن و أجمع علیه أهل الاسلام [۵۸۶] .و مثل ما حکیناه أیضا قصة أصحاب الکهف و قد نطق بها القرآن و تضمن شرح حالهم و استتارهم عن قومهم فرارا بدینهم [۵۸۷] .و لو لا ـ ما نطق القرآن به لکان مخالفونا یجحدونه دفعا لغیبة صاحب الزمان علیه السلام، و إلحاقهم به، لکن أخبر الله تعالی أنهم بقوا ثلاثمائة سنة مثل ذلک مستترین خائفین، ثم أحیاهم الله تعالی فعادوا إلی قومهم، و قصتهم مشهورة فی ذلک.و قد کان من أمر صاحب الحمار [۵۸۸] الذی نزل بقصته القرآن و أهل الکتاب یزعمون أنه کان نبیا فأماته الله تعالی مائة عام ثم بعثه، و بقی طعامه و شرابه لم یتغیر [۵۸۹] .و کان ذلک خارقا للعادة.و إذا کان ما ذکرناه معروفا کائنا کیف یمکن مع ذلک إنکار غیبة صاحب الزمان علیه السلام، أللهم إلا أن یکون المخالف دهریا معطلا ینکر جمیع ذلک [صفحه ۱۱۲] و یحیله، فلا نتکلم [۵۹۰] معه فی الغیبة، بل ننتقل [۵۹۱] معه إلی الکلام فی أصل التوحید، و أن ذلک مقدور، و إنما نکلم فی ذلک من أقر بالاسلام و جوز (کون) [۵۹۲] ذلک مقدورا لله تعالی فبین [۵۹۳] لهم نظائره فی العادات.و أمثال ما قلناه کثیرة مما رواه أصحاب السیر و التواریخ من ملوک الفرس [۵۹۴] و غیبتهم عن أصحابهم مدة لا یعرفون خبرهم، ثم عودهم و ظهورهم لضرب من

التـدبير، و إن لـم ينطق به القرآن فهو مـذكور فى التواريـخ، و كـذلك جماعة من حكماء الروم و الهند [۵۹۵] قـد كانت لهم غيبات و أحوال خارجـة عن العـادات لاـ نـذكرها لاـن المخالف ربما جحـدها على عادتهم جحـد الاخبار و هو مـذكور فى التواريـخ.فإن قيل: إدعاؤكم طول عمر صاحبكم أمر خارق للعادات مع بقائه على قولكم كامل العقل تام القوة و الشـباب، لانه على قولكم [له] [۵۹۶] فى هذا الوقت - الذى هو سنة سبع و أربعين و أربعمأة - مائة وإحدى و تسعون سنة، لان مولده على قولكم سنة ست و خمسين و مائتين، و لم تجر العادة بأن يبقى أحد من البشر هذه المدة فكيف انتقضت العادة فيه، و لا يجوز انتقاضها إلا على يد الانبياء.قلنا: الجواب على ذلك من وجهين.أحدهما إنا [۵۹۷] لا نسـلم أن ذلك خارق لجميع العادات بل العادات فيما تقـدم قد جرت بمثلها و أكثر من ذلك، و قد ذكرنا بعضـها كقصة الخضر عليه السلام، [صفحه ۱۱۳] و قصة أصـحاب الكهف، و غير ذلك.و قد أخبر الله تعالى عن نوح عليه السـلام أنه لبث فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما [۵۹۸] ، و أصحاب السير يقولون إنه عاش أكثر من ذلك [۵۹۹] ، و إنما دعا قومه إلى الله تعالى هذه المدة المذكورة بعد أن مضت عليه ستون من عمره.۸۵ - و روى أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسى رضى الله عنه لقى عيسى بن مريم عليه السلام و بقى إلى زمان نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و خبره مشهور [۶۰۰] .و أخبار المعمرين من العرب و العجم معروفة فى الكتب و التواريخ [۶۰۱] .۸۶ - و روى أصحاب الحديث أن الدجال موجود و أنه كان فى عصر النبى صلى الله عليه و آله و أنه باق إلى الوقت الـذى يخرج فيه و هو عدو الله [۶۰۲] . [صفحه ۱۱۴] فإذا جاز فى عدو الله لضرب من المصلحة، فكيف لا يجوز مثله فى ولى الله، إن هـذا من العنـاد [۶۰۳] .۸۷ - و روى من ذكر أخبـار العرب أن لقمـان بن عـاد كـان أطول الناس عمرا و أنه عاش ثلاثة آلاف سـنة و خمسمأة سنة، و يقال: إنه عاش عمر سبعة أنسر، و كان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله فى الجبل فيعيش النسر مـا عـاش، فـإذا مات أخـذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبـد، و كان أطولها عمرا، فقيل: طال العمر [۶۰۴] على لبد و فيه يقول الاعشـى [۶۰۵] .لنفسك إذ تختار سبعة أنسر إذا ما مضى نسر خلدت إلى نسر فعمر حتى خال أن نسوره خلود و هل يبقى النفوس على الدهر و قال لادناهن إذ حل ريشه هلكت و أهلكت ابن عاد و ما تدرى [۶۰۶] و منهم: ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عيس [۶۰۷] ابن فزارة، عاش ثلاثمائة سنة و أربعين سنة، فأدرك النبى صلى الله عليه و آله و سلم و لم يسلم.و روى أنه عاش إلى أيام عبـد الملـك بن مروان، و خبره معروف، فـإنه قـال له: فصل لى عمرك قال: عشت مائتى سـنة فى فترة عيسـى، و عشـرين مائـة سـنة [صفحه ۱۱۵] فى الجاهلية و ستين فى الاسلام، فقال له: لقد طلبك جد عاثر، و أخباره معروفة، و هو الذى يقول و قد طعن فى ثلاثمائة سنة: أصـبح منى الشـباب قد حسـرا إن ينأ عنى فقد ثوى عصـرا و الابيات معروفة، و هو الذى يقول: إذا كان الشتاء فأدفئونى [۶۰۸] فإن الشـيخ يهدمه الشتاء فأما حين يذهب كل قر فسربال خفيف أو رداء إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد أودى المسرة و الفتاء [۶۰۹] [۶۱۰] و منهم: المسـتوغر بن ربيعة بن كعب بن زيد (بن) [۶۱۱] مناة [۶۱۲] عاش ثلاثمائة و ثلاثين سنة، حتى قال: و لقد سئمت من الحياة و طولها و عمرت من بعد السنين سنينا مائة أتت من بعدها مائتان لى و عمرت من عدد الشهور سنينا هل ما بقى إلا كما قد فاتنا يوم يكر و ليلة تحدونا [۶۱۳] و منهم: أكثم بن صيفى الاسدى عاش ثلاثمائة سنة و ثلاثين سنة، و كان ممن أدرك النبى صلى الله عليه و آله و آمن به، و مات قبل أن يلقاه، و له أخبار كثيرة، و حكم و أمثال و هو القائل: و إن امرءا قد عاش تسـعين حجة إلى مائة لم يسأم العيش جاهل [صفحه ۱۱۶] خلت مائتان ست و أربع [۶۱۴] و ذلك من عد الليالى قلائل [۶۱۵] و كان والده صيفى بن رباح بن أكثم أيضا من المعمرين عاش مائتين و سـبعين سـنة لا ينكر من عقله شـىء، و هو المعروف بـذى الحلم الـذى قال فيه المتلمس اليشـكرى [۶۱۶] .لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا و ما علم الانسان إلا ليعلما [۶۱۷] و منهم: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو، عاش مائتى سنة و عشـرين سنة و لم يشب قط، و أدرك الاسلام و لم يسلم.و روى أبو حـاتم و الرياشى [۶۱۸] عن العتبى [۶۱۹] عن أبيه قال: مات ضبيرة السـهمى و له مائتـا سـنة و عشـرون سـنة، و كـان أسود الشـعر، صـحيح الاسـنان، ورثـاه ابن عمه قيس بن عـدى فقال: من يأمن الحدثان بعد ضبيرة السـهمى مأتا سـبقت منيته المشـيب و كان ميتته [۶۲۰] افتلاتـا فتزودوا لاـ تهلكوا من دون أهلكم خفاتا [۶۲۱] . [صفحه ۱۱۷] و منهم: دريد بن الصـمة الجشـمى، عاش مائتى سنة، و أدرك الاسلام فلم يسلم و كان أحد قواد المشركين يوم حنين و

مقدمتهم [۶۲۲] ، حضر حرب النبی صلی الله علیه و آله فقتل یومئذ [۶۲۳] .و منهم: محصن بن غسان بن ظالم الزبیدی، عاش مائتی سنهٔ و ستا و خمسین سنهٔ [۶۲۴] .و منهم: عمرو بن حممهٔ الدوسی، عاش أربعمائهٔ سنهٔ، و هو الذی یقول: کبرت و طال العمر حتی کأننی سلیم أفاع لیلهٔ مودع فما الموت أفنانی و لکن تتابعت علی سنون من مصیف و مربع ثلاث مئات قد مررن کواملا و ها أنا هذا أرتجی منه أربع [۶۲۵] [۶۲۶] و منهم: الحارث بن مضاض الجرهمی، عاش أربعمائهٔ سنهٔ، و هو القائل، کان لم یکن بین الحجون إلی الصفا أنیس و لم یسمر بمکهٔ سامر بلی نحن کنا أهلها فأبادنا [۶۲۷] صروف اللیالی و الجدود العواثر [۶۲۸] . [صفحه ۱۱۸] و منهم: عبد المسیح بن بقیلهٔ الغسانی، ذکر الکلبی [۶۲۹] و أبو عبیدهٔ [۶۳۰] و غیرهما أنه عاش ثلاثمائهٔ سنهٔ و خمسین سنهٔ، و أدرک الاسلام فلم یسلم، و کان نصرانیا، و خبره مع خالد بن الولید - لما نزل علی الحیرهٔ - معروف، حتی قال له کم أتی لک؟ قال: خمسون و ثلاثمأهٔ سنهٔ، قال: فما أدرکت؟ قال: أدرکت سفن البحر ترفأ [۶۳۱] إلینا فی هذا الجرف و رأیت المرأهٔ من أهل الحیرهٔ تضع مکتلها علی رأسها لا تزود إلا رغیفا واحدا حتی تأتی الشام و قد أصبحت خرابا [۶۳۲] ، و ذلک دأب الله فی العباد و البلاد، و هو القائل: و الناس أبناء علات [۶۳۳] فمن علموا أن قد أقل فمجفو و محقور [۶۳۴] و هم بنون لام إن رأوا نشبا فذاک بالغیب محفوظ و محصور [۶۳۵] [۶۳۶] و منهم: النابغهٔ الجعدی من بنی عامر بن صعصعهٔ یکنی أبا لیلی.قال أبو حاتم السجستانی [۶۳۷] : کان النابغهٔ الجعدی أسن من النابغهٔ الذبیانی [صفحه ۱۱۹] و روی أنه کان یفتخر و یقول: أتیت النبی صلی الله علیه و آله فأنشدته: بلغنا السماء مجدنا و جدودنا و إنا لنرجو فوق ذلک مظهرا [۶۳۸] فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم أین المظهر [۶۳۹] یا أبا لیلی؟ فقلت: الجنهٔ یا رسول الله، فقال: أجل إن شاء الله تعالی، ثم أنشدته: و لا خیر فی حلم إذا لم یکن له بوادر تحمی صفوه أن یکدرا و لا خیر فی جهل إذا لم یکن له حلیم إذا ما أورد الامر أصدرا فقال له النبی صلی الله علیه و آله: لا یفضض الله فاک.و قیل: إنه عاش مائهٔ و عشرین سنهٔ و لم یسقط من فیه سن و لا ـ ضرس.و قال بعضهم: رأیته و قد بلغ الثمانین ترف غروبه [۶۴۰] و کان کلما سقطت له ثنیهٔ تنبت [۶۴۱] له أخری مکانها، و هو من أحسن الناس ثغرا [۶۴۲] .و منهم: أبو الطمحان القینی من بنی کنانهٔ بن القین.قال أبو حاتم [۶۴۳] : عاش أبو الطمحان القینی من بنی کنانهٔ مائتی سنهٔ.و قال فی ذلک: [صفحه ۱۲۰] حنتنی حانیات الدهر حتی کانی خاتل [۶۴۴] أدنو [۶۴۵] لصید قصیر الخطو [۶۴۶] یحسب من رآنی و لست مقیدا أنی بقید [۶۴۷] و أخباره و أشعاره معروفهٔ.و منهم: ذو الاصبع العدوانی.قال أبو حاتم [۶۴۸] : عاش ثلاثمائهٔ سنهٔ، و هو أحد حکام العرب فی الجاهلیهٔ، و أخباره و أشعاره و حکمه معروفهٔ [۶۴۹] .و منهم: زهیر بن جناب [۶۵۰] الحمیری، لم نذکر نسبه لطوله.قال أبو حاتم: عاش زهیر بن جناب مائتی سنهٔ و عشرین سنهٔ، و واقع مائتی وقعهٔ، و کان سیدا مطاعا عاش شریفا فی قومه.و یقال: کانت فیه عشر خصال لم یجتمعن فی غیره من أهل زمانه، کان سید قومه، و شریفهم، و خطیبهم، و شاعرهم، و وافدهم إلی الملوک و طبیبهم - و الطب [۶۵۱] فی ذلک الزمان شرف - و حازی قومه - و هو الکاهن [۶۵۲] - و کان فارس قومه، و له البیت فیهم، و العدد منهم، و أوصی إلی بنیه، فقال: یا بنی إنی کبرت سنی و بلغت حرسا من دهری.(أی دهرا) [۶۵۳] فأحکمتنی [صفحه ۱۲۱] التجارب و الامور تجربهٔ و اختبار [۶۵۴] ، فاحفظوا عنی ما أقول وعوا، و إیاکم و الخور عند المصائب، و التواکل عند النوائب، فإن ذلک داعیهٔ الغم، و شماتهٔ العدو [۶۵۵] ، و سوء الظن بالرب، و إیاکم أن تکونوا بالاحداث مغترین [۶۵۶] و لها آمنین و منها ساخرین، فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا، و لکن توقعوها، فإنما الانسان [فی الدنیا] [۶۵۷] غرض تعاوره الزمان فمقصر دونه، و مجاوز موضعه، و واقع عن یمینه و شماله، ثم لابد أن یصیبه [۶۵۸] .و أقواله معروفهٔ و کذلک أشعاره [۶۵۹] .و منهم: دوید بن نهد بن زید بن أسود بن أسلم [۶۶۰] ، - بضم اللام - بن ألحاف بن قضاعهٔ.قال أبو حاتم [۶۶۱] : عاش دوید بن زید أربعمائهٔ و ستا و خمسین سنهٔ، و وصیته معروفهٔ، و أخباره مشهورهٔ، و من قوله: ألقی علی الدهر رجلا و یدا و الدهر ما أصلح یوما أفسدا یفسد ما أصلحه الیوم غدا [۶۶۲] . [صفحه ۱۲۲] و منهم: ألحارث بن کعب بن عمرو بن و علهٔ المذحجی، و مذحج هی أم مالک بن أدد، و سمیت مذحجا لانها ولدت علی أکمهٔ تسمی مذحجا.قال أبو حاتم [۶۶۳] : جمع الحارث بن کعبهٔ بنیهٔ لما حضرته الوفاهٔ فقال: یا بنی قد أتت علی ستون و مائهٔ سنهٔ ما صافحت یمینی یمین غادر، و لا قنعت نفسی بحلهٔ [۶۶۴] فاجر، و لا

صبوت بابنة عم و لا كنة [۶۶۵] ، و لا طرحت عندى مومسة قناعها، و لا بحت لصديق بسر [۶۶۶] ، و إنى لعلى دين شعيب النبى عليه السلام و ما عليه أحد من العرب غيرى و غير أسد بن خزيمة و تميم بن مر، فاحفظوا وصيتى، و موتوا على شريعتى، إلهكم فاتقوه يكفكم المهم من أموركم و يصلح لكم أعمالكم، و إياكم و معصيته، لا يحل بكم الدمار، و يوحش منك الديار.يا بنى كونوا جميعا و لا تفرقوا فتكونوا شيعا، فإن موتا فى عز خير من حياة فى ذل و عجز، و كل ما هو كائن كائن، و كل جمع [۶۶۷] إلى تبائن، الدهر ضربان فضرب رجاء، و ضرب بلاء [۶۶۸] ، و اليوم يومان فيوم حبرة [۶۶۹] و يوم عبرة، و الناس رجلان فرجل لك، و رجل عليك تزوجوا الاكفاء، و ليستعملن فى طيبهن الماء، و تجنبوا الحمقاء، فإن ولدها إلى أفن [۶۷۰] ما يكون، ألا إنه لا راحة لقاطع القرابة.و إذا اختلف القوم أمكنوا عدوهم، و آفة العدد اختلاف الكلمة، و التفضل بالحسنة يقى السيئة، و المكافاة بالسيئة الدخول فيها، و العمل بالسوء يزيل النعماء، و قطيعة الرحم تورث الهم [۶۷۱] ، و انتهاك الحرمة يزيل النعمة، [صفحه ۱۲۳] و عقوق الوالدين يورث [۶۷۲] النكد، و يمحق العدد، و يخرب البلد، و النصيحة تجر الفضيحة [۶۷۳] ، و الحقد يمنع الرفد [۶۷۴] ، و لزوم الخطيئة يعقب البلية، و سوء الرعة [۶۷۵] يقطع أسباب المنفعة، الضغائن تدعو إلى التبائن، ثم أنشأ يقول: أكلت شبابى فأفنيته و أفنيت [۶۷۶] بعد دهور دهورا ثلاثة أهلين صاحبتهم فبادوا فأصبحت شيخا كبيرا قليل الطعام عسير القيام قد ترك الدهر خطوى [۶۷۷] قصيرا أبيت أراعى نجوم السماء أقلب أمرى بطونا ظهورا [۶۷۸] فهذا طرف من أخبار المعمرين من العرب و استيفاؤه فى الكتب المصنفة فى هذا المعنى موجود.و أما الفرس: فإنها تزعم أن فيما تقدم من ملوكها جماعة طالت أعمارهم فيروون: أن الضحاك صاحب الحيتين عاش ألف سنة و مائتى سنة، و إفريدون العادل عاش فوق ألف سنة، و يقولون: إن الملك الذى أحدث المهرجان عاش ألفى [۶۷۹] سنة و خمسمأة سنة، استتر منها عن قومه ستمأة سنة [۶۸۰] .و غير ذلك مما هو موجود فى تواريخهم و كتبهم لا نطول بذكرها، فكيف يقال: إن ما ذكرناه فى صاحب الزمان خارج عن العادات. [صفحه ۱۲۴] و من المعمرين من العرب: يعرب بن قحطان، و اسمه ربيعة أول من تكلم بالعربية ملك مائتى سنة على ما ذكره أبو الحسن النسابة الاصفهانى [۶۸۱] فى كتاب الفرع و الشجر، و هو أبو اليمن كلها، و هو منها كعدنان إلا شاذا نادرا [۶۸۲] .و منهم: عمرو بن عامر مزيقيا، روى الاصفهانى عن عبد المجيد بن أبى عيس [۶۸۳] الانصارى: و الشرقى بن قطامى أنه عاش ثمانمائة سنة، أربعمائة سنة سوقة فى حياة أبيه، و أربعمأة سنة ملكا، و كان فى سنى ملكه يلبس فى كل يوم حلتين، فإذا كان بالعشى مزقت الحلتان عنه لئلا يلبسهما غيره، فسمى مزيقيا.و قيل: إنما سمى بذلك لان على عهده تمزقت الازد فصاروا إلى أقطار الارض، و كان ملك أرض سبأ فحدثته الكهان بأن الله يهلكها بالسيل العرم، فاحتال حتى باع ضياعه و خرج فيمن أطاعه من أولاده و أهله قبل السيل العرم، و منه انتشرت الازد كلها و الانصار من ولده [۶۸۴] .و منهم: جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يعرب، و يقال لجلهمة طيئ، و إليه تنسب طيئ كلها، و له خبر يطول شرحه و كان له ابن أخ يقال له يحابر بن مالك بن أدد، و كان قد أتى على كل واحد منهما خمسمأة سنة، وقع بينهما ملاحاة بسبب المرعى فخاف جلهمة هلاك عشيرته فرحل عنه، و طوى المنازل فسمى طيئا، و هو صاحب أجأ و سلمى - جبلين بطيئ [۶۸۵] - و لذلك خبر يطول، معروف [۶۸۶] .و منهم: عمرو بن لحى، و هو ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، فى قول [صفحه ۱۲۵] علماء خزاعة، كان رئيس خزاعة فى حرب خزاعة و جرهم، و هو الذى سن السائبة الوصيلة و الحام، و نقل صنمين و هما هبل و مناة من الشام إلى مكة فوضعهما للعبادة فسلم هبل إلى خزيمة بن مدركة فقيل هبل خزيمة، و صعد على أبى قبيس و وضع مناة بالمسلل و قدم بالنرد، و هو أول من أدخلها مكة فكانوا يلعبون بها فى الكعبة غدوة و عشية [۶۸۷] .۸۸ - فروى عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال: رفعت إلى النار فرأيت عمرو بن لحى رجلا قصيرا أحمر أزرق يجر قصبه فى النار، فقلت: من هذا؟ قيل: عمرو بن لحى و كان يلى من أمر الكعبة ما كان يليه جرهم قبله حتى هلك.و هو إبن ثلاث مائة سنة و خمس و أربعين سنة، و بلغ ولده أعقابهم ألف مقاتل فيما يذكرون [۶۸۸] .فإن كان المخالف لنا فى ذلك من يحيل ذلك من المنجمين و أصحاب الطبائع، فالكلام معهم فى أصل هذه المسألة و أن [۶۸۹] العالم مصنوع و له صانع أجرى العادة بقصر الاعمار و طولها، و أنه قادر على إطالتها و على إفنائها، فإذا بين ذلك سهل الكلام.و إن

کـان المخـالف فی ذلک من یسلم ذلک أنه یقول: هـذا خارج عن العادات، فقـد بینا أنه لیس بخارج عن جمیع العادات.و متی قالوا: خارج عن عادتنا.قلنا: و ما المانع منه.فإن قیل: ذلک لا یجوز إلا فی زمن الانبیاء.قلنا: نحن ننازع فی ذلک و عندنا یجوز خرق العادات علی یـد الانبیاء و الائمـهٔ و الصالحین، و أکثر أصحاب الحدیث یجوزون ذلک، و کثیر من المعتزلهٔ [صـفحه ۱۲۶] و الحشویهٔ، و إن سموا ذلک کرامات، کان ذلک خلافا فی عبارهٔ، و قد دللنا علی جواز ذلک فی کتبنا، و بینا أن المعجز إنما یدل علی صدق من یظهر علی یـده، ثم نعلمه نبیـا أو إمامـا أو صالحا لقوله [۶۹۰] ، و کلمـا یـذکرونه من شـبههم قـد بینا الوجه فی کتبنا لا نطول بـذکره ها هنا [۶۹۱] .۸۹ - و وجدت بخط الشـریف الاجل الرضـی أبی الحسن محمد بن الحسـین الموسوی رضـی الله عنه تعلیقا فی تقاویم جمعها مؤرخـا بیوم الاحـد الخـامس عشـر من المحرم سـنهٔ إحـدی و ثمانین و ثلاثمأهٔ أنه ذکر له حال شـیخ فی باب الشام قـد جاوز المائـهٔ و أربعین سـنهٔ، فرکبت إلیه حتی تأملته و حملته إلی القرب من داری بالکرخ، و کان أعجوبـهٔ، شاهـد الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا علیهم السـلام أبا القائم علیه السـلام و وصف صفته إلی ذلک من العجائب التی شاهدها، هذه حکایهٔ خطه بعینها [۶۹۲] .فأما ما یعرض من الهرم بامتـداد الزمـان و علو السن، و تنـاقض بنیـهٔ الانسـان فلیس ممـا لابـد منه، و إنما أجری الله العادهٔ بأن یفعل ذلک عند تطـاول الزمـان و لاـ إیجـاب هنـاک، و هو تعـالی قادر أن لا یفعل ما أجری العادهٔ بفعله.و إذا ثبتت هـذه الجملـهٔ ثبت أن تطاول العمر ممکن مستحیل، و قد ذکرنا فیما تقدم عن جماعهٔ أنهم لم یتغیروا مع تطاول أعمارهم و علو سنهم، و کیف ینکر ذلک من یقر بأن الله تعالی یخلـد المثابین [۶۹۳] فی الجنـهٔ شـبانا لاـ یبلون، و إنما یمکن أن ینازع فی ذلک من یجحـد ذلک و یسـنده إلی الطبیعـهٔ و تأثیر الکواکب الذی قد دل الدلیل علی بطلان قولهم باتفاق منا و ممن خالفنا فی هذه المسألهٔ من أهل الشرع فسقطت الشبههٔ من کل وجه.

الدلیل علی امامهٔ صاحب الزمان من روایات المخالفین فی الائمه الاثنی عشر

دلیل آخر: و مما یدل علی إمامهٔ صاحب الزمان ابن الحسن بن علی بن [صـفحه ۱۲۷] محمد بن الرضا علیهم السلام و صحهٔ غیبته ما رواه الطائفتان المختلفتان، و الفرقتان المتباینتان العامهٔ و الامامیهٔ أن الائمهٔ علیهم السـلام بعد النبی صـلی الله علیه و آله و سلم إثنا عشر لا یزیـدون و لا ینقصون، و إذا ثبت ذلک فکل من قال بـذلک قطع علی الائمـهٔ الاثنی عشـر الـذین نذهب إلی إمامتهم، و علی وجود ابن الحسن علیه السـلام و صـحهٔ غیبته، لان من خالفهم فی شـیء من ذلک لا یقصـر الامامهٔ علی هذا العدد، بل یجوز الزیادهٔ علیها، و إذا ثبت بالاخبار التی نـذکرها هـذا العدد المخصوص ثبت ما أردناه [۶۹۴] .فنحن نـذکر جملاـ من ذلک، و نحیل الباقی علی الکتب المصـنفهٔ فی هـذا المعنی لئلا یطول به الکتاب إن شاء الله تعالی.فمما روی فی ذلک من جههٔ مخالفی الشـیعهٔ: ۹۰ - ما أخبرنی به أبو عبـد الله أحمـد بن عبـدون المعروف بإبن الحاشـر، قال: حدثنی أبو الحسـین محمد بن علی الشـجاعی الکاتب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمـد بـن إبراهیم المعروف بـإبن أبی زینب النعمـانی الکـاتب [۶۹۵] [۶۹۶] .قـال أخبرنـا محمـد بن عثمان بن علان الـذهبی [۶۹۷] البغـدادی بـدمشق قال: حدثنا أبو بکر بن أبی خیثمهٔ قال: حدثنی علی بن الجعد [۶۹۸] قال: حدثنی زهیر بن معاویهٔ [۶۹۹] ، عن زیاد بن خیثمـهٔ، عن الاسود بن سـعید الهمدانی قال: سـمعت جابر بن سـمرهٔ [۷۰۰] یقـول: سـمعت رسـول الله صـلی الله علیه و آله یقول: [صفحه ۱۲۸] یکون بعدی اثنا عشر خلیفهٔ کلهم من قریش، قال: فلما رجع إلی منزله أتته قریش: فقالوا: ثم یکون ماذا؟ فقال: ثم یکون الهرج [۷۰۱] .۹۱ - و بهـذا الاسـناد عن محمـد بن عثمان قال: حـدثنا ابن أبی خیثمـهٔ قال: حدثنی زهیر بن معاویهٔ، عن زیاد بن علاقهٔ [۷۰۲] و سماک بن حرب [۷۰۳] و حصین بن عبد الرحمن [۷۰۴] ، کلهم عن جابر بن سمرهٔ، أن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال: یکون بعـدی إثنا عشـر خلیفـهٔ، ثم تکلم بکلام [۷۰۵] لم أفهمه، فقـال بعضـهم: سـألت القوم فقالوا [قال] [۷۰۶] کلهـم من قریش [۷۰۷] .۹۲ - و بهـذا الاسـناد عن محمـد بن عثمان قال: حدثنا ابن عون، عن [صـفحه ۱۲۹] الشـعبی، عن جابر بن سمرهٔ قال: ذکر أن النبی صـلی الله علیه و آله قال: لا یزال أهل هذا الدین ینصرون علی من ناواهم إلی إثنی عشر خلیفهٔ، فجعل الناس یقومون و یقعدون، و تکلم بکلمـهٔ لم أفهمهـا فقلت لابی أو لاخی: أی شـیء قال؟ فقال: قال: کلهم من قریش [۷۰۸] .۹۳ - و بهذا الاسـناد عن محمد بن

عثمان قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر [۷۰۹] قال: حدثنا سليمان بن أحمر قال: حدثنا ابن عون [۷۱۰] ، عن الشعبى [۷۱۱] عن جابر بن سمرة قال: [ذكر] [۷۱۲] إن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يزال أهل [هذا] [۷۱۳] الدين ينصرون على من ناواهم إلى إثنى عشر خليفة، فجعل الناس يقومون و يقعدون و تكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لابى أو لاخى: أى شيء قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش [۷۱۴] . [صفحه ۱۳۰] ۹۴ - و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن أبى خيثمة [۷۱۵] قال: حدثنا يحيى بن معين [۷۱۶] قال: حدثنا عبد الله بن صالح [۷۱۷] قال: حدثنا الليث بن سعد [۷۱۸] ، عن خالد بن يزيد [۷۱۹] ، عن سعيد بن أبى هلال [۷۲۰] ، عن ربيعة بن سيف [۷۲۱] قال: كنا عند شفى الاصبحى [۷۲۲] ، فقال: سمعت عبد الله بن عمر [۷۲۳] يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: [صفحه ۱۳۱] يكون خلفى اثنا عشر خليفة [۷۲۴] .۹۵ - و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عفان [۷۲۵] و يحيى بن إسحاق السيلحينى [۷۲۶] قال: حدثنا حماد بن سلمة [۷۲۷] قال: حدثنا عبد الله بن عثمان [۷۲۸] عن أبى الطفيل [۷۲۹] قال: قال لى عبد الله بن [صفحه ۱۳۲] عمر [۷۳۰] : يا أبا الطفيل عد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى [۷۳۱] ، ثم يكون النقف و النقاف [۷۳۲] [۷۳۳] ۹۶ - و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا (أحمد) [۷۳۴] قال: حدثنا المقدمى [۷۳۵] ، عن عاصم [بن عمر] [۷۳۶] بن على بن مقدام أبو يونس قال: حدثنى أبى [۷۳۷] عن فطر بن خليفة [۷۳۸] ، عن أبى خالد [صفحه ۱۳۳] الوالبى [۷۳۹] قال: حدثنا جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم إثنا عشر خليفة كلهم من قريش [۷۴۰] .۹۷ - و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال: حدثنا عيسى بن يونس [۷۴۱] ، عن مجالد بن سعيد [۷۴۲] ، عن الشعبى، عن مسروق [۷۴۳] قال: [صفحه ۱۳۴] كنا عند ابن مسعود فقال له رجل: حدثكم [۷۴۴] نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم، و ما سألنى عنها أحد قبلك، وإنك لاحدث القوم سنا، سمعته يقول: يكون بعدى عدة نقباء موسى عليه السلام، قال الله عز و جل: (و بعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) [۷۴۵] .۹۸ - و أخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى [۷۴۶] قال: أخبرنى أبو على أحمد بن على المعروف بابن الخضيب الرازى [۷۴۷] قال: حدثنى بعض أصحابنا، عن حنظلة بن زكريا التميمى [۷۴۸] ، عن أحمد بن يحيى الطوسى، عن أبى بكر عبد الله بن أبى شيبة، عن محمد بن فضيل، عن الاعمش [۷۴۹] ، عن أبى [صفحه ۱۳۵] صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه و آله فيها إثنا عشر خاتما من ذهب.فقال له: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام و يأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك، يفك منها أول خاتم و يعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيه بعده، و كذلك الاول يدفعها إلى الآخر واحدا بعد واحد.ففعل النبى صلى الله عليه و آله ما أمر به، ففك على بن أبى طالب عليه السلام أولها و عمل بما فيها، ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام ففك خاتمه و عمل بما فيها، و دفعها [۷۵۰] بعده إلى الحسين عليه السلام، ثم دفعها الحسين إلى على بن الحسين عليه السلام، ثم واحدا بعد واحد، حتى ينتهى إلى آخرهم عليهم السلام [۷۵۱] .۹۹ - و بهذا الاسناد عن التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام [۷۵۲] ، عن الحسن بن على القوهستانى، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه قال: سألت أبى عيسى بن موسى [۷۵۳] فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدرى ما تقول، و لكنى كنت بالكوفة فسمعت شيخا فى جامعها [صفحه ۱۳۶] يحدث عن عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على! الائمة الراشدون المهديون - المغصوبون حقوقهم - من ولدك أحد عشر إماما و أنت، و الحديث مختصر [۷۵۴] .۱۰۰ - و أخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن محمد بن أحمد بن عبد [۷۵۵] الله الهاشمى [۷۵۶] قال: حدثنى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور [۷۵۷] قال: حدثنى أبو الحسن على بن محمد العسكرى، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على صلوات الله عليهم قال: قال [لى] [۷۵۸] على صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سره أن يلقى الله عز و جل آمنا مطهرا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك، و ليتول بنيك الحسن و الحسين، و على بن الحسين، و محمد

بن علی، و جعفر بن محمد، و موسی بن جعفر، و علی بن موسی، و محمدا و علیا و الحسن، ثم المهدی، و هو خاتمهم. [صفحه ۱۳۷]

اخبار الخاصة علی امامة الاثنی عشر

و لیکونن فی آخر الزمان قوم یتولونک یا علی یشنأهم [۷۵۹] الناس، و لو أحبهم [۷۶۰] کان خیرا لهم لو کانوا یعلمون، یؤثرونک و ولدک علی الآباء و الامهات و الاخوة و الاخوات، و علی عشائرهم و القرابات صلوات الله علیهم أفضل الصلوات، أولئک یحشرون تحت لواء الحمد یتجاوز عن سیئاتهم و یرفع درجاتهم جزاء بما کانوا یعملون [۷۶۱] .فأما ما روی من جهة الخاصة فأکثر من أن یحصی، أنا نذکر طرفا منها.روی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری: ۱۰۱ – فیما أخبرنا به جماعة، عن أبی المفضل الشیبانی (عنه) [۷۶۲] عن أبیه، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أبی عمیر.و أخبرنا أیضا جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن یعقوب، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن أذینة، عن أبان بن أبی عیاش [۷۶۳] ، عن سلیم بن قیس [۷۶۴] قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطیار [۷۶۵] یقول: کنا عند معاویة أنا و الحسن و الحسین علیهما السلام و عبد الله بن [صفحه ۱۳۸] عباس و عمر بن أم سلمة [۷۶۶] و أسامة بن زید، فجری بینی و بین معاویة کلام فقلت لمعاویة: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثم أخی علی بن أبی طالب أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا استشهد علی فالحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا مضی الحسن فالحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علی بن الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم و ستدرکه یا علی، ثم ابنه محمد بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم یا علی، ثم یکمله اثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسین.قال عبد الله بن جعفر: استشهدت الحسن و الحسین و عبد الله بن عباس و عمر بن أم سلمة و أسامة بن زید فشهدوا لی عند معاویة.قال سلیم بن قیس: و قد سمعت ذلک من سلمان و أبی ذر و المقداد.و ذکروا أنهم سمعوا ذلک من رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم [۷۶۷] .۱۰۲ – و بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبیه، عن [۷۶۸] . [صفحه ۱۳۹] محمد بن أحمد بن یحیی [عن محمد بن الحسین، عن أبی سعید العصفری] [۷۶۹] عن عمرو بن ثابت [۷۷۰] ، عن أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: إنی واحد عشر من ولدی و أنت یا علی زر الارض – أعنی أوتادها و جبالها – بنا أوتد الله الارض أن تسیخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدی ساخت الارض بأهلها و لم ینظروا [۷۷۱] .۱۰۳ – عنه، عن أبیه، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن محمد بن نعمة السلولی، عن وهیب بن حفص [۷۷۲] ، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن خالد، عن أبی السفاتج، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر علیه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاری قال: دخلت علی فاطمة علیها السلام و بین یدیها [لوح فیه] [۷۷۳] أسماء الاوصیاء من ولدها، فعددت اثنی عشر اسما آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد و ثلاثة منهم علی [۷۷۴] . [صفحه ۱۴۰] ۱۰۴ – و أخبرنی جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن یعقوب [۷۷۵] ، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سعید بن غزوان [۷۷۶] ، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: یکون تسعة أئمة بعد الحسین، تاسعهم قائمهم [۷۷۷] . [صفحه ۱۴۱] ۱۰۵ – محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إن الله تعالی أرسل محمدا صلی الله علیه و آله إلی الجن و الانس عامة، و کان من بعده إثنا عشر وصیا، منهم من سبقنا، و منهم من بقی، و کل وصی جرت به السنة، و الاوصیاء الذین من بعد محمد صلی الله علیه و آله علی سنة أوصیاء عیسی إلی محمد صلی الله علیه و آله و کانوا إثنی عشر، و کان أمیر المؤمنین علیه السلام علی سنة المسیح [۷۷۸] .۱۰۶ – عنه، عن أبی الحسین [۷۷۹] .و أخبرنی جماعة، عن أبی محمد التلعکبری، عن أبی الحسین محمد بن جعفر الاسدی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن الحسن بن العباس بن الحریش [صفحه ۱۴۲] الرازی، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام أن أمیر المؤمنین علیه السلام قال لا بن عباس: إن لیلة القدر فی کل سنة، و إنه ینزل فی تلک اللیلة أمر السنة، و لذلک الامر ولاة بعد

رسول الله صلى الله عليه و آله.فقال ابن عباس: من هم؟ فقال: أنا واحد عشر من صلبى أئمة محدثون [۷۸۰] .۱۰۷ – محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه، عن أحمد بن هلال العبرتائى [۷۸۱] ، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم – فى حديث له –: إن الله اختار من الناس الانبياء [و اختار من الانبياء] [۷۸۲] الرسل، و اختارنى [صفحه ۱۴۳] من الرسل، و اختار منى عليا، و اختار من على الحسن و الحسين، و اختار من الحسين الاوصياء، تاسعهم قائمهم، و هو ظاهرهم و باطنهم [۷۸۳] .۱۰۸ – و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى [۷۸۴] ، عن أبى على أحمد بن إدريس و عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبى الخير صالح بن أبى حماد الرازى [۷۸۵] و الحسن بن ظريف جميعا، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أبى محمد بن على عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصارى: إن لى إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟.قال له جابر: فى أى الاوقات أحببت فخلا به أبى فى بعض الاوقات، فقال له: [صفحه ۱۴۴] يا جابر أخبرنى عن اللوح الذى رأيته فى يد أمى فاطمة عليها السلام و ما أخبرتك به أمى أنه فى ذلك اللوح مكتوب؟.فقال جابر: أشهد بالله إنى دخلت على أمك فاطمة صلوات الله عليها فى حياة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فهنأتها بولادة الحسين عليه السلام، و رأيت فى يدها لوحا أخضر فظننت أنه زمرد، و رأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس.فقلت لها: بأبى و أمى يا ابنة [۷۸۶] رسول الله ما هذا اللوح؟.فقالت: هذا اللوح أهداه الله عز و جل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم ابنى [۷۸۷] و أسماء الاوصياء من ولدى، فأعطانيه أبى ليسرنى بذلك.قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته فاستنسخته [۷۸۸] .قال له أبى: فهل لك يا جابر أن تعرضه على؟ قال: نعم، فمشى معه أبى حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج أبى صحيفة من رق [۷۸۹] و قال: يا جابر أنظر فى كتابك لاقرأ أنا عليك، فنظر جابر فى نسخته و قرأه أبى فما خالف حرف حرفا.قال جابر: فأشهد بالله أنى هكذا رأيت فى اللوح مكتوبا.بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه و نوره و سفيره و حجابه [۷۹۰] و دليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم [صفحه ۱۴۵] يا محمد أسمائى، و اشكر نعمائى، و لا تجحد آلائى إنى أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين، و مديل المظلومين، و ديان الدين، إنى أنا الله لا إله إلا أنا من رجا فضلى، أو خاف عدلى، عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين، فإياى فاعبد، و على فتوكل.إنى لم أبعث نبيا فكملت أيامه و انقضت مدته إلا جعلت له وصيا.و إنى فضلتك على الانبياء، و فضلت وصيك عليا على الاوصياء، و أكرمتك بشبليك بعده و سبطيك الحسن و الحسين، فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة أبيه، و جعلت حسينا خازن علمى و أكرمته بالشهادة، و ختمت له بالسعادة، و هو أفضل من استشهد، و أرفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه، و حجتى البالغة عنده، بعترته [۷۹۱] أثيب و أعاقب.أولهم على سيد العابدين وزين أولياء الماضين، و ابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر باقر علمى و المعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر، الراد عليه كالراد على حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر و لاسرنه فى أشياعه و أنصاره و أوليائه، أنتج [۷۹۲] بعده فتنة عمياء حندس [۷۹۳] لان خيط فرضى لا ينقطع، و حجتى لا تخفى، و أن أوليائى لا يشقون، ألا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى، و من آية من كتابى فقد افترى على، و ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى و حبيبى و خيرتى.إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائى، و على وليى و ناصرى، و من أضع عليه أعباء النبوة و أمتعه [۷۹۴] بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقى، حق القول منى لاقرن عينيه [صفحه ۱۴۶] بمحمد ابنه و خليفته و وارث علمه، فهو معدن و موضع سرى و حجتى على خلقى، جعلت الجنة مثواه و شفعته فى سبعين ألف من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار، و اختم بالسعادة لابنه على وليى و ناصرى، و الشاهد فى خلقى، و أمينى على وحيى، أخرج منه الداعى إلى سبيلى و الخازن لعلمى الحسن.ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، و بهاء عيسى، و صبر أيوب سيذل أوليائى فى زمانه، و يتهادى رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك و الديلم، فيقتلون و يحرقون و يكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الارض بدمائهم و يفشو الويل و الرنة [۷۹۵] فى نسائهم.أولئك أوليائى حقا، بهم أدفع كل فتنة عمياء

حنـدس، و بهم أكشف الزلازل و أرفع الآصـار و الاغلال (أولئك عليهم صـلوات من ربهم و رحمـة و أولئك هم المهتـدون) [۷۹۶] .قال عبـد الرحمن بن سالم: قال لی أبو بصـير: لو لم تسـمع فی دهرك إلا هـذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله [۷۹۷] . [صفحه ۱۴۷] ۱۰۹ – و أخبرنا جماعـة، عن التلعكبری، عن أبی علی أحمد بن علی الرازی الايادی قال: أخبرنی الحسين بن علی، عن علی بن سنان الموصلی العدل، عن أحمد بن محمد الخليلی، عن محمد بن صالح الهمدانی [۷۹۸] ، عن سليمان بن أحمد، عن زياد [۷۹۹] بن مسلم و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [۸۰۰] ، عن سلام [۸۰۱] قال: سـمعت أبا سلمی [۸۰۲] راعی النبی صـلی الله عليه و آله يقول: سمعت رسول الله صـلی الله عليه و آله يقول: سـمعت ليلة أسری بی إلی السـماء قال العزيز جل ثناؤه (آمن الرسول بما [صفحه ۱۴۸] أنزل إليـه من ربه – قلت – و المؤمنـون) [۸۰۳] قـال: صـدقت.يا محمـد، من خلفت لامتك؟ قلت: خيرها.قال: علی بن أبی طالب عليه السـلام؟ قلت: نعم يا رب.قال: يا محمد: إنی اطلعت علی الارض إطلاعة فاخترتك منها، فشققت لك اسما من أسمائی، فلا أذكر فی موضع إلا و ذكرت معی، فأنا المحمود و أنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا و شـققت له اسـما من أسـمائی، فأنا الاعلی و هو علی.يا محمد إنی خلقتك و خلقت عليا و فاطمة و الحسن و الحسين من شبح نور من نوری [۸۰۴] ، و عرضت ولايتكم علی أهل السـماوات و الارضـين فمن قبلهـا كـان عنـدی من المؤمنين، و من جحـدها كان عنـدی من الكافرين.يا محمـد لو أن عبـدا من عبادی عبـدنی حتی ينقطع و يصير مثـل الشن البـالی ثم أتـانی جاحـدا بولايتكم ما غفرت له حتی يقر بولايتكم.يا محمـد أ تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب فقال: التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا أنا بعلی و فاطمـة و الحسن و الحسـين و علی و محمـد و جعفر و موسـی و علی و محمد و علی و الحسن و المهدی عليهم السـلام فی ضحضاح [۸۰۵] من نور، قيام يصلون، و المهدی فی وسطهم كأنه كوكب دری.فقـال يـا محمـد هؤلاـء الحجـج، و هـذا الثائر من عترتك.يا محمـد و عزتی و جلالی إنه الحجـة الواجبـة لاوليائی، و المنتقم من أعدائی [۸۰۶] . [صفحه ۱۴۹] ۱۱۰ – و روی جـابر الجعفی قـال: سألت أبا جعفر عليه السـلام عن تأويل قول الله عز و جل: (إن عـدة الشـهور عند الله اثنا عشر شهرا فی كتاب الله يوم خلق السماوات و الارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) [۸۰۷] قال: فتنفس سـيدی الصـعداء ثم قال: يا جابر أما السـنة فهی جـدی رسول الله صـلی الله عليه و آله و سـلم، و شـهورها اثنا عشـر شهرا، فهـو أمير المؤمنين (و) [۸۰۸] إلی و إلی إبنی جعفر، و ابنـه موسـی، و ابنـه علی، و ابنه محمـد، و ابنه علی، و إلی ابنه الحسن، و إلی ابنه محمـد الهادی المهـدی، اثنا عشـر إماما حجـج الله فی خلقه و أمناؤه علی وحيه و علمه.و الاربعة الحرم الذين هم الدين القيم، أربعـة منهم يخرجـون بـإسم واحـد: علی أمير المـؤمنين، و أبی علی بن الحسـين، و علی بن موسـی، و علی بن محمـد عليهم السـلام، فالإِقرار بهؤلاء هو الـدين القيم (فلا تظلموا فيهن أنفسـكم) أی قولوا بهم جميعا تهتـدوا [۸۰۹] . [صفحه ۱۵۰] ۱۱۱ – أخبرنا جماعة، عن أبی عبد الله الحسـين بن علی بن سفيان البزوفری [۸۱۰] ، عن علی بن سـنان الموصلی العدل، عن علی بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصری [۸۱۱] ، عن عمه الحسن بن علی، عن أبيه، عن أبی عبـد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذی الثفنات [۸۱۲] سيد العابدين، عن أبيه الحسين الزكی الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلی الله عليه و آله – فی الليلة التی كانت فيها وفاته – لعلی عليه السـلام: يا أبا الحسن أحضـر صحيفة و دواة.فاملا رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم وصيته حتی انتهی إلی هذا الموضع فقال: يا علی إنه سيكون بعدی اثنا عشر إماما و من بعدهم إثنا عشر مهديا، فأنت يـا علی أول الاـثنی عشـر إماما سـماك الله تعالی فی سـمائه [۸۱۳] : عليـا المرتضـی، و أمير المؤمنين، و الصـديق الاـكبر، و الفـاروق الاعظم، و المأمون، و المهـدی، فلا تصـح هذه الاسـماء لاحد غيرك.يا علی أنت وصـيی علی أهل بيتی حيهم و ميتهم، و علی نسائی: فمن ثبتهـا لقيتنی غـدا، و من طلقتها فأنا بری منها، لم ترنی [۸۱۴] و لم أرها فی عرصـة القيامـة، و أنت خليفتی علی أمتی من بعدی. [صفحه ۱۵۱] فإذا [۸۱۵] حضـرتك الوفاة فسلمها إلی ابنی الحسن البر الوصول [۸۱۶] ، فإذا حضـرته الوفاة فليسلمها إلی ابنی الحسين الشهيد الزكی المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلی ابنه سيد العابدين ذی الثفنات علی، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلی ابنه محمد الباقر [۸۱۷] ، فإذا حضـرته الوفاة فليسـلمها إلی ابنه جعفر الصادق، فإذا حضـرته الوفاة فليسـلمها إلی ابنه موسـی الكاظم، فإذا حضـرته

الوفاة فليسلمها إلى ابنه على الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد الثقة التقى، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد عليهم السلام.فذلك اثنا عشر إماما، ثم يكون من بعده اثنا عشر مهديا، (فإذا حضرته الوفاة) [۸۱۸] فليسلمها إلى ابنه أول المقربين [۸۱۹] له ثلاثة أسامى: إسم كإسمى و اسم أبى و هو عبد الله و أحمد، و الاسم الثالث: المهدى، هو أول المؤمنين [۸۲۰] .۱۱۲ – و أخبرنى جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب [۸۲۱] ، عن أبى على الاشعرى، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحسن بن سماعة، عن على بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث [من] [۸۲۲] ولد رسول الله [صفحه ۱۵۲] صلى الله عليه و آله و ولد على بن أبى طالب عليه السلام، فرسول الله و على عليهما السلام هما الوالدان [۸۲۳] .۱۱۳ – و بهذا الاسناد، عن محمد بن يحيى، عن محمد الحسين [۸۲۴] ، عن مسعدة بن زياد، عن أبى عبد الله عليه السلام.و محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى يحيى المدنى [۸۲۵] ، عن أبى هارون العبدى [۸۲۶] ، عن أبى سعد الخدرى قال: كنت حاضرا لما هلك أبو بكر و استخلف عمر أقبل يهودى من عظماء يثرب يزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع [۸۲۷] إلى عمر، فقال له: يا عمر إنى جئتك أريد الاسلام، فإن أخبرتنى [۸۲۸] عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب هذا الكتاب و السنة، و جميع ما أريد أن أسأل عنه قال: فقال (له) [۸۲۹] عمر: إنى لست هناك، لكنى أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا [صفحه ۱۵۳] بالكتاب و السنة و جميع ما قد تسأل عنه، و هو ذاك – و أومأ إلى على عليه السلام – .فقال له اليهودى: يا عمر إن كان هذا كما تقول فما لك و بيعة [۸۳۰] الناس! و إنما ذاك أعلمكم؟ فزبره [۸۳۱] عمر.ثم إن اليهودى قام إلى على عليه السلام فقال: أنت كما ذكر عمر؟ فقال: و ما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال عمر سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم فأعلم أنكم فى دعواكم خير الامم و أعلمها صادقون، و مع ذلك أدخل فى دينكم الاسلام.فقال أمير المؤمنين على عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك أخبرك عنه إن شاء الله تعالى.قال: أخبرنى عن ثلاثة و ثلاثة و واحدة.قال له على عليه السلام: يا يهودى لم لم تقل أخبرنى عن سبع؟.فقال اليهودى: إنك إن أخبرتنى بالثلاث سألتك عن الثلاث، و إلا كففت، و إن أجبتنى فى هذا السبع فأنت أعلم أهل الارض و أفضلهم و أولى الناس بالناس.فقال: سل عما بدا لك يا يهودى؟ قال: أخبرنى عن أول حجر وضع على وجه الارض؟ و أول شجرة غرست على وجه الارض؟ و أول عين نبعت على وجه الارض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام.ثم قال له اليهودى: فأخبرنى عن هذه الامة كم لها من إمام هدى؟ و أخبرنى عن نبيكم محمد أين منزله فى الجنة؟ و أخبرنى من معه فى الجنة؟.فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الامة اثنى عشر إمام هدى من [صفحه ۱۵۴] ذرية نبيها، و هم منى.و أما منزل نبينا صلى الله عليه و آله و سلم فى الجنة فهو أفضلها و أشرفها جنة عدن.و أما من معه فى منزله منها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته و أمهم وجدتهم – أم أمهم – و ذراريهم، لا يشركهم فيها أحد [۸۳۲] .۱۱۴ – و بهذا الاسناد، عن محمد بن يعقوب [۸۳۳] ، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام و معه الحسن بن على عليه السلام و هو متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهيئة و اللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس.ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم قد ركبوا من أمرك ما قضى عليهم، و أن ليسوا بمأمونين فى دنياهم و آخرتهم، و إن تكن الاخرى علمت أنك و هم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلنى عما بدا لك؟ قال: أخبرنى عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر و ينسى؟ و عن الرجل يشبه ولده الاعمام و الاخوال؟.فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام فقال: يا أبا محمد أجبه.فأجابه الحسن عليه السلام. [صفحه ۱۵۵] فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، و لم أزل أشهد بها، و أشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك.و أشهد أنك وصى رسول الله و القائم بحجته – و أشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام – و لم أزل أشهد بها.أشهد أنك وصيه و القائم بحجته – و أشار إلى الحسن – و أشهد أن الحسين بن على

وصی أبیه و القائم بحجته بعدک.و أشهد علی علی بن الحسین أنه القائم بأمر الحسین بعده.و أشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن الحسین.و أشهد علی جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی.و أشهد علی موسی أنه القائم بأمر جعفر بن محمد.و أشهد علی علی بن موسی أنه القائم بأمر موسی بن جعفر.و أشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن موسی.و أشهد علی علی بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علی.و أشهد علی الحسن بن علی بأنه القائم بأمر علی بن محمد.و أشهد علی رجل من ولد الحسن لا یکنی و لا یسمی حتی یظهر أمره فیملاها عدلا کما ملئت ظلما وجورا، و السلام علیک یا أمیر المؤمنین و رحمة الله و برکاته، ثم قام فمضی.فقال أمیر المؤمنین علیه السلام: یا با محمد اتبعه أنظر أین یقصد، فخرج الحسن علیه السلام فقال (له) [۸۳۴] : ما کان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دریت أین أخذ من أرض الله، فرجعت إلی أمیر المؤمنین علیه السلام فأعلمته، فقال: یا أبا محمد أ تعرفه؟.فقلت الله و رسوله و أمیر المؤمنین أعلم.فقال علیه السلام: هو الخضر علیه السلام [۸۳۵] . [صفحه ۱۵۶] فهذا طرف من الاخبار قد أوردناها، و لو شرعنا فی إیراد (ما) [۸۳۶] من جهة الخاصة فی هذا المعنی لطال به الکتاب، و إنما أوردنا ما أوردنا منها لیصح ما قلناه من نقل الطائفتین المختلفتین، و من أراد الوقوف [۸۳۷] علی ذلک فعلیه بالکتب المصنفة فی ذلک فإنه یجد من ذلک شیئا کثیرا حسب ما قلناه.

بیان صحة اخبار ان الائمة اثنا عشر و ان المراد منهم الائمة الامامیة

فإن قیل: دلوا أولا علی صحة هذه الاخبار، فإنها [أخبار] [۸۳۸] آحاد لا یعول علیها فیما طریقه العلم، و هذه مسألة علمیة، ثم دلوا علی أن المعنی بها من تذهبون إلی إمامته فإن الاخبار التی رویتموها عن مخالفیکم و أکثر ما رویتموها من جهة الخاصة إذا سلمت فلیس فیها صحة ما تذهبون إلیه لانها تتضمن (العدد فحسب، و لا تتضمن) [۸۳۹] ذلک، فمن أین لکم أن أئمتکم هم المرادون بها دونه غیرهم.قلنا: أما الذی یدل علی صحتها فإن الشیعة الامامیة یرونها علی وجه التواتر خلفا عن سلف، و طریقة تصحیح ذلک موجودة فی کتب الامامیة [صفحه ۱۵۷] النصوص [۸۴۰] علی أمیر المؤمنین علیه السلام، و الطریقة واحدة.و أیضا فإن نقل الطائفتین المختلفتین المتباینتین فی الاعتقاد یدل علی صحة ما قد اتفقوا علی نقله لان العادة جاریة أن کل من اعتقد مذهبا و کان الطریق إلی صحة ذلک النقل، فإن دواعیه تتوفر إلی نقله، و تتوفر دواعی من خالفه إلی إبطال ما نقله أو الطعن [۸۴۱] علیه، و الانکار لروایته، بذلک جرت العادات فی مدائح الرجال و ذمهم و تعظیمهم و النقص منهم.و متی رأینا الفرقة المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثل نقلها و لم تتعرض للطعن علی نقله و لم تنکر متضمن الخبر دل ذلک علی أن الله تعالی قد تولی نقله و سخرهم لروایته، و ذلک دلیل علی صحة ما تضمنه الخبر.

دلیل آخر علی ان امامة صاحب الامر من جهة اخبار الائمة السابقة علیه بغیبته، وصفة غیبته، و حوادث زمان غیبته

و أما الدلیل علی أن المراد بالاخبار و المعنی بها أئمتنا علیهم السلام فهو أنه إذا ثبت بهذه الاخبار أن الامامة [۸۴۲] محصورة فی الاثنی عشر إماما، و أنهم لا یزیدون و لا ینقصون، ثبت ما ذهبنا إلیه، لان الامة بین قائلین: قائل یعتبر العدد الذی ذکرناه فهو یقول: إن المراد بها من یذهب إلی إمامته، و من خالف فی إمامتهم لا یعتبر هذا العدد، فالقول - مع اعتبار العدد - أن المراد غیرهم خروج عن الاجماع و ما أدی إلی ذلک وجب القول بفساده.و یدل أیضا علی إمامة ابن الحسن علیه السلام و صحة غیبته ما ظهر و انتشر من الاخبار الشائعة الذائعة عن آبائه علیهم السلام قبل هذه الاوقات بزمان طویل من أن لصاحب هذا الامر غیبة، وصفة غیبته و ما یجری فیه [۸۴۳] من الاختلاف، و یحدث فیها من الحوادث، و أنه یکون له غیبتان احداهما أطول من الاخری، و أن [صفحه ۱۵۸] الاولی یعرف فیها خبره [۸۴۴] ، و الثانیة لا یعرف فیها أخباره فوافق ذلک علی ما تضمنته [۸۴۵] الاخبار.و لو لا صحتها و صحة إمامته لما وافق ذلک، لان ذلک لا یکون إلا بإعلام الله تعالی علی لسان نبیه صلی الله علیه و آله و سلم، و هذه أیضا طریقة معتمدة اعتمدها

الشيوخ قديما.و نحن نذكر من الاخبار التى تضمن [۸۴۶] ذلك طرفا ليعلم صحة ما قلناه، لان استيفاء جميع ما روى فى هذا المعنى يطول، و هو موجود فى كتب الاخبار، من أراده وقف عليه من هناك [۸۴۷] .۱۱۵ – فمن ذلك: ما أخبرنا به جماعة، عن أبى محمد التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن محمد بن جعفر الاسدى، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر بن يزيد [۸۴۸] ، عن على بن أسباط، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام فى قول الله تعالى: (قل أ رأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) [۸۴۹] قال: نزلت فى الامام، فقال (إن) [۸۵۰] أصبح إمامكم غائبا عنكم فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء و الارض و بحلال الله تعالى و حرامه.ثم قال: أما و الله ما جاء تأويل هذه الآية و لا بد أن يجئ تأويلها [۸۵۱] . [صفحه ۱۵۹] ۱۱۶ – سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عمر بن يزيد [۸۵۲] ، عن أبى الحسن بن أبى الربيع المدائنى [۸۵۳] ، عن محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة [۸۵۴] ، عن أم هانى قالت: لقيت أبا جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله تعالى: (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) [۸۵۵] .فقال: إمام يخنس فى زمانه عند انقطاع [۸۵۶] من علمه عند الناس سنة ستين و مائتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد، فإن أدركت ذلك قرت عينك [۸۵۷] [۸۵۸] . [صفحه ۱۶۰] ۱۱۷ – سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن قاسم البجلى [۸۵۹] و أبى قتادة على بن محمد بن حفص [۸۶۰] ، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قلت له: ما تأويل قول الله تعالى: (قل أ رأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين).فقال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟ [۸۶۱] .۱۱۸ – و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن الشاذان، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أيوب [۸۶۲] ، عن أبى [صفحه ۱۶۱] بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها [۸۶۳] .۱۱۹ – محمد بن جعفر الاسدى، عن سعد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد الصيرفى، عن يحيى بن المثنى العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم و لا يرونه [۸۶۴] .۱۲۰ – أحمد بن إدريس، عن على بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير [۸۶۵] ، عن المفضل بن عمر قال: [صفحه ۱۶۲] سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما تطول حتى يقول بعضهم: مات، و يقول بعضهم: قتل، و يقول بعضهم: ذهب، حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده و لا غيره إلا المولى الذى يلى أمره [۸۶۶] .۱۲۱ – و بهذا الاسناد، عن الفضل بن شاذان النيشابورى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن على بن أبى حمزة (عن أبى بصير) [۸۶۷] عن أبى جعفر عليه السلام قال: لابد لصاحب هذا الامر من عزلة، و لا بد فى عزلته من قوة، و ما بثلاثين من وحشة، و نعم المنزل طيبة [۸۶۸] [۸۶۹] .۱۲۲ – سعد بن عبد الله، عن الحسن بن على الزيتونى [۸۷۰] ، عن الزهرى الكوفى، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبى الحسن العسكرى عليه السلام مضى أبى جعفر عليه السلام فقال: [صفحه ۱۶۳] ذاك إلى ما دمت حيا باقيا و لكن كيف بهم إذا فقدوا من بعدى [۸۷۱] .۱۲۳ – و أخبرنا إبن أبى جيد القمى [۸۷۲] ، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت، عن إسماعيل، عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبى عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مطلا عليها فقال لى: ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس أحبنا فنقله الله إلينا، أما إن فيه كل شجرة مطعم، و نعم أمان للخائف مرتين.أما إن لصاحب هذا الامر فيه غيبتين، واحدة قصيرة، و الاخرى طويلة [۸۷۳] .۱۲۴ – أحمد بن إدريس، عن على بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبى عمير، عن الحسين بن أبى العلاء [۸۷۴] ، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لما دخل سلمان (رضى الله عنه) الكوفة، و نظر إليها ذكر ما يكون من بلائها، حتى ذكر ملك بنى أمية و الذين من بعدهم.ثم قال: فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد [۸۷۵] .۱۲۵ – و روى أبو بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: فى القائم شبه [صفحه ۱۶۴] من يوسف قلت: و ما هو؟ قال: الحيرة و الغيبة [۸۷۶] .۱۲۶ – و أخبرنى

جماعة، عن أبى المفضل، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر.فقال: لا تحدث به السفل [۸۷۷] فيذيعونه، أما تقرأ كتاب الله (فإذا نقر فى الناقور) [۸۷۸] إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت فى قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تعالى [۸۷۹] .۱۲۷ – و روى عبد الله بن محمد بن خالد الكوفى [۸۸۰] ، عن منذر بن محمد بن قابوس [۸۸۱] . [صفحه ۱۶۵] عن نصر بن السندى [۸۸۲] ، عن أبى داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون [۸۸۳] عن مالك الجهنى [۸۸۴] ، عن الحارث بن المغيرة [۸۸۵] ، عن الاصبغ بن نباتة.و رواه سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهنى، عن الاصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته ينكت فى الارض، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما لى أراك مفكرا تنكت فى الارض؟ أ رغبة منك فيها؟.قال [۸۸۶] : لا ـ و الله ما رغبت فيها و لا فى الدنيا قط، و لكنى تفكرت فى مولود يكون من ظهر الحادى عشر من ولدى هو المهدى الذى يملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما وجورا، يكون له حيرة و غيبة تضل فيها أقوام و يهتدى فيها آخرون.قلت: يا مولاى فكم تكون الحيرة و الغيبة؟.قال: ستة أيام، أو ستة أشهر، أو ست سنين.فقلت: و إن هذا الامر لكائن؟. [صفحه ۱۶۶] فقال: نعم كما أنه مخلوق، وأنى لك بهذا الامر يا أصبغ، أولئك خيار هذه الامة مع أبرار هذه العترة، قال: قلت: ثم ما يكون بعد ذلك.قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداآت و إرادات و غايات و نهايات [۸۸۷] .۱۲۸ – و روى سعد بن عبد الله، عن أبى محمد الحسن بن عيسى العلوى [۸۸۸] قال: حدثنى أبى عيسى بن محمد، عن أبيه محمد بن على بن جعفر، عن أبيه على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قال لى: يا بنى إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله فى أديانكم، فإنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة يغيبها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به.يا بنى إنما هى محنة من الله إمتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم و أجدادكم دينا [صفحه ۱۶۷] أصح من هذا الدين لاتبعوه.قال أبو الحسن: فقلت له: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بنى عقولكم تصغر عن هذا، و أحلامكم تضيق عن حمله و لكن إن تعيشوا تدركوه [۸۸۹] .۱۲۹ – أخبرنى جماعة، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن المطلب رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيبانى الرهنى [۸۹۰] قال: أخبرنا على بن الحارث، عن سعد [۸۹۱] بن المنصور الجواشنى قال: أخبرنا أحمد بن على البديلى قال: أخبرنى أبى، عن سدير الصيرفى قال: دخلت أنا و المفضل بن عمر و داود بن كثير الرقى و أبو بصير و أبان بن تغلب على مولانا الصادق عليه السلام فرأيناه جالسا على التراب، و عليه مسح [۸۹۲] . [صفحه ۱۶۸] خيبرى مطرف [۸۹۳] بلا جيب مقصر الكمين، و هو يبكى بكاء الوالهة الثكلى ذات الكبد الحرى، قد نال الحزن من وجنتيه و شاع التغير فى عارضيه و أبلى الدمع محجريه، و هو يقول: [سيدى] [۸۹۴] غيبتك نفت رقادى، و ضيقت على مهادى، و ابتزت منى راحة فؤادى، سيدى غيبتك أوصلت مصائبى [۸۹۵] بفجائع الابد و فقد [۸۹۶] الواحد بعد الواحد بفناء الجمع و العدد، فما أحس بدمعة ترقأ من عينى وأنين يفشا [۸۹۷] من صدرى [۸۹۸] .قال سدير فاستطارت عقولنا و لها، و تصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل و الحدث الغائل [۸۹۹] ، فظننا أنه سمت [۹۰۰] لمكروهة قارعة، أو حلت به من الدهر بائقة، فقلنا: لا أبكى الله عينيك يا بن خير الورى من أية حادثة تستذرف [۹۰۱] دمعتك، و تستمطر عبرتك؟ و آية حالة حتمت عليك هذا المآتم؟.قال: فزفر [۹۰۲] الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه، و اشتد منها خوفه فقال: ويكم [۹۰۳] إنى نظرت صبيحة هذا اليوم فى كتاب الجفر المشتمل على علم [صفحه ۱۶۹] البلايا و المنايا و علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة الذى خص الله تقدس اسمه به محمدا و الائمة من بعده عليهم السلام، و تأملت فيه مولد قائمنا عليه السلام و غيبته و إبطاءه و طول عمره و بلوى المؤمنين (من) [۹۰۴] بعده فى ذلك الزمان، و تولد الشكوك فى قلوب الشيعة من طول غيبته، و ارتداد أكثرهم عن دينه، و خلعهم ربقة الاسلام من أعناقهم التى قال الله عز و جل: (و كل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) [۹۰۵] يعنى الولاية، فأخذتنى الرقة، و استولت على الاحزان.فقلنا: يا بن رسول الله كرمنا و فضلنا بإشراكك إيانا فى بعض ما أنت تعلمه من علم ذلك؟ قال: إن الله تعالى ذكره أدار فى القائم منا ثلاثة أدارها لثلاثة من الرسل، قدر مولده تقدير

مولد موسی علیه السلام، و قدر غیبته تقدیر غیبة عیسی علیه السلام، و قدر إبطاءه تقدیر إبطاء نوح علیه السلام، و جعل [۹۰۶] له من بعد ذلک عمر العبد الصالح - أعنی الخضر علیه السلام - دلیلا علی عمره.فقلنا أکشف لنا یا بن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن وجوه هذه المعانی.قال: أما مولد موسی علیه السلام فإن فرعون لما وقف علی أن زوال ملکه علی یده، أمر بإحضار الکهنة، فدلوا علی نسبه و أنه یکون من بنی إسرائیل، فلم یزل یأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنی إسرائیل حتی قتل فی طلبه نیفا و عشرون ألف مولود، و تعذر علیه الوصول إلی قتل موسی علیه السلام بحفظ الله تعالی إیاه.کذلک بنو أمیة و بنو العباس لما أن وقفوا علی أن [به] [۹۰۷] زوال مملکة [۹۰۸] . [صفحه ۱۷۰] الامراء و الجابرة منهم علی یدی القائم منا، ناصبونا للعداوة، و وضعوا سیوفهم فی قتل أهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و إبادة نسله طمعا منهم فی الوصول إلی قتل القائم علیه السلام، فأبی الله أن یکشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن یتم نوره و لو کره المشرکون.و أما غیبة عیسی علیه السلام فإن الیهود و النصاری اتفقت [۹۰۹] علی أنه قتل فکذبهم الله عز و جل بقوله: (و ما قتلوه و ما صلبوه و لکن شبه لهم) [۹۱۰] .کذلک غیبة القائم فإن الامة ستنکرها لطولها فمن قائل یقول: إنه لم یولد، و قائل یفتری بقوله: إنه ولد و مات، و قائل یکفر بقوله: إن حادی عشرنا کان عقیما، و قائل یمرق بقوله: إنه یتعدی إلی ثالث عشر فصاعدا، و قائل یعصی الله بدعواه: إن روح القائم علیه السلام ینطق فی هیکل غیره.و أما إبطاء نوح علیه السلام فإنه لما استنزل العقوبة (من السماء) [۹۱۱] بعث الله إلیه جبرئیل علیه السلام معه سبع [۹۱۲] نویات فقال: یا نبی الله إن الله جل اسمه یقول لک، إن هؤلاء خلائقی و عبادی لست أبیدهم بصاعقة من صواعقی إلا بعد تأکید الدعوة، و إلزام الحجة، فعاود إجتهادک فی الدعوة لقومک فإنی مثیبک علیه، و اغرس هذا النوی، فإن لک فی نباتها و بلوغها و إدراکها إذا أثمرت الفرج و الخلاص، و بشر بذلک من تبعک من المؤمنین.فلما نبتت الاشجار و تأزرت و تسوقت و أغصنت و زها الثمر علیها [۹۱۳] بعد زمان طویل استنجز من الله العدة فأمره الله تعالی أن یغرس من نوی تلک الاشجار، و یعاود الصبر و الاجتهاد، و یؤکد الحجة علی قومه، فأخبر بذلک [صفحه ۱۷۱] الطوائف التی آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل و قالوا: لو کان ما یدعیه نوح حقا لما وقع فی عدته خلف.ثم إن الله لم یزل یأمره عند إدراکها کل مرة أن یغرس [۹۱۴] تارة بعد أخری إلی أن غرسها سبع مرات، و ما زالت تلک الطوائف من المؤمنین و الفور منهم طائفة بعد طائفة إلی أن عادوا إلی نیف و سبعین رجلا، فأوحی الله عز و جل عند ذلک إلیه و قال: الآن أسفر الصبح عن اللیل لعینک [۹۱۵] حین صرح الحق عن محضه وصفا الامر للایمان من الکدر بارتداد کل من کانت طینته خبیثة.فلو أنی أهلکت الکفار و أبقیت من ارتد من الطوائف التی کانت آمنت بک لما کنت صدقت وعدی السابق للمؤمنین الذین أخلصوا لی التوحید من قومک و اعتصموا بحبل نبوتک، بأن أستخلفهم فی الارض، و أمکن لهم دینهم، و أبدل خوفهم بالامن، لکی [۹۱۶] تخلص العبادة لی بذهاب الشک من قلوبهم.و کیف یکون الاستخلاف و التمکین و بدل الخوف بالامن منی لهم، مع ما کنت أعلم من ضعف یقین الذین ارتدوا و خبث طینتهم، و سوء سرائرهم التی کانت نتائج النفاق و سنوخ [۹۱۷] الضلالة، فلو أنهم تنسموا [۹۱۸] من الملک الذی أوتی المؤمنون وقت الاستخلاف إذا هلکت [۹۱۹] أعداؤهم (لنشقوا) [۹۲۰] روائح صفاته [۹۲۱] ، و لاستحکم (سرائر) [۹۲۲] نفاقهم، و تأبد خبال ضلالة قلوبهم، و لکاشفوا إخوانهم بالعداوة، و حاربوهم علی طلب الرئاسة، و التفرد بالامر [صفحه ۱۷۲] و النهی علیهم، و کیف یکون التمکین فی الدین و انتشار الامر فی المؤمنین مع إثارة الفتن و إیقاع الحروب کلا (فاصنع الفلک بأعیننا و وحینا) [۹۲۳] .قال الصادق علیه السلام: و کذلک القائم علیه السلام فإنه تمتد غیبته لیصرح الحق عن محضه، و یصفوا الایمان من الکدر بارتداد کل من کانت طینته خبیثة من الشیعة الذین یخشی علیهم النفاق إذا أحسوا بالاستخلاف و التمکین و الامن المنتشر فی عهد القائم علیه السلام.قال المفضل: فقلت: یا بن رسول الله فإن النواصب تزعم (أن) [۹۲۴] هذه الآیة أنزلت فی أبی بکر و عمر و عثمان و علی فقال: لا هدی الله قلوب الناصبة متی کان الدین الذی ارتضاه [الله و رسوله) [۸۴] متمکنا بانتشار الامن فی الامة، و ذهاب الخوف من قلوبها، و ارتفاع الشک من صدورها فی عهد واحد من هؤلاء أو فی عهد علی علیه السلام، مع ارتداد المسلمین و الفتن التی کانت تثور فی أیامهم، و الحروب و الفتن التی کانت تشب بین [۸۵] الکفار و بینهم، ثم تلا الصادق علیه

السلام هذه الآیة مثلا لابطاء القائم علیه السلام (حتی إذا استیئس الرسل و ظنوا أنهم قد کذبوا جاءهم نصرنا) [۸۶] الآیة.و أما العبد الصالح – أعنی الخضر علیه السلام – فإن الله تعالی ما طول عمره لنبوة قررها [۸۷] له و لا لکتاب نزل [۸۸] علیه، و لا لشریعة ینسخ بها شریعة من کان قبله من الانبیاء علیهم السلام، و لا لامامة یلزم عباده الاقتداء بها، و لا لطاعة یفرضها، بلی إن الله تعالی لما کان فی سابق علمه أن یقدر من عمر القائم [صفحه ۱۷۳] علیه السلام فی أیام غیبته ما یقدره [۸۹] ، و علم ما یکون من إنکار عباده بمقدار ذلک العمر فی الطول، طول عمر العبد الصالح من سبب أوجب ذلک إلا لعلة الاستدلال به علی عمر القائم علیه السلام، لیقطع بذلک حجة المعاندین لئلا یکون للناس علی الله حجة. [۹۰] .و الاخبار فی هذا المعنی أکثر من أن تحصی ذکرنا طرفا منها لئلا یطول به الکتاب.فإن قیل: هذه کلها أخبار آحاد لا یعول علی مثلها فی هذه المسألة لانها مسألة علمیة.قلنا: موضع الاستدلال من هذه الاخبار ما تضمن الخبر بالشیء قبل کونه فکان کما تضمنه، فکان ذلک دلالة علی صحة ما ذهبنا إلیه من إمامة ابن الحسن لان العلم بما یکون لا یحصل إلا من جهة علام الغیوب، فلو لم یرو [۹۱] إلا خبر واحد و وافق مخبره ما تضمنه الخبر لکان ذلک کافیا، و لذلک کان ما تضمنه القرآن من الخبر بالشیء قبل کونه دلیلا علی صدق النبی صلی الله علیه و آله و أن القرآن من قبل الله تعالی، و إن کانت المواضع التی تضمنت ذلک محصورة، و مع ذلک مسموعة من مخبر واحد، لکن دل علی صدقه من الجهة التی قلناها، علی أن [صفحه ۱۷۴] هذه الاخبار متواتر بها لفظا و معنی.فأما اللفظ فإن الشیعة تواترت بکل خبر منه، و (أما) [۹۲] المعنی فإن کثرة الاخبار، و اختلاف جهاتها و تباین طرقها، و تباعد رواتها، یدل علی صحتها، لانه لا یجوز أن یکون کلها باطلة، و لذلک یستدل فی مواضع کثیرة علی معجزات النبی صلی الله علیه و آله التی هی سوی القرآن و أمور کثیرة فی الشرع تتواتر معنی، و إن کان کل لفظ منها [۹۳] منقولا من جهة الآحاد، و ذلک معتمد عند من خالفنا فی هذه المسألة، فلا ینبغی أن یترکوه و ینسوه إذا جئنا إلی الکلام فی الامامة، و العصبیة لا ینبغی أن تنتهی بالانسان إلی حد یجحد الامور المعلومة.و هذا الذی ذکرناه معتبر فی مدائح الرجال و فضائلهم، و لذلک استدل علی سخاء حاتم و شجاعة عمرو و غیر ذلک [بمثل ذلک] [۹۴] و إن کان کل واحد مما یروی من عطاء حاتم و وقوف عمرو فی موقف من المواقف من جهة الآحاد، و هذا واضح.و مما یدل أیضا علی إمامة ابن الحسن علیهما السلام زائدا علی ما مضی أنه لا خلاف بین الامة أنه سیخرج فی هذه الامة مهدی یملا الارض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما وجورا، و إذا بینا أن ذلک المهدی من ولد الحسین علیه السلام، و أفسدنا قول (کل) (من یدعی ذلک من ولد الحسین سوی ابن الحسن علیه السلام ثبت أن المراد به هو علیه السلام [۹۵] .و الاخبار المرویة فی ذلک أکثر [من] [۹۶] أن تحصی، أنا نذکر طرفا من ذلک. [صفحه ۱۷۵]

الروایات الدالة علی خروج المهدی

۱۳۰ – فمما روی من أنه لابد من خروج مهدی فی هذه الامة.روی إبراهیم بن سلمة، عن أحمد بن مالک الفزاری، عن حیدر بن محمد الفزاری، عن عباد بن یعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الکلبی، عن أبی صالح، عن ابن عباس فی قوله تعالی: (و فی السماء رزقکم و ما توعدون) [۹۲۵] .قال: هو خروج المهدی علیه السلام [۹۲۶] .۱۳۱ – و بهذا الاسناد، عن ابن عباس فی قوله: (اعلموا أن الله یحیی الارض بعد موتها) [۹۲۷] یعنی یصلح الارض بقائم آل محمد من بعد موتها، یعنی من بعد جور أهل مملکتها (قد بینا لکم الآیات – بقائم آل محمد – لعلکم تعقلون) [۹۲۸] .۱۳۲ – و أخبرنا الشریف أبو محمد المحمدی [۹۲۹] رحمه الله، عن محمد بن علی بن تمام [۹۳۰] . [صفحه ۱۷۶] عن الحسین بن محمد القطعی [۹۳۱] ، عن علی بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان، عن الکلبی، عن أبی صالح، عن عبد الله بن العباس فی قول الله تعالی: (و فی السماء رزقکم و ما توعدون فورب السماء و الارض إنه لحق مثل ما أنکم تنطقون) [۹۳۲] .قال قیام القائم علیه السلام و مثله (أینما تکونوا یأت بکم الله جمیعا) [۹۳۳] قال: أصحاب القائم علیه السلام یجمعهم الله فی یوم واحد [۹۳۴] .۱۳۳ – محمد بن إسحاق المقری [۹۳۵] ، عن علی بن العباس المقانعی [۹۳۶] ، عن بکار بن أحمد [۹۳۷] ، عن الحسن بن الحسین، عن سفیان الجریری [۹۳۸] ، عن عمرو [۹۳۹] بن هاشم الطائی،

عن إسحاق بن عبد الله بن علی بن الحسین [۹۴۰] فی هذه الآیة (فورب السماء و الارض إنه لحق مثل ما أنکم تنطقون) [۹۴۱] . [صفحه ۱۷۷] قال: قیام القائم علیه السلام من آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم.قال: و فیه نزلت (وعد الله الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم و لیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم و لیبدلنهم من بعد خوفهم أمنا یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا) [۹۴۲] .قال: نزلت فی المهدی علیه السلام [۹۴۳] .۱۳۴ - و أخبرنا الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری، عن أحمد بن إدریس، عن علی بن محمد بن قتیبة النیشابوری، عن الفضل بن شاذان النیشابوری، عن الحسن بن علی بن فضال، عن المثنی الحناط [۹۴۴] ، عن الحسن بن زیاد الصیقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد علیه السلام یقول: إن القائم لا یقوم حتی ینادی مناد من السماء تسمع الفتاة فی خدرها و یسمع أهل المشرق و المغرب.و فیه نزلت هذه الآیة (إن نشأ ننزل علیهم من السماء آیة فظلت أعناقهم لها خاضعین) [۹۴۵] . [صفحه ۱۷۸] ۱۳۵ - و أخبرنی جماعة، عن أبی محمد هارون بن موسی التلعکبری، عن أبی علی الرازی، عن ابن أبی دارم، عن علی بن العباس السندی المقانعی، عن محمد بن هاشم القیسی، عن سهل بن تمام البصری، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبی نضرة [۹۴۶] ، عن جابر بن عبد الله الانصاری قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: المهدی یخرج فی آخر الزمان [۹۴۷] .۱۳۶ - محمد بن إسحاق المقری، عن المقانعی، عن بکار بن أحمد، عن الحسن بن الحسین، عن المعلی بن زیاد، عن العلاء بن بشیر المرادی، عن أبی الصدیق الناجی [۹۴۸] ، عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: أبشرکم بالمهدی یبعث فی أمتی علی اختلاف من الناس و زلزال یملا الارض عدلا و قسطا کما ملئت جورا و ظلما، یرضی عنه ساکن السماء و ساکن الارض [۹۴۹] . [صفحه ۱۷۹] ۱۳۷ - عنه، عن المقانعی، عن بکار بن أحمد، عن الحسن بن الحسین، عن تلید [۹۵۰] عن أبی الجحاف [۹۵۱] [عن خالد بن عبد الملک، عن مطر الوراق، عن الناجی یعنی أبا الصدیق، عن أبی سعید] [۹۵۲] قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: إبشروا بالمهدی - قال [۹۵۳] : ثلاثا - یخرج علی حین اختلاف من الناس و زلزال شدید یملا الارض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما وجورا، یملا (قلوب) [۹۵۴] عباده عبادة و یسعهم عدله [۹۵۵] . [صفحه ۱۸۰] ۱۳۸ - محمد بن إسحاق المقری، عن علی بن العباس المقانعی، عن بکار بن أحمد، عن الحسن بن الحسین، عن سفیان الجریری، عن عبد المؤمن [۹۵۶] ، عن الحارث بن حصیرة، عن عمارة بن جوین العبدی، عن أبی سعید الخدری قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول علی المنبر: إن المهدی من عترتی من أهل بیتی یخرج فی آخر الزمان ینزل له (من) [۹۵۷] السماء قطرها، و تخرج له الارض بذرها، فیملا الارض عدلا و قسطا کما ملاها القوم ظلما وجورا [۹۵۸] .۱۳۹ - عنه، عن علی بن العباس المقانعی، عن بکار بن أحمد، عن مصبح، عن قیس، عن أبی حصین، عن أبی صالح، عن أبی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لو لم یبق من الدنیا إلا یوم واحد لطول الله ذلک الیوم حتی یخرج رجل من أهل بیتی یملا الارض عدلا کما ملئت ظلما وجورا [۹۵۹] .۱۴۰ - عنه، عن علی، عن بکار، عن علی بن قادم [۹۶۰] ، عن فطر [۹۶۱] عن [صفحه ۱۸۱] عاصم [۹۶۲] ، عن زر بن حبیش [۹۶۳] ، عن عبد الله بن مسعود.قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لو لم یبق من الدنیا إلا یوم لطول الله تعالی ذلک الیوم حتی یبعث رجلا منی یواطئ اسمه إسمی و اسم أبیه اسم أبی [۹۶۴] یملا الارض عدلا کما ملئت [صفحه ۱۸۲] ظلما [۹۶۵] .۱۴۱ - و عنه، عن المقانعی، عن جعفر بن محمد الزهری، عن إسحاق بن منصور، عن قیس بن الربیع [۹۶۶] و غیره، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لا تذهب الدنیا حتی یلی أمتی رجل من أهل بیتی یقال له المهدی [۹۶۷] . [صفحه ۱۸۳] ۱۴۲ - محمد بن علی [۹۶۸] ، عن عثمان بن أحمد السماک [۹۶۹] ، عن إبراهیم بن عبد الله الهاشمی، عن الحسن بن الفضل البوصرائی، عن سعد بن عبد الحمید الانصاری [۹۷۰] ، عن عبد الله بن زیاد الیمامی [۹۷۱] ، عن عکرمة بن عمار [۹۷۲] ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبی طلحة [۹۷۳] ، عن أنس بن مالک قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا و علی و حمزة و جعفر و الحسن و الحسین و المهدی [۹۷۴] . [صفحه ۱۸۴] ۱۴۳ - عنه عن الحسین بن محمد القطعی، عن علی بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبید بن یحیی الثوری، عن محمد بن الحسین [۹۷۵] ، عن

أبيه، عن جده، عن على عليه السلام فى قوله تعالى: (و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين) [۹۷۶] قال: هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم و يذل عدوهم [۹۷۷] .و الاخبار فى هذا المعنى أكثر من أن تحصى لا ـ نطول بذكرها الكتاب. [صفحه ۱۸۵] فأما الذى يدل على أن المهدى يكون من ولد على عليه السلام ثم من ولد الحسين عليه السلام.۱۴۴ - [ما] [۹۷۸] أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة النيشابورى، عن الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهيعة [۹۷۹] ، عن أبى قبيل [۹۸۰] ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى حديث طويل: فعند ذلك خروج المهدى و هو رجل من ولد هذا - و أشار بيده إلى على بن أبى طالب عليه السلام - به يمحق الله الكذب، و يذهب الزمان الكلب، و به يخرج ذل الرق من أعناقكم.ثم قال: أنا أول هذه الامة و المهدى أوسطها، و عيسى آخرها و بين ذلك شيخ أعوج [۹۸۱] [۹۸۲] .۱۴۵ - محمد بن على، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمى، عن إبراهيم بن هانى، عن نعيم بن حماد المروزى، عن بقية بن الوليد [۹۸۳] ، عن أبى بكر بن أبى مريم [۹۸۴] ، عن الفضل بن يعقوب [صفحه ۱۸۶] الرخامى [۹۸۵] ، عن عبد الله بن جعفر [۹۸۶] ، عن أبى المليح [۹۸۷] ، عن زياد بن بيان [۹۸۸] ، عن على بن نفيل [۹۸۹] ، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المهدى من عترتى من ولد فاطمة [۹۹۰] . [صفحه ۱۸۷] ۱۴۶ - أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن مصبح، عن أبى عبد الرحمن، عمن سمع وهب بن منبه [۹۹۱] يقول، عن ابن عباس فى حديث طويل أنه قال: يا وهب ثم يخرج المهدى قلت: من ولدك؟.قال: لا و الله ما هو من ولدى و لكن من ولد على عليه السلام، و طوبى لمن أدرك زمانه، و به يفرج الله عن الامة حتى يملاها قسطا و عدلا إلى آخر الخبر [۹۹۲] .۱۴۷ - أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان [۹۹۳] ، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: المهدى رجل من ولد فاطمة و هو رجل آدم [۹۹۴] .

الاخبار دالة على ان المهدى من ولد الحسين

۱۴۸ - أخبرنا جماعة، عن التعلكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن العلاء [۹۹۵] الهاشمى، عن أبى المليح، عن زياد بن بيان، عن على بن نفيل، عن سعيد بن المسيب عن [صفحه ۱۸۸] أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المهدى من عترتى من ولد فاطمة [۹۹۶] .۱۴۹ - أحمد بن إدريس، عن على بن الفضل [۹۹۷] ، عن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن رزق [۹۹۸] ، عن يحيى بن العلاء الرازى [۹۹۹] ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله تعالى فى هذه الامة رجلا منى و أنا منه، يسوق الله تعالى به بركات السماوات و الارض، فينزل السماء قطرها، و يخرج الارض بذرها، و تأمن وحوشها و سباعها، و يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا، و يقتل حتى يقول الجاهل، لو كان هذا من ذرية محمد صلى الله عليه و آله و سلم لرحم [۱۰۰۰] .و أما الذى يدل على أنه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالاخبار التى أوردناها فى أن الائمة اثنا عشر، و ذكر تفاصيلهم هى متضمنة لذلك، و لان كل من اعتبر العدد الذى ذكرناه قال: المهدى من ولد الحسين عليه السلام و هو من أشرنا إليه [۱۰۰۱] .و يزيد ذلك وضوحا: ۱۵۰ - ما أخبرنى به جماعة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، [صفحه ۱۸۹] عن محمد بن إسحاق المقرئ [۱۰۰۲] ، عن على بن العباس المقانعى، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريرى، عن الفضيل بن الزبير [۱۰۰۳] قال: سمعت زيد بن على عليه السلام يقول: (هذا) [۱۰۰۴] المنتظر من ولد الحسين بن على فى ذرية الحسين و فى عقب الحسين عليه السلام، و هو المظلوم الذى قال الله تعالى: (من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه) - قال: وليه رجل من ذريته من عقبه، ثم قرأ (و جعلها كلمة باقية فى عقبه) [۱۰۰۵] - (سلطانا فلا يسرف فى القتل) [۱۰۰۶] .قال: سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس و لا ـ يكون لاحد عليه حجة [۱۰۰۷] .۱۵۱ - و بهذا

الاسناد، عن سفيان الجريرى قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى [۱۰۰۸] يقول: و الله لا يكون المهدى أبدا إلا من ولد الحسين عليه السلام [۱۰۰۹] .۱۵۲ – و بهذا الاسناد، عن أحمد بن على الرازى، عن أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إبراهيم بن الحكم بن [صفحه ۱۹۰] ظهير [۱۰۱۰] ، عن إسماعيل بن عياش [۱۰۱۱] ، عن الاعمش [۱۰۱۲] ، عن أبى وائل [۱۰۱۳] قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى إبنه الحسين عليه السلام فقال: إن ابنى هذا سيد كما سماه [رسول [۱۰۱۴] الله سيدا، و سيخرج الله تعالى من صلبه رجلا- بإسم نبيكم، فيشبهه فى الخلق و الخلق، يخرج (على) [۱۰۱۵] حين غفلة من الناس، و إماتة من الحق و إظهار من الجور، و الله لو لم يخرج لضربت [۱۰۱۶] عنقه، يفرح (لخروجه) [۱۰۱۷] أهل السماء و سكانها، يملا- الارض عدلا كما ملئت جورا و ظلما تمام الخبر [۱۰۱۸] .۱۵۳ – و بهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمرو بن عثمان [۱۰۱۹] ، عن محمد بن عذافر [۱۰۲۰] ، عن [صفحه ۱۹۱] عقبة بن يونس [۱۰۲۱] ، عن عبد الله بن شريك [۱۰۲۲] ، فى حديث له اختصرناه قال: مر الحسين عليه السلام على حلقة من بنى أمية و هم جلوس فى مسجد الرسول صلى الله عليه و آله فقال: أما و الله لا- تذهب الدنيا حتى يبعث الله منى رجلا- يقتل منكم ألفا و مع الالف ألفا و مع الالف ألفا.فقلت: جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا و كذا لا يبلغون هذا.فقال: ويحك [إن] [۱۰۲۳] فى ذلك الزمان يكون للرجل من صلبه كذا و كذا رجلا، و إن مولى القوم من أنفسهم [۱۰۲۴] .۱۵۴ – و بهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الاهوازى، عن الحسين بن علوان [۱۰۲۵] ، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى فى حديث طويل اختصرناه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمة عليها السلام: يا بنية! إنا أعطينا أهل البيت سبعا لم يعطها أحد قبلنا، نبينا خير الانبياء و هو أبوك، و وصينا خير الاوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزة، و منا من له جناحان خضيبان يطير بهما فى الجنة، و هو ابن عمك جعفر، و منا سبطا هذه الامة، و هما ابناك الحسن و الحسين، و منا و الله الذى لا إله إلا هو مهدى هذه الامة الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم.ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام فقال: من هذا ثلاثا [۱۰۲۶] . [صفحه ۱۹۲]

ابطال قول السبائية فى ان اميرالمؤمنين حى باق بالاخبار و غيرها

فإن قيل: أ ليس قد خالف جماعة، فيهم من قال: المهدى من ولد على عليه السلام فقال [۱۰۲۷] : هو محمد بن الحنفية، و فيهم من قال: من السبائية [۱۰۲۸] هو على عليه السلام [لم يمت] [۱۰۲۹] و فيهم من قال: جعفر بن محمد لم يمت، و فيهم من قال: موسى بن جعفر لم يمت، و فيهم من قال: المهدى هو أخوه محمد بن على [۱۰۳۰] و هو حى باق لم يمت.ما الذى يفسد قول هؤلاء.قلت: هذه الاقوال كلها أفسدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا إلى حياته.و بما بينا أن الائمة إثنا عشر.و بما دللنا على صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام من الاعتبار.و بما سنذكره من صحة ولادته و ثبوت معجزاته الدالة على إمامته، أنا نشير إلى إبطال هذه الاقوال بجمل من الاخبار و لا- نطول بذكرها لئلا- يطول به الكتاب و يمله القارى.فأما من خالف فى موت أمير المؤمنين و ذكر أنه حى باق فهو مكابر، لان [۱۰۳۱] . [صفحه ۱۹۳] العلم بموته و قتله أظهر و أشهر من قتل كل أحد و موت كل إنسان، و الشك فى ذلك يؤدى إلى الشك فى موت النبى صلى الله عليه و آله و جميع أصحابه.ثم ما ظهر من وصيته و إخبار النبى صلى الله عليه و آله إياه أنك تقتل و تخضب لحيتك من رأسك يفسد ذلك أيضا، و ذلك أشهر من أن يحتاج (إلى) [۱۰۳۲] أن يروى فيه الاخبار [۱۰۳۳] .۱۵۵ – أخبرنا إبن أبى جيد، عن محمد بن الحسين بن الوليد، عن محمد بن أبى القاسم البرقى [۱۰۳۴] ، عن محمد بن على أبى سمينة الكوفى، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر [۱۰۳۵] ، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن جابر بن عبد الله الانصارى، عن [۱۰۳۶] عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى وصيته لامير المؤمنين عليه السلام: يا على إن قريشا ستظاهر [۱۰۳۷] عليك، و تجتمع كلمتهم على ظلمك و قهرك، فإن وجدت أعوانا فجاهدهم، و إن لم تجد أعوانا فكف يدك و احقن

دمک، فإن الشهادة من ورائک لعن الله قاتلک [۱۰۳۸] .۱۵۶ – أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی قال: [صفحه ۱۹۴] بعث إلی أبو الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام بهذه الوصیة مع الاخری [۱۰۳۹] .۱۵۷ – و أخبرنا أحمد بن عبدون، عن ابن أبی الزبیر القرشی [۱۰۴۰] ، عن علی بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عمن رواه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: هذه وصیة أمیر المؤمنین علیه السلام [إلی الحسن علیه السلام] [۱۰۴۱] و هی نسخة کتاب سلیم بن قیس الهلالی رفعها [۱۰۴۲] إلی أبان و قرأها علیه.قال أبان: و قرأتها علی علی بن الحسین علیهما السلام.فقال: صدق سلیم رحمه الله.قال سلیم: فشهدت وصیة أمیر المؤمنین علیه السلام حین أوصی إلی ابنه الحسن علیه السلام، و أشهد علی وصیته الحسین علیه السلام و محمدا [۱۰۴۳] و جمیع ولده و رؤساء شیعته و أهل بیته و قال: یا بنی أمرنی رسول الله صلی الله علیه و آله أن أوصی إلیک و أن أدفع إلیک کتبی و سلاحی، ثم أقبل علیه فقال: یا بنی أنت ولی الامر و ولی الدم، فإن عفوت فلک، و إن قتلت فضربة مکان ضربة و لا تأثم.ثم ذکر الوصیة إلی آخرها، فلما فرغ من وصیته قال: [صفحه ۱۹۵] حفظکم الله و حفظ فیکم بنیکم أستودعکم الله و أقرأ علیکم السلام و رحمة الله.ثم لم یزل یقول: لا إله إلا الله حتی قبض لیلة ثلاث و عشرین من شهر رمضان لیلة الجمعة سنة أربعین من الهجرة، و کان ضرب لیلة إحدی و عشرین من شهر رمضان [۱۰۴۴] .

ابطال قول الکیسانیه فی ان محمد ابن الحنفیة حی و انه القائم، بالاخبار و غیرها

۱۵۸ – و فی روایة أخری أنه قبض لیلة إحدی و عشرین و ضرب لیلة تسع عشرة [۱۰۴۵] .و هی الاظهر.و أما وفاة محمد بن علی بن الحنفیة و بطلان قول من ذهب إلی إمامته، فقد بیناه فیما مضی من الکتاب [۱۰۴۶] ، و علی هذه الطریقة إذا بینا أن المهدی من ولد الحسین علیه السلام بطل قول المخالف فی إمامته علیه السلام [۱۰۴۷] .و یزیده بیانا: ۱۵۹ – ما رواه الحسین بن سعید، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل بن یسار قال: قال لی أبو جعفر علیه السلام: لما توجه الحسین علیه السلام إلی العراق دفع إلی أم سلمة زوج النبی صلی الله علیه و آله و سلم الوصیة و الکتب و غیر ذلک و قال لها: إذا أتاک أکبر ولدی فادفعی إلیه ما [قد] [۱۰۴۸] دفعت إلیک، فلما قتل الحسین علیه السلام أتی علی بن الحسین علیه السلام أم سلمة فدفعت إلیه کل شیء [صفحه ۱۹۶] أعطاها الحسین علیه السلام [۱۰۴۹] .

ابطال قول الناووسیة فی ان الامام جعفر الصادق حی و انه مهدی بالاخبار و غیرها

۱۶۰ – و روی سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن عبد الرحمن، عن الحسین بن ثویر بن أبی فاختة، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: لا تعود الامامة فی أخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السلام، و لا یکون بعد علی بن الحسین علیه السلام إلا فی الاعقاب و أعقاب الاعقاب [۱۰۵۰] .و ما جری بین محمد بن الحنفیة و علی بن الحسین علیه السلام و محاکمتهما إلی الحجر معروف [۱۰۵۱] لا نطول بذکره هاهنا.و أما الناووسیة الذین وقفوا علی أبی عبد الله جعفر بن محمد علیه السلام (و قالوا: هو المهدی) [۱۰۵۲] .قد [۱۰۵۳] بینا أیضا فساد قولهم بما علمناه من موته و اشتهار الامر فیه، و لصحة [۱۰۵۴] إمامة ابنه موسی بن جعفر علیهما السلام، و بما ثبت من إمامة الاثنی عشر علیهم السلام، و یؤکد ذلک ما ثبت من صحة وصیته إلی من أوصی إلیه، و ظهور الحال فی ذلک [۱۰۵۵] .۱۶۱ – أخبرنا جماعة، عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری، عن أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن [صفحه ۱۹۷] جمیل بن صالح، عن هشام بن أحمر [۱۰۵۶] ، عن سالمة مولاة أبی عبد الله علیه السلام [۱۰۵۷] قالت: کنت عند أبی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام حین حضرته الوفاة و أغمی علیه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن بن علی بن علی بن الحسین – و هو الافطس – سبعین دینارا، و أعطوا فلانا کذا و فلانا کذا.فقلت: أ تعطی رجلا حمل علیک بالشفرة یرید أن یقتلک؟.قال: تریدین أن لا أکون من الذین قال الله عز و جل: (و الذین یصلون ما أمر الله به أن یوصل و یخشون

ربهم و يخافون سوء الحساب) [۱۰۵۸] نعم يا سالمة إن الله تعالى خلق الجنة فطيبها و طيب ريحها، و إن ريحها ليوجد من مسيرة ألفى عام، و لا يجد ريحها عاق و لا قاطع رحم [۱۰۵۹] .

ابطال قول الواقفة

۱۶۲ - و روى أبو أيوب الخوزى قال: بعث إلى أبو جعفر المنصور فى جوف الليل فدخلت عليه و هو جالس على كرسى، و بين يديه شمعة و فى يده كتاب، فلما سلمت عليه رمى الكتاب إلى و هو يبكى و قال: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات، فإنا لله و إنا إليه راجعون - ثلاثا - و أين مثل جعفر؟! ثم قال لى: أكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال: أكتب إن كان (قد) [۱۰۶۰] أوصى إلى رجل بعينه فقدمه و اضرب عنقه. [صفحه ۱۹۸] قال: فرجع الجواب إليه: إنه قد أوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفر المنصور، و محمد بن سليمان، و عبد الله و موسى ابنى جعفر، و حميدة.فقال المنصور ليس إلى قتل هؤلاء سبيل [۱۰۶۱] .و أما الواقفة الذين وقفوا على موسى بن جعفر عليهما السلام و قالوا هو المهدى.فقد أفسدنا أقوالهم بما دللنا عليه من موته، و اشتهار الامر فيه، و ثبوت إمامة ابنه الرضا عليه السلام، و فى ذلك كفاية لمن أنصف.

ابطال قول المحمدية فى ان محمد بن على العسكرى لم يمت و انه المهدى بالاخبار و غيرها

و أما المحمدية الذين قالوا بإمامة محمد بن على العسكرى [۱۰۶۲] ، و أنه حى لم يمت.فقولهم باطل لما دللنا به على إمامة أخيه الحسن بن على أبى القائم عليهم السلام و أيضا فقد مات محمد فى حياة أبيه عليه السلام موتا ظاهرا، كما مات أبوه وجده، فالمخالف فى ذلك مخالف فى الضرورات [۱۰۶۳] .و يزيد ذلك بيانا:۱۶۳ - ما رواه سعد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سيار بن محمد البصرى [۱۰۶۴] ، عن على بن عمر النوفلى [۱۰۶۵] قال: [صفحه ۱۹۹] كنت مع أبى الحسن العسكرى عليه السلام فى داره فمر عليه [۱۰۶۶] أبو جعفر فقلت له هذا صاحبنا؟.فقال: لا صاحبكم الحسن [۱۰۶۷] .۱۶۴ - و عنه، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن أحمد بن محمد بن رجا صاحب الترك قال: قال أبو الحسن عليه السلام: الحسن ابنى القائم من بعدى [۱۰۶۸] .۱۶۵ - عنه، عن أحمد بن عيسى العلوى من ولد على بن جعفر قال: دخلت على أبى الحسن عليه السلام بصريا [۱۰۶۹] فسلمنا عليه، فإذا نحن بأبى جعفر و أبى محمد قد دخلا، فقمنا إلى أبى جعفر لنسلم عليه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم، و أشار إلى أبى محمد [صفحه ۲۰۰] عليه السلام [۱۰۷۰] .

اخبار وفاة محمد فى حياة ابيه الامام على النقى

۱۶۶ - و روى يحيى بن بشار القنبرى [۱۰۷۱] قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام قبل مضيه بأربعة أشهر و أشهدنى على ذلك و جماعة من الموالى [۱۰۷۲] .و أما موت محمد فى حياة أبيه عليه السلام:۱۶۷ - فقد رواه سعد بن عبد الله الاشعرى قال: حدثنى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال: كنت عند أبى الحسن عليه السلام وقت وفاة ابنه أبى جعفر - و قد كان أشار إليه ودل عليه - فإنى لافكر فى نفسى و أقول: هذه قضية أبى إبراهيم و قضية إسماعيل، فأقبل على أبو الحسن عليه السلام فقال: نعم يا أبا هاشم بدا الله تعالى فى أبى جعفر و صير مكانه أبا محمد، كما بدا الله فى إسماعيل بعد ما دل عليه أبو عبد الله عليه السلام و نصبه، و هو كما حدثت به نفسك و إن كره المبطلون، أبو محمد ابنى الخلف من بعدى عنده ما تحتاجون إليه و معه آلة الامامة و الحمد لله [۱۰۷۳] .۱۶۸ - سعد، عن على بن محمد الكلينى، عن إسحاق بن محمد النخعى، [۱۰۷۴] . [صفحه ۲۰۱] عن شاهويه بن عبد الله الجلاب [۱۰۷۵] ، قال: كنت رويت عن أبى الحسن العسكرى عليه السلام فى أبى جعفر ابنه روايات تدل عليه، فلما مضى أبو جعفر قلقت لذلك، و بقيت متحيرا لا أ تقدم و لا أتأخر، و خفت أن أكتب إليه فى ذلك، فلا أدرى ما يكون.فكتبت إليه أسأله الدعاء

و أن یفرج الله تعالی عنا فی أسباب من قبل السلطان کنا نغتم [بها] [۱۰۷۶] فی غلماننا.فرجع الجواب بالدعاء، ورد الغلمان علینا.و کتب فی آخر الکتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضی أبی جعفر، و قلقت لذلک، فلا تغتم (فإن الله لا یضل قوما بعد إذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون) [۱۰۷۷] .صاحبکم بعدی أبو محمد ابنی، و عنده ما تحتاجون إلیه یقدم الله ما یشاء و یؤخر ما یشاء (ما ننسخ من آیة أو ننسها نأت بخیر منها أو مثلها) [۱۰۷۸] قد کتبت بما فیه بیان و قناع لذی عقل یقظان [۱۰۷۹] .قال محمد بن الحسن: ما تضمن الخبر المتقدم من قوله: بدا لله فی محمد کما [صفحه ۲۰۲] بدا له فی إسماعیل معناه ظهر من الله و أمره فی أخیه الحسن ما زال الریب و الشک فی إمامته، فإن جماعة من الشیعة کانوا یظنون أن الامر فی محمد من حیث کان الاکبر، کما کان یظن جماعة أن الامر فی إسماعیل بن جعفر دون موسی علیه السلام فلما مات محمد ظهر من أمر الله فیه، و أنه لم ینصبه إماما، کما ظهر فی إسماعیل مثل ذلک لا ـ أنه کان نص علیه ثم بدا له فی النص علی غیره، فإن ذلک لا یجوز علی الله تعالی العالم بالعواقب.۱۶۹ - و روی سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوی [۱۰۸۰] ، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال: سمعت أبا الحسن العسکری علیه السلام یقول: الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: و لم جعلنی الله فداک؟ فقال: لانکم لا ترون شخصه و لا یحل لکم ذکره باسمه.قلت: فکیف نذکره؟.فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلی الله علیه و آله [۱۰۸۱] . [صفحه ۲۰۳]

معجزات الامام الحسن العسکری

۱۷۰ - و روی محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن ابن أبی الصبهان [۱۰۸۲] قال: لما مات أبو جعفر محمد بن علی بن محمد بن علی بن موسی علیهم السلام وضع لابی الحسن علی بن محمد علیهما السلام کرسی فجلس علیه، و کان أبو محمد الحسن بن علی علیه السلام قائما فی ناحیة فلما فرغ من غسل أبی جعفر التفت أبو الحسن إلی أبی محمد علیهما السلام.فقال: یا بنی أحدث لله شکرا فقد أحدث فیک أمرا [۱۰۸۳] .و أما معجزاته الدالة علی إمامته فأکثر من أن تحصی منها:۱۷۱ - ما رواه سعد بن عبد الله الاشعری، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال: کنت عند أبی محمد علیه السلام فاستؤذن لرجل من أهل الیمن، فدخل رجل طویل جسیم فسلم علیه بالولایة فقلت فی نفسی: لیت شعری من هذا؟. [صفحه ۲۰۴] فقال أبو محمد علیه السلام: هذا من ولد الاعرابیة صاحبة الحصاة التی طبع فیها آبائی بخواتیم فانطبعت.ثم قال: هاتها فأخرج حصاة، و فی جانب منها موضع أملس [۱۰۸۴] فطبع فیها فانطبع، و کأنی أقرأ نقش خاتمه الساعة الحسن بن علی ثم نهض الرجل و هو یقول: رحمة الله و برکاته علیکم أهل البیت ذریة بعضها من بعض، أشهد أن حقک الحق الواجب کوجوب حق أمیر المؤمنین و الائمة علیهم السلام، و إلیک انتهت الحکمة و الولایة، وأنک ولی الله الذی لا عذر لاحد فی الجهل بک.فسألته عن إسمه فقال: إسمی مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم، و هی الاعرابیة الیمانیة صاحبة الحصاة التی ختم فیها أمیر المؤمنین علیه السلام تمام الحدیث [۱۰۸۵] .۱۷۲ - و روی علی بن محمد بن زیاد الصیمری [۱۰۸۶] قال: دخلت علی أبی [صفحه ۲۰۵] أحمد بن عبید الله بن عبد الله بن طاهر و بین یدیه رقعة أبی محمد علیه السلام فیها.إنی نازلت الله فی هذا الطاغی - یعنی المستعین - و هو آخذه بعد ثلاث، فلما کان الیوم الثالث خلع، و کان من أمره ما کان إلی أن قتل [۱۰۸۷] .۱۷۳ - و روی سعد بن عبد الله، عن أبی هاشم الجعفری قال: کنت محبوسا مع أبی محمد علیه السلام فی حبس المهتدی بن الواثق فقال لی: یا با هاشم إن هذا الطاغی أراد أن یعبث [۱۰۸۸] بالله فی هذه اللیة و قد بتر الله عمره و جعله للقائم من بعده، و لم یکن لی [۱۰۸۹] ولد، و سأرزق ولدا.قال أبو هاشم: فلما أصبحنا شغب الاتراک علی المهتدی فقتلوه و ولی المعتمد مکانه، و سلمنا الله تعالی [۱۰۹۰] . [صفحه ۲۰۶] ۱۷۴ - و أخبرنی جماعة، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن الحسین بن علی، عن محمد بن الحسن بن رزین قال: حدثنی أبو الحسن الموسوی الخیبری قال: حدثنی أبی أنه کان یغشی أبا محمد علیه السلام بسر من رأی کثیرا و أنه أتاه یوما فوجده و قد قدمت إلیه دابته لیرکب إلی دار السلطان، و هو متغیر اللون من الغضب، و کان یجیئه رجل من العامة، فإذا رکب دعا له و جاء بأشیاء یشیع بها علیه، فکان علیه السلام یکره ذلک.فلما کان ذلک الیوم زاد الرجل فی

الكلام و ألح فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين، و ضاق على الرجل أحدهما من الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه و يلقاه فيه، فدعا عليه السلام ببعض خدمه و قال له: أمض فكفن هذا فتبعه الخادم.فلما انتهى عليه السلام إلى السوق و نحن معه، خرج الرجل من الدرب ليعارضه، و كان في الموضع بغل واقف، فضربه البغل فقتله، و وقف الغلام فكفنه كما أمره، و سار عليه السلام و سرنا معه [۱۰۹۱] .۱۷۵ – و روى سعد بن عبد الله، عن داود بن قاسم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال: إذا قام القائم يهدم المنار [۱۰۹۲] و المقاصير التي في المساجد. [صفحه ۲۰۷] فقلت في نفسي لاى معنى هذا؟.فأقبل على فقال: معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي و لا حجة [۱۰۹۳] .۱۷۶ – و بهذا الاسناد، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره و من نفسه كل شيء، فأقبل على أبو محمد عليه السلام فقال: يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فإن الاشراك في الناس أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء و من دبيب الذر على المسح [۱۰۹۴] الاسود [۱۰۹۵] . [صفحه ۲۰۸] ۱۷۷ – سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد [۱۰۹۶] قال: أخبرني أبو الهيثم بن سيابة أنه كتب – إليه لما أمر المعتز بدفعه إلى سعيد الحاجب عند مضيه إلى الكوفة و أن يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة – جعلني الله فداك بلغنا خبر قد أقلقنا و أبلغ منا.فكتب عليه السلام إليه: بعد ثالث يأتيكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث [۱۰۹۷] .۱۷۸ – أخبرني جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني [۱۰۹۸] قال: قال بشر بن سليمان النخاس – و هو من ولد أبي أيوب الانصاري أحد موالي أبي الحسن و أبي محمد عليهما السلام و جارهما بسر من رأى – أتاني كافور الخادم [۱۰۹۹] فقال: مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يدعوك إليه فأتيته فلما جلست بين يديه قال لي: يا بشر إنك من ولد الانصار و هذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، و أنتم ثقاتنا أهل البيت، و إني مزكيك و مشرفك بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالاة (بها) [۱۱۰۰] بسر أطلعك عليه، و أنفذك في ابتياع أمة فكتب كتابا لطيفا بخط رومي و لغة رومية و طبع عليه خاتمه و أخرج شقيقة [۱۱۰۱] صفراء فيها مائتان و عشرون دينارا، فقال: خذها و توجه بها إلى بغداد و أحضر معبر الفرات ضحوة [صفحه ۲۰۹] يوم كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا وترى الجواري فيها ستجد طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس و شرذمة من فتيان العرب، فإذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا و كذا، لابسة حريرين صفيقين [۱۱۰۲] تمتنع من العرض، و لمس المعترض و الانقياد لمن يحاول لمسها، و تسمع صرخة رومية من وراء ستر رقيق فاعلم أنها تقول و اهتك ستراه.فيقول بعض المبتاعين: على ثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة.فتقول له بالعربية: لو برزت في زي سليمان بن داود، و على شبه ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك.فيقول النخاس: فما الحيلة و لا بد من بيعك.فتقول الجارية: و ما العجلة و لا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي إليه و إلى وفائه و أمانته.فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس [۱۱۰۳] و قل له: إن معك كتابا ملصقا [۱۱۰۴] لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي و وصف فيه كرمه و وفاءه و نبله و سخاءه، فناولها [۱۱۰۵] لتتأمل منه أخلاق صاحبه فإن مالت إليه و رضيته فأنا وكيله في ابتياعها منك.قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما حده لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا و قالت لعمر [۱۱۰۶] بن يزيد: [صفحه ۲۱۰] بعني من صاحب هذا الكتاب، و حلفت بالمحرجة و المغلظة [۱۱۰۷] إنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أشاحه في ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان أصحبنيه مولاي عليه السلام من الدنانير فاستوفاه (مني) [۱۱۰۸] و تسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة، و انصرفت بها إلى الحجيرة التي كنت آوي إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولانا عليه السلام من جيبها و هي تلثمه و تطبقه على جفنها و تضعه على خدها و تمسحه على بدنها [۱۱۰۹] .فقلت تعجبا منها تلثمين كتابا لا تعرفين صاحبه.فقالت أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحل أولاد الانبياء أعرني [۱۱۱۰] سمعك و فرغ لي قلبك، أنا ملكية [۱۱۱۱] بنت يشوعا [۱۱۱۲] بن قيصر ملك الروم، و أمي من ولد الحواريين تنسب إلى وصي المسيح شمعون أنبئك بالعجب.إن

جدی قیصر أراد أن یزوجنی من ابن أخیه و أنا من بنات ثلاث عشرهٔ سنهٔ، فجمع فی قصره من نسل الحواریین من القسیسین و الرهبان ثلاثمائهٔ رجل، و من ذوی الاخطار منهم سبعمأهٔ رجل، و جمع من أمراء الاجناد و قواد العسکر و نقباء الجیوش و ملوک العشائر أربعهٔ آلاف، و أبرز من بهی ملکه عرشا مصنوعا [۱۱۱۳] من أصناف الجوهر (إلی صحن القصر) [۱۱۱۴] ، و رفعه [۱۱۱۵] فوق أربعین مرقاهٔ، فلما صعد ابن أخیه و أحدقت الصلب [۱۱۱۶] ، و قامت الا ساقفهٔ عکفا، و نشرت أسفار [صفحه ۲۱۱] الانجیل، تسافلت الصلب من الاعلی فلصقت بالارض و تقوضت أعمدهٔ العرش، فانهارت إلی القرار، و خر الصاعد من العرش مغشیا علیه، فتغیرت ألوان الا ساقفهٔ و ارتعدت فرائصهم، فقال کبیرهم (لجدی) [۱۱۱۷] : أیها الملک أعفنا من ملاقاهٔ هذه النحوس الدالهٔ علی زوال دولهٔ هذا الدین المسیحی و المذهب الملکانی، فتطیر جدی من ذلک تطیرا شدیدا و قال للاساقفهٔ: أقیموا هذه الاعمدهٔ و ارفعوا الصلبان و أحضروا أخا هذا المدبر العاثر [۱۱۱۸] المنکوس جده لازوجه هذه الصبیهٔ، فیدفع [۱۱۱۹] نحوسه عنکم بسعوده، فلما [۱۱۲۰] فعلوا ذلک حدث علی الثانی (مثل) [۱۱۲۱] ما حدث علی الاول و تفرق الناس، و قام جدی قیصر مغتما فدخل منزل النساء و أرخیت الستور و أریت فی تلک اللیلهٔ کأن المسیح و شمعون وعدهٔ من الحواریین قد اجتمعوا فی قصر جدی و نصبوا فیه منبرا من نور یباری السماء علوا و ارتفاعا فی الموضع الذی کان نصب جدی فیه عرشه، و دخل علیهم محمد صلی الله علیه و آله و ختنه و وصیه علیه السلام وعدهٔ من أبنائه علیهم السلام.فتقدم المسیح إلیه فاعتنقه فیقول له محمد صلی الله علیه و آله: یا روح الله إنی جئتک خاطبا من وصیک شمعون فتاته ملیکهٔ لابنی هذا - و أومأ بیده إلی أبی محمد علیه السلام ابن صاحب هذا الکتاب فنظر المسیح إلی شمعون و قال (له) [۱۱۲۲] : قد أتاک الشرف فصل رحمک رحم [۱۱۲۳] آل محمد علیهم السلام قال: قد فعلت، فصعد ذلک المنبر فخطب محمد صلی الله علیه و آله و سلم و زوجنی من [صفحه ۲۱۲] ابنه، و شهد المسیح علیه السلام و شهد أبناء محمد علیهم السلام و الحواریون.فلما استیقظت أشفقت أن أقص هذه الرؤیا علی أبی وجدی مخافهٔ القتل فکنت [۱۱۲۴] أسرها و لا أبدیها لهم، و ضرب صدری بمحبهٔ أبی محمد علیه السلام حتی امتنعت من الطعام و الشراب فضعفت [۱۱۲۵] نفسی ودق [۱۱۲۶] شخصی، و مرضت مرضا شدیدا، فما بقی فی [۱۱۲۷] مدائن الروم طبیب إلا أحضره جدی و سأله عن دوائی فلما برح به الیأس قال: یا قرهٔ عینی و هل [۱۱۲۸] یخطر ببالک شهوهٔ فأزودکها فی هذه الدنیا، فقلت: یا جدی أری أبواب الفرج علی مغلقهٔ فلو کشفت العذاب عمن فی سجنک من أساری المسلمین، و فککت عنهم الاغلال، و تصدقت علیهم و منیتهم الخلاص رجوت أن یهب (لی) [۱۱۲۹] المسیح و أمه عافیهٔ.فلما فعل ذلک تجلدت فی إظهار الصحهٔ من بدنی قلیلا و تناولت یسیرا من الطعام، فسر بذلک و أقبل علی إکرام الاساری و إعزازهم، فأریت [أیضا] [۱۱۳۰] بعد أربع عشرهٔ لیلهٔ کأن سیدهٔ نساء العالمین فاطمهٔ علیها السلام قد زارتنی و معها مریم ابنهٔ عمران و ألف من وصائف الجنان فتقول لی مریم: هذه سیدهٔ نساء العالمین أم زوجک أبی محمد علیه السلام فأتعلق بها و أبکی و أشکو إلیها امتناع أبی محمد علیه السلام من زیارتی.فقالت سیدهٔ النساء علیها السلام: إن ابنی أبا محمد لا یزورک، و أنت مشرکهٔ بالله علی مذهب النصاری، و هذه أختی مریم بنت عمران تبرأ [۱۱۳۱] إلی الله [صفحه ۲۱۳] تعالی من دینک، فإن ملت إلی رضی الله و رضی المسیح و مریم علیهما السلام و زیارهٔ أبی محمد إیاک فقولی [۱۱۳۲] أشهد أن لا إله إلا الله و أن أبی محمدا رسول الله، فلما تکلمت بهذه الکلمهٔ ضمتنی إلی صدرها سیدهٔ نساء العالمین علیها السلام و طیبت نفسی و قالت: الآن توقعی زیارهٔ أبی محمد فإنی منفذته إلیک فانتبهت و أنا أنول [۱۱۳۳] و أتوقع لقاء أبی محمد علیه السلام.فلما کان فی اللیلهٔ القابلهٔ رأیت أبا محمد علیه السلام و کأنی أقول له: جفوتنی یا حبیبی بعد أن أتلفت نفسی معالجهٔ حبک فقال ما کان تأخری عنک إلا لشرکک، فقد أسلمت و أنا زائرک فی کل لیلهٔ إلی أن یجمع الله تعالی شملنا فی العیان.فما قطع عنی زیارته بعد ذلک إلی هذه الغایهٔ.قال بشر: فقلت لها: و کیف وقعت فی الاساری فقالت: أخبرنی أبو محمد علیه السلام لیلهٔ من اللیالی أن جدک سیسیر جیشا إلی قتال المسلمین یوم کذا و کذا ثم یتبعهم، فعلیک باللحاق بهم متنکرهٔ فی زی الخدم مع عدهٔ من الوصائف من طریق کذا، ففعلت ذلک فوقعت علینا طلائع المسلمین حتی کان من أمری ما رأیت و شاهدت، و ما شعر بأنی ابنهٔ ملک الروم إلی هذه الغایهٔ أحد سواک، و ذلک باطلاعی إیاک علیه، و لقد سألنی

الشيخ الـذى وقعت إليه فى سـهم الغنيمـة عن اسـمى فأنكرته و قلت نرجس، فقال: اسم الجوارى.قلت: العجب أنك روميـة و لسانك عربى؟ قالت: نعم من ولوع جدى و حمله إياى على تعلم الآداب أن أوعز [۱۱۳۴] إلى إمرأة ترجمانة لى [۱۱۳۵] فى الاختلاف إلى و كانت تقصدنى صباحا و مساء و تفيدنى العربية حتى استمر لسانى عليها و استقام.قال بشـر: فلما انكفأت بها إلى سر من رأى دخلت على مولاى أبى الحسن [صفحه ۲۱۴] عليه السـلام فقال: كيف أراك الله عز الاسلام و ذل النصرانية و شرف محمد و أهل بيته عليهم السلام؟ قالت: كيف أصف لك يا بن رسول الله ما أنت أعلم به منى، قال: فإنى أحببت [۱۱۳۶] أن أكرمك فما [۱۱۳۷] أحب إليك، عشرة آلاف دينار أم بشـرى لك بشـرف الابد؟ قالت: بشـرى بولد لى قال لها: أبشـرى بولد يملك الدنيا شـرقا و غربا و يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا، قالت: ممن؟ قال: ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم له ليلة كذا فى شهر كذا من سنة كذا بالرومية (قالت من المسيح و وصيه؟) [۱۱۳۸] قـال لها ممن [۱۱۳۹] زوجك المسيح عليه السـلام و وصيه؟ قالت: من ابنك أبى محمد عليه السلام؟ فقال: [۱۱۴۰] هل تعرفينه؟ قالت: و هل خلت ليلـة لم يرنى [۱۱۴۱] فيها منذ الليلة التى أسـلمت على يد سيدة النسـاء صـلوات الله عليهـا، قـال: فقال مولانا: يا كافور أدع أختى حكيمـة، فلما دخلت قال لها: ها هيه [۱۱۴۲] فاعتنقتها طويلا و سـرت [۱۱۴۳] بهـا كثيرا، فقال لها أبو الحسن عليه السـلام: يا بنت رسول الله خـذيها إلى منزلك و علميها الفرائض و السـنن فإنها زوجـة أبى محمد وأم القائم عليه السـلام [۱۱۴۴] . [صفحه ۲۱۵] ۱۷۹ - و أخبرنا جماعـة، عن أبى محمد هارون بن موسـى التلعكبرى رحمه الله قـال: كنت فى دهليز أبى على محمـد بن همام رحمه الله على دكـة إذ مر بنا شـيخ كبير عليه دراعـة، فسـلم على أبى على بن همام فرد عليه السـلام و مضـى.فقال لى: أ تـدرى من هو هذا؟ فقلت: لا.فقال: هذا شاكرى [۱۱۴۵] لسـيدنا أبى محمد عليه السلام، أفتشتهى أن تسـمع من أحـاديثه عنه شـيئا؟ قلت: نعم فقـال لى: معك شـىء تعطيه؟ فقلت له: معى درهمان صـحيحان، فقال: هما يكفيانه.فمضـيت خلفه فلحقته فقلت له: أبو على يقول لـك تنشط للمصـير [۱۱۴۶] إلينـا؟ فقـال: نعم، فجئنـا إلى أبى على بن همام فجلس إليه فغمز بى [۱۱۴۷] أبو على أن أسلم إليه الدرهمين [فسلمتها إليه] [۱۱۴۸] ، فقال لى: ما يحتاج [۱۱۴۹] إلى هذا، ثم أخذهما فقال له أبو على بن همام: يا با عبد الله محمدا! حدثنا عن أبى محمد عليه السلام ما رأيت.فقال: كان أستاذى صالحا من بين العلويين لم أر قط مثله، و كان يركب بسرج صفته بزيون [۱۱۵۰] مسكى و أزرق قال: و كان يركب إلى دار الخلافة بسر من رأى فى كل اثنين و خميس قال: و كان يوم النوبة يحضـر من الناس شيء عظيم، [صفحه ۲۱۶] و يغص الشارع بالدواب و البغال و الحمير و الضـجة، فلا [۱۱۵۱] يكون لاحد موضع يمشـى و لا يـدخل بينهم.قال: فإذا جاء أسـتاذى سـكنت [۱۱۵۲] الضـجة، و هـدأ صـهيل الخيـل و نهاق الحمير، قال: و تفرقت البهائم حتى يصـير الطريق واسـعا لا يحتاج (أن يتوقى من الـدواب تحفه [۱۱۵۳] ليزحمها) [۱۱۵۴] ثم يـدخل فيجلس فى مرتبته التى جعلت له، فإذا أراد الخروج و صاح البوابون: هاتوا دابة أبى محمد سـكن صـياح الناس و صهيل الخيل، فتفرقت [۱۱۵۵] الدواب حتى يركـب و يمضـى.و قال الشاكرى: و اسـتدعاه يوما الخليفـة وشق ذلك عليه، و خاف أن يكون قـد سـعى به إليه بعض من يحسده على مرتبته من العلويين و الهاشـميين، فركـب و مضـى إليه، فلمـا حصـل فى الـدار قيل له: إن الخليفـة قـد قام و لكن أجلس فى مرتبتك أو انصرف [۱۱۵۶] قال: فانصرف و جاء [۱۱۵۷] إلى سوق الدواب و فيها الضجة و المصادمة و اختلاف الناس شيء كثير.فلما دخل إليها سكن الناس وهـدأت الـدواب.قال: و جلس إلى نخاس كان يشترى له الـدواب قال: فجئ له بفرس كبوس لا يقـدر أحـد أن يـدنو منه قال: فباعوه إياه بوكس [۱۱۵۸] فقال [لى) [۷۸] يا محمد قم فاطرح السـرج عليه قال: فقلت [۷۹] : إنه لاـ يقول لى ما يؤذينى، فحللت الحزام و طرحت السـرج [عليه] [۸۰] . [صفحه ۲۱۷] فهـدأ و لم يتحرك وجئت به لامضـى به فجاء النخاس فقال لى: ليس يباع، فقال لى: سلمه إليهم قال: فجاء النخاس ليأخذه فالتفت إليه التفاته ذهب منه منهزما.قال: و ركـب و مضينا فلحقنا النخاس فقال: صاحبه يقول: أشفقت أن يرد، فإن كان [قد] [۸۱] علم مـا فيه من الكبس فليشتره فقال لى [۸۲] أسـتادى.قد علمت فقال: قد بعتك، فقال: [لى] [۸۳] خذه فأخذته [قال:] [۸۴] فجئت به إلى الاصـطبل فما تحرك و لا آذانى ببركـة أسـتاذى.فلما نزل جاء إليه و أخذ أذنه اليمنى فرقاه ثم أخذ أذنه اليسـرى فرقاه فو الله لقد كنت أطرح الشـعير له فأفرقه بين يديه، فلا يتحرك، هذه ببركة أستاذى.قال أبو محمد: قال أبو على

بن همام هذا الفرس یقال له الصؤل [۸۵] قال: یرجم بصاحبه حتی یرجم به الحیطان و یقوم علی رجلیه و یلطم صاحبه.قال محمد الشاکری: کان أستاذی أصلح من رأیت من العلویین و الهاشمیین، ما کان یشرب هذا النبیذ، کان یجلس فی المحراب و یسجد فأنام و أنتبه و أنام و هو ساجد، و کان قلیل الاکل، کان یحضره التین و العنب و الخوخ و ما شاکله، فیأکل منه الواحدهٔ و الثنتین، و یقول: شل هذا یا محمد إلی صبیانک، فأقول هذا کله فیقول خذه ما رأیت قط أسدی منه [۸۶] .فهذه بعض دلائله و لو استوفیناها لطال به الکتاب و کان مع إمامته من أکرم الناس و أجودهم. [صفحه ۲۱۸]

الرد علی من قال بان الامام حسن العسکری حی باق

۱۸۰ – أخبرنی جماعهٔ، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن الحسین بن علی، عن أبی الحسن الایادی، قال: حدثنی أبو جعفر العمری رضی الله عنه أن أبا طاهر بن بلبل حج فنظر إلی علی بن جعفر الهمانی [۱۱۵۹] و هو ینفق النفقات العظیمهٔ فلما انصرف کتب بذلک إلی أبی محمد علیه السلام فوقع فی رقعته: قد کنا أمرنا له بمائهٔ ألف دینار، ثم أمرنا له بمثلها فأبی قبولها إبقاء علینا، ما للناس و الدخول فی أمرنا فیما لم ندخلهم فیه؟ [۱۱۶۰] .فأما القائلون: بأن الحسن بن علی لم یمت و هو حی باق و هو المهدی فقولهم باطل بما علمنا موته، کما علمنا موت من تقدم من آبائه، و الطریقهٔ واحدهٔ، و الکلام علیهم واحد، هذا مع انقراض القائلین به و اندراسهم، و لو کانوا محقین لما انقرضوا [۱۱۶۱] .و یدل أیضا علی صحهٔ وفاته ما رواه:۱۸۱ – سعد بن عبد الله الاشعری قال: سمعت أحمد بن عبید الله بن خاقان [۱۱۶۲] – و هو عامل السلطان بقم – فی حدیث طویل اختصرناه قال: لما اعتل أبو محمد الحسن بن علی علیهما السلام بعث إلی أبی أن ابن الرضا قد اعتل، فرکب مبادرا إلی دار الخلافهٔ، ثم رجع مستعجلا و معه خمسهٔ من خدم أمیر المؤمنین من ثقاته و خاصته، منهم نحریر، فأمرهم بلزوم دار أبی محمد و تعرف خبره و حاله، و بعث إلی نفر من المتطببین فأمرهم بالاختلاف إلیه و تعهده صباحا و مساء.فلما کان بعد یومین أخبر أنه قد ضعف، فرکب حتی نظر إلیه ثم أمر [صفحه ۲۱۹] المتطببین بلزومه، و بعث إلی قاضی القضاهٔ فأحضره مجلسه، و أمره أن یختار من أصحابه عشرهٔ، فبعث بهم إلی دار أبی محمد و أمرهم بلزومه لیلا و نهارا.فلم یزالوا هناک حتی توفی علیه السلام لایام مضت من شهر ربیع الاول سنهٔ ستین و مائتین، فصارت سر من رأی ضجهٔ واحدهٔ مات ابن الرضا .ثم أخذوا فی تهیئته و عطلت الاسواق و رکب أبی و بنو هاشم و سائر الناس إلی جنازته، و أمر السلطان أبا عیسی بن المتوکل بالصلاهٔ علیه، فلما وضعت الجنازهٔ دنا أبو عیسی فکشف عن وجهه و عرضه علی بنی هاشم من العلویهٔ و العباسیهٔ و القواد و الکتاب و القضاهٔ و الفقهاء المعدلین [۱۱۶۳] ، و قال: هذا الحسن بن علی بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه علی فراشه، حضره من خدم أمیر المؤمنین من ثقاته فلان و فلان و فلان ثم غطی وجهه، وصلی علیه و کبر علیه خمسا [۱۱۶۴] و أمر بحمله، فحمل من وسط داره، و دفن فی البیت الذی دفن فیه أبوه [۱۱۶۵] . [صفحه ۲۲۰]

الرد علی من قال ان الامام الحسن العسکری یحیی بعد موته و یعیش و هو القائم

و أما [۱۱۶۶] من قال: أن الحسن بن علی علیهما السلام یعیش بعد موته، و أنه القائم بالامر، و تعلقهم بما روی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال: إنما سمی القائم [قائما] [۱۱۶۷] لانه یقوم بعد ما یموت [۱۱۶۸] .فقوله باطل بما دللنا علیه من موته، و ادعاؤهم أنه یعیش (یحتاج إلی دلیل، و لو جاز لهم ذلک لجاز أن تقول الواقفهٔ إن موسی بن جعفر علیهما السلام (یعیش) [۱۱۶۹] بعد موته، علی أن هذا یؤدی إلی خلو الزمان من إمام بعد موت الحسن علیه السلام إلی حین یحیی، و قد دللنا بأدلهٔ عقلیهٔ علی فساد ذلک [۱۱۷۰] .۱۸۲ – و یدل علی فساد ذلک أیضا ما رواه: سعد بن عبد الله الاشعری، عن محمد بن عیسی بن عبید و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن الفضل، عن أبی حمزهٔ الثمالی قال: قلت لابی عبد الله علیه السلام، أ تبقی الارض بغیر إمام؟ فقال: لو بقیت الارض بغیر إمام ساعهٔ لساخت [۱۱۷۱] . [صفحه ۲۲۱]

الرد على من قال بالفترة بعد الامام الحسن العسكرى

۱۸۳ – و قول أمير المؤمنين عليه السلام: أللهم إنـك لا تخلى الارض من حجـة إما ظاهرا مشـهورا أو خائفا مغمورا [۱۱۷۲] يدل على ذلك.على أن قوله: يقوم بعـد ما يموت لو صـح الخبر احتمل أن يكون أراد يقوم [۱۱۷۳] بعـد ما يموت ذكره و يخمل و لا يعرف، و هـذا جـائز فى اللغـة، و مـا دللنا به على أن الائمـة اثنا عشـر يبطل هـذا المقام لان الحسن بن على عليه السـلام هو الحادى عشـر فيبطل قولهم، على أن القائلين بـذلك قد انقرضوا و لله الحمد، و لو كان حقا لما انقرض القائلون به.و أما من ذهب إلى الفترة بعد الحسن بن على عليه السلام و خلو الزمان من إمام.فقولهم [۱۱۷۴] باطل بمـا دللنـا عليه من أن الزمـان لا ـ يخلو عن [۱۱۷۵] إمـام فى حـال من الاحوال، بأدلة عقلية و شـرعية، و تعلقهم بالفترات بين الرسل باطل، لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من نبى و نحن لا نوجب النبوة فى كل حال، و ليس فى ذلك دلالـة على خلو الزمان من إمام، على أن القائلين بـذلك قد انقرضوا و لله الحمد فسـقط هذا القول أيضا. [صفحه ۲۲۲]

الرد من قال بامامة جعفر بن على بعد الامام الحسن العسكرى

و أمـا القـائلون بإمامـة جعفر بن على بعـد أخيه عليه السـلام.فقولهم باطـل بما دللنا عليه من أنه يجب أن يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخطـأ، و أنه يجب أن يكون أعلم الامـة بالاحكـام، و جعفر لم يكن معصومـا بلا خلاف، و ما ظهر من أفعاله التى تنافى العصـمة أكثر من أن يحصـى، لا نطول بذكرها الكتاب، و إن عرض فيما بعد ما يقتضى ذكر بعضها ذكرناه.و أما كونه عالما فإنه كان خاليا منه فكيف تثبت إمامته، على أن القائلين بهذه المقالة قد انقرضوا أيضا و لله الحمد و المنة.

الرد على من قال انه لا ولد للامام العسكرى بالاخبار و غيرها

و أما من قال: لا ولد لابى محمد عليه السـلام، فقوله يبطل بما دللنا عليه من إمامة الاثنى عشر، و سياقة الامر فيهم [۱۱۷۶] .و يزيده بيانا ما رواه:۱۸۴ – محمـد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسـى الاشـعرى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لابى الحسن عليه السلام: قد بلغت ما بلغت و ليس لك ولد، فقال: يا عقبة بن جعفر إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولـده من بعده [۱۱۷۷] .۱۸۵ – عنه، عن أبيه، عن محمـد بن عيسـى، عن الحسن بن على الخزاز، عن عمر بن أبان [۱۱۷۸] عن الحسن [۱۱۷۹] بن أبى حمزة، عن أبيه، عن أبى جعفر [صفحه ۲۲۳] عليه السلام قال: يا با حمزة إن الارض لن تخلو إلا و فيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قـد زادوا، و إن نقصوا قال: قـد نقصوا، و لن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى فى ولده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله [۱۱۸۰] .۱۸۶ – و روى محمد بن يعقوب الكلينى رفعه قال: قال أبو محمد عليه السلام – حين ولد الحجة عليه السـلام – زعم الظلمة أنهم يقتلوننى ليقطعوا [۱۱۸۱] هذا النسل، فكيف رأو قدرة الله و سـماه المؤمل [۱۱۸۲] .۱۸۷ – و روى سعد بن عبـد الله، عن أبى هـاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت محبوسا مع أبى محمـد عليه السـلام فى حبس المهتـدى بن الواثق، فقال لى: يا أبا هاشم إن هـذا الطاغى أراد أن يعبث [۱۱۸۳] بالله فى هـذه الليلـة و قد بتر الله تعالى عمره، و قد جعله الله للقائم من بعده و لم يكن لى ولـد، و سـأرزق ولـدا.قال أبو هاشم: فلما أصبحنا [و طلعت الشـمس] شـغب [۱۱۸۴] الاـتراك على المهتـدى فقتلوه، و ولى المعتمـد مكانه و سـلمنا الله [۱۱۸۵] .فأمـا من زعم أن الامر قـد اشـتبه عليه فلا يـدرى هل لابى محمـد عليه السـلام ولـد أم لا إلا أنهم متمسـكون بالاول حتى يصـح لهم الآخر.فقوله باطل بما دللنا عليه: من صـحة إمامة ابن الحسن: و بما بينا من أن الائمة اثنا عشـر، و مع ذلك لا ينبغى التوقف بل يجب القطع على إمامـة ولده. [صـفحه ۲۲۴] و بما قـدمناه أيضا من أنه لا يمضـى إمام حتى يولد له و يرى عقبه [۱۱۸۶] .و يؤكد ذلك ما رواه.۱۸۸ – محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن سليمان بن رشيد [۱۱۸۷] ، عن

الحسن بن على الخزاز قال: دخل على بن أبى حمزة على أبى الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أنت إمام؟ قال: نعم، فقال له: إنى سمعت جدك جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: لا يكون الامام إلا و له عقب.فقال: أنسيت يا شيخ أو تناسيت [۱۱۸۸] ؟ ليس هكذا قال جعفر عليه السلام، إنما قال جعفر عليه السلام: لا يكون الامام إلا و له عقب إلا الامام الذى يخرج عليه الحسين بن على عليهما السلام فإنه لا عقب له، فقال له: صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول [۱۱۸۹] .و ما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو من إمام عقلا و شرعا يفسد هذا القول أيضا.۱۸۹ – فأما تمسكهم بما روى: تمسكوا بالاول حتى يصح لكم الآخر [۱۱۹۰] .فهو خبر واحد، و مع هذا فقد تأوله سعد بن عبد الله بتأويل قريب قال: قوله: تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الآخر هو دليل على إيجاب الخلف، لانه يقتضى وجوب التمسك بالاول و لا يبحث عن أحوال الآخر إذا ماشية غائبا فى تقية حتى يأذن الله فى ظهوره، و يكون الذى يظهر أمره و يشهر نفسه، على أن [صفحه ۲۲۵] القائلين بذلك قد انقرضوا و الحمد لله.

رد القول بان الامامة انقطعت بعد الامام الحسن العسكرى كما انقطعت النبوة

و أما [۱۱۹۱] من قال بإمامة الحسن عليه السلام و قالوا: انقطعت الامامة كما انقطعت النبوة.فقولهم باطل بما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو عن [۱۱۹۲] إمام عقلا و شرعا و بما بيناه من أن الائمة اثنا عشر، و سنبين [۱۱۹۳] صحة ولادة القائم عليه السلام بعده، فسقط قولهم من كل وجه، على أن هؤلاء قد انقرضوا بحمد الله.

الاخبار الدالة على ان الامامة لا تجتمع فى اخوين بعد الحسن و الحسين و ذم الجعفر بن على الكذاب

و قد بينا فساد قول الذاهبين إلى إمامة جعفر بن على من الفطحية الذين قالوا بإمامة عبد الله بن جعفر [لما مات] [۱۱۹۴] الصادق عليه السلام، فلما مات عبد الله و لم يخلف ولدا رجعوا إلى القول بإمامة موسى بن جعفر، و من بعده إلى الحسن بن على عليهم السلام فلما مات الحسن عليه السلام قالوا بإمامة جعفر، و قول هؤلاء يبطل من وجوه أفسدناها [۱۱۹۵] و لانه لا خلاف بين الامامية أن الامامة لا تجتمع فى أخوين بعد الحسن و الحسين و قد رووا فى ذلك إخبارا كثيرة [۱۱۹۶] [۱۱۹۷] .۱۹۰ – منها ما رواه سعد بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أبى الله أن يجعل الامامة لاخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام [۱۱۹۸] . [صفحه ۲۲۶] ۱۹۱ – عنه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن سليمان بن جعفر، عن حماد بن عيسى الجهنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، لا تجتمع الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، إنما هى فى الاعقاب و أعقاب الاعقاب [۱۱۹۹] .۱۹۲ – و روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن ثوير بن أبى فاختة، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام أبدا، إنها جرت من على بن الحسين عليهما السلام كما قال عز و جل: (و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين) [۱۲۰۰] فلا تكون بعد على بن الحسين عليهما السلام إلا فى الاعقاب و أعقاب الاعقاب [۱۲۰۱] .و منها أنه لا خلاف أنه لم يكن معصوما و قد بينا أن من شرط الامام أن يكون معصوما، و ما ظهر من أفعاله ينافى العصمة.۱۹۳ – و قد روى [۱۲۰۲] أنه لما ولد لابى الحسن عليه السلام جعفر هنأوه به فلم [صفحه ۲۲۷] يروا به سرورا، فقيل له فى ذلك فقال: هون عليك أمره سيضل خلقا كثيرا [۱۲۰۳] .۱۹۴ – و روى سعد بن عبد الله، قال: حدثنى جماعة منهم أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، و القاسم بن محمد العباسى، و محمد بن عبيد الله، و محمد بن إبراهيم العمرى و غيرهم ممن كان حبس بسبب قتل عبد الله بن محمد العباسى أن أبا محمد عليه السلام وأخاه جعفرا دخلا [۱۲۰۴] عليهم ليلا.قالوا: كنا ليلة من الليالى جلوسا نتحدث إذ سمعنا حركة باب السجن فراعنا ذلك، و كان أبو هاشم عليلا، فقال لبعضنا: إطلع و انظر ما ترى فاطلع إلى موضع الباب فإذا الباب فتح، و إذا هو برجلين قد أدخلا إلى السجن ورد الباب و أقفل، فدنا منهما فقال: من أنتما؟ فقال أحدهما: (نحن قوم من الطالبية حبسنا فقال: من أنتما؟ فقال)

[۱۲۰۵] أنا الحسن بن علی و هذا جعفر بن علی، فقال لهما جعلنی الله فداکما إن رأیتما أن تدخلا البیت، و بادر إلینا و إلی أبی هاشم فاعلمنا و دخلا.فلما نظر إلیهما أبو هاشم قام من مضربهٔ [۱۲۰۶] کان تحته فقبل وجه أبی محمد علیه السلام و أجلسه علیها و جلس [۱۲۰۷] جعفر قریبا منه، فقال جعفر: و اشطناه بأعلی صوته – یعنی جاریهٔ له – فزجره أبو محمد علیه السلام و قال له: أسکت و أنهم رأوا فیه آثار السکر و أن النوم غلبه و هو جالس معهم، فنام علی تلک الحال [۱۲۰۸] .و ما روی فیه و له من الافعال و الاقوال الشنیعهٔ أکثر من أن تحصی ننزه کتابنا عن ذلک. [صفحه ۲۲۸]

رد القول بان الائمهٔ ثلاثهٔ عشر و ان للحجهٔ ولدا

فأما من قال: إن للخلف ولدا و أن الائمهٔ ثلاثهٔ عشر.فقولهم یفسد بما دللنا [۱۲۰۹] علیه من أن الائمهٔ علیهم السلام اثنا عشر، فهذا القول یجب إطراحه، علی أن هذه الفرق کلها قد انقرضت بحمد الله و لم یبق قائل یقول بقولها، و ذلک دلیل علی بطلان هذه الاقاویل [۱۲۱۰] . [صفحه ۲۲۹]

الکلام فی ولادهٔ صاحب الزمان و إثباتها بالدلیل و الاخبار

فأما الکلام فی ولادهٔ صاحب الزمان و صحتها فأشیاء إعتباریهٔ و أشیاء إخباریهٔ فأما الاعتباریهٔ فهو أنه إذا ثبت إمامته بما دللنا علیه من الاقسام، و إفساد کل قسم منها إلا القول بإمامته ثبت [۱۲۱۱] إمامته و علمنا بذلک صحهٔ ولادته إن لم یرد [۱۲۱۲] فیه خبر أصلا.و أیضا ما دللنا علیه من أن الائمهٔ اثنا عشر یدل علی صحهٔ ولادته، لان العدد لا یکون إلا لموجود.و ما دللنا علی أن صاحب الامر لابد له من غیبتین یؤکد ذلک، لان کل ذلک مبنی علی صحهٔ ولادته.و أما تصحیح ولادته من جههٔ الاخبار فسنذکر فی هذا الکتاب طرفا مما روی فیه جملهٔ و تفصیلا، و نذکر بعد ذلک جملهٔ من أخبار من شاهده و رآه لان استیفاء ما روی فی هذا المعنی یطول به الکتاب.۱۹۵ – أخبرنا جماعهٔ، عن أبی محمد هارون بن موسی التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، قال: حدثنی محمد بن علی، عن حنظلهٔ بن زکریا، عن [صفحه ۲۳۰] الثقهٔ قال: حدثنی عبد الله بن العباس العلوی – و ما رأیت أصدق لهجهٔ منه و کان خالفنا [۱۲۱۳] فی أشیاء کثیرهٔ – قال: حدثنی أبو الفضل الحسین بن الحسن العلوی [۱۲۱۴] ، قال: دخلت علی أبی محمد علیه السلام بسر من رأی فهنأته بسیدنا صاحب الزمان علیه السلام لما ولد [۱۲۱۵] .۱۹۶ – محمد بن یعقوب الکلینی، عن محمد بن جعفر الاسدی، قال: حدثنی أحمد بن إبراهیم قال: دخلت علی حکیمهٔ [۱۲۱۶] بنت محمد بن علی الرضا علیهما السلام سنهٔ اثنتین و ستین و مائتین فکلمتها من وراء حجاب و سألتها عن دینها فسمت لی من تأتم بهم، قالت فلان ابن الحسن فسمته.فقلت لها: جعلنی الله فداک معاینهٔ أو خبرا؟ فقالت: خبرا عن أبی محمد علیه السلام کتب به إلی أمه قلت لها: فأین الولد؟ قالت: مستور فقلت: إلی من تفزع الشیعهٔ؟ قالت: إلی الجدهٔ أم أبی محمد علیه السلام، فقلت: (أقتدی) [۱۲۱۷] بمن وصیته إلی إمرأهٔ.فقالت: إقتد [۱۲۱۸] بالحسین بن علی علیهما السلام أوصی إلی أخته زینب بنت علی علیه السلام فی الظاهر و کان [۱۲۱۹] ما یخرج من علی بن الحسین علیهما السلام من علم ینسب إلی زینب سترا علی علی بن الحسین علیهما السلام.ثم قالت: إنکم قوم أصحاب أخبار أما رویتم أن التاسع من ولد الحسین علیه السلام یقسم میراثه و هو فی الحیاهٔ؟. [صفحه ۲۳۱] و روی هذا الخبر التلعکبری، عن الحسن بن محمد النهاوندی [۱۲۲۰] ، عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفی، عن أبی حامد المراغی قال: سألت حکیمهٔ بنت محمد أخت أبی الحسن العسکری، و ذکر مثله [۱۲۲۱] .۱۹۷ – و قد تقدمت [۱۲۲۲] الروایهٔ من قول أبی محمد علیه السلام حین ولد له: و زعمت الظلمهٔ أنهم یقتلوننی لیقطعوا هذا النسل فکیف رأوا قدرهٔ الله و سماه المؤمل.۱۹۸ – و روی محمد بن یعقوب، عن الحسین بن محمد الاشعری، عن المعلی بن محمد، عن أحمد بن محمد قال: خرج عن أبی محمد علیه السلام حین قتل الزبیری: هذا جزاء من افتری علی الله و علی أولیائه زعم أنه یقتلنی و لیس لی عقب فکیف رأی قدرهٔ الله، و ولد له ولد و سماه محمدا سنهٔ ست و خمسین و مائتین [۱۲۲۳] [۱۲۲۴] . [صفحه

۲۳۲] ۱۹۹ – أبو هاشم الجعفری قال: قلت لابی محمد علیه السلام: جلالتک تمنعنی عن مسألتک فتأذن لی فی أن أسألک؟ قال: سل، قلت: یا سیدی هل لک ولد؟ قال: نعم، قلت: فإن حدث حدث فأین أسأل عنه؟ فقال: بالمدینة [۱۲۲۵] .۲۰۰ – و روی محمد بن یعقوب رفعه عن نسیم الخادم، و خادم أبی محمد علیه السلام قال: دخلت علی صاحب الزمان علیه السلام بعد مولده بعشر لیال فعطست عنده.فقال: یرحمک الله ففرحت بذلک، فقال: ألا أبشرک فی العطاس؟ هو أمان من الموت ثلاث أیام [۱۲۲۶] . [صفحه ۲۳۳] ۲۰۱ – و روی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن أحمد بن هلال، عن أمیة بن علی القیسی، عن سالم بن أبی حیة، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إذا اجتمع ثلاثة أسماء محمد و علی و الحسن فالرابع القائم علیه السلام [۱۲۲۷] .۲۰۲ – و روی محمد بن یعقوب بإسناده، عن ضوء بن علی العجلی، عن رجل من أهل فارس – سماه – قال: أتیت سر من رأی و لزمت باب أبی محمد علیه السلام، فدعانی من أن استأذنت [۱۲۲۸] ، فلما دخلت فسلمت قال لی: یا فلان کیف حالک؟ ثم قال: أقعد یا فلان.ثم سألنی عن جماعة من رجال و نساء من أهلی.ثم قال لی: ما الذی أقدمک؟ قلت: رغبة فی خدمتک، قال: فالزم الدار، قال: فکنت فی الدار مع الخدم ثم صرت أشتری لهم الحوائج من السوق، و کنت أدخل علیه بغیر إذن إذا کان فی دار الرجال.فدخلت علیه یوما و هو فی دار الرجال، فسمعت حرکة فی البیت و نادانی: مکانک لا تبرح! فلم أجسر أخرج و لا أدخل فخرجت علی جاریة معها شیء مغطی، ثم نادانی: أدخل فدخلت، ثم نادی الجاریة فرجعت، فقال لها: اکشفی عما معک، فکشفت عن غلام أبیض حسن الوجه فکشف عن بطنه، فإذا شعر نابت من لبته إلی سرته أخضر لیس بأسود، فقال: هذا صاحبکم.ثم أمرها فحملته فما رأیته بعد ذلک حتی مضی أبو محمد علیه السلام.فقال ضوء بن علی: قلت للفارسی: کم کنت تقدر له من السنین؟ قال: [صفحه ۲۳۴] سنتین قال العبدی: [۱۲۲۹] فقلت لضوء: کم تقدر أنت فقال: أربع عشرة سنة.قال أبو علی و أبو عبد الله: [۱۲۳۰] و نحن نقدر إحدی و عشرین سنة [۱۲۳۱] .۲۰۳ – و بهذا الاسناد، عن عمرو الاهوازی قال: أرانی أبو محمد علیه السلام إبنه و قال: هذا صاحبکم من بعدی [۱۲۳۲] .۲۰۴ – و أخبرنی ابن أبی جید، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن الصفار محمد بن الحسن القمی، عن أبی عبد الله المطهری، عن حکیمة بنت محمد بن علی الرضا قالت: بعث إلی أبو محمد علیه السلام سنة خمس و خمسین و مائتین فی النصف من شعبان و قال: یا عمة اجعلی اللیلة إفطارک عندی فإن الله [صفحه ۲۳۵] عز و جل سیسرک بولیه و حجته علی خلقه خلیفتی من بعدی.قالت حکیمة: فتداخلنی لذلک سرور شدید و أخذت ثیابی علی و خرجت من ساعتی حتی انتهیت إلی أبی محمد علیه السلام، و هو جالس فی صحن داره، و جواریه حوله فقلت: جعلت فداک یا سیدی! الخلف ممن هو؟ قال: من سوسن فأدرت طرفی فیهن فلم أر جاریة علیها أثر سوسن.قالت حکیمة: فلما أن صلیت المغرب و العشاء الآخرة أتیت بالمائدة، فأفطرت أنا و سوسن و بایتها فی بیت واحد، فغفوت غفوة [۱۲۳۳] ثم استیقظت، فلم أزل مفکرة فیما وعدنی أبو محمد علیه السلام من أمر ولی الله علیه السلام فقمت قبل الوقت الذی کنت أقوم فی کل لیلة للصلاة، فصلیت صلاة اللیل حتی بلغت إلی الوتر، فوثبت سوسن فزعة و خرجت (فزعة) [۱۲۳۴] [و خرجت] [۱۲۳۵] و أسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة اللیل و بلغت إلی الوتر، فوقع فی قلبی أن الفجر (قد) [۱۲۳۶] قرب فقمت لانظر فإذا بالفجر الاول قد طلع، فتداخل قلبی الشک من وعد أبی محمد علیه السلام، فنادانی من حجرته: لا تشکی و کأنک [۱۲۳۷] بالامر الساعة قد رأیته إن شاء الله تعالی.قالت حکیمة: فاستحییت من أبی محمد علیه السلام و مما وقع فی قلبی، و رجعت إلی البیت و أنا خجلة فإذا هی قد قطعت الصلاة و خرجت فزعة فلقیتها علی باب البیت فقلت: بأبی أنت (و أمی) [۱۲۳۸] هل تحسین شیئا؟ قالت: نعم یا عمة! إنی لاجد أمرا شدیدا قلت: لا خوف علیک إن شاء الله تعالی، و أخذت وسادة فألقیتها فی وسط البیت، و أجلستها علیها و جلست منها حیث تقعد المرأة [صفحه ۲۳۶] من المرأة للولادة، فقبضت علی کفی و غمزت غمزة شدیدة ثم أنت أنه و تشهدت و نظرت تحتها، فإذا أنا بولی الله صلوات الله علیه متلقیا الارض بمساجده.فأخذت بکتفیه فأجلسته فی حجری، فإذا هو نظیف مفروغ منه، فنادانی أبو محمد علیه السلام: یا عمة هلمی فأتینی بابنی فأتیته به، فتناوله و أخرج لسانه فمسحه علی عینیه ففتحها [۱۲۳۹] ، ثم أدخله فی فیه فحنکه ثم [أدخله] [۱۲۴۰] فی أذنیه و أجلسه فی راحته الیسری، فاستوی ولی الله جالسا، فمسح یده علی رأسه و

قال له: يا بنى انطق بقدرة الله فاستعاذ ولى الله عليه السلام من الشيطان الرجيم و استفتح: (بسم الله الرحمن الرحيم و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين و نمكن لهم فى الارض و نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون) [۱۲۴۱] وصلى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و على أمير المؤمنين و الائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى إلى أبيه، فناولنيه [۱۲۴۲] أبو محمد عليه السلام و قال: يا عمة رديه إلى أمه (حتى تقر عينها و لا تحزن و لتعلم أن وعد الله حق و لكن أكثر الناس لا يعلمون) [۱۲۴۳] فرددته إلى أمه و قد انفجر الفجر الثانى، فصليت الفريضة و عقبت إلى أن طلعت الشمس، ثم ودعت أبا محمد عليه السلام و انصرفت إلى منزلى.فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى ولى الله، فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التى كانت سوسن فيها، فلم أر أثرا و لا سمعت ذكرا فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبى محمد عليه السلام فاستحييت أن أبدأه بالسؤال، فبدأنى فقال: (هو) [۱۲۴۴] . [صفحه ۲۳۷] يا عمة فى كنف الله و حرزه و ستره و غيبه حتى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصى و توفانى و رأيت شيعتى قد اختلفوا فأخبرى الثقات منهم، و ليكن عندك و عندهم مكتوما، فإن ولى الله يغيبه الله عن خلقه و يحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرئيل عليه السلام فرسه (ليقضى الله أمرا كان مفعولا) [۱۲۴۵] .۲۰۵ – و بهذا الاسناد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حمويه الرازى، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن جعفر [۱۲۴۶] قال حدثتنى حكيمة بنت محمد عليه السلام بمثل معنى الحديث الاول إلا أنها قالت: فقال لى: أبو محمد عليه السلام يا عمة إذا كان اليوم السابع فأتينا.فلما أصبحت جئت لاسلم على أبى محمد عليه السلام و كشفت عن الستر لاتفقد سيدى فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدى فقال: يا عمة استودعناه الذى استودعت أم موسى.فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت و جلست فقال: هلموا إبنى، فجئ بسيدى و هو فى خرق صفر ففعل به كفعله [۱۲۴۷] الاول، ثم أدلى لسانه فى فيه كأنما يغذيه لبنا و عسلا، ثم قال: تكلم يا بنى فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وثنى بالصلاة على محمد و على الائمة عليهم السلام حتى وقف على أبيه، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين – إلى قوله – ما كانوا يحذرون) [۱۲۴۸] . [صفحه ۲۳۸] ۲۰۶ – أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن على بن سميع بن بنان، عن محمد بن على بن أبى الدارى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الاهوازى، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول إلا أنه قال: قالت بعث إلى أبو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنه خمس و خمسين و مائتين قالت و قلت له: يا بن رسول الله من أمه؟ قال: نرجس، قالت: فلما كان فى اليوم الثالث اشتد شوقى إلى ولى الله، فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التى فيها الجارية، فإذا أنا بها جالسة فى مجلس المرأة النفساء و عليها أثواب صفر، و هى معصبة الرأس فسلمت عليها و التفت إلى جانب البيت و إذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد و رفعت عنه الاثواب فإذا أنا بولى الله نائم على قفاه محزوم و لا مقموط، ففتح عينيه و جعل يضحك و يناجينى باصبعه [۱۲۴۹] ، فتناولته و أدنيته إلى فمى لاقبله، فشممت منه رائحة ما شممت قط أطيب منها، و نادانى أبو محمد عليه السلام يا عمتى! هلمى فتاى إلى، فتناوله و قال [۱۲۵۰] : يا بنى انطق و ذكر الحديث.قالت ثم تناولته [۱۲۵۱] منه و هو يقول: يا بنى استودعك الذى استودعته أم موسى، كن فى دعة الله و ستره و كنفه و جواره، و قال: رديه إلى أمه يا عمة و اكتمى خبر هذا المولود علينا، و لا تخبرى به أحدا حتى يبلغ الكتاب أجله، فأتيت أمه و ودعتهم و ذكر الحديث إلى آخره.أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن حنظلة بن زكريا قال: [صفحه ۲۳۹] حدثنى الثقة، عن محمد بن على بن بلال، [۱۲۵۲] عن حكيمة بمثل ذلك [۱۲۵۳] .۲۰۷ – و فى رواية أخرى عن جماعة من الشيوخ أن حكيمة حدثت بهذا الحديث و ذكرت أنه كان ليلة النصف من شعبان و أن أمه نرجس و ساقت الحديث إلى قولها فإذا أنا بحس سيدى و بصوت أبى محمد عليه السلام و هو يقول: يا عمتى هاتى إبنى فكشفت عن سيدى.فإذا هو ساجد متلقيا الارض بمساجده، و على ذراعه الايمن مكتوب (جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) [۱۲۵۴] فضممته إلى فوجدته مفروغا منه فلففته فى ثوب و حملته إلى أبى محمد عليه السلام و ذكروا الحديث إلى قوله أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين حقا، ثم لم يزل يعد السادة الاوصياء

إلى أن بلغ إلى نفسه و دعا لاوليائه بالفرج على يديه ثم أحجم.و قالت: ثم رفع بينى و بين أبى محمد عليه السلام كالحجاب فلم أر سيدى فقلت: لابى محمد: يا سيدى أين مولاى؟ فقال: أخذه من هو أحق منك و منا ثم ذكروا الحديث بتمامه و زادوا فيه.فلما كان بعد أربعين يوما دخلت على أبى محمد عليه السلام فإذا مولانا الصاحب يمشى فى الدار، فلم أر وجها أحسن من وجهه و لا لغة أفصح من لغته، فقال أبو محمد عليه السلام: هذا المولود الكريم على الله عز و جل فقلت: سيدى أرى من أمره ما أرى و له أربعون يوما، فتبسم و قال: يا عمتى أما علمت أنا معاشر الائمة ننشؤ فى اليوم ما ينشؤ غيرنا فى السنة، فقمت فقبلت رأسه و انصرفت، ثم عدت و تفقدته فلم أره فقلت لابى محمد عليه السلام: ما فعل [صفحه ۲۴۰] مولانا.فقال: يا عمة استودعناه الذى استودعت أم موسى [۱۲۵۵] .۲۰۸ – أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن حنظلة بن زكريا قال: حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب، و كان عاميا بمحل من النصب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك و لا يكتمه، و كان صديقا لى يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق، فيقول – كلما لقينى – لك عندى خبر تفرح به و لا أخبرك به، فأتغافل عنه إلى أن جمعنى و إياه موضع خلوة، فاستقصيت عنه [۱۲۵۶] و سألته أن يخبرنى به، فقال: كانت دورنا بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعنى أبا محمد الحسن بن على عليهما السلام، فغبت عنها دهرا طويلا إلى قزوين و غيرها، ثم قضى لى الرجوع إليها، فلما وافيتها و قد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلى و قراباتى إلا عجوزا كانت ربتنى و لها بنت معها و كانت من طبع الاول [۱۲۵۷] مستورة صائنة لا تحسن الكذب و كذلك مواليات لنا بقين فى الدار، فأقمت عندهن [۱۲۵۸] أياما ثم عزمت الخروج، فقالت العجوزة [۱۲۵۹] كيف تستعجل الانصراف و قد غبت زمانا؟ فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها على جهة الهزء: أريد أن أصير إلى كربلاء، و كان الناس للخروج فى النصف من شعبان أو ليوم عرفة، فقالت: يا بنى أعيذك بالله أن تستهين ما ذكرت أو تقوله على وجه الهزء فإنى أحدثك بما رأيته يعنى [۱۲۶۰] بعد [صفحه ۲۴۱] خروجك من عندنا بسنتين.كنت فى هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز و معى إبنتى و أنا بين النائمة و اليقظانة، إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة، فقال: يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك فى الجيران، فلا تمتنعى من الذهاب معه و لا تخافى، ففزعت فناديت [۱۲۶۱] إبنتى، و قلت [۱۲۶۲] لها: هل شعرت بأحد دخل البيت فقالت: لا، فذكرت الله و قرأت و نمت، فجاء الرجل بعينه و قال لى مثل قوله، ففزعت و صحت بابنتى فقالت: لم يدخل البيت [أحد] [۱۲۶۳] فاذكرى الله و لا تفزعى فقرأت و نمت.فلما كان فى [الليلة] [۱۲۶۴] الثالثة جاء الرجل و قال: يا فلانة قد جاءك من يدعوك و يقرع الباب فاذهبى معه، و سمعت دق الباب فقمت وراء الباب و قلت: من هذا؟ فقال: افتحى و لا تخافى، فعرفت كلامه و فتحت الباب فإذا خادم معه إزار فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة، فادخلى و لف رأسى بالملاءة و أدخلنى الدار و أنا أعرفها، فإذا بشقاق [۱۲۶۵] مشدودة وسط الدار و رجل قاعد بجنب الشقاق، فرفع الخادم طرفه فدخلت و إذا إمرأة قد أخذها الطلق و إمرأة قاعدة خلفها كأنها تقبلها.فقالت المرأة: تعيننا [۱۲۶۶] فيما نحن فيه، فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذته على كفى و صحت غلام غلام، و أخرجت رأسى من طرف الشقاق أبشر الرجل القاعد، فقيل لى لا تصيحى، فلما رددت وجهى إلى الغلام قد كنت فقدته من كفى فقالت لى المرأة القاعدة: لا تصيحى، و أخذ الخادم بيدى و لف رأسى بالملاءة و أخرجنى من الدار و ردنى إلى دارى و ناولنى صرة و قال [صفحه ۲۴۲] [لى]: [۱۲۶۷] لا تخبرى بما رأيت أحدا.فدخلت الدار و رجعت إلى فراشى فى هذا البيت و ابنتى نائمة [بعد] [۱۲۶۸] فأنبهتها و سألتها هل علمت بخروجى و رجوعى؟ فقالت: لا، و فتحت الصرة فى ذلك الوقت و إذا فيها عشرة دنانير عددا [۱۲۶۹] ، و ما أخبرت بهذا أحدا إلا فى هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد [۱۲۷۰] الهزء فحدثتك إشفاقا عليك، فإن لهؤلاء القوم عند الله عز و جل شأنا و منزلة، و كل ما يدعونه حق [۱۲۷۱] ، قال: فعجبت [۱۲۷۲] من قولها و صرفته إلى السخرية و الهزء و لم أسألها عن الوقت أنى أعلم يقينا أنى غبت عنهم فى سنة نيف و خمسين و مائتين و رجعت إلى سر من رأى فى وقت أخبرتنى العجوزة [۱۲۷۳] بهذا الخبر فى سنة إحدى و ثمانين و مائتين فى وزارة عبيد الله بن سليمان [۱۲۷۴] لما قصدته.قال حنظلة: فدعوت بأبى الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معى [منه] [۱۲۷۵] هذا الخبر [۱۲۷۶] . [صفحه ۲۴۳] ۲۰۹ – محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله

بن جعفر الحمیری، قال: اجتمعت و الشیخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعری فغمزنی أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف.فقلت له: یا أبا عمرو إنی لارید أن أسألک عن شیء و ما أنا بشاک فیما أرید أن أسألک عنه، فإن اعتقادی و دینی أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا کان قبل القیامة بأربعین یوما (رفع الحجة و غلق باب التوبة (فلم یکن ینفع) [۱۲۷۷] نفسا إیمانها لم تکن آمنت من قبل أو کسبت فی إیمانها خیرا) [۱۲۷۸] فأولئک شرار [من] [۱۲۷۹] خلق الله عز و جل و هم الذین تقوم علیهم القیامة.و لکن أحببت أن أزداد یقینا فإن إبراهیم علیه السلام سأل ربه أن یریه کیف یحیی الموتی (قال: أو لم تؤمن قال بلی و لکن لیطمئن قلبی) [۱۲۸۰] .و قد أخبرنی أبو علی أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا الحسن صاحب العسکر علیه السلام و قال: من أعامل و عمن آخذ و قول من أقبل؟ فقال [له] [۱۲۸۱] : العمری ثقتی فما أدی إلیک عنی فعنی یؤدی، و ما قال لک فعنی یقول، فاسمع له و أطع، فإنه الثقة المأمون.و أخبرنی أبو علی سأل أبا محمد علیه السلام عن مثل ذلک فقال له: العمری و ابنه ثقتان، فما أدیا إلیک فعنی یؤدیان، و ما قالا فعنی یقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامین قد مضیا فیک.[قال] [۱۲۸۲] فخر أبو عمرو ساجدا و بکی ثم قال: سل [حاجتک] [۱۲۸۳] . [صفحه ۲۴۴] فقلت له: أنت رأیت الخلف من أبی محمد علیه السلام فقال: إی و الله و رقبته مثل هذا و أومأ بیده، فقلت بقیت واحدة، فقال هات، قلت: الاسم قال: محرم علیکم أن تسألوا عن ذلک و لا أقول هذا من عندی فلیس لی أن أحلل و لا أحرم، و لکن عنه صلوات الله علیه، فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد علیه السلام مضی و لم یخلف ولدا، و قسم میراثه و أخذ من لا حق له، فصبر علی ذلک و هو ذا عماله یجولون، فلیس أحد یجسر أن یتقرب إلیهم و یسألهم شیئا، و إذا وقع الاسم وقع الطلب فالله الله، اتقوا الله و أمسکوا عن ذلک [۱۲۸۴] . ۲۱۰ - و روی أن بعض أخوات أبی الحسن علیه السلام کانت لها جاریة ربتها تسمی نرجس فلما کبرت دخل أبو محمد علیه السلام فنظر إلیها فقالت له: أراک یا سیدی تنظر إلیها؟ فقال: إنی ما نظرت إلیها إلا متعجبا.أما إن المولود الکریم علی الله تعالی یکون منها ثم أمرها أن تستأذن أبا الحسن علیه السلام فی دفعها إلیه ففعلت فأمرها بذلک [۱۲۸۵] . ۲۱۱ - و روی علان الکلینی [۱۲۸۶] ، عن محمد بن یحیی، عن الحسین بن علی النیشابوری الدقاق، عن إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر علیهما السلام، عن السیاری [۱۲۸۷] قال: حدثتنی نسیم و ماریة قالت: [۱۲۸۸] لما خرج [صفحه ۲۴۵] صاحب الزمان علیه السلام من بطن أمه سقط جاثیا علی رکبتیه، رافعا سبابته نحو السماء، ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد و آله عبدا داخرا لله مستنکف و لا مستکبر، ثم قال: زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، و لو أذن لنا فی الکلام لزال الشک [۱۲۸۹] . ۲۱۲ - و روی علان بإسناده أن السید علیه السلام ولد فی سنة ست و خمسین و مائتین من الهجرة بعد مضی أبی الحسن بسنتین [۱۲۹۰] . ۲۱۳ - و روی محمد بن علی الشلمغانی فی کتاب الاوصیاء قال: حدثنی حمزة ابن نصر غلام أبی الحسن علیه السلام عن أبیه قال: لما ولد السید علیه السلام تباشر أهل الدار بذلک فلما نشأ خرج إلی الامر أن أبتاع فی کل یوم مع اللحم قصب مخ و قیل إن هذا لمولانا الصغیر علیه السلام [۱۲۹۱] . ۲۱۴ - و عنه قال: حدثنی الثقة، عن إبراهیم بن إدریس [۱۲۹۲] قال: وجه [صفحه ۲۴۶] إلی مولای أبو محمد علیه السلام بکبش و قال: عقه عن ابنی فلان و کل و أطعم أهلک ففعلت، ثم لقیته بعد ذلک فقال لی: المولود الذی ولد لی مات، ثم وجه إلی بکبشین و کتب: بسم الله الرحمن الرحیم عق هذین الکبشین عن مولاک و کل هنأک الله و أطعم إخوانک، ففعلت و لقیته بعد ذلک فما ذکر لی شیئا [۱۲۹۳] . ۲۱۵ - و روی علان قال: حدثنی ظریف [۱۲۹۴] أبو نصر الخادم قال: دخلت علیه - یعنی صاحب الزمان علیه السلام - فقال لی: علی بالصندل الاحمر فقال: فأتیته به فقال علیه السلام: أ تعرفنی؟ قلت: نعم قال: من أنا؟ فقلت: أنت سیدی و ابن سیدی فقال: لیس عن هذا سألتک.قال ظریف [۱۲۹۵] : فقلت جعلنی الله فداک فسر لی، فقال: أنا خاتم الاوصیاء، وبی یدفع الله البلاء عن أهلی و شیعتی [۱۲۹۶] . ۲۱۶ - جعفر بن محمد بن مالک قال: حدثنی محمد بن جعفر بن عبد الله [۱۲۹۷] عن أبی نعیم محمد بن أحمد الانصاری قال: وجه قوم من المفوضة و المقصرة کامل بن إبراهیم المدنی إلی أبی محمد علیه السلام، قال کامل: فقلت فی نفسی: [صفحه ۲۴۷] أسأله لا یدخل الجنة إلا من عرف معرفتی و قال بمقالتی، قال: فلما [۱۲۹۸] دخلت علی سیدی أبی محمد علیه السلام نظرت إلی ثیاب بیاض

ناعمـة عليـه، فقلت فی نفسـی: ولی الله و حجته يلبس النـاعم من الثيـاب و يأمرنـا نحن بمواسـاة الاـخوان و ينهانـا عن لبس مثله.فقـال: متبسـما: يا كامل و حسـر عن ذراعيه: فإذا مسح أسود خشن علی جلده، فقال: هذا لله و هذا لكم، فسلمت و جلست إلی باب عليه ستر مرخی، فجاءت الريـح فكشـفت طرفه فإذا أنا بفتی كأنه فلقـة قمر من أبناء أربع سـنين أو مثلها.فقال: لی [۱۲۹۹] يـا كامل بن إبراهيم، فاقشـعررت من ذلك و ألهمت أن قلت: لبيك يا سـيدی فقال: جئت إلی ولی الله و حجته و بابه تسأله هل يـدخل الجنـة إلا من عرف معرفتـك و قال بمقالتك؟ فقلت: إی و الله، قال: إذن و الله يقل داخلها، و الله إنه ليـدخلها قوم يقال لهم الحقيـة، قلت: يا سـيدی و من هم؟ قال: قوم من حبهم لعلی يحلفون بحقه و لا يدرون ما حقه و فضله.ثم سكت صلوات الله عليه عنی ساعة ثم قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة، كذبوا، بل [۱۳۰۰] قلوبنا أوعية لمشـية الله، فإذا شاء شئنا، و الله يقول: (و ما تشآؤون إلا أن يشآء الله) [۱۳۰۱] .ثم رجع الستر إلی حالته فلم أسـتطع كشـفه، فنظر إلی أبو محمد عليه السلام متبسما فقال: يا كامل ما جلوسك؟ و قد [۱۳۰۲] أنبأك بحاجتك الحجـة من بعـدی، فقمت و خرجت و لم أعاينه بعـد ذلك.قال أبو نعيم: فلقيت كاملا فسألته عن هـذا الحـديث فحـدثنی به. [صـفحه ۲۴۸] و روی هذا الخبر أحمد بن علی الرازی، عن محمد بن علی، عن علی بن عبد الله بن عائذ الرازی، عن الحسن بن وجناء النصيبی [۱۳۰۳] قال: سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصاری، و ذكر مثله [۱۳۰۴] .۲۱۷ - محمد بن يعقوب، عن أحمد بن النضر [۱۳۰۵] ، عن القنبری - من ولد قنبر الكبير - مولی أبی الحسن الرضا عليه السـلام قال: جری حديث جعفر فشـتمه فقلت: فليس غيره فهل رأيته؟ قال: لم أره و لكن رآه غيری قلت: و من رآه قال: رآه جعفر مرتين، و له حديث [۱۳۰۶] .۲۱۸ - و حدث عن رشيق صاحب المادرای قال: بعث إلينا المعتضد [۱۳۰۷] . [صفحه ۲۴۹] و نحن ثلاثـة نفر فأمرنا أن يركـب كل واحـد منا فرسا و نجنب [۱۳۰۸] آخر و نخرج مخفين [۱۳۰۹] لا يكون معنا قليل و لا كثير إلا علی السـرج مصـلی [۱۳۱۰] ، و قال (لنا) [۱۳۱۱] : الحقوا بسامرة و وصف لنا محلـة و دارا و قـال: إذا أتيتموهـا تجـدون علی الباب خادما أسود فاكبسوا [۱۳۱۲] الـدار، و من رأيتم فيها فأتونی برأسه.فوافينا سامرة فوجـدنا الامر كما وصفه، و فی الدهليز خادم أسود و فی يده تكة ينسجها، فسألناه عن الدار و من فيها فقال: صاحبها، فو الله ما التفت إلينا و قل اكتراثه بنا، فكبسنا الدار كما أمرنا، فوجدنا دارا سرية و مقابل الدار ستر ما نظرت قط إلی أنبل [۱۳۱۳] منه، كأن الايدی رفعت عنه فی ذلك الوقت، و لم يكن فی الـدار أحـد.فرفعنا الستر فإذا بيت كبير كأن بحرا فيه (ماء) [۱۳۱۴] ، و فی أقصـی البيت حصير قد علمنا أنه علی الماء، و فوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصـلی فلم يلتفت إلينا و لا إلی شـیء من أسـبابنا.فسبق أحمد بن عبد الله ليتخطی البيت فغرق فی الماء، و ما زال يضـطرب حتی مددت يدی إليه فخلصته و أخرجته و غشی عليه و بقی ساعة، و عاد صاحبی الثانی إلی فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك، و بقيت مبهوتا.فقلت لصاحب البيت: المعـذرة إلی الله و إليك، فو الله ما علمت كيف الخبر و لا إلی من أجیء و أنا تائب إلی الله.فما التفت إلی شـیء مما قلنا، و ما انفتل عما كان فيه فهالنا ذلك، و انصرفنا [صفحه ۲۵۰] عنه، و قد كان المعتضـد ينتظرنـا و قـد تقـدم إلی الحجـاب إذا وافيناه أن نـدخل عليه فی أی وقت كان.فوافيناه فی بعض الليل فأدخلنا عليه فسألنا عن الخبر، فحكينـا له مـا رأينـا، فقـال: ويحكم لقيكم أحـد قبلی و جری منكم إلی أحـد سـبب أو قول؟ قلنـا: لا فقال: أنا نفی [۱۳۱۵] من جـدی، و حلف بأشـد أيمان له أنه رجل إن بلغه هـذا الخبر ليضـربن أعناقنا فما جسـرنا أن نحـدث به إلا بعـد موته [۱۳۱۶] .۲۱۹ - و أخبرنی جماعـة، عـن أبی جعفر محمـد بن علی بن الحسـين بن بـابويه رحمه الله قـال: حـدثنا علی بن الحسن بن الفرج المـؤذن قـال: حدثنی محمد بن حسن الكرخی قال: سمعت أبا هارون - رجلا من أصحابنا - يقول: رأيت صاحب الزمان عليه السلام و وجهه يضیئ كأنه القمر ليلة البدر، و رأيت علی سـرته شـعرا يجری كالخط، و كشف الثوب عنه فوجدته مختونا، فسألت أبا محمد عليه السـلام عن ذلك، فقال: هكذا ولد و هكذا ولدنا، و لكنا سـنمر الموسی عليه لاصابة السنة [۱۳۱۷] . [صفحه ۲۵۱] ۲۲۰ - أخبرنا جماعة، عن أبی المفضل الشـيبانی، عن أبی نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهری المعروف بقرقارة قال: حدثنی أبو سعيد المراغی، قال: حدثنا أحمد بن إسـحاق أنه سأل أبا محمد عليه السـلام عن صاحب هذا الامر فأشار بيده، أی إنه حی غليظ الرقبة [۱۳۱۸] .۲۲۱ - أخبرنی ابن أبی جيد القمی، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبی

طالب عليهم السلام، عن أبى الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن [۱۳۱۹] بن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: وردت على أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام بسر من رأى فهنأته بولادهٔ ابنه عليه السلام [۱۳۲۰] .۲۲۲ - و أخبرنى جماعهٔ، عن محمد بن على بن الحسين قال: أخبرنا أبى و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، أنه قال سألت محمد بن عثمان رضى الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر؟ فقال: نعم و آخر عهدى به عند بيت الله الحرام و هو يقول: أللهم أنجز لى ما وعدتنى.قال محمد بن عثمان رضى الله عنه و رأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبهٔ فى المستجار و هو يقول: أللهم انتقم لى من أعدائك [۱۳۲۱] . [صفحه ۲۵۳]

اخبار بعض من رأى صاحب الزمان و هو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد

و أما ما روى من الاخبار المتضمنهٔ لمن رآه عليه السلام و هو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد فأكثر من أن تحصى أنا نذكر طرفا منها.۲۲۳ - أخبرنا جماعهٔ، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى قال: حدثنى شيخ ورد الرى على أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى، فروى له حديثين فى صاحب الزمان عليه السلام و سمعتهما منه كما سمع، و أظن ذلك قبل سنهٔ ثلاثمائهٔ أو قريبا منها، قال: حدثنى على بن إبراهيم الفدكى قال: قال الاودى [۱۳۲۲] .بينا أنا فى الطواف قد طفت ستهٔ و أريد أن أطوف السابعهٔ فإذا أنا بحلقهٔ عن يمين الكعبهٔ وشاب حسن الوجه، طيب الرائحهٔ، هيوب، و مع هيبته متقرب إلى الناس، فتكلم فلم أر أحسن من كلامه، و لا أعذب من منطقه فى حسن جلوسه فذهبت أكلمه فزبرنى الناس، فسألت بعضهم من هذا؟ فقال: ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يظهر للناس فى كل سنهٔ يوما لخواصه، فيحدثهم! و يحدثونه، فقلت: مسترشد أتاك فأرشدنى هداك الله.قال: فناولنى حصاهٔ فحولت وجهى فقال لى بعض جلسائه ما الذى دفع [صفحه ۲۵۴] إليك ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ فقلت: حصاهٔ فكشفت عن يدى، فإذا أنا بسبيكهٔ من ذهب، [فذهبت] [۱۳۲۳] و إذا أنا به قد لحقنى فقال: ثبتت عليك الحجهٔ، و ظهر لك الحق، و ذهب عنك العمى أ تعرفنى؟ فقلت: أللهم لا.فقال: (أنا) [۱۳۲۴] المهدى، أنا قائم الزمان، أنا الذى أملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، إن الارض لا تخلو من حجهٔ و لا يبقى الناس فى فترهٔ أكثر من تيه بنى إسرائيل، و قد ظهر أيام خروجى، فهذه أمانهٔ فى رقبتك فحدث [۱۳۲۵] بها إخوانك من أهل الحق [۱۳۲۶] .۲۲۴ - و بهذا الاسناد، عن أحمد بن على الرازى، قال: حدثنى محمد بن على، عن محمد بن أحمد بن خلف، قال: نزلنا مسجدا فى المنزل: المعروف بالعباسيهٔ، - على مرحلتين من فسطاط مصر - و تفرق غلمانى فى النزول و بقى معى فى المسجد غلام أعجمى [فرأيت] [۱۳۲۷] فى زاويته شيخا كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت [و سجدت] [۱۳۲۸] و صليت الظهر فى أول وقتها، و دعوت بالطعام و سألت الشيخ أن يأكل معى (فأجابنى) [۱۳۲۹] .فلما طعمنا سألت [۱۳۳۰] عن اسمه و اسم أبيه و عن بلده و حرفته [صفحه ۲۵۵] (و مقصده) [۱۳۳۱] ، فذكر أن اسمه محمد بن عبد الله [۱۳۳۲] ، و أنه من أهل قم، و ذكر أنه يسيح منذ ثلاثين سنهٔ فى طلب الحق و يتنقل فى البلدان و السواحل، و أنه أوطن مكهٔ و المدينهٔ نحو عشرين سنهٔ يبحث عن الاخبار و يتبع الآثار.فلما كان فى سنهٔ ثلاث و تسعين و مائتين طاف بالبيت ثم صار إلى مقام إبراهيم عليه السلام فركع فيه و غلبته عينه فأنبهه صوت دعاء لم يجر فى سمعه مثله، قال: فتأملت الداعى فإذا هو شاب أسمر لم أر قط فى حسن صورته و اعتدال قامته، ثم صلى فخرج وسعى، فاتبعته و أوقع الله عز و جل فى نفسى أنه صاحب الزمان عليه السلام.فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره فلما قربت منه إذ أنا بأسود [۱۳۳۳] مثل الفنيق [۱۳۳۴] قد اعترضنى فصاح بى بصوت لم أسمع أهول منه: ما تريد عافاك الله؟ فأرعدت و وقفت، و زال الشخص عن بصرى و بقيت متحيرا.فلما طال بى الوقوف و الحيرهٔ انصرفت ألوم نفسى و أعذلها بانصرافى [۱۳۳۵] بزجرهٔ الاسود، فخلوت بربى عز و جل أدعوه و أسأله بحق رسوله و آله عليهم السلام أن لا يخيب سعيى و أن يظهر لى ما يثبت بن قلبى و يزيد فى بصرى.فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صلى الله عليه و آله فبينا أنا (أصلى) [۱۳۳۶] فى الروضهٔ التى بين القبر و المنبر إذ غلبتنى عينى فإذا محرك يحركنى فاستيقظت فإذا أنا بالاسود فقال: ما خبرك؟ و كيف كنت؟

فقلت: الحمد لله [۱۳۳۷] و أذمک فقال: لا تفعل فإنی أمرت بما خاطبتک به، و قد أدرکت خیرا کثیرا، [صفحه ۲۵۶] فطب نفسا و ازدد من الشکر لله عز و جل ما أدرکت و عاینت، ما فعل فلان؟ و سمی بعض إخوانی المستبصرین فقلت: ببرقة، فقال: صدقت ففلان؟ و سمی رفیقا لی مجتهدا فی العبادة، مستبصرا فی الدیانة، فقلت: بالاسکندریة، حتی سمی لی عدة من إخوانی.ثم ذکر اسما غریبا فقال: ما فعل نقفور؟ قلت: لا أعرفه، فقال: کیف تعرفه و هو رومی؟ فیهدیه [۱۳۳۸] الله فیخرج ناصرا من قسطنطینیة، ثم سألنی عن رجل آخر فقلت: لا ـ أعرفه، فقال: هذا رجل من أهل هیت من أنصار مولای علیه السلام أمض إلی أصحابک فقل لهم: نرجوا أن یکون قد أذن الله فی الانتصار للمستضعفین و فی الانتقام من الظالمین، و لقد لقیت جماعة من أصحابی و أدیت إلیهم و أبلغتهم ما حملت و أنا منصرف و أشیر علیک أن لا تتلبس بما یثقل به ظهرک، و یتعب [۱۳۳۹] به جسمک و أن تحبس نفسک علی طاعة ربک، فإن الامر قریب إن شاء الله تعالی.فأمرت خازنی فأحضر لی [۱۳۴۰] خمسین دینارا و سألته قبولها فقال: یا أخی قد حرم الله علی أن آخذ منک ما أنا مستغن عنه کما أحل لی أن آخذ منک الشیء إذا إحتجت إلیه فقلت له: هل سمع هذا الکلام منک أحد غیری من أصحاب السلطان؟ قال: نعم (أخوک) [۱۳۴۱] أحمد بن الحسین الهمدانی المدفوع عن نعمته بآذربیجان، و قد استأذن للحج تأمیلا أن یلقی من لقیت، فحج أحمد بن الحسین الهمدانی رحمه الله فی تلک السنة فقتله ذکرویه بن مهرویه، و افترقنا و انصرفت إلی الثغر.ثم حججت فلقیت بالمدینة رجلا اسمه طاهر [۱۳۴۲] من ولد الحسین [صفحه ۲۵۷] الاصغر [۱۳۴۳] ، یقال إنه یعلم من هذا الامر شیئا فثابرت علیه حتی أنس بی، و سکن لی [۱۳۴۴] و وقف علی صحة عقیدتی، فقلت له: یا بن رسول الله بحق آبائک الطاهرین علیهم السلام لما جعلتنی مثلک فی العلم بهذا الامر، فقد شهد [۱۳۴۵] عندی من توثقه بقصد القاسم بن عبد الله بن سلیمان بن وهب [۱۳۴۶] إیای لمذهبی و اعتقادی و أنه أغری بدمی مرارا فسلمنی الله منه.فقال: یا أخی اکتم ما تسمع منی الخبر فی هذه الجبال، و إنما یری العجائب الذین [۱۳۴۷] یحملون الزاد فی اللیل و یقصدون به مواضع یعرفونها، و قد نهینا عن الفحص و التفتیش، فودعته و انصرفت عنه [۱۳۴۸] .۲۲۵ - و أخبرنی أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر، عن أبی الحسن محمد بن علی الشجاعی الکاتب، عن أبی عبد الله محمد بن إبراهیم النعمانی، عن یوسف بن أحمد (محمد خ ل) [۱۳۴۹] الجعفری قال، حججت سنة ست و ثلاثمأة، و جاورت بمکة تلک السنة و ما بعدها إلی سنة تسع و ثلاثمأة، ثم خرجت عنها منصرفا إلی الشام، فبینا أنا فی بعض الطریق، و قد فاتتنی صلاة الفجر، فنزلت [صفحه ۲۵۸] من المحمل و تهیأت للصلاة، فرأیت أربعة نفر فی محمل، فوقفت أعجب منهم، فقال أحدهم: مم تعجب؟ ترکت صلاتک و خالفت مذهبک.فقلت للذی یخاطبنی: و ما علمک بمذهبی؟ فقال: تحب أن تری صاحب زمانک؟ قلت نعم، فأومأ إلی أحد الاربعة، فقلت (له) [۱۳۵۰] : إن له دلائل و علامات فقال: أیما أحب إلیک أن تری الجمل و ما علیه صاعدا إلی السماء، أو تری المحمل صاعدا إلی السماء؟ فقلت: أیهما کان فهی دلالة، فرأیت الجمل و ما علیه یرتفع إلی السماء، و کان الرجل أومأ إلی رجل به سمرة، و کان لونه الذهب، بین عینیه سجادة [۱۳۵۱] .۲۲۶ - أحمد بن علی، الرازی، عن محمد بن علی [۱۳۵۲] ، عن محمد بن عبد ربه الانصاری [۱۳۵۳] الهمدانی، عن أحمد بن عبد الله الهاشمی من ولد العباس قال: حضرت دار أبی محمد الحسن بن علی علیهما السلام بسر من رأی یوم توفی، و أخرجت جنازته و وضعت، و نحن تسعة و ثلاثون رجلا قعود ننتظر، حتی خرج إلینا [۱۳۵۴] غلام عشاری حاف علیه رداء قد تقنع به.فلما أن خرج قمنا هیبة له من أن نعرفه، فتقدم و قام الناس فاصطفوا [صفحه ۲۵۹] خلفه، فصلی علیه و مشی، فدخل بیتا الذی خرج منه.قال أبو عبد الله الهمدانی فلقیت بالمراغة رجلا من أهل تبریز یعرف بإبراهیم بن محمد التبریزی، فحدثنی بمثل حدیث الهاشمی لم یخرم [۱۳۵۵] منه شیء، قال: فسألت الهمدانی فقلت: غلام عشاری القد أو عشاری السن لانه روی أن الولادة کانت سنة ست و خمسین و مائتین و کانت غیبة [۱۳۵۶] أبی محمد علیه السلام سنة ستة و مائتین بعد الولادة بأربع سنین.فقال: لا أدری هکذا سمعت، فقال لی شیخ معه حسن الفهم من أهل بلده له روایة و علم: عشاری القد [۱۳۵۷] .۲۲۷ - عنه، عن علی بن عائذ الرازی، عن الحسن بن وجناء النصیبی، عن أبی نعیم محمد بن أحمد الانصاری قال: کنت حاضرا عند المستجار (بمکة) [۱۳۵۸] و جماعة زهاء ثلاثین رجلا لم یکن منهم مخلص محمد بن القاسم العلوی، فبینا نحن کذلک

فی الیوم السادس من ذی الحجة سنة ثلاث و تسعین و مائتین، إذ خرج علینا شاب من الطواف علیه إزاران (فاحتج) [۱۳۵۹] محرم بهما، و فی یده نعلان.فلما رأیناه قمنا جمیعا هیبة له، و لم یبق منا أحد إلا قام، فسلم علینا و جلس متوسطا و نحن حوله، ثم التفت یمینا و شمالا ثم قال: أ تدرون ما کان أبو عبد الله علیه السلام یقول فی دعاء الالحاح؟ [قلنا: و ما کان یقول؟] [۱۳۶۰] قال: کان یقول: [صفحه ۲۶۰] أللهم إنی أسألک باسمک الذی به تقوم السماء، و به تقوم الارض و به تفرق بین الحق و الباطل، و به تجمع بین المتفرق، و به تفرق بین المجتمع، و به أحصیت عدد الرمال، وزنة الجبال، وکیل البحار، أن تصلی علی محمد و آل محمد، و أن تجعل لی من أمری فرجا .ثم نهض و دخل الطواف فقمنا لقیامه حتی انصرف و أنسینا أن نذکره أمره، و أن نقول من هو؟ وأی شیء هو؟ إلی الغد فی ذلک الوقت فخرج علینا من الطواف، فقمنا له کقیامنا [۱۳۶۱] بالامس، و جلس فی مجلسه متوسطا، فنظر یمینا و شمالا.و قال [۱۳۶۲] : أ تدرون ما کان یقول أمیر المؤمنین علیه السلام بعد صلاة الفریضة؟ فقلنا و ما کان یقول؟ قال: کان یقول: إلیک رفعت الاصوات [و دعیت الدعوات و لک] [۱۳۶۳] عنت الوجوه، و لک وضعت [۱۳۶۴] الرقاب، و إلیک التحاکم فی الاعمال، یا خیر من سئل، و یا خیر من أعطی، یا صادق یا بارئ، یا من لا یخلف المیعاد، یا من أمر بالدعاء و وعد بالاجابة، یا من قال: ادعونی استجب لکم یا من قال: إذا [۱۳۶۵] سألک عبادی عنی فإنی قریب أجیب دعوة الداع إذا دعانی فلیستجیبوا لی و لیؤمنوا بی لعلهم یرشدون و یا من قال: یا عبادی الذین أسرفوا علی أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله یغفر الذنوب جمیعا إنه هو الغفور [۱۳۶۶] الرحیم لبیک و سعدیک، ها أنا ذا بین یدیک المسرف، و أنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله یغفر الذنوب جمیعا .ثم نظر یمینا و شمالا بعد هذا الدعاء - فقال: أ تدرون ما کان أمیر المؤمنین [صفحه ۲۶۱] علیه السلام یقول فی سجدة الشکر؟ فقلنا [۱۳۶۷] : و ما کان یقول؟ قال: کان یقول: یا من لا یزیده کثرة الدعاء إلا سعة و عطاء، یا من لا تنفد [۱۳۶۸] خزائنه، یا من له خزائن السماوات و الارض، یا من له خزائن ما دق وجل لا تمنعک [۱۳۶۹] إساءتی من إحسانک، أنت تفعل بی الذی أنت أهله، (فإنک) [۱۳۷۰] أنت أهل الکرم و الجود، و العفو و التجاوز، یا رب یا الله لا تفعل بی الذی أنا أهله، فإنی أهل العقوبة و قد استحققتها، لا حجة (لی) [۱۳۷۱] و لا عذر لی عندک، أبوء لک بذنوبی کلها و أعترف بها کی تعفو عنی، و أنت أعلم بها منی، أبوء لک بکل ذنب أذنبته، و کل خطیئة احتملتها، و کل سیئة عملتها، رب اغفر و ارحم، و تجاوز عما تعلم، إنک أنت الاعز الاکرم .و قام و دخل [۱۳۷۲] الطواف فقمنا لقیامه، و عاد من الغد فی ذلک الوقت فقمنا لاقباله کفعلنا فیما مضی، فجلس متوسطا و نظر یمینا و شمالا فقال: کان علی بن الحسین سید العابدین علیه السلام یقول فی سجوده فی هذا الموضع - و أشار بیده إلی الحجر تحت المیزاب -. عبیدک بفنائک مسکینک بفنائک، فقیرک بفنائک، سائلک بفنائک یسألک ما لا یقدر علیه غیرک .ثم نظر یمینا و شمالا و نظر إلی محمد بن القاسم من بیننا، فقال: یا محمد بن القاسم أنت علی خیر إن شاء الله تعالی - و کان محمد بن القاسم یقول بهذا الامر - ثم قام و دخل [۱۳۷۳] الطواف فما بقی منا أحد إلا و قد ألهم ما ذکره من الدعاء و أنسینا [صفحه ۲۶۲] أن نتذاکر أمر إلا فی آخر یوم.فقال لنا أبو علی المحمودی: یا قوم أ تعرفون هذا؟ هذا و الله صاحب زمانکم، فقلنا: و کیف علمت یا أبا علی؟ فذکر أنه مکث سبع سنین یدعو ربه و یسأله معاینة صاحب الزمان علیه السلام.قال: فبینا نحن یوما عشیة عرفة و إذا بالرجل بعینه یدعو بدعاء وعیته فسألته ممن هو؟ فقال: من الناس، قلت: من أی الناس؟ قال: من عربها، قلت: من أی عربها؟ قال: من أشرفها، قلت: و من هم؟ قال: بنو هاشم، قلت: [و] [۱۳۷۴] من أی بنو هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة و أسناها، قلت: ممن قال: ممن فلق إلهام و أطعم الطعام وصلی و الناس نیام.قال: فعلمت أنه علوی فأحببته علی العلویة، ثم افتقدته من بین یدی فلم أدر کیف مضی، فسألت القوم الذین کانوا حوله تعرفون هذا العلوی؟ قالوا [۱۳۷۵] : نعم یحج معنا فی کل سنة ماشیا، فقلت: سبحان الله (و الله) [۱۳۷۶] ما أری به أثر مشی قال: فانصرفت إلی المزدلفة کئیبا حزینا علی فراقه، و نمت من لیلتی [۱۳۷۷] تلک، فإذا أنا برسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال: یا أحمد [۱۳۷۸] رأیت طلبتک؟ فقلت: و من ذاک یا سیدی؟ فقال: الذی رأیته فی عشیتک (و) [۱۳۷۹] هو صاحب زمانک.قال: فلما سمعنا ذلک منه عاتبناه أن لا یکون أعلمنا ذلک، فذکر أنه کان ینسی أمره إلی وقت ما حدثنا به.و أخبرنا جماعة، عن أبی محمد هارون بن موسی

التلعكبرى، عن أبى على [صفحه ۲۶۳] محمد بن همام، عن جعفر بن مالك الكوفى، عن محمد بن جعفر بن عبد الله، عن أبى نعيم محمد بن أحمد الانصارى و ساق الحديث بطوله [۱۳۸۰]. ۲۲۸ - و أخبرنا جماعة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن على بن الحسين، عن رجل - ذكر أنه من أهل قزوين لم يذكر اسمه - عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعانى قال: دخلت إلى على بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازى [۱۳۸۱] فسألته عن آل أبى محمد عليه السلام فقال [۱۳۸۲]: يا أخى لقد سألت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجة كلا أطلب به عيان الامام فلم أجد إلى ذلك سبيلا، فبينا أنا ليلة نائم فى مرقدى إذ رأيت قائلا يقول: يا على بن إبراهيم! قد أذن الله لى فى الحج، فلم أعقل ليلتى حتى أصبحت، فأنا مفكر فى أمرى أرقب الموسم ليلى و نهارى.فلما كان [۱۳۸۳] وقت الموسم أصلحت أمرى، و خرجت متوجها نحو المدينة، فما زلت كذلك حتى دخلت يثرب فسألت عن آل أبى محمد عليه السلام، فلم أجد له أثرا و لا سمعت له خبرا، فأقمت مفكرا فى أمرى حتى خرجت من المدينة أريد مكة، فدخلت الجحفة و أقمت بها يوما و خرجت منها متوجها نحو الغدير، و هو [صفحه ۲۶۴] على أربعة أميال من الجحفة، فلما أن دخلت المسجد صليت و عفرت واجتهدت فى الدعاء و ابتهلت إلى الله لهم، و خرجت أريد عسفان، فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فأقمت بها أياما أطوف البيت و أعتكفت [۱۳۸۴].فبينا أنا ليلة فى الطواف، إذا أنا بفتى حسن الوجه، طيب الرائحة، يتبختر فى مشيته [۱۳۸۵] طائف حول البيت، فحس قلبى به، فقمت نحوه فحككته، فقال لى من أين الرجل؟ فقلت: من أهل [العراق فقال: من أى] [۱۳۸۶] العراق؟ قلت: من الاهواز.فقال لى: تعرف [۱۳۸۷] بها الخصيب [۱۳۸۸] ؟ فقلت: رحمه الله، دعى فأجاب، فقال: رحمه الله، فما كان أطول ليلته و أكثر تبتله و أغزر دمعته، أ فتعرف على بن إبراهيم بن المازيار [۱۳۸۹] ؟ فقلت: أنا على بن إبراهيم.فقال: حياك الله أبا الحسن ما فعلت بالعلامة التى بينك و بين أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام؟ فقلت: معى قال: أخرجها، فأدخلت يدى فى جيبى فاستخرجتها، فلما أن رآها لم يتمالك أن تغرغرت [۱۳۹۰] عيناه (بالدموع) [۱۳۹۱] و بكى منتحبا حتى بل أطماره، ثم قال: أذن لك الآن يا بن مازيار، صر إلى رحلك و كن على أهبة من أمرك، حتى إذا لبس الليل جلبابه، و غمر الناس ظلامه، سر [۱۳۹۲] إلى شعب بنى عامر! فإنك ستلقانى هناك فسرت [۱۳۹۳] إلى منزلى. [صفحه ۲۶۵] فلما أن أحسست [۱۳۹۴] بالوقت أصلحت رحلى و قدمت راحلتى و عكمته [۱۳۹۵] شديدا، و حملت و صرت فى متنه و أقبلت مجدا فى السير حتى وردت الشعب، فإذا أنا بالفتى قائم ينادى يا أبا الحسن إلى، فما زلت [۱۳۹۶] نحوه، فلما قربت بدأنى بالسلام و قال لى: سر بنا يا أخ فما زال يحدثنى و أحدثه حتى تخرقنا [۱۳۹۷] جبال عرفات، و سرنا إلى جبال منى، و انفجر الفجر الاول و نحن قد توسطنا جبال الطائف.فلما أن كان هناك أمرنى بالنزول و قال لى: أنزل فصل صلاة الليل، فصليت، و أمرنى بالوتر فأوترت، و كانت فائدة منه، ثم أمرنى بالسجود و التعقيب، ثم فرغ من صلاته و ركب، و أمرنى بالركوب و سار و سرت معه حتى علا ذروة الطائف، فقال: هل ترى شيئا؟ قلت: نعم أرى كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نورا.فلما أن رأيته طابت نفسى، فقال لى: هناك الامل و الرجاء، ثم قال: سر بنا يا أخ فسار و سرت بمسيره إلى أن انحدر من الذروة و سار فى أسفله، فقال: أنزل فها هنا يذل كل صعب، و يخضع كل جبار، ثم قال: خل عن زمام الناقة، قلت فعلى من أخلفها؟ فقال: حرم القائم عليه السلام، لا يدخله إلا مؤمن و لا يخرج [۱۳۹۸] منه إلا مؤمن، فخليت من [۱۳۹۹] زمام راحلتى، و سار و سرت معه إلى أن دنا من باب الخباء، فسبقنى بالدخول و أمرنى أن أقف حتى يخرج إلى.ثم قال لى: أدخل هنأك السلامة، فدخلت فإذا أنا به جالس قد اتشح ببردة و اتزر بأخرى، و قد كسر بردته على عاتقه، و هو كأقحوانة أرجوان قد تكاثف [صفحه ۲۶۶] عليها الندى، و أصابها ألم الهوى، و إذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان، سمح سخى تقى نقى، ليس بالطويل الشامخ، و لا بالقصير اللازق، بل مربوع القامة، مدور الهامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أقنى الانف، سهل الخدين، على خده الايمن خال كأنه فتات مسك على رضراضة عنبر.فلما أن رأيته بدرته بالسلام، فرد على أحسن ما سلمت عليه، و شافهنى و سألنى عن أهل العراق، فقلت سيدى قد ألبسوا جلباب الذلة، و هم بين القوم أذلاء فقال لى: يا بن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم، و هم يومئذ أذلاء، فقلت، سيدى لقد بعد الوطن و طال المطلب، فقال: يا بن المازيار (أبى) [۱۴۰۰] أبو محمد عهد إلى أن لا أجاور قوما غضب الله عليهم (و لعنهم) [۱۴۰۱] و لهم الخزى

فی الدنیا و الآخرهٔ و لهم عذاب ألیم، و أمرنی أن لا أسکن من الجبال إلا وعرها، و من البلاد إلی عفرها [۱۴۰۲] ، و الله مولاکم أظهر التقیهٔ فوکلها بی فأنا فی التقیهٔ إلی یوم یؤذن لی فأخرج، فقلت یا سیدی متی یکون هذا الامر؟ فقال: إذا حیل بینکم و بین سبیل الکعبهٔ، و اجتمع الشمس و القمر [۱۴۰۳] و استدار بهما [۱۴۰۴] الکواکب والنجوم، فقلت متی یا بن رسول الله؟ فقال لی: فی سنهٔ کذا و کذا تخرج دابهٔ الارض (من) [۱۴۰۵] بین الصفا و المروهٔ، و معه عصا موسی و خاتم سلیمان، یسوق الناس إلی المحشر.قال، فأقمت عنده أیاما و أذن لی بالخروج بعد أن استقصیت لنفسی [صفحه ۲۶۷] و خرجت نحو منزلی، و الله لقد سرت من مکهٔ إلی الکوفهٔ و معی غلام یخدمنی فلم أر إلا خیرا وصلی الله علی محمد و آله و سلم تسلیما [۱۴۰۶] .۲۲۹ - و أخبرنی جماعهٔ، عن جعفر بن محمد بن قولویه و غیره، عن محمد بن یعقوب الکلینی [۱۴۰۷] ، عن علی بن قیس، عن بعض جلاوزهٔ السواد [۱۴۰۸] .قال شهدت نسیما [۱۴۰۹] آنفا بسر من رأی، و قد کسر باب الدار فخرج إلیه و بیده طبرزین، فقال ما تصنع فی داری؟.قال (نسیم) [۱۴۱۰] : إن جعفرا زعم أن أباک مضی و لا ولد له، فإن کانت دارک فقد انصرفت عنک، فخرج عن الدار.قال علی بن قیس: فقدم علینا غلام من خدام الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال: من حدثک بهذا؟ قلت [۱۴۱۱] : حدثنی بعض جلاوزهٔ السواد، فقال لی: لا یکاد یخفی علی الناس شیء [۱۴۱۲] . [صفحه ۲۶۸] ۲۳۰ - و بهذا الاسناد، عن علی بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن موسی بن جعفر علیه السلام [۱۴۱۳] - و کان أسن شیخ من ولد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم - قال: رأیته بین المسجدین [۱۴۱۴] و هو غلام [۱۴۱۵] .۲۳۱ - و بهذا الاسناد، عن خادم لابراهیم بن عبدهٔ النیسابوری [۱۴۱۶] قال: کنت واقفا مع إبراهیم علی الصفا فجاء غلام [۱۴۱۷] حتی وقف علی إبراهیم و قبض علی کتاب مناسکه و حدثه بأشیاء [۱۴۱۸] .۲۳۲ - و بهذا الاسناد، عن إبراهیم بن إدریس [۱۴۱۹] قال: رأیته بعد مضی أبی محمد علیه السلام حین أیفع [۱۴۲۰] و قبلت یدیه و رأسه [۱۴۲۱] . [صفحه ۲۶۹] ۲۳۳ - و بهذا الاسناد، عن أبی علی بن مطهر [۱۴۲۲] قال: رأیته و وصف قده [۱۴۲۳] .۲۳۴ - أحمد بن علی الرازی، عن أبی ذر أحمد بن أبی سورهٔ - و هو محمد بن الحسن بن عبد الله التمیمی و کان زیدیا - قال: سمعت هذه الحکایهٔ عن جماعهٔ یروونها عن أبی رحمه الله أنه خرج إلی الحیر قال: فلما صرت إلی الحیر إذا شاب حسن الوجه یصلی، ثم إنه ودع و ودعت و خرجنا، فجئنا إلی المشرعهٔ.فقال لی: یا با سورهٔ أین ترید؟ فقلت: الکوفهٔ، فقال لی: مع من؟ قلت مع الناس، قال لی: لا ترید نحن جمیعا نمضی، قلت: و من معنا؟ فقال: لیس نرید معنا أحدا، قال: فمشینا لیلتنا فإذا نحن علی مقابر مسجد السهلهٔ، فقال لی: هو ذا منزلک، فإن شئت فامض.ثم قال لی: تمر إلی ابن الزراری [۱۴۲۴] علی بن یحیی فتقول له: یعطیک المال الذی عنده، فقلت له لا یدفعه إلی، فقال لی: قل له: بعلامهٔ أنه کذا و کذا دینارا و کذا و کذا درهما، و هو فی موضع کذا و کذا، و علیه کذا و کذا مغطی، فقلت له: و من أنت؟ قال [۱۴۲۵] : أنا محمد بن الحسن [۱۴۲۶] ، قلت: فإن لم یقبل منی و طولبت بالدلالهٔ؟ فقال: أنا وراک، قال: فجئت إلی ابن الزراری [۱۴۲۷] فقلت له: فدفعنی، فقلت [صفحه ۲۷۰] له: [العلامات التی قال لی و قلت له:] [۱۴۲۸] قد قال لی: أنا وراک، فقال: لیس بعد هذا شیء، و قال لم یعلم بهذا إلا الله تعالی و دفع إلی المال [۱۴۲۹] .۲۳۵ - و فی حدیث آخر عنه و زاد فیه: قال أبو سورهٔ: فسألنی الرجل عن حالی فأخبرته بضیقی [۱۴۳۰] و بعیلتی، فلم یزل یماشینی حتی انتهینا إلی النواویس فی السحر فجلسنا، ثم حفر بیده فإذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلی ثلاث عشرهٔ رکعهٔ، ثم قال (لی) [۱۴۳۱] : أمض إلی أبی الحسن علی بن یحیی، فاقرأ علیه السلام و قل له: یقول لک الرجل ادفع إلی أبی سورهٔ من السبع مائهٔ دینار التی مدفونهٔ فی موضع کذا و کذا مائهٔ دینار.و إنی مضیت من ساعتی إلی منزله فدققت الباب فقال: [۱۴۳۲] من هذا؟ فقلت قولی لابی الحسن: هذا أبو سورهٔ، فسمعته یقول: ما لی و لابی سورهٔ، ثم خرج إلی فسلمت علیه و قصصت علیه الخبر، فدخل و أخرج إلی مائهٔ دینار فقبضتها، فقال لی: صافحته؟ فقلت: نعم، فأخذ یدی فوضعها علی عینیه و مسح بها وجهه.قال أحمد بن علی: و قد روی هذا الخبر عن محمد بن علی الجعفری و عبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز و غیرهما، و هو مشهور عندهم [۱۴۳۳] . [صفحه ۲۷۱] ۲۳۶ - و روی محمد بن یعقوب رفعه، عن الزهری قال: طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتی ذهب لی فیه مال صالح، فوقعت إلی العمری و خدمته و لزمته و سألته بعد ذلک عن صاحب الزمان علیه السلام، فقال لی: لیس إلی ذلک وصول، فخضعت فقال لی:

بکر بالغـداة، فوافیت [۱۴۳۴] فاسـتقبلنی و معه شـاب من أحسن النـاس وجهـا، و أطیبهم رائحـهٔ بهیئـهٔ التجـار، و فی کمه شـیء کهیئهٔ التجـار.فلما نظرت إلیه دنوت من العمری فأومأ إلی [۱۴۳۵] ، فعـدلت إلیه و سألته فأجابنی عن کل ما أردت، ثم مر لیـدخل الدار – و کانت من الـدور التی لا یکترث [۱۴۳۶] لها – فقال العمری إن أردت أن تسأل سل فإنک لا تراه بعـد ذا، فـذهبت لاسأل فلم یسـمع و دخل الدار، و ما کلمنی بأکثر من أن قال: ملعون ملعون من أخر العشاء إلی أن تشـتبک النجوم [۱۴۳۷] ، ملعون معلون من أخر الغداهٔ إلی أن تنقضـی النجوم [۱۴۳۸] و دخل الـدار [۱۴۳۹] .۲۳۷ – أحمـد بن علی الرازی، عن محمـد بن علی، عن عبـد الله بن محمـد بن خاقان [۱۴۴۰] الدهقان، عن أبی سـلیمان داد بن غسان [۱۴۴۱] البحرانی قال: قرأت علی [صـفحه ۲۷۲] أبی سـهل إسماعیل بن علی النوبختی [۱۴۴۲] [قال:] [۱۴۴۳] مولد محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا بن موسـی بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین.ولد علیه السلام بسامراء سنهٔ ست و خمسین و مائتین، أمه صقیل و یکنی أبا القاسم، بهذه الکنیهٔ أوصـی النبی صـلی الله علیه و آله أنه قال: اسـمه کاسمی [۱۴۴۴] و کنیته کنیتی ، لقبه المهـدی، و هو الحجهٔ، و هو المنتظر، و هو صاحب الزمان علیه السـلام.قال إسـماعیل بن علی: دخلت علی أبی محمد الحسن بن علی علیهما السـلام فی المرضـهٔ التی مات فیها و أنا [۱۴۴۵] عنـده، إذ قال لخادمه عقیـد – و کان الخادم أسود نوبیا قـد خدم من قبله علی بن محمد و هو ربی الحسن علیه السـلام – فقـال [له] [۱۴۴۶] یـا عقیـد إغل لی ماء بمصـطکی، فأغلی له ثم جاءت به صـقیل الجاریـهٔ أم الخلف علیه السـلام.فلما صار القـدح فی یـدیه و هم بشـربه فجعلت یـده ترتعد حتی ضـرب القدح ثنایا الحسن علیه السـلام، فترکه من یده، و قال لعقیـد: أدخل البیت فإنک تری صبیا ساجـدا فأتنی به.قال أبو سـهل: قال عقیـد: فدخلت أ تحری فإذا أنا بصبی ساجد رافع سـبابته نحو السـماء، فسلمت علیه فأوجز فی صـلاته فقلت: إن سیدی یأمرک [صفحه ۲۷۳] بالخروج إلیه، إذا جاءت أمه صـقیل فأخـذت بیده و أخرجته إلی أبیه الحسن علیه السـلام.قال أبو سـهل: فلما مثل الصبی بین یـدیه سـلم و إذا هو دری اللون، و فی شـعر رأسه قطط، مفلج الاسـنان، فلما رآه [۱۴۴۷] الحسن علیه السـلام بکی و قال: یا سـید أهل بیته إسـقنی الماء فإنی ذاهب إلی ربی، و أخـذ الصبی القـدح المغلی بالمصـطکی بیده ثم حرک شـفتیه ثم سقاه فلما شربه قال: هیئونی للصلاهٔ، فطرح فی حجره مندیل فوضأه الصبی واحدهٔ واحدهٔ و مسـح علی رأسه و قـدمیه.فقال له أبو محمـد علیه السـلام: إبشـر یا بنی فأنت صاحب الزمان، و أنت المهـدی، و أنت حجـهٔ الله علی [۱۴۴۸] أرضه، و أنت ولدی و وصـیی و أنا ولدتک و أنت محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام.ولدک رسول الله صلی الله علیه و آله، و أنت خاتم [الاوصیاء] [۱۴۴۹] الائمهٔ الطاهرین، و بشـر بک رسول الله صـلی الله علیه و آله، و سـماک و کناک، بـذلک عهـد إلی أبی عن آبائک الطاهرین صـلی الله علی أهـل البیت، ربنـا إنه حمیـد مجیـد، و مات الحسن بن علی من وقته صـلوات الله علیهم أجمعین [۱۴۵۰] .۲۳۸ – عنه، عن أبی الحسـین محمد بن جعفر الاسدی قال: حدثنی الحسـین بن محمد بن عامر الاشـعری القمی، قال: حدثنی یعقوب بن یوسف الضراب الغسانی – فی منصـرفه من إصـفهان – قال: حججت فی سنهٔ إحدی و ثمانین [صفحه ۲۷۴] و مائتین و کنت مع قوم مخالفین من أهل بلـدنا.فلما قدمنا مکهٔ تقدم بعضـهم فاکتری لنا دارا فی زقاق بین سوق اللیل، و هی دار خدیجهٔ علیها السـلام تسمی دار الرضا علیه السلام، و فیها عجوز سمراء فسألتها – لما وقفت علی أنها دار الرضا علیه السلام – ما تکونین من أصحاب هذه الدار؟ و لم سمیت دار الرضا؟ فقالت: أنـا من موالیهم و هـذه دار الرضـا علی بن موسـی علیهمـا السـلام، أسـکنیها [۱۴۵۱] الحسـن بن علی علیهمـا السـلام، فـإنی کنت من خـدمه.فلما سـمعت ذلک منها آنست بها و أسـررت الامر عن رفقائی المخالفین، فکنت إذا انصـرفت من الطواف باللیل أنام معهم فی رواق فی الـدار، و نغلق الباب و نلقی خلف الباب حجرا کبیرا کنا نـدیر خلف الباب.فرأیت لیلـهٔ ضوء السـراج فی الرواق الذی کنا فیه شبیهـا بضوء المشـعل، و رأیت البـاب قـد انفتـح و لاـ أری أحـدا فتحه من أهل الـدار، و رأیت رجلا ربعـهٔ [۱۴۵۲] أسـمر إلی الصفرهٔ [۱۴۵۳] مـا هو قلیـل اللحم، فی وجهه سـجادهٔ علیه قمیصان و إزار رقیق قـد تقنع به و فی رجله نعل طاق [۱۴۵۴] فصعد إلی الغرفهٔ فی الدار حیث کانت العجوز تسکن، و کانت تقول لنا: إن فی الغرفهٔ ابنهٔ [۱۴۵۵] لا تدع أحدا یصعد إلیها، فکنت أری الضوء الذی رأیته

يضـيئ فى الرواق على الدرجة عند صـعود الرجل إلى الغرفة التى يصـعدها، ثم أراه فى الغرفة من أن أرى السـراج بعينه، و كان الذين [۱۴۵۶] معى يرون مثل ما [صفحه ۲۷۵] أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل [۱۴۵۷] يختلف إلى إبنة العجوز، و أن يكون قد تمتع بها فقالوا: هؤلاء العلويـة يرون المتعـة، و هـذا حرام لا يحل فيما زعموا، و كنا نراه يـدخل و يخرج و نجئ [۱۴۵۸] إلى البـاب و إذا الحجر على حاله الذى [۱۴۵۹] تركناه، و كنا نغلق هـذا الباب خوفا على متاعنا، و كنا لا نرى أحدا يفتحه و لا يغلقه، و الرجل يدخل و يخرج و الحجر خلف البـاب إلى وقت ننحيه إذا خرجنـا.فلما رأيت هـذه الاسـباب ضـرب على قلبى و وقعت فى قلبى فتنـة فتلطفت العجوز و أحببت أن أقف على خبر الرجـل، فقلت لهـا: يا فلانـة إنى أحب أن أسألك و أفاوضك من حضور من معى فلا أقـدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتنى فى الـدار وحـدى أن تنزلى إلى لاسألك عن أمر، فقالت لى مسرعة: و أنا أريد أن أسـر إليك شـيئا فلم يتهيأ لى ذلك من أجل من معك، فقلت ما أردت أن تقولى؟ فقالت: يقول [۱۴۶۰] لك – و لم تذكر أحدا – لا تخاشن [۱۴۶۱] أصحابك و شركاءك و لاـ تلاحهم [۱۴۶۲] ، فـإنهم أعـداؤك و دارهم، فقلت لهـا: من يقـول؟ فقـالت: أنـا أقول، فلم أجسـر لمـا دخـل قلبى من الهيبـة أن أراجعها، فقلت أى أصحابى تعنين؟ فظننت [۱۴۶۳] أنها تعنى رفقائى الذين كانوا حجاجا معى قالت: شركاؤك الذين فى بلدك و فى الدار معك، و كان جرى بينى و بين الذين معى فى الدار عنت فى الدين، فسعوا بى حتى هربت و استترت بذلك السبب فوقفت على أنهـا عنت أولئك، فقلت لهـا مـا تكونين أنت من الرضـا؟. [صـفحه ۲۷۶] فقـالت كنت خادمـة للحسن بن على عليهمـا السـلام، فلما استيقنت ذلـك قلت: لاسألنها [۱۴۶۴] عن الغـائب عليه السـلام، فقلت: بالله عليك رأيته [۱۴۶۵] بعينـك، فقالت: يا أخى لم أره بعينى فإنى خرجت و أختى حبلى و بشرنى الحسن بن على عليهما السلام بأنى سوف أراه [۱۴۶۶] فى آخر عمرى، و قال لى: تكونين له كما كنت لى، و أنا اليوم منذ كذا بمصر [۱۴۶۷] و إنما قدمت الآن بكتابة و نفقة وجه بها إلى على يدى [۱۴۶۸] رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية، و هى ثلاثون دينارا و أمرنى أن أحج سـنتى هذه فخرجت رغبة منى فى أن أراه [۱۴۶۹] فوقع فى قلبى أن الرجل الذى كنت أراه يدخل و يخرج هو هو.فأخذت عشـرة دراهم صـحاحا، فيها سـتة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لالقيها فى مقام إبراهيم عليه السـلام، و كنت نذرت و نويت ذلك، فدفعتها إليها و قلت فى نفسـى أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل مما ألقيها فى المقام و أعظم ثوابا، فقلت لها: إدفعى هذه الدراهم إلى من يسـتحقها من ولد فاطمة عليها السلام، و كان فى نيتى أن الـذى رأيته هو الرجل، و إنما تدفعها إليه، فأخذت الدراهم و صـعدت و بقيت ساعة ثم نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حق اجعلها فى الموضع الـذى نويت، و لكن هذه الرضوية خذ منا [۱۴۷۰] بدلها و ألقها فى الموضع الذى نويت، ففعلت و قلت فى نفسـى: الذى أمرت به عن الرجل.ثم كان معى نسـخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بآذربيجان فقلت لها: تعرضـين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب، فقالت ناولنى [صـفحه ۲۷۷] فإنى أعرفها [۱۴۷۱] ، فأريتها النسـخة و ظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ فقالت: لاـ يمكننى أن أقرأ [۱۴۷۲] فى هذا المكان فصـعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت: صـحيح و فى التوقيع أبشـركم ببشـرى ما بشرت به (إياه) [۱۴۷۳] و غيره.ثم قالت: يقول لك إذا صـليت على نبيك صـلى الله عليه و آله.كيف تصـلى (عليه) [۱۴۷۴] ؟ فقلت أقول: أللهم صـل على محمـد و آل محمـد و بـارك على محمـد و آل محمـد كأفضـل ما صـليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.فقال [۱۴۷۵] لا إذا صـليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت [۱۴۷۶] : نعم، فلما كانت من الغـد نزلت و معها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صـليت على النبى فصل عليه و على أوصـيائه على هذه النسـخة، فأخذتها و كنت أعمل بها، و رأيت عدة ليال قـد نزل من الغرفـة وضوء السـراج قائم.و كنت أفتح الباب و أخرج على أثر الضوء و أنا أراه – أعنى الضوء – و لا أرى أحد حتى يـدخل المسجد، وأرى جماعـة من الرجال من بلـدان شتى يأتون باب هـذه الدار، فبعضـهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، و رأيت [۱۴۷۷] العجوز قـد دفعت إليهم كـذلك الرقـاع فيكلمونها و تكلمهم و لا أفهم عنهم [۱۴۷۸] ، و رأيت منهم فى منصـرفنا جماعة فى طريقى إلى أن قدمت بغداد.نسـخة الدفتر الذى خرج: بسم الله الرحمن الرحيم، أللهم صل على محمد سيد المرسلين، و خاتم [صفحه ۲۷۸] النبيين، و حجـة رب العـالمين، المنتجب فى الميثـاق، المصـطفى فى الظلاـل، المطهر من كـل آفـة، البرئ من كل عيب، المؤمل

للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله.أللهم شرف بنيانه، و عظم برهانه، و أفلج [۱۴۷۹] حجته و ارفع درجته، و أضئ نوره، و بيض وجهه، و أعطه الفضل و الفضيلة، و الدرجة و الوسيلة الرفيعة، و ابعثه مقاما محمودا، يغبطه به الاولون و الآخرون.وصل على أمير المؤمنين و وارث المرسلين، و قائد الغر المحجلين، و سيد الوصيين و حجة رب العالمين.وصل على الحسن بن على إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على الحسين بن على إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على على بن الحسين إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على محمد بن على إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على جعفر بن محمد إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على على بن موسى إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على محمد بن على إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.وصل على على بن محمد إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين. [صفحه ۲۷۹] وصل على الحسن بن على إمام المؤمنين، و وارث المرسلين و حجة رب العالمين.وصل على الخلف الصالح الهادى المهدى إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجة رب العالمين.أللهم صل على محمد و أهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصادقين، الابرار المتقين، دعائم دينك، و أركان توحيدك، و تراجمة وحيك، و حججك على خلقك، و خلفاءك فى أرضك، الذين اخترتهم لنفسك و اصطفيتهم على عبادك، و ارتضيتهم لدينك، و خصصتهم بمعرفتك، و جللتهم بكرامتك و غشيتهم برحمتك، و ربيتهم بنعمتك، و غذيتهم بحكمتك، و ألبستهم نورك، و رفعتهم فى ملكوتك، و حففتهم بملائكتك، و شرفتهم بنبيك.أللهم صل على محمد و عليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة، لا يحيط بها إلا أنت، و لا يسعها إلا علمك، و لا يحصيها أحد غيرك.أللهم صل على وليك المحيى سنتك، القائم بأمرك، الداعى إليك الدليل عليك، و حجتك على خلقك، و خليفتك فى أرضك، و شاهدك على عبادك.أللهم أعز نصره، و مد فى عمره، وزين الارض بطول بقائه.أللهم اكفه بغى الحاسدين و أعذه من شر الكائدين، و ادحر [۱۴۸۰] عنه إرادة الظالمين.و تخلصه [۱۴۸۱] من أيدى الجبارين.أللهم أعطه فى نفسه و ذريته و شيعته و رعيته و خاصته و عامته وعدوه و جميع أهل الدنيا ما تقر به عينه، و تسر به نفسه، و بلغه أفضل أمله فى الدنيا و الآخرة، إنك على كل شىء قدير.أللهم جدد به ما محى من دينك، و أحى به ما بدل من كتابك و أظهر به ما من حكمك، حتى يعود دينك به و على يديه غضا جديدا، خالصا مخلصا لا [صفحه ۲۸۰] شك فيه و لا شبهة معه، و لا باطل عنده، و لا بدعة لديه.أللهم نور بنوره كل ظلمة، وهد بركنه كل بدعة، و أهدم بعزته كل ضلالة، و اقصم [۱۴۸۲] به كل جبار، و اخمد بسيفه [۱۴۸۳] كل نار، و أهلك بعدله كل جبار [۱۴۸۴]، و أجر حكمه على كل حكم و أذل لسلطانه [۱۴۸۵] كل سلطان.أللهم أذل كل من ناواه، و أهلك كل من عاداه و امكر بمن كاده، و استأصل من [۱۴۸۶] جحد حقه، و استهان بأمره، وسعى فى إطفاء نوره و أراد إخماد ذكره.أللهم صل على محمد المصطفى، و على المرتضى، و فاطمة الزهراء، (و) [۱۴۸۷] الحسن الرضا، و الحسين المصطفى، و جميع الاوصياء، مصابيح الدجى، و أعلام الهدى، و منار التقى، و العروة الوثقى، و الحبل المتين، و الصراط المستقيم، وصل على وليك و ولاة عهده، و الائمة من ولده، و مد فى أعمارهم، و أزد [۱۴۸۸] فى آجالهم، و بلغهم أقصى آمالهم [دينا] [۱۴۸۹]، دنيا و آخرة إنك على كل شىء قدير [۱۴۹۰]. [صفحه ۲۸۱]

بعض معجزات الحجة

اشاره

و أما ظهور المعجزات الدالة على صحة إمامته فى زمان الغيبة فهى أكثر من أن تحصى أنا نذكر طرفا منها.۲۳۹ - أخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مضى أبى

محمد عليه السلام، و كان اجتمع عند أبى مال جليل فحمله و ركب السفينة، و خرجت معه مشيعا له، فوعك وعكا شديدا.فقال: يا بنى ردنى (ردنى) [۱۴۹۱] فهو الموت، و اتق الله فى هذا المال، و أوصى إلى و مات.فقلت فى نفسى: لم يكن أبى ليوصى [۱۴۹۲] بشىء صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق و أكترى دارا على الشط، و لا أخبر أحدا، فإن وضح لى شىء كوضوحه أيام أبى محمد عليه السلام أنفذته و إلا تصدقت به.فقدمت العراق و اكتريت دارا على الشط و بقيت أياما، فإذا أنا برسول معه [صفحه ۲۸۲] رقعة فيها: يا محمد معك كذا (و كذا) [۱۴۹۳] فى جوف كذا و كذا حتى قص على جميع ما معى مما لم أحط به علما، فسلمت المال إلى الرسول و بقيت أياما لا يرفع بى [۱۴۹۴] رأس، فاغتممت.فخرج [۱۴۹۵] إلى: قد أقمناك مقام أبيك فأحمد الله [۱۴۹۶] .۲۴۰ – و بهذا الاسناد، عن الحسن بن الفضل بن يزيد [۱۴۹۷] اليمانى قال: كتبت فى معنيين و أردت أن أكتب فى الثالث و امتنعت منه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين و الثالث الذى طويته مفسرا [۱۴۹۸] .۲۴۱ – و بهذا الاسناد، عن بدر – غلام أحمد بن الحسن – قال: وردت [صفحه ۲۸۳] الجبل و أنا لا أقول بالامامة، أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الملك [۱۴۹۹] ، فأوصى إلى فى علته أن يدفع الشهرى [۱۵۰۰] السمند و سيفه و منطقته إلى مولاه فخفت إن لم أدفع الشهرى إلى إذ كوتكين نالنى منه استخفاف، فقومت الدابة و السيف و المنطقة بسبعمائة دينار فى نفسى، و لم إطلع عليه [۱۵۰۱] أحدا، فإذا الكتاب قد ورد على من العراق أن وجه السبعمائة دينار التى لنا قبلك من ثمن الشهرى السمند و السيف و المنطقة [۱۵۰۲] .۲۴۲ – و بهذا الاسناد، عن على، عمن حدثه قال: ولد لى مولود فكتبت أستأذن فى تطهيره (فى) [۱۵۰۳] اليوم السابع، فورد لا تفعل، فمات اليوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره و تسميه أحمد و من بعد أحمد جعفر، فجاء كما قال [۱۵۰۴] .۲۴۳ – و بهذا الاسناد، عن على بن محمد، عن أبى عقيل عيسى بن نصر [صفحه ۲۸۴] قال: كتب على بن زياد الصيمرى يلتمس كفنا، فكتب إليه: إنك تحتاج [إليه] [۱۵۰۵] فى سنة ثمانين.فمات فى سنة ثمانين، و بعث إليه بالكفن قبل موته [۱۵۰۶] .۲۴۴ – محمد بن يعقوب، عن على بن محمد قال: خرج نهى عن زيارة مقابر قريش و الحير [۱۵۰۷] .فلما كان بعد أشهر، دعا الوزير الباقطانى فقال له: ألق بنى الفرات و البرسيين [۱۵۰۸] و قل لهم لا تزوروا مقابر قريش، فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض [۱۵۰۹] عليه [۱۵۱۰] . [صفحه ۲۸۵]

بعض ما ظهر من جهته من التوقيعات

و أما ما ظهر من جهته عليه السلام من التوقيعات فكثيرة نذكر طرفا منها.۲۴۵ – أخبرنى جماعة، عن أبى محمد التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن الحسين بن على [۱۵۱۱] القمى، قال: حدثنى محمد بن على بن بنان [۱۵۱۲] الطلحى الآبى، عن على بن محمد بن عبدة النيسابورى، قال: حدثنى على بن إبراهيم الرازى، قال: حدثنى الشيخ الموثوق [۱۵۱۳] به بمدينه السلام قال: تشاجر ابن أبى غانم القزوينى و جماعة من الشيعة فى الخلف، فذكر ابن أبى غانم أن أبا محمد عليه السلام مضى و لا خلف له، ثم إنهم كتبوا فى ذلك كتابا و أنفذوه إلى الناحية، و أعلموه [۱۵۱۴] بما تشاجروا فيه، فورد جواب كتابهم بخطه عليه و على آبائه السلام.بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله و إياكم من الضلالة [۱۵۱۵] و الفتن، و وهب لنا و لكم روح اليقين، و أجارنا و إياكم من سوء المنقلب أنه أنهى إلى ارتياب جماعة منكم فى الدين، و ما دخلهم من الشك و الحيرة فى ولاة أمورهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا، و ساءنا فيكم لا فينا، لان الله معنا و لا فاقة بنا إلى غيره، و الحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا، و نحن صنائع ربنا، و الخلق بعد صنائعنا.يا هؤلاء! ما لكم فى الريب ترددون، و فى الحيرة تنعكسون [۱۵۱۶] ؟ أو ما سمعتم الله عز و جل يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى [صفحه ۲۸۶] الامر منكم) [۱۵۱۷] ؟ أوما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون و يحدث فى أئمتكم عن [۱۵۱۸] الماضين و الباقين منهم عليهم السلام؟ أوما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، و أعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضى عليه السلام، كلما غاب علم بدا علم، و إذا أفل نجم طلع نجم؟ فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله تعالى أبطل دينه، و قطع السبب بينه و بين خلقه، كلا ما كان ذلك و لا يكون حتى تقوم الساعة، و يظهر أمر الله سبحانه و هم كارهون.و إن الماضى عليه

السلام مضی سعیدا فقیدا علی منهاج آبائه علیهم السلام حذو النعل بالنعل، وفینا وصیته و علمه، و من هو خلفه و من هو یسد مسده، لا ینازعنا موضعه إلا ظالم آثم، و لا یدعیه دوننا إلا جاحد کافر، و لو لا أن أمر الله تعالی لا یغلب، و سره لا یظهر و لا یعلن، لظهر لکم من حقنا ما تبین [۱۵۱۹] منه عقولکم، و یزیل شکوککم، لکنه ما شاء الله کان، و لکل أجل کتاب.فاتقوا الله و سلموا لنا، وردوا الامر إلینا، فعلینا الاصدار کما کان منا الایراد، و لا تحاولوا کشف ما غطی عنکم و لا تمیلوا عن الیمین، و تعدلوا إلی الشمال، و اجعلوا قصدکم إلینا بالمودة علی السنة الواضحة، فقد نصحت لکم، و الله شاهد علی و علیکم، و لو لا ما عندنا من محبة صلاحکم و رحمتکم، و الاشفاق علیکم، لکنا عن مخاطبتکم فی شغل فیما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل [۱۵۲۰] الضال المتتابع فی غیه، المضاد لربه، الداعی ما لیس له، الجاحد حق من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب.و فی ابنة رسول الله صلی الله علیه و آله لی أسوة حسنة و سیردی الجاهل رداءة [۱۵۲۱] عمله، و سیعلم الکافر لمن عقبی الدار، عصمنا الله و إیاکم من المهالک [صفحه ۲۸۷] و الاسواء، و الآفات و العاهات کلها برحمته، فإنه ولی ذلک و القادر علی ما یشاء، و کان لنا و لکم ولیا و حافظا، و السلام علی جمیع الاوصیاء و الاولیاء و المؤمنین و رحمة الله و برکاته، وصلی الله علی محمد و آله و سلم تسلیما [۱۵۲۲] .۲۴۶ - و بهذا الاسناد، عن أبی الحسین محمد بن جعفر الاسدی رضی الله عنه، عن سعد بن عبد الله الاشعری قال: حدثنا الشیخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعری رحمه الله، أنه جاءه بعض أصحابنا یعلمه أن جعفر بن علی کتب إلیه کتابا یعرفه فیه نفسه، و یعلمه أنه القیم بعد أخیه [۱۵۲۳] ، و أن عنده من علم الحلال و الحرام ما یحتاج إلیه و غیر ذلک من العلوم کلها.قال أحمد بن إسحاق: فلما قرأت الکتاب کتبت إلی صاحب الزمان علیه السلام و صیرت کتاب جعفر فی درجه، فخرج الجواب إلی فی ذلک.بسم الله الرحمن الرحیم أتانی کتابک أبقاک الله، و الکتاب الذی أنفذته درجه و أحاطت معرفتی بجمیع ما تضمنه علی اختلاف ألفاظه، و تکرر الخطأ فیه، و لو تدبرته لوقفت علی بعض ما وقفت علیه منه، و الحمد لله رب العالمین حمدا لا شریک له علی [۱۵۲۴] إحسانه إلینا، و فضله علینا، أبی الله عز و جل للحق إلا إتماما [۱۵۲۵] ، و للباطل إلا زهوقا، و هو شاهد علی بما أذکره، ولی علیکم بما أقوله، إذا اجتمعنا لیوم لا ریب فیه و یسألنا عما نحن فیه مختلفون، إنه لم یجعل لصاحب الکتاب علی المکتوب إلیه و لا علیک و لا علی أحد من الخلق جمیعا إمامة مفترضة، و لا طاعة و لا ذمة، و سأبین لکم جملة [۱۵۲۶] تکتفون بها إن شاء الله تعالی. [صفحه ۲۸۸] یا هذا یرحمک الله إن الله تعالی لم یخلق الخلق عبثا، و لا أهملهم سدی، بل خلقهم بقدرته، و جعل لهم أسماعا و أبصارا و قلوبا و ألبابا، ثم بعث إلیهم النبیین علیهم السلام مبشرین و منذرین، یأمرونهم بطاعته و ینهونهم عن معصیته، و یعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم و دینهم، و أنزل علیهم کتابا، و بعث إلیهم ملائکة یأتین [۱۵۲۷] بینهم و بین من بعثهم إلیهم بالفضل الذی جعله لهم علیهم، و ما آتاهم من الدلائل الظاهرة و البراهین الباهرة، و الآیات الغالبة.فمنهم من جعل النار علیه بردا و سلاما و اتخذه خلیلا، و منهم من کلمه تکلیما و جعل عصاه ثعبانا مبینا، و منهم من أحیی الموتی بإذن الله، و أبرأ الاکمه و الابرص بإذن الله، و منهم من علمه منطق الطیر و أوتی من کل شیء، ثم بعث محمدا صلی الله علیه و آله و سلم رحمة للعالمین، و تمم به نعمته، و ختم به أنبیاءه، و أرسله إلی الناس کافة، و أظهر من صدقه ما أظهر، و بین من آیاته و علاماته ما بین.ثم قبضه صلی الله علیه و آله حمیدا فقیدا سعیدا، و جعل الامر [من] [۱۵۲۸] بعده إلی أخیه و ابن عمه و وصیه و وارثه علی بن أبی طالب علیه السلام ثم إلی الاوصیاء من ولده واحدا واحدا، أحیی بهم دینه، و أتم بهم نوره، و جعل بینهم و بین إخوانهم [۱۵۲۹] و بنی عمهم و الادنین فالادنین من ذوی أرحامهم فرقانا [۱۵۳۰] بینا یعرف به الحجة من المحجوج، و الامام من المأموم.بأن عصمهم من الذنوب، و برأهم من العیوب، و طهرهم من الدنس، و نزههم من اللبس، و جعلهم خزان علمه، و مستودع حکمته، و موضع سره، و أیدهم بالدلائل، و لو لا ذلک لکان الناس علی سواء و لا دعی أمر الله عز و جل کل أحد، و لما عرف الحق من الباطل، و لا العالم من الجاهل. [صفحه ۲۸۹] و قد ادعی هذا المبطل المفتری علی الله الکذب بما ادعاه، فلا أدری بآیة حالة هی له رجاء أن یتم دعواه، أبفقه فی دین الله؟ فو الله ما یعرف حلالا من حرام و لا یفرق بین خطأ و صواب، أم بعلم فما یعلم حقا من باطل، و لا محکما من متشابه و لا یعرف حد الصلاة و وقتها، أم بورع فالله شهید علی ترکه الصلاة الفرض

أربعين يوما، يزعم ذلك لطلب الشعوذة [۱۵۳۱] ، و لعل خبره قد تأدى إليكم، و هاتيك ظروف مسكره منصوبة، و أثار عصيانه لله عز و جل مشهورة قائمة، أم بآية فليأت بها، أم بحجة فليقمها، أو بدلالة فليذكرها.قال الله عز و جل فی كتابه: (بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات و الارض و ما بينهما إلا بالحق و أجل مسمی و الذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أ رأيتم ما تدعون من دون الله أرونی ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك فی السماوات ائتونی بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين و من أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلی يوم القيامة و هم عن دعائهم غافلون و إذا حشر الناس كانوا لهم أعداء و كانوا بعبادتهم كافرين) [۱۵۳۲] .فالتمس تولی الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، و امتحنه و سله عن آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة فريضة يبين حدودها و ما يجب فيها، لتعلم حاله و مقداره، و يظهر لك عواره [۱۵۳۳] و نقصانه، و الله حسيبه.حفظ الله الحق علی أهله، و أقره فی مستقره، و قد أبی الله عز و جل أن تكون الامامة فی أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، و إذا أذن الله لنا فی القول ظهر الحق، و اضمحل الباطل، و انحسر عنكم، و إلی الله أرغب فی [صفحه ۲۹۰] الكفاية، و جميل الصنع و الولاية، و حسبنا الله و نعم الوكيل وصلی الله علی محمد و آل محمد [۱۵۳۴] .۲۴۷ - و أخبرنی جماعة، عن جعفر بن محمد بن قولويه و أبی غالب الزراری (و غيرهما) [۱۵۳۵] عن محمد بن يعقوب الكلينی، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمری رحمه الله أن يوصل لی كتا با قد سئلت فيه عن مسائل أشكلت علی، فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الدار عليه السلام [۱۵۳۶] .أما ما سألت عنه أرشد الله و ثبتك من أمر المنكرين لی من أهل بيتنا و بنی عمنا، فاعلم أنه ليس بين الله عز و جل و بين أحد قرابة، و من أنكرنی فليس منی، و سبيله سبيل ابن نوح عليه السلام [۱۵۳۷] .و أما سبيل عمی جعفر و ولده، فسبيل إخوة يوسف علی نبينا و آله و عليه السلام [۱۵۳۸] .و أما الفقاع فشربه حرام و لا بأس بالشلماب [۱۵۳۹] .و أما أموالكم فما نقبلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل، و من شاء فليقطع، فما آتانا الله خير مما آتاكم. [صفحه ۲۹۱] و أما ظهور الفرج فإنه إلی الله عز و جل، كذب [۱۵۴۰] الوقاتون [۱۵۴۱] .و أما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل، فكفر و تكذيب و ضلال [۱۵۴۲] .و أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلی رواة حديثنا، فإنهم حجتی عليكم و أنا حجة الله (عليكم) [۱۵۴۳] [۱۵۴۴] .و أما محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه و عن أبيه من قبل، فإنه ثقتی و كتابه كتابی [۱۵۴۵] .و أما محمد بن علی بن مهزيار الاهوازی فسيصلح الله قلبه، و يزيل عنه شكه.و أما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب و طهر، و ثمن المغنية حرام [۱۵۴۶] .و أما محمد بن شاذان بن نعيم فإنه رجل من شعيتنا أهل البيت.و أما أبو الخطاب محمد بن (أبی) [۱۵۴۷] زينب الاجدع [فإنه] [۱۵۴۸] ملعون [صفحه ۲۹۲] و أصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالتهم و إنی منهم بری و آبائی عليهم السلام منهم برآء [۱۵۴۹] .و أما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فإنما يأكل النيران.و أما الخمس [۱۵۵۰] فقد أبيح لشيعتنا و جعلوا منه فی حل إلی وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم و لا تخبث [۱۵۵۱] .و أما ندامة قوم قد شكوا فی دين الله علی ما وصلونا به، فقد أقلنا من استقال و لا حاجة لنا فی صلة الشاكين.و أما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز و جل يقول: (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) [۱۵۵۲] إنه لم يكن أحد من آبائی إلا و قد وقعت فی عنقه بيعة لطاغية زمانه، و إنی أخرج حين أخرج و لا بيعة لاحد من الطواغيت فی عنقی [۱۵۵۳] .و أما وجه الانتفاع فی غيبتی فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الابصار السحاب، و إنی لامان أهل الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء، فاغلقوا [أبواب] [۱۵۵۴] السوأل عما لا يعنيكم، و لا تتكلفوا علی ما قد كفيتم، و أكثروا [صفحه ۲۹۳] الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم، و السلام عليك يا إسحاق بن يعقوب و علی من اتبع الهدی [۱۵۵۵] .۲۴۸ - و أخبرنا الحسين بن إبراهيم [۱۵۵۶] ، عن أبی العباس أحمد بن علی بن نوح [۱۵۵۷] ، عن أبی نصر هبة الله بن محمد الكاتب [۱۵۵۸] قال: حدثنی أبو الحسن أحمد بن محمد بن تربك [۱۵۵۹] الرهاوی، قال: حدثنی أبو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه أو قال أبو الحسن (علی بن) [۱۵۶۰] أحمد الدلال القمی قال: اختلف جماعة من الشيعة فی أن الله عز و جل فوض إلی الائمة صلوات الله عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا؟ فقال قوم هذا محال لا يجوز علی الله تعالی، لان الاجسام لا يقدر علی خلقها الله عز و جل و قال آخرون بل الله

تعالى أقدر الائمة على ذلك و فوضه إليهم فخلقوا و رزقوا و تنازعوا فى ذلك تنازعا شديدا. [صفحه ۲۹۴] فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون إلى أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى فتسألونه عن ذلك فيوضح [۱۵۶۱] لكم الحق فيه، فإنه الطريق إلى صاحب الامر عجل الله فرجه، فرضيت الجماعة بأبى جعفر و سلمت و أجابت إلى قوله، فكتبوا المسألة و أنفذوها إليه، فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته: إن الله تعالى هو الذى خلق الاجسام و قسم الارزاق، لانه ليس بجسم و لا حال فى جسم، ليس كمثله شىء و هو السميع العليم، و أما [۱۵۶۲] الائمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق و يسألونه فيرزق، إيجابا لمسألتهم و إعظاما لحقهم [۱۵۶۳] .۲۴۹ - و بهذا الاسناد، عن أبى نصر هبة الله بن محمد بن ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى قال: حدثنى جماعة من بنى نوبخت، منهم أبو الحسن بن كثير النوبختى [۱۵۶۴] رحمه الله، و حدثتنى به أم كلثوم بنت أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه أنه حمل إلى أبى [جعفر] [۱۵۶۵] رضى الله عنه فى وقت من الاوقات ما ينفذه إلى صاحب الامر عليه السلام من قم و نواحيها.فلما وصل الرسول إلى بغداد و دخل إلى أبى جعفر و أوصل إليه ما دفع إليه و ودعه و جاء لينصرف، قال له أبو جعفر: قد بقى شىء مما استودعته فأين هو؟ فقال له الرجل: لم يبق شىء يا سيدى فى يدى إلا و قد سلمته، فقال له أبو جعفر: بلى قد بقى شىء فارجع إلى ما معك و فتشه و تذكر ما دفع إليك.فمضى الرجل، فبقى أياما يتذكر و يبحث و يفكر فلم يذكر شيئا و لا أخبره [صفحه ۲۹۵] من كان فى جملته، فرجع إلى أبى جعفر فقال له: لم يبق شىء فى يدى مما سلم إلى (و قد حملته) [۱۵۶۶] إلى حضرتك، فقال له أبو جعفر: فإنه يقال: لك الثوبان السردانيان [۱۵۶۷] اللذان دفعهما إليك فلان بن فلان ما فعلا؟ فقال له الرجل: إى و الله يا سيدى لقد نسيتهما حتى ذهبا عن قلبى و لست أدرى الآن أين وضعتهما، فمضى الرجل، فلم يبق شىء كان معه إلا فتشه وحله [۱۵۶۸] و سأل من حمل إليه شيئا من المتاع أن يفتش ذلك فلم يقف لهما على خبر، فرجع إلى أبى جعفر (فأخبره) [۱۵۶۹] .فقال له أبو جعفر يقال لك: أمض إلى فلان بن فلان القطان الذى حملت إليه العدلين القطن فى دار القطن، فافتق أحدهما و هو الذى عليه مكتوب كذا و كذا فإنهما [۱۵۷۰] فى جانبه، فتحير الرجل مما أخبر به أبو جعفر، و مضى لوجهه إلى الموضع، ففتق العدل الذى قال له: افتقه، فإذا الثوبان فى جانبه قد اندسا مع القطن فأخذهما و جاء (بهما) [۱۵۷۱] إلى أبى جعفر، فسلمهما [۱۵۷۲] إليه و قال له: لقد نسيتهما [۱۵۷۳] لانى لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما فى جانب العدل ليكون ذلك أحفظ لهما.و تحدث الرجل بما رآه و أخبره به أبو جعفر عن عجيب الامر الذى لا يقف إليه إلا نبى أو إمام من قبل الله الذى يعلم السرائر و ما تخفى الصدور، و لم يكن هذا الرجل يعرف أبا جعفر و إنما أنفذ على يده كما ينفذ التجار إلى أصحابهم على يد [صفحه ۲۹۶] من يثقون به، و لا كان معه تذكرة سلمها إلى أبى جعفر و لا كتاب، لان الامر كان حادا (جدا) [۱۵۷۴] فى زمان المعتضد، و السيف يقطر دما كما يقال: و كان سرا بين الخاص من أهل هذا الشأن، و كان ما يحمل به إلى أبى جعفر لا يقف من يحمله على خبره و لا حاله، و إنما يقال: أمض إلى موضع كذا و كذا، فسلم ما معك (من) [۱۵۷۵] أن يشعر بشىء و لا يدفع إليه كتاب، لئلا يوقف على ما تحمله منه [۱۵۷۶] .۲۵۰ - و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال: أخبرنا على بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السنانى و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، عن أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى الكوفى رضى الله عنه أنه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمد بن عثمان العمرى قدس سره: و أما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها، فلئن كان كما يقول الناس: إن الشمس تطلع بين قرنى شيطان، و تغرب بين قرنى شيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشىء أفضل من الصلاة [۱۵۷۷] فصلها و ارغم [أنف] [۱۵۷۸] الشيطان [۱۵۷۹] .۲۵۱ - [و] [۱۵۸۰] قال أبو جعفر بن بابويه فى الخبر الذى روى [۱۵۸۱] فيمن أفطر [صفحه ۲۹۷] يوما فى [۱۵۸۲] شهر رمضان متعمدا أن عليه ثلاث كفارات: فإنى أفتى به فيمن أفطر بجماع محرم عليه أو بطعام محرم عليه، لوجود ذلك فى روايات أبى الحسين الاسدى [۱۵۸۳] فيما ورد عليه من الشيخ أبى جعفر بن عثمان العمرى رضى الله عنه [۱۵۸۴] .۲۵۲ - أخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون، عن أبى على محمد بن همام، قال أبو على: و على خاتم أبى جعفر السمان رضى الله عنه لا إله إلا الله الملك الحق المبين، فسألته عنه فقال: حدثنى أبو محمد يعنى صاحب العسكر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام (أنهم)

[۱۵۸۵] قالوا: كان لفاطمة عليها السلام خاتم فصه عقيق، فلما حضرتها الوفاة دفعته إلى الحسن عليه السلام، فلما حضرته الوفاة دفعه إلى الحسين عليه السلام.قال الحسين عليه السلام فاشتهيت أن أنقش عليه شيئا، فرأيت في النوم المسيح عيسى بن مريم على نبينا و آله و عليه السلام، فقلت له: يا روح الله ما أنقش على خاتمى هذا؟ قال: انقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين، فإنه أول التوراة و آخر الانجيل [۱۵۸۶] .۲۵۳ - و أخبرنا جماعة، عن أبى محمد الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام [۱۵۸۷] قال: حدثنا، على بن محمد الكلينى، قال: كتب محمد بن زياد [صفحه ۲۹۸] الصيمرى يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفنا يتيمن بما يكون من عنده، فورد إنك تحتاج إليه سنة إحدى و ثمانين فمات رحمه الله فى [هذا] [۱۵۸۸] الوقت الذى حده و بعث إليه بالكفن قبل موته بشهر [۱۵۸۹] .۲۵۴ - و أخبرنى جماعة، عن أحمد بن محمد بن عياش [۱۵۹۰] ، قال حدثنى ابن مروان الكوفى [۱۵۹۱] ، قال: حدثنى ابن أبى سورة قال: كنت بالحائر زائرا عشية عرفة فخرجت متوجها على طريق البر، فلما انتهيت [إلى] [۱۵۹۲] المسناة جلست إليها مستريحا، ثم قمت أمشى و إذا رجل على ظهر الطريق فقال لى: هل لك فى الرفقة؟ فقلت: نعم فمشينا معا يحدثنى و أحدثه و سألنى عن حالى، فأعلمته أنى مضيق لا شىء معى و لا فى يدى، فالتفت إلى فقال لى: إذا دخلت الكوفة فائت [دار] [۱۵۹۳] أبا طاهر الزرارى فأقرع عليه بابه، فإنه سيخرج إليك [۱۵۹۴] و فى يده دم الاضحية، فقل له: يقال لك إعط هذا الرجل [صفحه ۲۹۹] الصرة الدنانير التى عند رجل السرير، فتعجبت من هذا، ثم فارقنى و مضى لوجهه لا أدرى أين سلك.و دخلت الكوفة فقصدت [دار] [۱۵۹۵] أبا طاهر محمد بن سليمان الزرارى [۱۵۹۶] ، فقرعت [عليه] [۱۵۹۷] بابه كما قال لى و خرج إلى و فى يده دم الاضحية فقلت له: يقال لك إعط هذا الرجل الصرة الدنانير التى عند رجل السرير، فقال: سمعا و طاعة و دخل فأخرج إلى الصرة فسلمها إلى فأخذتها و انصرفت [۱۵۹۸] .۲۵۵ - و أخبرنى جماعة، عن أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى قال: حدثنى أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان [۱۵۹۹] ، قال: حدثنى أبو عيسى محمد بن على الجعفرى و أبو الحسين محمد بن على بن الرقام قالا: حدثنا أبو سورة - قال أبو غالب: و قد رأيت ابنا لابى سورة، و كان أبو سورة أحد مشايخ الزيدية المذكورين.قال أبو سورة: خرجت إلى قبر أبى عبد الله عليه السلام أريد يوم عرفة فعرفت [۱۶۰۰] يوم عرفة، فلما كان وقت عشاء الآخرة صليت و قمت فابتدأت أقرأ من الحمد، و إذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفى [۱۶۰۱] ، فابتدأ أيضا من الحمد و ختم قبلى أو ختمت قبله، فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحائر، فلما صرنا إلى [۱۶۰۲] شاطئ الفرات قال لى الشاب: أنت تريد الكوفة فامض فمضيت [صفحه ۳۰۰] طريق الفرات، و أخذ الشاب طريق البر.قال أبو سورة: ثم أسفت على فراقه فاتبعته فقال لى: تعال فجئنا جميعا إلى أصل حصن المسناة فنمنا جميعا و انتبهنا فإذا نحن على العوفى [۱۶۰۳] على جبل الخندق، فقال لى: أنت مضيق و عليك عيال، فامض إلى أبى طاهر الزرارى فيخرج إليك [۱۶۰۴] من منزله و فى يده الدم من الاضحية [۱۶۰۵] فقل له: شاب من صفته كذا يقول: لك صرة فيها عشرون دينارا جاءك بها بعض إخوانك فخذها منه.قال أبو سورة: فصرت إلى أبى طاهر [بن] [۱۶۰۶] الزرارى كما قال الشاب و وصفته له فقال: الحمد لله و رأيته، فدخل و أخرج إلى الصرة الدنانير فدفعها إلى و انصرفت.قال أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان - و هو أيضا من أحد مشايخ الزيدية - حدثت بهذا الحديث أبا الحسن [۱۶۰۷] محمد بن عبيد الله العلوى و نحن نزول بأرض الهر، فقال: هذا حق جاءنى رجل شاب فتوسمت [۱۶۰۸] فى وجهه سمة فانصرف [۱۶۰۹] الناس كلهم، و قلت له: من أنت؟ فقال: أنا رسول الخلف عليه السلام إلى بعض إخوانه ببغداد فقلت له: معك راحلة فقال: نعم فى دار الطلحيين، فقلت له: قم فجئ بها، و وجهت معه غلاما فأحضر راحلته و أقام عندى يومه ذلك، و أكل من طعامى و حدثنى بكثير من سرى و ضميرى، قال: فقلت له على أى طريق تأخذ؟ قال: أنزل إلى [صفحه ۳۰۱] هذه النجفة ثم آتى وادى الرملة، ثم آتى الفسطاط (و أتبع الراحلة) [۱۶۱۰] فأركب إلى الخلف عليه السلام إلى المغرب.قال أبو الحسن [۱۶۱۱] محمد بن عبيد الله: فلما كان من الغد ركب راحلته و ركبت معه حتى صرنا إلى قنطرة دار صالح فعبر الخندق وحده و أنا أراه حتى نزل النجف و غاب عن عينى.قال: أبو عبد الله محمد بن زيد: فحدثت أبا بكر محمد بن أبى دارم اليمامى [۱۶۱۲] - و هو (من) [۱۶۱۳] أحد مشايخ الحشوية - بهذين الحديثين

فقال: هذا [۱۶۱۴] حق جاءنى منذ سنيات ابن أخت أبى بكر [بن] [۱۶۱۵] النخالى العطار – و هو صوفى يصحب الصوفية – فقلت من أنت [۱۶۱۶] و أين كنت؟ فقال لى: أنا مسافر (منذ) [۱۶۱۷] سبع عشرة سنة، فقلت له: فأيش [۱۶۱۸] أعجب ما رأيت؟ فقال: نزلت فى الاسكندرية [۱۶۱۹] فى خان ينزله الغرباء، و كان فى وسط الخان مسجد يصلى فيه أهل الخان و له إمام و كان شاب يخرج من بيت له (أو) [۱۶۲۰] غرفة فيصلى خلف الامام [صفحه ۳۰۲] و يرجع من وقته إلى بيته و لا يلبث مع الجماعة.قال: فقلت: – لما طال ذلك على و رأيت منظره شاب نظيف عليه عباء – أنا و الله أحب خدمتك و التشرف بين يديك، فقال: شأنك فلم أزل أخدمه حتى أنس بى الانس التام، فقلت له ذات يوم من أنت أعزك الله؟ قال: أنا صاحب الحق فقلت له: يا سيدى متى تظهر؟ فقال: ليس هذا أوان ظهورى، و قد بقى مدة من الزمان، فلم أزل على خدمته تلك و هو على حالته من صلاة الجماعة و ترك الخوض فيما لا يعنيه إلى أن قال: أحتاج إلى السفر فقلت له: أنا معك.ثم قلت له: يا سيدى متى يظهر أمرك؟ قال: علامة ظهور أمرى [۱۶۲۱] كثرة الهرج و المرج و الفتن، و آتى مكة فأكون فى المسجد الحرام فيقول الناس [۱۶۲۲] إنصبوا لنا إماما و يكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر فى وجهى ثم يقول: يا معشر الناس هذا المهدى أنظروا إليه فيأخذون بيدى و ينصبونى بين الركن و المقام، فيبايع الناس عند إياسهم عنى [۱۶۲۳] ، قال: و سرنا إلى ساحل البحر فعزم على ركوب البحر فقلت له: يا سيدى أنا و الله أفرق من (ركوب) [۱۶۲۴] البحر، فقال: ويحك تخاف و أنا معك، فقلت: لا و لكن أجبن، قال: فركب البحر و انصرفت عنه [۱۶۲۵] .۲۵۶ – أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله أحمد بن محمد بن عياش، عن أبى غالب الزرارى قال: قدمت من الكوفة و أنا شاب إحدى قدماتى و معى رجل من [صفحه ۳۰۳] أخواننا قد ذهب [۱۶۲۶] على أبى عبد الله اسمه، و ذلك [۱۶۲۷] فى أيام الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله و استتاره و نصبه أبا جعفر محمد بن على المعروف بالشلمغانى، و كان مستقيما لم يظهر منه ما ظهر (منه) [۱۶۲۸] من الكفر و الالحاد، و كان الناس يقصدونه و يلقونه لانه كان صاحب الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح سفيرا بينهم و بينه فى حوائجهم و مهماتهم.فقال لى صاحبى: هل لك أن تلقى أبا جعفر و تحدث به عهدا، فإنه المنصوب اليوم لهذه الطائفة، فإنى أريد أن أسأله شيئا من الدعاء يكتب به إلى الناحية، قال: فقلت: [له] [۱۶۲۹] نعم، فدخلنا إليه فرأينا عنده جماعة من أصحابنا فسلمنا عليه و جلسنا، فأقبل على صاحبى فقال: من هذا الفتى معك، فقال له: رجل من آل زرارة بن أعين، فأقبل على فقال: من أى زرارة أنت؟ فقلت: يا سيدى أنا من ولد بكير بن أعين أخى زرارة، فقال: أهل بيت جليل عظيم القدر فى هذا الامر، فأقبل عليه صاحبى فقال له: يا سيدنا [۱۶۳۰] أريد المكاتبة فى شيء من الدعاء، فقال: نعم.قال: فلما سمعت هذا اعتقدت أن أسأل أنا أيضا مثل ذلك، و كنت اعتقدت فى نفسى ما لم أبده لاحد من خلق الله حال والدة أبى العباس ابنى، و كانت كثيرة الخلاف و الغضب على، و كانت منى بمنزلة، فقلت فى نفسى أسأل الدعاء لى فى أمر قد أهمنى و لا أسميه [۱۶۳۱] ، فقلت أطال الله بقاء سيدنا و أنا أسأل حاجة، قال: و ما هى؟ قلت: الدعاء لى بالفرج من أمر قد أهمنى، قال: فأخذ درجا بين يديه كان أثبت فيه حاجة الرجل فكتب: (و) [۱۶۳۲] الزرارى يسأل الدعاء له [صفحه ۳۰۴] فى أمر قد أهمه، قال: ثم طواه فقمنا و انصرفنا [۱۶۳۳] .فلما كان بعد أيام قال لى صاحبى: ألا نعود إلى أبى جعفر فنسأله عن حوائجنا التى كنا سألناه، فمضيت معه و دخلنا عليه فحين جلسنا عنده أخرج الدرج، و فيه مسائل كثيرة قد أجيب فى تضاعيفها، فأقبل على صاحبى فقرأ عليه جواب ما سأل، ثم أقبل على و هو يقرأ [فقال:] [۱۶۳۴] .و أما الزرارى و حال الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما، قال فورد على أمر عظيم، و قمنا فانصرفت [۱۶۳۵] ، فقال لى: قد ورد عليك هذا الامر فقلت: أعجب منه قال: مثل أى شيء؟ فقلت: لانه سر لم يعلمه إلا الله تعالى و غيرى فقد أخبرنى [۱۶۳۶] به، فقال: أ تشك فى أمر الناحية؟ أخبرنى الآن ما هو فأخبرته فعجب منه.ثم قضى أن عدنا إلى الكوفة فدخلت دارى و كانت أم أبى العباس مغاضبة لى فى منزل أهلها فجاءت إلى فاسترضتنى و اعتذرت و وافقتنى و لم تخالفنى حتى فرق الموت بيننا [۱۶۳۷] .۲۵۷ – و أخبرنى بهذه الحكاية جماعة عن أبى غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى رحمه الله إجازة و كتب عنه ببغداد أبو الفرج محمد بن المظفر فى منزله بسويقة غالب فى يوم الاحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلاثمأة قال: كنت تزوجت بأم ولدى و هى أول إمرأة تزوجتها، و أنا حينئذ حدث السن و سنى إذ ذاك دون

العشرين سنهٔ، فدخلت بها فی منزل أبيها، فأقامت فی منزل أبيها سنين و أنا أجتهد بهم فی أن يحولوها إلی منزلی و هم لا يجيبونی إلی ذلک، [صفحه ۳۰۵] فحملت منی فی هذه المدهٔ و ولدت بنتا فعاشت مدهٔ ثم ماتت و لم أحضر و فی ولادتها و لا فی موتها و لم أرها منذ ولدت إلی أن توفيت للشرور التی كانت بينی و بينهم.ثم اصطلحنا علی أنهم يحملونها إلی منزلی، فدخلت إليهم فی منزلهم و دافعونی فی نقل المرأهٔ إلی و قدر [۱۶۳۸] أن حملت المرأهٔ مع هذه الحال، ثم طالبتهم بنقلها إلی منزلی علی ما اتفقنا عليه، فامتنعوا من ذلک، فعاد الشر بيننا و انتقلت عنهم، و ولدت و أنا غائب عنها بنتا و بقينا علی حال الشر [۱۶۳۹] و المضارمهٔ [۱۶۴۰] سنين لا آخذها.ثم دخلت بغداد و كان الصاحب [۱۶۴۱] بالكوفهٔ فی ذلک الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد الزجوزجی رحمه الله، و كان لی كالعم أو الوالد، فنزلت عنده ببغداد و شكوت إليه ما أنا فيه من الشرور الواقعهٔ بينی و بين الزوجهٔ و بين الاحماء، فقال لی: تكتب رقعهٔ و تسأل الدعاء فيها.فكتب رقعهٔ (و) [۱۶۴۲] ذكرت فيها حالی و ما أنا فيه من خصومهٔ القوم لی و امتناعهم من حمل المرأهٔ إلی منزلی، و مضيت بها أنا و أبو جعفر رحمه الله إلی محمد بن علی، و كان فی ذلک الواسطهٔ بيننا و بين الحسين بن روح رضی الله عنه و هو إذ ذاک الوكيل، فدفعناها إليه و سألناه إنفاذها، فأخذها منی و تأخر الجواب عنی أياما، فلقيته فقلت له: قد ساءنی [۱۶۴۳] تأخر الجواب عنی، فقال (لی) [۱۶۴۴] لا [صفحه ۳۰۶] يسؤوک (هذا) [۱۶۴۵] فإنه أحب (لی و لک، و أومأ) [۱۶۴۶] إلی أن الجواب إن قرب كان من جههٔ الحسين بن روح رضی الله عنه، و إن تأخر كان من جههٔ الصاحب عليه السلام، فانصرفت.فلما كان بعد ذلک - و لا أحفظ المدهٔ إلا أنها كانت قريبهٔ - فوجه إلی أبو جعفر الزجوزجی رحمه الله يوما من الايام، فصرت إليه، فأخرج لی [۱۶۴۷] فصلا من رقعهٔ و قال لی: هذا جواب رقعتک فإن شئت أن تنسخه فانسخه ورده فقرأته فإذا فيه و الزوج و الزوجهٔ فأصلح الله ذات بينهما، و نسخت اللفظ و رددت عليه الفصل، و دخلنا الكوفهٔ فسهل الله لی نقل المرأهٔ بأيسر كلفهٔ، و أقامت معی سنين كثيرهٔ و رزقت منی أولادا و أسأت إليها إساءات و استعملت معها كل ما لا تصبر النساء عليه، فما وقعت بينی و بينها لفظهٔ شر و لا بين أحد من أهلها إلی أن فرق الزمان بيننا.قالوا: قال أبو غالب رحمه الله: و كنت قديما قبل هذه الحال قد كتبت رقعهٔ أسأل فيها أن يقبل [۱۶۴۸] ضيعتی، و لم يكن اعتقادی فی ذلک الوقت التقرب إلی الله عز و جل بهذه الحال، و إنما كان شهوهٔ منی للاختلاط بالنوبختيين و الدخول معهم فيما كانوا (فيه) [۱۶۴۹] من الدنيا، فلم أجب إلی ذلک و ألححت فی ذلک، فكتب إلی أن اختر من تثق به فاكتب الضيعهٔ باسمه فإنک تحتاج إليها، فكتبتها بإسم أبی القاسم موسی بن الحسن الزجوزجی ابن أخی أبی جعفر رحمه الله لثقتی به و موضعه من الديانهٔ و النعمهٔ.فلم تمض الايام حتی أسرونی الاعراب و نهبوا الضيعهٔ التی كنت أملكها، و ذهب منی فيها من غلاتی و دوابی و آلتی نحو من ألف دينار، و أقمت فی أسرهم [صفحه ۳۰۷] مدهٔ إلی أن اشتريت نفسی بمائهٔ دينار و ألف و خمسمأهٔ درهم، (و) [۱۶۵۰] لزمنی فی أجرهٔ الرسل نحو من خمسمأهٔ درهم، فخرجت و احتجت إلی الضيعهٔ فبعتها [۱۶۵۱] .۲۵۸ - و أخبرنی الحسين بن عبيد الله، عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود القمی رحمه الله، عن أبی علی بن همام قال: أنفذ محمد بن علی الشلمغانی العزاقری [۱۶۵۲] إلی الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهله و قال: أنا صاحب الرجل و قد أمرت بإظهار العلم، و قد أظهرته باطنا و ظاهرا، فباهلنی فأنفذ إليه الشيخ رضی الله عنه فی جواب ذلک أينا تقدم صاحبه فهو المخصوم، فتقدم العزاقری فقتل و صلب و أخذ معه ابن أبی عون، و ذلک فی سنهٔ ثلاث و عشرين و ثلاثمأهٔ.۲۵۹ - قال ابن نوح: و أخبرنی جدی محمد بن أحمد بن العباس بن نوح [۱۶۵۳] رضی الله عنه قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمری قال: لما أنفذ الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضی الله عنه التوقيع فی لعن ابن أبی العزاقر أنفذه من محبسه [۱۶۵۴] فی دار المقتدر إلی شيخنا أبی علی بن همام رحمه الله فی ذی الحجهٔ سنهٔ اثنتی عشرهٔ و ثلاثمأهٔ و أملاه [۱۶۵۵] أبو علی رحمه الله علی و عرفنی أن أبا القاسم رضی الله عنه راجع فی ترک إظهاره، فإنه فی يد القوم [صفحه ۳۰۸] و (فی) [۱۶۵۶] حبسهم فأمر بإظهاره و أن لا يخشی و يأمن، فتخلص فخرج [۱۶۵۷] من الحبس بعد ذلک بمدهٔ يسيرهٔ و الحمد لله [۱۶۵۸] .۲۶۰ - قال: و وجدت فی أصل عتيق كتب بالاهواز فی المحرم سنهٔ سبع عشرهٔ و ثلاثمأهٔ: أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علی بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد (بن عمر) [۱۶۵۹] بن علی بن

أبی طالب الجرجانی قال: کنت بمدینه قم فجری بین إخواننا کلام فی أمر رجل أنکر ولده، فانفذوا رجلا إلی الشیخ صانه الله.و کنت حاضرا عنده أیده الله فدفع إلیه الکتاب فلم یقرأه و أمره أن یذهب إلی أبی عبد الله البزوفری [۱۶۶۰] أعزهٔ الله لیجیب عن الکتاب فصار إلیه و أنا حاضر، فقال [له] [۱۶۶۱] أبو عبد الله: الولد ولده و واقعها فی یوم کذا و کذا فی موضع کذا و کذا فقل له: فیجعل اسمه محمدا فرجع الرسول إلی البلد و عرفهم و وضح عندهم القول و ولد الولد و سمی محمدا [۱۶۶۲] .۲۶۱ - قال ابن نوح: و حدثنی أبو عبد الله الحسین محمد بن سورهٔ القمی رحمه الله حین قدم علینا حاجا، قال حدثنی علی بن الحسن بن یوسف الصائغ القمی و محمد بن أحمد بن محمد الصیرفی المعروف بإبن الدلال و غیرهما من مشایخ أهل قم أن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه کانت تحته بنت عمه محمد بن موسی بن بابویه فلم یرزق منها ولدا.فکتب إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه أن یسأل [صفحه ۳۰۹] الحضرهٔ أن یدعو الله أن یرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: إنک لا ترزق من هذه و ستملک جاریهٔ دیلمیهٔ و ترزق منها ولدین فقیهین .قال: و قال لی أبو عبد الله بن سورهٔ حفظه الله: و لابی الحسن بن بابویه رحمه الله ثلاثهٔ أولاد، محمد و الحسین فقیهان ماهران فی الحفظ، و یحفظان ما لا یحفظ غیرهما من أهل قم، و لهما أخ إسمه الحسن و هو الاوسط مشتغل بالعبادهٔ و الزهد، لا یختلط بالناس و لا فقه له.قال ابن سورهٔ: کلما روی أبو جعفر، و أبو عبد الله ابنا علی بن الحسین شیئا یتعجب الناس من حفظهما و یقولون لهما: هذا الشأن خصوصیهٔ لکما بدعوهٔ الامام لکما، و هذا أمر مستفیض فی أهل قم [۱۶۶۳] .۲۶۲ - (قال) [۱۶۶۴] و سمعت أبا عبد الله بن سورهٔ القمی یقول: سمعت سرورا - و کان رجلا عابدا مجتهدا لقیته بالاهواز أنی نسیت نسبه - یقول: کنت أخرس لا أتکلم، فحملنی أبی و عمی فی صبای و سنی، إذ ذاک ثلاثهٔ عشر أو أربعهٔ عشر إلی الشیخ أبی القاسم بن روح رضی الله عنه، فسألاه أن یسأل الحضرهٔ أن یفتح الله لسانی.فذکر الشیخ أبو القاسم الحسین بن روح أنکم أمرتم بالخروج إلی الحائر.قال سرور: فخرجنا أنا و أبی و عمی إلی الحائر [۱۶۶۵] فاغتسلنا و زرنا [۱۶۶۶] ، قال: فصاح بی [۱۶۶۷] أبی و عمی: یا سرور فقلت بلسان فصیح: لبیک فقال لی: ویحک تکلمت فقلت: نعم. [صفحه ۳۱۰] قال أبو عبد الله بن سورهٔ (و) [۱۶۶۸] کان سرور هذا (رجلا) [۱۶۶۹] لیس بجهوری الصوت [۱۶۷۰] .۲۶۳ - أخبرنی محمد بن محمد بن النعمان و الحسین بن عبید الله، عن محمد بن أحمد الصفوانی رحمه الله قال: رأیت القاسم بن العلاء [۱۶۷۱] و قد عمر مائهٔ سنهٔ و سبع عشرهٔ سنهٔ منها ثمانون سنهٔ صحیح العینین، لقی مولانا أبا الحسن و أبا محمد العسکریین علیهما السلام.و حجب [۱۶۷۲] بعد الثمانین، وردت علیه عیناه قبل وفاته بسبعهٔ أیام.و ذلک أنی کنت مقیما عنده بمدینه الران من أرض آذربایجان، و کان لا تنقطع توقیعات مولانا صاحب الزمان علیه السلام علی ید أبی جعفر محمد بن عثمان العمری و بعده علی [ید] [۱۶۷۳] أبی القاسم [الحسین] [۱۶۷۴] بن روح قدس الله روحهما، فانقطعت عنه المکاتبهٔ نحوا من شهرین، فقلق رحمه الله لذلک.فبینا نحن عنده نأکل إذ دخل البواب مستبشرا، فقال له: فیج العراق لا یسمی بغیره [۱۶۷۵] - فاستبشر القاسم و حول وجهه إلی القبلهٔ، فسجد و دخل کهل قصیر یری أثر الفیوج علیه، و علیه جبهٔ مصریهٔ، و فی رجله نعل محاملی، و علی کتفه مخلاهٔ. [صفحه ۳۱۱] فقام القاسم فعانقه و وضع المخلاهٔ عن عنقه، و دعا بطشت و ماء فغسل یده و أجلسه إلی جانبه، فأکلنا و غسلنا أیدینا، فقام الرجل فأخرج کتابا أفضل [۱۶۷۶] من النصف المدرج [۱۶۷۷] ، فناوله القاسم، فأخذه و قبله و دفعه إلی کاتب له یقال له ابن أبی سلمهٔ، فأخذه أبو عبد الله ففضه و قرأه حتی أحس القاسم بنکایهٔ [۱۶۷۸] .فقال: یا أبا عبد الله خیر، فقال: خیر، فقال: ویحک خرج فی شیء فقال أبو عبد الله: ما تکره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال: نعی الشیخ إلی نفسه بعد ورود هذا الکتاب بأربعین یوما، و قد حمل إلیه سبعهٔ أثواب فقال القاسم: فی سلامهٔ من دینی؟ فقال: فی سلامهٔ من دینک، فضحک رحمه الله فقال: ما أؤمل بعد هذا العمر.فقال [۱۶۷۹] الرجل الوارد [۱۶۸۰] : فأخرج من مخلاته ثلاثهٔ أزر [۱۶۸۱] و حبرهٔ یمانیهٔ حمراء [۱۶۸۲] و عمامهٔ و ثوبین و مندیلا فأخذه القاسم، و کان عنده قمیص خلعه علیه مولانا الرضا أبو الحسن علیه السلام، و کان له صدیق یقال له عبد الرحمن بن محمد البدری [۱۶۸۳] ، و کان شدید النصب، و کان بینه و بین القاسم نضر الله وجهه مودهٔ فی أمور الدنیا شدیدهٔ، و کان القاسم یوده، و (قد) [۱۶۸۴] کان عبد الرحمن وافی [صفحه ۳۱۲] إلی الدار لاصلاح بین أبی جعفر بن حمدون الهمدانی و بین ختنهٔ ابن

القاسم.فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه أحدهما يقال له أبو حامد عمران بن المفلس و الآخر أبو على بن جحدر: أن اقرئا هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فإنى أحب هدايته و أرجو [أن] [۱۶۸۵] يهديه الله بقراءة هذا الكتاب، فقالا له: الله الله فإن هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن بن محمد.فقال: أنا أعلم أنى مفش لسر لا يجوز لى إعلانه، لكن من محبتى لعبد الرحمن بن محمد و شهوتى أن يهديه الله عز و جل لهذا [۱۶۸۶] الامر هوذا، إقرأه الكتاب.فلما مر [فى] [۱۶۸۷] ذلك اليوم – و كان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب – دخل عبد الرحمن بن محمد و سلم عليه، فأخرج القاسم الكتاب فقال له: إقرأ هذا الكتاب و انظر لنفسك، فقرأ عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ إلى موضع النعى رمى الكتاب عن يده و قال للقاسم: يا با محمد اتق الله فإنك رجل فاضل فى دينك، متمكن من عقلك، و الله عز و جل يقول: (و ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت) [۱۶۸۸] .و قال: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) [۱۶۸۹] .فضحك القاسم و قال له: أتم الآية (إلا من ارتضى من رسول) [۱۶۹۰] . [صفحه ۳۱۳] و مولاى عليه السلام هو الرضا [۱۶۹۱] من الرسول، و قال: قد علمت أنك تقول هذا و لكن أرخ اليوم، فإن أنا عشت بعد هذا اليوم المؤرخ فى هذا الكتاب فاعلم أنى لست على شىء، و إن أنا مت فانظر لنفسك، فورخ عبد الرحمن اليوم و افترقوا.و حم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، و اشتدت به فى ذلك اليوم العلة، و استند فى فراشه إلى الحائط، و كان إبنه الحسن بن القاسم مدمنا على شرب الخمر، و كان متزوجا إلى أبى عبد الله بن حمدون الهمدانى، و كان جالسا و رداؤه مستور على وجهه فى ناحية من الدار، و أبو حامد فى ناحية، و أبو على بن جحدر و أنا و جماعة من أهل البلد نبكى، إذ اتكى [۱۶۹۲] القاسم على يديه إلى خلف و جعل يقول: يا محمد يا على يا حسن يا حسين يا موالى كونوا شفعائى إلى الله عز وجل و قالها الثانية، و قالها الثالثة.فلما بلغ فى الثالثة: يا موسى يا على تفرقعت أجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان، و انتفخت [۱۶۹۳] حدقته، و جعل يمسح بكمه عينيه [۱۶۹۴] ، و خرج من عينيه [۱۶۹۵] شبيه بماء اللحم مد طرفه إلى إبنه، فقال: يا حسن إلى يا با حامد [إلى] [۱۶۹۶] يا با على (إلى) [۱۶۹۷] ، فاجتمعنا حوله و نظرنا إلى الحدقتين صحيحتين، فقال له أبو حامد: ترانى و جعل يده على كل واحد منا، و شاع الخبر فى الناس و العامة، و (انتابه) [۱۶۹۸] الناس من العوام ينظرون إليه.و ركب القاضى إليه و هو أبو السائب عتبة بن عبيد الله [۱۶۹۹] المسعودى و هو [صفحه ۳۱۴] قاضى القضاة ببغداد [۱۷۰۰] ، فدخل عليه فقال له: يا با محمد ما هذا الذى بيدى و أراه خاتما فصه فيروزج، فقربه منه فقال: عليه ثلاثة أسطر فتناوله القاسم رحمه الله فلم يمكنه قراءته و خرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره، و التفت القاسم إلى ابنه الحسن فقال له: إن الله منزلك منزلة و مرتبك [۱۷۰۱] مرتبة فاقبلها بشكر، فقال له الحسن: يا أبه قد قبلتها، قال القاسم: على ماذا؟ قال: على ما تأمرنى به يا أبه، قال: على أن ترجع عما أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن: يا أبه و حق من أنت فى ذكره لارجعن عن شرب الخمر، و مع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء و قال: أللهم ألهم الحسن طاعتك، و جنبه معصيتك ثلاث مرات، ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده رحمه الله و كانت الضياع التى فى يده لمولانا وقف وقفه (أبوه) [۱۷۰۲] .و كان [۱۷۰۳] فيما أوصى الحسن أن قال: يا بنى إن أهلت [۱۷۰۴] لهذا الامر يعنى الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتى المعروفة بفرجيده [۱۷۰۵] ، و سائرها ملك لمولاى، و إن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله، و قبل الحسن وصيته على ذلك.فلما كان فى يوم الاربعين و قد طلع الفجر مات القاسم رحمه الله، فوافاه [صفحه ۳۱۵] عبد الرحمن يعدو فى الاسواق حافيا حاسرا و هو يصيح: واسيداه، فاستعظم الناس ذلك منه و جعل الناس يقولون: ما الذى تفعل بنفسك [۱۷۰۶] ، فقال: اسكنوا فقد رأيت ما لم تروه [۱۷۰۷] ، و تشيع و رجع عما كان عليه، و وقف الكثير من ضياعه.و تولى أبو على بن جحدر غسل القاسم و أبو حامد يصب عليه الماء، و كفن فى ثمانية أثواب على بدنه قميص مولاه [۱۷۰۸] أبى الحسن و ما يليه السبعة الاثواب التى جاءته من العراق.فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام فى آخره دعاء ألهمك الله طاعته و جنبك [۱۷۰۹] معصيته و هو الدعاء الذى كان دعا به أبوه، و كان آخره قد جعلنا أباك إماما لك و فعاله لك مثالا [۱۷۱۰] .۲۶۴ – و بهذا الاسناد، عن الصفوانى قال: وافى الحسن بن على الوجناء النصيبى [۱۷۱۱] سنة سبع و ثلاثمأة و معه محمد بن الفضل الموصلى، و كان

رجلا شیعیا أنه ینکر وکالهٔ أبی القاسم بن روح رضـی الله عنه و یقول: إن هذه الاموال تخرج فی حقوقها. [صفحه ۳۱۶] فقال الحسن بن علی الوجناء لمحمد بن الفضل: یا ذا الرجل اتق الله فإن صحهٔ وکالهٔ أبی القاسم کصحهٔ وکالهٔ أبی جعفر محمد بن عثمان العمری، و قـد کانا نزلا ببغداد علی الزاهر [۱۷۱۲] ، و کنا حضـرنا للسـلام علیهما، و کان قد حضر هناک شیخ لنا یقال له أبو الحسن بن ظفر و أبو القـاسم بن الازهر، فطال الخطاب بین محمـد بن الفضل و بین الحسن (بن علی، فقال محمـد بن الفضل للحسن) [۱۷۱۳] : من لی بصـحهٔ مـا تقول و تثبت وکالـهٔ الحسـین بن روح؟.فقـال الحسن بن علی الوجنـاء: أبین لـک ذلک بـدلیل یثبت فی نفسک، و کان مع محمـد بن الفضل دفتر کبیر فیه ورق طلحی مجلد بأسود فیه حسـاباناته [۱۷۱۴] ، فتناول الـدفتر الحسن و قطع منه نصف ورقـهٔ کان فیه بیـاض، و قال لمحمـد بن الفضل: أبروا [۱۷۱۵] لی قلمـا فبری قلمـا و اتفقـا علی شـیء بینهمـا لم أقف أنا علیه و اطلع [۱۷۱۶] علیه أبا الحسن بن ظفر و تناول الحسن بن علی الوجناء القلم، و جعل یکتب ما اتفقا علیه فی تلک الورقـهٔ بـذلک القلم المبری بلا مـداد، و لا یؤثر فیه حتی ملا الورقهٔ.ثم ختمه و أعطاه لشیخ کان مع محمد بن الفضل أسود یخدمه، و أنفذ بها إلی أبی القاسم الحسین بن روح و معنـا إبن الوجنـاء لم یبرح، و حضـرت صـلاهٔ الظهر فصـلینا هنـاک، و رجع الرسول فقـال: قـال لی: أمض فإن الجواب یجیء، و قـدمت المائدهٔ فنحن فی الاکل إذ ورد الجواب [۱۷۱۷] فی تلک الورقهٔ [۱۷۱۸] مکتوب بمداد عن فصل فصل، فلطم محمد بن الفضل وجهه و لم یتهنـأ بطعـامه، و قال لا بن الوجناء: [صـفحه ۳۱۷] قم معی، فقـام معه حتی دخـل علی أبی القـاسم بن روح رضـی الله عنه و بقی یبکی و یقول: یا سـیدی أقلنی أقالک الله، فقال أبو القاسم یغفر الله لنا و لک إن شاء الله [۱۷۱۹] .۲۶۵ - أخبرنا جماعهٔ، عن أبی جعفر محمـد بن علی بن الحسـین بن بـابویه قال: أخبرنا أبو محمـد الحسن بن محمـد بن یحیی العلوی ابن أخی طاهر [۱۷۲۰] ببغداد طرف سـوق القطن [۱۷۲۱] فی داره قـال: قـدم أبـو الحسـن علی بـن أحمـد بن علی العقیقی [۱۷۲۲] بغداد [۱۷۲۳] إلی علی بـن عیسـی بن الجراح [۱۷۲۴] - و هو یومئـذ وزیر فی أمر ضـیعهٔ له - فسأله فقال له: إن أهل بیتک فی هـذا البلد کثیر، فإن ذهبنا نعطی کلما سألونا، طـال ذلـک، أو کمـا قـال.فقـال له العقیقی: فإنی أسأل من فی یـده قضأ حاجتی، فقال له علی بن عیسـی: من هو ذلک؟ فقال: الله جل ذکره، فخرج و هـو مغضب، قـال: فخرجت و أنـا أقـول فی الله عزاء [۱۷۲۵] من کـل هالک، و درک من کل مصیبهٔ، قال فانصـرفت، فجاءنی الرسول من عند الحسـین بن روح رضـی الله عنه فشکوت إلیه فذهب من عندی فأبلغه فجاءنی الرسول بمائهٔ درهم عدد و وزن مائهٔ درهم و مندیل وشـئ من حنوط و أکفان و قال لی: [صـفحه ۳۱۸] مولاک یقرئک السـلام و یقول: إذا همک أمر أو غم فامسح بهـذا المنـدیل وجهک فإن هـذا منـدیل مولاک، و خذ هذه الدراهم و هذا الحنوط و هذه الاکفان، و ستقضـی [۱۷۲۶] حاجتک فی هـذه اللیلـهٔ، فإذا قدمت إلی مصـر مات محمد بن اسـماعیل من قبلک بعشـرهٔ أیام، ثم مت بعده، فیکون هذا کفنک و هذا حنوطک و هذا جهازک.[قال:] [۱۷۲۷] فأخذت ذلک و حفظته و انصرف الرسول، و إذا أنا بالمشاعل علی بأبی و الباب یدق، فقلت لغلامی خیر: یا خیر أنظر أی شیء هو ذا؟ فقال: هذا غلام حمید [۱۷۲۸] بن محمد الکاتب ابن عم الوزیر فأدخله إلی، فقال لی: قد طلبک الوزیر و یقول لک مولای حمید: ارکب إلی.[قال:] [۱۷۲۹] فرکبت و فتحت الشوارع [۱۷۳۰] و الدروب [وجئت] [۱۷۳۱] إلی شارع الوزانین، فإذا بحمیـد قاعـد ینتظرنی، فلما رآنی أخذ بیدی و رکبنا فدخلنا علی الوزیر، فقال لی الوزیر: یا شـیخ قد قضـی الله حاجتک، و اعتذر إلی و دفع إلی الکتب مکتوبـهٔ مختومـهٔ قـد فرغ منها، قال: فأخذت ذلک و خرجت.قال: و قال أبو محمد الحسن بن محمد: فحدثنا أبو الحسن علی بن أحمـد العقیقی بنصـیبین بهـذا و قال لی: ما خرج هـذا الحنوط إلا إلی عمتی فلانهٔ [۱۷۳۲] فلم یسـمها و قد نعیت إلی نفسـی، و قـد قال لی الحسـین بن روح رحمه الله: إنی أملک الضـیعهٔ و قد کتب [۱۷۳۳] لی بالـذی أردت فقمت [۱۷۳۴] إلیه و قبلت رأسه و عینیه و قلت له: [صفحه ۳۱۹] یا سیدی أرنی [۱۷۳۵] الاکفان و الحنوط و الدراهم، قال: فاخرج لی الاکفان، فإذا فیه برد حبر مسهم [۱۷۳۶] من نسـج الیمن و ثلاثهٔ أثواب مروی و عمامهٔ و إذا الحنوط فی خریطهٔ، فأخرج الدراهم فوزنها مائهٔ درهم و عددها مائهٔ درهم.فقلت له: یـا سـیدی هب لی منهـا درهمـا أصوغه خاتمـا، فقال (و) [۱۷۳۷] کیف یکون ذلک، خـذ من عنـدی ما شـئت، فقلت [۱۷۳۸] : أریـد مـن هـذه و ألححت علیه و قبلت رأسه (و عینیه) [۱۷۳۹] ، فأعطانی درهما شـددته فی منـدیلی و جعلته فی کمی.فلما

صرت إلى الخان فتحت زنفيلجة [۱۷۴۰] معى، و جعلت المنديل فى الزنفيلجة و فيه الدرهم مشدود، و جعلت كتبى و دفاترى (فيها) [۱۷۴۱] و أقمت أياما ثم جئت أطلب الدرهم فإذا الصرة مصرورة بحالها و لا شيء فيها، فأخذنى شبه الوسواس، فصرت إلى باب العقيقى، فقلت لغلامه خير، أريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه فقال لى: مالك يا سيدى؟.فقلت: الدرهم الذى أعطيتنى ما أصبته فى الصرة، فدعا بزنفيلجة و أخرج الدراهم فإذا هى مائة عددا و وزنا، و لم يكن معى أحد اتهمه فسألته رده إلى، ثم خرج إلى مصر و أخذ الضيعة، و مات [۱۷۴۲] قبله محمد بن إسماعيل بعشرة كما قيل ثم توفى رحمه الله و كفن فى الاكفان التى دفعت إليه [۱۷۴۳] . [صفحه ۳۲۰] ۲۶۶ – و أخبرنا جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه و أبى عبد الله الحسين بن على أخيه قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الاسود [۱۷۴۴] رحمه الله قال سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمرى قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحى قدس الله روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولدا (ذكرا) [۱۷۴۵] .قال: فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرنى بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلى بن الحسين رحمه الله فإنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، و بعده أولاد.قال أبو جعفر محمد بن على الاسود و سألته فى أمر نفسى أن يدعو لى أن أرزق ولدا (ذكرا) [۱۷۴۶] فلم يجبنى إليه و قال لى ليس إلى هذا سبيل قال: فولد لعلى بن الحسين رضى الله عنه تلك السنة [إبنه] [۱۷۴۷] محمد بن على و بعده أولاد، و لم يولد لى.قال أبو جعفر بن بابويه: و كان أبو جعفر محمد بن على الاسود كثيرا ما يقول لى – إذا رآنى اختلف إلى مجلس [۱۷۴۸] شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه و أرغب فى كتب العلم و حفظه –: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة فى العلم و أنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام [۱۷۴۹] . [صفحه ۳۲۱] ۲۶۷ – و قال أبو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس ولى دون العشرين سنة، فربما كان يحضر مجلسى أبو جعفر محمد بن على الاسود، فإذا نظر إلى إسراعى فى الاجوبة فى الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سنى ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام [۱۷۵۰] .۲۶۸ – و أخبرنا جماعة، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: أخبرنا محمد بن على بن متيل قال: كانت إمرأة يقال لها زينب من أهل آبة، و كانت إمرأة محمد بن عبديل [۱۷۵۱] الآبى معها ثلاثمائة دينار، فصارت إلى عمى جعفر بن أحمد [۱۷۵۲] بن متيل و قالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدى إلى يد أبى القاسم بن روح رضى الله عنه قال: فانفذنى [۱۷۵۳] معها أترجم عنها فلما دخلت على أبى القاسم بن روح رضى الله عنه أقبل عليها بلسان آبى فصيح فقال لها: زينب شونا شون بدا [۱۷۵۴] كوليه جونسته و معناه كيف أنت و كيف كنت [۱۷۵۵] و ما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة و سلمت المال و رجعت [۱۷۵۶] .۲۶۹ – و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثنى محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى قال: كنت [صفحه ۳۲۲] عند الشيخ أبى القاسم بن روح رضى الله عنه مع جماعة فيهم على بن عيسى القصرى، فقام إليه رجل فقال: إنى أريد أن أسألك عن شيء، فقال له: سل عما بدا لك و ذكر مسائل ذكرناها فى هذا الموضع.قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق: فعدت إلى الشيخ أبى القاسم بن روح رضى الله عنه من الغد و أنا أقول فى نفسى: أ تراه ذكر لنا أمس من عند نفسه؟ فابتدأنا فقال: يا محمد بن إبراهيم لئن أخر من السماء فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح من مكان سحيق أحب إلى من [أن] [۱۷۵۷] أقول فى دين الله عز و جل برأيى و من عند نفسى، بل ذلك عن الاصل، و مسموع من الحجة عليه السلام [۱۷۵۸] . ۲۷۰ – و أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنى جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد فى السنة التى خرجت القرامطة [۱۷۵۹] على الحاج، و هى سنة (تنأثر) [۱۷۶۰] الكواكب أن والدى رضى الله عنه كتب إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه يستأذن فى الخروج إلى الحج.فخرج فى الجواب لا تخرج فى هذه السنة فأعاد فقال: هو نذر واجب أ فيجوز لى القعود عنه؟ فخرج الجواب إن كان لابد فكن فى القافلة الاخيرة فكان [۱۷۶۱] فى القافلة الاخيرة فسلم بنفسه و قتل من تقدمه فى القوافل الاخر [۱۷۶۲] . [صفحه ۳۲۳] ۲۷۱ – و أخبرنى جماعة، عن محمد بن على بن الحسين قال: حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الاسروشنى [۱۷۶۳] ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن [۱۷۶۴] بن أبى صالح الخجندى [۱۷۶۵] و كان قد ألح فى

الفحص و الطلب، و سار فی البلاد، و کتب علی ید الشیخ أبی القاسم بن روح رضی الله عنه إلی الصاحب علیه السلام یشکو تعلق قلبه و اشتغاله بالفحص و الطلب، و یسأل الجواب بما تسکن إلیه نفسه، و یکشف له عما یعمل علیه قال: فخرج إلی توقیع نسخته: من بحث فقد طلب، و من طلب فقد ذل [۱۷۶۶] و من ذل فقد أشاط و من أشاط فقد أشرک .قال: فکففت عن الطلب و سکنت نفسی، وعدت إلی وطنی مسرورا و الحمد لله [۱۷۶۷] .۲۷۲ - و أخبرنی جماعهٔ، عن أبی غالب أحمد بن محمد الزراری قال: جری بینی و بین والدهٔ أبی العباس - یعنی ابنه - من الخصومهٔ و الشر أمر عظیم ما لا یکاد أن یتفق، و تتابع ذلک و کثر إلی أن ضجرت به، و کتبت علی ید أبی جعفر أسأل الدعاء فأبطأ عنی الجواب مدهٔ، ثم لقینی أبو جعفر فقال: قد ورد جواب مسألتک، فجئته فأخرج إلی مدرجا فلم یزل یدرجه إلی أن أرانی فصلا منه فیه: و أما الزوج و الزوجهٔ فأصلح الله بینهما، فلم تزل علی حال الاستقامهٔ و لم یجر بیننا بعد ذلک شیء مما کان یجری، و قد کنت أتعمد ما یسخطها [صفحه ۳۲۴] فلا یجری [فیه] [۱۷۶۸] منها شیء، هذا معنی لفظ أبی غالب رضی الله عنه أو قریب منه.قال ابن نوح: و کان عندی أنه کتب علی ید أبی جعفر بن أبی العزاقر - قبل تغیره و خروج لعنه علی ما حکاه ابن عیاش إلی أن حدثنی بعض من (سمع ذلک معی) [۱۷۶۹] أنه إنما عنی أبا جعفر الزجوزجی رضی الله عنه و أن الکتاب إنما کان من الکوفهٔ، و ذلک أن أبا غالب قال لنا: کنا نلقی أبا القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه قبل أن یقضی [۱۷۷۰] الامر إلیه صرنا نلقی أبا جعفر بن الشلمغانی و لا- نلقاه.و حدثنا بهاتین الحکایتین مذاکرهٔ لم أقیدهما.[بالکتابهٔ] [۱۷۷۱] و قیدهما غیری، إلا- أنه کان یکثر ذکرهما و الحدیث بهما حتی سمعتهما منه ما لا أحصی، و الحمد لله شکرا دائما وصلی الله علی محمد و آله و سلم [۱۷۷۲] .۲۷۳ - و أخبرنی جماعهٔ، عن أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین قال: حدثنی محمد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه الله قال: کنت عند الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه مع جماعهٔ (منهم) [۱۷۷۳] علی بن عیسی القصری فقام إلیه رجل فقال إنی أرید أن أسألک عن شیء فقال له: سل عما بدا لک، فقال الرجل: أخبرنی عن الحسین علیه السلام أ هو ولی الله؟ قال: نعم، قال: أخبرنی عن قاتله لعنه الله أ هو عدو الله؟ قال: نعم، قال الرجل: فهل یجوز أن یسلط الله عز و جل عدوه علی ولیه؟.فقال له أبو القاسم قدس سره: إفهم عنی ما أقول لک إعلم أن الله تعالی لا یخاطب الناس بمشاهدهٔ العیان، و لا یشافههم بالکلام، و لکنه جلت عظمته یبعث [صفحه ۳۲۵] إلیهم رسلا [۱۷۷۴] من أجناسهم و أصنافهم بشرا مثلهم، و لو بعث إلیه رسلا من صفتهم و صورهم لنفروا عنهم، و لم یقبلوا منهم، فلما جاؤوهم و کانوا من جنسهم یأکلون و یمشون فی الاسواق قالوا لهم: أنتم مثلنا لا نقبل منکم حتی تأتوا بشیء نعجز عن أن نأتی بمثله فنعلم أنکم مخصوصون دوننا بما لا نقدر علیه، فجعل الله عز و جل لهم المعجزات التی یعجز الخلق عنها.فمنهم: من جاء بالطوفان بعد الاعذار و الانذار، ففرق [۱۷۷۵] جمیع من طغی و تمرد، و منهم: من ألقی فی النار فکانت علیه بردا و سلاما، و منهم: من أخرج من الحجر الصلد الناقهٔ [۱۷۷۶] و أجری من ضرعها لبنا، و منهم: (من) [۱۷۷۷] فلق له البحر، و فجر له (من الحجر) [۱۷۷۸] العیون، و جعل له العصا الیابسهٔ ثعبانا تلقف ما یأفکون، و منهم: من أبرأ الاکمه [و الابرص] [۱۷۷۹] و أحیی الموتی بإذن الله، و أنبأهم بما یأکلون و ما یدخرون فی بیوتهم، و منهم: من انشق له القمر و کلمته البهائم مثل البعیر و الذئب و غیر ذلک.فلما أتوا بمثل ذلک، و عجز الخلق من أممهم [۱۷۸۰] أن یأتوا بمثله کان من تقدیر الله جل جلاله و لطفه بعباده و حکمته أن جعل أنبیاءه مع هذه المعجزات فی حال غالبین، و أخری مغلوبین، و فی حال قاهرین [۱۷۸۱] ، و أخری مقهورین، و لو جعلهم عز و جل فی جمیع أحوالهم غالبین و قاهرین، و لم یبتلهم و لم یمتحنهم، لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز و جل، و لما عرف فضل صبرهم علی البلاء و المحن و الاختبار.و لکنه جعل أحوالهم فی ذلک کأحوال غیرهم، لیکونوا فی حال المحنهٔ [صفحه ۳۲۶] و البلوی صابرین و فی [حال] [۱۷۸۲] العافیهٔ و الظهور علی الاعداء شاکرین، و یکونوا فی جمیع أحوالهم متواضعین، شامخین و لا- متجبرین، و لیعلم العباد أن لهم علیهم السلام إلها هو خالقهم و مدبرهم فیعبدوه و یطیعوا رسله، و یکونوا حجهٔ لله ثابتهٔ علی من تجاوز الحد فیهم و ادعی لهم الربوبیهٔ، أو عاند و خالف و عصی، و جحد بما أتت به الانبیاء و الرسل، و لیهلک من هلک عن بینهٔ و یحیی من حی عن بینهٔ.قال محمد بن إبراهیم بن إسحاق رضی الله عنه فعدت إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح قدس سره من الغد و أنا أقول فی

نفسی: أ تراه ذکر لنا یوم أمس [من] [۱۷۸۳] عند نفسه؟ فابتدأنی فقال: یا محمد بن إبراهیم لئن أخر من السماء فتخطفنی الطیر أو تهوی بی الریح من مکان سحیق أحب إلی من أن أقول فی دین الله برأیی و من عند نفسی، بل ذلک من الاصل و مسموع من الحجة صلوات الله و سلامه علیه [۱۷۸۴] .(و) [۱۷۸۵] قد ذکرنا طرفا من الاخبار الدالة علی إمامة إبن الحسن علیه السلام و ثبوت غیبته و وجود عینه [۱۷۸۶] ، لانها أخبار تضمنت الاخبار بالغایبات و بالشیء قبل کونه علی وجه خارق للعادة، لا یعلم ذلک إلا من أعلمه الله علی لسان نبیه صلی الله علیه و آله و سلم، و وصل إلیه من جهة [۱۷۸۷] من دل الدلیل علی صدقه، [صفحه ۳۲۷] و لو لا صدقهم لما کان کذلک، لان المعجزات لا تظهر علی ید الکذابین، و إذا ثبت صدقهم دل علی وجود من أسندوا ذلک إلیه، و لم نستوف ما ورد فی هذا المعنی لئلا یطول به الکتاب و هو موجود فی الکتب. [صفحه ۳۲۹]

فی ذکر العلة المانعة من الظهور الحجة

لا علة تمنع من ظهوره إلا خوفه علی نفسه من القتل، لانه لو کان ذلک لما ساغ له الاستتار، و کان یتحمل المشاق [۱۷۸۸] و الاذی، فإن منازل الائمة و کذلک الانبیاء علیهم السلام إنما تعظم لتحملهم المشاق العظیمة فی ذات الله تعالی.فإن قیل: هلا منع الله من قتله بما یحول بینه و بین من یرید قتله؟.قلنا: المنع الذی لا ینافی التکلیف هو النهی عن خلافه و الامر بوجوب اتباعه و نصرته و التزام الانقیاد له، و کل ذلک فعله تعالی، و أما الحیلولة بینهم و بینه فإنه ینافی التکلیف، و ینقض الغرض [به] [۱۷۸۹] ، لان الغرض بالتکلیف استحقاق الثواب، و الحیلولة ینافی ذلک، و ربما کان فی الحیلولة و المنع من قتله بالقهر مفسدة للخلق، فلا یحسن من الله فعلها.و لیس هذا کما قال بعض أصحابنا: إنه لا یمتنع أن یکون فی ظهوره مفسدة و فی استتاره مصلحة، لان الذی قاله یفسد طریق وجوب الرسالة فی کل حال و تطرق [۱۷۹۰] القول بأنها تجری مجری الالطاف التی تتغیر بالازمان و الاوقات، و القهر [صفحه ۳۳۰] و الحیلولة لیس کذلک، و لا یمتنع أن یقال: [إن] [۱۷۹۱] فی ذلک مفسدة و لا یؤدی إلی إفساد [۱۷۹۲] وجوب الرئاسة.إن قیل [۱۷۹۳] : أ لیس آباؤه علیهم السلام کانوا ظاهرین و لم یخافوا و لا صاروا بحیث لا یصل إلیهم أحد؟.قلنا: آباؤه علیهم السلام حالهم بخلاف حاله، لانه کان المعلوم من حال آبائه لسلاطین الوقت و غیرهم أنهم لا یرون الخروج علیهم، و لا یعتقدون أنهم یقومون بالسیف و یزیلون الدول، بل کان المعلوم من حالهم أنهم ینتظرون مهدیا لهم، و لیس یضر السلطان اعتقاد من یعتقد إمامتهم إذا أمنوهم علی مملکتهم (و لم یخافوا جانبهم) [۱۷۹۴] .و لیس کذلک صاحب الزمان علیه السلام، لان المعلوم منه أنه یقوم بالسیف و یزیل الممالک و یقهر کل سلطان و یبسط العدل و یمیت الجور، فمن هذه صفته یخاف جانبه [۱۷۹۵] و یتقی فورته، فیتتبع و یرصد، و یوضع العیون علیه، و یعنی به خوفا من و ثبته و ریبة [۱۷۹۶] من تمکنه فیخاف حینئذ و یحوج إلی التحرز و الاستظهار، بأن یخفی شخصه [۱۷۹۷] عن کل من لا یأمنه من ولی و عدو إلی وقت خروجه.و أیضا فآباؤه علیهم السلام إنما ظهروا لانه کان المعلوم أنه لو حدث بهم حادث لکان هناک من یقوم مقامه و یسد مسده من أولادهم، و لیس کذلک صاحب الزمان علیه السلام، لان المعلوم أنه لیس بعده من یقوم مقامه قبل [صفحه ۳۳۱] حضور وقت قیامه بالسیف، فلذلک وجب استتاره و غیبته، و فارق حاله حال آبائه علیهم السلام، و هذا واضح بحمد الله.فإن قیل: بأی شیء یعلم زوال الخوف وقت ظهوره أبو حی [۱۷۹۸] من الله؟ فالإمام لا یوحی إلیه، أو بعلم ضروری؟ فذلک ینافی التکلیف، أو بأمارة توجب علیه الظن؟ ففی ذلک تغریر بالنفس.قلنا: عن ذلک جوابان: أحدهما أن الله تعالی أعلمه علی لسان نبیه صلی الله علیه و آله، و أوقفه علیه من جهة آبائه علیهم السلام زمان غیبته المخوفة، و زمان زوال الخوف عنه، فهو یتبع فی ذلک ما شرع له و أوقف [۱۷۹۹] علیه، و إنما أخفی ذلک عنا لما فیه من المصلحة، فأما هو فهو عالم [۱۸۰۰] به لا یرجع [فیه] [۱۸۰۱] إلی الظن.و الثانی أنه لا یمتنع أن یغلب علی ظنه بقوة الامارات بحسب العادة قوة سلطانه، فیظهر عند ذلک و یکون قد أعلم أنه متی غلب فی [۱۸۰۲] ظنه کذلک وجب علیه، و یکون الظن شرطا و العمل عنده معلوما، کما نقوله فی تنفیذ الحکم عند شهادة الشهود [۱۸۰۳] ، و العمل علی جهات القبلة بحسب الامارات و الظنون [۱۸۰۴] ، و إن کان وجوب التنفیذ للحکم و

التوجه إلی القبلهٔ معلومین، و هذا واضح بحمد الله [۱۸۰۵] .و قـد ورد بهذه الجملهٔ التی ذکرناها أیضا أخبار تعضد ما قلناه، نذکر طرفا [صفحه ۳۳۲] منها لیستأنس به إن شاء الله تعالی.۲۷۴ - أخبرنی الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر بن سفیان البزوفری، عن أحمد بن إدریس، عن علی بن محمـد بن قتیبهٔ، عن الفضل بن شاذان النیشابوری، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن زرارهٔ قال إن للقائم غیبهٔ قبل ظهوره، قلت [و] [۱۸۰۶] لم؟ قال: یخاف القتل [۱۸۰۷] .۲۷۵ - و روی أن فی صاحب الامر علیه السلام سنهٔ من موسی علیه السلام، قلت و ما هی؟ قال: دام خوفه و غیبته مع الولاهٔ إلی أن أذن الله تعالی بنصره [۱۸۰۸] .و لمثل ذلک اختفی رسول الله صلی الله علیه و آله فی الشـعب تارهٔ، و أخری فی الغار، و قعد أمیر المؤمنین علیه السـلام عن المطالبهٔ بحقه.۲۷۶ - و روی سعد بن عبد الله، عن محمـد بن الحسـین بن أبی الخطاب، عن صـفوان بن یحیی، عن عبـد الله بن مسـکان، عن محمد بن علی الحلبی، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إکتتم رسول الله صلی الله علیه و آله بمکهٔ مستخفیا خائفا خمس سنین، لیس یظهر، و علی علیه السلام معه و خدیجهٔ، ثم أمره الله تعالی أن یصـدع بما یؤمر [۱۸۰۹] ، فظهر و أظهر [۱۸۱۰] أمره [۱۸۱۱] . [صفحه ۳۳۳] ۲۷۷ - سعد، عن أحمد بن محمد بن عیسـی و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن عبید الله بن علی الحلبی قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: مکث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بمکهٔ بعد ما جاءه الوحی عن الله تعالی ثلاث عشرهٔ سنهٔ، منها ثلاث سـنین مسـتخفیا خائفا لا یظهر حتی أمره الله تعالی أن یصـدع بما یؤمر، فأظهر حینئـذ الـدعوهٔ [۱۸۱۲] .۲۷۸ - و روی أحمـد بن محمد بن عیسـی الاشعری، عن محمد بن سنان، عن محمد بن یحیی الخثعمی [۱۸۱۳] ، عن ضـریس الکناسی، عن أبی خالد الکابلی فی حـدیث له اختصـرناه قال: سألت أبا جعفر علیه السـلام أن یسـمی القائم حتی أعرفه باسـمه، فقال: یا با خالد! سألتنی عن أمر لو أن بنی فاطمهٔ عرفوه لحرصوا علی أن یقطعوه بضـعهٔ بضعهٔ [۱۸۱۴] .۲۷۹ - و روی سـعد بن عبد الله، عن جماعهٔ من أصـحابنا، عن عثمان بن عیسـی، عن خالـد بن نجیـح [۱۸۱۵] ، عن زرارهٔ بن أعین قـال: سـمعت أبـا عبـد الله علیه السـلام یقـول: [صـفحه ۳۳۴] إن للغلام [۱۸۱۶] غیبـهٔ قبـل أن یقوم، قلت و لم؟ قـال: یخاف و أومأ بیـده إلی بطنه.ثم قال: یا زرارهٔ و هو المنتظر، و هو الـذی یشک الناس فی ولاـدته، منهم من یقول: إذا مـات أبوه فلا خلف [له] [۱۸۱۷] ، و منهم من یقـول: هو حمـل، و منهم من یقول: هو غـائب، و منهم من یقول: [ما ولد و منهم من یقول:] [۱۸۱۸] قد ولد قبل وفاهٔ أبیه بسـنتین، و هو المنتظر أن الله تعالی یحب أن یمتحن الشیعهٔ، فعند ذلک یرتـاب المبطلون.قال: فقلت جعلت فـداک و إن أدرکت ذلک الزمان فأی شـیء أعمل؟ فقال: یا زرارهٔ إن أدرکت ذلک الزمان فادع بهـذا الـدعاء: أللهم عرفنی نفسـک، فإنـک إن لم تعرفنی نفسـک لم أعرف نبیـک إلی آخره [۱۸۱۹] .۲۸۰ - و روی سـلیم بـن قیس الهلالـی، عن جابر بن عبـد الله الانصاری و عبـد الله بن عباس قالا: قال رسول الله صـلی الله علیه و آله فی وصـیته لامیر [صـفحه ۳۳۵] المؤمنین: یا أخی إن قریشا ستظاهر علیک و تجتمع [۱۸۲۰] کلمتهم علی ظلمک و قهرک، فإن وجدت أعوانا فجاهدهم و إن لم تجد أعوانـا فکف یـدک و احقن دمک فإن الشـهادهٔ من ورائک [۱۸۲۱] .و أمـا مـا روی من الاخبار من امتحان الشـیعهٔ فی حال الغیبـهٔ، و صعوبهٔ الامر علیهم، و اختبارهـم للصبر علیه، فالوجه فیها الاخبار عما یتفق من ذلک من الصعوبهٔ و المشاق، لا أن الله تعالی غیب الامام لیکون ذلـک، و کیف یریـد الله ذلـک، و مـا ینال المؤمنین من جهـهٔ الظالمین ظلم منهم لهم و معصـیهٔ، و الله تعالی لا یریـد ذلک.بل سبب الغیبـهٔ هو الخوف علی مـا قلنـاه، و أخبروا بمـا یتفق فی هـذه الحـال، و ما للمؤمن من الثواب علی الصبر علی ذلک، و التمسـک بدینه إلی أن یفرج الله تعالی عنهم [۱۸۲۲] .و أنا أذکر طرفا من الاخبار الواردهٔ فی هذا المعنی.۲۸۱ - أخبرنا الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمـد بن سـفیان البزوفری، عن أحمـد بن إدریس قال: حـدثنی علی بن محمد بن قتیبهٔ، عن الفضل بن شاذان النیشابوری، عن ابن أبی نجران، عن محمـد بن منصور، عن أبیه قال: کنا عنـد أبی عبـد الله علیه السـلام جماعهٔ نتحدث فالتفت إلینا فقال [۱۸۲۳] : فی أی شـیء أنتم؟ أیهات أیهات [۱۸۲۴] لاـ و الله لا یکون ما تمـدون إلیه أعینکم [صـفحه ۳۳۶] حتی تغربلوا، لاـ و الله لاـ یکون ما تمـدون إلیه أعینکم حتی تمیزوا [لاـ و الله لاـ یکون مـا تمـدون إلیه أعینکم حتی یتمحصوا] [۱۸۲۵] لاـ و الله لا یکون ما تمـدون إلیه أعینکم إلا بعد إیاس، لا و الله لا یکون ما تمدون إلیه أعینکم حتی یشـقی من شقی و یسعد من سعد [۱۸۲۶] .۲۸۲ - و روی سعد بن

عبد الله الاشعری، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبة بن میمون، عن مالک الجهنی، عن الاصبغ بن نباتة قال: أتیت أمیر المؤمنین علیه السلام فوجدته متفکرا [۱۸۲۷] ینکت فی الارض فقلت: یا أمیر المؤمنین ما لی أراک متفکرا [۱۸۲۸] تنکت فی الارض؟ أ رغبة منک فیها؟.فقال: لا و الله ما رغبت فیها و لا فی الدنیا یوما قط، و لکن فکرت فی مولود یکون من ظهر الحادی عشر من ولدی [۱۸۲۹] هو المهدی، الذی یملاها قسطا و عدلا کما ملئت ظلما وجورا، تکون له حیرة و غیبة یضل فیها أقوام و یهتدی فیها آخرون [۱۸۳۰] .۲۸۳ – أحمد بن إدریس، عن علی بن محمد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: قال أبو الحسن علیه السلام: أما [صفحه ۳۳۷] و الله لا یکون الذی تمدون إلیه أعینکم حتی تمیزوا أو تمحصوا [۱۸۳۱] ، حتی لا یبقی منکم إلا الانـدر، ثم تلا (أم حسبتم أن تترکوا و لما یعلم الله الذین جاهدوا منکم) [۱۸۳۲] و یعلم الصابرین [۱۸۳۳] .۲۸۴ – سعد بن عبد الله، عن الحسین بن عیسی العلوی، عن أبیه، عن جده، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله فی أدیانکم لا یزیلنکم عنها أحد.یا بنی إنه لابد لصاحب هذا الامر من غیبة حتی یرجع عن هذا الامر من کان یقول به، إنما هی محنة من الله امتحن (الله تعالی) [۱۸۳۴] بها خلقه [۱۸۳۵] .۲۸۵ – أحمد بن إدریس، عن علی بن محمد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: إیاکم و التنویه [۱۸۳۶] ، أما و الله لیغیبن إمامکم سنین من دهرکم، و لیمحصن [۱۸۳۷] حتی یقال مات قتل (هلک) [۱۸۳۸] بأی واد [صفحه ۳۳۸] سلک، و لتدمعن علیه عیون المؤمنین و لتکفأن کما تکفأ السفن بأمواج [۱۸۳۹] البحر، فلا ینجو إلا من أخذ الله میثاقه، و کتب فی قلبه الایمان [۱۸۴۰] و أیده بروح منه، و لترفعن اثنتا عشرة رایة مشتبهة لا یدری أی من أی [۱۸۴۱] .قال: فبکیت و قلت: فکیف نصنع فقال: یا با عبد الله – و نظر إلی الشمس داخلة إلی الصفة – قال: فتری هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: و الله لامرنا أبین من هذه الشمس [۱۸۴۲] . [صفحه ۳۳۹] ۲۸۶ – و روی محمد بن جعفر الاسدی، عن أبی سعید الادمی [۱۸۴۳] ، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أبی عمیر، عن أبی أیوب، عن محمد بن مسلم و أبی بصیر قالا: سمعنا أبا عبد الله علیه السلام یقول: لا یکون هذا الامر حتی یذهب ثلثا الناس، فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فمن یبقی؟ فقال: أما ترضون أن تکونوا فی الثلث الباقی؟ [۱۸۴۴] .۲۸۷ – و روی عن جابر الجعفی قال: قلت لابی جعفر علیه السلام متی یکون فرجکم؟ فقال: هیهات هیهات لا یکون فرجنا حتی تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا، یقولها ثلاثا، حتی یذهب (الله تعالی) [۱۸۴۵] الکدر و یبقی الصفو [۱۸۴۶] .۲۸۸ – و روی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن یعقوب بن یزید، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن رجل، عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال: [و الله] [۱۸۴۷] لتمحصن [۱۸۴۸] یا معشر الشیعة شیعة آل محمد کمخیض [۱۸۴۹] الکحل فی العین، لان صاحب الکحل یعلم متی یقع فی العین و لا یعلم متی یذهب، فیصبح أحدکم و هو یری أنه علی شریعة من أمرنا [صفحه ۳۴۰] فیمسی و قد خرج منها، و یمسی و هو علی شریعة من أمرنا فیصبح و قد خرج منها [۱۸۵۰] .۲۸۹ – و عنه، عن أبیه، عن أیوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن الربیع بن محمد المسلی [۱۸۵۱] قال: قال (لی) [۱۸۵۲] أبو عبد الله علیه السلام: و الله لتکسرن کسر الزجاج و إن الزجاج یعاد فیعود کما کان، و الله لتکسرن کسر الفخار، و إن الفخار لا یعود کما کان، (و الله لتمیزن) [۱۸۵۳] و الله لتمحصن و الله لتغربلن کما یغربل الزؤان [۱۸۵۴] من القمح [۱۸۵۵] .۲۹۰ – و روی جعفر بن محمد بن مالک الکوفی، عن إسحاق بن محمد، عن أبی هاشم، عن فرات بن أحنف [۱۸۵۶] قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام و ذکر [صفحه ۳۴۱] القائم علیه السلام فقال: لیغیبن عنهم حتی یقول الجاهل ما لله فی آل محمد حاجة [۱۸۵۷] .۲۹۱ – عنه، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن عبد الرحمن بن سیابة [۱۸۵۸] ، عن عمران بن میثم [۱۸۵۹] ، عن عبایة بن ربعی الاسدی [۱۸۶۰] قال: سمعت أمیر المؤمنین علیه السلام یقول: [کیف] [۱۸۶۱] أنتم إذا بقیتم بلا إمام هدی و لا علم یری یبرأ بعضکم من بعض [۱۸۶۲] .۲۹۲ – و قد روی (عن) [۱۸۶۳] علی بن یقطین قال: قال لی أبو الحسن علیه السلام: یا علی (إن) [۱۸۶۴] الشیعة تربی بالامانی منذ مائتی سنة [۱۸۶۵] . [صفحه ۳۴۲] و قال یقطین [۱۸۶۶] لابنه علی، ما بالنا قیل

لنـا فكـان و قيـل لكم فلم يكن؟ فقـال له على: إن الـذى قيـل لكم و لنا من مخرج واحـد أن أمركم حضـركم فأعطيتم محضه، و كان [۱۸۶۷] كما قيل لكم، و إن أمرنا لم يحضـر فعللنا بالامانى.و لو قيل [لنا] [۱۸۶۸] إن هذا الامر لا يكون إلى مائتى سنهٔ أو ثلاثمائهٔ سنهٔ لقست القلوب و لرجعت [۱۸۶۹] عامهٔ الناس عن الاسلام، و لكن قالوا: ما أسرعه و ما [صفحه ۳۴۳] أقربه؟ تألفا لقلوب الناس و تقريبا للفرج [۱۸۷۰] .۲۹۳ – و روى الشـلمغانى فى كتـاب الاوصـياء: أبو جعفر المروزى قـال: خرج جعفر بن محمـد بن عمر [و] [۱۸۷۱] و جماعهٔ إلى العسكر [۱۸۷۲] و رأوا أيام أبى محمـد عليه السـلام فى الحياهٔ، و فيهم على بن أحمـد بن طنين [۱۸۷۳] ، فكتب جعفر بن محمد بن عمر [و] [۱۸۷۴] يستأذن فى الدخول إلى القبر [۱۸۷۵] فقال له على بن أحمد: لا تكتب إسـمى فإنى لا أسـتأذن، فلم يكتب إسمه، فخرج إلى جعفر. أدخل أنت و من لم يستأذن [۱۸۷۶] . [صفحه ۳۴۵]

فى ذكر طرف من أخبار السفراء

اشاره

فى ذكر طرف من أخبـار السـفراء الـذين كـانوا فى حـال الغيبـهٔ، و قبل ذكر من كان سـفيرا حال الغيبـهٔ نـذكر طرفا من أخبار من كان يختص بكـل إمـام، و يتولى له الامـر على وجه من الايجـاز، و نـذكر من كان ممـدوحا منهم حسن الطريقـهٔ، و من كان مـذموما سـيئ المذهب ليعرف الحال فى ذلك.۲۹۴ – و قد روى فى بعض الاخبار [۱۸۷۷] أنهم عليهم السلام قالوا: خدامنا و قوامنا شرار خلق الله، و هذا ليس على عمومه، و إنما قالوا لان فيهم من و بدل و خان على ما سـنذكره [۱۸۷۸] .۲۹۵ – و قد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمـد بن صالـح الهمـدانى قـال: كتبت إلى صـاحب الزمـان عليه السـلام إن أهـل بيـتى يـؤذوننى و يقرعـوننى بالحديث الذى روى عن آبائك عليهم السـلام أنهم قالوا: خدامنا و قوامنا شـرار خلق الله فكتب: ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى: (و جعلنـا بينهم و بين القرى التى باركنا [صـفحه ۳۴۶] فيها قرى ظاهرهٔ) [۱۸۷۹] فنحن و الله القرى التى بـارك [الله] [۱۸۸۰] فيها و أنتم القرى الظاهرهٔ [۱۸۸۱] .

ذكر المحمودين من وكلاء الائمهٔ

فمن المحمودين حمران بن أعين:۲۹۶ – أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمـد بن محمـد بن عيسـى، عن الحسن بن على بن فضـال، عن عبـد الله بن بكير، عن زرارهٔ قـال: قال أبو جعفر عليه السـلام – و ذكرنـا حمران بن أعين – فقـال: لاـ يرتـد و الله أبـدا، ثم أطرق هنيئـهٔ، ثم قـال: أجـل لا يرتـد و الله أبـدا [۱۸۸۲] .و منهم المفضـل بن عمر:۲۹۷ – بهذا الاسـناد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسـى، عن الحسـين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحسـين بن أحمـد المنقرى، عن أسـد بن أبى علاء، عن هشام بن أحمر قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السـلام و أنا أريد أن أسأله عن المفضـل بن عمر، و هو فى ضـيعهٔ له فى يوم شديـد الحر و العرق يسـيل على صـدره فابتـدأنى فقال: نعم و الله الـذى لا إله إلا هو الرجل المفضل ابن عمر الجعفى، نعم و الله الـذى لا إله إلا هو، الرجل (هو) [۱۸۸۳] المفضل بن عمر الجعفى حتى أحصيت [صفحه ۳۴۷] بضعا و ثلاثين مرهٔ يكررها و قال: إنما هو والد بعد والد [۱۸۸۴] .۲۹۸ – و روى عن هشام بن أحمر قال: حملت إلى أبى إبراهيم عليه السلام إلى المدينهٔ أموالا فقال: ردها فادفعها إلى المفضل بن عمر، فرددتها إلى جعفى فحططتها على باب المفضل [۱۸۸۵] .۲۹۹ – و روى عن موسـى بن بكر قال: كنت فى خدمهٔ أبى الحسن عليه السـلام فلم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحيهٔ المفضل، و لربما رأيت الرجل يجئ بالشـىء فلا يقبله منه و يقول: أوصله إلى المفضل [۱۸۸۶] .و منهم المعلى بن خنيس، و كان من قوام أبى عبـد الله عليه السـلام، و إنما قتله داود بن على بسـببه، و كان محمودا عنـده، و مضـى على منهاجه، و أمره مشـهور.۳۰۰ – فروى عن أبى بصـير

قال: لما قتل داود بن (على) [۱۸۸۷] المعلى بن خنيس فصلبه [۱۸۸۸] ، عظم ذلک على أبى عبد الله عليه السلام و اشتد عليه و قال له: يـا داود! على مـا قتلت مولاى و قيمى فى مالى و على عيالى؟ و الله إنه لاوجه عنـد الله منک، فى حـديث طويل [۱۸۸۹] .۳۰۱ – و فى خبر آخر أنه قال: أما و الله لقد دخل الجنة [۱۸۹۰] .و منهم نصر بن قابوس اللخمى: ۳۰۲ – فروى أنه كان وكيلا لابى عبد الله عشرين سنة، و لم يعلم أنه [صفحه ۳۴۸] وكيل، و كان خيرا فاضـلا، و كان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلا لابى عبد الله عليه السـلام، و مات فى عصر الرضا عليه السلام على ولايته [۱۸۹۱] .و منهم عبد الله بن جندب البجلى و كان وكيلا لابى إبراهيم و أبى الحسن الرضا عليه السـلام، و كان عابـدا رفيع المنزلـة لـديهما، على ما روى فى الاخبار [۱۸۹۲] .۳۰۳ – و منهم: مـا رواه أبـو طـالب القمى [۱۸۹۳] قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السـلام فى آخر عمره فسـمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم و سعد بن سعد عنى خيرا، فقد وفوا لى، و كان زكريا بن آدم ممن تولاهم.و خرج (فيه) [۱۸۹۴] عن أبى جعفر عليه السلام: ذكرت ما جرى من قضأ الله فى الرجل المتوفى رحمه الله تعالى يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به، صابرا محتسبا (للحق) [۱۸۹۵] ، قائما بما يجب لله و لرسوله عليه، و مضـى رحمه الله ناكث و لا مبدل، فجزاه الله أجر نيته و أعطاه جزاء سعيه [۱۸۹۶] .۳۰۴ – و أما محمـد بن سـنان: فإنه روى عن على بن الحسـين بن داود قال: سـمعت أبا جعفر الثانى عليه السـلام يـذكر محمد بن سنان بخير و يقول: رضى الله عنه برضائى عنه فما خالفنى و ما خالف أبى قط [۱۸۹۷] . [صفحه ۳۴۹] و منهم عبد العزيز بن المهتدى القمى الاشعرى:۳۰۵ – خرج فيه عن أبى جعفر عليه السـلام، قبضت و الحمـد لله و قـد عرفت الوجوه التى صارت إليک منها غفر الله لک و لهم الـذنوب و رحمنا و إياكم.و خرج فيه: غفر الله لک ذنبک و رحمنا و إياک و رضـى عنک برضائى عنک [۱۸۹۸] .و منهم على بن مهزيـار الاهوازى و كان محمودا:۳۰۶ – أخبرنى جماعـة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن الحسـين بن على، عن أبى الحسن البلخى، عن أحمـد بن مابنـدار الاسـكافى، عن العلاء النـدارى [۱۸۹۹] ، عن الحسن بن شـمون قال: قرأت هـذه الرسالة على على بن مهزيار عن أبى جعفر الثانى بخطه: بسم الله الرحمن الرحيم يا على أحسن الله جزاک، و أسـكنک جنته، و منعک من الخزى فى الـدنيا و الآخرة، و حشـرک الله معنا، يا على قـد بلوتک و خبرتک [۱۹۰۰] فى النصـيحة و الطاعة و الخدمة، و التوقير و القيام بما يجب عليک، فلو قلت إنى لم أر مثلک لرجوت أن أكون صادقا، فجزاک الله جنات الفردوس نزلا، فما خفى على مقامک و لاـ خـدمتک فى الحر و البرد، فى الليـل و النهـار، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامـة أن يحبوک برحمـة تغتبط بها، إنه سـميع الـدعاء [۱۹۰۱] .و منهم أيوب بن نوح بن دراج:۳۰۷ – ذكر عمرو بن سـعيد المدائنى – و كان فطحيا – قال: كنت عند أبى الحسن العسكرى عليه السلام بصريا [۱۹۰۲] إذ دخل أيوب بن نوح و وقف قدامه فأمره [صفحه ۳۵۰] بشىء، ثم انصرف، و التفت إلى أبو الحسن عليه السلام و قال: يا عمرو إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا [۱۹۰۳] .و منهم على بن جعفر الهمانى و كان فاضلا مرضيا من وكلاء أبى الحسن و أبى محمد عليهما السلام.۳۰۸ – روى أحمـد بن على الرازى، عن على بن مخلد الايادى قال: حدثنى أبو جعفر العمرى رضـى الله عنه قال: حج أبو طاهر بن بلال [۱۹۰۴] فنظر إلى على بن جعفر و هو ينفق النفقات العظيمة، فلما انصـرف كتب بـذلک إلى أبى محمـد عليه السـلام فوقع فى رقعته: قـد كنا أمرنا له بمائة ألف دينار، ثم أمرنا له بمثلها فأبى قبوله [۱۹۰۵] إبقاء علينا، ما للناس و الدخول فى أمرنا فيما لم ندخلهم فيه، قال: و دخل على أبى الحسن العسـكرى عليه السلام فأمر له بثلاثين ألف دينار [۱۹۰۶] .و منهم أبو على بن راشـد [۱۹۰۷] :۳۰۹ – أخبرنى ابن أبى جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصـفار، عن محمد بن عيسـى قال: كتب أبو الحسن العسـكرى عليه السـلام إلى الموالى ببغداد و المدائن و السواد و ما يليها: قد أقمت أبا على بن راشد مقام على بن الحسين بن عبد ربه [۱۹۰۸] و من قبله من وكلائى، و قد أوجبت فى طاعته طاعتى، و فى [صـفحه ۳۵۱] عصيانه الخروج إلى عصـيانى، و كتبت بخطى [۱۹۰۹] .۳۱۰ – و روى محمـد بن يعقـوب رفعه إلى محمـد بن فرج [۱۹۱۰] قـال: كتبت إليه أسأله عن أبى على بن راشـد و عن عيسـى بن جعفر [بن عاصم] [۱۹۱۱] و عن ابن بنـد، و كتب إلى: ذكرت ابن راشـد رحمه الله فإنه عاش سـعيدا و مات شهيدا، و دعا لا بن بند و العاصمى [۱۹۱۲] و ابن بند ضرب بعمود و قتل، و ابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاثمائة سوط

و رمی به فی الدجلة [۱۹۱۳] .فهؤلاء جماعة المحمودین، و ترکنا ذکر استقصائهم لانهم معروفون مذکورون فی الکتب.

ذکر المذمومین من وکلاء الائمهٔ

فأما المذمومون منهم فجماعهٔ:۳۱۱ – فروی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه قال: کنت عند أبی جعفر الثانی علیه السلام إذ دخل علیه صالح بن محمد بن سهل الهمدانی – و کان یتولی له [۱۹۱۴] – فقال له: جعلت فداک اجعلنی من عشرهٔ آلاف درهم فی حل فإنی أنفقتها، فقال له أبو جعفر: أنت فی حل.فلما خرج صالح من عنده قال أبو جعفر علیه السلام: أحدهم یثب [۱۹۱۵] علی (أموال حق) [۱۹۱۶] آل محمد و فقرائهم و مساکینهم و أبناء سبیلهم، فیأخذه ثم [صفحه ۳۵۲] یقول: اجعلنی فی حل، أ تراه ظن (بی) [۱۹۱۷] أنی أقول له لا. أفعل؟ و الله لیسألنهم الله یوم القیامهٔ عن ذلک سؤالا حثیثا [۱۹۱۸] .و منهم علی بن أبی حمزهٔ البطائنی و زیاد بن مروان القندی، و عثمان بن عیسی الرواسی، کلهم کانوا وکلاء لابی الحسن موسی علیه السلام، و کان عندهم أموال جزیلهٔ، فلما مضی أبو الحسن موسی علیه السلام وقفوا طمعا فی الاموال، و دفعوا إمامهٔ الرضا علیه السلام و جحدوه، و قد ذکرنا ذلک فیما مضی فلا نطول بإعادته [۱۹۱۹] .و منهم فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی:۳۱۲ – علی ما رواه عبد الله بن جعفر الحمیری قال: کتب أبو الحسن العسکری علیه السلام إلی علی بن عمرو القزوینی [۱۹۲۰] بخطه: اعتقد فیما تدین الله تعالی به أن الباطن عندی حسب ما أظهرت لک فیمن استنبأت عنه، و هو فارس لعنه الله فإنه لیس یسعک إلا الاجتهاد فی لعنه، و قصده و معاداته، و المبالغهٔ فی ذلک بأکثر ما تجد السبیل إلیه.ما کنت آمر أن یدان الله بأمر صحیح، فجد و شد فی لعنه و هتکه، و قطع أسبابه، و صد [۱۹۲۱] أصحابنا عنه، و إبطال أمره و أبلغهم ذلک منی، و احکه [صفحه ۳۵۳] لهم عنی، و إنی سائلکم بین یدی الله عن هذا الامر المؤکد، فویل للعاصی و للجاحد.و کتبت بخطی لیلهٔ الثلاثاء لتسع لیال من شهر ربیع الاول سنهٔ خمسین و مائتین، و أنا أتوکل علی الله و أحمده کثیرا [۱۹۲۲] .و منهم أحمد بن هلال العبرتائی [۱۹۲۳] :۳۱۳ – روی محمد بن یعقوب قال: خرج إلی العمری فی توقیع طویل إختصرناه: و نحن نبرأ إلی الله تعالی من ابن هلال لا. رحمه الله، و ممن لا یبرأ منه، فأعلم الاسحاقی و أهل بلده مما أعلمناک من حال هذا الفاجر، و جمیع ما کان سألک و یسألک عنه [۱۹۲۴] .و منهم أبو طاهر محمد بن علی بن بلال و غیرهم مما لا. نطول بذکرهم، لان ذلک مشهور موجود فی الکتب [۱۹۲۵] .

ذکر السفراء الممدوحین فی زمان الغیبهٔ

ذکر ابی عمرو عثمان بن سعید العمری

فأما السفراء الممدوحون فی زمان الغیبهٔ: فأولهم: من نصبه أبو الحسن علی بن محمد العسکری و أبو محمد الحسن بن علی بن محمد إبنه علیهم السلام و هو الشیخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعید العمری رحمه الله و کان أسدیا و إنما سمی العمری: [۱۹۲۶] .۳۱۴ – لما رواه أبو نصر هبهٔ الله بن محمد بن أحمد [۱۹۲۷] الکاتب ابن بنت أبی [صفحه ۳۵۴] جعفر العمری رحمه الله [۱۹۲۸] ، قال أبو نصر: کان أسدیا فنسب [۱۹۲۹] إلی جده فقیل العمری، و قد قال قوم من الشیعهٔ: إن أبا محمد الحسن بن علی علیه السلام (قال: لا یجمع علی امرئ بین عثمان و أبو عمرو) [۱۹۳۰] و أمر بکسر کنیته، فقیل العمری، و یقال له: العسکری أیضا، لانه کان من عسکر سر من رأی، و یقال له: السمان، لانه کان یتجر فی السمن تغطیهٔ علی الامر.و کان الشیعهٔ إذا حملوا إلی أبی محمد علیه السلام ما یجب علیهم حمله من الاموال أنفذوا إلی أبی عمرو، فیجعله فی جراب السمن و زقاقه و یحمله إلی أبی محمد علیه السلام تقیهٔ و خوفا [۱۹۳۱] .۳۱۵ – فأخبرنی جماعهٔ، عن أبی محمد هارون بن موسی، عن أبی علی محمد بن همام الاسکافی، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمی قال: دخلت علی أبی الحسن علی بن محمد صلوات الله علیه فی یوم من

الایام فقلت: یا سیدی أنا أغیب و أشـهد و لا یتهیأ لی الوصول إلیک إذا شهدت فی کل وقت، فقول من نقبل؟ و أمر من نمتثل؟ فقال لی صلوات الله علیه: هذا أبو عمرو الثقة الامین ما قاله لکم فعنی یقوله، و ما أداه إلیکم فعنی یؤدیه.فلما مضـی أبو الحسن علیه السلام وصـلت إلی أبی محمد إبنه الحسن العسـکری [۱۹۳۲] علیه السـلام ذات یوم فقلت له علیه السـلام مثـل قولی لابیه، فقال لی: هـذا أبو عمرو الثقة الامین ثقة الماضی و ثقتی فی المحیا [۱۹۳۳] و الممات، فما قاله [صفحه ۳۵۵] لکم فعنی یقوله، و ما أدی [۱۹۳۴] إلیکم فعنی یؤدیه.قال أبو محمـد هارون: قال أبو علی: قال أبو العباس الحمیری: فکنا کثیرا ما نتـذاکر هذا القول و نتواصف جلالة محل أبی عمرو [۱۹۳۵] .۳۱۶ – و أخبرنـا جماعـة، عن أبی محمـد هـارون، عن محمـد بن همـام، عن عبـد الله بن جعفر قـال: حججنا فی بعض السـنین بعد مضـی أبی محمد علیه السـلام فدخلت علی أحمد بن إسحاق بمدینه السلام فرأیت أبا عمرو عنده، فقلت إن هذا الشیخ و أشـرت إلی أحمد بن إسحاق، و هو عندنا الثقة المرضی، حدثنا فیک بکیت و کیت، و اقتصصت علیه ما تقدم یعنی ما ذکرناه عنه من فضـل أبی عمرو و محله، و قلت: أنت الآن ممن [۱۹۳۶] لا یشک فی قوله و صـدقه فأسألک بحق الله و بحق الامامین اللـذین وثقاک هل رأیت ابن أبی محمد الذی هو صاحب الزمان علیه السلام؟ فبکی ثم قال: علی أن لا تخبر بذلک أحدا و أنا حی قلت: نعم.قال: قد رأیته علیه السـلام و عنقه هکـذا – یریـد أنها أغلظ الرقاب حسـنا و تماما – قلت: فالإِسم؟ قال: نهیتم عن هـذا [۱۹۳۷] .۳۱۷ – و روی أحمد بن علی بن نوح أبو العباس السیرافی، قال: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد المعروف بإبن برینة الکاتب، قال: حدثنی بعض الشـراف من الشـیعة الامامیة أصـحاب الحدیث، قال: حدثنی أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال: حدثنی الحسـین بن أحمد الخصیبی قال: حدثنی محمد بن إسـماعیل و علی بن عبد الله الحسـنیان قالا: دخلنا علی أبی محمد الحسن علیه السلام بسر من رأی و بین یدیه جماعة من أولیائه و شیعته، حتی دخل علیه بدر خادمه فقال: یا مولای بالباب قوم شعث [صفحه ۳۵۶] غبر، فقال لهم: هؤلاء نفر من شیعتنا بـالیمن فی حـدیث طویـل یسوقـانه إلی أن ینتهی إلی أن قـال الحسن علیه السـلام لبـدر: فـامض فائتنا بعثمان بن سـعید العمری فما لبثنا إلا یسـیرا حتی دخل عثمان، فقال له سـیدنا أبو محمد علیه السلام: أمض یا عثمان، فإنک الوکیل و الثقة المأمون علی مـال الله، و اقبض من هؤلاء النفر الیمنیین ما حملوه من المال.ثم ساق الحـدیث إلی أن قالا: ثم قلنا بأجمعنا: یا سـیدنا! و الله إن عثمان لمن خیار شـیعتک، و لقـد زدتنا علما بموضـعه من خـدمتک، و أنه وکیلک و ثقتک علی مال الله تعالی، قال: نعم و اشـهدوا علی أن عثمان بن سعید العمری وکیلی و أن ابنه محمدا وکیل ابنی مهدیکم [۱۹۳۸] .۳۱۸ – عنه، عن أبی نصر هبة الله [بن محمد] [۱۹۳۹] بن أحمد الکاتب ابن بنت أبی جعفر العمری قدس الله روحه و أرضاه، عن شیوخه أنه لما مات الحسن بن علی علیهما السلام حضر غسله عثمان بن سـعید رضی الله عنه و أرضاه و تولی جمیع أمره فی تکفینه و تحنیطه و تقبیره، مأمورا بذلک للظاهر من الحال التی لا یمکن جحدها و لا دفعها إلا بدفع حقائق الاشیاء فی ظواهرها.و کانت توقیعات صاحب الامر علیه السلام تخرج علی یدی عثمان بن سعید و ابنه أبی جعفر محمد بن عثمان إلی شـیعته و خواص أبیه أبی محمد علیه السلام بالامر و النهی و الاجوبة عما یسأل [۱۹۴۰] الشیعة عنه إذا احتاجت إلی السوأل فیه بالخط الـذی کان یخرج فی حیاة الحسن علیه السـلام، فلم تزل الشـیعة مقیمـة علی عدالتهما إلی أن توفی عثمـان بن سـعید رحمه الله و رضـی عنه و غسـله ابنه أبو جعفر و تولی القیام به و حصل الامر کله مردودا إلیه، و الشـیعة مجتمعـة علی عدالته وثقته و أمانته، لما تقدم [صـفحه ۳۵۷] له من النص علیه بالامانـة و العدالة و الامر بالرجوع إلیه فی حیاة الحسن علیه السـلام و بعـد موته فی حیـاة أبیه عثمان رحمـة الله علیه [۱۹۴۱] .۳۱۹ – قـال: و قـال جعفر بن محمـد بن مالـک الفزاری البزاز، عن جماعـة من الشیعة منهم علی بن بلال [۱۹۴۲] و أحمـد بن هلال و محمـد بن معاویة بن حکیم و الحسن بن أیوب بن نوح [۱۹۴۳] فی خبر طویل مشـهور قالوا جمیعا: إجتمعنا إلی أبی محمد الحسن بن علی علیهما السلام نسأله عن الحجة من بعده، و فی مجلسه علیه السلام أربعون رجلا، فقام إلیه عثمان بن سـعید بن عمرو العمری فقال له: یا بن رسول الله أریـد أن أسألک عن أمر أنت أعلم به منی.فقال له: اجلس یا عثمان، فقام مغضـبا لیخرج فقال: لا یخرجن أحـد فلم یخرج منا أحـد إلی (أن) [۱۹۴۴] کان بعد ساعة، فصاح علیه السـلام بعثمان، فقـام علی قـدمیه فقـال: أخبرکم بمـا جئتم؟ قالوا: نعم یا بن رسول الله قال: جئتم تسألونی عن الحجـة من بعـدی؟ قالوا: نعم، فإذا غلام

كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبى محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدى و خليفتى عليكم أطيعوه و لا تتفرقوا من بعدى فتهلكوا فى أديانكم، ألا و إنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، و انتهوا إلى أمره، و أقبلوا قوله، فهو خليفة إمامكم و الامر إليه فى حديث طويل [۱۹۴۵] . [صفحه ۳۵۸] ۳۲۰ - قال أبو نصر هبة الله بن محمد: و قبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربى من مدينة السلام، فى شارع الميدان، فى أول الموضع المعروف [فى الدرب المعروف] [۱۹۴۶] بدرب جبلة فى مسجد الدرب يمنة الداخل إليه، و القبر فى نفس قبلة المسجد رحمه الله.قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب: رأيت قبره فى الموضع الذى ذكره و كان بنى فى وجهه حائط و به [۱۹۴۷] محراب المسجد، و إلى جنبه باب يدخل إلى موضع القبر فى بيت ضيق مظلم، فكنا ندخل إليه و نزوره مشاهرة، و كذلك من وقت دخولى إلى بغداد، و هى سنة ثمان و أربعمأة إلى سنة نيف و ثلاثين و ربعمائة.ثم نقض ذلك الحائط الرئيس أبو منصور محمد بن الفرج و أبرز القبر إلى برأ [۱۹۴۸] و عمل عليه صندوقا و هو تحت سقف يدخل إليه من أراده و يزوره، و يتبرك جيران المحلة بزيارته و يقولون هو رجل صالح، و ربما قالوا: هو ابن داية الحسين عليه السلام و لا يعرفون حقيقة الحال فيه، و هو إلى يومنا هذا - و ذلك سنة سبع و أربعين و أربعمأة - على ما هو عليه [۱۹۴۹] [۱۹۵۰] . [صفحه ۳۵۹]

ذكر ابى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى

(ذكر أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى و القول فيه) فلما مضى أبو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص أبى محمد عليه السلام عليه و نص أبيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام.۳۲۱ - فأخبرنى جماعة عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى و ابن قولويه (عن أبيه) [۱۹۵۱] عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعرى رحمه الله، و ذكر الحديث الذى قدمنا ذكره [۱۹۵۲] .۳۲۲ - و أخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، و أبى غالب الزرارى و أبى محمد التلعكبرى، كلهم عن محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله تعالى، عن محمد بن عبد الله و محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال: اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعرى القمى، فغمزنى أحمد [بن إسحاق] [۱۹۵۳] أن أسأله عن الخلف.فقلت له: يا با عمرو إنى أريد [أن] [۱۹۵۴] أسألك و ما أنا بشاك فيما أريد أن [صفحه ۳۶۰] أسألك عنه، فإن اعتقادى و دينى أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل (يوم) [۱۹۵۵] القيامة بأربعين يوما، فإذا كان ذلك وقعت [۱۹۵۶] الحجة و غلق باب التوبة (فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا) [۱۹۵۷] فأولئك أشرار من خلق الله عز و جل، و هم الذين تقوم عليهم القيامة و لكن [۱۹۵۸] أحببت أن أزداد يقينا، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه (أن يريه كيف يحيى الموتى فقال: أو لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبى) [۱۹۵۹] و قد أخبرنا أحمد بن إسحاق أبو على عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: لمن أعامل و عمن آخذ و قول من أقبل؟ فقال له: العمرى ثقتى فما أدى إليك فعنى يؤدى، و ما قال لك فعنى يقول فاسمع له و أطع، فإنه الثقة المأمون.قال: و أخبرنى أبو على أنه سأل أبا محمد الحسن بن على عن مثل ذلك فقال له: العمرى و ابنه ثقتان، فما أديا إليك فعنى يؤديان، و ما قالا لك فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.قال: فخر أبو عمرو ساجدا و بكى، ثم قال: سل فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبى محمد عليه السلام؟ فقال: أى و الله و رقبته مثل ذا و أومأ بيديه، فقلت له: فبقيت واحدة فقال لى: هات قلت: فالإسم قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، و لا أقول هذا من عندى و ليس لى أن أحلل و أحرم و لكن عنه عليه السلام.فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى و لم يخلف ولدا و قسم ميراثه، و أخذه من لا حق له، و صبر على ذلك، و هو ذا عياله يجولون و ليس [۱۹۶۰] . [صفحه ۳۶۱] أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم [۱۹۶۱] شيئا، و إذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله و أمسكوا عن ذلك.قال الكلينى: و حدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عنى اسمه أن أبا عمرو سئل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا، فأجاب بمثل هذا، و قد

قـدمنا هذه الرواية فيما مضـى من الكتاب [۱۹۶۲] .۳۲۳ - و أخبرنا جماعـة، عن محمـد بن على بن الحسـين بن موسـى بن بابويه، عن أحمـد بن هارون الفامى قال: حـدثنا محمـد بن عبـد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه عبـد الله بن جعفر الحميرى قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان بن سـعيد العمرى قدس الله روحه فى التعزية بأبيه رضى الله تعالى عنه.و فى فصل من الكتاب: إنا لله و إنا إليه راجعون تسليما لامره و رضـى بقضائه، عاش أبوك سـعيدا و مات حميدا فرحمه الله و ألحقه بأوليائه و مواليه عليهم السـلام، فلم يزل مجتهـدا فى أمرهم، ساعيـا فيما يقربه إلى الله عز و جل وإليهم، نضـر الله وجهه، و أقاله عثرته .و فى فصل آخر، أجزل الله لك الثواب و أحسن لـك العزاء، رزئت و رزئنـا و أوحشـك فراقه و أوحشـنا، فسره الله فى منقلبه، [و] [۱۹۶۳] كان من كمال سـعادته أن رزقه الله تعالى ولدا مثلك يخلفه من بعده، و يقوم مقامه بأمره، و يترحم عليه، و أقول الحمد لله، فإن الانفس طيبة بمكانك، و ما جعله الله عز و جـل فيـك و عنـدك، أعانك الله و قواك و عضـدك و وفقك، و كان لك وليا و حافظا و راعيا و كافيا [۱۹۶۴] . [صفحه ۳۶۲] ۳۲۴ - و أخبرنى جماعة، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام قال: قال لى عبد الله بن جعفر الحميرى: لما مضى أبو عمرو رضـى الله تعالى عنه أتتنا الكتب بالخط الـذى كنا نكاتب به بإقامـة أبى جعفر رضـى الله عنه مقامه [۱۹۶۵] .۳۲۵ - و بهذا الاسـناد عن محمـد بن همام، قال: حدثنى محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازى فى سـنة ثمانين و مائتين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازى [۱۹۶۶] أنه خرج إليه بعد وفاة أبى عمرو: و الا بن وقاه الله لم يزل ثقتنا فى حياة الاب رضـى الله عنه و أرضاه و نضـر وجهه، يجرى عنـدنا مجراه، و يسـد مسـده، و عن أمرنـا يأمر الابن و به يعمل، تولاه الله، فانته إلى قوله و عرف معاملتنا [۱۹۶۷] ذلك [۱۹۶۸] .۳۲۶ - و أخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و أبى غالب الزرارى و أبى محمد التلعكبرى كلهم، عن محمد بن يعقوب، عن إسـحاق بن يعقوب قال: سألت محمـد بن عثمان العمرى رحمه الله أن يوصل لى كتابا قـد سـئلت فيه عن مسائل أشـكلت على.فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الـدار عليه السـلام - و ذكرنا الخبر فيما تقـدم - و أما محمد بن عثمان العمرى فرضـى الله تعالى عنه و عن أبيه من قبل فإنه ثقتى و كتابه كتابى [۱۹۶۹] .۳۲۷ - قال أبو العباس: و أخبرنى هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى رضـى الله عنه عن شـيوخه قالوا: لم تزل الشـيعة مقيمـة على عدالة عثمان بن سـعيد (و محمد بن عثمان رحمها الله تعالى إلى أن توفى أبو عمرو [صفحه ۳۶۳] عثمان ابن سعيد) [۱۹۷۰] رحمه الله تعالى و غسله ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان، و تولى القيام به، و جعـل الامر كله مردودا إليه، و الشـيعة مجتمعـة على عـدالته وثقته و أمانته لما تقـدم له من النص عليه بالامانـة و العدالـة، و الامر بـالرجوع إليه فى حيـاة الحسن عليه السـلام و بعـد موته فى حيـاة أبيه عثمـان بن سـعيد، لاـ يختلف فى عـدالته، و لاـ يرتـاب بأمانته، و التوقيعات تخرج على يده إلى الشيعة فى المهمات طول حياته بالخط الذى كانت تخرج فى حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشـيعة فى هذا الامر غيره، و لا يرجع إلى أحـد سواه.و قـد نقلت عنه دلائل كثيرة، و معجزات الامام ظهرت على يـده، و أمور أخبرهم بها عنه زادتهم فى هـذا الامر بصيرة، و هى مشـهورة عنـد الشـيعة، و قـد قدمنا طرفا منها فلا نطول بإعادتها، فإن فى ذلك كفاية للمنصف إن شاء الله تعالى [۱۹۷۱] .۳۲۸ - قال ابن نوح: أخبرنى أبو نصـر هبة الله ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى قال: كان لابى جعفر محمد بن عثمان العمرى كتب مصـنفة فى الفقة مما سـمعها من أبى محمد الحسن عليه السـلام، و من الصاحب عليه السلام، و من أبيه عثمان بن سعيـد، عن أبى محمـد و عن أبيه على بن محمـد عليهمـا السـلام فيهـا كتب ترجمتهـا كتب الاشـربة.ذكرت الكبيرة أم كلثوم بنت أبى جعفر رضـى الله عنها أنها وصـلت إلى أبى القاسم الحسـين بن روح رضـى الله عنه عنـد الوصـية إليه، و كانت فى يده.قال أبو نصـر: و أظنها قالت وصـلت بعـد ذلك إلى أبى الحسن السـمرى رضـى الله عنه و أرضاه [۱۹۷۲] .۳۲۹ - قـال أبو جعفر بن بـابويه روى (عن) [۱۹۷۳] محمد بن عثمان العمرى [صـفحه ۳۶۴] قدس سـره أنه قال: و الله إن صاحب هذا الامر ليحضـر الموسم كل سنة يرى الناس و يعرفهم و يرونه و لاـ يعرفونه [۱۹۷۴] .۳۳۰ - و أخبرنى جماعـة، عن محمد بن على بن الحسـين قال: أخبرنا أبى و محمد بن الحسن و محمـد بن موسـى بن المتوكل، عن عبـد الله بن جعفر الحميرى أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضـى الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هـذا الامر؟ قال: نعم، و آخر عهـدى به عنـد بيت الله الحرام و هو عليه السـلام يقول: أللهم أنجز لى ما وعـدتنى .قال محمـد بن عثمان

رضی الله عنه: و رأیته صلوات الله علیه متعلقا بأستار الکعبهٔ فی المستجار و هو یقول: أللهم انتقم لی من أعدائک [۱۹۷۵] .۳۳۱ – و بهذا الاسناد، عن محمد بن علی، عن أبیه، قال: حدثنا علی بن سلیمان الزراری [۱۹۷۶] ، عن علی بن صدقهٔ القمی رحمه الله [۱۹۷۷] قال: خرج إلی محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه ابتداء من مسألهٔ لیخبر الذین یسألون عن الاسم: إما السکوت و الجنهٔ، و إما الکلام و النار، فإنهم إن وقفوا علی الاسم أذاعوه، و إن وقفوا علی المکان دلوا علیه [۱۹۷۸] .۳۳۲ – قال ابن نوح: أخبرنی أبو نصر هبهٔ الله بن محمد، قال: حدثنی [أبو] [۱۹۷۹] . [صفحه ۳۶۵] علی بن أبی جید القمی رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد الدلال القمی قال: دخلت علی أبی جعفر محمد بن عثمان رضی الله عنه یوما لاسلم علیه، فوجدته و بین یدیه ساجهٔ و نقاش ینقش علیها و یکتب آیا من القرآن و أسماء الائمهٔ علیهم السلم علی حواشیها [۱۹۸۰] .فقلت له: یا سیدی ما هذه الساجهٔ؟ فقال لی: هذه لقبری تکون فیه أوضع علیها أو قال: أسند إلیها و قد عرفت منه [۱۹۸۱] ، و أنا فی کل یوم أنزل فیه [۱۹۸۲] فأقرأ جزءا من القرآن (فیه) [۱۹۸۳] فاصعد، و أظنه قال: فأخذ بیدی و أرانیه، فإذا کان یوم کذا و کذا من شهر کذا و کذا من سنهٔ کذا و کذا صرت إلی الله عز و جل و دفنت فیه و هذه الساجهٔ (معی) [۱۹۸۴] .فلما خرجت من عنده أثبت ما ذکره و لم أزل مترقبا به ذلک فما تأخر الامر حتی اعتل أبو جعفر، فمات فی الیوم الذی ذکره من الشهر الذی قاله من السنهٔ التی ذکرها، و دفن فیه.قال أبو نصر هبهٔ الله: و قد سمعت هذا الحدیث من [أبی] [۱۹۸۵] علی و حدثتنی به أیضا أم کلثوم بنت أبی جعفر رضی الله تعالی عنهما [۱۹۸۶] .۳۳۳ – و أخبرنی جماعهٔ، عن أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین رضی الله عنه قال: حدثنی محمد بن علی بن الاسود القمی أن أبا جعفر العمری قدس سره حفر لنفسه قبرا و سواه بالساج، فسألته عن ذلک فقال: للناس أسباب، [صفحه ۳۶۶] و [۱۹۸۷] سألته عن ذلک، فقال: قد أمرت أن أجمع أمری.فمات بعد ذلک بشهرین رضی الله عنه و أرضاه [۱۹۸۸] .۳۳۴ – و قال أبو نصر هبهٔ الله: وجدت بخط أبی غالب الزراری رحمه الله و غفر له أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمری رحمه الله مات فی آخر جمادی الاولی سنهٔ خمس و ثلاثمأهٔ.و ذکر أبو نصر هبهٔ الله [بن] [۱۹۸۹] محمد بن أحمد أن أبا جعفر العمری رحمه الله مات فی سنهٔ أربع و ثلاثمأهٔ، و أنه کان یتولی هذا الامر نحوا من خمسین سنهٔ یحمل [۱۹۹۰] الناس إلیه أموالهم، و یخرج إلیهم التوقیعات بالخط الذی کان کان یخرج فی حیاهٔ الحسن علیه السلام إلیهم بالمهمات فی أمر الدین و الدنیا و فیما یسألونه [۱۹۹۱] من المسائل بالاجوبهٔ العجیبهٔ رضی الله عنه و أرضاه [۱۹۹۲] .قال أبو نصر هبهٔ الله: إن قبر أبی جعفر محمد بن عثمان عند والدته فی شارع باب الکوفهٔ فی الموضع الذی کانت دوره و منازله (فیه) [۱۹۹۳] و هو الآن فی وسط الصحراء قدس سره [۱۹۹۴] . [صفحه ۳۶۷]

ذکر ابی القاسم الحسین بن روح

اشاره

(ذکر اقامهٔ أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید العمری أبا القاسم الحسین بن روح رضی الله عنهما مقامه بعده بأمر الامام صلوات الله علیه)۳۳۵ – أخبرنی الحسین بن إبراهیم القمی قال: أخبرنی أبو العباس أحمد بن علی بن نوح قال: أخبرنی أبو علی أحمد بن جعفر بن سفیان البزوفری رحمه الله [۱۹۹۵] قال: حدثنی أبو عبد الله جعفر بن محمد [۱۹۹۶] المدائنی المعروف بإبن قزدا فی مقابر قریش [۱۹۹۷] قال: کان من رسمی إذا حملت المال الذی فی یدی إلی الشیخ أبی جعفر محمد بن عثمان العمری قدس سره أن أقول له: ما لم یکن أحد یستقبله بمثله: هذا المال و مبلغه کذا و کذا للامام علیه السلام، فیقول لی: نعم دعه فأراجعه، فأقول له: تقول لی: إنه للامام؟ فیقول: نعم للامام علیه السلام فیقبضه.فصرت إلیه آخر عهدی به قدس سره و معی أربعمائهٔ دینار، فقلت له علی رسمی، فقال لی: أمض بها إلی الحسین بن روح، فتوقفت فقلت: تقبضها أنت منی علی الرسم؟ فرد علی کالمنکر لقولی و قال: قم عافاک الله فادفعها إلی الحسین بن روح. [صفحه ۳۶۸] فلما رأیت (فی) [۱۹۹۸] وجهه غضبا خرجت و رکبت دابتی، فلما بلغت بعض الطریق

رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج إلى الخادم فقال: من هذا؟ فقلت أنا فلان فاستأذن لى فراجعنى و هو منكر لقولى و رجوعى، فقلت له: أدخل فاستأذن لى فإنه لابد من لقائه، فدخل فعرفه خبر رجوعى، و كان قد دخل إلى دار النساء، فخرج و جلس على سرير [١٩٩٩] و رجلاه فى الارض [و فيهما نعلان] [٢٠٠٠] يصف حسنهما [٢٠٠١] و حسن رجليه.فقال لى: ما الذى جرأك على الرجوع و لم لم تمتثل ما قلته لك؟ فقلت: لم أجسر على ما رسمته لى، فقال لى و هو مغضب: قم عافاك الله فقد أقمت أبا القاسم حسين بن روح مقامى و نصبته منصبى، فقلت: بأمر الامام فقال: قم عافاك الله كما أقول لك، فلم يكن عندى المبادرة.فصرت إلى أبى القاسم بن روح و هو فى دار ضيقة فعرفته ما جرى فسر به و شكر الله عز و جل و دفعت إليه الدنانير، و ما زلت أحمل إليه ما يحصل فى يدى بعد ذلك (من الدنانير) [٢٠٠٢] [٢٠٠٣] .٣٣٦ - (قال) [٢٠٠٤] : و سمعت أبا الحسن على بن بلال بن معاوية المهلبى [٢٠٠٥] . [صفحه ٣٦٩] يقول فى حياة جعفر بن محمد بن قولويه: سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمى يقول: سمعت جعفر بن أحمد بن متيل القمى يقول: كان محمد بن عثمان أبو جعفر العمرى رضى الله عنه له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة أنفس و أبو القاسم بن روح رضى الله عنه فيهم، وكلهم كانوا [٢٠٠٦] أخص به من أبى القاسم بن روح حتى أنه كان إذا احتاج إلى حاجة أو إلى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن له تلك الخصوصية، فلما كان وقت مضى أبى جعفر رضى الله عنه وقع الاختيار عليه و كانت الوصية إليه [٢٠٠٧] .٣٣٧ - قال: و قال مشايخنا: كنا لا نشك أنه إن كانت كائنة من [أمر] [٢٠٠٨] أبى جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية (به) [٢٠٠٩] و كثرة كينونته فى منزله، حتى بلغ أنه كان فى آخر عمره لا يأكل طعاما إلا ما أصلح فى منزل جعفر بن أحمد بن متيل و أبيه بسبب وقع له، و كان طعامه الذى يأكله فى [٢٠١٠] منزل جعفر و أبيه.و كان أصحابنا لا يشكون إن كانت حادثة لم تكن الوصية إلا إليه من الخصوصية (به) [٢٠١١] ، فلما كان عند ذلك (و) [٢٠١٢] وقع الاختيار على أبى القاسم سلموا و لم ينكروا، و كانوا [٢٠١٣] معه و بين يديه كما كانوا مع أبى جعفر رضى الله عنه، و لم يزل جعفر بن أحمد بن متيل فى جملة أبى القاسم رضى الله عنه و بين يديه كتصرفه بين يدى أبى جعفر العمرى إلى أن مات رضى الله عنه، فكل من طعن [صفحه ٣٧٠] على أبى القاسم فقد طعن على أبى جعفر، و طعن على الحجة صلوات الله عليه [٢٠١٤] .٣٣٨ - و أخبرنا جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الاسود رحمه الله قال: كنت أحمل الاموال التى تحصل فى باب الوقف إلى أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى رحمه الله فيقبضها منى، فحملت إليه يوما شيئا من الاموال فى آخر أيامه قبل موته بسنتين أو ثلاث سنين.فأمرنى بتسليمه إلى أبى القاسم الروحى رضى الله عنه، فكنت أطالبه بالقبوض، فشكا ذلك إلى أبى جعفر رضى الله عنه فأمرنى أن لا أطالبه بالقبوض و قال: كل ما وصل إلى أبى القاسم فقد وصل إلى، فكنت أحمل بعد ذلك الاموال إليه و لا أطالبه بالقبوض [٢٠١٥] .٣٣٩ - و بهذا الاسناد، عن محمد بن على بن الحسين، قال: أخبرنا على بن محمد [٢٠١٦] بن متيل، عن عمه جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه الوفاة كنت جالسا عند رأسه أسأله [٢٠١٧] و أحدثه، و أبو القاسم بن روح عند رجليه.فالتفت إلى ثم قال: أمرت أن أوصى إلى أبى القاسم الحسين بن روح.قال: فقمت من عند رأسه و أخذت بيد أبى القاسم و أجلسته فى مكانى و تحولت إلى عند رجليه [٢٠١٨] .٣٤٠ - قال ابن نوح: و حدثنى أبو عبد الله الحسين بن على بن بابويه القمى [صفحه ٣٧١] قدم علينا البصرة فى شهر ربيع الاول سنة ثمان و سبعين و ثلاثمأة قال: سمعت علوية [٢٠١٩] الصفار و الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنهما يذكران هذا الحديث و ذكرا أنهما حضرا بغداد فى ذلك الوقت و شاهدا ذلك [٢٠٢٠] .٣٤١ - و أخبرنا (جماعة) [٢٠٢١] عن أبى محمد هارون بن موسى، قال: أخبرنى أبو على محمد بن همام رضى الله عنه و أرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمرى قدس الله روحه جمعنا قبل موته و كنا وجوه الشيعة و شيوخها.فقال لنا: إن حدث على حدث الموت فالأَمر إلى أبى القاسم الحسين بن روح النوبختى فقد أمرت أن اجعله فى موضعى بعدى فارجعوا إليه و عولوا فى أموركم عليه [٢٠٢٢] .٣٤٢ - و أخبرنى الحسين بن إبراهيم عن ابن نوح، عن أبى نصر هبة الله بن محمد قال: حدثنى خالى أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختى قال: قال لى أبى أحمد بن إبراهيم و عمى أبو جعفر عبد الله بن

إبراهيم و جماعة من أهلنا يعنى بنى نوبخت: أن أبا جعفر العمرى لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة، منهم أبو على بن همام و أبو عبد الله بن محمد الكاتب و أبو عبد الله الباقطانى [۲۰۲۳] و أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى و أبو عبد الله بن الوجناء و غيرهم من الوجوه (و) [۲۰۲۴] الاكابر، فدخلوا على أبى جعفر (رض) فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبى بحر النوبختى القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الامر عليه السلام و الوكيل [له] [۲۰۲۵] و الثقة الامين، فارجعوا إليه فى أموركم و عولوا عليه [صفحه ۳۷۲] فى مهماتكم فبذلك أمرت و قد بلغت [۲۰۲۶] .۳۴۳ – و بهذا الاسناد، عن هبة الله بن محمد بن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى قالت: حدثتنى أم كلثوم بنت أبى جعفر رضى الله عنه قالت: كان أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه وكيلا لابى جعفر رضى الله عنه سنين كثيرة ينظر له فى أملاكه، و يلقى بأسراره الرؤساء من الشيعة، و كان خصيصا به حتى أنه كان يحدثه بما يجرى بينه و بين جواريه لقربه منه و أنسه.قالت: و كان يدفع إليه فى كل شهر ثلاثين دينارا رزقا له ما يصل إليه من الوزراء و الرؤساء من الشيعة، مثل آل الفرات و غيرهم لجاهه و لموضعه و جلالة محله عندهم، فحصل فى أنفس الشيعة محصلا جليلا لمعرفتهم باختصاص أبى إياه و توثيقه عندهم، و نشر فضله و دينه و ما كان يحتمله من هذا الامر.فمهدت [۲۰۲۷] له الحال فى طول حياة أبى إلى أن انتهت الوصية إليه بالنص عليه، فلم يختلف فى أمره و لم يشك فيه أحد إلا جاهل بأمر أبى أولا، مع ما لست أعلم أن أحدا من الشيعة شك فيه، و قد سمعت هذا [۲۰۲۸] من واحد من بنى نوبخت رحمهم الله مثل أبى الحسن بن كبرياء و غيره [۲۰۲۹] .۳۴۴ – و أخبرنى جماعة، عن أبى العباس بن نوح قال: وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز أول كتاب ورد من أبى القاسم رضى الله عنه: نعرفه [۲۰۳۰] عرفه الله الخير كله و رضوانه و أسعده بالتوفيق، وقفنا على كتابه و ثقتنا بما هو عليه و أنه عندنا بالمنزلة و المحل اللذين يسرانه، زاد الله فى إحسانه إليه إنه ولى قدير، و الحمد لله لا شريك له، وصلى الله على رسوله محمد و آله و سلم تسليما كثيرا. [صفحه ۳۷۳]

صورة بعض توقيعات الحجة

وردت هذه الرقعة يوم الاحد لست ليال خلون من شوال سنة خمس و ثلاثمأة [۲۰۳۱] .۳۴۵ – أخبرنا جماعة، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى قال: وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختى و إملاء أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هى جوابات الفقية عليه السلام أو جوابات محمد بن على الشلمغانى، لانه حكى عنه أنه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها، فكتب إليهم على ظهر كتابهم: بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة و ما تضمنته، فجميعه جوابنا [عن المسائل] [۲۰۳۲] و لا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف بالعزاقرى لعنه الله فى حرف منه و قد كانت أشياء خرجت إليكم على يدى [۲۰۳۳] أحمد بن بلال [۲۰۳۴] و غيره من نظرائه، و كان [۲۰۳۵] من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا، عليهم لعنة الله و غضبه .فاستثبت [۲۰۳۶] قديما فى ذلك.فخرج الجواب: ألا [۲۰۳۷] من استثبت فإنه [۲۰۳۸] لا ضرر فى خروج ما خرج على [صفحه ۳۷۴] أيديهم و أن ذلك صحيح.و روى قديما عن بعض العلماء عليهم السلام و الصلاة و الرحمة أنه سئل عن مثل هذا بعينه فى بعض من غضب الله عليه و قال عليه السلام: العلم علمنا، و لا شىء عليكم من كفر من كفر، فما صح لكم مما خرج على يده برواية غيره له من الثقات رحمهم الله، فاحمدوا الله و اقبلوه، و ما شككتم فيه أو لم يخرج إليكم فى ذلك إلا على يده فردوه إلينا لنصححه أو نبطله، و الله تقدست أسماؤه وجل ثناؤه ولى توفيقكم و حسبنا [۲۰۳۹] فى أمورنا كلها و نعم الوكيل.و قال ابن نوح: أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن على بن تمام، (و) [۲۰۴۰] ذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذى عند أبى الحسن بن داود، فلما قدم أبو الحسن بن داود و قرأته عليه، ذكر أن هذا الدرج بعينه كتب به [۲۰۴۱] أهل قم إلى الشيخ أبى القاسم و فيه مسائل، فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختى و حصل الدرج عند أبى الحسن بن داود.نسخة الدرج [۲۰۴۲] مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى: بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك، و أدام عزك، و تأييدك و سعادتك و سلامتك، و

أتم نعمته [عليك] [۲۰۴۳] و زاد فی إحسانه إليک، و جميل مواهبه لديک، و فضله عندک، و جعلنی من السوء [۲۰۴۴] فداک، و قدمنی قبلک، الناس يتنافسون فی الدرجات، فمن قبلتموه کان مقبولا و من دفعتموه کان وضيعا، و الخامل من وضعتموه، و نعوذ بالله من ذلک، و ببلدنا أيدک الله جماعة من الوجوه، يتساوون و يتنافسون فی المنزلة . [صفحه ۳۷۵] و ورد أيدک الله کتابک إلی جماعة منهم فی أمر أمرتهم به من معاونة ص [۲۰۴۵] و أخرج علی بن محمد بن الحسين بن مالک (المعروف) [۲۰۴۶] بادوکة [۲۰۴۷] و هو ختن ص رحمهم الله من بينهم فاغتم بذلک و سألنی أيدک الله أن أعلمک ما ناله من ذلک، فإن کان من ذنب استغفر الله منه، و إن يکن ذلک عرفته ما يسکن نفسه إليه إن شاء الله.التوقيع: لم نکاتب إلا من کاتبنا [۲۰۴۸] .و قد عودتنی أدام الله عزک من تفضلک ما أنت أهل أن تجرينی [۲۰۴۹] علی العادة و قبلک أعزک الله [۲۰۵۰] فقهاء، أنا محتاج إلی أشياء تسأل لی عنها.فروی لنا عن العالم عليه السلام: أنه سئل عن إمام قوم صلی بهم بعض صلاتهم و حدثت عليه حادثة کيف يعمل من خلفه؟ فقال: يؤخر و يقدم بعضهم و يتم صلاتهم و يغتسل من مسه.التوقيع: ليس علی من نحاه إلا غسل اليد، و إذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة تمم صلاته مع القوم .و روی عن العالم عليه السلام: أن من مس ميتا بحرارته غسل يديه [۲۰۵۱] ، و من مسه و قد برد فعليه الغسل، و هذا الامام فی هذه الحالة لا يکون مسه إلا [صفحه ۳۷۶] بحرارته، و العمل من ذلک علی ما هو، و لعله ينحيه بثيابه و لا يمسه، فکيف يجب عليه الغسل؟.التوقيع: إذا مسه علی هذه الحالة [۲۰۵۲] لم يکن عليه إلا غسل يده [۲۰۵۳] .و عن صلاة جعفر إذا سها فی التسبيح فی [۲۰۵۴] قيام أو قعود أو رکوع أو سجود و ذکره فی حالة أخری قد صار فيها من هذه الصلاة، هل يعيد ما فاته من ذلک التسبيح فی الحالة التی ذکرها أم يتجاوز فی صلاته؟.التوقيع: إذا سها [۲۰۵۵] فی حالة من ذلک ثم ذکر فی حالة أخری قضی ما فاته فی الحالة التی ذکر [ه] [۲۰۵۶] [۲۰۵۷] .و عن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج فی جنازته أم لا؟.التوقيع: تخرج فی جنازته .و هل يجوز لها و هی فی عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا؟.التوقيع: تزور قبر زوجها، و لا تبيت عن بيتها .و هل يجوز لها أن تخرج فی قضأ حق يلزمها أم لا تبرح من بيتها و هی فی عدتها؟.التوقيع: إذا کان حق خرجت و قضته، و إذا کانت لها حاجة لم يکن لها من ينظر فيها خرجت لها حتی تقضی، و لا تبيت عن منزلها [۲۰۵۸] . [صفحه ۳۷۷] و روی فی ثواب القرآن فی الفرائض و غيرها: أن العالم عليه السلام قال: عجبا لمن لم يقرأ فی صلاته (إنا أنزلناه فی ليلة القدر) کيف تقبل صلاته.و روی ما زکت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد.و روی أن من قرأ فی فرائضه (الهمزة) أعطی من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ (الهمزة) و يدع هذه السورة التی ذکرناها؟ مع ما قد روی أنه لا تقبل صلاة و لا تزکو إلا بهما.التوقيع: الثواب فی السؤر علی ما قد روی، و إذا ترک سورة مما فيها الثواب و قرأ (قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلهما، أعطی ثواب ما قرأ و ثواب السورة التی ترک، و يجوز أن يقرأ هاتين السورتين و تکون صلاته تامة، و لکن يکون قد ترک الفضل [۲۰۵۹] .و عن وداع شهر رمضان متی يکون؟ فقد اختلف فيه (أصحابنا) [۲۰۶۰] فبعضهم يقول: يقرأ فی آخر ليلة منه، و بعضهم يقول: هو فی آخر يوم منه إذا رأی هلال شوال.التوقيع: العمل فی شهر رمضان فی لياليه، و الوداع يقع فی آخر ليلة منه، فإن خاف أن ينقص جعله فی ليلتين [۲۰۶۱] .و عن قول الله عز و جل: (إنه لقول رسول کريم) أن رسول الله [صفحه ۳۷۸] صلی الله عليه و آله المعنی به (ذی قوة عند ذی العرش مکين) ما هده القوة (مطاع ثم أمين) [۲۰۶۲] ما هذه الطاعة و أين هی؟ فرأيک أدام الله عزک بالتفضل علی بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، و إجابتی عنها منعما، مع ما تشرحه لی من أمر محمد بن الحسين بن مالک المقدم ذکره بما يسکن إليه، و يعتد بنعمة الله عنده، و تفضل علی بدعاء جامع لی و لاخوانی للدنيا و الآخرة فعلت مثابا إن شاء الله تعالی.التوقيع: جمع الله لک و لاخوانک خير الدنيا و الآخرة .أطال الله بقاءک [۲۰۶۳] ، و أدام عزک و تأييدک و کرامتک و سعادتک و سلامتک، و أتم نعمته عليک، و زاد فی إحسانه إليک، و جميل مواهبه لديک، و فضله عندک، و جعلنی من کل سوء و مکروه فداک، و قدمنی قبلک، الحمد لله رب العالمين وصلی الله علی محمد و آله أجمعين [۲۰۶۴] .۳۴۶ – من کتاب آخر: فرأيک أدام الله عزک فی تأمل رقعتی، و التفضل بما يسهل لاضيفه إلی سائر أياديک علی، و احتجت أدام الله عزک أن تسأل لی بعض الفقهاء عن المصلی إذا قام من التشهد الاول للرکعة الثالثة، هل يجب عليه أن يکبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا

يجب عليه التكبير، و يجزيه أن يقول بحول الله و قوته أقوم و أقعد.الجواب: قال: إن فيه حديثين، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه تكبير، و أما الآخر فإنه روى أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر [۲۰۶۵] ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، و كذلك [صفحه ۳۷۹] التشهد الاول، يجرى هذا المجرى، و بأيهما أخذت من جهة التسليم كان صوابا [۲۰۶۶] .و عن الفص الخماهن [۲۰۶۷] هل تجوز فيه الصلاة إذا كان فى إصبعه؟ الجواب: فيه كراهة أن يصلى فيه، و فيه إطلاق، و العمل على الكراهية [۲۰۶۸] [۲۰۶۹] .و عن رجل اشترى هديا لرجل غائب عنه، و سأله أن ينحر عنه هديا بمنى، فلما أراد نحر الهدى نسى اسم الرجل و نحر الهدى، ثم ذكره بعد ذلك أ يجزى عن الرجل أم لا؟.الجواب: لا بأس بذلك و قد أجزأ عن صاحبه [۲۰۷۰] .و عندنا حاكة [۲۰۷۱] مجوس يأكلون الميتة و لا يغتسلون من الجنابة، و ينسجون لنا ثيابا، فهل تجوز الصلاة فيها [من] [۲۰۷۲] قبل أن تغسل؟.الجواب: لا بأس بالصلاة فيها [۲۰۷۳] . [صفحه ۳۸۰] و عن المصلى يكون فى صلاة الليل فى ظلمة، فإذا سجد يغلط بالسجادة و يضع جبهته على مسح [۲۰۷۴] أو نطع، فإذا رفع رأسه وجد السجادة، هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها؟.الجواب: ما لم يستو جالسا فلا شىء عليه فى رفع رأسه لطلب الخمرة [۲۰۷۵] [۲۰۷۶] .و عن المحرم يرفع الضلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة [۲۰۷۷] و يرفع الجناحين أم لا؟.الجواب: لا شىء عليه فى تركه و جميع الخشب.و عن المحرم يستظل من المطر بنطع أو غيره حذرا على ثيابه و ما فى محمله أن يبتل، فهو يجوز ذلك؟.الجواب: إذا فعل (ذلك) [۲۰۷۸] فى المحمل فى طريقه فعليه دم [۲۰۷۹] .و الرجل يحج عن أجرة [۲۰۸۰] ، هل يحتاج أن يذكر الذى حج عنه عند عقد [صفحه ۳۸۱] إحرامه أم لا؟ و هل يجب أن يذبح عمن حج عنه و عن نفسه أم يجزيه هدى واحد؟.الجواب: يذكره، و إن لم يفعل فلا بأس [۲۰۸۱] [۲۰۸۲] .و هل يجوز للرجل أن يحرم فى كساء خز أم لا؟.الجواب: لا بأس بذلك، و قد فعله قوم صالحون [۲۰۸۳] [۲۰۸۴] .و هل يجوز للرجل أن يصلى و فى رجليه بطيط [۲۰۸۵] لا يغطى الكعبين أم لا يجوز؟.الجواب: جائز [۲۰۸۶] .و يصلى الرجل، و معه فى كمه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك؟.الجواب: جائز [۲۰۸۷] .و [عن] [۲۰۸۸] الرجل يكون مع بعض هؤلاء و متصلا بهم يحج و يأخذ على [صفحه ۳۸۲] الجادة و لا يحرمون هؤلاء من المسلخ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق [۲۰۸۹] فيحرم معهم لما يخاف الشهرة [۲۰۹۰] أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ؟.الجواب: يحرم من ميقاته ثم يلبس [الثياب] [۲۰۹۱] و يلبى فى نفسه، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر [۲۰۹۲] .و عن لبس النعل المعطون [۲۰۹۳] فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبس كريه.(الجواب: جائز ذلك و لا بأس به) [۲۰۹۴] [۲۰۹۵] .و عن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلا لما فى يده لا يرع [۲۰۹۶] عن أخذ ماله، ربما نزلت فى قرية [۲۰۹۷] و هو فيها، أو أدخل [۲۰۹۸] منزله و قد حضر طعامه فيدعونى إليه، فإن لم آكل من طعامه عادانى عليه، و قال: فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا، فهل يجوز لى أن آكل من طعامه و أتصدق بصدقة؟ و كم مقدار الصدقة؟ و أن أهدى هذا الوكيل هدية إلى رجل آخر، فأحضر فيدعونى أن أنال [صفحه ۳۸۳] منها، و أنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما فى يده، فهل (على) [۲۰۹۹] فيه شىء إن أنا نلت منها؟.الجواب: إن كان لهذا الرجل مال أو معاش ما فى يده فكل طعامه و اقبل بره، و إلا فلا [۲۱۰۰] .و عن الرجل [ممن] [۲۱۰۱] يقول بالحق [۲۱۰۲] و يرى المتعة، و يقول بالرجعة، إلا أن له أهلا موافقة له فى جميع أمره، و قد عاهدها أن لا يتزوج عليها [و لا يتمتع] [۲۱۰۳] و لا يتسرى [۲۱۰۴] .و قد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة و و فى بقوله، فربما غاب عن منزله الاشهر فلا يتمتع و لا تتحرك [۲۱۰۵] نفسه أيضا لذلك، و يرى أن وقوف من معه من أخ و ولد و غلام و وكيل و حاشية مما يقلله فى أعينهم، و يحب المقام على ما هو عليه محبة لاهله و ميلا إليها، و صيانة لها و لنفسه، لا يحرم المتعة [۲۱۰۶] بل يدين الله بها، فهل عليه فى تركه [۲۱۰۷] ذلك مأثم أم لا؟.الجواب: (فى ذلك) [۲۱۰۸] يستحب له أن يطيع الله تعالى [بالمتعة] [۲۱۰۹] ليزول عنه الحلف على المعرفة [۲۱۱۰] و لو مرة واحدة [۲۱۱۱] . [صفحه ۳۸۴] فإن رأيت أدام الله عزك أن تسأل لى عن ذلك و تشرحه لى، و تجيب فى كل مسألة بما العمل به، و تقلدنى المنة فى ذلك، جعلك الله السبب فى كل خير و أجراه على يدك، فعلت مثابا إن شاء الله.أطال الله بقاءك و أدام عزك و تأييدك و سعادتك و سلامتك و كرامتك، و أتم نعمته عليك، و زاد فى إحسانه إليك، و جعلنى من السوء

فداك، و قدمنى عنك و قبلك، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبى و آله و سلم كثيرا.قال ابن نوح: نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط و التوقيعات [۲۱۱۲] .و كان أبو القاسم رحمه الله من أعقل الناس عند المخالف و الموافق و يستعمل التقية.۳۴۷ – فروى أبو نصر هبة الله بن محمد، قال: حدثنى أبو عبد الله بن غالب [۲۱۱۳] حمو أبى الحسن بن أبى الطيب قال [۲۱۱۴] : ما رأيت من هو أعقل من الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح، و لعهدى به يوما فى دار ابن يسار [۲۱۱۵] ، و كان له محل عند السيد [۲۱۱۶] و المقتدر عظيم، و كانت العامة أيضا تعظمه، و كان أبو القاسم يحضر تقية و خوفا.و عهدى [۲۱۱۷] به و قد تناظر اثنان، فزعم واحد أن أبا بكر أفضل الناس بعد [صفحه ۳۸۵] رسول الله صلى الله عليه و آله ثم عمر ثم على، و قال الآخر: بل على أفضل من عمر، فزاد الكلام بينهما.فقال أبو القاسم رضى الله عنه: الذى اجتمعت الصحابة عليه [۲۱۱۸] هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم على الوصى، و أصحاب الحديث على ذلك، و هو الصحيح عندنا، فبقى من حضر المجلس متعجبا من هذا القول، و كان [۲۱۱۹] العامة الحضور يرفعونه على رؤوسهم و كثر الدعاء له و الطعن على من يرميه بالرفض.فوقع على الضحك فلم أزل أ تصبر و أمنع نفسى و أدس كمى فى فمى، فخشيت أن أفتضح، فوثبت عن المجلس و نظر إلى ففطن بى [۲۱۲۰] ، فلما حصلت فى منزلى فإذا بالباب يطرق، فخرجت مبادرا فإذا بأبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه راكبا بغلته قد وافانى من المجلس قبل مضيه إلى داره.فقال لى: يا أبا عبد الله أيدك الله لم ضحكت؟ فأردت [۲۱۲۱] أن تهتف بى كأن الذى قلته عندك ليس بحق؟.فقلت: كذاك هو عندى.فقال لى: اتق الله أيها الشيخ فإنى لا أجعلك فى حل، تستعظم هذا القول منى، فقلت: يا سيدى رجل يرى بأنه صاحب الامام و وكيله يقول ذلك القول لا يتعجب منه و [لا] [۲۱۲۲] يضحك من قوله هذا؟ فقال لى: و حياتك لئن عدت لاهجرنك و ودعنى و انصرف [۲۱۲۳] .۳۴۸ – قال أبو نصر هبة الله بن محمد: حدثنى أبو الحسن بن كبرياء [صفحه ۳۸۶] النوبختى [۲۱۲۴] قال: بلغ الشيخ أبا القاسم رضى الله عنه أن بوابا كان له على الباب الاول قد لعن معاوية و شتمه، فأمر بطرده و صرفه عن خدمته، فبقى مدة طويلة يسأل فى أمره فلا و الله ما رده إلى خدمته، و أخذه بعض الاهل فشغله معه كل ذلك للتقية [۲۱۲۵] .۳۴۹ – قال أبو نصر هبة الله: و حدثنى أبو أحمد درانويه [۲۱۲۶] الابرص الذى كانت داره فى درب القراطيس قال: قال لى: إنى [۲۱۲۷] كنت أنا و إخوتى ندخل إلى أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه نعامله، قال: و كانوا باعة، و نحن مثلا عشرة تسعة نلعنه و واحد يشكك، فنخرج من عنده بعد ما دخلنا إليه تسعة نتقرب إلى الله بمحبته و واحد واقف، لانه كان يجارينا [۲۱۲۸] من فضل الصحابة ما رويناه و ما لم نروه، فنكتبه لحسنه عنه [۲۱۲۹] رضى الله عنه [۲۱۳۰] .۳۵۰ – و أخبرنى الحسين بن إبراهيم، عن أبى العباس أحمد بن على بن نوح، عن أبى نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى رضى الله عنه أن قبر أبى القاسم الحسين بن روح فى النوبختية فى الدرب الذى كانت فيه دار على بن أحمد النوبختى النافذ إلى التل و إلى الدرب الآخر و إلى قنطرة الشوك رضى الله عنه.قال: و قال لى أبو نصر: مات أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه فى [صفحه ۳۸۷] شعبان سنة ست و عشرين و ثلاثمأة، و قد رويت عنه إخبارا كثيرة [۲۱۳۱] [۲۱۳۲] .۳۵۱ – منها ما أخبرنى به الحسين بن عبيد الله، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى رحمه الله، قال: حدثنى الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال: اختلف أصحابنا فى التفويض و غيره، فمضيت إلى أبى طاهر بن بلال [۲۱۳۳] فى أيام استقامته فعرفته الخلاف، فقال: أخرنى فأخرته أياما فعدت إليه فأخرج إلى حديثا باسناده إلى [۲۱۳۴] أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد [الله] [۲۱۳۵] أمرا عرضه على رسول الله صلى الله عليه و آله، ثم أمير المؤمنين عليه السلام [و سائر الائمة] [۲۱۳۶] واحدا بعد واحد إلى (أن) [۲۱۳۷] ينتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج إلى الدنيا، و إذا أراد الملائكة أن يرفعوا إلى الله عز و جل عملا ـ عرض على صاحب الزمان عليه السلام، ثم (يخرج) [۲۱۳۸] على واحد [بعد] [۲۱۳۹] واحد إلى أن يعرض على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم يعرض على الله عز و جل فما نزل [۲۱۴۰] من الله فعلى أيديهم، و ما عرج إلى الله فعلى أيديهم، و ما استغنوا عن الله عز و جل طرفة عين [۲۱۴۱] .۳۵۲ – و أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، [۲۱۴۲] . [صفحه ۳۸۸] قال: حدثنى الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه أن

يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر عليهما السلام فى إحدى و عشرين رطبة و بها مات، و أن النبى و الائمة عليهم السلام ما ماتوا إلا بالسيف أو السم، و قد ذكر عن الرضا عليه السلام أنه سم، و كذلك ولده و ولد ولده [۲۱۴۳] .۳۵۳ – و سأله [۲۱۴۴] بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروى [۲۱۴۵] فقال له: كم بنات رسول الله صلى الله عليه و آله؟.فقال: أربع، قال [۲۱۴۶] : فأيهن أفضل؟ فقال: فاطمة فقال: و لم صارت أفضل، و كانت أصغرهن سنا و أقلهن صحبة لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟!.قال: لخصلتين خصها الله بهما تطولا عليها و تشريفا و إكراما لها.احداهما أنها ورثت رسول الله صلى الله عليه و آله و لم يرث غيرها من ولده.و الاخرى أن الله تعالى أبقى نسل رسول الله صلى الله عليه و آله منها و لم يبقه من غيرها، و لم يخصصها بذلك إلا لفضل إخلاص عرفه من نيتها.قال الهروى: فما رأيت أحدا تكلم و أجاب فى هذا الباب بأحسن و لا أوجز من جوابه [۲۱۴۷] . [صفحه ۳۸۹] ۳۵۴ – و أخبرنى أبو محمد المحمدى [۲۱۴۸] رضى الله عنه، عن أبى الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال: سمعت أبا جعفر بن محمد بن أحمد (بن) [۲۱۴۹] الزكوزكى رحمه الله – و قد ذكرنا كتاب التكليف، و كان عندنا أنه لا يكون إلا مع غال، و ذلك أنه أول ما كتبنا الحديث – فسمعناه يقول: و أيش كان لا بن أبى العزاقر فى كتاب التكليف إنما كان يصلح الباب و يدخله إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه، فيعرضه عليه و يحككه [۲۱۵۰] فإذا صح الباب خرج فنقله و أمرنا بنسخه، يعنى أن الذى أمرهم به الحسين بن روح رضى الله عنه.قال أبو جعفر: فكتبته فى الادراج بخطى ببغداد.قال ابن تمام: فقلت له: تفضل يا سيدى فادفعه [إلى] [۲۱۵۱] حتى اكتبه من خطك، فقال لى: قد خرج عن يدى.فقال [۲۱۵۲] ابن تمام: فخرجت و أخذت من غيره فكتبت [۲۱۵۳] بعد ما سمعت هذه الحكاية [۲۱۵۴] .۳۵۵ – و قال أبو الحسين بن تمام: حدثنى عبد الله الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه، قال: سئل الشيخ – يعنى أبا القاسم رضى الله عنه – عن كتب ابن أبى العزاقر بعد ما ذم و خرجت فيه اللعنة، فقيل له: فكيف نعمل بكتبه و بيوتنا منها ملاء؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما و قد سئل عن [صفحه ۳۹۰] كتب بنى فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم [۲۱۵۵] و بيوتنا منها ملاء؟.فقال صلوات الله عليه: خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا [۲۱۵۶] .۳۵۶ – و سأل أبو الحسن الايادى رحمه الله أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه لم كره المتعة بالبكر؟ فقال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الحياء من الايمان [۲۱۵۷] و الشروط بينك و بينها فإذا حملتها على أن تنعم فقد خرجت عن الحياء و زال الايمان، فقال له: فإن فعل فهو زان؟ قال: لا [۲۱۵۸] .۳۵۷ – و أخبرنى الحسين بن عبيد الله، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى [۲۱۵۹] ، قال: حدثنى سلامة بن محمد [۲۱۶۰] قال: أنفذ الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه كتاب التأديب إلى قم، و كتب إلى جماعة الفقهاء بها و قال لهم: أنظروا فى هذا الكتاب و انظروا فيه شىء يخالفكم؟.فكتبوا إليه: إنه كله صحيح، و ما فيه شىء يخالف إلا قوله: [فى] [۲۱۶۱] الصاع فى الفطرة [۲۱۶۲] نصف صاع من طعام، و الطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع [۲۱۶۳] . [صفحه ۳۹۱] ۳۵۸ – قال ابن نوح: و سمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أن أبا سهل النوبختى [۲۱۶۴] سئل فقيل له: كيف صار هذا الامر إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح دونك؟.فقال: هم أعلم و ما اختاروه، و لكن أنا رجل ألقى الخصوم و أناظرهم، و لو علمت بمكانه كما علم أبو القاسم و ضغطتنى الحجة (على مكانه) [۲۱۶۵] لعلى كنت أدل على مكانه، و أبو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله و قرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه أو كما قال [۲۱۶۶] .۳۵۹ – و ذكر محمد بن على بن أبى العزاقر الشلمغانى فى أول كتاب الغيبة الذى صنفه و أما ما بينى و بين الرجل المذكور – زاد الله فى توفيقه – فلا مدخل لى فى ذلك إلا لمن أدخلته فيه، لان الجناية على فإنى وليها [۲۱۶۷] .۳۶۰ – و قال فى فصل آخر و من عظمت منته [۲۱۶۸] عليه تضاعفت الحجة عليه و لزمه الصدق فيما ساءه و سره، و ليس ينبغى فيما بينى و بين الله إلا الصدق عن أمره مع عظم جنايته، و هذا الرجل منصوب لامر من الامور لا يسع العصابة العدول عنه فيه، و حكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجريه على غيره من المؤمنين و ذكره [۲۱۶۹] .۳۶۱ – و ذكر أبو محمد هارون بن موسى قال: قال لى أبو على بن الجنيد [۲۱۷۰] : قال لى أبو جعفر محمد بن على الشلمغانى: ما دخلنا مع أبى القاسم [صفحه ۳۹۲] الحسين بن روح رضى الله عنه فى هذا الامر إلا و نحن نعلم فيما دخلنا فيه، لقد كنا نتهارش على هذا الامر كما

تتهارش الکلاب علی الجیف [۲۱۷۱] .قال أبو محمد: فلم تلتفت الشیعة إلی هذا القول و أقامت علی لعنه و البراءة منه. [صفحه ۳۹۳]

ذکر ابی الحسن علی بن محمد السمری

(ذکر أمر أبی الحسن علی بن محمد السمری [۲۱۷۲] بعد الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه و انقطاع الاعلام به و هم الابواب).۳۶۲ - أخبرنی جماعة، عن أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه، قال: حدثنا محمد بن إبراهیم بن إسحاق، عن الحسن بن علی بن زکریا بمدینه السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلیلان، قال: حدثنی أبی، عن جده عتاب - من ولد عتاب بن أسید - قال: ولد الخلف المهدی صلوات الله علیه یوم الجمعة، و أمه ریحانة و یقال لها: نرجس، و یقال لها: صقیل و یقال لها: سوسن، إلا أنه قیل بسبب الحمل صقیل [۲۱۷۳] .و کان مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست و خمسین و مائتین، و وکیله عثمان بن سعید.فلما مات عثمان بن سعید أوصی إلی أبی جعفر محمد بن عثمان رحمه الله و أوصی أبو جعفر إلی أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه و أوصی أبو القاسم إلی أبی الحسن علی بن محمد السمری رضی الله عنه فلما حضرت السمری الوفاة سئل أن یوصی فقال: لله أمر هو بالغة . [صفحه ۳۹۴] فالغیبة التامة هی التی وقعت بعد مضی السمری رضی الله عنه [۲۱۷۴] .۳۶۳ - و أخبرنی محمد بن محمد بن النعمان و الحسین بن عبید الله، عن أبی عبد الله محمد بن أحمد الصفوانی [۲۱۷۵] .قال: أوصی الشیخ أبو القاسم رضی الله عنه إلی أبی الحسن علی بن محمد السمری رضی الله عنه فقام بما کان إلی أبی القاسم.فلما حضرته الوفاة حضرت الشیعة عنده و سألته عن الموکل بعده و لمن یقوم مقامه، فلم یظهر شیئا من ذلک، و ذکر أنه لم یؤمر بأن یوصی إلی أحد بعده فی هذا الشأن [۲۱۷۶] .۳۶۴ - و أخبرنی جماعة، عن أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، قال: حدثنا أبو الحسن [۲۱۷۷] صالح بن شعیب الطالقانی رحمه الله فی ذی القعدة سنة تسع و ثلاثین و ثلاثمأة قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهیم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشایخ رحمهم الله فقال الشیخ أبو الحسن علی بن محمد السمری قدس سره ابتداء منه: رحم الله علی بن الحسین بن بابویه القمی .قال: فکتب المشایخ تأریخ ذلک الیوم فورد الخبر أنه توفی فی ذلک الیوم.و مضی أبو الحسن السمری رضی الله عنه بعد ذلک فی النصف من شعبان سنة تسع و عشرین و ثلاثمأة [۲۱۷۸] . [صفحه ۳۹۵] ۳۶۵ - و أخبرنا جماعة، عن أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه، قال: حدثنی أبو محمد الحسن بن أحمد المکتب قال: کنت بمدینه السلام فی السنة التی توفی فیها الشیخ أبو الحسن علی بن محمد السمری قدس سره، فحضرته قبل وفاته بأیام فأخرج إلی الناس توقیعا نسخته: بسم الله الرحمن الرحیم: یا علی بن محمد السمری أعظم الله أجر إخوانک فیک، فإنک میت ما بینک و بین ستة أیام، فاجمع أمرک و لا توص إلی أحد فیقوم مقامک بعد وفاتک، فقد وقعت الغیبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالی ذکره، و ذلک بعد طول الامد، و قسوة القلوب، و امتلاء الارض جورا.و سیأتی شیعتی [۲۱۷۹] من یدعی المشاهدة، (ألا فمن ادعی المشاهدة) [۲۱۸۰] قبل خروج السفیانی و الصیحة فهو کذاب مفتر، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلی العظیم .قال: فنسخنا هذا التوقیع و خرجنا من عنده، فلما کان الیوم السادس عدنا إلیه و هو یجود بنفسه، فقیل له: من وصیک من بعدک؟ فقال: لله أمر هو بالغة و قضی.فهذا آخر کلام سمع منه رضی الله عنه و أرضاه [۲۱۸۱] .۳۶۶ - و أخبرنی جماعة، عن أبی عبد الله الحسین بن علی بن بابویه القمی [صفحه ۳۹۶] قال: حدثنی جماعة من أهل (قم منهم علی بن بابویه قال: حدثنی جماعة من أهل قم) [۲۱۸۲] منهم علی بن أحمد بن عمران الصفار و قریبه [۲۱۸۳] علویة الصفار و الحسین بن أحمد بن إدریس [۲۱۸۴] رحمهم الله قالوا: حضرنا بغداد فی السنة التی توفی فیها أبی علی بن الحسین بن موسی بن بابویه و کان أبو الحسن علی بن محمد السمری قدس سره یسألنا کل قریب عن خبر علی بن الحسین رحمه الله.فنقول [۲۱۸۵] : قد ورد الکتاب باستقلاله حتی کان الیوم الذی قبض فیه، فسألنا عنه فذکرنا له مثل ذلک.فقال [لنا] [۲۱۸۶] آجرکم الله فی علی بن الحسین فقد قبض فی هذه الساعة.قالوا: فأثبتنا تأریخ الساعة و الیوم و الشهر، فلما کان بعد سبعة عشر یوما أو ثمانیة عشر یوما ورد الخبر أنه قبض فی تلک الساعة التی ذکرها الشیخ أبو الحسن قدس سره [۲۱۸۷] .۳۶۷ - و أخبرنی الحسین بن إبراهیم، عن أبی العباس بن نوح

عن أبی نصر هبهٔ الله بن محمد الکاتب أن قبر أبی الحسن السمری رضی الله عنه فی الشارع المعروف بشارع الخلنجی من ربع باب المحول قریب من شاطئ نهر أبی عتاب.و ذکر أنه مات رضی الله عنه فی سنهٔ تسع و عشرین و ثلاثمأهٔ [۲۱۸۸] . [صفحه ۳۹۷]

ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیهٔ

(ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیهٔ [۲۱۸۹] [و السفارهٔ کذبا و افتراء] [۲۱۹۰] لعنهم الله) أولهم المعروف بالشریعی.۳۶۸ – أخبرنا جماعهٔ، عن أبی محمد التلعکبری، عن أبی علی محمد بن همام قال: کان الشریعی یکنی بأبی محمد قال هارون: و أظن اسمه کان الحسن، و کان من أصحاب أبی الحسن علی بن محمد ثم الحسن بن علی بعده علیهم السلام، و هو أول من ادعی مقاما لم یجعله الله فیه، و لم یکن أهلا له، و کذب علی الله و علی حججه علیهم السلام، و نسب إلیهم ما لا یلیق بهم و ما هم منه برآء، فلعنته الشیعهٔ و تبرأت منه، و خرج توقیع الامام علیه السلام بلعنه و البراءهٔ منه.قال هارون: ثم ظهر منه القول بالکفر و الالحاد.قال: و کل هؤلاء المدعین إنما یکون کذبهم أولا علی الامام و أنهم وکلاؤه، فیدعون الضعفهٔ بهذا القول إلی موالاتهم، ثم یترقی (الامر) [۲۱۹۱] بهم إلی قول الحلاجیهٔ، کما اشتهر من أبی جعفر الشلمغانی [۲۱۹۲] و نظرائه علیهم جمیعا لعائن الله [صفحه ۳۹۸] تتری. [۲۱۹۳] و منهم محمد بن نصیر النمیری.۳۶۹ – قال ابن نوح: أخبرنا أبو نصر هبهٔ الله بن محمد قال: کما محمد بن نصیر النمیری من أصحاب أبی محمد الحسن بن علی علیهما السلام فلما توفی أبو محمد ادعی مقام أبی جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان و ادعی (له) [۲۱۹۴] البابیهٔ، و فضحه الله تعالی بما ظهر منه من الالحاد و الجهل، و لعن أبی جعفر محمد بن عثمان له، و تبریه منه، و احتجابه عنه، و ادعی ذلک الامر بعد الشریعی [۲۱۹۵] .۳۷۰ – قال أبو طالب الانباری لما ظهر محمد بن نصیر بما ظهر لعنه أبو جعفر رضی الله عنه و تبرأ منه، فبلغه ذلک، فقصد أبا جعفر رضی الله عنه لیعطف بقلبه علیه أو یعتذر إلیه، فلم یأذن له و حجبه ورده خائبا [۲۱۹۶] .۳۷۱ – و قال سعد بن عبد الله: کان محمد بن نصیر النمیری یدعی أنه رسول نبی و أن علی بن محمد علیه السلام أرسله، و کان یقول بالتناسخ و یغلو فی أبی الحسن علیه السلام و یقول فیه بالربوبیهٔ، و یقول بالاباحهٔ للمحارم، و تحلیل نکاح الرجال بعضهم بعضا فی أدبارهم، و یزعم أن ذلک من التواضع و الاخبات و التذلل فی المفعول به، و أنه من الفاعل إحدی الشهوات و الطیبات، و أن الله عز وجل لا یحرم شیئا من ذلک [۲۱۹۷] .و کان محمد بن موسی بن الحسن بن الفرات یقوی أسبابه و یعضده.۳۷۲ – أخبرنی بذلک عن محمد بن نصیر أبو زکریا یحیی بن عبد الرحمن بن خاقان، أنه رآه عیانا و غلام له علی ظهره قال: فلقیته فعاتبته علی ذلک، فقال: [صفحه ۴۱۳] البغدادی] [۱۰] و سألوه عن الامر الذی حکی فیه من النیابهٔ أنکر ذلک و قال: لیس إلی من هذا شیء، (و عرض علیه مال فأبی و قال: محرم علی أخذ شیء منه، فإنه لیس إلی من هذا الامر شیء) [۱۱] ، و لا ادعیت شیئا من هذا، و کنت حاضرا لمخاطبته إیاه بالبصرهٔ [۱۲] .۳۸۷ – و ذکر ابن عیاش قال: اجتمعت یوما مع أبی دلف، فأخذنا فی ذکر أبی بکر البغدادی فقال لی: تعلم من أین کان فضل سیدنا الشیخ قدس الله روحه و قدس به علی أبی القاسم الحسین بن روح و علی غیره؟ فقلت له: ما أعرف قال: لان أبا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه علی اسمه فی وصیته، قال: فقلت له: فالمنصور [إذا] [۱۳] أفضل من مولانا أبی الحسن موسی علیه السلام، قال: و کیف؟ قلت: لان الصادق علیه السلام قدم اسمه علی اسمه فی الوصیهٔ.فقال لی: أنت تتعصب علی سیدنا و تعادیه، فقلت [۱۴] : و الخلق کلهم تعادی أبا بکر البغدادی و تتعصب علیه غیرک وحدک، و کدنا نتقاتل و نأخذ بالازیاق [۱۵] [۱۶] .و أمر أبی بکر البغدادی فی قلهٔ العلم و المروهٔ أشهر، و جنون أبی دلف أکثر من أن یحصی لا نشغل کتابنا بذلک، و لا نطول بذکره، و ذکر ابن نوح طرفا من ذلک [۱۷] .۳۸۸ – و روی أبو محمد هارون بن موسی، عن أبی القاسم الحسین بن [صفحه ۴۱۴] عبد الرحیم الابراروری [۱۸] قال: أنفذنی أبی عبد الرحیم إلی أبی جعفر محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه فی شیء کان بینی و بینه، فحضرت مجلسه و فیه جماعهٔ من أصحابنا، و هم یتذاکرون شیئا من الروایات و ما قاله الصادقون علیهم السلام حتی أقبل أبو بکر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالبغدادی ابن أخی أبی جعفر العمری رضی الله عنه، فلما بصر به أبو جعفر رضی الله عنه قال

للجماعهٔ: أمسکوا فإن هذا الجائی لیس من أصحابکم [۱۹] .۳۸۹ – و حکی أنه توکل للیزیدی بالبصرهٔ، فبقی فی خدمته مدهٔ طویلهٔ و جمع ما لا عظیما، فسعی به إلی الیزیدی، فقبض علیه و صادره و ضربه علی أم رأسه حتی نزل الماء فی عینیه، فمات أبو بکر ضریرا [۲۰] .۳۹۰ – و قال أبو نصر هبهٔ الله بن محمد بن أحمد الکاتب ابن بنت أم کلثوم بنت أبی جعفر محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه إن أبا دلف محمد بن مظفر الکاتب کان فی ابتداء أمره مخمسا مشهورا بذلک، لانه کان تربیهٔ الکرخیین و تلمیذهم و صنیعتهم، و کان الکرخیون مخمسهٔ [۲۱]

التوقیعات الواردهٔ علی اقوام ثقات فی زمان السفراء المحمودین

قد ذکرنا جملا من أخبار السفراء و الابواب فی زمان الغیبهٔ، لان صحهٔ ذلک [صفحه ۴۱۵] مبنی علی ثبوت إمامهٔ صاحب الزمان علیه السلام و فی ثبوت وکالتهم، و ظهور المعجزات علی أیدیهم دلیل واضح علی إمامهٔ من انتموا إلیه [۲۱۹۸] ، فلذلک ذکرنا هذا، فلیس لاحد أن یقول: ما الفائدهٔ فی ذکر أخبارهم فیما یتعلق بالکلام فی الغیبهٔ، لانا قد بینا فائدهٔ ذلک، فسقط هذا الاعتراض [۲۱۹۹] و قد کان فی زمان السفراء المحمودین أقوام ثقات ترد علیهم التوقیعات من قبل المنصوبین للسفارهٔ من الاصل.منهم أبو الحسین محمد بن جعفر الاسدی رحمه الله.۳۹۱ – أخبرنا أبو الحسین بن أبی جید القمی، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن أحمد بن یحیی [۲۲۰۰] ، عن صالح بن أبی صالح قال: سألنی بعض الناس فی سنهٔ تسعین و مائتین قبض شیء، فامتنعت من ذلک و کتبت أستطلع الرأی، فأتانی الجواب: بالری محمد بن جعفر العربی فلیدفع إلیه فإنه من ثقاتنا [۲۲۰۱] .۳۹۲ – و روی محمد بن یعقوب الکلینی عن أحمد بن یوسف الشاشی [۲۲۰۲] قال: قال لی محمد بن الحسن الکاتب المروزی: وجهت إلی حاجز الوشاء مائتی دینار و کتبت إلی الغریم [۲۲۰۳] بذلک فخرج الوصول، و ذکر: أنه کان [له] [۲۲۰۴] قبلی ألف دینار وأنی وجهت إلیه مائتی دینار، و قال: إن أردت أن تعامل أحدا فعلیک [صفحه ۴۱۶] بأبی الحسین الاسدی بالری.فورد الخبر بوفاهٔ حاجز رضی الله عنه بعد یومین أو ثلاثهٔ، فأعلمته بموته، فاغتم.فقلت [له] [۲۲۰۵] : لا تغتم فإن لک فی التوقیع إلیک دلالتین، احداهما إعلامه إیاک أن المال ألف دینار، و الثانیهٔ أمره إیاک بمعاملهٔ أبی الحسین الاسدی لعلمه بموت حاجز [۲۲۰۶] .۳۹۳ – و بهذا الاسناد عن أبی جعفر محمد بن علی بن نوبخت قال: عزمت علی الحج و تأهبت [۲۲۰۷] فورد علی: نحن لذلک کارهون فضاق صدری و اغتممت و کتبت أنا مقیم بالسمع و الطاعهٔ أنی مغتم بتخلفی عن الحج، فوقع لا یضیقن صدرک، فإنک تحج من قابل .فلما کان من قابل استأذنت فورد الجواب، فکتبت إنی عادلت محمد بن العباس و أنا واثق بدیانته و صیانته فورد الجواب: الاسدی نعم العدیل فإن قدم فلا تختر [۲۲۰۸] علیه قال: فقدم الاسدی فعادلته [۲۲۰۹] .۳۹۴ – محمد بن یعقوب [۲۲۱۰] عن علی بن محمد، عن محمد بن شاذان النیشابوری قال: اجتمع عندی خمسمأهٔ درهم ینقص عشرون درهما فلم أحب أن ینقص هذا المقدار، فوزنت من عندی عشرین درهما و دفعتها إلی الاسدی، و لم أکتب بخبر نقصانها وأنی أتممتها من مالی، فورد الجواب: [صفحه ۴۱۷] قد وصلت الخمسمائهٔ التی لک فیها عشرون [۲۲۱۱] .و مات الاسدی علی ظاهر العدالهٔ لم یتغیر و لم یطعن علیه فی شهر ربیع الآخر سنهٔ اثنتی عشرهٔ و ثلاثمأهٔ.و منهم أحمد بن إسحاق و جماعهٔ خرج التوقیع فی مدحهم:۳۹۵ – روی أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی محمد الرازی قال: کنت و أحمد بن أبی عبد الله بالعسکر، فورد علینا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن إسحاق الاشعری، و إبراهیم بن محمد الهمدانی، و أحمد بن حمزهٔ بن الیسع ثقات [۲۲۱۲] . [صفحه ۴۱۹]

ذکر عمر الامام صاحب الزمان

اشاره

ما ذکر فی بیان [۲۲۱۳] عمرهقد بینا بالاخبار الصحیحهٔ بأن مولد صاحب الزمان علیه السلام کان فی سنهٔ ست و خمسین و مائتین و أن أباه علیه السلام مات فی سنهٔ ستین [۲۲۱۴] فکانت له حینئذ أربع سنین فیکون عمره إلی حین خروجه ما یقتضیه الحساب و لا ینافی ذلک الاخبار التی رویت فی مقدار سنه مختلفهٔ الالفاظ.۳۹۶ – نحو ما روی عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال: لیس صاحب هذا الامر (من جاز من أربعین) [۲۲۱۵] ، صاحب هذا الامر القوی المشمر [۲۲۱۶] .و ما أشبه ذلک من الاخبار التی وردت مختلفهٔ الالفاظ متباینهٔ المعانی [۲۲۱۷] .فالوجه فیها إن صحت أن نقول إنه یظهر فی صورهٔ شاب من أبناء أربعین سنهٔ أو ما جانسه، لا أنه یکون عمره کذلک لتسلم الاخبار. [صفحه ۴۲۰] ۳۹۷ – و یقوی ذلک ما رواه أبو علی محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن عمر بن طرخان [۲۲۱۸] ، عن محمد بن إسماعیل، عن علی بن عمر بن علی بن الحسین [۲۲۱۹] ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إن ولی الله یعمر عمر إبراهیم الخلیل عشرین و مائهٔ سنهٔ [۲۲۲۰] ، و یظهر فی صورهٔ فتی موفق [۲۲۲۱] ابن ثلاثین سنهٔ [۲۲۲۲] .۳۹۸ – و عنه، عن الحسن بن علی العاقولی [۲۲۲۳] ، عن الحسن بن علی بن أبی حمزهٔ، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال: لو خرج القائم لقد أنکره الناس، یرجع إلیهم شابا موفقا، فلا یلبث [۲۲۲۴] علیه إلا کل مؤمن أخذ الله میثاقه فی الذر الاول [۲۲۲۵] . [صفحه ۴۲۱] ۳۹۹ – و روی فی خبر آخر: أن فی صاحب الزمان علیه السلام شبها من یونس رجوعه من غیبته بشرخ [۲۲۲۶] الشباب [۲۲۲۷] .۴۰۰ – و قد روی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال: ما تنکرون أن یمد الله لصاحب هذا الامر فی العمر کما مد لنوح علیه السلام فی العمر [۲۲۲۸] .و لو لم ترد هذه الاخبار أیضا لکان ذلک مقدورا لله تعالی بلا خلاف بین الامهٔ، و إنما یخالف فیها أصحاب الطبائع و المنجمون و أصحاب الشرائع کلهم علی جواز ذلک.۴۰۱ – و یروی النصاری أن فیمن تقدم [۲۲۲۹] من عاش سبعمأهٔ سنهٔ و أکثر [۲۲۳۰] .۴۰۲ – و روی أبو عبیدهٔ معمر بن المثنی البصری التیمی [۲۲۳۱] قال: کانت فی غطفان خلهٔ [۲۲۳۲] أشهرتهم بها العرب، کان منهم نصر بن دهمان، و کان من سادهٔ غطفان و قادتها حتی خرف و حناه الاکبر، و عاش تسعین و مائهٔ سنهٔ، فاعتدل بعد [صفحه ۴۲۲] ذلک شابا و أسود شعره، فلا یعرب فی العرب أعجوبهٔ مثلها [۲۲۳۳] .و قد ذکرنا من أخبار المعمرین قطعهٔ فیها کفایهٔ فلا معنی للتعجب من ذلک.و کذلک أصحاب السیر ذکروا أن زلیخا إمرأهٔ العزیز رجعت شابهٔ طریهٔ و تزوجها یوسف علیه السلام [۲۲۳۴] .و قصتها فی ذلک معروفهٔ [۲۲۳۵] .

ذکر ما روی فی ان صاحب الزمان یموت ثم یعیش او یقتل ثم یعیش و تأویله و ذکر معارضاته

و أما ما روی من الاخبار التی تتضمن أن صاحب الزمان یموت ثم یعیش أو یقتل ثم یعیش، نحو ما رواه:۴۰۳ – الفضل بن شاذان، عن موسی بن سعدان، عن عبد الله بن قاسم الحضرمی، عن أبی سعید الخراسانی قال: قلت لابی عبد الله علیه السلام: لای شیء سمی القائم؟ قال: لانه یقوم بعد ما یموت، إنه یقوم بأمر عظیم یقوم بأمر الله سبحانه [۲۲۳۶] .۴۰۴ – و روی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن یعقوب بن یزید، عن علی بن الحکم، عن حماد بن عثمان، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: مثل أمرنا فی کتاب الله مثل صاحب الحمار أماته الله مائهٔ عام ثم بعثه [۲۲۳۷] . [صفحه ۴۲۳] ۴۰۵ – و عنه، عن أبیه، عن جعفر بن محمد الکوفی، عن إسحق بن محمد، عن القاسم بن الربیع، عن علی بن خطاب، عن مؤذن مسجد الاحمر قال: سألت أبا عبد الله علیه السلام هل فی کتاب الله مثل للقائم علیه السلام؟ فقال: نعم، آیهٔ صاحب الحمار أماته الله (مائهٔ عام) [۲۲۳۸] ثم بعثه [۲۲۳۹] .۴۰۶ – و روی الفضل بن شاذان، عن ابن أبی نجران، عن محمد بن الفضیل، عن حماد بن عبد الکریم قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: إن القائم علیه السلام إذا قام قال الناس: أنی یکون هذا و قد بلیت عظامه منذ دهر طویل [۲۲۴۰] .فالوجه فی هذه الاخبار و ما شاکلها أن نقول: یموت ذکره [۲۲۴۱] ، و یعتقد أکثر الناس أنه بلی عظامه، ثم یظهره الله کما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقیقی.و هذا وجه قریب فی تأویل هذا الاخبار، علی أنه لا یرجع بأخبار آحاد لا توجب علما عما دلت العقول علیه، و ساق الاعتبار الصحیح إلیه، و عضده الاخبار المتواترهٔ التی قدمناها، بل الواجب التوقف فی هذه و التمسک بما هو معلوم، و إنما تأولناها بعد تسلیم صحتها علی ما

یفعل فی نظائرها و یعارض هذه الاخبار ما ینافیها [۲۲۴۲] .۴۰۷ – روی الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلهٔ، عن سلمهٔ بن [صفحه ۴۲۴] جناح الجعفی عن حازم بن حبیب قال: قال [لی] [۲۲۴۳] : أبو عبد الله علیه السلام: یا حازم إن لصاحب هذا الامر غیبتین یظهر فی الثانیهٔ، إن جاءک من یقول: إنه نفض یده من تراب قبره فلا تصدقه [۲۲۴۴] .۴۰۸ – و روی محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: فی صاحب هذا الامر [أربع] [۲۲۴۵] سنن من أربعهٔ أنبیاء: سنهٔ من موسی علیه السلام، و سنهٔ من عیسی علیه السلام، و سنهٔ من یوسف علیه السلام.و سنهٔ من محمد صلی الله علیه و آله، فأما سنهٔ من موسی علیه السلام فخائف یترقب، و أما سنهٔ من یوسف علیه السلام فالغیبهٔ [۲۲۴۶] ، و أما سنهٔ من عیسی علیه السلام فیقال: مات و لم یمت، و أما سنهٔ من محمد صلی الله علیه و آله و سلم فالسیف [۲۲۴۷] . [صفحه ۴۲۵] ۴۰۹ – و روی الفضل بن شاذان، عن أحمد بن عیسی العلوی، عن أبیه، عن جده قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام: صاحب هذا الامر من ولدی (الذی) [۲۲۴۸] یقال: مات قتل لا بل هلک لا بل بأی واد سلک [۲۲۴۹] .

ذکر الاخبار الواردهٔ فی انه لا تعیین لوقت خروجه

و أما وقت خروجه علیه السلام فلیس بمعلوم لنا علی وجه التفصیل، بل هو مغیب عنا إلی أن یأذن الله بالفرج.۴۱۰ – کما روی عن النبی صلی الله علیه و آله [أنه قال:] [۲۲۵۰] لو لم یبق من الدنیا إلا یوم واحد لطول الله ذلک الیوم حتی یخرج رجل من ولدی فیملا الارض عدلا و قسطا کما ملئت ظلما وجورا [۲۲۵۱] .۴۱۱ – و أخبرنی الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری، عن علی بن محمد [۲۲۵۲] ، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد [۲۲۵۳] . [صفحه ۴۲۶] و عبیس بن هشام [۲۲۵۴] ، عن کرام [۲۲۵۵] عن الفضیل قال: سألت أبا جعفر علیه السلام هل لهذا الامر وقت؟ فقال: کذب الوقاتون، کذب الوقاتون [۲۲۵۶] .۴۱۲ – الفضل بن شاذان، عن الحسین بن یزید الصحاف عن منذر الجواز [۲۲۵۷] عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کذب الموقتون، ما وقتنا فیما مضی، و لا نوقت فیما یستقبل [۲۲۵۸] .۴۱۳ – و بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن کثیر قال: کنت عند أبی عبد الله علیه السلام إذ دخل علیه مهزم الاسدی فقال: أخبرنی جعلت فداک متی هذا الامر الذی تنتظرونه؟ فقد طال، فقال: یا مهزم کذب الوقاتون، و هلک المستعجلون، و نجا المسلمون، وإلینا یصیرون [۲۲۵۹] .۴۱۴ – الفضل بن شاذان، عن ابن أبی نجران، عن صفوان بن یحیی، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من وقت لک من الناس شیئا فلا تهابن أن تکذبه، فلسنا نوقت لاحد وقتا [۲۲۶۰] . [صفحه ۴۲۷] ۴۱۵ – الفضل بن شاذان، عن عمر بن مسلم [۲۲۶۱] البجلی، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن محمد بن بشر الهمدانی، عن محمد بن الحنفیهٔ – فی حدیث اختصرنا منه موضع الحاجهٔ – أنه قال: إن لبنی فلان [۲۲۶۲] ملکا مؤجلا، حتی إذا أمنوا و اطمأنوا و ظنوا أن ملکهم لا یزول صیح فیهم صیحهٔ [۲۲۶۳] ، فلم یبق لهم راع یجمعهم و لا واع [۲۲۶۴] یسمعهم، و ذلک قول الله عز و جل: (حتی إذا أخذت الارض زخرفها و ازینت و ظن أهلها أنهم قادرون علیها أتاها أمرنا لیلا أو نهارا فجعلناها حصیدا کأن لم تغن بالامس کذلک نفصل الآیات لقوم یتفکرون) [۲۲۶۵] .قلت: جعلت فداک هل لذلک وقت؟.قال: لا لان علم الله غلب علم [۲۲۶۶] الموقتین، إن الله تعالی وعد موسی ثلاثین لیلهٔ و أتمها بعشر لم یعلمها موسی، و لم یعلمها بنو إسرائیل، فلما جاوز [۲۲۶۷] الوقت قالوا: غرنا موسی، فعبدوا العجل، و لکن إذا کثرت الحاجهٔ و الفاقهٔ فی الناس، و أنکر بعضهم بعضا، فعند ذلک توقعوا أمر الله صباحا و مساء [۲۲۶۸] .و أما ما روی من الاخبار التی تنافی ذلک فی الظاهر، مثل ما رواه:۴۱۶ – الفضل بن شاذان، عن محمد بن علی، عن سعدان بن مسلم، عن أبی بصیر قال: قلت له: ألهذا الامر أمد نریح إلیه أبداننا و ننتهی إلیه؟ قال: [صفحه ۴۲۸] بل و لکنکم أذعتم فزاد الله فیه [۲۲۶۹] .۴۱۷ – و عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزهٔ الثمالی قال: قلت لابی جعفر علیه السلام: إن علیا علیه السلام کان یقول: إلی السبعین بلاء و کان یقول: بعد البلاء رخاء و قد مضت السبعون و لم نر رخاء!.فقال أبو جعفر علیه السلام: یا ثابت إن الله تعالی کان وقت هذا الامر فی السبعین، فلما قتل الحسین علیه السلام اشتد غضب الله

على أهل الارض، فأخره إلى أربعين و مائة سنة، فحدثناكم فأذعتم الحديث، و كشفتم قناع السر [۲۲۷۰]، فأخره [۲۲۷۱] الله و لم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتا، و (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) [۲۲۷۲] .قال أبو حمزة: و قلت ذلك لابى عبد الله عليه السلام فقال: قد كان ذاك [۲۲۷۳] .

ذكر ما ورد من توقيت زمان الظهور ببعض الاوقات ثم تغيير لمصلحة اقتضته و بيان معنى البداء

۴۱۸ – و روى الفضل، عن محمد بن إسماعيل [۲۲۷۴]، عن محمد بن سنان، [صفحه ۴۲۹] عن أبى يحيى التمتام السلمى، عن عثمان النوا [۲۲۷۵] قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان هذا الامر فى فأخره الله و يفعل [۲۲۷۶] بعد فى ذريتى ما يشاء [۲۲۷۷] .فالوجه [۲۲۷۸] فى هذه الاخبار أن نقول – إن صحت – إنه لا يمتنع أن يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر فى الاوقات التى ذكرت، فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة و اقتضت تأخيره إلى وقت آخر، و كذلك فيما بعد، و يكون الوقت الاول، و كل وقت يجوز أن يؤخر [۲۲۷۹] مشروطا، بأن لا يتجدد ما يقتضى المصلحة تأخيره إلى أن يجئ الوقت الذى لا يغيره شىء فيكون محتوما.و على هذا يتأول ما روى فى تأخير الاعمار عن أوقاتها و الزيادة فيها عند الدعاء [۲۲۸۰] [و الصدقات] [۲۲۸۱] وصلة الارحام [۲۲۸۲]، و ما روى فى تنقيص الاعمار عن أوقاتها إلى ما قبله عند فعل الظلم [۲۲۸۳] و قطع الرحم [۲۲۸۴] و غير ذلك، و هو تعالى و إن كان عالما بالامرين، فلا يمتنع أن يكون أحدهما معلوما بشرط و الآخر بلا شرط، و هذه الجملة لا خلاف فيها بين أهل العدل.و على هذا يتأول أيضا ما روى من أخبارنا المتضمنة للفظ البداء [۲۲۸۵] و يبين [صفحه ۴۳۰] أن معناها النسخ على ما يريده جميع أهل العدل فيما يجوز فيه النسخ، أو تغير شروطها إن كان طريقها الخبر عن الكائنات، لان البداء فى اللغة هو الظهور، فلا يمتنع أن يظهر لنا من أفعال الله تعالى ما كنا نظن خلافه، أو نعلم و لا نعلم شرطه [۲۲۸۶] .۴۱۹ – فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الاسدى رحمه الله، عن على بن إبراهيم، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: ما بعث الله نبيا إلا بتحريم الخمر، و أن يقر لله بالبداء (إن الله يفعل ما يشاء) [۲۲۸۷] و أن يكون فى تراثه الكندر [۲۲۸۸] .۴۲۰ – و روى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: [قال] [۲۲۸۹] على بن الحسين، و على بن أبى طالب قبله، و محمد بن على و جعفر بن محمد عليهم السلام: كيف لنا بالحديث مع هذه الآية (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) [۲۲۹۰] .فأما من قال: بأن الله تعالى لا يعلم بشىء [۲۲۹۱] إلا بعد كونه فقد كفر و خرج عن التوحيد [۲۲۹۲] .۴۲۱ – و قد روى سعد بن عبد الله عن أبى هاشم الجعفرى قال: سأل محمد بن صالح الارمنى [۲۲۹۳] أبا محمد العسكرى عليه السلام عن قول الله عز و جل: (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) فقال أبو محمد: و هل يمحو إلا ما [صفحه ۴۳۱] كان و يثبت إلا ما لم يكن، فقلت فى نفسى هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم: إنه لا يعلم الشىء حتى يكون؟ فنظر إلى أبو محمد عليه السلام فقال: تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها.و الحديث مختصر [۲۲۹۴] .۴۲۲ – الفضل بن شاذان، عن محمد بن على، عن سعدان بن مسلم، عن أبى بصير قال: قلت له: ألهذا الامر أمد نريح أبداننا و ننتهى إليه؟ قال: بلى و لكنكم أذعتم فزاد الله فيه [۲۲۹۵] .و الوجه فى هذه الاخبار ما قدمنا ذكره من تغير المصلحة فيه، و اقتضائها تأخير الامر إلى وقت آخر على ما بيناه، دون ظهور الامر له تعالى، فأنا لا نقول به و لا نجوزه، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.فإن قيل: هذا يؤدى إلى أن لا نثق بشىء من أخبار الله تعالى.قلنا: الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير فى مخبراته، فإنا نقطع عليها، لعلمنا بأنه لا يجوز أن يتغير المخبر فى نفسه، كالاخبار عن صفات الله تعالى و عن الكائنات فيما مضى، و كالاخبار بأنه يثيب المؤمنين.و الضرب الآخر هو ما يجوز تغيره فى نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه، [صفحه ۴۳۲] فأنا نجوز جميع ذلك، كالاخبار عن الحوادث فى المستقبل إلا أن يرد الخبر على وجه يعلم أن مخبره لا يتغير، فحينئذ نقطع بكونه، و لاجل ذلك قرن الحتم بكثير من المخبرات، فأعلمنا أنه مما لا يتغير أصلا، فعند ذلك نقطع به [۲۲۹۶] . [صفحه ۴۳۳]

علائم ظهور الحجة

(ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه عليه السلام)۴۲۳ – أخبرنی الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری، عن أحمد بن إدریس، عن علی بن محمد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان النیشابوری، عن إسماعیل بن الصباح قال: سمعت شیخا یذکره عن سیف بن عمیرة قال: کنت عند أبی جعفر المنصور فسمعته یقول ابتداء من نفسه: یا سیف بن عمیرة لابد من مناد ینادی بإسم رجل من ولد أبی طالب من السماء.فقلت: یرویه أحد من الناس؟.قال: و الذی نفسی بیده فسمع [۲۲۹۷] أذنی منه یقول: لابد من مناد ینادی بإسم رجل من السماء.قلت: یا أمیر المؤمنین إن هذا الحدیث ما سمعت بمثله قط.فقال: یا سیف [۲۲۹۸] إذا کان ذلک فنحن أول من نجیبه [۲۲۹۹] ، أما إنه أحد بنی عمنا. [صفحه ۴۳۴] قلت: أی بنی عمکم؟.قال: رجل من ولد فاطمة علیها السلام.ثم قال: یا سیف [۲۳۰۰] لو لا أنی سمعت أبا جعفر محمد بن علی [یحدثنی به] [۲۳۰۱] ثم حدثنی به أهل الدنیا ما قبلت منهم، و لکنه محمد بن علی علیهما السلام [۲۳۰۲] .۴۲۴ – و أخبرنی جماعة، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن محمد بن علی، عن عثمان بن أحمد السماک، عن إبراهیم بن عبد الله الهاشمی، عن یحیی بن أبی طالب [۲۳۰۳] ، عن علی بن عاصم [۲۳۰۴] ، عن عطاء بن السائب [۲۳۰۵] .عن أبیه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لا تقوم الساعة حتی یخرج نحو من ستین کذابا کلهم یقول أنا نبی [۲۳۰۶] . [صفحه ۴۳۵] ۴۲۵ – أحمد بن إدریس، عن علی بن محمد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزة الثمالی قال: قلت لابی عبد الله علیه السلام: إن أبا جعفر علیه السلام کان یقول: خروج السفیانی من المحتوم، و النداء من المحتوم، و طلوع الشمس من المغرب من المحتوم، و أشیاء کان یقولها من المحتوم.فقال أبو عبد الله علیه السلام: و اختلاف بنی فلان من المحتوم، و قتل النفس الزکیة من المحتوم و خروج القائم من المحتوم.قلت: و کیف یکون النداء؟.قال: ینادی مناد من السماء أول النهار یسمعه کل قوم بألسنتهم: ألا إن الحق فی علی و شیعته.ثم ینادی إبلیس فی آخر النهار من الارض: ألا إن الحق فی عثمان [۲۳۰۷] و شیعته فعند ذلک یرتاب المبطلون [۲۳۰۸] . [صفحه ۴۳۶] ۴۲۶ – و بهذا الاسناد [۲۳۰۹] ، عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسین بن المختار، عن أبی نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: عشر قبل الساعة لابد منها: السفیانی، و الدجال، و الدخان، و الدابة و خروج القائم، و طلوع الشمس من مغربها، و نزول عیسی علیه السلام، و خسف بالمشرق و خسف بجزیرة العرب، و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلی المحشر [۲۳۱۰] .۴۲۷ – و بهذا الاسناد، عن ابن فضال، عن حماد، عن إبراهیم بن عمر، عن عمر بن حنظلة [۲۳۱۱] ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: خمس قبل قیام القائم [صفحه ۴۳۷] من العلامات: الصیحة و السفیانی، و الخسف بالبیداء، و خروج الیمانی، و قتل النفس الزکیة [۲۳۱۲] .۴۲۸ – الفضل بن شاذان، عن الحسن بن علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ [۲۳۱۳] ، عن أبی خدیجة قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: لا یخرج القائم حتی یخرج اثنا عشر من بنی هاشم کلهم یدعو إلی نفسه [۲۳۱۴] .۴۲۹ – و عنه، عن عبد الله بن جبلة، عن أبی عمار [۲۳۱۵] ، عن علی بن أبی [صفحه ۴۳۸] المغیرة، عن عبد الله بن شریک العامری عن عمیرة بنت نفیل [۲۳۱۶] ، قالت: سمعت الحسن بن علی علیهما السلام [۲۳۱۷] یقول: لا یکون هذا الامر الذی تنتظرون حتی یبرأ بعضکم من بعض، و یلعن بعضکم بعضا، و یتفل بعضکم فی وجه بعض، و حتی یشهد بعضکم بالکفر علی بعض.قلت: ما فی ذلک خیر؟.قال: [۲۳۱۸] الخیر کله فی ذلک، عند ذلک یقوم قائمنا، فیرفع ذلک کله [۲۳۱۹] .۴۳۰ – و روی الفضل، عن علی بن أسباط، عن محمد بن أبی البلاد [۲۳۲۰] ، عن علی بن محمد الاودی [۲۳۲۱] ، عن أبیه، عن جده قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام: بین یدی القائم موت أحمر، و موت أبیض، و جراد فی حینه، و جراد فی حینه، أحمر کألوان الدم.فأما الموت الاحمر فالسیف، و أما الموت الابیض فالطاعون [۲۳۲۲] . [صفحه ۴۳۹] ۴۳۱ – سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علی الزیتونی و عبد الله بن جعفر الحمیری [معا] [۲۳۲۳] عن أحمد بن هلال العبرتائی، عن الحسن بن محبوب، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام – فی حدیث له طویل اختصرنا [۲۳۲۴] منه موضع الحاجة – أنه قال: لابد من فتنة صماء صیلم [۲۳۲۵] یسقط فیها کل بطانة و ولیجة [۲۳۲۶] و ذلک عند فقدان الشیعة الثالث من ولدی، یبکی علیه

أهل السماء و أهل الارض، و کم من مؤمن متأسف حران [۲۳۲۷] حزین عند فقد الماء المعین [۲۳۲۸] ، کانی بهم أسر ما یکونون، و قد نودوا نداء یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب، یکون رحمهٔ للمؤمنین و عذابا للکافرین [۲۳۲۹] .فقلت: وأی نداء هو؟. [صفحه ۴۴۰] قال: ینادون فی رجب ثلاثهٔ أصوات من السماء.صوتا منها (ألا لعنهٔ الله علی الظالمین) [۲۳۳۰] .و الصوت الثانی (أزفت الازفهٔ) [۲۳۳۱] یا معشر المؤمنین.و الصوت الثالث - یرون بدنا بارزا نحو عین الشمس -: هذا أمیر المؤمنین قد کر فی هلاک الظالمین.و فی روایهٔ الحمیری و الصوت [الثالث] [۲۳۳۲] بدن یری فی قرن الشمس یقول: إن الله بعث فلانا فاسمعوا له و أطیعوا .و قالا ـ[۲۳۳۳] جمیعا: فعند ذلک یأتی الناس الفرج، و تود الناس [۲۳۳۴] لو کانوا أحیاء (و یشفی الله صدور قوم مؤمنین) [۲۳۳۵] [۲۳۳۶] . [صفحه ۴۴۱] ۴۳۲ - الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهیعهٔ [۲۳۳۷] ، عن أبی زرعهٔ، عن عبد الله بن رزین، عن عمار بن یاسر رضی الله عنه، أنه قال: دعوهٔ أهل بیت نبیکم فی آخر الزمان، فالزموا الارض و کفوا حتی تروا قادتها، فإذا خالف الترک الروم و کثرت الحروب فی الارض، ینادی مناد علی سور دمشق: ویل لازم من شر قد إقترب و یخرب [۲۳۳۸] حائط مسجدها [۲۳۳۹] .۴۳۳ - الفضل، عن ابن أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن محمد بن بشر، عن محمد بن الحنفیهٔ قال: قلت له: قد طال هذا الامر حتی متی؟ قال: فحرک رأسه ثم قال: أنی یکون ذلک و لم یعض الزمان؟ أنی یکون ذلک و لم یجفوا الاخوان؟ أنی یکون ذلک و لم یظلم السلطان؟ أنی یکون ذلک و لم یقم الزندیق من قزوین فیهتک ستورها و یکفر صدورها و یغیر سورها و یذهب بهجتها [۲۳۴۰] ؟ من فر منه أدرکه، و من حاربه قتله، و من اعتزله افتقر، و من تابعه کفر حتی یقوم باکیان: باک یبکی علی دینه و باک یبکی علی دنیاه [۲۳۴۱] .۴۳۴ - الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبی المقدام، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر علیه السلام قال: ألزم الارض و لا تحرک یدا و لا رجلا حتی تری علامات أذکرها لک و ما أراک تدرک: [صفحه ۴۴۲] اختلاف بنی فلان [۲۳۴۲] ، و مناد ینادی من السماء، و یجیئکم الصوت من ناحیهٔ دمشق بالفتح، و خسف قریهٔ من قری الشام تسمی الجابیهٔ [۲۳۴۳] .و ستقبل إخوان الترک حتی ینزلوا الجزیرهٔ، و ستقبل مارقهٔ الروم حتی ینزلوا الرملهٔ [۲۳۴۴] ، فتلک السنهٔ فیها اختلاف کثیر فی کل أرض من ناحیهٔ المغرب.فأول أرض تخرب الشام، یختلفون عند ذلک علی ثلاث رایات: رایهٔ الاصهب، و رایهٔ الابقع، و رایهٔ السفیانی [۲۳۴۵] . [صفحه ۴۴۳] ۴۳۵ - أحمد بن علی الرازی، عن المقانعی [۲۳۴۶] عن بکار بن أحمد، عن حسن بن حسین، عن عبد الله بن بکیر، عن عبد الملک بن إسماعیل الاسدی، عن أبیه قال: حدثنی سعید بن جبیر قال: السنهٔ التی یقوم فیها المهدی تمطر أربعا و عشرین مطرهٔ یری أثرها و برکتها [۲۳۴۷] .۴۳۶ - و روی عن کعب الاحبار أنه قال: إذا ملک رجل من بنی العباس یقال له: عبد الله و هو ذو العین [۲۳۴۸] بها افتتحوا و بها یختمون، و هو مفتاح البلاء وسیف الفناء [۲۳۴۹] فإذا قرئ له کتاب بالشام من عبد الله عبد الله أمیر المؤمنین لم تلبثوا أن یبلغکم أن کتابا قرئ علی منبر مصر: من عبد الله عبد الرحمن أمیر المؤمنین.و فی حدیث آخر قال: الملک لبنی العباس حتی یبلغکم کتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن أمیر المؤمنین، و إذا کان ذلک فهو زوال ملکهم و انقطاع مدتهم، فإذا قرئ علیکم أول النهار لبنی العباس من عبد الله (عبد الله) [۲۳۵۰] أمیر المؤمنین فانتظروا کتابا یقرأ علیکم [من آخر النهار] [۲۳۵۱] من عبد الله عبد الرحمن أمیر المؤمنین.و ویل لعبدالله من عبد الرحمن [۲۳۵۲] .۴۳۷ - و روی حذلم بن بشیر قال: قلت لعلی بن الحسین علیهما السلام: [صفحه ۴۴۴] صف لی خروج المهدی و عرفنی دلائله و علاماته؟.فقال: یکون قبل خروجه خروج رجل یقال له: عوف السلمی بأرض الجزیرهٔ، و یکون مأواه تکریت [۲۳۵۳] و قتله بمسجد دمشق ثم یکون خروج شعیب بن صالح من سمرقند.ثم یخرج السفیانی الملعون من الوادی الیابس و هو من ولد عتبهٔ بن أبی سفیان، فإذا ظهر السفیانی اختفی المهدی ثم یخرج بعد ذلک [۲۳۵۴] .۴۳۸ - و روی عن النبی صلی الله علیه و آله [أنه] [۲۳۵۵] قال: یخرج بقزوین رجل اسمه اسم نبی، یسرع الناس إلی طاعته، المشرک و المؤمن، یملا الجبال خوفا [۲۳۵۶] .۴۳۹ - الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن ثعلبهٔ، عن بدر بن الخلیل الازدی [۲۳۵۷] قال: قال أبو جعفر علیه السلام: آیتان تکونان قبل القائم لم تکونا منذ هبط آدم علیه السلام إلی الارض: تنکسف الشمس فی النصف من شهر رمضان و القمر فی آخره.فقال رجل: یا بن رسول الله تنکسف الشمس فی آخر الشهر و

القمر فی النصف؟. [صفحه ۴۴۵] فقال أبو جعفر علیه السلام: إنی لاعلم بما تقول [۲۳۵۸] و لکنهما آیتان لم تکونا منذ هبط آدم علیه السلام [۲۳۵۹] .۴۴۰ – الفضل، عن الحسن بن علی بن فضال، عن ثعلبهٔ، عن شعیب الحداد [۲۳۶۰] ، عن صالح [۲۳۶۱] قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: لیس بین قیام القائم و بین قتل النفس الزکیهٔ إلا خمس عشره لیلهٔ [۲۳۶۲] .۴۴۱ – و عنه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: [صفحه ۴۴۶] قلت لابی جعفر علیه السلام متی یکون هذا الامر؟ فقال علیه السلام: أنی یکون ذلک یا جابر و لما تکثر القتلی بین الحیرهٔ و الکوفهٔ؟! [۲۳۶۳] .۴۴۲ – عنه، عن ابن أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن الحسین بن المختار، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إذا هدم حائط مسجد الکوفهٔ مؤخره مما یلی دار عبد الله بن مسعود فعند ذلک زوال (ملک) [۲۳۶۴] بنی فلان، أما إن هادمه لا یبنیه [۲۳۶۵] .۴۴۳ – و عنه [۲۳۶۶] ، عن سیف بن عمیرهٔ، عن بکر بن محمد الازدی [۲۳۶۷] ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: خروج الثلاثهٔ: الخراسانی و السفیانی و الیمانی فی [صفحه ۴۴۷] سنهٔ واحدهٔ فی شهر واحد فی یوم واحد، و لیس فیها رایهٔ بأهدی من رایهٔ الیمانی یهدی إلی الحق [۲۳۶۸] .۴۴۴ – عنه، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن محمد بن مسلم قال: یخرج قبل السفیانی مصری و یمانی [۲۳۶۹] .۴۴۵ – عنه، عن عثمان بن عیسی، عن درست بن أبی منصور، عن عمار بن مروان، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: من یضمن لی موت عبد الله أضمن له القائم.ثم قال: إذا مات عبد الله لم یجتمع الناس بعده علی أحد و لم یتناه هذا الامر دون صاحبکم إن شاء الله، و یذهب ملک السنین و یصیر ملک الشهور و الایام.فقلت: یطول ذلک؟ قال: کلا [۲۳۷۰] .۴۴۶ – عنه، عن محمد بن علی، عن سلام بن عبد الله [۲۳۷۱] ، عن أبی بصیر، عن بکر بن حرب [۲۳۷۲] ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: لا یکون فساد [صفحه ۴۴۸] ملک بنی فلان حتی یختلف سیفا بنی فلان، فإذا اختلفا [۲۳۷۳] کان عند ذلک فساد ملکهم [۲۳۷۴] .۴۴۷ – الفضل، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: إن من علامات الفرج حدثا یکون بین الحرمین، قلت: وأی شیء (یکون) [۲۳۷۵] الحدث؟ فقال: عصبیهٔ تکون بین الحرمین، و یقتل فلان من ولد فلان خمسهٔ عشر کبشا [۲۳۷۶] .۴۴۸ – و عنه، عن ابن فضال و ابن أبی نجران، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: لا یذهب ملک هؤلاء حتی یستعرضوا [۲۳۷۷] الناس بالکوفهٔ یوم الجمعهٔ، لکأنی أنظر إلی رؤوس تندر [۲۳۷۸] فیما بین المسجد و أصحاب الصابون [۲۳۷۹] .۴۴۹ – و عنه، عن علی بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سأل الرجل أبا الحسن علیه السلام عن الفرج، فقال: ما ترید، الاکثار أو أجمل لک؟. [صفحه ۴۴۹] فقال [۲۳۸۰] : أرید تجمله لی.فقال: إذا تحرکت رایات قیس بمصر و رایات کندهٔ بخراسان.أو ذکر کندهٔ [۲۳۸۱] .۴۵۰ – عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن أبی حمزهٔ، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إن قدام القائم لسنهٔ غیداقهٔ [۲۳۸۲] یفسد التمر فی النخل فلا تشکوا فی ذلک [۲۳۸۳] .۴۵۱ – و عنه، عن أحمد بن عمر بن سالم، عن یحیی بن علی، عن الربیع، عن أبی لبید، قال: تغیر الحبشهٔ البیت فیکسرونه، و یؤخذ الحجر فینصب فی مسجد الکوفهٔ [۲۳۸۴] .۴۵۲ – و عنه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن أذینهٔ، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: إن السفیانی یملک بعد ظهوره علی الکور الخمس حمل إمرأهٔ. [صفحه ۴۵۰] ثم قال علیه السلام: أستغفر الله حمل جمل، و هو من الامر المحتوم الذی لابد منه [۲۳۸۵] .۴۵۳ – عنه، عن إسماعیل بن مهران، عن عثمان بن جبلهٔ، عن عمر بن أبان الکلبی، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کانی بالسفیانی أو لصاحب [۲۳۸۶] السفیانی قد طرح رحله فی رحبتکم بالکوفهٔ، فنادی منادیه: من جاء برأس [رجل من] [۲۳۸۷] شیعهٔ علی فله ألف درهم، فیثب الجار علی جاره یقول [۲۳۸۸] : هذا منهم، فیضرب عنقه و یأخذ ألف درهم.أما إن إمارتکم یومئذ لا تکون إلا لاولاد البغایا، (و) [۲۳۸۹] کانی أنظر إلی صاحب البرقع قلت: و من صاحب البرقع؟.فقال: رجل منکم یقول بقولکم یلبس البرقع فیحوشکم [۲۳۹۰] فیعرفکم و لا تعرفونه، فیغمز [۲۳۹۱] بکم رجلا رجلا، أما [إنه] [۲۳۹۲] لا یکون إلا ابن بغی [۲۳۹۳] .۴۵۴ – عنه، عن علی بن الحکم، عن المثنی، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: لینصرن الله هذا الامر بمن لا خلاق له [۲۳۹۴] و لو قد جاء أمرنا لقد خرج منه من هو الیوم مقیم علی عبادهٔ الاوثان [۲۳۹۵] . [صفحه ۴۵۱] ۴۵۵ – و عنه، عن الحمانی [۲۳۹۶] ، عن محمد بن الفضیل [۲۳۹۷] ، عن الاجلح

[۲۳۹۸] ، عن عبـد الله بن [أبی] الهذیل [۲۳۹۹] ، قال: لا تقوم الساعـة حتی یجتمع کل مؤمن بالکوفـة [۲۴۰۰] .۴۵۶ – أحمد بن علی الرازی، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعی [۲۴۰۱] ، عن بکار، عن إبراهیم بن محمد، عن جعفر بن سعید [۲۴۰۲] الاسدی، عن (أبیه) [۲۴۰۳] ، عن أبی عبـد الله علیه السـلام.قال: عام أو سـنة الفتـح ینشق [۲۴۰۴] الفرات حتی یـدخل أزقـة الکوفة [۲۴۰۵] . [صفحه ۴۵۲] ۴۵۷ – الفضل بن شاذان [۲۴۰۶] ، عن محمد بن علی، عن عثمان بن أحمد السـماک، عن إبراهیم بن عبد الله الهاشمی، عن إبراهیم بن هانی [۲۴۰۷] ، عن نعیم بن حماد [۲۴۰۸] ، عن سعید أبی عثمان [۲۴۰۹] ، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السـلام قال: تنزل الرایـات السود التی تخرج من خراسـان إلی الکوفـة، فإذا ظهر المهـدی علیه السـلام بعث إلیه بالبیعـة [۲۴۱۰] .۴۵۸ – الفضـل بن شاذان، عن محمد بن علی الکوفی، عن وهیب بن حفص، عن أبی بصـیر قال: قال أبو عبد الله علیه السـلام: إن القائم صـلوات الله علیه ینادی اسمه [۲۴۱۱] لیلـة ثلاث و عشـرین، و یقوم یوم عاشوراء یوم قتل فیه الحسـین بن علی علیهما السـلام [۲۴۱۲] . [صـفحه ۴۵۳] ۴۵۹ – الفضل، عن محمد بن علی، عن محمـد بن سـنان، عن حی بن مروان [۲۴۱۳] عن علی بن مهزیـار [۲۴۱۴] قال: قال أبو جعفر علیه السلام [۲۴۱۵] : کـأنی بالقـائم یوم عاشوراء یوم السبت قائما بین الرکن و المقام، بین یـدیه جبرئیل علیه السـلام [۲۴۱۶] ینادی: البیعـة لله، فیملاها عدلا کما ملئت ظلما وجورا [۲۴۱۷] .۴۶۰ – [الفضـل، عن ابن محبوب، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی بصـیر، عن أبی عبـد الله علیه السـلام، قال: لا یخرج القائم إلا فی وتر من السـنین تسع و ثلاث و خمس وإحـدی] [۲۴۱۸] . [صفحه ۴۵۴] ۴۶۱ – الفضـل، عن ابن محبـوب، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی عبـد الله علیه السـلام قـال: خروج القـائم من المحتـوم.قلت: و کیف یکون النـداء؟.قـال: ینادی مناد من السـماء أول النهار: ألا إن الحق فی علی و شیعته.ثم ینادی إبلیس لعنه الله فی آخر النهار: ألا إن الحق فی عثمان و شیعته، فعند ذلک یرتاب المبطلون [۲۴۱۹] .۴۶۲ – و عنه، عن ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن محمـد بن مسـلم قال: ینادی مناد من السـماء بإسم القائم علیه السـلام، فیسمع ما بین المشرق إلی المغرب، فلا یبقی راقد إلا قام، و لا قائم إلا قعد، و لا قاعد إلا قام علی رجلیه من ذلـک الصوت، و هو صوت جبرئیـل الروح الامین [۲۴۲۰] .۴۶۳ – و عنه، عن إسـماعیل بن عیـاش، عن الاعمش، عن أبی وائل [۲۴۲۱] ، عن حذیفة قال: سـمعت رسول الله صـلی الله علیه و آله و سـلم و ذکر المهدی فقال: إنه یبایع بین الرکن و المقام، اسمه أحمد و عبد الله و المهدی، فهذه أسماؤه ثلاثتها [۲۴۲۲] . [صفحه ۴۵۵] ۴۶۴ – عنه، عن ابن أبی عمیر و ابن بزیع [۲۴۲۳] ، عن منصور بن یونس [۲۴۲۴] ، عن إسـماعیل بن جابر، عن أبی خالـد الکابلی، عن أبی جعفر علیه السـلام قال: إذا دخل القائم الکوفة لم یبق مؤمن إلا و هو بها أو یجئ [۲۴۲۵] إلیها، و هو قول أمیر المؤمنین علیه السلام [۲۴۲۶] و یقول لاصحابه: سیروا بنا إلی هذه الطاغیة فیسیر إلیه [۲۴۲۷] .۴۶۵ – سعد بن عبد الله الاشعری، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن صالح بن محمد، عن هانئ التمار قال: قال لی أبو عبـد الله علیه السـلام: إن لصاحب هـذا الامر غیبـة المتمسک فیها بـدینه کالخارط للقتاد بیـدیه.ثم قال: هکذا بیده، فأیکم یمسـک شوک القتاد بیـده؟.ثم قال: إن لصاحب هـذا الامر غیبة فلیتق الله عبد و لیتمسک بدینه [۲۴۲۸] . [صفحه ۴۵۶] ۴۶۶ – عن الفضل بن شاذان، عن إسماعیل بن مهران [۲۴۲۹] ، عن أیمن بن محرز [۲۴۳۰] ، عن رفاعة بن موسـی و معاویة بن وهب، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: طوبی لمن أدرک قائم أهل بیتی و هو مقتد به قبل قیامه، یتولی ولیه و یتبرأ من عـدوه، و یتـولی الائمـة الهادیـة من قبله، أولئـک رفقـائی و ذوو ودی و مـودتی، و أکرم أمـتی علی.قـال رفاعـة: و أکرم خلق الله علی [۲۴۳۱] .۴۶۷ – عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عبـد الله بن سـنان، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال: قال رسول الله صـلی الله علیه و آله: سـیأتی قوم [صفحه ۴۵۷] من بعـدکم الرجل الواحـد منهم له أجر خمسـین منکم.قالوا: یا رسول الله نحن کنا معک ببدر واحد و حنین و نزل فینـا القرآن.فقـال: إنکم لو تحملون [۲۴۳۲] لمـا حملوا لم تصبروا صبرهم [۲۴۳۳] .۴۶۸ – سـعد، عن أحمد بن محمد بن عیسـی، عن محمـد بن خالـد البرقی، عمن حدثه [۲۴۳۴] ، عن المفضـل بن عمر الجعفی قـال: قـال أبو عبـد الله علیه السـلام: أقرب ما یکون العباد من [۲۴۳۵] الله و أرضی ما یکون عنهم إذا افتقدوا حجة الله فلم یظهر لهم و لم یعلموا بمکانه، و هم فی ذلک یعلمون أنه لم تبطل حجة الله و لا میثاقه، فعندها توقعوا [۲۴۳۶] الفرج صـباحا و مساء، فإن أشد ما یکون غضب الله علی أعدائه إذا افتقدوا حجته،

فلم یظهر لهم.و قد علم أن أولیاءه لا_ یرتابون، و لو علم أنهم یرتابون ما غیب (عنهم) [۲۴۳۷] حجته طرفة عین، و لا یکون ذلک إلا علی رأس أشرار [۲۴۳۸] الناس [۲۴۳۹] . [صفحه ۴۵۸] ۴۶۹ – الفضل، عن ابن أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن خالد العاقولی [۲۴۴۰] ، فی حدیث له عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال: فما تمدون أعینکم؟ فما تستعجلون؟ ألستم آمنین؟ أ لیس الرجل منکم یخرج من بیته فیقضی حوائجه ثم یرجع لم یختطف؟ إن کان من قبلکم [من هو] [۲۴۴۱] علی ما أنتم علیه لیؤخذ الرجل منهم فتقطع یداه و رجلاه و یصلب علی جذوع النخل و ینشر بالمنشار، ثم لا یعدو ذنب نفسه [۲۴۴۲] .ثم تلا هذه الآیة (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لما یأتکم مثل الذین خلوا من قبلکم مستهم البأسآء و الضرآء و زلزلوا حتی یقول الرسول و الذین آمنوا معه متی نصر الله ألا إن نصر الله قریب) [۲۴۴۳] . ۴۷۰ – الفضل، عن محمد بن علی، عن جعفر بن بشیر [۲۴۴۴] ، عن خالد بن [صفحه ۴۵۹] أبی عمارة [۲۴۴۵] ، عن المفضل بن عمر قال: ذکرنا القائم علیه السلام و من مات من أصحابنا ینتظره، فقال لنا أبو عبد الله علیه السلام: إذا قام أتی المؤمن فی قبره فیقال له: یا هذا! إنه قد ظهر صاحبک، فإن تشأ أن تلحق به فألحق، و إن تشأ أن تقیم فی کرامة ربک فأقم [۲۴۴۶] . ۴۷۱ – عنه، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن شیء من الفرج.فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من الفرج؟.قلت: لا_ أدری إلا_ أن تعلمنی.فقال: نعم، انتظار الفرج من الفرج [۲۴۴۷] . ۴۷۲ – عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن میمون قال: أعرف إمامک [فإنک] [۲۴۴۸] إذا عرفته لم یضرک تقدم هذا الامر أو تأخر، و من عرف إمامه ثم مات قبل أن یری هذا الامر ثم خرج القائم علیه السلام کان له من الاجر کمن کان مع القائم فی فسطاطه [۲۴۴۹] . ۴۷۳ – عنه، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم [۲۴۵۰] ، عن علی بن أبی حمزة، [صفحه ۴۶۰] عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: ما تستعجلون بخروج القائم؟ فو الله ما لباسه إلا_ الغلیظ، و ما طعامه إلا الشعیر الجشب [۲۴۵۱] و ما هو إلا_ السیف، و الموت تحت ظل السیف [۲۴۵۲] . ۴۷۴ – عنه، عن ابن فضال، عن المثنی الحناط، عن عبد الله بن عجلان [۲۴۵۳] ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من عرف هذا [۲۴۵۴] الامر ثم مات قبل أن یقوم القائم علیه السلام کان له مثل أجر [۲۴۵۵] من قتل معه [۲۴۵۶] . ۴۷۵ – ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال: حقیق علی الله أن یدخل الضلال الجنة.فقال زرارة: کیف ذلک جعلت فداک؟.قال: یموت الناطق و لا ینطق الصامت، فیموت المرء بینهما فیدخله الله [صفحه ۴۶۱] الجنة [۲۴۵۷] . ۴۷۶ – أخبرنا جماعة، عن أبی المفضل الشیبانی، عن أبی نعیم نصر بن عصام بن المغیرة العمری، عن أبی یوسف یعقوب بن نعیم بن عمرو قرقارة الکاتب، عن أحمد بن محمد الاسدی، عن محمد بن أحمد، عن إسماعیل بن عیاش [۲۴۵۸] ، عن مهاجر بن حکیم [۲۴۵۹] ، عن معاویة بن سعید [۲۴۶۰] ، عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام قال: قال علی بن أبی طالب علیه السلام [۲۴۶۱] : إذا اختلف رمحان بالشام فهو آیة من آیات الله تعالی.قیل: ثم مه؟.قال: ثم رجفة تکون بالشام یهلک فیها مائة ألف یجعلها الله رحمة للمؤمنین و عذابا علی الکافرین.فإذا کان ذلک فانظروا إلی أصحاب البراذین [۲۴۶۲] الشهب، و الرایات الصفر تقبل من المغرب حتی تحل الشام.فإذا کان ذلک فانتظروا خسفا بقریة من قری الشام یقال لها حرستا [۲۴۶۳] فإذا کان ذلک فانتظروا ابن آکلة الاکباد [۲۴۶۴] بوادی الیابس [۲۴۶۵] . [صفحه ۴۶۲] ۴۷۷ – قرقارة، عن محمد بن خلف [۲۴۶۶] ، عن الحسن بن صالح بن الاسود [۲۴۶۷] ، عن عبد الجبار بن العباس الهمدانی [۲۴۶۸] ، عن عمار الدهنی [۲۴۶۹] قال: قال أبو جعفر علیه السلام: کم تعدون بقاء السفیانی فیکم؟ قال: قلت: حمل إمرأة تسعة أشهر.قال: ما أعلمکم یا أهل الکوفة [۲۴۷۰] . ۴۷۸ – عنه، عن أبی النصر إسماعیل بن عبد الله بن میمون بن عبد الحمید بن أبی الرجال العجلی [۲۴۷۱] قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی [۲۴۷۲] قال: حدثنا جعفر بن سعد الکاهلی [۲۴۷۳] ، عن الاعمش، عن بشر بن غالب [۲۴۷۴] . [صفحه ۴۶۳] قال: یقبل السفیانی من بلاد الروم متنصرا [۲۴۷۵] فی عنقه صلیب و هو صاحب القوم [۲۴۷۶] . ۴۷۹ – قرقارة، عن نصر [۲۴۷۷] بن اللیث المروزی، عن ابن طلحة الجحدری [۲۴۷۸] قال: حدثنا عبد الله بن لهیعة، عن أبی زرعة [۲۴۷۹] ، عن أبی عبد الله بن رزین [۲۴۸۰] ، عن عمار بن یاسر أنه قال: إن دولة أهل بیت نبیکم فی آخر الزمان، و لها إمارات، فإذا رأیتم فالزموا الارض و کفوا حتی تجیء إماراتها.فإذا استثارت علیکم الروم و الترک، و

جهزت الجيوش، و مات خليفتكم الذى يجمع الاموال، و استخلف بعده رجل صحيح، فيخلع بعد سنين من بيعته، و يأتى هلاك ملكهم من حيث بدأ [۲۴۸۱] و يتخالف الترک و الروم، و تكثر الحروب فى الارض، و ينادى مناد من [۲۴۸۲] سور دمشق: ويل لاهل الارض من شر قد إقترب، و يخسف بغربى مسجدها حتى يخر حائطها، و يظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملک، رجل أبقع، و رجل أصهب، و رجل من أهل بيت أبى سفيان يخرج فى كلب، و يحضر الناس بدمشق، و يخرج أهل الغرب إلى مصر.فإذا دخلوا [۲۴۸۳] فتلک إمارة السفيانى، و يخرج قبل ذلک من يدعو لآل محمد عليهم السلام، و تنزل الترک الحيرة، و تنزل الروم فلسطين، و يسبق عبد الله [صفحه ۴۶۴] (عبد الله) [۲۴۸۴] حتى يلتقى جنودهما بقرقيسياء [۲۴۸۵] على النهر، و يكون قتال عظيم، و يسير صاحب المغرب فيقتل الرجال و يسبى النساء، ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة السفيانى، فيسبق اليمانى [فيقتل] [۲۴۸۶] و يحوز السفيانى ما جمعوا.ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و يقتل رجلا من مسميهم.ثم يخرج المهدى على لوائه شعيب بن صالح، و إذا [۲۴۸۷] رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبى سفيان فألحقوا [۲۴۸۸] بمكة، فعند ذلک تقتل النفس الزكية و أخوه بمكة ضيعة، فينادى مناد من السماء: أيها الناس إن أميركم فلان، و ذلک هو المهدى الذى يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا [۲۴۸۹] .۴۸۰ – عنه، عن محمد بن خلف الحداد [ى] [۲۴۹۰] ، عن إسماعيل بن أبان الازدى [۲۴۹۱] ، عن سفيان بن إبراهيم الجريرى أنه سمع أباه يقول: النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه: محمد بن الحسن يقتل بلا جرم و لا ذنب، فإذا قتلوه لم يبق لهم فى السماء عاذر و لا فى الارض ناصر. [صفحه ۴۶۵] فعند ذلک يبعث الله قائم آل محمد فى عصبة لهم أدق فى أعين الناس من الكحل، إذا [۲۴۹۲] خرجوا بكى لهم الناس، لا يرون إلا أنهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الارض و مغاربها، ألا و هم المؤمنون حقا، ألا إن خير الجهاد فى آخر الزمان [۲۴۹۳] .۴۸۱ – عنه، عن أبى حاتم [۲۴۹۴] ، عن محمد بن يزيد الآدمى [۲۴۹۵] – بغدادى عابد – قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفى [۲۴۹۶] ، عن متيل بن عباد [۲۴۹۷] قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول: أظلتكم فتنة (مظلمة) [۲۴۹۸] عمياء منكشفة [۲۴۹۹] لا ينجو منها إلا النومة.قيل: يا أبا الحسن و ما النومة؟.قال: الذى لا يعرف الناس ما فى نفسه [۲۵۰۰] . [صفحه ۴۶۶] ۴۸۲ – عنه، عن العباس بن يزيد البحرانى [۲۵۰۱] ، عن عبد الرزاق بن همام [۲۵۰۲] ، عن معمر [۲۵۰۳] ، عن ابن طاوس [۲۵۰۴] ، عن على بن عبد الله بن عباس [۲۵۰۵] قال: لا يخرج المهدى حتى يطلع مع الشمس آية [۲۵۰۶] . [صفحه ۴۶۷]

ذكر بعض منازله و صفاته و سيرته

۴۸۳ – محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عطاء، عن سلام بن أبى عمرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لصاحب هذا الامر [۲۵۰۷] بيت يقال له: بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى أن يقوم بالسيف [۲۵۰۸] .۴۸۴ – أخبرنا جماعة، عن التلعكبرى، عن على بن حبشى، عن جعفر بن مالک، عن أحمد بن أبى نعيم [۲۵۰۹] ، عن إبراهيم بن صالح [۲۵۱۰] ، عن محمد بن [صفحه ۴۶۸] غزال [۲۵۱۱] ، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن قائمنا إذا قام أشرقت الارض بنور ربها، و استغنى الناس [۲۵۱۲] و يعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم أنثى، و يبنى فى ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب، و تتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا و بالحيرة، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء [۲۵۱۳] يريد [۲۵۱۴] الجمعة فلا يدركها [۲۵۱۵] .۴۸۵ – أخبرنا أبو محمد المحمدى، عن محمد بن على بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالک، عن إبراهيم بن بنان الخثعمى، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر [۲۵۱۶] ، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام – فى حديث طويل – قال: يدخل المهدى الكوفة، و بها ثلاث رايات [صفحه ۴۶۹] قد اضطربت بينها، فتصفو له فيدخل حتى يأتى المنبر و يخطب [۲۵۱۷] ، و لا يدرى الناس ما يقول من البكاء، و هو قول رسول الله صلى الله عليه و آله: كانى بالحسنى و الحسينى و قد قاداها [۲۵۱۸] فيسلمها إلى الحسينى فيبايعونه.فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس: يا بن رسول الله الصلاة

خلفك تضاهى الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و المسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد [۲۵۱۹] لكم، فيخرج إلى الغرى فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس، عليه أصيص [۲۵۲۰] و يبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهرا يجرى إلى الغريين حتى ينبذ [۲۵۲۱] فى النجف و يعمل على فوهته [۲۵۲۲] قناطر و أرحاء [۲۵۲۳] فى السبيل، و كأنى بالعجوز و على رأسها مكتل فيه بر حتى تطحنه بكربلاء [۲۵۲۴] [۲۵۲۵] . [صفحه ۴۷۰] ۴۸۶ - الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن عياش، عن الاعمش، عن أبى وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول و ذكر المهدى: إنه يبايع بين الركن و المقام إسمه أحمد و عبد الله و المهدى فهذه أسماؤه ثلاثتها [۲۵۲۶] .۴۸۷ - سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبان [۲۵۲۷] ، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرنى عن المهدى ما اسمه؟.فقال: أما إسمه فإن حبيبى شهد [۲۵۲۸] إلى أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله.قال: فأخبرنى عن صفته؟.قال: هو شاب مربوع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه و نور وجهه يعلو سواد لحيته و رأسه، بأبى ابن خيرة الاماء [۲۵۲۹] . [صفحه ۴۷۱] ۴۸۸ - الفضل بن شاذان، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن أبى الاسود [۲۵۳۰] ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ذكر مسجد السهلة فقال [۲۵۳۱] أما إنه منزل صاحبنا إذا قدم بأهله [۲۵۳۲] .۴۸۹ - عنه، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن أبى سعيد الخراسانى قال: قلت لابى عبد الله عليه السلام: المهدى و القائم واحد؟.فقال: نعم.فقلت: لاى شىء سمى المهدى؟.قال: لانه يهدى إلى كل أمر خفى، و سمى القائم لانه يقوم بعد ما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم [۲۵۳۳] .۴۹۰ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه: السلام عليكم [صفحه ۴۷۲] يا أهل بيت النبوة و معدن العلم و موضع الرسالة [۲۵۳۴] .۴۹۱ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن أصحاب موسى ابتلوا بنهر، و هو قول الله عز و جل: (إن الله مبتليكم بنهر) [۲۵۳۵] و إن أصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك [۲۵۳۶] .۴۹۲ - عنه، عن عبد الرحمن، عن ابن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، و مسجد الرسول صلى الله عليه و آله إلى أساسه، و يرد البيت إلى موضعه، و أقامه على أساسه، و قطع أيدى بنى شيبة السراق و علقها على الكعبة [۲۵۳۷] .۴۹۳ - عنه، عن على بن الحكم، عن سفيان الجريرى، عن أبى صادق [۲۵۳۸] ، عن أبى جعفر عليه السلام قال: دولتنا آخر الدول، و لن [۲۵۳۹] يبق أهل [صفحه ۴۷۳] بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا [۲۵۴۰] ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، و هو قول الله عز و جل: (و العاقبة للمتقين) [۲۵۴۱] [۲۵۴۲] .۴۹۴ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم و الحسن بن على، عن أبى خديجة [۲۵۴۳] عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر الذى كان [۲۵۴۴] .۴۹۵ - عنه، عن على بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلى، عن سعد بن ظريف، عن الاصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة، و كان مبنيا بخزف و دنان [۲۵۴۵] الغرى، فقال: ويل لمن هدمك، و ويل لمن سهل [۲۵۴۶] هدمك، و ويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح، طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتى، أولئك خيار الامة مع أبرار العترة [۲۵۴۷] . [صفحه ۴۷۴] ۴۹۶ - و عنه، عن على بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله [۲۵۴۸] ، عن أبى الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن القائم يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف فى كهفهم، يملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما وجورا، و يفتح الله له شرق الارض و غربها، و يقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد صلى الله عليه و آله، يسير بسيرة سليمان بن داود، تمام الخبر [۲۵۴۹] .۴۹۷ - عنه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى قال: قلت لابى عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه [۲۵۵۰] [۲۵۵۱] . [صفحه ۴۷۵] ۴۹۸ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير [عن أبى جعفر] [۲۵۵۲] فى حديث له اختصرناه، قال: إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة و أمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها و يصيرها عريشا كعريش موسى، و تكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على

عهـد رسول الله صـلى الله عليه و آله، و يوسع الطريق الاعظم فيصـير ستين ذراعا، و يهدم [۲۵۵۳] كل مسـجد على الطريق، و يسد كل كوة إلى الطريق، و كـل جنـاح و كنيف و ميزاب إلى الطريق، و يـأمر الله الفلـك فى زمـانه فيبطئ فى دوره حتى يكون اليوم فى أيامه كعشرة من أيامكم [۲۵۵۴] و الشـهر كعشـرة أشـهر و السنة كعشر سنين من سنيكم.ثم لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج عليه مارقة الموالى برميلة الدسكرة [۲۵۵۵] عشرة آلاف، شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلا من الموالى فيقلده سيفه، فيخرج [۲۵۵۶] إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحـد، ثم يتوجه إلى كابل شاه، و هى مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها و تكون داره، و يبهرج [۲۵۵۷] سـبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر [۲۵۵۸] . [صفحه ۴۷۶] ۴۹۹ – و فى خبر آخر [۲۵۵۹] (أنه) [۲۵۶۰] يفتح قسـطنطينة و الرومية و بلاد الصين [۲۵۶۱] .۵۰۰ – عنه، عن على بن أسـباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن موسى الابار [۲۵۶۲] ، عن أبى عبد الله عليه السـلام، أنه قال: اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد [۲۵۶۳] .۵۰۱ – عنه، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن عمرو بن أبى المقـدام، عن عمران بن ظبيان [۲۵۶۴] ، عن حكيم بن سعد [۲۵۶۵] ، عن أمير المؤمنين عليه السـلام قال: أصـحاب المهدى شباب لا كهول فيهم إلا مثل كحل العين [۲۵۶۶] و الملـح فى الزاد، و أقل الزاد الملح [۲۵۶۷] .۵۰۲ – عنه، عن أحمد بن عمر بن مسلم، عن الحسن بن عقبة بن النهمى، [صفحه ۴۷۷] عن أبى إسحاق البناء، عن جابر الجعفى قال: قال أبو جعفر عليه السـلام: يبايع القائم بين الركن و المقام ثلاثمائة و نيف عدة أهل بدر، فيهم النجباء من أهل مصر، و الابدال من أهل الشام، و الاخيار [۲۵۶۸] من أهـل العراق، فيقيم ما شاء الله أن يقيم [۲۵۶۹] .۵۰۳ – عنه، عن محمـد بن على، عن وهيب بن حفص، عن أبى بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام [۲۵۷۰] يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال: الله فإذا كان ذلك ضـرب يعسوب الدين [۲۵۷۱] بـذنبه، فيبعث الله قوما من أطرافها، [و] [۲۵۷۲] يجيئون قزعـا كقزع الخريف [۲۵۷۳] .و الله إنى لاـعرفهم و أعرف أسـماءهم و قبـائلهم و اسم أميرهم [و منـاخ ركـابهم] [۲۵۷۴] و هـو قوم يحملهم الله كيف شـاء، من القـبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسـعة، فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر (رجلا) [۲۵۷۵] عدة أهل بدر، و هو قول الله: (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شـىء قدير) [۲۵۷۶] . [صفحه ۴۷۸] حتى أن الرجـل ليحتبى فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك [۲۵۷۷] .۵۰۴ – محمـد بن عبـد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد [۲۵۷۸] و محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل [۲۵۷۹] ، عن أبى حمزة، عن أبى عبد الله عليه السـلام فى حديث طويل أنه قال: يا أبا حمزة إن منا بعد القائم أحد عشر مهديا من ولد الحسـين عليه السلام [۲۵۸۰] .۵۰۵ – الفضـل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقـدام، عن جابر الجعفى قـال: سـمعت أبـا جعفر عليه السـلام يقول: و الله ليملكن منـا أهـل البـيت رجـل بعـد موته ثلاثمائـة سـنة يزداد تسـعا.قلت: مـتى يكون ذلك؟.قال: بعد القائم عليه السلام.

پاورقی

[۱] المجادلة: ۱۹.

[۲] فى نسخة «ن» أوصيائه.

[۳] فى نسختى أ، م امتد.

[۴] فى نسخة « ن» عن.

[۵] فى نسخة «ن» فصل.

[۶] فى نسخة «ن» فيما فصل.

[۷] فى نسخة «أ، ف، م».

[۸] فى الاصل: الاسئلة.

[۹] فی الاصل و نسخهٔ «ح»، بظاهر. [

[۱۰] فی نسختی ح، ن لم یتنبه.

[۱۱] فی نسخهٔ ن یحتاج.

[۱۲] فی الاصل و نسخهٔ ح و لان.

[۱۳] فی البحار و نسخهٔ ف فنکلف.

[۱۴] فی نسخهٔ ن إثبات.

[۱۵] فی نسختی ح، ن الواقفهٔ.

[۱۶] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۷] فی نسخهٔ ن لا یعرف.

[۱۸] فی نسخهٔ ف عن.

[۱۹] تلخیص الشافی: ۱ / ۵۹ الطریقهٔ الاولی.

[۲۰] فی نسخهٔ ن أن تلزم، و فی البحار: أن نلزم.

[۲۱] فی نسختی ف، م أنه وجه قبح. و فی نسخهٔ ن أنه وجه أقبح.

[۲۲] فی نسخهٔ ن لا ینقص و فی نسختی أ، م لا ینقض.

[۲۳] فی نسخ أ، ن، م سبیله و فی نسخهٔ ف سبیله (صفته خ ل).

[۲۴] فی نسخهٔ ف صفته (سبیله خ ل).

[۲۵] فی نسخ أ، ح، ف، م، ن دلیلهم.

[۲۶] فی نسخهٔ ن ننظر.

[۲۷] فی نسخ أ، ف، م وجوه.

[۲۸] لیس فی نسخهٔ ن .

[۲۹] فی نسخهٔ ن الدلالات.

[۳۰] فی نسخ أ، ف، م نحتاج.

[۳۱] بدل ما بین القوسین فی نسخ أ، ف، م، ح و هو قوله.

[۳۲] فی نسخهٔ ن موجب.

[۳۳] فی نسختی ف، ح ینتقض (لانتقض ظ)، و فی البحار ینتقض.

[۳۴] من نسخ أ، م، ف .

[۳۵] فی البحار: وجود.

[۳۶] فی نسخهٔ ن من نفعته.

[۳۷] فی نسخهٔ ن حالهٔ.

[۳۸] لیس فی نسختی أ، ف .

[۳۹] فی الاصل: إلا.

[۴۰] فی نسخهٔ ن فأتموا.

[۴۱] فی نسخهٔ ف و البحار: القیام.

[۴۲] فی نسخ م، ف، ن و إنما.

[۴۳] فی البحار: لم یتمکنوا.

[۴۴] فی نسخهٔ ح إنه.

[۴۵] فی نسخهٔ ن علی.

[۴۶] فی نسخهٔ ف و البحار: لیحصل و کذا فی نسختی أ، م .

[۴۷] فی نسختی أ، ف تبینا.

[۴۸] فی نسخهٔ ف و بما (ربما ظ) و فی البحار و نسخهٔ أ و بما.

[۴۹] فی الاصل و نسخهٔ ح سواه.

[۵۰] من نسخ أ، ف، م و فی البحار: أوجبناه.

[۵۱] فی نسخ أ، م، ف، ح ننجع.

[۵۲] فی البحار: بطاعته.

[۵۳] فی نسخهٔ ف علیه.

[۵۴] فی نسختی أ، م بمعجزاته.

[۵۵] تلخیص الشافی: ۱ / ۷۹ – ۸۰.

[۵۶] لیس فی البحار، و فیه: أو معدوما.

[۵۷] من نسخ أ، م، ف، ن و البحار.

[۵۸] فی نسخ أ، ف، م لان الله تعالی.

[۵۹] فی نسخهٔ ن للاستسقاء.

[۶۰] فی نسخهٔ أ، ف، م فیما.

[۶۱] فی نسخهٔ ن للاستسقاء.

[۶۲] فی نسخ أ، ف، م شرط.

[۶۳] فی نسخهٔ ف أوجب.

[۶۴] فی نسخ أ، ف، م إلیه.

[۶۵] فی نسخهٔ ح و الاصل ثبت.

[۶۶] فی نسختی ف، ن ثبتت.

[۶۷] فی نسخهٔ ح عصمهٔ الامام.

[۶۸] فی نسخ أ، ف، م ثبتت.

[۶۹] من البحار.

[۷۰] من نسخ أ، ف، م .

[۷۱] فی البحار و نسخهٔ ن فضله.

[۷۲] الانفال: ۷۵، الاحزاب: ۶.

[۷۳] فی نسخهٔ ف الحجر (حجر خ ل).

[۷۴] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۱ ح ۱۴. و رواه فی بصائر الدرجات: ۵۰۲ ح ۳ و مختصر بصائر الدرجات: ۱۴ و الاحتجاج: ۳۱۶ و أورده

فی إعلام الوری: ۲۵۳ و مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۱۴۷ عن نوادر الحکمهٔ لمحمد بن یحیی مختصـرا. و عنها البحار: ۴۶ / ۱۱۱ ح ۲ – ۴. و العوالم: ۱۸ / ۲۷۱ ح ۲. و أخرجه فی مختصر البصائر: ۱۷۰ عن الکافی: ۱ / ۳۴۸ ح ۵ و أورد نحوه فی الخرائج: ۱ / ۲۵۷ ح ۳ و له تخریجات أخر ترکناها رعایهٔ للاختصار، من أرادها فلیراجع الخرائج. یأتی الاشارهٔ إلی هذا الحدیث فی ص ۲۰۳.

[۷۵] فی نسخهٔ ف . و هو موجود.

[۷۶] أی الحسن البصری.

[۷۷] فی نسختی ح، ن و الاصل: لما.

[۷۸] فی نسخهٔ ف التبرد (البرد خ ل).

[۷۹] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۸۰] فی نسخهٔ ن یقول.

[۸۱] من نسختی ف، م و البحار.

[۸۲] فی نسخ أ، ف، م أن قوله داخل.

[۸۳] لیس فی البحار.

[۸۴] من نسختی ف، م .

[۸۵] من نسختی ف، م .

[۸۶] فی نسختی أ، م فلا نعتد.

[۸۷] من قوله و أما الذی علی فساد قول الکیسانیهٔ إلی هنا فی البحار: ۴۲ / ۸۱ – ۸۴ ح ۱۳.

[۸۸] من قوله أعلم أن لنا فی الکلام... إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۱۶۷ – ۱۸۰.

[۸۹] فی نسخهٔ ف سنشیع.

[۹۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۹۱] فی الاصل و نسختی ف، م و أحضر.

[۹۲] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۰ ح ۱ وج ۵۱ / ۱۸۰ و العوالم: ۲۱ / ۵۰۸ ح ۹.

[۹۳] فی الاصل و نسخهٔ ح بأبی المضا.

[۹۴] عنه البحار: ۴۸ / ۲۲۹ ح ۳۵ و العوالم: ۲۱ / ۴۶۱ ح ۴.

[۹۵] فی نسخهٔ ف رحیمهٔ.

[۹۶] عنه البحار: ۴۸ / ۲۳۰ ح ۳۶ و العوالم: ۲۱ / ۴۵۹ ح ۲.

[۹۷] فی نسـخهٔ ف عباد (غیاث خ ل) و فی الاصل: غیاث و لم نجـد فی کتب الرجال ترجمـهٔ لمحمـد بن غیاث المهلبی. بل الموجود فی تاریخ بغداد: ۲ / ۳۷۱ و سیر إعلام النبلاء: ۱۰ / ۱۸۹ والنجوم الزاهرهٔ: ۲ / ۲۱۷ و أنساب السمعانی: ۵ / ۴۱۸ و رغبهٔ الامل: ۴ / ۱۳۸ محمد بن عباد بن عباد بن حبیب بن المهلب بن أبی صـفرهٔ الازدی محدث البصـرهٔ، و اختلفوا فی تاریخ وفاته بین: ۲۱۴ و ۲۱۶ و ۲۲۳ و قال السمعانی: إن لمهلب بن أبی صفرهٔ أمیر خراسان عشرهٔ أولاد، إحداها المترجم له و لم یذکر منها محمد بن غیاث.

[۹۸] هو یحیی بن خالد بن برمک، أبو الفضل: الوزیر السـری الجواد، سـید بنی برمک و أفضلهم. و هو مؤدب رشید العباسی و معلمه و مربیه، ولد فی سـنهٔ ۱۲۰ و توفی سنهٔ ۱۹۰. راجع الاعلاـم للزرکلی و وفیات الاعیان لا بن خلکان و تاریـخ بغـداد و غیرها من کتب التراجم.

[۹۹] فی الاصل و نسخهٔ ح و تصل علیه رحمه.]

[۱۰۰] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۰۱] عنه البحار: ۴۸ / ۲۳۰ ح ۳۷ و العوالم: ۲۱ / ۴۴۶ ح ۳ و عن مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۲۹۰ مختصرا. و أخرجه فی مدینهٔ المعاجز: ۴۶۲ ح ۱۰۵ عن المناقب.

[۱۰۲] فی نسخهٔ ف عباد (غیاث خ ل).

[۱۰۳] من نسخ أ، ف، م .

[۱۰۴] أی فرقهٔ تقول: مات حتف أنفه، و فرقهٔ تقول: لم یمت بل قتل بالسم (حاشیهٔ طبع النجف).

[۱۰۵] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۸۴ ح ۳۶. و صدره فی البحار: ۸۱ / ۳۸۲ ح ۴۱ و الوسائل: ۲ / ۸۱۱ ح ۱. و فی البحار: ۴۸ / ۲۳۰ ذ ح ۳۷ و العوالم: ۲۱ / ۴۴۶ ذ ح ۳ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۲۹۰ مختصرا. و أخرجه فی مدینهٔ المعاجز: ۴۶۲ ذ ح ۱۰۵ عن المناقب المذکور.

[۱۰۶] قال النجاشی: أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، أبو عبد الله شیخنا، المعروف بإبن عبدون، وعده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام و ترحم علیه الشیخ فی فهرسته فی ترجمهٔ عبد الله بن أبی زید الانباری.

[۱۰۷] مقاتل الطالبیین: ۳۳۳. قال الشیخ فی الکنی: أبو الفرج الاصبهانی زیدی المذهب له کتاب الاغانی کبیر و مقاتل الطالبیین و غیرهما. و هو علی بن الحسین بن محمد القرشی، إصبهانی الاصل بغدادی المنشا ولد فی سنهٔ ۲۸۴ و توفی سنهٔ ۳۵۶. و قد نص علی تشیعه أکثر من ترجم له کابن الاثیر و ابن شاکر و الحر العاملی و الخونساری.

[۱۰۸] أحمد بن عبید الله بن عمار، أبو العباس الثقفی الکاتب المعروف بحمار العزیر له مصنفات فی مقاتل الطالبیین و غیر ذلک و کان یتشیع. توفی أبو العباس أحمد بن عبید الله بن محمد بن عمار فی شهر ربیع الاول من سنهٔ أربع عشرهٔ و ثلاثمأهٔ (تاریخ بغداد: ۴ / ۲۵۲). و قال فی لسان المیزان: أنه من رؤوس الشیعهٔ. و قال فی هدیهٔ العارفین: أحمد بن عبید الله بن محمد بن عماد أبو العباس الثقفی البغدادی، توفی سنهٔ ۳۱۹، و ذکر له کتبا منها: کتاب المبیضهٔ فی أخبار آل أبی طالب علیهم السلام.

[۱۰۹] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الهادی علیه السلام.

[۱۱۰] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: یحیی بن الحسین (الحسن) العلوی، له کتاب نسب آل أبی طالب. و یأتی له ترجمهٔ أیضا فی ح ۶۸. و فی نسخ الاصل و البحار و العوالم: محمد بن الحسن العلوی و لم نجد له ترجمهٔ فی کتب الرجال و ما أثبتناه من مقاتل الطالبیین.

[۱۱۱] فی البحار و العوالم: أ تعرفون.

[۱۱۲] من البحار و العوالم.

[۱۱۳] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۱۴] الاملاق: الافتقار.

[۱۱۵] فی نسخ أ، ف، م لیسعن.

[۱۱۶] فی الاصل و نسخهٔ ح الشرق.

[۱۱۷] من البحار و نسخهٔ ف و العوالم.

[۱۱۸] فی نسخ أ، م، ف کذا و کذا.

[۱۱۹] أی یکتب له فإن الکتاب سبب لتحصیل المال، و فی نسخهٔ ف یسب له.

[۱۲۰] الزحیر و الزحار هو: استطلاق البطن (القاموس المحیط).

[۱۲۱] الحشوهٔ من البطن: الامعاء (الصحاح).

[۱۲۲] من البحار و العوالم.

[۱۲۳] فی البحار: التشتت، و فی الاصل: التشیت، و فی البحار و العوالم: بین أمتک.

[۱۲۴] فی نسخة ف فلم یفعله و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۲۵] شده الرجل شدها فهو مشدوه أی: دهش (العوالم).

[۱۲۶] من نسخ أ، ف، م و البحار و العوالم.

[۱۲۷] العقابین: خشبتان یشبح الرجل بینهما الجلد (لسان العرب).

[۱۲۸] حافلا أی: ممتلئا.

[۱۲۹] فماج الناس أی: إضطربوا.

[۱۳۰] الصرورة یقال: للذی لم یحج بعد، و مثله: إمرأة صرورة التی لم تحج بعد.

[۱۳۱] فی نسخة ف یتفسرون (یتفرسون خ ل).

[۱۳۲] عنه البحار: ۴۸ / ۲۳۱ – ۲۳۴ ح ۳۸، ۳۹ و العوالم: ۲۱ / ۴۲۹ ح ۱ و عن إرشاد المفید: ۲۹۸ مع تغییر ما. و قطعة منه فی إثبات الهداة: ۳ / ۱۸۵ ح ۳۷. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۲۳۰ و المستجاد: ۴۷۹ و مدینة المعاجز: ۴۵۲ ح ۸۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۲۵۶ عن الارشاد. و أورده فی روضة الواعظین: ۲۱۸ مرسلا کما فی الارشاد و فی المناقب لا بن شهر آشوب: ۴ / ۳۰۸ مختصرا. و أخرج نحوه فی إحقاق الحق: ۱۲ / ۳۳۵ – ۳۳۹ عن کتب العامة. و أورده فی الفصول المهمة: ۲۳۸ و نور الابصار: ۱۶۶ عن أحمد بن عبد الله بن عمار مختصرا.

[۱۳۳] الکافی: ۱ / ۲۵۸ ح ۲ و عن مدینة المعاجز: ۵۷ ح ۸۶.

[۱۳۴] کذا فی الکافی و بقیة المصادر و البحار و العوالم القرب فإن فیه یسار و فی الاصل و نسخة ح بشناء و فی نسخ أ، ف، م سنان.

[۱۳۵] قال الصدوق (ره) فی الامالی و العیون: قال الحسن: و کان هذا الشیخ من خیار العامة شیخ صدیق مقبول القول، ثقة جدا عند الناس.

[۱۳۶] فی القاموس: القطیعة کشریفة: محال ببغداد أقطعها المنصور أناسا من أعیان دولته لیعمروها و یسکنوها.

[۱۳۷] فی البحار و نسختی ف، ح فیناظره.

[۱۳۸] عنه البحار: ۴۸ / ۲۱۲ ح ۱۰ – ۱۲ و العوالم: ۲۱ / ۴۳۶ ح ۲ و عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۹۶ ح ۲ و أمالی الصدوق: ۱۲۸ ح ۲۰ و قرب الاسناد: ۱۴۲. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۱۷۱ ح ۲ عنها و عن الکافی. و أورده الفتال فی روضة الواعظین: ۲۱۷ عن الحسن بن محمد بن بشار مثله و ابن شهر اشوب فی مناقبه: ۴ / ۳۲۷ عن الحسن بن محمد بن بشار مختصرا.

[۱۳۹] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۰ و العوالم: ۲۱ / ۵۰۹.

[۱۴۰] الکافی: ۱ / ۳۱۹ ح ۱۶.

[۱۴۱] کذا فی الکافی و الارشاد، و فی الاصل: محمد بن علی بن عبد الله بن المرزبان.

[۱۴۲] من الکافی.

[۱۴۳] فی الکافی: جعلت فداک؟ فقد أقلقنی ما ذکرت.

[۱۴۴] هو المهدی العباسی، و التاء للمبالغة فی طغیانه و تجاوزه عن الحد (ملا صالح المازندرانی).

[۱۴۵] فی نسخة ف لا یتدانی (لا یبدأنی خ ل) و فی نسختی ألف، م لا یتدانی .

[۱۴۶] لا یبدأنی منه سوء أی لا یصلنی إبتداء منه سوء و هو القتل و لا من الذی بعده و هو موسی بن المهدی، و قد قتله بعده هارون الرشید بالسم، و هذا من دلائل إمامته إذ أخبر بما یکون، و قد وقع کما أخبر (ع) (ملا صالح المازندرانی).

[۱۴۷] فی الکافی: جعلت فداک.

[۱۴۸] سأل السائل عن مآل حاله مع الطواغیت فأشار علیه السلام إلی أنه القتل بقوله: یضل الله الظالمین أی یترکهم مع أنفسهم الطاغیة، حتی یقتلوا نفسا معصومة، و لم یمنعهم جبرا، و هذا معنی إضلالهم، و إلی أنه ینصب مقامه إماما آخر بقوله: و یفعل الله ما یشاء . و لما کان هذا الفعل مجملا بحسب الدلالة و الخصوصیة سأل السائل عنه بقوله: ما ذاک یعنی و ما ذاک الفعل؟ فأجاب علیه السلام بأنه نصب ابنه علی للامامة و الخلافة، و من ظلم إبنی هذا حقه، و جحده إمامته، کان کمن ظلم علی بن أبی طالب (ع) حقه و جحده إمامته، و ذلک لان من أنکر الامام الآخر، لم یؤمن بالامام الاول (ملا صالح المازندرانی).

[۱۴۹] فی الکافی: کمن ظلم علی بن أبی طالب حقه و جحده إمامته.

[۱۵۰] عنه البحار: ۵۰ / ۱۹ ح ۴ و عن رجال الکشی: ۵۰۸ ح ۹۸۲. و فی البحار: ۴۹ / ۲۱ ح ۲۷ عنه و عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۳۲ ح ۲۹ و إرشاد المفید: ۳۰۶ - بإسناده عن الکلینی - و أعلام الوری: ۳۰۸ عن محمد بن یعقوب. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۱۷۳ ح ۷ عن الکافی. و فی الحلیة المذکور ص ۳۸۵ عن العیون، و فی کشف الغمة: ۲ / ۲۷۲ عن الارشاد. و قطعة منه فی الاثبات المذکور: ص ۲۳۲ ح ۱۸ عنها جمیعا عدا رجال الکشی.

[۱۵۱] الکافی: ۱ / ۳۱۲ ح ۳ و عنه حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۲.

[۱۵۲] کذا فی الکافی و هو الصحیح، قال الشیخ: إنه من أصحاب الرضا (ع) و ذکره البرقی أیضا کذلک، و فی الاصل و نسختی ف، ح البصری.

[۱۵۳] فی نسخ أ، ف، م و البحار، کبرت.

[۱۵۴] لیس فی الکافی.

[۱۵۵] بدل ما بین القوسین فی الکافی : قال.

[۱۵۶] عنه البحار: ۴۹ / ۲۳ ح ۳۴ و عن إرشاد المفید: ۳۰۴ - بإسناده عن الکلینی - و أعلام الوری: ۳۰۴ عن محمد بن یعقوب، و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۲۹ ح ۳ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۰ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی المستجاد: ۴۹۲ عن الارشاد. و رواه فی الفصول المهمة: ۲۴۳ عن داود بن کثیر الرقی مثله. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۵ عن محمد بن سنان، عن داود الرقی نحوه.

[۱۵۷] الکافی: ۱ / ۳۱۲ ح ۴ و عنه حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۳.

[۱۵۸] هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباری، روی عن الرضا و أبی محمد علیهما السلام. و فی نسخة ف و البحار أحمد بن محمد بن عبید الله.

[۱۵۹] قال النجاشی: محمد بن إسحاق بن عمار بن حیان التغلبی الصیرفی، ثقة عین، وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الکاظم و الرضا علیهما السلام.

[۱۶۰] فی الکافی: إلی.

[۱۶۱] البقرة: ۳۰.

[۱۶۲] عنه البحار: ۴۹ / ۲۴ ح ۳۵ و عن إرشاد المفید: ۳۰۵ - بإسناده عن الکلینی - و أعلام الوری: ۳۰۴ عن محمد بن یعقوب. و فی إثبات الهداة ۳ / ۲۳۲ ح ۱۶ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۰ نقلا من الارشاد. و أورد صدره فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۴، عن أحمد بن محمد بن عبد الله.

[۱۶۳] الکافی: ۱ / ۳۱۱ ح ۱.

[۱۶۴] قال النجاشی: محمد بن یحیی أبو جعفر العطار القمی شیخ أصحابنا فی زمانه ثقة عین کثیر الحدیث. وعدة الشیخ فی رجاله

فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[۱۶۵] قال النجاشي: الحسين بن نعيم الصحاف مولى بنى أسد، ثقة و أخواه على و محمد. وعده الشيخ فى رجاله مع توصيفه بالكوفى من أصحاب الصادق عليه السلام.

[۱۶۶] قال النجاشـى: على بن يقطين بن موسـى البغدادى سكنها و هو كوفى الاصل ولد بالكوفة سنة ۱۲۴ و توفى سنة ۱۸۲ فى سجن هارون فى أيام موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد.

[۱۶۷] من الكافى.

[۱۶۸] من الكافى.

[۱۶۹] فى نسخة ف براحة.

[۱۷۰] ليس فى الكافى.

[۱۷۱] عنه البحار: ۴۹ / ۱۳ ح ۴ و عن عيون أخبـار الرضا (ع): ۱ / ۲۱ ح ۳ باختلاف و إرشاد المفيد ۳۰۵ - باسناده عن الكلينى - و أعلام الورى: ۳۰۳ عن محمـد بن يعقوب. و أخرجه فى حليـة الابرار: ۲ / ۳۷۲ عن العيون و الكافى. و فى كشف الغمـة: ۲ / ۲۷۰ عن الارشاد، و فى ص ۲۹۸ عن العيون. و رواه فى كفاية الاثر: ۲۶۷ باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى.

[۱۷۲] الكافى: ۱ / ۳۱۱ ح ۲ و عنه حلية الابرار: ۲ / ۳۷۲.

[۱۷۳] قال النجاشـى: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهنى ثقة، جليل فى أصـحاب الرضا (ع). وعده الشـيخ فى رجاله تارة من أصحاب الجواد عليه السلام و أخرى من أصحاب الهادى عليه السلام، و وصفه بالكوفى، و ثالثة فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[۱۷۴] عـده الشـيخ: المفيد (ره) فى الارشاد - فى فصل من روى النص عن الرضا (ع) بالامامة من أبيه (ع) - من خاصة الكاظم (ع) و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته.

[۱۷۵] من الكافى.

[۱۷۶] فى الكافى: إن ابنى عليا.

[۱۷۷] فى الكافى: و أبرهم.

[۱۷۸] عنه البحار: ۴۹ / ۲۴ ح ۳۶ و عن إرشاد المفيد: ۳۰۵ - باسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ۳۰۴ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۲۳۱ ح ۱۴ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أورده فى الصراط المستقيم: ۲ / ۱۶۴ عن أبى نعيم القابوسـى، و فى الخرائج: ۲ / ۸۹۷ مرسـلا عن الكاظم عليه السـلام مثله. و أخرج نحوه فى البحار: ۴۹ / ۲۰ ح ۲۵ عن عيون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۳۱ ح ۲۷ و بصائر الدرجات: ۱۵۸ ح ۲۴.

[۱۷۹] الكافى: ۱ / ۳۱۲ ح ۸ و عنه حلية الابرار: ۲ / ۳۷۴.

[۱۸۰] هو الحسـين بن المختار أبو عبد الله القلانسـى، كوفى عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام. وعده الشيخ المفيد (ره) فى الارشاد - فى فصل من روى النص على الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه عليه السلام - من خاصة الكاظم عليه السلام، و ثقاته، و أهل الورع و العلم و الفقه، من شعيته.

[۱۸۱] عنه البحار: ۴۹ / ۲۴ ح ۳۷ و عن إرشاد المفيد: ۳۰۵ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ۳۰۵ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۲۲۹ ح ۶ عنها و عن الكافى و كشف الغمـة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أخرج صدره فى الصـراط المسـتقيم: ۲ / ۱۶۵ عن الارشاد.

[۱۸۲] الكافى: ۱ / ۳۱۲ ح ۶.

[۱۸۳] من الكافى.

[۱۸۴] فی الکافی: هذا إبنی فلان بدل هذا إبنی علی، إن .

[۱۸۵] عنه البحار: ۴۹ / ۱۹ ح ۲۳ و عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۳۱ ح ۲۵ باختلاف و إرشاد المفید: ۳۰۵ - باسناده عن الکلینی - و إعلام الوری: ۳۰۴ عن محمد بن یعقوب. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۲۹ ح ۴ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۳ عن العیون و الکافی. و رواه فی الفصول المهمة: ۲۴۴ و الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۴ عن زیاد بن مروان القندی باختلاف یسیر.

[۱۸۶] الکافی: ۱ / ۳۱۲ ح ۷.

[۱۸۷] عده الشیخ المفید (ره) فی الارشاد فی فصل ممن روی النص علی الرضا (ع) بالامامة من أبیه الاشارة إلیه منه بذلک - من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و الفقه من شیعته، و یظهر من روایة العیون أن المخزومی هو عبد الله بن الحارث.

[۱۸۸] من الکافی.

[۱۸۹] فی الکافی: لم دعوتکم؟.

[۱۹۰] فی العیون و البحار و الفصول المهمة: فلیستنجزها.

[۱۹۱] عنه البحار: ۴۹ / ۱۶ ح ۱۲ و عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۲۷ ح ۱۴ باختلاف و إرشاد المفید: ۳۰۶ - بإسناده عن الکلینی - و أعلام الوری: ۳۰۴ عن محمد بن یعقوب و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۲۹ ح ۵ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۳ - ۳۷۴ عن الکافی و العیون. و صدره فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۵ عن الارشاد. و رواه فی الفصول المهمة: ۲۴۴ عن المخزومی باختلاف یسیر.

[۱۹۲] الکافی: ۱ / ۳۱۳ ح ۱۱ و عنه حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۵.

[۱۹۳] عدة الشیخ المفید فی الارشاد - فی فصل فی من روی النص علی الرضا علیه السلام بالامامة من أبیه و الاشارة إلیه منه بذلک - من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شیعته.

[۱۹۴] عنه البحار: ۴۹ / ۲۴ ح ۳۸ و عن إرشاد المفید: ۳۰۶ - بإسناده عن الکلینی - و إعلام الوری: ۳۰۵ عن محمد بن یعقوب. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۳۰ ح ۸ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۵ عن الارشاد.

[۱۹۵] قال النجاشی: سعید بن أبی الجهم القابوسی اللخمی، أبو الحسین - من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر - کان سعید ثقة فی حدیثه وجها بالکوفة و آل أبی الجهم بیت کبیر بالکوفة. وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام. وعده الشیخ المفید فی الارشاد من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شیعته فی فصل ممن روی النص من أبی الحسن موسی علی ابنه الرضا علیهما السلام.

[۱۹۶] عنه البحار: ۴۹ / ۲۵ ح ۳۹ و عن إرشاد المفید: ۳۰۶ - بإسناده عن الکلینی - و إعلام الوری: ۳۰۵ عن محمد بن یعقوب. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۲۰ ح ۲۴ عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۳۱ ح ۲۶ و رجال الکشی: ۴۵۱ رقم ۸۴۹ باختلاف. و فی البحار: ۴۸ / ۲۳ ح ۳۸ و العوالم: ۲۱ / ۵۷ ح ۸ عن العیون. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۳۰ ح ۹ عنها و عن الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۵ عن الکافی و العیون، و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۵ عن الارشاد. و فی الاثبات المذکور ص ۱۵۹ ح ۱۷ عن الکافی و معانی الاخبار (و قد لاحظنا معانی الاخبار من أوله إلی آخره فلم نجد الخبر فیه و لا سنده فیحتمل کونه مصحف عیون الاخبار).

[۱۹۷] الکافی: ۱ / ۳۱۳ ح ۱۳ و عنه حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۵.

[۱۹۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۱۹۹] قال النجاشی: داود بن زربی أبو سلیمان الخندقی البندار روی عن أبی عبد الله علیه السلام. و قال الشیخ فی الفهرست: له أصل، و عنده فی رجاله مع توصیفه بالکوفی من أصحاب الصادق علیه السلام. وعده الشیخ المفید (ره) فی الارشاد – فی فصل – ممن روی النص علی الرضا علیه السلام بالامامة من أبیه – من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شعیته. و فی الاصل: داود بن رزین و لم نجد له ذکر فی کتب الرجال فلعله مصحف (زربی).

[۲۰۰] لیس فی الکافی و الارشاد.

[۲۰۱] عنه البحار: ۴۹ / ۲۵ ح ۴۰ و عن إرشاد المفید: ۳۰۶ – بإسناده عن الکلینی – و رجال الکشی: ۳۱۳ رقم ۵۶۵ باسناده عن الضحاک بن الاشعث و إعلام الوری: ۳۰۵ عن محمد بن یعقوب. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۲۳۰ ح ۱۰ عن کتابنا هذا و عن الارشاد و إعلام الوری و الکافی و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۱ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۶ عن الارشاد.

[۲۰۲] الکافی: ۱ / ۳۱۵ قطعة من ح ۱۴ و عنه حلیة الابرار: ۲ / ۳۷۷ و ۳۸۹ و مدینة المعاجز: ۴۳۶.

[۲۰۳] کذا فی الاصل و لکن فی الکافی و الامامة و التبصرة و غیرهما أبی الحکم الارمنی و لم نجد له ذکر فی کتب الرجال.

[۲۰۴] قال النجاشی: عبد الله بن إبراهیم بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر بن أبی طالب، ثقة، صدوق.

[۲۰۵] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الکاظم علیه السلام. وعده الشیخ المفید (ره) – فی الارشاد فی فصل ممن روی النص علی الرضا علیه السلام من أبیه – من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شیعته.

[۲۰۶] من الکافی.

[۲۰۷] لیس فی الکافی.

[۲۰۸] من الکافی و فیه دینه بدل ذمته.

[۲۰۹] أخرجه فی البحار: ۵۰ / ۲۷ عن إعلام الوری: ۳۰۷ – نقلا عن الکلینی و ابن بابویه – و الامامة و التبصرة: ۸۰ قطعة من ح ۶۸. و فی کشف الغمة: ۲ / ۲۷۲ عن إرشاد المفید: ۳۰۶ بإسناده عن الکلینی. و فی البحار: ۴۸ / ۱۳ ذح ۱ و العوالم: ۲۱ / ۵۳ ذح ۱ عن عیون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۲۶ نحوه. و فی ج: ۴۹ / ۱۲ ذح ۱ عن العیون و إعلام الوری و الامامة و التبصرة. و أورده فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۶۵ عن یزید بن سلیط نحوه.

[۲۱۰] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۲۱۱] عنه البحار: ۴۹ / ۲۵ ح ۴۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۰ ح ۵۰.

[۲۱۲] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام. قائلا: علی بن محمد القتیبی تلمیذ الفضل بن شاذان نیشابوری، فاضل. و قال النجاشی: علیه اعتمد أبو عمرو الکشی فی کتاب الرجال.

[۲۱۳] عنه البحار: ۴۹ / ۲۶ ح ۴۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۰ ح ۵۱. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۳۸۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۲ ح ۶۲ عن کفایة الاثر: ۲۶۹.

[۲۱۴] الظاهر أن الضمیر یرجع إلی أبی الحسین محمد بن جعفر الاسدی.

[۲۱۵] فی الکمال علی بن الحسن بن نافع الوراق.

[۲۱۶] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام، و یظهر من الکشی أنه زیدی.

[۲۱۷] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۰ ح ۵۲. و فی البحار: ۴۹ / ۲۶ ح ۴۳ عنه و عن کمال الدین: ۶۵۷ ح ۲. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۱۶۲ ح ۲۹ عن الکمال.

[۲۱۸] عنه البحار: ۴۹ / ۲۶ ح ۴۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۱ ح ۵۳.

[۲۱۹] من نسخ أ، ف، م و فی البحار: حجة فی الارض.

[۲۲۰] عنه البحار: ۴۹ / ۲۶ ح ۴۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۲۴۱ ح ۵۴.

[۲۲۱] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۲۲۲] فی نسخة ف : وجه و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۲۳] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۱ و العوالم: ۲۱ / ۵۰۹.

[۲۲۴] قال الشیخ فی الفهرست: محمد بن بشر له کتاب.

[۲۲۵] هو الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الکندی الصیرفی، من شیوخ الواقفة، کثیر الحدیث فقیه، ثقة، و کان یعاند فی الوقف و یتعصب توفی سنة ۲۶۳. (راجع معجم رجال الحدیث ح ۴ و ۵).

[۲۲۶] لم نجد له تخریجا.

[۲۲۷] قال النجاشی: عبد الله بن وضاح کوفی ثقة من الموالی صاحب أبا بصیر یحیی بن القاسم کثیرا. وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الکاظم علیه السلام.

[۲۲۸] عده البرقی من أصحاب الباقر علیه السلام. و قال الکشی: ذکر فضل بن شاذان فی بعض کتبه أن یزید الصائغ من الکذابین المشهورین.

[۲۲۹] الوضح: الحلی من الفضة جمعه أوضاح (القاموس المحیط).

[۲۳۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۰.

[۲۳۱] قال النجاشی: أحمد بن الحسن بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار مولی بنی أسد روی عن الرضا علیه السلام، ثقة، صحیح الحدیث، معتمد علیه.

[۲۳۲] عده البرقی و الشیخ فی رجالهما من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۳۳] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۱.

[۲۳۴] قال النجاشی: عبد الله بن سلیمان الصیرفی مولی کوفی، روی عن جعفر بن محمد علیه السلام له أصل رواه.

[۲۳۵] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الباقر علیه السلام قائلا: بیاع المصاحف و الظاهر أنه سالم بن عبد الرحمن الاشل.

[۲۳۶] لم نجد له تخریجا.

[۲۳۷] أی فی حدیث ۲۸.

[۲۳۸] لم نجد له تخریجا.

[۲۳۹] الظاهر أنه الحسن بن علی الوشاء. قال النجاشی: الحسن بن علی بن زیاد الوشاء بجلی کوفی. قال أبو عمرو: و یکنی بأبی محمد الوشاء، و هو ابن بنت إلیاس الصیرفی الخزاز خیر.

[۲۴۰] عده الشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: الحسین بن سلیمان الکنانی الکوفی أبو عبد الله.

[۲۴۱] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: ضریس بن عبد الملک بن أعین الشیبانی الکوفی، أبو عمارة. و قال الکشی: قال حمدویة: سمعت أشیاخی یقولون: ضریس إنما سمی بالکناسی لان تجارته بالکناسة و کان تحته بنت حمران و هو خیر، فاضل، ثقة.

[۲۴۲] عده الشیخ فی رجاله تارة فی أصحاب علی بن الحسین علیهما السلام قائلا: کنکر یکنی أبا خالد الکابلی و قیل: أن إسمه وردان. و أخری فی أصحاب الباقر علیه السلام و ثالثة فی أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۴۳] فی نسخة أ، ف، م للبسوا.

[۲۴۴] لم نجد لهما تخریجا.

[۲۴۵] لم نجد لهما تخريجا.

[۲۴۶] فی نسخ أ، ف، م له بسط العدل.

[۲۴۷] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الصادق علیه السلام. وعده الشیخ تارهٔ أخری فی أصحاب الکاظم علیه السلام قائلا: واقفی. و استظهر السید الخوئی: أنه جعفر بن محمد بن سماعهٔ الذی وثقه النجاشی.

[۲۴۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۴۹] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۲.

[۲۵۰] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۳.

[۲۵۱] من نسخ أ، ف، م .

[۲۵۲] من نسخ أ، ف، م .

[۲۵۳] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۴ مختصرا.

[۲۵۴] لم نجد له ذکرا فی کتب الرجال فلعل الصحیح عبد الله عن جمیل و المراد من الجمیل هو جمیل بن دراج و من عبد الله إما عبد الله بن جبله أو عبد الله بن حماد أو عبد الله بن المغیرهٔ.

[۲۵۵] قال النجاشی: صالح بن سعید أبی سعید القماط مولی بنی أسد کوفی وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۵۶] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۵.

[۲۵۷] من نسخ أ، ف، م .

[۲۵۸] فی نسخ أ، ف، م لزاز.

[۲۵۹] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام، و فی نسخهٔ ف الحضرمی (الجوخی خ ل) و فی نسختی أ، م الحضرمی.

[۲۶۰] هو القاسم بن عبد الرحمن الصیرفی. عده الشیخ و البرقی من أصحاب الصادق علیه السلام، و فی الکافی: و کان رجل صدق (الروضهٔ ح ۵۶۲).

[۲۶۱] لم نجد له تخریجا.

[۲۶۲] قال الشیخ فی رجاله: إسماعیل بن زیاد البزاز، الکوفی، الاسدی، تابعی من أصحاب الباقر علیه السلام روی عنه و عن أبی عبد الله علیهما السلام. وعده من أصحاب الصادق علیه السلام أیضا.

[۲۶۳] لم نجد له تخریجا.

[۲۶۴] من نسخ أ، ف، م .

[۲۶۵] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الباقر علیه السلام، وعده من أصحاب الکاظم علیه السلام أیضا قائلا: واقفی.

[۲۶۶] عنه البحار: ۴۸ / ۲۳۷ ح ۴۴ و العوالم: ۲۱ / ۴۳۸ ح ۱.

[۲۶۷] لم نجد له تخریجا.

[۲۶۸] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۶۹] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۷۰] فی الاثبات: أحمد بن إسحاق العلوی.

[۲۷۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۶۴ ح ۳۶.

[۲۷۲] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۷۳] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۷۴] فی نسخ أ، ف، م و ذکر البداء فقال: لله البداء.

[۲۷۵] ذیله فی إثبات الهداة: ۳ / ۱۶۴ ح ۳۷.

[۲۷۶] لم نجد له تخریجا.

[۲۷۷] من نسخ أ، ف، م .

[۲۷۸] سعید المکی یطلق علی أربعة أشخاص کلهم من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۷۹] من إثبات الهداة.

[۲۸۰] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۵ ح ۳۶۱ مختصرا.

[۲۸۱] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۴۹۹ ح ۲۷۴.

[۲۸۲] من نسخ أ، ف، م .

[۲۸۳] من نسخ أ، ف، م .

[۲۸۴] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: سلمة بن جناح الکوفی.

[۲۸۵] صدره فی مستدرک الوسائل: ۸ / ۷۱ ح ۵ و ذیله فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۹۹ ح ۲۷۵ و یأتی نحو ذیله فی ح ۴۰۷ و له تخریجات نذکرها هناک.

[۲۸۶] قال النجاشی: عبد الکریم بن عمرو بن صالح الخثعمی، مولاهم کوفی، روی عن أبی عبد الله و أبو الحسن علیهما السلام ثم وقف علی أبی الحسن علیه السلام! کان ثقة ثقة، عینا یلقب کرام.

[۲۸۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۸۸] رضوی بفتح أوله و سکون الثانیة جبل بالمدینة، و هو من ینبع علی مسیرة یوم و من المدینة علی سبع مراحل، میامنه طریق مکة و میاسره طریق البریراء. (معجم البلدان).

[۲۸۹] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۹۵ ح ۵۶.

[۲۹۰] فی نسخ أ، ف، م : لیس فیه أنه یأخذ.

[۲۹۱] فی نسخة ف : حتی ینتهی به إلی جبل رضوی.

[۲۹۲] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الکاظم و الهادی علیهما السلام.

[۲۹۳] قال النجاشی: داود بن مافنة الصرمی مولی بنی قرة ثم بنی صرمة منهم کوفی روی عن الرضا علیه السلام، یکنی أبا سلیمان، و بقی إلی أیام أبی الحسن العسکری علیه السلام.

[۲۹۴] من نسخ أ، ف، م .

[۲۹۵] لم نجد له تخریجا.

[۲۹۶] یأتی فی ح ۶۵ و ما بعده.

[۲۹۷] فی نسخة ف فصل (قصد خ ل).

[۲۹۸] قال النجاشی: سلیمان بن داود المنقری أبو أیوب الشاذکونی، لیس بمتحقق بنا، أنه روی عن جماعة أصحابنا، من أصحاب جعفر بن محمد علیه السلام، و کان ثقة. و فی نسخ الاصل: سلیمان بن أبی داود و لم نجد له ذکرا فی کتب الرجال فلعله مصحف سلیمان بن داود.

[۲۹۹] لم نجد له تخریجا.

[۳۰۰] لم نجد له ذكرا فی كتب الرجال و الظاهر أنه عبد الرحمن بن أعين الذی كان من أصحاب الباقر و الصادق و الكاظم علیهم السلام.

[۳۰۱] هو یحیی بن عقبهٔ بن أبی العیزار أبو القاسم، كوفی، عده الشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۳۰۲] فی نسخ أ، ف، م بصاحب.

[۳۰۳] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۹۵ ح ۵۷.

[۳۰۴] فی نسخهٔ ف (و حمران خ ل).

[۳۰۵] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الصادق علیه السلام. و قال النجاشی: روی عن أبی عبد الله علیه السلام له كتاب.

[۳۰۶] ذیله فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۹۵ ح ۵۸.

[۳۰۷] الظاهر أنه عمرو بن المنهال بن مقلاص القیسی. روی عن أبی عبد الله و أبو الحسن علیهما السلام له ولدان: أحمد و الحسن من أهل الحدیث، له كتاب رجال النجاشی . و قد قال النجاشی فی ترجمهٔ إبنه الحسن أنه كوفی، ثقهٔ، هو و أبوه أیضا.

[۳۰۸] صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۹۵ ح ۵۹.

[۳۰۹] وقع فی طریق النجاشی إلی كتاب خالد بن ماد القلانسی الكوفی.

[۳۱۰] هو زرعهٔ بن محمد أبو محمد الحضرمی الذی وثقه النجاشی، و قال النجاشی و الشیخ أنه واقفی المذهب.

[۳۱۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۹۵ ح ۶۰ و ۱۶۴ ح ۳۸.

[۳۱۲] عنونه الشیخ فی الفهرست قائلا: له كتاب. وعده فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام.

[۳۱۳] عده الشیخ فی رجاله تارهٔ فی أصحاب الحسین علیه السلام و أخری فی أصحاب علی بن الحسین علیه السلام. وعده فی أصحاب الباقر علیه السلام بزیادهٔ كلمهٔ مولاهم، و فی أصحاب الصادق علیه السلام أیضا قائلا: المنهال بن عمرو الاسدی مولاهم، كوفی، روی عن علی بن الحسین و أبی جعفر و أبی عبد الله علیهم السلام.

[۳۱۴] من نسخ أ، ف، م .

[۳۱۵] لم نجد له تخریجا.

[۳۱۶] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا بحر بن زیاد البصری.

[۳۱۷] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: محمد بن زیاد التمیمی عربی، كوفی.

[۳۱۸] لم نجد له تخریجا.

[۳۱۹] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۹۹ ح ۲۷۶. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۱۴۸ ح ۱۹ عن غیبهٔ النعمانی: ۱۵۴ ح ۱۳ نحوه. و یأتی نحوه فی ح ۴۰۶ و له تخریجات نذكرها هناك.

[۳۲۰] من إثبات الهداهٔ.

[۳۲۱] من إثبات الهداهٔ.

[۳۲۲] من إثبات الهداهٔ.

[۳۲۳] من إثبات الهداهٔ.

[۳۲۴] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۹۹ ح ۲۷۷ و یأتی فی ح ۴۰۸. و له تخریجات نذكرها هناك.

[۳۲۵] صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۹۵ ح ۶۱.

[۳۲۶] من إثبات الهداهٔ.

[۳۲۷] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۸۵ ح ۳۸.

[۳۲۸] فی نسخة ف إلی سلامة فی دینه.

[۳۲۹] من إثبات الهداة.

[۳۳۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۴۹۹ ح ۲۷۸ و یأتی فی ح ۱۲۰ و له تخریجات نذکرها هناک.

[۳۳۱] فی نسخ أ، ف، م بما.

[۳۳۲] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۳۳۳] أی الرضا علیه السلام.

[۳۳۴] لم نجد له تخریجا.

[۳۳۵] فی نسخة ف شوه (سوءة خ ل) و فی نسختی أ، م شوه.

[۳۳۶] لم نجد له تخریجا.

[۳۳۷] قال النجاشی: علی بن الحسن بن رباط البجلی أبو الحسن، کوفی، ثقة، معول علیه. وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا علیه السلام. و قال الکشی أیضا أنه من أصحاب الرضا علیه السلام و یظهر من الشیخ فی التهذیب: ۸ ذح ۳۲۸ و الاستبصار: ۳ ذح ۱۱۲۸ اعتماده علیه.

[۳۳۸] لم نجد له تخریجا.

[۳۳۹] فی نسخة ف لم یسمعه.

[۳۴۰] من نسخ أ، ف، م .

[۳۴۱] هی سالمة مولاة أبی عبد الله علیه السلام التی عدها الشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام. وعدها البرقی ممن روی عن أبی عبد الله علیه السلام قائلا: سلمی مولاة أبی عبد الله علیه السلام، و المراد من علی الرضا علیه السلام.

[۳۴۲] لم نجد له تخریجا.

[۳۴۳] فی نسخ أ، ف، م لان.

[۳۴۴] فقد ورد ترجمته فی کتب الرجال و غیرها و بحث عنه السید الخوئی فی معجم رجال الحدیث مفصلا ثم استظهر بأنه ثقة لوجهین: وقوعه فی أسانید کامل الزیارات وعده الشیخ المفید فی الارشاد من خاصة الکاظم علیه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شیعته فی فصل ممن روی النص علی الرضا علیه السلام بالامامة من أبیه.

[۳۴۵] قال النجاشی: الحسین بن أبی سعید، هاشم بن حیان (حنان) المکاری أبو عبد الله، کان هو و أبوه وجهین فی الواقفة، و کان الحسین ثقة فی حدیثه.

[۳۴۶] هو عبد الکریم بن عمرو بن صالح الخثعمی المتقدم ذکره فی حدیث ۴۷.

[۳۴۷] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۱ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۳ ح ۲.

[۳۴۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الکاظم علیه السلام قائلا: واقفی. و قال النجاشی: له کتاب. و قال الکشی: ذکر بعض أشیاخی: أن أحمد بن الفضل الخزاعی واقفی.

[۳۴۹] من البحار و العوالم.

[۳۵۰] فی البحار و العوالم: فی أمر الله.

[۳۵۱] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۲ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۴ ذح ۲ و عن علل الشرائع: ۲۳۵ ح ۱ و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۱ / ۱۱۲ ح ۲ و رجال الکشی: ۴۹۳ رقم ۹۴۶. و روی صدره الکشی فی رجاله: ۴۰۴ رقم ۷۵۹ بإسناده عن محمد بن جمهور. و روی صدره فی الامامة و التبصرة: ۷۵ صدر ح ۶۶ بإسناده عن أحمد بن الفضل.

[۳۵۲] فی نسخة ف أعتقتهن.

[۳۵۳] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۲ ح ۴ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۴ ح ۳.

[۳۵۴] فی نسخ أ، ف، م التیملی.

[۳۵۵] قال النجاشی: کوفی، قریب الامر فی الحدیث، له کتاب، عامی الروایهٔ، و فی نسخ أ، ف، م حارث بن الحسن.

[۳۵۶] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام، ثم قال: له کتاب نسب آل أبی طالب. و قال فی الفهرست: له کتاب المساجد. و صرح النجاشی: أن من له کتاب المساجد و کتاب نسب آل أبی طالب رجل واحد و هو یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله بن الحسین بن أبی طالب علیه السلام أبو الحسین العالم الفاضل الصدوق روی عن الرضا علیه السلام.

[۳۵۷] هو أبو ذکر یا التمیمی، مولاهم، کوفی، من أصحاب الصادق علیه السلام (رجال الشیخ) و قال البرقی: یحیی بن المساور العابد، من أصحاب الصادق علیه السلام. و قد أدرک أربعهٔ من الائمهٔ علیهم السلام من الباقر إلی الرضا علیهما السلام.

[۳۵۸] من نسخ أ، ف، م .

[۳۵۹] صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۸۵ ح ۳۹ و قطعهٔ منه فی ص ۲۴۱ ح ۵۵.

[۳۶۰] قال الشیخ فی الفهرست: له کتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون عنه وعده فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: علی بن حبشی بن قونی الکاتب و قد کناه الشیخ فی بعض الروایات بأبی القاسم کالتهذیب: ۶ ح ۱۲۴.

[۳۶۱] قد وقع بهذا العنوان فی طریق الشیخ إلی سعد بن طریف فی الفهرست.

[۳۶۲] قال النجاشی: أحمد بن أبی بشر السراج، کوفی مولا یکنی أبا جعفر ثقهٔ فی الحدیث، واقف، روی عن موسی بن جعفر علیه السلام، له کتاب نوادر، و قد ترجم له الشیخ فی الفهرست.

[۳۶۳] من نسخ أ، ف، م .

[۳۶۴] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۵ ح ۹ و العوالم: ۲۱ / ۴۹۷ ح ۳۰. و أورده ابن شهر آشوب فی المناقب: ۴ / ۳۳۶ مختصرا.

[۳۶۵] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۵ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۸ ح ۵.

[۳۶۶] هو الحسن بن موسی الخشاب الذی قال النجاشی فی حقه: أنه من وجوه أصحابنا مشهور، کثیر العلم و الحدیث، له مصنفات منها: کتاب الرد علی الواقفهٔ و قد ترجم له الشیخ فی فهرسته و رجاله.

[۳۶۷] قال النجاشی: عیینهٔ بن میمون بیاع القصب ثقهٔ، عین، مولی بجیلهٔ، روی عن أبی عبد الله علیه السلام. وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: عیینهٔ بن میمون البجلی مولاهم القصبانی: کوفی.

[۳۶۸] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۵ ذح ۹ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۸ ذح ۵.

[۳۶۹] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا علیه السلام. و ترجم له فی الفهرست أیضا و کذا ترجم له النجاشی قائلا: محمد بن عمر بن یزید، بیاع السابری: روی عن أبی الحسن علیه السلام، له کتاب.

[۳۷۰] بتر الحدیث: أی جعله أبترا و ترک آخره، ثم ذکر ما ترکه الراوی و فی نسخ أ، ف، م بین.

[۳۷۱] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۶ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۸۵ ح ۴۰ و ۴۱ وص ۲۴۱ ح ۵۶ و ۵۷ و العوالم: ۲۱ / ۴۸۸ ح ۶.

[۳۷۲] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا علیه السلام.

[۳۷۳] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۶ ح ۱۰ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۲۹۳ ح ۱۱۷ و مدینهٔ المعاجز: ۴۹۱ – ۴۹۲ ح ۹۸ و العوالم: ۲۱ / ۴۹۰ ح ۹ و ابن شهر آشوب فی مناقبه: ۴ / ۳۳۶ مختصرا.

[۳۷۴] فی نسخ أ، ف، م علی بن ریاح، و کذا فی بقیهٔ موارد الحدیث.

[۳۷۵] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: القاسم بن إسماعیل القرشی یکنی أبا محمد المنذر: روی عنه

حمید بن زیاد أصولا کثیرهٔ.

[۳۷۶] و کان ممطورا: أی کان من الواقفهٔ، لان الواقفهٔ تسمی بالکلاب الممطورهٔ.

[۳۷۷] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۷ ح ۱۱ و العوالم: ۲۱ / ۵۰۲ ح ۴.

[۳۷۸] هو إما أحمد بن عمر بن أبی شیبهٔ الذی وثقه النجاشی و قال روی عن أبی الحسن الرضا و أبیه علیهما السلام و إما أحمد بن عمر الحلال الذی عده الشیخ فی رجاله تارهٔ من أصحاب الرضا علیه السلام قائلا: أحمد بن عمر الحلال کان یبیع الحلهٔ، کوفی، أنماطی، ثقهٔ، ردئ الاصل. و أخری فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام.

[۳۷۹] قوله علیه السلام أن رأس المهدی الخ المراد من المهدی هو محمد بن الخلیفهٔ العباسی المنصور المتولی للخلافهٔ سنهٔ ۱۵۸ بعهد من أبیه المتوفی سنهٔ ۱۶۹، و کان جده السفاح عقد الخلافهٔ أولا لاخیه عبد الله المنصور و جعله ولی عهده و من بعده لا بن أخیه عیسی بن موسی بن محمد بن علی، و لکن المنصور عهد فی موته لابنه المهدی محمد المزبور، ثم إنه أجبر عیسی بن موسی المذکور علی الخلع فخلع نفسه عن الخلافهٔ فجعلها المهدی لابنه الهادی موسی، و بعده لابنه الآخر هارون، هذا مجمل خبرهما و إنما أراد الامام علیه السلام الطعن علی علی بن أبی حمزهٔ و تکذیبه فی روایته أن المهدی یقتل و یحمل رأسه إلی عیسی بن موسی (من هامش نسخهٔ ح).

[۳۸۰] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۷ ذح ۱۱ و العوالم: ۲۱ / ۴۹۰ ح ۱۰ وص ۵۰۳ ح ۵.

[۳۸۱] من نسخهٔ ف .

[۳۸۲] التوبهٔ: ۳۲.

[۳۸۳] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۷ ذح ۱۱ و العوالم: ۲۱ / ۴۹۰ ح ۱۱ وص ۵۰۳ ح ۶ و نور الثقلین: ۲ / ۲۱۰ ح ۱۱۸.

[۳۸۴] لیس فی نسخهٔ ف و البحار و العوالم.

[۳۸۵] عنه البحار: ۴۸ / ۲۵۷ – ۲۵۸ و العوالم: ۲۱ / ۵۰۳ ذح ۶. و من قوله: و یبطل ذلک فی العوالم: ۱۲ / ۵۱۲ ح ۵ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۲۹۴ ح ۱۱۹.

[۳۸۶] فی نسخ أ، ف، م و کاتب.

[۳۸۷] فی نسخ أ، ف، م و تعنته.

[۳۸۸] الزخرف: ۴۰.

[۳۸۹] الانعام: ۱۲۵.

[۳۹۰] القصص: ۵۶.

[۳۹۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۲۹۳ ح ۱۱۸ و مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۳۳۶ مختصرا، و فی البحار: ۴۹ / ۴۸ ح ۴۶ عنه و عن الخرائج، و لم نجده فیه.

[۳۹۲] لیس فی نسختی أ، ف .

[۳۹۳] عنه ابن شهر آشوب فی مناقبه: ۴ / ۳۳۶ مختصرا. و أخرجه فی البحار: ۴۹ / ۶۹ ح ۹۳ عن المناقب و عن عیون المعجزات: ۱۰۸ مفصلا و إعلام الوری: ۳۰۹ نحوه.

[۳۹۴] فی البحار: جعفر بن محمد بن مالک عن ابن أبی الخطاب عن البزنطی.

[۳۹۵] فی البحار و نسخهٔ ف یتجری.

[۳۹۶] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۲۹۴ ح ۱۲۰ وص ۳۲۴ ح ۱۹. و فی البحار: ۵۰ / ۲۰ ح ۵ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۳۳۶ مثله و إعلام الوری: ۳۳۱ عن محمد بن یعقوب نحوه. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۲۲ ح ۱۱ و کشف الغمهٔ: ۲ / ۳۵۲ عن إرشاد

المفید: ۳۱۸ باسناده عن الکلینی. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۴۲۹ عن الکافی: ۱ / ۳۲۰ ح ۵.

[۳۹۷] عنه البحار: ۴۹ / ۹۷ ح ۱۰.

[۳۹۸] هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علی بن علی زین العابدین علیه السلام. قال الفخری فی أنساب الطالبیین: و أما علی بن علی زین العابدین علیه السلام فعقبه من الحسن الافطس وحده، و عقبه الصحیح من خمسة رجال منهم عبد الله الشهید. و أما عبد الله بن الحسن الافطس، فعقبه الصحیح من محمد وحده. و روی فی مقاتل الطالبیین روایة بأن المعتصم ولی عهد المأمون (علیهما اللعنة) أجبره بشرب شربة مسمومة فشربه فمات من وقته.

[۳۹۹] فی البحار: و لکنه من دون خراسان تدرجات.

[۴۰۰] فی نسخة ف هیهنا.

[۴۰۱] فی البحار: فی المشرق.

[۴۰۲] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۲۹۴ ح ۱۲۱ و البحار: ۴۹ / ۱۴۵ ح ۲۲ و فی ص ۵۷ ح ۷۴ عن مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۳۳۷ باختلاف.

[۴۰۳] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۴۰۴] فی نسخ أ، ف، م اصرف.

[۴۰۵] فی نسخ أ، ف، م و البحار: قاطنا.

[۴۰۶] لیس فی البحار.

[۴۰۷] فی نسخ أ، ف، م و البحار: أیلومنی.

[۴۰۸] فی نسختی ف، م لخرجت و فی البحار: لو بقی لخرجت.

[۴۰۹] فی البحار و نسختی أ، م عبید الله.

[۴۱۰] فی البحار و نسختی ف، ح تسقط.

[۴۱۱] فی البحار: مزیدتین.

[۴۱۲] فی البحار: فجیئنی.

[۴۱۳] فی البحار و نسخ أ، ف، م أم.

[۴۱۴] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۴۱۵] فی البحار: لکن رفعت.

[۴۱۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۴۱۷] عنه البحار: ۴۹ / ۳۰۶ ح ۱۶ و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۳۳۳ مختصرا.

[۴۱۸] فی إثبات الهداة و نسخ أ، ف، م فیها.

[۴۱۹] فی إثبات الهداة: لقیته.

[۴۲۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۲۹۵ ح ۱۲۲. و روی هذه القصة فی الکافی: ۱ / ۳۴۶ ح ۳ و کمال الدین: ۵۳۶ ح ۱ و أخرجه فی البحار: ۲۵ / ۱۷۵ ح ۱ عن الکمال. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۹۲ بإسناده عن الصدوق.

[۴۲۱] یأتی فی ح ۱۷۱، و له تخریجات نذکرها هناک.

[۴۲۲] فی نسخة ف من.

[۴۲۳] فی البحار: دنیئة.

[۴۲۴] ليس في البحار.

[۴۲۵] ليس في البحار.

[۴۲۶] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۴۲۷] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۴۲۸] أي شريف. (لسان العرب).

[۴۲۹] من البحار.

[۴۳۰] ليس في البحار.

[۴۳۱] في البحار و نسخ أ، ف، م فيعلم.

[۴۳۲] في البحار: فيمكن بدل فإنه يمكن .

[۴۳۳] من نسخ أ، ف، م .

[۴۳۴] ليس في البحار.

[۴۳۵] ليس في البحار.

[۴۳۶] في البحار و نسخة ف المطيفة.

[۴۳۷] في نسخ أ، ف، م المحرق.

[۴۳۸] في نسخ أ، ف، م بمثله.

[۴۳۹] ما بين القوسين ليس في البحار.

[۴۴۰] في نسختي ف، ح أمر و في البحار: و أمر.

[۴۴۱] في البحار: و خمود النبض.

[۴۴۲] في البحار: و ربما.

[۴۴۳] ليس في البحار.

[۴۴۴] ليس في البحار.

[۴۴۵] في نسخة ف قصد.

[۴۴۶] في نسخ أ، ف، م فبطل.

[۴۴۷] من نسخ أ، ف، م .

[۴۴۸] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۴۴۹] ليس في نسخ أ، ف، م .

[۴۵۰] من قوله: فإن قيل قد مضى في كلامكم... إلى هنا، في البحار: ۵۱ / ۱۸۱ – ۱۸۵.

[۴۵۱] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۴۵۲] هو السيد محمد المعروف، جلالته و عظم شأنه أكثر من أن يذكر و قبره مزار معروف في بلد التي هي مدينة قديمة على يسار دجلة قرب سامراء و العامة و الخاصة يعظمون مشهده الشريف و يعبرون عنه بسبع الدجيل.

[۴۵۳] في البحار: تحتاجون.

[۴۵۴] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۱ ح ۷ و عن إرشاد المفيد: ۳۳۷ بإسناده عن الكليني. و أخرجه في كشف الغمة: ۲ / ۴۰۶ عن الارشاد، و في حلية الابرار: ۲ / ۵۰۷ عن الكافي: ۱ / ۳۲۷ ح ۱۰ و ذيله في إثبات الهداة: ۳ / ۳۹۴ ح ۱۸ عنها. و روى في إثبات الوصية: ۲۰۷ عن

سعد بن عبد الله مختصرا نحوه، و یأتی فی ح: ۱۶۷ أیضا.

[۴۵۵] هذا الخبر صریح فی وفاة أبی جعفر محمد بن علی العسکری علیه السلام و لاجله ذکره الشیخ طاب ثراه و إن کان ذیله موافق لقواعد الامامیة و المتواترة من أخبارهم لاشتماله علی بداء لا یجوزونه، لان ما یجوزونه من إطلاق البداء هو ظهور أمر الله سبحانه لم یکن ظاهرا لغیره تعالی و إن کان قبله أیضا فی علمه تعالی و اللوح المحفوظ مثل ما ظهر بعد، و إلیه یشیر ما یأتی فی المتن. و المستفاد من الاخبار المعتبرة الاخری إن البداء فی إسماعیل بن جعفر و محمد بن علی کان لاجل ما کان ظاهرا لاکثر الناس من أن الامامة ینتهی إلیها لا لاجل الدلالة و الاشارة و النصب من جعفر الصادق علیه السلام لاسماعیل أو من علی العسکری علیه السلام علی إبنه محمد. فالخبر و أمثاله من جهة اشتماله علی الدلالة و الاشارة و النصب من أبیهما لهما مخالف لقواعد الامامیة و المعتبرة بل المتواترة من أخبارهم، فلا بد من طرحها من تلک الجهة أو تأویلها مع الامکان.

[۴۵۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۴۵۷] فی البحار: مستور.

[۴۵۸] فی نسخ أ، ف، م : فبطل.

[۴۵۹] یأتی فی ح ۴۰۳ وح ۴۸۹.

[۴۶۰] کما صرح بذلک فی کمال الدین: ۳۷۸ ح ۳ و معانی الاخبار: ۶۵ و الخرائج: ۳ / ۱۱۷۲.

[۴۶۱] هو عبد الله بن جعفر بن محمد علیه السلام. قال الکشی بعد ترجمة عمار بن موسی الساباطی: الفطحیة هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر و سمی بالافطح لانه قیل: کان أفطح الرأس، و قال بعضهم: کان أفطح الرجلین و ذکر شرح حاله أیضا فی ترجمة هشام بن سالم. و کذا ذکره الشیخ المفید فی الارشاد فی باب ذکر طرف من دلائل أبی الحسن علیه السلام و فی باب ذکر أولاد أبی عبد الله علیه السلام. و الشیخ الطوسی فی تلخیص الشافعی و النوبختی فی فرق الشیعة و غیرهم.

[۴۶۲] هو الذی یلقب بجعفر الکذاب لادعائه الامامة بعد أخیه الحسن العسکری علیهما السلام، توفی سنة ۲۷۱ و له ۴۵ سنة و قبره فی دار أبیه بسامرا. و قد ذکر شرح حاله فی البحار: ۵۰ و الکافی و الاحتجاج و الفصول المختارة و فرق الشیعة و غیرها من الکتب. و سیأتی شرح حاله فی ح ۲۴۶.

[۴۶۳] راجع البحار: ۲۵ / ۲۴۹ باب ۸.

[۴۶۴] فی نسخ أ، ف، م غرض.

[۴۶۵] فی نسخة ف لم نعلم.

[۴۶۶] لیس فی البحار و نسخة ف .

[۴۶۷] فی البحار و نسختی ح، ف سوغه.

[۴۶۸] لیس فی نسختی أ، ف .

[۴۶۹] فی البحار: الملاحدة.

[۴۷۰] فی البحار و نسخة ف : بظاهر.

[۴۷۱] فی نسخ أ، ف، م و البحار: نحن أولا نتکلم.

[۴۷۲] فی نسخة ف ثبتت.

[۴۷۳] فی نسخة ف و البحار، و إذا.

[۴۷۴] لیس فی البحار، و فیه أ یجوز بدل أ تجوز.

[۴۷۵] فی البحار: أم لا یجوز.

[۴۷۶] فی البحار: مع تجویز.

[۴۷۷] من البحار.

[۴۷۸] فی نسخ أ، ف، م لحجر.

[۴۷۹] فی نسخ أ، ف، م لا یخلط.

[۴۸۰] ما بین القوسین لیس فی البحار.

[۴۸۱] فی البحار: و إن أقنعتم أنفسکم.

[۴۸۲] فی نسخ أ، ف، م و أما.

[۴۸۳] فی البحار: یتکلم.

[۴۸۴] فی نسخ أ، ف، م الفرع.

[۴۸۵] فی نسخهٔ ف فی ادعائهم.

[۴۸۶] فی ص ۵.

[۴۸۷] فی نسخ أ، ف، م البحار: إذا.

[۴۸۸] لیس فی البحار.

[۴۸۹].

[۴۹۰] فی نسخهٔ ف : ما یقوی أمره و یشد.

[۴۹۱] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۴۹۲] فی نسخهٔ ف نقطع.

[۴۹۳] فی نسخ أ، ف، م غیبهٔ الامام.

[۴۹۴] فی البحار: ینزاح.

[۴۹۵] فی البحار: و لم.

[۴۹۶] فی البحار: فی الشعب.

[۴۹۷] فی نسخ أ، ف، م و البحار: فضرب.

[۴۹۸] فی نسخهٔ ف أن یعرض.

[۴۹۹] فی البحار: وجوب.

[۵۰۰] فی نسخ أ، ف، م لمختفیهٔ.

[۵۰۱] فی البحار: فأی تشبه.

[۵۰۲] فی البحار: أکثر.

[۵۰۳] فی نسخ أ، ف، م و البحار: یقلب.

[۵۰۴] فی نسخ أ، ف، م ألزمتموناه.

[۵۰۵] لیس فی نسخهٔ ف .

[۵۰۶] هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن حمران بن أبان الجبائی: من أئمهٔ المعتزلهٔ و رئیس علماء الکلام فی عصره، کانت ولادته فی سنهٔ ۲۳۵ و توفی سنهٔ ۳۰۳. و قد ترجم له فی الاعلام، و وفیات الاعیان، و البدایهٔ و النهایهٔ، و دائرهٔ المعارف الاسلامیهٔ و غیرها.

[۵۰۷] فی البحار و نسخهٔ ف ینزاح.

[۵۰۸] هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائی، ابن أبو علی المتقدم ذکره، شیخ المعتزلهٔ و مصنف الکتب علی مذاهبهم، سکن بغداد إلی حین وفاته ولد فی سنهٔ ۲۷۷ و توفی سنهٔ ۳۲۱، عالم بالکلام، من کبار المعتزلهٔ. له آراء إنفرد بها و تبعته فرقهٔ سمیت البهشمیهٔ نسبهٔ إلی کنیهٔ أبی هاشم. راجع ترجمته فی تاریخ بغداد و الاعلام و وفیات الاعیان و البدایهٔ و النهایهٔ و میزان الاعتدال.

[۵۰۹] فی نسخ أ، ف، م أقامتها.

[۵۱۰] فی نسخ أ، ف، م و البحار: و الحاجهٔ.

[۵۱۱] فی البحار: فیقطع.

[۵۱۲] تلخیص الشافی: ۲ / ۲۰۹ – ۲۲۷.

[۵۱۳] فی البحار: کتموا بعض منهم الشریعهٔ.

[۵۱۴] تلخیص الشافی: ۱ / ۸۰ – ۸۲.

[۵۱۵] فی نسخ أ، ف، م و البحار لشیء.

[۵۱۶] ما بین القوسین لیس فی نسخهٔ ف .

[۵۱۷] فی البحار: و لو أزال.

[۵۱۸] فی نسخهٔ ف مستمرا.

[۵۱۹] فی نسختی أ، م و البحار: استتاره.

[۵۲۰] لیس فی البحار.

[۵۲۱] من نسخهٔ ف .

[۵۲۲] لیس فی البحار.

[۵۲۳] لیس فی البحار.

[۵۲۴] فی نسخ أ، ف، م تلاقیه.

[۵۲۵] فی البحار و نسخهٔ ف إلی القائم علیه السلام.

[۵۲۶] فی نسخ أ، ف، م لا یتمکن.

[۵۲۷] فی نسختی أ، م متعذر معه اللطف.

[۵۲۸] ما بین القوسین لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۵۲۹] لیس فی نسخهٔ ف .

[۵۳۰] قال فی البحار بعد نقل ما فی المتن: و لنتکلم فیما التزمه رحمه الله فی ضمن أجوبهٔ اعتراضات المخالف من کون کل من خفی علیه الامام من الشیعهٔ فی زمان الغیبهٔ فهم مقصرون مذنبون فنقول: یلزم علیه أن لا یکون أحد من الفرقهٔ المحقهٔ الناجیهٔ فی زمان الغیبهٔ موصوفا بالعدالهٔ، لان هذا الذنب الذی صار مانعا لظهوره علیه السلام من جهتهم إما کبیرهٔ أو صغیرهٔ أصروا علیها، و علی التقدیرین ینافی العدالهٔ، فکیف کان یحکم بعدالهٔ الرواهٔ و الائمهٔ فی الجماعات، و کیف کان یقبل قولهم فی الشهادات، مع أنا نعلم ضرورهٔ أن کل عصر من الاعصار مشتمل علی جماعهٔ من الاخیار لا یتوقفون مع خروجه علیه السلام و ظهور أدنی معجز منه فی الاقرار بإمامته و طاعته. و أیضا فلا شک فی أن فی کثیر من الاعصار الماضیهٔ کان الانبیاء و الاوصیاء محبوسین ممنوعین عن وصول الخلق إلیهم، و کان معلوما من حال المقرین أنهم لم یکونوا مقصرین فی ذلک بل نقول: لما اختفی الرسول صلی الله علیه و آله و سلم فی الغار کان ظهوره لامیر المؤمنین صلوات الله علیه و کونه معه لطفا له، و لا یمکن إسناد التقصیر إلیه صلوات الله علیه فألحق فی الجواب أن

اللطف إنما يكون شرطا للتكليف إذا لم يكن مشتملا على مفسدة، فإنا نعلم أنه تعالى إذا أظهر علامة مشينة عند ارتكاب المعاصى على المذنبين كأن يسود وجوههم مثلا فهو أقرب إلى طاعتهم و أبعد عن معصيتهم، لكن لاشتماله على كثير من المفاسد لم يفعله، فيمكن أن يكون ظهوره عليه السلام مشتملا على مفسدة عظيمة للمقرين يوجب استئصالهم و اجتياحهم، فظهوره عليه السلام مع تلك الحال ليس لطفا لهم، و ما ذكره (رحمه الله) مع أن التكليف مع فقد اللطف كالتكليف مع فقد الآلة، فمع تسليمه إنما يتم إذا كان لطفا و ارتفعت المفاسد المانعة عن كونه لطفا. و حاصل الكلام أن بعد ما ثبت من الحسن و القبح العقليين و أن العقل يحكم بأن اللطف على الله تعالى واجب و أن وجود الامام لطف باتفاق جميع العقلاء، على أن المصلحة فى وجود رئيس يدعو إلى الصلاح، و يمنع عن الفساد، و أن وجوده أصلح للعباد، و أقرب إلى طاعتهم، و أنه لابد أن يكون معصوما، و أن العصمة لا تعلم إلا من جهته تعالى. و أن الاجماع واقع على عدم عصمة صاحب الزمان عليه السلام، يثبت وجوده عليه السلام. و أما غيبته عن المخالفين، فظاهر أنه مستند إلى تقصيرهم، و أما عن المقرين فيمكن أن يكون بعضهم مقصرين و بعضهم مع عدم تقصيرهم ممنوعين من بعض الفوائد التى تترتب على ظهوره عليه السلام لمفسدة لهم فى ذلك تنشأ من المخالفين، أو لمصلحة لهم فى غيبته بأن يؤمنوا به مع خفاء الامر و ظهور الشبه و شدة المشقة، فيكونوا أعظم ثوابا، مع أن إيصال الامام فوائده و هداياته لا يتوقف على ظهوره بحيث يعرفونه، فيمكن أن يصل منه عليه السلام إلى أكثر الشيعة ألطاف كثيرة لا يعرفونها كما سيأتى عنه عليه السلام أنه فى غيبته كالشمس تحت السحاب. على أن فى غيبات الانبياء عليهم السلام دليلا- بينا على أن فى هذا النوع من وجود الحجة مصلحة و إلا لم يصدر منه تعالى. و أما الاعتراضات الموردة على كل من تلك المقدمات و أجوبتها فموكولة إلى مظانها انتهى.

[۵۳۱] فى نسخة ف التقدير.

[۵۳۲] فى نسخة ف يعترف.

[۵۳۳] فى نسخ أ، ف، م ظهر له و أظهر.

[۵۳۴] من نسخ أ، ف، م .

[۵۳۵] فى نسخة ف إنما.

[۵۳۶] فى نسخ أ، ف، م متى بدل من .

[۵۳۷] فى البحار: تلحق.

[۵۳۸] فى نسخة ف فوضتموه.

[۵۳۹] فى نسخ أ، ف، م و البحار: و لن يلحق.

[۵۴۰] من نسختى أ، م و البحار، و فى البحار و هامش نسخة ح جسما بدل فعلا .

[۵۴۱] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۵۴۲] فى نسخ أ، ف، م علم معجزاته بدل لو علم أنه معجز .

[۵۴۳] فى البحار: فى مقدر و العبد.

[۵۴۴] ليس فى البحار.

[۵۴۵] ليس فى البحار.

[۵۴۶] فى نسخة ف بغير و فى البحار: لعين.

[۵۴۷] ليس فى البحار.

[۵۴۸] من نسخة ف .

[۵۴۹] فى نسخ ف، أ، م من.

[۵۵۰] فی البحار: بمکانه.

[۵۵۱] فی البحار: العادات.

[۵۵۲] فی البحار: الدولیین.

[۵۵۳] تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۵۰۹ – ۵۱۶.

[۵۵۴] راجع تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۲۳۳ و مجمع البیان: ۲ / ۳۲۵ و عنه البحار: ۱۲ / ۱۹.

[۵۵۵] سورة القصص آیة ۷ و قد ذکر قصته مفصلا الفخر الرازی فی التفسیر الکبیر: ۲۴ / ۲۲۷ و الطبری فی جامع البیان: ۲۰ / ۲۰ – ۲۱ و تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۳۸۵ – ۴۳۴ و الشیخ الطبرسی (ره) فی مجمع البیان: ۴ / ۲۴۰ – ۲۴۱.

[۵۵۶] فی البحار: یستترها و فی نسخة ف یتسر بها.

[۵۵۷] لیس فی البحار.

[۵۵۸] فی البحار: سرا.

[۵۵۹] فی فصل ۲.

[۵۶۰] تقدم فی ص ۸۴.

[۵۶۱] لیس فی البحار.

[۵۶۲] فی البحار: لشبهة.

[۵۶۳] راجع تفصیل ذلک فی إرشاد المفید: ۳۴۵ و عنه البحار: ۵۰ / ۳۳۴ ح ۵.

[۵۶۴] سورة یوسف علیه السلام، راجع تفسیرها فی تفسیر العیاشی و القمی و تفسیر الکبیر و جامع البیان و مجمع البیان و غیرها من کتب التفاسیر.

[۵۶۵] تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۳۳۰ – ۳۶۴.

[۵۶۶] یأتی فی ح ۱۹۶ و یراجع البحار: ۵۰ / ۳۲۹.

[۵۶۷] یأتی فی ح ۱۶۲.

[۵۶۸] فی نسخ أ، ف، م حراسته.

[۵۶۹] فی البحار: لعله.

[۵۷۰] فی البحار: عن.

[۵۷۱] فی نسخ أ، ف، م و أهله.

[۵۷۲] یأتی فی فصل ۲.

[۵۷۳] فی البحار: بما.

[۵۷۴] فی نسخة ف لهم.

[۵۷۵] ما بین القوسین لیس فی نسخة ف .

[۵۷۶] یأتی فیما بعد عند ذکر السفراء.

[۵۷۷] تقدم فی ح ۶۰.

[۵۷۸] فی نسخ أ، ف، م لا یعلم.

[۵۷۹] سورة الکهف آیه ۶۰ – ۸۲ و راجع تفسیرها فی تفسیر القمی: ۲ / ۳۷ – ۴۰ و العیاشی: ۲ / ۳۲۹ و ما بعده و أنوار التنزیل: ۲ / ۱۸ – ۲۳ و فی حاشیته تفسیر الجلالین، و غیرها من کتب التفاسیر و الاخبار کالعلل و قصص الانبیاء للراوندی (أنظر البحار: ۱۳ / ۲۷۸

- ۳۲۲ باب ۱۰).

[۵۸۰] من نسخ أ، ف، م .

[۵۸۱] فی نسخ أ، ف، م عن.

[۵۸۲] تقدم فی ص ۱۰۵.

[۵۸۳] من البحار.

[۵۸۴] تقدم فی ص ۱۰۷.

[۵۸۵] فی البحار: بجفوته.

[۵۸۶] سورة الصافات آیة ۱۳۹ - ۱۴۸ و سورة ن آیـة ۴۸ - ۵۰ و راجع تاریـخ الامم و الملوک: ۳ / ۱۱ - ۱۷ و البحار: ۱۴ / ۳۷۹ - ۴۰۶ باب ۲۶.

[۵۸۷] سورة الکهف آیة ۹ - ۲۶ و ذکر قصـته فی تاریخ الامم و الملوک: ۲ / ۵ - ۱۱ و قصص الانبیاء للراوندی: ۲۵۵ ح ۳۰۰ و عنه البحار: ۱۴ / ۴۱۱ - ۴۱۹، و راجع البحار المذکور ص ۴۰۷ - ۴۳۷ باب ۲۷.

[۵۸۸] هو أرمیا النبی علیه السـلام، راجع تفسیر القمی: ۱ / ۹۰ و عنه البحار: ۱۴ / ۳۵۹ ذح ۱ و العیاشی: ۱ / ۱۴۰ ح ۴۶۶ و عنه البحار: ۱۴ / ۳۷۳ ح ۱۴، و ذکره مفصـلا فی تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۵۵۳ - ۵۵۴ أو العزیر کما فی کمال الـدین: ۲۲۶ قطعة من ح ۲۰ و عنه البحار: ۱۴ / ۳۷۲ ح ۱۳.

[۵۸۹] عنه الایقاظ من الهجعة: ۱۸۴ ح ۳۹، و یأتی فی حدیثی: ۴۰۴ و ۴۰۵.

[۵۹۰] فی البحار و نسخة ف نکلم.

[۵۹۱] فی البحار: ینتقل.

[۵۹۲] لیس فی نسخة ف .

[۵۹۳] فی البحار و نسخة م فنبین، و فی نسخة ف فتبین.

[۵۹۴] یأتی فی ص ۱۲۳.

[۵۹۵] مثل ما رواه کمال الدین: ۶۴۲ من أنه کان فی الهند ملک عاش تسعمائه سنة. و عنه البحار: ۵۱ / ۲۵۳. و أیضا مثل قصة بلوهر و یوذاسف کما فی الکمال: ۵۷۷ - ۶۳۸.

[۵۹۶] من نسختی ف، م و البحار.

[۵۹۷] فی البحار: أن.

[۵۹۸] کما فی سورة العنکبوت آیة ۱۴.

[۵۹۹] کما فی أمالی الصدوق: ۴۱۳ ح ۷ و کمال الدین: ۵۲۳ ح ۱ و قصص الانبیاء للراوندی: ۸۷ ح ۸۰ و عنها البحار: ۱۱ / ۲۸۵ ح ۲ و کذا رواه فی الکافی: ۸ / ۲۸۴ ح ۴۲۹.

[۶۰۰] کما فی السیرة النبویة لا بن هشام: ۱ / ۲۳۶. و یستفاد مما رواه فی کمال الدین: ۱۶۱ ح ۲۱ أنه رضی الله عنه عمر خمسمأة سنة، و أن بین عیسـی (ع) و نبینا صلی الله علیه و آله خمسمأة سنة. و نقل فی نفس الرحمن: ۱۶۴ عن الشافی بأنه روی أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسی عاش ثلاثمائة و خمسین سنة، و قال بعضهم: بل عاش أکثر من أربعمائة سنة، و قیل أنه أدرک عیسی علیه السلام.

[۶۰۱] کتاریخ الامم و الملوک و السیرة النبویة لا بن هشام و کتاب المعمرین لابی حاتم السجستانی و کمال الدین و تقریب المعارف و أمالی المرتضی و کنز الکراجکی و الفصول العشرة فی الغیبة للمفید (ره) و غیرها.

[۶۰۲] الظاهر أنه ابن الصیاد أو ابن الصائد ذکره عبد الرزاق فی مصنفه: ۱۱ / ۳۸۹ ح ۲۸۱ و أحمد فی المسند: ۲ / ۱۴۸ و البخاری فی

صحیحه: ۸ / ۴۹ و مسلم فی صحیحه: ۴ / ۲۲۴۴ ح ۹۵ و غیرهم. و یحتمل کونه الجساسهٔ کما فی مصنف ابن أبی شیبهٔ: ۱۵ / ۱۵۴ و مسند أحمد: ۶ / ۴۱۷ و صحیح مسلم: ۴ / ۲۲۶۱ ح ۱۱۹ و سنن ابن ماجهٔ: ۲ / ۱۳۵۴ ح ۴۰۷۴ و غیرها من الکتب. و قال الطبری فی تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۱۸ فأحسب أن الذی ینتظرونه و یدعون أن صفته فی التوراهٔ مثبتهٔ هو الدجال الذی وصفه رسول الله صلی الله علیه و آله لامته، و ذکر لهم أن عامهٔ أتباعه الیهود. فإن کان ذلک هو عبد الله بن صیاد، فهو من نسل الیهود.

[۶۰۳] من قوله فی ص ۸ و أما من قال: إنه لا ولد لابی محمد علیه السلام إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۱۸۵ – ۲۰۶.

[۶۰۴] فی نسخ أ، ف، م الامد.

[۶۰۵] هو میمون بن قیس من سعد بن ضبیعهٔ بن قیس و کان أعمی، یکنی أبا بصیر (طبقات الشعراء).

[۶۰۶] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۸ و فی ص ۲۴۰ عن کمال الدین: ۵۵۹ نحوه. و رواه الکراجکی فی کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۲ باختلاف و أبو الصلاح الحلبی فی تقریب المعارف: ۲۰۸ مختصرا.

[۶۰۷] فی البحار و کنز الکراجکی: عبس و فی نسخ أ، ف، م عنبس.

[۶۰۸] فی نسخهٔ ح فادفنونی.

[۶۰۹] فی أمالی المرتضی و کنز الکراجکی و خزانهٔ الادب للبغدادی: ۳ / ۳۰۶ فقد ذهب اللذاذهٔ و الفتاء.

[۶۱۰] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹ و فی ص ۲۷۷ عن أمالی المرتضی: ۱ / ۲۵۳ مفصلا و فی ص ۲۳۴ ح ۴ عن کمال الدین: ۵۴۹ ح ۱ مفصلا.

[۶۱۱] لیس فی نسختی ف، م و أمالی المرتضی.

[۶۱۲] هو عمرو بن ربیعهٔ بن کعب بن سعد بن زید بن مناهٔ بن تمیم بن مر بن أد بن طابخهٔ بن إلیاس بن مضر، و فی التقریب: طلحهٔ بدل طابخهٔ .

[۶۱۳] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۶۴ عن أمالی المرتضی (ره): ۱ / ۲۳۴ مفصلا، و ذکره الکراجکی فی الکنز: ۲ / ۱۲۳ و أبو الصلاح الحلبی فی تقریب المعارف: ۲۰۹ باختلاف یسیر.

[۶۱۴] فی نسخهٔ ف خلت مائتان بعد عشر و فاؤها، و فی تقریب المعارف مضت مائتان بعد عشر و فازها.

[۶۱۵] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۴۸ عن کمال الدین: ۵۷۰ مفصلا، و ذکره فی تقریب المعارف: (۲۱۲ – ۲۱۳).

[۶۱۶] هو جریر بن عبد المسیح بن عبد الله بن دوفن من بنی ضبیعهٔ و أخواله بنو یشکر (الاغانی: ۲۴ / ۲۶۰، طبقات الشعراء).

[۶۱۷] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹، و ذکره فی تقریب المعارف: ۲۱۳ و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۴۷ عن کمال الدین: ۵۷۰ مفصلا.

[۶۱۸] هو أبو الفضل العباس بن الفرج الریاشی النحوی اللغوی، قتل فی المسجد الجامع بالبصرهٔ فی أیام العلوی صاحب الزنج فی سنهٔ ۲۵۷ (الانساب).

[۶۱۹] هو محمد بن عبید الله بن معاویهٔ، أبو عبد الرحمن، العتبی الاخباری من أهل البصرهٔ، حدث عن أبیه، روی عن أبو حاتم السجستانی و أبو الفضل الریاشی، توفی سنهٔ ۲۲۸.

[۶۲۰] فی نسخهٔ ف و البحار: منیته.

[۶۲۱] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹، و ذکره فی تقریب المعارف: ۲۱۳ والمعمرون و الوصایا: ۲۵ و المفید (ره) فی الفصول العشرهٔ و الکراجکی فی کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۵.

[۶۲۲] فی البحار و الفصول العشرهٔ للمفید: مقدمهم.

[۶۲۳] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹، و ذکره الکراجکی فی کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۶ و المفید فی الفصول العشرهٔ فی الغیبهٔ و أبو حاتم فی المعمرین و الوصایا: ۲۷.

[۶۲۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹ و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و أبو حاتم فى المعمرين و الوصايا: ۲۶ و فيهما: محصن بن عتبان الخ.

[۶۲۵] فى البحار: أنا ذا قد ارتجى و فى الفصول العشرة و تقريب المعارف و كنز الكراجكى: و ها أنا هذا ارتجى مر أربع.

[۶۲۶] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹، و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و الحلبى فى تقريب المعارف: ۲۰۸. و أخرجه فى البحار: ۵۱ / ۲۹۲ عن كنز الكراجكى: ۲ / ۱۲۶.

[۶۲۷] فى المعمرين و الوصايا: فأزالنا.

[۶۲۸] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹، و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و الحلبى فى تقريب المعارف: ۲۱۳ - ۲۱۴ و الكراجكى فى كنز الفوائد: ۲ / ۱۲۷ و أبو حاتم فى المعمرين و الوصايا: ۷ – ۸.

[۶۲۹] هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشر بن كلب الكلبى، صاحب التفسير، من أهل الكوفة، توفى سنة ۱۴۶. و يحتمل كون المراد منه ابنه أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى، صاحب النسب، توفى سنة ۲۰۶ (الانساب للسمعانى).

[۶۳۰] هو معمر بن المثنى اللغوى البصرى أبو عبيدة مولى بنى تيم، تيم قريش، ولد سنة ۱۱۰ و مات سنة ۲۰۹ (بغية الوعادة، تاريخ بغداد).

[۶۳۱] أرفأت السفينة: قربت من المرفأ (لسان العرب).

[۶۳۲] فى أمالى المرتضى: خرابا يبابا.

[۶۳۳] قال فى لسان العرب: إن أبناء علات يستعمل فى جماعة مختلفين.

[۶۳۴] فى أمالى المرتضى: و مهجور.

[۶۳۵] فى أمالى المرتضى و البحار: و مخفور.

[۶۳۶] عنه البحار: ۵۱ / ۲۸۹ و فى ص ۲۸۰ عن أمالى المرتضى: ۱ / ۲۶۰ مفصلا، و ذكره فى تقريب المعارف: ۲۱۱ و فى المعمرين و الوصايا: ۴۷.

[۶۳۷] هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الحشمى (الجشمى) من كبار العلماء باللغة و الشعر من أهل البصرة، كان المبرد يلازم القراءة عليه، و له عدة كتب منها كتاب المعمرين و الوصايا توفى سنة ۲۵۰. راجع ترجمته فى هدية العارفين: ۵ / ۴۱۱ و الاعلام: ۳ / ۱۸۴ و معجم المؤلفين: ۴ / ۲۸۵ و وفيات الاعيان: ۲ / ۴۳۰ – ۴۳۳ و الوافى بالوفيات: ۱۶ / ۱۴ – ۱۶ و غيرها من كتب التراجم.

[۶۳۸] فى نسخ أ، ف، م مطهرا.

[۶۳۹] فى نسخ أ، ف، م أين المطهر.

[۶۴۰] تزف: تلمع، قال فى تاج العروس: و فى حديث النابغة تزف غروبه هى جمع غرب، و هو ماء الفم وحدة الاسنان. و فى أمالى المرتضى: ترف. معنى ترف، تبرق، وكأن الماء يقطر منها.

[۶۴۱] فى نسختى ف، م و أمالى المرتضى و البحار: نبتت.

[۶۴۲] أخرجه فى البحار: ۵۱ / ۲۸۲ عن أمالى المرتضى: ۱ / ۲۶۳ مفصلا، و ذكره فى تقريب المعارف: ۲۱۲ و المعمرين و الوصايا: ۸۱. و ذكر أخبار إصفهان: ۱ / ۷۳.

[۶۴۳] المعمرون و الوصايا: ۷۲.

[۶۴۴] المخاتلة: مشى الصياد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع الصيد حسه (لسان العرب).

[۶۴۵] فى المعمرين و الوصايا و البحار: يدنو.

[۶۴۶] فى البحار: قصير الخطب.

[۶۴۷] أخرجه فى البحار: ۵۱ / ۲۷۸ عن أمالى المرتضى: ۱ / ۲۵۷ مفصلا.

[۶۴۸] المعمرون و الوصايا: ۱۱۳.

[۶۴۹] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۷۰ عن أمالی المرتضی: ۱ / ۲۴۴ مفصلا و ذکره فی تقریب المعارف: ۲۱۰.

[۶۵۰] هکذا فی جمیع المصادر، و فی الاصل: حباب و فی نسخ أ، ف، م خباب.

[۶۵۱] هکذا فی نسخهٔ ف و جمیع المصادر، و لکن فی الاصل و نسخهٔ ح و کان للطب.

[۶۵۲] فی البحار و أمالی المرتضی والمعمرون و الوصایا: و الخزازهٔ الکهان.

[۶۵۳] لیس فی البحار و أمالی المرتضی.

[۶۵۴] فی أمالی المرتضی: احتیال.

[۶۵۵] فی البحار و أمالی المرتضی: داعیهٔ للغم و شماتهٔ للعدو.

[۶۵۶] فی نسخهٔ ف مفترین.

[۶۵۷] من البحار و أمالی المرتضی.

[۶۵۸] فی أمالی المرتضی: أنه مصیبه و فی البحار: و لا بد أن یصیبه.

[۶۵۹] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۶۷ عن أمالی المرتضی: ۱ / ۲۳۸ مفصلا، و ذکره فی المعمرین و الوصایا: ۳۱ و تقریب المعارف: ۲۱۰ و کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۷ و ابن قتیبهٔ فی طبقات الشعراء: ۲۴۰.

[۶۶۰] هو دوید بن زید بن نهد بن زید بن لیث بن سود بن أسلم بن ألحاف بن قضاعهٔ بن مالک بن مرهٔ بن مالک بن حمیر.

[۶۶۱] المعمرون و الوصایا: ۲۵.

[۶۶۲] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۶۵ عن أمالی المرتضی: ۱ / ۲۳۶، مفصلا و ذکره فی تقریب المعارف: ۲۰۹ و کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۵.

[۶۶۳] المعمرون و الوصایا: ۱۲۲.

[۶۶۴] فی البحار و أمالی المرتضی و المعمرین و الوصایا: بخلهٔ فاجر.

[۶۶۵] الکنهٔ: إمرأهٔ الابن أو الاخ.

[۶۶۶] فی المعمرین و الوصایا: بسری و فی نسخهٔ ف بشر.

[۶۶۷] فی البحار و أمالی المرتضی: جمیع.

[۶۶۸] فی المعمرین و الوصایا و أمالی المرتضی: الدهر صرفان، فصرف رخاء و صرف بلاء، و فی البحار: الدهر ضربان، فضرب رخاء.

[۶۶۹] الحبور: هو السرور، و المعنی یوم سرور و یوم حزن و فی نسخ الاصل: فیوم حیرهٔ.

[۶۷۰] أفن: کفلس و فرس: ضعف الرأی (الصحاح).

[۶۷۱] فی المعمرین و الوصایا: تورث إلمام الهم.

[۶۷۲] فی المعمرین و الوصایا و البحار و أمالی المرتضی: یعقب النکد.

[۶۷۳] فی المعمرین و الوصایا: النصیحهٔ لا تهجم علی الفضیحهٔ.

[۶۷۴] الرفد: العطاء.

[۶۷۵] فی نسخ الاصل: الدعهٔ.

[۶۷۶] فی المعمرین و الوصایا: و أمضیت.

[۶۷۷] فی المعمرین و الوصایا: قیدی قصیرا.

[۶۷۸] أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۶۲ عن أمالی المرتضی: ۱ / ۲۳۲ باختلاف و ذکره فی تقریب المعارف: ۲۰۹ و کنز الفوائد: ۲ / ۱۲۸.

[۶۷۹] فی البحار: ألف سنهٔ و خمسمأهٔ.

[۶۸۰] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۰، و راجع تاریخ الامم و الملوک: ۱ / ۱۹۴ – ۲۱۵ و تاریخ الیعقوبی: ۱ / ۱۵۸.

[۶۸۱] لم نجد له ترجمهٔ.

[۶۸۲] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۰، و راجع التنبیه و الاشراف: ۷۰ و کتاب الاخبار الطوال: ۷.

[۶۸۳] فی البحار و نسخهٔ ف عبس.

[۶۸۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۰ و فی ص ۲۴۰ عن کمال الدین: ۵۶۰ نحوه مختصرا و ذکر شرح حاله فی السیرهٔ النبویهٔ: ۱ / ۱۳ – ۱۴.

[۶۸۵] قال الزمخشری: أجأ و سلمی جبلان عن یسار سمیرا و قال أبو عبید: أجأ أحد جبلی طیئ و هو غربی فید و بینهما مسیر لیلتین و فیه قری کثیرهٔ.

[۶۸۶] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۱ و ذکره فی المعمرین و الوصایا: ۴۵.

[۶۸۷] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۱.

[۶۸۸] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۱. و رواه فی السیرهٔ النبویهٔ: ۱ / ۷۸ – ۷۹.

[۶۸۹] فی البحار: فإن.

[۶۹۰] فی البحار: بقوله.

[۶۹۱] عنه البحار: ۵۱ / ۲۰۶.

[۶۹۲] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۱.

[۶۹۳] فی البحار: المؤمنین.

[۶۹۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۰۶ – ۲۰۷.

[۶۹۵] غیبهٔ النعمانی: ۱۰۲ ح ۳۱.

[۶۹۶] قال النجاشی: شیخ من أصحابنا، عظیم القدر، شریف المنزلهٔ، صحیح العقیدهٔ، کثیر الحدیث... رأیت أبا الحسین محمد بن علی الشجاعی الکاتب یقرأ علیه کتاب الغیبهٔ تصنیف محمد بن إبراهیم النعمانی بمشهد العتیقهٔ.

[۶۹۷] فی غیبهٔ النعمانی: الدهنی.

[۶۹۸] هو علی بن الجعد بن عبید الجوهری البغدادی، ولد سنهٔ ۱۳۶ و مات سنهٔ ۲۳۰ (تاریخ بغداد).

[۶۹۹] هو زهیر بن معاویهٔ بن خدیج أبو خیثمهٔ الکوفی ولد سنهٔ ۱۰۰ و مات سنهٔ ۱۷۳ کما فی تقریب التهذیب.

[۷۰۰] جابر بن سمرهٔ بن جنادهٔ السوائی نزل الکوفهٔ و مات بها بعد سنهٔ ۷۰ (تهذیب التهذیب و غیره).

[۷۰۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۱ / ۵۴۵ ح ۳۶۲ و فی البحار: ۳۶ / ۲۳۸ ح ۳۴ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۱۱ ح ۲۶ عنه و عن عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱ / ۵۰ ح ۱۴ و الخصال: ۴۷۲ ح ۲۶. و أخرجه فی البحار المذکور: ۲۶۸ ح ۸۸ عن مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۰ مختصرا. و رواه فی الاستنصار: ۲۵ عن أبی بکر بن أبی خیثمهٔ مثله و الراوندی فی قصص الانبیاء: ۳۶۹ عن أبی بکر بن أبی خیثمهٔ مختصرا و الحلبی فی تقریب المعارف: ۱۷۴ عن زیاد بن أبی خیثمهٔ کما فی الاستنصار.

[۷۰۲] قال فی خلاصهٔ تذهیب تهذیب الکمال: زیاد بن علاقهٔ الثعلبی بمثلثهٔ أبو مالک الکوفی، توفی سنهٔ ۱۲۵.

[۷۰۳] قال فی خلاصهٔ تذهیب تهذیب الکمال: سماک بن حرب بن أوس البکری الذهلی أبو المغیرهٔ الکوفی مات سنهٔ ۱۲۳.

[۷۰۴] قال فی خلاصهٔ تذهیب تهذیب الکمال: الحصین بن عبد الرحمن السلمی أبو الهذیل الکوفی، مات سنهٔ ۱۳۶.

[۷۰۵] فی غیبهٔ النعمانی و الخصال: بشیء.

[۷۰۶] من غیبهٔ النعمانی و الخصال.

[۷۰۷] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۵ ح ۳۶۳ و فی البحار: ۳۶ / ۲۳۶ ح ۲۷ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۷ ح ۱۹ عنه و عن الخصال: ۴۷۱ ح ۲۱ باختلاف یسیر. و فی غایة المرام: ۲۰۰ ح ۷ عن کتابنا هـذا و عن غیبة النعمانی: ۱۰۳ ح ۳۲. و أخرجه فی غایة المرام: ۲۰۰ ح ۱۱ عن ابن بابویه.

[۷۰۸] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۷ ح ۲۹ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۴ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۸ ح ۲۱. و أخرجه فی البحـار: ۳۶ / ۲۶۸ ح ۸۹ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۳۲ ح ۶۲ عن مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۱ بإسناده عن سماک بن حرب و زیاد بن علاقة و حصین بن عبد الرحمن مختصرا. و لم نجده فی غیبة النعمانی.

[۷۰۹] قال فی خلاصة تذهیب الکمال: عبید الله بن عمر بن میسـرة الجشـمی مولاهم أبو شـعیب البصـری القواریری، مات سنة ۲۳۵. و فی نسخ الاصل: عبد الله بن عمر.

[۷۱۰] قال فی خلاصـة تـذهیب الکمال: عبـد الله بن عون بن أرطبان المزنی، مولاهم أبو عون الخزاز روی عن جماعـة منهم الشـعبی، مات سنة ۱۵۱.

[۷۱۱] قال فی تقریب التهـذیب: عامر بن شـراحیل الشـعبی أبو عمر و ثقـة، مشـهور، مات بعـد المائـة. و فی خلاصـة الکمال: عامر بن شراحیل الحمیری الشعبی أبو عمرو الکوفی توفی سنة ۱۰۳.

[۷۱۲] من غیبة النعمانی و البحار و العوالم و نسخ أ، ف، م .

[۷۱۳] من غیبة النعمانی و البحار و العوالم و نسخ أ، ف، م .

[۷۱۴] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۷ ذح ۲۹ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۸ ذح ۲۱ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۵. و أخرجه فی غایة المرام: ۲۰۱ ح ۲۰ عن غیبة النعمانی: ۱۰۳ ح ۳۳ و فی البحار: ۳۶ / ۲۹۹ ح ۱۳۳ و العوالم ۱۵ الجزء ۳ / ۱۵۲ ح ۱۰۳ عن إعلام الوری: ۳۶۴. و رواه فی الاستبصار: ۲۵ عن سلیمان بن أحمر و فی تقریب المعارف: ۱۷۴ عن الشعبی مثله.

[۷۱۵] أحمد بن أبی خیثمة زهیر بن حرب بن شداد، أبو بکر، أخذ علم الحدیث عن یحیی بن معین، توفی سنة ۲۷۹ (تاریخ بغداد).

[۷۱۶] قال فی تقریب التهذیب: یحیی بن معین بن عون الغطفانی مولاهم أبو زکریا البغدادی، مات سنة ۲۳۳ بالمدینة المنورة.

[۷۱۷] قال فی تقریب التهذیب: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنی أبو صالح المصری کاتب اللیث مات سنة ۲۲۳.

[۷۱۸] هو اللیث بن سـعد بن عبـد الرحمن، أبو الحارث الفهمی، أصـله من أهل أصـبهان، روی عنه جماعـة منهم عبـد الله بن صالح و روی عن جماعـة منهم: خالد بن یزید، توفی سـنة ۱۷۵. راجع سـیر إعلام النبلاء: ۸ / ۱۳۶ رقم ۱۲، طبقات إبن سـعد: ۷ / ۵۱۷، حلیة الاولیاء: ۷ / ۳۱۸، تاریخ بغداد: ۱۳ / ۳، وفیات الاعیان: ۴ / ۱۲۷ و میزان الاعتدال: ۳ / ۴۲۳.

[۷۱۹] فی الاصـل و البحـار: خلف بن یزیـد و مـا أثبتنـاه من غیبـة النعمـانی و کتب التراجم، قـال فی تقریب التهـذیب: خالـد بن یزید الجمهی و یقال السکسکی، أبو عبد الرحیم المصری مات سنة ۱۳۹. و قال فی خلاصة تذهیب الکمال: روی عن عطا و الزهری، و عنه اللیث، مات سنة ۱۳۹. و قال فی سیر إعلام النبلاء: ۹ / ۴۱۴: خالد بن یزید أبو عبد الرحیم المصری، ثقة، روی عنه اللیث.

[۷۲۰] قال فی تهذیب التهذیب: سـعید بن أبی هلال اللیثی مولاهم أبو العلاء المصـری یقال أصـله من المدینة، روی عن جماعة منهم ربیعة بن سـیف و روی عنه جماعة منهم خالد بن یزید المصری ولد بمصر سنة ۷۰ و توفی سنة ۱۳۵ أو ۱۳۳. و راجع خلاصة تذهیب الکمال و تقریب التهذیب و غیرهما.

[۷۲۱] هو ربیعـة بن سـیف المعافری الاسـکندرانی، روی عنه جماعة منهم سـعید بن أبی هلال و روی عن جماعة منهم شـفی بن ماتع توفی قریبا من سنة ۱۲۰. راجع تهذیب التهذیب و خلاصة تهذیب الکمال و تقریب التهذیب و غیرها.

[۷۲۲] قال فی تقریب التهذیب: شفی - بالفاء مصغرا - ابن ماتع، الاصبحی، مات فی خلافة هشام.

[۷۲۳] فی غیبة النعمانی و مقتضب الاثر و العدد القویة: عبد الله بن عمرو بن العاص.

[۷۲۴] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۷ ح ۳۰ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۶ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۸ ح ۲۲. و أخرجه فى البحار المذكور ص ۳۰۰ ح ۱۳۵ و العوالم المذكور ص ۱۵۳ ح ۱۰۵ عن إعلام الورى: ۳۶۴ و مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۱ عن الليث بن سعد. و فى البحار المذكور ص ۳۷۱ و العوالم المذكور ص ۱۹۰ ح ۱۷۲ و الاثبات المذكور ص ۷۰۸ ح ۱۴۴ عن مقتضب الاثر: ۵ بإسناده إلى يحيى بن معين. و فى غاية المرام: ۲۰۱ ح ۱۳ عن غيبة النعمانى: ۱۰۴ ح ۳۴ وص ۱۲۶ ح ۲۳ عن محمد بن عثمان مثله. و رواه فى الاستنصار: ۲۵ عن الليث و فى العدد القوية: ۸۴ عن عبد الله بن عمرو بن العاص و فى تقريب المعارف: ۱۷۵ عن ربيعة بن سيف مثله.

[۷۲۵] قال فى تهذيب التهذيب: عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصرى، روى عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبى شيبة و توفى سنة ۲۱۹.

[۷۲۶] كذا فى كتب الرجال و فى الاصل: المالجينى، و فى البحار و غيبة النعمانى و نسخة ف السالحينى. و هو يحيى بن إسحاق أبو زكريا أو أبو بكر البجلى المعروف بالسيلحينى، سمع من جماعة منهم: حماد بن سلمة، مات سنة ۲۱۰ فى خلافة المأمون (تاريخ بغداد، تقريب التهذيب). و قال فى معجم البلدان مادة سالحين : و العامة تقول: صالحين و كلاهما خطأ، و إنما هو السيلحين قرية ببغداد.

[۷۲۷] قال فى تهذيب الكمال: حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة بن أبى صخرة مولى ربيعة بن مالك من بنى تميم، روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم و جماعة، و روى عنه عفان بن مسلم و يحيى بن إسحاق السيلحينى و جماعة، توفى سنة ۱۶۷.

[۷۲۸] كذا فى غيبة النعمانى، و فى نسخ الاصل و البحار: عبد الله بن عمر قال فى تهذيب التهذيب: عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى أبو عثمان حليف بنى زهرة. روى عنه جماعة منهم أبى الطفيل و روى عنه جماعة منهم حماد بن سلمة، توفى فى آخر خلافة أبى العباس و أول خلافة أبى جعفر. و راجع تقريب التهذيب و ميزان الاعتدال و طبقات الكبرى و غيرها.

[۷۲۹] عده الشيخ فى رجاله تارة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و أخرى فى أصحاب على عليه السلام قائلا: عامر بن واثلة يكنى أبا الطفيل. أدرك ثمانى سنين من حياة النبى صلى الله عليه و آله و سلم ولد عام أحد، و ثالثة فى أصحاب الحسن عليه السلام، و رابعة فى أصحاب السجاد عليه السلام قائلا: عامر بن واثلة الكنانى، يكنى أبا الطفيل.

[۷۳۰] فى غيبة النعمانى: عبد الله بن عمرو.

[۷۳۱] هو من أجداد رسول الله صلى الله عليه و آله اذ أن نسبه الشريف: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب....

[۷۳۲] فى الاصل: النفاق. قال الجزرى فى النهاية: فى حديث عبد الله بن عمر أعدد إثنى عشر من بنى كعب بن لؤى، ثم يكون النقف و النقاف أى القتل و القتال. و النقف: هشم الرأس أى: تهيج الفتن و الحروب بعدهم. و كذا فى الفائق فى غريب الحديث.

[۷۳۳] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۷ ح ۳۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۹ ح ۲۳ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۷. و رواه النعمانى فى غيبته: ص ۱۰۵ ح ۳۵ وص ۱۲۷ ح ۲۴ و الزمخشرى فى الفائق: ۴ / ۲۱، و فيها أعدد بدل عد ، و رواه أيضا الخطيب فى تاريخ بغداد: ۶ / ۲۶۳ و فيه إذا ملك بدل عد . و أبو الصلاح الحلبى فى تقريب المعارف: ۱۷۵ عن حماد بن سلمة كما فى النعمانى. و ابن شهر اشوب فى مناقبه: ۱ / ۲۹۱ نحوه.

[۷۳۴] ليس فى غيبة النعمانى.

[۷۳۵] هو محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى، أبو عبد الله، الثقفى مولاهم البصرى، مات سنة ۲۳۴ روى عن جماعة منهم عمه عمر بن على المقدمى (تهذيب التهذيب).

[۷۳۶] من غيبة النعمانى.

[۷۳۷] هو عمر بن على بن عطاء بن مقدم الثقفى المقدمى أبو حفص البصرى، روى عن جماعة منهم ابن أخيه محمد بن أبى بكر بن

على. قال ابنه عاصم: مات سنة ۱۹۰. راجع تهذيب التهذيب و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال و غيرهما.

[۷۳۸] فى البحار: قطر بن خليفة و هو: فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفى المخزومى الحناط، و ثقة أحمد بن حنبل، و قال عنه مترجموه: ثقة صالح الحديث، كيس إلا أنه رمى بالتشيع مات سنة ۱۵۳. راجع سير إعلام النبلاء: ۷ / ۳۰، و طبقات ابن سعد: ۶ / ۳۶۴، و ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۶۳، و البداية و النهاية: ۱۰ / ۱۱۱ و غيرها.

[۷۳۹] هو: هرمز و يقال هرم روى عن جماعة منهم جابر بن سمرة، و قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبى خالد، مات سنة مائة (تهذيب التهذيب).

[۷۴۰] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۸ ح ۳۲ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۱۰ ح ۲۴ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۸ و فى غاية المرام: ۲۰۴ ح ۴۰ عنه و عن غيبة النعمانى: ۱۰۶ ح ۳۶، و فيه الامر بدل الدين . و رواه الطبرانى فى معجم الكبير: ۲ / ۲۲۹ ح ۱۸۵۲ من قوله: لا يضره مثله.

[۷۴۱] هو عيسى بن يونس، بن أبى إسحاق السبيعى. أبو عمرو و يقال: أبو محمد الكوفى و اسم أبى إسحاق، عمرو بن عبد الله. عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. وعده الشيخ أيضا و البرقى من أصحاب الكاظم عليه السلام، توفى سنة ۱۹۱ فى خلافة هارون. و راجع سير إعلام النبلاء: ۸ / ۴۸۹ و تهذيب التهذيب: ۸ / ۲۳۸ و تاريخ بغداد: ۱۱ / ۱۵۲ – ۱۵۶ و ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۲۸ و غيرها.

[۷۴۲] قال فى تهذيب التهذيب: مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام أبو عمرو و يقال أبو سعيد الكوفى، روى عن الشعبى مات سنة ۱۴۴.

[۷۴۳] قال فى تهذيب التهذيب: مسروق بن الاجدع بن مالك... الهمدانى، الوداعى، الكوفى، العابد، أبو عائشة، روى عن جماعة منهم ابن مسعود، و روى عنه جماعة منهم: الشعبى، مات سنة ۶۲ أو ۶۳.

[۷۴۴] فى غيبة النعمانى: أحدثكم و فى الخصال و البحار: هل حدثكم.

[۷۴۵] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۶ ح ۳۶۹ و فى البحار: ۳۶ / ۲۳۳ ح ۱۷ و ۱۸ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۱ ح ۹ عنه و عن الخصال: ۴۶۸ ح ۱۰ و غيبة النعمانى: ۱۰۶ ح ۱۳۷ وص ۱۱۶ – ۱۱۷ ح ۱ – ۳. و أخرجه فى الاثبات المذكور ص ۵۳۴ ح ۳۱۴ عن الخصال. و رواه فى مقتضب الاثر: ۳ بإسناده إلى مسروق نحوه. و فى الاستنصار: ۲۴ عن محمد بن عثمان مع اختلاف فى آخره. و فى قصص الانبياء للراوندى: ۳۷۰ عن الشعبى باختلاف. و فى تقريب المعارف: ۱۷۳ عن الشعبى مثله. و فى غوالى اللئالى: ۴ / ۹۰ ح ۱۲۳ عن مسروق باختلاف. و فى مسند أحمد: ۱ / ۳۹۸ باسناده عن المجالد نحوه، و الآية فى المائدة: ۱۲.

[۷۴۶] قال النجاشى: هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد أبو محمد التلعكبرى، من بنى شيبان، كان وجها فى أصحابنا ثقة، معتمدا لا يطعن عليه. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: جليل القدر عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، ثقة، مات سنة ۳۸۵.

[۷۴۷] قال النجاشى: أحمد بن على، أبو العباس الرازى الخضيب الايادى، قال أصحابنا: لم يكن بذاك، و قيل: فيه غلو و ترفع و له كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبة و....

[۷۴۸] قال النجاشى: حنظلة بن زكريا بن حنظلة بن خالد بن العيار (العباس) (العباد) التميمى أبو الحسن القزوينى لم يكن بذلك، له كتاب الغيبة. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[۷۴۹] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: سليمان بن مهران أبو محمد الاسدى، مولاهم، الاعمش الكوفى.وعده ابن داود فى القسم الاول (الموثقين). و فى تهذيب الكمال أنه توفى سنة ۱۴۷.

[۷۵۰] فى البحار و العوالم: ثم دفعها.

[۷۵۱] عنه البحار: ۳۶ / ۲۰۹ ح ۹ وج ۶۶ / ۵۳۵ ح ۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۵۳ ح ۱ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۷ ح ۳۷۰.

[۷۵۲] قال النجاشی: محمد بن أبی بکر، همام بن سهیل الکاتب الاسکافی، شیخ أصحابنا و متقدمهم، له منزلة عظیمة مات یوم الخمیس سنة ۳۳۶، و کان مولده سنة ۲۵۸، وثقه الشیخ فی فهرسته و رجاله.

[۷۵۳] فی غیبة النعمانی: أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبو علی الحسن بن علی بن عیسی القوهستانی قال: حدثنا بدر بن إسحاق بن بدر الانماطی فی سوق اللیل بمکة – و کان شیخا نفیسا من إخواننا الفاضلین، و کان من أهل قزوین – فی سنة خمس و ستین و مائتین قال: حدثنی أبی: إسحاق بن بدر قال: حدثنی جدی بدر بن عیسی، قال: سألت أبی: عیسی بن موسی.

[۷۵۴] عنه البحار: ۳۶ / ۲۵۹ ح ۷۸ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۷ ح ۳۷۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۰۵ ح ۱۸۵. و أخرجه بتمامه فی البحار المذکور ص ۲۸۱ ح ۱۰۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۱۲ ح ۱۹۰ و إثبات الهداة: ۱ / ۶۲۳ ح ۶۷۶ عن غیبة النعمانی: ۹۲ ح ۲۳ عن محمد بن همام باختلاف یسیر.

[۷۵۵] فی البحار و المناقب: عبید الله.

[۷۵۶] عده الشیخ فی رجاله تارة من أصحاب الهادی علیه السلام و أخری فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: محمد بن أحمد بن عبید الله بن أحمد بن عیسی بن منصور، عباسی، هاشمی.

[۷۵۷] قال النجاشی: عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور، أبو موسی السر من رائی روی عن أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الهادی علیه السلام و قال: فی من لم یرو عنهم علیهم السلام روی عنه حفید أخیه محمد بن أحمد بن عبید الله الخ.

[۷۵۸] من نسخ أ، ف، م .

[۷۵۹] شنأ الرجل: أبغضه مع عداوة و سوء خلق (لسان العرب).

[۷۶۰] فی البحار: أحبوهم.

[۷۶۱] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۷ ح ۳۷۲ و فی البحار: ۳۶ / ۲۵۸ ح ۷۷ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۳ إلی قوله علیه السلام و هو خاتمهم .

[۷۶۲] لیس فی البحار و العوالم.

[۷۶۳] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب السجاد و الباقر و الصادق علیهم السلام قائلا: أبان بن أبی عیاش فیروز، تابعی، ضعیف، بصری. و ذکره البرقی فی أصحاب السجاد و الباقر و الحسنین علیهم السلام.

[۷۶۴] کتاب سلیم بن قیس ۲۳۱ – ۲۳۴ مفصلا.

[۷۶۵] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب رسول الله و علی و الحسن صلوات الله علیهم قائلا: عبد الله بن جعفر بن أبی طالب. و قال فی معجم رجال الحدیث: جلالة عبد الله بن جعفر الطیار بن أبی طالب بمرتبة لا حاجة معها إلی الاطراء.

[۷۶۶] فی البحار و العوالم: أبی سلمة.

[۷۶۷] عنه البحار: ۳۶ / ۲۳۱ ح ۱۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۱۰۰ ح ۸ و عن کمال الدین: ۲۷۰ ح ۱۵ و الخصال: ۴۷۷ ح ۴۱ و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۱ / ۴۷ ح ۸ و غیبة النعمانی: ۹۵ ح ۲۷ باختلاف. و فی إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۶ ح ۷۴ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۵۲۹ ح ۴ و العیون و الکمال و الخصال و إعلام الوری: ۳۷۴ – نقلا عن ابن بابویه – و المعتبر: ۱ / ۲۴. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۵۰۸ عن إعلام الوری و فی حلیة الابرار: ۲ / ۶۵ عن الکافی. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۲۰ عن سلیم و الطوسی مختصرا باختلاف یسیر. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۷۷ عن سلیم بن قیس: باختلاف یسیر.

[۷۶۸] هذا محل تأمل، إذ محمد بن یحیی یروی عن الحمیری و محمد بن أحمد بن یحیی، و لم نجد روایة الحمیری عن محمد بن

أحمد بن يحيى. و قد روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحميرى فى عدة موارد منها: التهذيب: ۶ ح ۱۱۲۹ وج ۷ ح ۱۳۲۴ وج ۹ ح ۱۴۰۳ فيحتمل أن يكون و عن .

[۷۶۹] من الكافى، و هو عباد بن يعقوب الاسدى الرواجنى أبو سعيد الكوفى الشيعى، روى عن عمرو ابن أبى المقدام، توفى سنة ۲۵۰ (تهذيب الكمال).

[۷۷۰] قال النجاشى: عمرو بن أبى المقدام: ثابت بن هرمز الحداد مولى بنى عجل، وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق و الباقر عليهما السلام قائلا:... مولاهم، كوفى، تابعى.

[۷۷۱] عنه البحار: ۳۶ / ۲۵۹ ح ۷۹ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۳۲ ح ۲۲۰. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۶۰ ح ۸۵ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ۱ / ۵۳۴ ح ۱۷ و رواه فى الاستنصار: ۸ عن محمد بن يحيى. و فى تقريب المعارف: ۱۷۵ عن أبى الجارود مثله. و أبو سعيد العصفرى فى أصله: ۱۶.

[۷۷۲] كذا فى نسخة ف و البحار و العوالم و فى الاصل: وهب بن جعفر، قال النجاشى: وهيب بن حفص أبو على الجريرى، مولى بنى أسد، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام و وقف، و كان ثقة.

[۷۷۳] من البحار و العوالم.

[۷۷۴] عنه غاية المرام: ۱۸۹ ح ۱۰۴ و فى البحار: ۳۶ / ۲۰۱ ح ۵ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۶۵ ح ۲ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ۲۶۹ ح ۱۳ وص ۳۱۱ ح ۳ وص ۳۱۳ ح ۴ و الخصال: ۴۴۷ ح ۴۲ و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱ / ۴۶ ح ۶ وص ۴۷ ح ۷ بأسانيد مختلفة عن ابن محبوب، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۹ ح ۷۹ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ۱ / ۵۳۲ ح ۹ - بإسناده عن ابن محبوب - و إرشاد المفيد: ۳۴۸ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ۳۶۶ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ۲ / ۵۰۵ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى غاية المرام: ۴۱ ح ۳۹ عن فرائد السمطين: ۲ / ۱۳۹ ذح ۴۳۵ بإسناده عن الصدوق. و فى الوسائل: ۱۱ / ۴۹۰ ح ۲۰ عن الكافى و الكمال و الفقيه: ۴ / ۱۸۰ ح ۵۴۰۸ عن الحسن بن محبوب. و رواه فى جامع الاخبار: ۱۷ عن الحسن بن محبوب، و فى روضة الواعظين: ۲۶۱ عن جابر و فى تقريب المعارف: ۱۷۸ عن جابر بن عبد الله الانصارى و فى العدد القوية: ۷۱ ح ۱۰۹ مختصرا.

[۷۷۵] الكافى: ۱ / ۵۳۳ ح ۱۵.

[۷۷۶] قال النجاشى: سعيد بن غزوان الاسدى، مولاهم كوفى أخ فضيل، روى عن أبى عبد الله عليه السلام، ثقة، و ابنه محمد بن سعيد بن غزوان.

[۷۷۷] عنه البحار: ۳۶ / ۳۹۲ ح ۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۶۴ ح ۳ و عن الخصال: ۴۱۹ ح ۱۲ وص ۴۸۰ ح ۵۰ عن أبيه عن على بن إبراهيم. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۶۰ ح ۸۳ عن كتابنا هذا و عن الكافى و إرشاد المفيد: ۳۴۸ - بإسناده عن الكلينى - و كشف الغمة: ۲ / ۴۴۸ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى البحار: ۳۶ / ۳۹۵ ح ۱۰ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۶۸ ح ۱۰ و إثبات الهداة: ۱ / ۶۲۳ ح ۶۷۸ عن غيبة النعمانى: ۹۴ ح ۲۵ عن محمد بن يعقوب. و فى البحار المذكور ص ۳۹۸ ح ۵ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۷۲ ح ۶ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۱۸ ح ۲۵۸ و مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۶ عن كمال الدين: ۳۵۰ ح ۴۵ بإسناده عن ابن أبى عمير باختلاف يسير. و فى الاثبات المذكور ص ۵۳۳ ح ۳۱۲ عن الخصال، و فى غاية المرام: ۲۰۱ ح ۲۴ عن ابن بابويه. و رواه فى دلائل الامامة: ۲۴۰ و إثبات الوصية: ۲۲۷ بإسنادهما عن ابن أبى عمير باختلاف. و فى الاستبصار: ۱۷ عن المفيد. و فى تقريب المعارف: ۱۸۳ عن أبى بصير مثله. و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۱۳۴ عن المظفر بن جعفر العلوى.

[۷۷۸] عنه البحار: ۳۶ / ۳۹۲ ح ۴ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۶۴ ح ۴ و عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱ / ۵۵ ح ۲۱ و الخصال: ۴۷۸ ح ۴۳ و كمال الدين: ۳۲۶ ح ۴ بأسانيده عن محمد بن الفضيل. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۹ ح ۸۰ عنها و عن الكافى: ۱ / ۵۳۲

ح ۱۰ – بإسناده عن محمد بن عيسى – و إرشاد المفيد: ۳۴۷ – بإسناده عن الكلينى – و إعلام الورى: ۳۶۶ – عن محمد بن يعقوب – و كشف الغمة: ۲ / ۴۴۷ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى كشف الغمة: ۲ / ۵۰۶ عن إعلام الورى، و فى المستجاد: ۵۲۵ عن الارشاد، و فى غاية المرام: ۱۸۸ ح ۹۷ عن ابن بابويه. و رواه فى روضة الواعظين: ۲۶۱ مرسلا، و فى إثبات الوصية: ۲۲۸ عن محمد بن عيسى. و فى الاستنصار: ۱۷ عن المفيد، و فى تقريب المعارف: ۱۷۶ عن أبى حمزة الثمالى مثله.

[۷۷۹] هو محمد بن جعفر الاسدى الآتى ذيلا، و قد روى الشيخ عنه أيضا بثلاثة وسائط على ما يأتى فى ح ۱۱۵. قال النجاشى: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدى أبو الحسين الكوفى،، ساكن رى، يقال له: محمد بن أبى عبد الله، كان ثقة صحيح الحديث، و قال الشيخ فى الفهرست: محمد بن جعفر الاسدى: يكنى أبا الحسين.

[۷۸۰] عنه البحار: ۳۶ / ۳۷۳ ح ۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۵۴ ح ۹ و عن الخصال: ۴۷۹ ح ۴۷ و كمال الدين: ۳۰۴ ح ۱۹ بإسناديه عن الحسن بن العباس بن الحريش. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۹ ح ۸۱ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ۱ / ۵۳۲ ح ۱۱ بإسناده عن الحسن بن العباس و فى ص ۲۴۷ قطعة من ح ۲ بإسناده عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، عن أبى عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام و إرشاد المفيد: ۳۴۸ – بإسناده عن الكلينى – و إعلام الورى: ۳۶۹ – عن محمد بن يعقوب – و كشف الغمة: ۲ / ۴۴۸ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى المستجاد: ۵۲۶ عن الارشاد، و فى البحار: ۹۷ / ۱۵ ح ۲۵ عن الخصال و فى ج ۲۵ / ۷۹ قطعة من ح ۶۵ عن الكافى. و رواه فى كفاية الاثر: ۲۲۰ عن الصدوق، و فى غيبة النعمانى: ۶۰ ح ۳ عن محمد بن يعقوب، و فى روضة الواعظين ۲۶۱ عن أمير المؤمنين عليه السلام. و فى الاستنصار: ۱۳ عن المفيد و فى تقريب المعارف: ۱۸۲ عن الحسن بن العباس بن الحريش.

[۷۸۱] قال النجاشى: أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائى، صالح الرواية، يعرف منها و ينكر، و قد روى فيه ذموم من سيدنا أبى محمد العسكرى عليه السلام. قال أبو على بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ۱۸۰ و مات سنة ۲۶۷، و يأتى ذمه فى ح ۳۱۳ و ۳۷۴.

[۷۸۲] من البحار و العوالم و دلائل الامامة و نسخ أ، ف، م .

[۷۸۳] عنه البحار: ۳۶ / ۲۶۰ ح ۸۰ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۴۲ ح ۲۳۸ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۸ ح ۳۷۳. و فى غاية المرام: ۱۸۸ ح ۱۰۱ عنه و عن غيبة النعمانى: ۶۷ ذح ۷ بإسناديه عن أحمد بن هلال نحوه. و أخرجه فى البحار: ۳۶ / ۲۵۶ ذح ۷۴ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۳۹ ذح ۲۳۲ عن كمال الدين: ۲۸۱ ذح ۳۲ – بإسناده عن عبد الله بن جعفر باختلاف – و غيبة النعمانى. و فى الوسائل: ۵ / ۶۷ ح ۱۹ عن الكمال. و فى البحار: ۳۶ / ۳۷۲ و إثبات الهداة: ۱ / ۶۵۳ ح ۸۲۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۴۰ ح ۲۳۳ عن مقتضب الاثر: ۹ مثله. و فى البحار: ۲۵ / ۳۶۳ ذح ۳۲ عن المحتضر: ۱۵۹ بزيادة و اختلاف، و فى الاثبات المذكور: ۶۱۹ ح ۶۶۱ عن غيبة النعمانى و رواه فى دلائل الامامة: ۲۴۰ عن أبو الحسين على بن هبة الله، عن إبن بابويه، و فى إثبات الوصية: ۲۲۷ عن الحميرى كما فى المحتضر باختلاف يسير. و فى الاستنصار: ۸ عن ابن أبى عمير كما فى المحتضر باختلاف. و فى تقريب المعارف: ۱۷۶ عن أبى بصير كما فى إثبات الوصية.

[۷۸۴] روى بعنوان أبو جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفرى عن أحمد بن إدريس، ذكره الشيخ فى مشيخة التهذيب فى طريقه إلى أحمد بن إدريس.

[۷۸۵] قال النجاشى: صالح بن أبى حماد أبو الخير الرازى و اسم أبى الخير زاذويه، لقى أبا الحسن العسكرى عليه السلام، و كان أمره ملبسا (ملتبسا) يعرف و ينكر.

[۷۸۶] فى نسخ أ، ف، م بنت.

[۷۸۷] فى نسخ أ، ف، م و أسماء بنى.

[۷۸۸] فى نسخ أ، ف، م و البحار و العوالم: و استنسخته.

[۷۸۹] الرق: بالفتح و الكسر: الجلد الرقيق الذى يكتب فيه (العوالم).

[۷۹۰] قال المجلسی (ره): السفير: الرسول المصلح بين القوم ثم قال: و أطلق الحجاب عليه لانه واسطة بين الله و بين الخلق كالحجاب الواسطة بين المحجوب و المحجوب عنه، أو لان له وجهين: وجها إلى الله و وجها إلى الخلق. و راجع البحار: بالنسبة إلى جملة من مفردات الحديث.

[۷۹۱] فى الاصل: بعزته.

[۷۹۲] فى نسخة ف افتح و فى البحار و العوالم: انتجبت و فى الكافى و الاختصاص و غيبة النعمانى و إعلام الورى و الجواهر السنية: أتيحت و فى العيون: انتخبت و فى الاحتجاج: أتيح.

[۷۹۳] حندس: الظلمة (لسان العرب).

[۷۹۴] فى البحار و العيون و نسخة ف : امنحه و فى العوالم: أمتحنه.

[۷۹۵] فى العوالم و البحار: الرنين، و هو رفع الصوت بالبكاء.

[۷۹۶] البقرة: ۱۵۷.

[۷۹۷] عنه البحار: ۳۶ / ۱۹۵ ح ۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۶۸ ح ۶ و عن كمال الدين: ۳۰۸ ح ۱ و عيون أخبار الرضا (ع): ۱ / ۴۱ ح ۲ و الاختصاص: ۲۱۰ باختلاف و الاحتجاج: ۶۷ نحوه و غيبة النعمانى: ۶۲ ح ۵ بأسانيد مختلفة عن بكر بن صالح باختلاف يسير و الاحتجاج: ۶۷ عن أبى بصير نحوه. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۳ ح ۷۳ عنها و عن الكافى: ۱ / ۵۲۷ ح ۳ باختلاف و عن إعلام الورى: ۳۷۱ و جامع الاخبار: ۱۸ نقلا عن ابن بابويه و إرشاد الديلمى: ۲۹۰ باختلاف و الصراط المستقيم: ۲ / ۱۳۷ و مناقب ابن شهر آشوب: ۱ / ۲۹۶ و مشارق الانوار: ۱۰۳ مختصرا و إثبات الوصية: ۱۴۳ عن جابر بن عبد الله الانصارى نحوه و تقريب المعارف: ۱۷۸ و إرشاد المفيد: ۲۶۲ إشارة. و أخرجه فى فرائد السمطين: ۲ / ۱۳۶ ح ۴۳۲ بإسناده عن الصدوق و فى جواهر السنية: ۱۵۹ عن الكافى و العيون، و فى إحقاق الحق: ۵ / ۱۱۵ عن در بحر المناقب: ۳۳ (مخطوط). و رواه الحضينى فى هدايته: ۷۱ بإسناده عن أبى بصير باختلاف و فى ص ۸۹ بإسناده عن صالح بن أبى حماد و الحسن بن طريف مثله. و الكراجكى فى الاستنصار: ۱۸ عن المفيد باسناده عن صالح بن أبى حماد مختصرا. و ابن شاذان فى فضائله: ۱۱۳ مرفوعا عن أبى بصير صدره باختلاف.

[۷۹۸] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب العسكرى عليه السلام قائلا: محمد بن صالح بن محمد الهمدانى وكيل، الدهقان. و قال الكشى فى ترجمة إسحاق بن إسماعيل: خرج لاسحاق بن إسماعيل توقيع من أبى محمد عليه السلام و فيه: و إذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان، وكيلنا و ثقتنا و الذى يقبض من موالينا.

[۷۹۹] فى الاصل الذمال، و فى نسخة ف و البحار: الذبال، و فى مقتضب الاثر: الريان وكلها تصحيف. و ما أثبتناه كما فى المائة منقبة و مقتل الخوارزمى و فرائد السمطين و الطرائف. قال النجاشى: زياد بن أبى غياث، و اسم أبى غياث مسلم، مولى آل دغش، روى عن أبى عبد الله عليه السلام ذكره ابن عقدة و ابن نوح، ثقة سليم. وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: زياد بن مسلم، أبو عتاب، أبو غياث الكوفى.

[۸۰۰] هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى أبو عتبة الشامى الدارانى، ثقة، مات سنة ۱۵۴ هجرى و هو إبن بضع و ثمانين سنة، ترجم له فى تقريب التهذيب و الطبقات الكبرى و غيرهما من كتب الرجال.

[۸۰۱] قال النجاشى: سلام بن أبى عمرة الخراسانى، ثقة، روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، سكن الكوفة، له كتاب وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[۸۰۲] يقال: إسمه حريث، كوفى و قيل: شامى، و هو خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (أسد الغابة، الاصابة).

[۸۰۳] البقرة: ۲۸۵.

[۸۰۴] فی العوالم و المائة منقبة: من سنخ نوری، و سنخ الشیء: أصله.

[۸۰۵] ینتشر علی وجه الارض (لسان العرب).

[۸۰۶] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۸ ح ۳۷۴ و نور الثقلین: ۱ / ۳۰۴ ح ۱۲۱۷ صدره. و فی البحار: ۳۶ / ۲۶۱ ح ۸۲ عنه و عن الطرائف: ۱۷۲ ح ۲۷۰ - نقلا من کتاب مقتل الحسین للخوارزمی: ۱ / ۹۵ - بإسناده عن ابن شاذان - و تفسیر فرات الکوفی: ۷ بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله. و فی العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۳۵ ح ۱ عنها و عن مقتضب الاثر: ۱۰ و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۷۲۰ عن کتاب الخوارزمی. و فی البحار: ۲۷ / ۱۹۹ ح ۶۷ و مدینة المعاجز: ۱۴۳ ح ۴۰۵ و أربعین خاتون آبادی: ح ۱۷ عن المائة منقبة: ۳۷ منقبة ۱۷ بإسناده عن علی بن سنان الموصلی باختلاف. و فی غایة المرام: ۶۹۵ ح ۲۷ عن فرائد السمطین: ۲ / ۳۱۹ ح ۵۷۱ بإسناده عن الخوارزمی. و فی البحار: ۳۶ / ۲۱۹ ح ۱۸ عن مقتضب الاثر. و فی البرهان: ۱ / ۲۶۶ ح ۴ عن کتابنا هذا و عن الخوارزمی و مقتضب الاثر. و فی ینابیع المودة: ۴۸۶ عن الخوارزمی و الحموینی. و فی جواهر السنیة: ۲۴۱ عن الطرائف. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۱۱۷ عن الخوارزمی مختصرا. و رواه فی تأویل الآیات: ۱ / ۹۸ ح ۹۰ بإسناده عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر.

[۸۰۷] التوبة: ۳۶.

[۸۰۸] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، ح، م .

[۸۰۹] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۹ ح ۳۷۵ و البرهان: ۲ / ۱۲۳ ح ۵ و نور الثقلین: ۲ / ۲۱۵ ح ۱۴۰ و المحجة: ۹۳ و ممنتخب الاثر: ۱۳۷ ح ۴۸. و فی البحار: ۲۴ / ۲۴۰ ح ۲ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۱ / ۲۸۴ مختصرا.

[۸۱۰] قال النجاشی: الحسین بن علی بن سفیان بن خالد بن سفیان أبو عبد الله البزوفری شیخ ثقة جلیل من أصحابنا.

[۸۱۱] هو جعفر بن أحمد بن علی بن بیان بن زید بن سیابة أبو الفضل الغافقی المصری، و یعرف بإبن أبی العلاء، مات سنة ۳۰۴ و کان رافضیا، (لسان المیزان).

[۸۱۲] الثفنة من البعیر ما یقع علی الارض من أعضائه إذا استناخ و غلظ کالرکبتین. و لعل وجه إطلاق ذو الثفنات علی السجاد علیه السلام کثرة سجوده بحیث صار مواضع سجوده ذا ثفنة (حاشیة البحار).

[۸۱۳] فی البحار: فی السماء.

[۸۱۴] فی الاصل: لم ترثنی.

[۸۱۵] فی الاصل: إذا.

[۸۱۶] الوصول: کثیر الاعطاء.

[۸۱۷] فی نسخ أ، ف، م باقر العلم.

[۸۱۸] لیس فی البحار.

[۸۱۹] فی العوالم: المقرین.

[۸۲۰] عنه البحار: ۳۶ / ۲۶۰ ح ۸۱ و مختصر البصائر: ۳۹ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۹ ح ۳۷۶ و الایقاظ من الهجعة: ۳۹۳ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۳۶ ح ۲۲۷ و غایة المرام: ۵۶ ح ۵۸ وص ۱۸۹ ح ۱۰۶. و فی البحار: ۵۳ / ۱۴۷ ح ۶ مختصرا.

[۸۲۱] الکافی: ۱ / ۵۳۳ ح ۱۴ مثله و فی ص ۵۳۱ ح ۷ باختلاف.

[۸۲۲] ما أثبتناه من الکافی و نسختی أ، م و فی الاصل: هم المحدثون و فی نسخة ف هم محدثون.

[۸۲۳] عنه البحار: ۳۶ / ۳۹۳ ح ۸ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۶۶ ح ۸. و فی إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۸ ح ۷۷ عنه و عن الکافی و بصائر الدرجات: ۳۲۰ ح ۵ و إعلام الوری: ۳۶۹ - عن محمد بن یعقوب - و کشف الغمة: ۲ / ۴۴۸ نقلا من إرشاد المفید: ۳۴۸ بإسناده عن الکلینی باختلاف یسیر. و أخرجه فی البحار: ۲۶ / ۷۲ صدر ح ۱۶ عن البصائر. و فی کشف الغمة: ۲ / ۵۰۷ عن إعلام الوری مختصرا.

و رواه إبن شهر اشوب فی مناقبه: ۱ / ۲۹۸ عن الکلینی، عن أبن أذینة مختصرا. و الکراجکی فی الاستنصار: ۱۶ عن المفید کما فی الارشاد. و فی تقریب المعارف: ۱۸۲ عن زرارة باختلاف یسیر.

[۸۲۴] هو محمد بن الحسین بن أبی الخطاب الذی قال النجاشی فی حقه: جلیل من أصحابنا، عظیم القدر، کثیر الروایة، ثقة، عین.

[۸۲۵] هو إبراهیم بن محمد بن أبی یحیی المدنی روی عن أبی جعفر و أبی عبد الله علیهما السلام، و کان خصیصا بهما، و العامة – بهذه العلة – تضعفه، راجع رجالی النجاشی و الشیخ و فهرسته.

[۸۲۶] هو عمارة بن جوین، قال فی میزان الاعتدال: تابعی لین بمرة إلی أن قال: و قال الدارقطنی: متلون، خارجی، شیعی مات سنة ۱۳۴.

[۸۲۷] فی البحار: دفع.

[۸۲۸] فی البحار: أخبرتنی.

[۸۲۹] لیس فی البحار.

[۸۳۰] فی نسخ أ، ف، م لبیعة.

[۸۳۱] زبره عن الامر: منعه و نهاه عنه، و السائل: إنتهره.

[۸۳۲] عنه البحار: ۳۶ / ۳۸۰ ح ۸ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۴۸ ح ۳ و عن إعلام الوری: ۳۶۷ عن محمد بن یعقوب، و ذیله فی إثبات إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۸ ح ۷۸ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۵۳۱ ح ۸. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۵۰۶ عن إعلام الوری.

[۸۳۳] الکافی: ۱ / ۵۲۵ ح ۱.

[۸۳۴] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۸۳۵] عنه البحار: ۳۶ / ۴۱۴ ح ۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۳۱۰ ح ۲ و عن کمال الدین: ۳۱۳ ح ۱ و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۱ / ۶۵ ح ۳۵ و علل الشرائع: ۹۶ ح ۶ – بإسناده عن البرقی – و غیبة النعمانی: ۵۸ ح ۲ – بإسناده عن أحمد بن محمد بن خالد – نحوه مفصلا و عن المحاسن: ۳۳۲ ح ۹۹ نحوه مختصرا و الاحتجاج: ۲۶۶ عن أبی هاشم و تفسیر القمی: ۲ / ۴۴ مرسلا باختلاف، و فی ص ۲۴۹ عن أبیه عن أبی هاشم مختصرا. و فی إثبات الهداة: ۱ / ۴۵۲ ح ۷۲ عنها المحاسن و عن الکافی. و أخرجه فی البحار: ۶۱ / ۳۶ ح ۸ عن العلل و العیون و المحاسن و الاحتجاج و فی ص ۳۹ ح ۹ عن تفسیر القمی. و فی إعلام الوری: ۳۸۲ و حلیة الابرار: ۱ / ۵۱۰ عن ابن بابویه. و رواه فی إثبات الوصیة: ۱۳۶ مرسلا عن أبی جعفر الثانی علیه السلام، و فی دلائل الامامة: ۶۹ بإسناده عن أبی جعفر الثانی علیه السلام مفصلا باختلاف. و فی الاستنصار: ۳۱ – ۳۳ عن المفید – بإسناده عن محمد بن یعقوب و لم نجده فی کتب المفید (ره) و فی تقریب المعارف: ۱۷۷ مختصرا.

[۸۳۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۸۳۷] فی نسخة ف التوقیف.

[۸۳۸] من نسخ أ، ف، م .

[۸۳۹] لیس فی البحار.

[۸۴۰] فی نسخ الاصل: و النصوص.

[۸۴۱] فی نسخ أ، ف، م و الطعن.

[۸۴۲] فی البحار: الائمة.

[۸۴۳] فی نسخ أ، ف، م و البحار: فیها.

[۸۴۴] فی نسخ أ، ف، م و البحار: أخباره.

[۸۴۵] فی الاصل: تضمنه.

[۸۴۶] فی الاصل: تضمنت.

[۸۴۷] من قوله فإن قیل دلوا أولا إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۰۷ – ۲۰۸.

[۸۴۸] قال النجاشی: موسی بن عمر بن یزید بن ذبیان الصیقل، مولی بنی نهد أبو علی له کتاب طرائف النوادر و کتاب النوادر.

[۸۴۹] الملک: ۳۰.

[۸۵۰] لیس فی نسخهٔ ف .

[۸۵۱] عنه البحار: ۵۱ / ۵۲ ح ۲۷ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۶۷ ح ۱۳۰ و عن کمال الدین: ۳۲۵ ح ۳ بإسناده عن سعد بن بن عبد الله و أخرجه فی نور الثقلین: ۵ / ۳۸۷ ح ۴۱ عن الکمال. و أورده فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۹.

[۸۵۲] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا علیه السلام قائلا: ثقهٔ. و فی الکمال أحمد بن الحسین بن عمر بن یزید و قد ترجم له النجاشی و قال: ثقهٔ روی عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السلام. و فی الکافی و غیبهٔ النعمانی: أحمد بن الحسن، عن عمر بن یزید.

[۸۵۳] فی الکافی: الحسن بن الربیع الهمدانی و فی النعمانی: الحسن بن أبی الربیع الهمدانی و فی الکمال: الحسین بن الربیع المدائنی. و فی نسخ أ، ف، م الحسن بن أبی الربیع المدائنی، وأی ما کان لم نجد له ترجمهٔ.

[۸۵۴] فی البحار: أسد بن ثعلبهٔ.

[۸۵۵] التکویر: ۱۵ و ۱۶.

[۸۵۶] فی البحار و الکمال: انقضاء.

[۸۵۷] فی البحار و الکمال: عیناک.

[۸۵۸] عنه البحار: ۵۱ / ۵۱ ح ۳۶ و عن کمال الدین: ۳۲۴ ح ۱ – بإسناده عن أحمد بن الحسین بن عمر بن یزید – و عن غیبهٔ النعمانی: ۱۵۰ ح ۷ عن محمد بن یعقوب بإسناده عن سعد بن عبد الله باختلاف یسیر. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۴۵ ح ۳۲ عن کتابنا هذا و عن الکمال و الکافی: ۱ / ۳۴۱ ح ۲۳ – بإسناده عن سعد بن عبد الله – وح ۲۲ – بإسناده عن الحسن بن أبی الربیع – نحوه. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۱۳۷ ح ۶ عن غیبهٔ النعمانی: ۱۴۹ ح ۶ – بإسناده عن محمد بن إسحاق نحوه – وص ۱۵۰ ذح ۶ عن محمد بن یعقوب باسناده عن الحسن بن أبی الربیع نحوه. و فی نور الثقلین: ۵ / ۵۱۷ ح ۱۸، ۱۹، ۲۰ عن الکافی و الکمال. و فی البحار: ۲۴ / ۷۸ ح ۱۸ و البرهان: ۴ / ۴۳۳ ح ۱ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۶۶ ح ۶۵۹ عن تأویل الآیات ۲ / ۷۶۹ ح ۱۶ – باسناده عن الحسن بن الربیع نحوه. و فی البرهان: ۴ / ۴۳۳ ح ۱ – ۳ و المحجهٔ: ۲۴۴ – ۲۴۵ عن محمد بن یعقوب بکلا سندیه و عن النعمانی و فی الصافی: ۵ / ۲۹۲ عن الکافی و الکمال. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۲۴ باسناده عن الحسن بن أبی الربیع الهمدانی باختلاف. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۲۰ مثله. و فی هدایهٔ الحضینی: ۸۸ – باسناده عن الحسن بن أبی الربیع الهمدانی نحوه مختصرا.

[۸۵۹] قال النجاشی: موسی بن القاسم بن معاویهٔ بن وهب البجلی أبو عبد الله، یلقب البجلی، ثقهٔ ثقهٔ، جلیل واضح الحدیث، حسن الطریقهٔ، روی عنه أحمد بن محمد بن عیسی، و روی بعنوان موسی بن القاسم عن علی بن جعفر. و فی الکمال و البحار: موسی بن القاسم عن معاویهٔ بن وهب البجلی و کلاهما أیضا ثقتان.

[۸۶۰] کذا فی الکمال و البحار: ۵۱، و فی الاصل و البحار: ۲۴: و أبی قتادهٔ جمیعا، عن علی بن محمد بن حفص و الظاهر أنه سهو، إذ علی بن محمد بن حفص هو أبو قتادهٔ. قال النجاشی: علی بن محمد بن حفص بن عبید بن حمید مولی السائب بن مالک الاشعری أبو قتادهٔ القمی روی عن أبی عبد الله علیه السلام و عمر و کان ثقهٔ و ابنه الحسن بن أبی قتادهٔ الشاعر و أحمد بن أبی قتادهٔ أعقب.

[۸۶۱] عنه البحار: ۲۴ / ۱۰۰ ح ۲. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۷۶ ح ۱۶۶ عنه و عن کمال الدین: ۳۶۰ ح ۳ عن أبیه، عن سعد بن عبد

الله. و أخرجه فی البحـار: ۵۱ / ۱۵۱ ح ۵ و نور الثقلین: ۵ / ۳۸۶ ح ۴۰ عن الکمـال. و فی البرهان: ۴ / ۳۶۶ ح ۲ و المحجة: ۲۳۰ عن ابن بابویه. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۶ مثله، و فیه قد تم بدل فقدتم .

[۸۶۲] قال النجاشـی: إبراهیم بن عیسـی أبو أیوب الخزاز و قیل إبراهیم بن عثمان، روی عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السـلام، ذکر ذلک أبو العباس فی کتابه، ثقة، کبیر المنزلة. و لقد وثقه الشیخ فی الفهرست و المفید فی الرسالة العددیة و الکشی فی رجاله.

[۸۶۳] عنه البحار: ۵۱ / ۱۴۶ ح ۱۵. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۳۹ ح ۱ عنه و عن الکافی: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۵ بسنده عن محمد بن مسلم مثله وص ۳۳۸ ح ۱۰ بسـند آخر عن محمد بن مسلم أیضا باختلاف یسیر. و أخرجه فی غیبة النعمانی: ۱۸۸ ح ۴۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۴ ح ۲۲ عن الکافی.

[۸۶۴] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۰ ح ۲۷۹. و فی البحار: ۵۲ / ۱۵۱ ح ۲ عنه و عن کمال الدین ۳۴۶ ح ۳۳ بسنده عن جعفر بن محمد بن مالک وص ۳۵۱ ح ۴۹ بسنده عن یحیی بن المثنی وص ۴۴۰ ح ۷ عن أبیه عن سعد و غیبة النعمانی: ۱۷۵ ح ۱۳ بسنده عن یحیی بن المثنی باختلاف وح ۱۴ عـن الکلینی مثله وح ۱۶ عن الکلینی أیضـا نحوه. و أخرجه فی إثبات الهـداة: ۳ / ۴۴۳ ح ۱۹ عن الکمال بسندیه الاولین و الکافی: ۱ / ۳۳۷ ح ۶ و ۳۳۹ ح ۱۲. و فی الوسائل: ۸ / ۹۶ ح ۹ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۶ وص ۶۰۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۸۵ ح ۲۰۵ عن الکمال بسـند أبیه و فی الحلیـة أیضا: ۶۰۶ عن الکافی. و فی مسـتدرک الوسائل: ۸ / ۵۰ - ۵۱ ح ۴ و ۵ عن غیبة النعمانی. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۹۱ عن عبید بن زرارة مثله. و فی دلائل الامامة: ۲۵۹ باسناده عن یحیی بن المثنی العطار. و فی ص ۲۹۰ عن الحسن بن محمد بن سماعة الصیرفی، عن الحسین بن مثنی العطار.

[۸۶۵] فی غیبـة النعمانی و کتابنا هذا فی ح ۶۰ إبراهیم بن المسـتنیر و لم نجد له ترجمة فی کتب الرجال لا بعنوان إبراهیم و لا بعنوان عبد الله.

[۸۶۶] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۰ ح ۲۸۰ و فی البحار: ۵۲ / ۱۵۲ ح ۵ عنه و عن غیبة النعمانی: ۱۷۱ ح ۵. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۸۱ عن أبی عبد الله محمد المفید و لکن لم نجده فی کتبه الموجودة عندنا. و أخرجه فی منتخب الاثر: ۲۵۳ ح ۹ عن البرهان للمتقی الهندی: ۱۷۱ ح ۴ عن أبی عبد الله الحسین بن علی علیه السلام مختصرا. و تقدم فی ح ۶۰.

[۸۶۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۸۶۸] فی البحار - العزلـة بالضم - اسم للاعتزال و الطیبـة إسم المدینـة الطیبـة، فیدل علی کونه علیه السـلام غالبا فیها و فی حوالیها و علی أن معه ثلاثین من موالیه و خواصه إن مات أحدهم قام آخر مقامه.

[۸۶۹] عنه البحار: ۵۲ / ۱۵۳ ح ۶. و قد روی مضمونه فی الکافی و غیبة النعمانی و غیرهما ترکنا ذکرها للاختصار.

[۸۷۰] قال النجاشی: الحسن بن علی الزیتونی الاشعری، أبو محمد له کتاب نوادر.

[۸۷۱] عنه البحار: ۵۱ / ۱۶۱ ح ۱۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۰ ح ۲۸۱.

[۸۷۲] هو علی بن أحمـد بن محمد بن أبی جید قال فی الوسائل: یعدون حدیثه صـحیحا و حسـنا. و قال فی معجم رجال الحدیث: أنه ثقة لانه من مشایخ النجاشی.

[۸۷۳] عنه البحار: ۵۲ / ۱۵۳ ح ۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۰ ح ۲۸۲.

[۸۷۴] قال النجاشی: الحسین بن أبی العلاء الخفاف أبو علی الاعور مولی بنی أسد إلی أن قال: و قال أحمد بن الحسین - رحمه الله - هو مولی بنی عامر و أخواه علی، و عبد الحمید، روی الجمیع عن أبی عبد الله علیه السلام و کان الحسین أوجههم.

[۸۷۵] عنه البحار: ۵۲ / ۱۲۶ ح ۱۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۰ ح ۲۸۳.

[۸۷۶] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲۴ ح ۱۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۴ و منتخب الاثر: ۲۶۳ ح ۲۰.

[۸۷۷] فی البحار و الکشی: السفلة.

[۸۷۸] المدثر: ۸.

[۸۷۹] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۵ و نور الثقلين: ۵ / ۴۵۴ ح ۱۳. و فی البحار: ۵۲ / ۲۸۴ ح ۱۱ عنه و عن رجال الکشی: ۱۹۲ رقم ۳۳۸ بسنده عن المفضل بن عمر باختلاف یسیر. و أخرجه فی البحار: ۲ / ۷۰ ح ۲۹ و العوالم: ۳ / ۳۰۷ ح ۱۴ عن رجال الکشی، و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۷ ح ۳۹ عن الکافی: ۱ / ۳۴۳ ح ۳۰ باسناده عن عبد الله بن القاسم باختلاف فی أوله. و فی البحار ۵۱ / ۵۷ ح ۴۹ عن غیبة النعمانی: ۱۸۷ ح ۴۰ عن محمد بن یعقوب. و فی تفسیر البرهان: ۴ / ۴۰۰ ح ۱، ۲، ۴ عن کمال الدین: ۳۴۹ ح ۴۲ باسناده عن عبد الله بن جعفر الحمیری باختلاف یسیر و الکافی و غیبة المفید و لکن لم نعثر علیه فی غیبته الموجودة عندنا. و فی تأویل الآیات: ۲ / ۷۳۲ ح ۱ عن غیبة المفید. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۸ عن محمد بن الحسین باختلاف.

[۸۸۰] قال النجاشی: عبد الله بن أبی عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطیالسی أبو العباس التمیمی رجل من أصحابنا ثقة، سلیم الجنبة، و کذلک أخوه الحسن أبو محمد.

[۸۸۱] کذا فی الکافی و الکمال و دلائل الامامة و إثبات الوصیة و ظاهر الاختصاص و لکن فی الاصل: منذر بن محمد عن قابوس و فی النعمانی: نصر بن محمد بن قابوس قال النجاشی: منذر بن محمد بن منذر بن سعید بن أبی الجهم القابوسی أبو القاسم، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ناقلة إلی الکوفة، ثقة، من أصحابنا من بیت جلیل. و لم نجد للقابوس فی هذه الطبقة ذکرا فی کتب الرجال فلعل ما فی الاصل سهو، و کذا لم نجد بعنوان نصر بن محمد بن قابوس، نعم نصر بن قابوس و نصر بن محمد مذکوران فی کتب الرجال.

[۸۸۲] کذا فی الاختصاص و إثبات الوصیة، و فی الکافی و النعمانی منصور بن السندی، و فی دلائل الامامة: نضر بن السندی، و فی الکمال: النصر بن أبی السری، و علی کل حال لم نجد له ترجمة فی کتب الرجال.

[۸۸۳] کذا فی الکافی و النعمانی و الاختصاص و الکمال و دلائل الامامة و فی نسخ الاصل و إثبات الوصیة داود بن ثعلبة بن میمون و لم نجد له ذکرا فی کتب الرجال فالظاهر أنه سهو.

[۸۸۴] هکذا فی جمیع المصادر و فی الاصل: أبی مالک الجهنی و الظاهر أنه سهو بقرینة طبقة الرواة.

[۸۸۵] قال النجاشی: حارث بن المغیرة النصری، من بنی نصر بن معاویة، بصری، روی عن أبی جعفر و جعفر و موسی بن جعفر و زید بن علی علیهم السلام، ثقة، ثقة، له کتاب.

[۸۸۶] فی نسخة ف فقال.

[۸۸۷] عنه بشارة الاسلام: ۳۷، و فی البحار: ۵۱ / ۱۱۷ ح ۱۸ عنه و عن کمال الدین: ۲۸۸ ح ۱ - باسناده عن عبد الله بن محمد الطیالسی - و غیبة النعمانی: ۶۰ ح ۴ - عن محمد بن یعقوب - و الاختصاص: ۲۰۹ باسناده عن محمد بن خالد الطیالسی باختلاف. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۶۲ ح ۱۰۸ عن کتابنا هذا و عن الکمال و کفایة الاثر: ۲۱۹ عن الصدوق. و قطعة منه فی الاثبات المذکور: ۴۴۳ ح ۲۰ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۳۳۸ ح ۷ عن علی بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد باختلاف. و رواه فی دلائل الامامة: ۲۸۹ باسناده عن عبد الله بن محمد بن خالد الکوفی باختلاف، و فی إعلام الوری: ۴۰۰ عن الحارث بن المغیرة. و فی إثبات الوصیة: ۲۲۹ عن الحمیری، عن عبد الله بن محمد بن خالد الکوفی باختلاف یسیر، و فی ص ۲۲۵ عن سعد بن عبد الله یرفعه إلی الاصبغ بن نباتة مختصرا. و رواه أیضا الحضینی فی هدایته: ۸۸ بإسناده عن الاصبغ بن نباتة، و ابن طاووس فی الملاحم و الفتن: ۱۸۵ صدره عن الاصبغ بن نباتة مختصرا. و أبو الصلاح الحلبی فی تقریب المعارف: ۱۸۸ عن الاصبغ بن نباتة، و یأتی صدره فی ح ۲۸۲.

[۸۸۸] راجع ترجمته مع شرح حال من بعده فی کتابی أنساب الطالبیین للفخری والمجدی باب أعقاب علی بن جعفر.

[۸۸۹] عنه البحار: ۵۱ / ۱۵۰ ح ۱ و عن علل الشرائع: ۲۴۴ ح ۴ - عن أبیه عن سعد بن عبد الله - و کمال الدین: ۳۵۹ ح ۱ - عن أبیه و ابن الولید - و غیبة النعمانی: ۱۵۴ ح ۱۱ - عن محمد بن یعقوب - و کفایة الاثر: ۲۶۴ بإسناده عن سعد بن عبد الله باختلاف. و صدره

فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۷۶ ح ۱۶۴ عن كتابنا هـذا و عن الكمال و العلل و كفاية الاثر. و أخرجه فی بشارة الاسـلام: ۱۵۱ و صدره فی الاثبات: ۱ / ۴۴۵ ح ۲۷ عن الكافی: ۱ / ۳۳۶ ح ۲ عن علی بن محمد، عن الحسن بن عيسـی بن محمد بن علی بن جعفر. و روی فی إعلام الوری: ۴۰۶ عن سعد بن عبد الله نحوه و فی دلائل الامامة: ۲۹۲ عن أبی محمد الحسن بن عيسی باختلاف. و فی إثبات الوصية: ۲۲۴ عن سعد بن عبد الله و فی ص ۲۲۹ عن الحسن بن عيسی العلوی باختلاف. و روی أيضا الحضينی فی هدايته: ۸۸ عن الحسن بن عيسی نحوه مع زيادة فی آخره. و فی الصراط المستقيم: ۲ / ۲۲۹ عن الشيخ أبی جعفر مختصرا.

[۸۹۰] قـال النجاشـی: محمـد بن بحر الرهنی أبو الحسـين الشـيبانی سـاكن نرماشـير من أرض كرمان، قال بعض أصـحابنا أنه كان فی مذهبه ارتفاع، و حديثه قريب من السـلامة. و لا أدری من أين قيل ذلك. و عنونه الشيخ فی الفهرست قائلا: عالم بالاخبار، فقيه إلا أنه متهم بالغلو.

[۸۹۱] فی الكمال سعيد بن المنصور قال الكشی أنه كان من رؤساء الزيدية.

[۸۹۲] المسح - بكسر الميم - الكساء من الشعر (حاشية البحار).

[۸۹۳] فی البحار و الكمال و نسخ أ، ف، م مطوق.

[۸۹۴] من البحار و الكمال و نسخ أ، ف، م .

[۸۹۵] فی الكمال و البحار و نسخة ف مصابی.

[۸۹۶] قال فی البحار: قوله عليه السـلام و فقـد لعله معطوف علی الفجائع أو علی الابد، أی أوصـلت مصابی بما أصابنی قبل ذلك من فقد واحد بعد واحد بسبب فناء الجمع و العدد، و فی بعض النسخ يفنی فالجملة معترضة أو حالية.

[۸۹۷] فی البحار: يفشأ علی البناء للمفعول أی ينتشر.

[۸۹۸] فی الكمال هنا زيادة بمقدار سطرين راجع ص ۳۵۳.

[۸۹۹] الغائل: المهلك و الغوائل: الدواهی كما فی البحار.

[۹۰۰] سمت لهم أی هيأ لهم وجه الكلام و الرأی (من حاشية كمال الدين).

[۹۰۱] فی الكمال و البحار: تستنزف و هو بمعنی استخراج الدم كله.

[۹۰۲] الزفرة: التنفس (لسان العرب).

[۹۰۳] ويكم: مخفف (ويحكم) و هو زجر للمشرف علی الهلكة (من هامش نسخة الاصل).

[۹۰۴] ليس فی نسخة ف .

[۹۰۵] الاسراء: ۱۳.

[۹۰۶] فی نسخ أ، ف، م حصل.

[۹۰۷] من نسخ أ، ف، م .

[۹۰۸] فی الكمال: زوال ملكهم و ملك الامراء، و فی البحار: زوال ملكهم و الامراء.

[۹۰۹] فی نسخة ف اتفقوا.

[۹۱۰] النساء: ۱۵۷.

[۹۱۱] ليس فی نسخ أ، ف، م .

[۹۱۲] فی نسخ أ، ف، م مع تسع.

[۹۱۳] أی تقوت الشـجرة و تقوی ساقهـا و كثرت أغصانهـا (من حاشـية الكمال) و زهو الثمرة: إحمرارها و اصـفرارها، و فی البحار: و زهی الثمر عليها.

[۹۱۴] فی نسخ أ، ف، م بأن یغرس و فی الکمال: بأن یغرسها، و فی البحار: أن یغرسها.

[۹۱۵] فی نسخ أ، ف، م لغیبتک.

[۹۱۶] فی نسخ أ، ف، م لکن.

[۹۱۷] السنوخ: الرسوخ، و فی البحار و الکمال: سنوح و معناه: العروض.

[۹۱۸] أی تشمموا، و فی الکمال و البحار: تسنموا: أی رکبوا.

[۹۱۹] فی الکمال و البحار: أهلکت.

[۹۲۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۹۲۱] فی الاصل: صفائه.

[۹۲۲] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۹۲۳] اقتباس من آیهٔ ۳۷ هود و الآیهٔ: و اصنع.

[۹۲۴] لیس فی نسخهٔ ف ، و المراد من الآیهٔ قوله تعالی: (وعد الله الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض...) النور: ۵۵.

[۹۲۵] من البحار و الکمال و نسخ أ، ف، م .

[۹۲۶] فی الکمال و البحار: تنشب، و فی نسخهٔ ف تنشب من.

[۹۲۷] یوسف: ۱۱۰.

[۹۲۸] فی البحار و الکمال و نسخهٔ ف : قدرها.

[۹۲۹] فی البحار و الکمال: ینزله و فی نسختی أ، ف ینزل.

[۹۳۰] فی البحار و الکمال: یقدر.

[۹۳۱] عنه البحار: ۵۱ / ۲۱۹ ح ۹ و عن کمال الدین: ۳۵۲ ح ۵۰ و قطعهٔ منه فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۷۵ ح ۱۶۲ عنهما. و ذیله فی الایقاظ من الهجعهٔ: ۱۰۵ ح ۱۳ عنهما و عن إعلام الوری: ۴۰۶ - نقلا عن ابن بابویه - و کشف الغمهٔ و لکن لم نجده فیه. و أخرجه فی البرهان: ۳ / ۱۴۷ ح ۸ و غایهٔ المرام: ۳۷۷ ح ۷ و منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۷۹ - ۱۸۶ عن ابن بابویه و قطعهٔ منه فی نور الثقلین: ۲ / ۲۱۱ ح ۱۱۹ عن کتابنا هذا و عن الکمال. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۲۷ عن ابن بابویه. و ذیله فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۸۹ و غایهٔ المرام: ۷۱۰ ح ۲۷ عن ابن بابویه، و فی نور الثقلین: ۳ / ۶۱۷ ح ۲۱۹ عن الکمال و فی البحار: ۱۳ / ۴۷ ح ۱۵ عن الکمال مختصرا. و أورده فی ینابیع المودهٔ: ۴۵۴ مختصرا.

[۹۳۲] فی البحار و نسخ أ، ف، م فلو لم یرد.

[۹۳۳] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۹۳۴] فی البحار و نسخ أ، ف، م منه.

[۹۳۵] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۹۳۶] من قوله فإن قیل إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۰۸.

[۹۳۷] من نسخ أ، ف، م .

[۹۳۸] الذاریات: ۲۲.

[۹۳۹] عنه البحار: ۵۱ / ۵۳ ح ۳۱ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۶ و المحجهٔ للبحر انی: ۲۱۱. و أخرجه فی الاثبات المذکور: ۵۸۱ ح ۷۶۱ عن البحار: ۵۱ / ۶۳ ح ۶۵ نقلا من الانوار المضیئهٔ. و أورده فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۸.

[۹۴۰] الحديد: ۱۷.

[۹۴۱] عنه البحار: ۵۱ / ۵۳ ح ۳۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۷ و المحجة للبحر انی: ۲۲۱. و أخرجه فی الاثبات المذکور: ۵۸۱ ح ۷۶۲ عن البحار: ۵۱ / ۶۳ نقلا من الانوار المضیئة. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸ باختلاف.

[۹۴۲] ذکره الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام فی ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله... مع توصیفه بأبی محمد العلوی المحمدی. و وصفه النجاشی بالشریف أبی محمد المحمدی فی ترجمة علی بن أحمد أبی القاسم الکوفی. و قال الشیخ فی الفهرست فی ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله... له کتب أخبرنا بها جماعة منهم الشریف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدی.

[۹۴۳] قال النجاشی: محمد بن علی بن الفضل بن تمام بن سکین..إلی أن قال: و کان ثقة عینا صحیح الاعتقاد، جید التصنیف.

[۹۴۴] قال النجاشی: الحسین بن محمد بن الفرزدق بن بجیر بن زیاد الفزاری أبو عبد الله، المعروف بالقطعی کان یبیع الخرق ثقة، له کتب منها کتاب فضائل الشیعة.

[۹۴۵] الذاریات: ۲۲ و ۲۳.

[۹۴۶] البقرة: ۱۴۸.

[۹۴۷] عنه البحار: ۵۱ / ۵۳ ح ۳۳ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۸ و المحجة للبحر انی: ۲۱۰ و منتخب الاثر: ۲۷۱ ح ۹۱.

[۹۴۸] یأتی سنده إلیه فی ح ۱۵۰.

[۹۴۹] قال الشیخ فی الفهرست: علی بن العباس المقانعی: له کتاب فضل الشیعة.

[۹۵۰] قال الشیخ فی الفهرست: بکار بن أحمد، له کتاب الجنائز، أخبرنا به أحمد بن عبدون عن علی بن محمد الزبیر القرشی عن علی بن العباس عنه.

[۹۵۱] قال الشیخ فی رجاله: سفیان بن إبراهیم بن مزید الازدی الجریری: مولی کوفی من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۹۵۲] فی البحار: عمیر.

[۹۵۳] قال الشیخ فی رجاله: إسحاق بن عبد الله بن علی بن الحسین المدنی من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۹۵۴] الذاریات: ۲۳.

[۹۵۵] النور: ۵۵.

[۹۵۶] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۱ ح ۲۸۹ و فی البحار: ۵۱ / ۵۳ ح ۳۴ عنه و عن تأویل الآیات: ۲ / ۶۱۵ ح ۴ إلا أن فیه إسحاق بن عبد الله، عن علی بن الحسین علیهما السلام. و أخرجه فی البرهان: ۴ / ۲۳۲ ح ۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۶۵ ح ۶۵۵ و المحجة: ۱۴۹ و ۲۱۰ عن التأویل. و فی ینابیع المودة: ۴۲۶ و ۴۲۹ عن المحجة. و فی منتخب الاثر: ۱۶۱ ح ۵۹ عن الینابیع.

[۹۵۷] قال النجاشی: مثنی بن الولید الحناط مولی کوفی، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، و قال الکشی فی ترجمة مثنی بن السلام: قال علی بن الحسن: سلام و المثنی بن الولید و المثنی بن عبد السلام کلهم حناطون، کوفیون لا بأس بهم.

[۹۵۸] عنه البحار: ۵۲ / ۲۸۵ ح ۱۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۰ و نور الثقلین: ۴ / ۴۶ ح ۱۱ و منتخب الاثر: ۴۵۰ ح ۱۵ و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸ باختلاف. و الآیة فی: الشعراء: ۴.

[۹۵۹] هو منذر النضری، عده الشیخ فی رجاله من أصحاب علی علیه السلام. و قال فی میزان الاعتدال: المنذر بن مالک أبو نضرة العبدی البصری من ثقات التابعین توفی سنة ۱۰۸.

[۹۶۰] عنه البحار: ۵۱ / ۷۳ ح ۲۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۱ و منتخب الاثر: ۱۶۸ ح ۸۹.

[۹۶۱] قال فی تهذیب التهذیب: بکر بن عمرو و قیل ابن قیس أبو الصدیق الناجی، روی عن أبی سعید و روی عنه العلاء بن بشیر المزنی توفی سنة ۱۰۸.

[۹۶۲] عنه البحار: ۵۱ / ۷۴ ح ۲۳ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۲. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۸۱ و غایة المرام: ۷۰۰ ح ۸۹ و الاثبات: ۳ / ۵۹۴ ح ۲۵ عن کشف الغمة ۲ / ۴۷۱ نقلا من أربعین أبی نعیم باختلاف یسیر. و فی البحار المذکور أیضا ص ۹۲ و غایة المرام: ۷۰۳ ح ۱۳۷ و الاثبات: ۳ / ۶۰۰ ح ۷۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۷۱۳ عن کشف الغمة: ۲ / ۴۸۳ نقلا من البیان للشافعی باب ۱۰ بإسناده عن المعلی بن زیاد مثله. و فی غایة المرام: ۶۹۲ ح ۵ عن فرائد السمطین: ۲ / ۳۱۰ ح ۵۶۱ بإسناده عن أبی نعیم، بإسناده عن المعلی بن زیاد مثله و فی البرهان للمتقی الهندی: ۷۹ ح ۲۱ عن أبی نعیم و مسند أحمد: ۳ / ۳۷ و ۵۲. و فی عقد الدرر: ۱۵۶ و ۱۶۴ و تفسیر الدر المنثور: ۶ / ۵۷ و کنز العمال: ۱۴ / ۲۶۱ ح ۳۸۶۵۳ و نور الابصار: ۱۸۸ و ینابیع المودة: ۴۶۹ و الاذاعة: ۱۱۹ عن أحمد مثله. و ابن طاووس فی الملاحم و الفتن: ۱۶۵ باب ۲۳ عن الفتن للزکریا بإسناده عن المعلی بن زیاد باختلاف. و السیوطی فی نزول عیسی علیه السلام: ۵۵ عن مسند أحمد. و رواه فی دلائل الامامة: ۲۵۲ – بإسناده عن أبی الصدیق – نحوه مع زیادة فی آخره.

[۹۶۳] هو تلید بن سلیمان أبو إدریس المحاربی روی عن أبی عبد الله علیه السلام (رجال النجاشی). وعده الشیخ فی رجاله مع توصیفه بالکوفی فی أصحاب الصادق علیه السلام. و قال فی تهذیب الکمال روی عن أبی الجحاف و روی عنه حسن بن الحسین العرفی. و ذکره العلامة فی القسم الثانی، و قال: لم نقف لاحد من علمائنا علی جرحه و لا علی تعدیله، لکن قال ابن عقدة: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سلیمان قال: سمعت ابن نمیر یقول: أبو الجحاف ثقة، و لست اعتمد بما یروی عنه تلید (انتهی) و فی الاصل: بلیة و الظاهر أنه سهو.

[۹۶۴] هو داود بن أبی عوف البرجمی: قال العلامة فی فصل الکنی من القسم الاول: قال ابن عقدة: أنه ثقة. و کذا وثقه ابن داود فی الکنی من القسم الاول وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۹۶۵] من دلائل الامامة.

[۹۶۶] فی البحار: قالها ثلاثا.

[۹۶۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۹۶۸] عنه البحار: ۵۱ / ۷۴ ح ۲۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۳ و منتخب الاثر: ۱۶۹ ح ۸۰. و رواه فی دلائل الامامة: ۲۵۸ بإسناده عن أبی الجحاف. و فی الملاحم و الفتن لا بن المنادی: ۴۲ بإسناده عن أبی الصدیق الناجی مفصلا.

[۹۶۹] قال النجاشی: عبد المؤمن بن القاسم بن قیس بن فهد الانصاری روی عن أبی جعفر و أبی عبد الله علیهما السلام، ثقة هو و أخوه، توفی سنة ۱۴۷ و هو ابن ۸۱ سنة، له کتاب یرویه جماعة منهم سفیان بن إبراهیم بن مزید الحارثی.

[۹۷۰] لیس فی البحار.

[۹۷۱] عنه البحار: ۵۱ / ۷۴ ح ۲۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۴ و منتخب الاثر: ۱۶۹ ح ۸۱.

[۹۷۲] عنه البحار: ۵۱ / ۷۴ ح ۲۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۲ ح ۲۹۵ و أخرجه فی البحار: ۳۶ / ۳۴۰ ذح ۲۰۱ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۲۰ ذح ۱۹۸ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۹۱ ذح ۵۵۴ عن کفایة الاثر: ۱۶۵ بسند آخر عن رسول الله صلی الله علیه و آله، و فیه قائمنا بدل رجل من أهل بیتی . و یأتی فی ح ۴۱۰ مرسلا عن النبی صلی الله علیه و آله و فیه من ولدی بدل من أهل بیتی .

[۹۷۳] قال فی تهذیب التهذیب: علی بن قادم الخزاعی أبو الحسن الکوفی، روی عن جماعة منهم فطر بن خلیفة، مات سنة ۲۱۲.

[۹۷۴] قال فی تهذیب التهذیب: فطر بن خلیفة القرشی المخزومی مولاهم أبو بکر الحناط الکوفی، روی عن جماعة منهم: عاصم بن بهدلة و روی عنه جماعة منهم: علی بن قادم، مات سنة ۱۵۳.

[۹۷۵] قال فی تهذیب التهذیب: عاصم بن بهدلة و هو ابن أبی النجود الاسدی مولاهم الکوفی أبو بکر المقری، روی عن زر بن حبیش و غیره، مات سنة ۱۲۷.

[۹۷۶] قال فی تهذیب التهذیب: زر بن حبیش بن حباشة بن أوس بن بلال و قیل هلال الاسدی أبو مریم، و یقال أبو مطرف الکوفی

مخضرم أدرك الجاهلية. روى عن جماعة منهم ابن مسعود و روى عنه جماعة منهم عاصم بن بهدلة، مات سنة ۸۱ و هو ابن ۱۲۷ سنة.

[۹۷۷] لهذا الخبر فى مؤلفات العامة و الخاصة و أخبارهم طرق متعددة. و قوله إسم أبيه اسم أبى من الزيادات فى بعضها و ليس فى بعضها الاخرى. و قد تعرض له من علماء الفريقين جماعة، و قيل فيه وجوه: الاول: ما عن كشف الغمة: ۲ / ۴۷۷ قال: أما أصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من إسمه و اسم أبيه. الثانى: ما عن كشف الغمة أيضا ج ۲ / ۴۷۷: و أما الجمهور فقد نقلوا أن زائدة كان يزيد فى الاحاديث، فوجب المصير إلى أنه من زيادته، ليكون جمعا بين الاقوال و الروايات. و قد نقل فى كشف الغمة: ۲ / ۴۷۶ بيانا جيدا فى تأويل الرواية من بيان الكنجى الشافعى باب ۱. الثالث: ذكره فى كشف الغمة أيضا: ۲ / ۴۴۱ – ۴۴۵ نقلا من مطالب السئول: ۲ / ۸۵ – ۸۸ بيانا مفصلا خلاصته: احتمال أن يكون قوله صلى الله عليه و آله و اسم أبيه اسم ابنى أى الحسن عليه السلام. فإن تعبيره صلى الله عليه و آله عنه بابنى، و عنه و عن أخيه الحسين عليهما السلام بابنى فى نهاية الكثرة فى أخبار الفريقين. فتوهم فيه الراوى فصحف إبنى بأبى . الرابع: ما فى البحار: ۵۱ / ۱۰۳ أقول: ذكر بعض المعاصرين فيه وجها آخر و هو: أن كنية الحسن العسكرى عليه السلام، أبو محمد، و عبد الله أبو النبى صلى الله عليه و آله كنيته أبو محمد، فتتوافق الكنيتان و الكنية داخلة تحت الاسم، و الاظهر كون أبى مصحف إبنى . الخامس: ما فى كشف الغمة أيضا: ۲ / ۴۴۲ نقلا من ابن طلحة من أنه مهد مقدمتين: الاولى: أنه سايغ شايع فى لسان العرب إطلاق لفظة الاب على الجد الاعلى كقوله تعالى فى سورة الحج: ۷۸ (ملة أبيكم إبراهيم) و قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام فى سورة يوسف:۳۸ (اتبعت ملة آبائى إبراهيم و إسحاق). و فى حديث الاسراء كما فى تفسير القمى: ۲ / ۹ أن جبرئيل عليه السلام قال: هذا أبوك إبراهيم عليه السلام. و الثانية: أن لفظة الاسم تطلق على الكنية و على الصفة كما روى البخارى فى صحيحه: الجزء ۵ / ۲۳ و مسلم أيضا فى صحيحه: ۴ / ۱۸۷۴ ح ۳۸ و عنهما البحار: ۳۵ / ۶۵. إن رسول الله صلى الله عليه و آله سمى عليا عليه السلام أبا تراب و لم يكن إسم أحب إليه منه، فأطلق لفظ الاسم على الكنية. ثم قال: و لما كان الحجة الخلف الصالح محمد عليه السلام من ولد أبى عبد الله الحسين عليه السلام، أطلق النبى صلى الله عليه و آله على الكنية لفظ الاسم إشارة إلى أنه من ولد الحسين عليه السلام، بطريق جامع موجز.

[۹۷۸] عنه البحار: ۵۱ / ۷۴ ح ۲۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۳ ح ۲۹۶. و أخرجه فى الدر المنثور: ۶ / ۵۸ و مطالب السئول: ۲ / ۸۰ عن سنن أبى داود: ۴ / ۱۰۶ بإسناده عن فطر، و فى البحار: ۵۱ / ۱۰۲ عن كشف الغمة: ۲ / ۴۳۸ نقلا عن مطالب السئول. و فى كشف الغمة: ۲ / ۴۷۶ و غاية المرام: ۷۰۱ ح ۱۱۷ و حلية الابرار: ۲ / ۷۰۷ ح ۱۸ عن البيان للكنجى الشافعى باب ۱ بسند آخر عن زائدة. و فى البحار: ۵۱ / ۸۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۹۸ ذح ۵۳ عن الكشف. و فى الاثبات المذكور ص ۵۹۰ ح ۱ و نور الثقلين: ۳ / ۴۶۵ ح ۱۹۴ عن مجمع البيان: ۴ / ۶۷ نقلا من كتاب البعث و النشور للبيهقى باسناده عن أبى داود. و فى المستجاد: ۵۲۳ و كشف الغمة ۲ / ۴۴۶ و الاثبات المذكور ص ۵۵۴ ح ۵۸۳ عن إرشاد المفيد: ۳۷۳ (ط الحجر سنة ۱۳۰۸).

[۹۷۹] عده الشيخ تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع بترى و أخرى فى أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع الاسدى أبو محمد الكوفى.

[۹۸۰] عنه البحار: ۵۱ / ۷۵ ح ۲۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۳ ح ۲۹۷ و منتخب الاثر: ۱۶۹ ح ۸۲ و أخرجه فى غاية المرام: ۶۹۴ ح ۲۰ عن فرائد السمطين: ۲ / ۳۲۸ ح ۵۷۸ باسناده عن عاصم و رواه فى البدء و التاريخ: ۲ / ۱۸۰ و فيها: يواطئ اسمه اسمى بدل يقال له المهدى .

[۹۸۱] يأتى سنده إلى محمد بن على هذا فى ح ۱۴۸.

[۹۸۲] قال فى ميزان الاعتدال: عثمان بن أحمد بن السماك أبو عمرو الدقاق، صدوق فى نفسه، مات سنة ۳۴۴.

[۹۸۳] قال فى تهذيب التهذيب: سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الانصارى أبو معاذ المدنى سكن بغداد، روى عن جماعة منهم: على بن زياد اليمامى قيل: أنه مات سنة ۲۱۹.

[۹۸۴] فی تهذیب التهذیب: علی بن زیاد الیمامی، عن عکرمهٔ بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبی طلحهٔ، عن أنس حدیث نحن ولد عبد المطلب...الخ. ثم قال: روی حدیثه إبن ماجهٔ، عن هدبهٔ بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحمید بن جعفر، عنه، و الصواب أنه عبد الله بن زیاد. فقد ذکره البخاری و أبو حاتم فقالا: روی عن عکرمهٔ بن عمار و عنه سعد بن عبد الحمید...إلی أن قال: قلت: هو أبو العلاء عبد الله بن زیاد فلعله کان فی الاصل أبو العلاء بن زیاد فتغیرت فصارت علی بن زیاد.

[۹۸۵] قال فی تهذیب التهذیب: عکرمهٔ بن عمار العجلی أبو عمار الیمامی، بصری الاصل، روی عن إسحاق بن عبد الله بن أبی طلحهٔ و غیره مات فی سنهٔ ۱۵۹.

[۹۸۶] قال فی تهذیب التهذیب: إسحاق بن عبد الله بن أبی طلحهٔ زید بن سهل الانصاری البخاری المدنی، روی عن أبیه و أنس و... مات سنهٔ ۱۳۲.

[۹۸۷] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۳ ح ۲۹۸، و فی البحار: ۵۱ / ۶۵ ح ۱ عنه و عن أمالی الصدوق: ۳۸۴ ح ۱۵ باسناده عن سعد بن عبد الحمید، و الرمز فی البحار: نی و هو سهو بل الصحیح لی . و أخرجه فی البحار ۵۱ / ۸۳ ح ۳۰ و غایهٔ المرام: ۷۰۰ ح ۱۰۱ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۹۵ ح ۳۷ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۷۰۵ عن کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۷۳ ح ۳۰ نقلا عن أربعین أبی نعیم. و فی مطالب السئول: ۲ / ۸۱ و العمدهٔ لا بن البطریق: ۴۳۰ ح ۹۰۰ و الطرائف: ۱۷۶ ح ۲۷۵ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۹۱ عن تفسیر الثعلبی فی تفسیر آیهٔ: ۳۲ من سورهٔ الشوری بإسناده عن سعد بن عبد الحمید. و فی الفصول المهمهٔ: ۲۹۴ عن الثعلبی و سنن ابن ماجهٔ ۲ / ۱۳۶۸ ح ۴۰۸۷ عن هدبهٔ بن عبد الوهاب عن سعد بن عبد الحمید. و فی البحار: ۵۱ / ۱۰۳ عن کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۳۸ نقلا من مطالب السؤل. و فی البحار: ۳۶ / ۳۶۷ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۳۰۴ ح ۴ عن العمدهٔ و رواه فی فرائد السمطین: ۲ / ۳۲ ح ۳۷۰ – باسناده عن الثعلبی – و الخطیب فی تاریخ بغداد: ۹ / ۴۳۴ ح ۵۰۵۰ باسناده عن أنس. و الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۱ / ۱۰۸ باسناده عن أنس مثله. و الحاکم فی مستدرکه: ۳ / ۲۱۱ باسناده عن سعد بن عبد الحمید. و الطبری فی ذخائر العقبی: ۱۵ و ۸۹ عن أنس بن مالک مثله. و رواه أیضا سلیم بن قیس فی کتابه: ۲۴۵ و الطبری فی بشارهٔ المصطفی: ۲۱۲ عن أنس بن مالک، و فیه و فاطمهٔ بدل و المهدی . و فی تفسیر الثعلبی و سنن ابن ماجهٔ ولد بدل بنوا .

[۹۸۸] هو محمد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام أبو عبد الله، أسند عنه، مدنی نزل الکوفهٔ مات سنهٔ ۱۸۱ و له سبع و ستون سنهٔ، من أصحاب الصادق علیه السلام (رجال الشیخ).

[۹۸۹] القصص: ۵.

[۹۹۰] عنه البحار: ۵۱ / ۵۴ ح ۳۵ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۳ ح ۲۹۹ و نور الثقلین: ۴ / ۱۱۰ ح ۱۱ و منتخب الاثر: ۱۷۱ ح ۹۲. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۶۳ ح ۶۵ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۶۸ ح ۶۷۴ عن الانوار المضیئهٔ نحوه. و فی منتخب الاثر: ۲۹۵ ح ۱۲ عن البحار. و رواه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۷.

[۹۹۱] من نسخ أ، ف، م .

[۹۹۲] قال فی تهذیب التهذیب: عبد الله بن لهیعهٔ بن عقبهٔ بن فرعان بن ربیعهٔ بن ثوبان الحضرمی، روی عن جماعهٔ منهم أبی قبیل المعافری مات سنهٔ ۱۷۳.

[۹۹۳] قال فی تهذیب التهذیب: حی بن هانئ بن ناصر بن یمنع أبو قبیل المعافری المصری، روی عن عبد الله بن عمرو بن العاص و غیره، و روی عنه جماعهٔ منهم ابن لهیعهٔ، مات سنهٔ ۱۲۸.

[۹۹۴] یقال: رجل أعوج أی سئ الخلق.

[۹۹۵] عنه البحار: ۵۱ / ۷۵ ح ۲۹ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۳ ح ۳۰۰.

[۹۹۶] قال فی تهذیب التهذیب: بقیهٔ بن الولید بن صائد بن کعب بن حریز الکلاعی المیتمی أبو محمد الحمصی، روی عن جماعهٔ

منهم أبی بکر بن أبی مریم، مات سنة ۱۹۷.

[۹۹۷] قال فی تهذیب التهذیب: أبو بکر بن عبد الله بن أبی مریم الغسانی الشامی، قیل اسمه بکیر و قیل عبد السلام روی عن جماعة منهم بقیة بن الولید، مات سنة ۱۹۸ و یحدث عمن هو أصغر منه، کما فی تهذیب الکمال و تهذیب التهذیب.

[۹۹۸] قال فی تهذیب التهذیب: الفضل بن یعقوب بن إبراهیم بن موسی الرخامی، أبو العباس البغدادی، روی عن عبد الله بن جعفر و غیره، مات سنة ۲۵۸.

[۹۹۹] عبد الله بن جعفر بن غیلان الرقی أبو عبد الرحمن القرشی مولاهم، روی عن أبی الملیح و غیره و روی عنه جماعة منهم الفضل بن یعقوب الرخامی، مات سنة ۲۲۰ (تهذیب التهذیب). [

[۱۰۰۰] قال فی تهذیب التهذیب: الحسن بن عمرو بن یحیی الفزاری، مولاهم أبو الملیح و قیل کنیته أبو عبد الله و غلب علیه أبو الملیح، روی عن زیاد بن بیان و علی بن نفیل و غیرهما و روی عنه جماعة منهم عبد الله بن جعفر الرقی مات سنة ۱۸۱.

[۱۰۰۱] قال فی تهذیب التهذیب: زیاد بن بیان الرقی، روی عن علی بن نفیل و روی عنه أبو الملیح الرقی.

[۱۰۰۲] قال فی تهذیب التهذیب: علی بن نفیل بن زراع النهدی أبو محمد الجزری الحرانی، روی عن سعید بن المسیب، و روی عنه زیاد بن بیان و الثوری و أبو الملیح الرقی، مات سنة ۱۲۵.

[۱۰۰۳] عنه البحار: ۵۱ / ۷۵ ح ۳۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۳ ح ۳۰۱. و أخرجه فی جامع الاصول: ۱۱ / ۴۹ ح ۷۸۱۲ و مطالب السئول: ۲ / ۸۰ و الجامع الصغیر: ۲ / ۶۷۲ ح ۹۲۴۱ و عقد الدرر: ۱۵ و البرهان للمتقی الهندی: ۸۹ و کنز العمال: ۱۴ / ۲۶۴ ح ۳۸۶۶۲ و الدر المنثور: ۶ / ۵۸ و نور الثقلین: ۳ / ۴۶۵ ح ۱۹۵ و ینابیع المودة: ۱۸۸ و نهایة البدایة و النهایة: ۱ / ۴۰ عن سنن أبی داود: ۴ / ۱۰۷ ح ۴۲۸۴ عن أحمد بن إبراهیم عن عبد الله بن جعفر الرقی. و فی البحار: ۵۱ / ۱۰۲ عن کشف الغمة: ۲ / ۴۳۸ نقلا عن مطالب السئول. و فی الاثبات المذکور: ۵۹۰ ح ۲ عن مجمع البیان: ۴ / ۶۷ نقلا من کتاب البعث و النشور باسناده عن أبی داود. و فی البحار المذکور: ۸۶ و الاثبات المذکور: ۵۹۸ ح ۵۵ عن کشف الغمة: ۲ / ۴۷۷ نقلا من البیان للکنجی الشافعی باب ۲ - باسناده عن ابن ماجة، عن أبی بکر بن أبی شیبة، عن أحمد بن عبد الملک، عن أبی الملیح (سنن ابن ماجة: ۲ / ۱۳۶۸ ح ۴۰۸۶ و فیه المهدی من ولد فاطمة . و أخرجه أیضا فی غایة المرام: ۷۰۱ ح ۱۱۹ و حلیة الابرار: ۲ / ۷۰۹ عن البیان و فی العمدة لا بن البطریق: ۴۳۶ ح ۹۲۰ و غایة المرام ۶۹۸ ح ۵۶ و حلیة الابرار: ۲ / ۶۹۶ عن مصابیح السنة: ۳ / ۴۹۲ ح ۴۲۱۱ عن أم سلمة. و رواه البخاری فی تاریخه: ۳ / ۳۴۶ ح ۱۱۷۱ عن عبد الغفار بن داود عن أبی الملیح. و الدانی فی سننه: ۹۹ باسناده عن أبی الملیح و فی ص ۱۰۰ باسناده عن عبد الله بن جعفر مثله. و الشافعی فی السیرة الحلبیة: ۱ / ۱۹۳. و یأتی فی ح ۱۴۸.

[۱۰۰۴] قال فی تهذیب التهذیب: وهب بن منبه بن کامل بن سیح بن ذی کناز الیمانی، روی عن ابن عباس و غیره مات سنة ۱۱۰.

[۱۰۰۵] عنه البحار: ۵۱ / ۷۶ ح ۳۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۴ ح ۳۰۲ و منتخب الاثر: ۱۸۹ ح ۳.

[۱۰۰۶] قال النجاشی: عمار بن مروان مولی بنی ثوبان بن سالم مولی بنی یشکر و أخوه عمرو، ثقتان، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، له کتاب أخبرنا محمد بن جعفر، عن ابن عقدة، عن أبی المفضل، عن محمد بن سنان عنه بالکتاب.

[۱۰۰۷] عنه البحار: ۵۱ / ۴۳ ح ۳۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۴ ح ۳۰۳ و منتخب الاثر: ۱۹۲ ح ۴.

[۱۰۰۸] فی نسخ أ، ف، م عبد الله.

[۱۰۰۹] عنه البحار: ۵۱ / ۷۶ ذح ۳۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۴ ح ۳۰۴، مع حدیث ۱۴۵.

[۱۰۱۰] فی نسخة ف علی بن المفضل.

[۱۰۱۱] قال النجاشی: أحمد بن رزق الغمشانی، بجلی، ثقة، له کتاب، وعده الشیخ فی رجاله مع توصیفه بالکوفی من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۱۰۱۲] قال النجاشی: یحیی بن العلاء البجلی الرازی، أبو جعفر ثقهٔ، أصله کوفی، وعده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: یحیی بن العلاء بن خالد البجلی، کوفی، یقال له: الرازی.

[۱۰۱۳] عنه البحار: ۵۱ / ۱۴۶ ح ۱۶ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۴ ح ۳۰۵ و منتخب الاثر: ۱۷۱ ح ۹۳.

[۱۰۱۴] من قوله: و أما الذی إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۰۹.

[۱۰۱۵] هو محمد بن إسحاق بن مهران أبو بکر المقرئ، یعرف بشاموخ، قال الخطیب فی تاریخ بغداد: ۱ / ۲۵۹: مات أبو بکر المعروف بشاموخ سنهٔ ۳۵۲.

[۱۰۱۶] عده الشیخ فی رجاله تارهٔ من أصحاب الباقر علیه السلام و أخری من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: الفضیل بن الزبیر الاسدی، مولاهم کوفی.

[۱۰۱۷] لیس فی البحار.

[۱۰۱۸] الزخرف: ۲۸.

[۱۰۱۹] الاسراء: ۳۳.

[۱۰۲۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵ ح ۳ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۴ ح ۳۰۶ و منتخب الاثر: ۱۹۸ ح ۱.

[۱۰۲۱] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی الانصاری القاضی الکوفی، مات سنهٔ ۱۴۸.

[۱۰۲۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴ ح ۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۵ ح ۳۰۷.

[۱۰۲۳] قال النجاشی فی رجاله و الشیخ فی الفهرست: إبراهیم بن الحکم بن ظهیر الفزاری، أبو إسحاق بن صاحب التفسیر عن السدی، له کتب.

[۱۰۲۴] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: إسماعیل بن عیاش النصری.

[۱۰۲۵] هو سلیمان بن مهران الاعمش المتقدم فی ح ۹۸.

[۱۰۲۶] هو شقیق بن سلمهٔ الاسدی، تأتی ترجمته فی ح ۴۶۳.

[۱۰۲۷] من البحار و غیبهٔ النعمانی.

[۱۰۲۸] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۰۲۹] فی البحار: لضرب.

[۱۰۳۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۰۳۱] عنه البحار: ۵۱ / ۱۲۰ ح ۲۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۵ ح ۳۰۸. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۹ ح ۱۹ عن غیبهٔ النعمانی: ۲۱۴ ح ۲ باسناده عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر. و صدره فی ص ۱۱۶ ح ۱۵ عن الطرائف: ۱۷۷ ح ۲۷۹ و العمدهٔ لا بن البطریق: ۴۳۴ ح ۹۱۲ نقلا من الجمع بین الصحاح الستهٔ عن أبی إسحاق، عن علی علیه السلام. و روی صدره أبو داود فی سننه: ۴ / ۱۰۸ ح ۴۲۹۰ باسناد آخر عن علی علیه السلام باختلاف.

[۱۰۳۲] قال النجاشی: عمرو بن عثمان الثقفی الخزاز، و قیل الازدی أبو علی کوفی، ثقهٔ، روی عنه إبن عقدهٔ، کان عمرو بن عثمان نقی الحدیث، صحیح الحکایات، له کتب.

[۱۰۳۳] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: محمد بن عذافر بن عیثم الصیرفی. وعده أیضا فی أصحاب الکاظم علیه السلام و قال: محمد بن عذافر له کتاب، ثقهٔ.

[۱۰۳۴] هو عقبهٔ بن یونس الاسدی، ذکره فی لسان المیزان و میزان الاعتدال و غیرهما.

[۱۰۳۵] قال النجاشى فى ترجمة عبيد بن كثير بن محمد العامرى: أن عبد الله بن شريك العامرى روى عن على بن الحسين و أبى جعفر عليهم السلام و كان يكنى أبا المحجل، و كان عندهما وجيها مقدما.

[۱۰۳۶] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۰۳۷] عنه البحار: ۵۱ / ۱۳۴ ح ۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۵ ح ۳۰۹.

[۱۰۳۸] قال النجاشى: الحسين بن علوان الكلبى: مولاهم، كوفى عامى، و أخوه الحسن، يكنى أبا محمد، ثقة، رويا عن أبى عبد الله عليه السلام.

[۱۰۳۹] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۵ ح ۳۱۰ و البحار: ۵۱ / ۷۶ ح ۳۲ و فى ص ۹۱ عن كشف الغمة:۱ / ۱۵۳ وج ۲ / ۴۸۲ نقلا من البيان للشافعى باب ۹ بسند آخر عن أبى سعيد الخدرى نحوه مفصلا. و أخرجه فى غاية المرام: ۷۰۱ ح ۱۳۳ عن البيان، و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۲۳۸ من مسند فاطمة للدارقطنى. و ذيله فى الاثبات المذكور: ۵۶۸ ح ۶۷۲ عن عيون المعجزات: ۶۴، و فى ص ۵۷۲ ح ۶۹۸ عن دلائل الامامة: ۲۳۴ باسناده عن أبى سعيد الخدرى باختلاف، و فى ص ۶۰۰ ح ۶۹ عن الكشف. و فى الفصول المهمة: ۲۹۶ عن الدارقطنى.

[۱۰۴۰] فى البحار: فقالوا.

[۱۰۴۱] فى الاصل: السبأية و فى نسخة ف السابية، و ما أثبتناه من البحار و نسخة ف و فى نسختى أ، م السائبة. و هم فرقة من الغلاة أصحاب عبد الله بن سبا الذى قال لعلى عليه السلام: أنت الاله حقا فنفاه على عليه السلام إلى المدائن (أقرب الموارد).

[۱۰۴۲] من البحار و نسختى أ، ف .

[۱۰۴۳] هو محمد بن على الهادى عليه السلام.

[۱۰۴۴] فى البحار: فإن.

[۱۰۴۵] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۰۴۶] من قوله فإن قيل إلى هنا، فى البحار: ۵۱ / ۲۱۰.

[۱۰۴۷] قال النجاشى: محمد بن أبى القاسم عبيد الله بن عمران الجنابى البرقى، أبو عبد الله الملقب ماجيلوية، و أبو القاسم بندار سيد من أصحابنا القميين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالادب و الشعر و الغريب.

[۱۰۴۸] قال النجاشى: إبراهيم بن عمر اليمانى، الصنعانى، شيخ من أصحابنا، ثقة روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليه السلام.

[۱۰۴۹] كذا فى إثبات الهداة: و فى نسخ الاصل: و .

[۱۰۵۰] فى نسخ أ، ف، م ستتظاهر.

[۱۰۵۱] عنه البحار: ۸ / ۱۴۹ (ط الحجر) و إثبات الهداة: ۱ / ۲۹۵ ح ۱۹۶ و مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۷۴ ح ۳ و جامع الاحاديث: ۱۳ / ۴۲ و يأتى فى ح ۲۸۰.

[۱۰۵۲] عنه البحار: ۴۲ / ۲۱۳ صدر ح ۱۳ و إثبات الهداة: ۲ / ۵۴۷ صد ح ۱۸.

[۱۰۵۳] قال الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى، روى عن على بن الحسن بن فضال جميع كتبه، و روى أكثر الاصول. روى عنه التلعكبرى و أخبرنا عنه أحمد بن عبدون، و مات ببغداد سنة ۳۴۸.

[۱۰۵۴] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۰۵۵] فى البحار: دفعها.

[۱۰۵۶] أى محمد بن الحنفية.

[۱۰۵۷] عنه البحار: ۴۲ / ۲۱۲ ح ۱۲ و فى إثبات الهداة: ۲ / ۵۴۷ ذح ۱۸ عنه و عن الفقية: ۴ / ۱۸۹ ح ۵۴۳۳ عن سليم بن قيس مفصلا

و أخرجه فی البحار المذکور: ۲۵۰ ح ۵۲ عن الفقیة.

[۱۰۵۸] عنه البحار: ۴۲ / ۲۱۳ ذح ۱۳.

[۱۰۵۹] فی ص ۱۸ – ۲۰.

[۱۰۶۰] عنه البحار: ۵۱ / ۲۱۰.

[۱۰۶۱] من نسخ أ، ف، م .

[۱۰۶۲] عنه البحار: ۴۶ / ۱۸ ح ۳ و العوالم: ۱۸ / ۲۶ ح ۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۲ ح ۴.

[۱۰۶۳] عنه البحار: ۲۵ / ۲۵۰ ح ۲، و فی ص ۲۵۹ ح ۲۱ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۴۱ ح ۳۴۹ عن علل الشرائع: ۲۰۸ ح ۹ نحوه.

[۱۰۶۴] رواه فی بصائر الدرجات: ۵۰۲ ح ۳ و غیره و قد ذکرناها فی ح ۱.

[۱۰۶۵] لیس فی البحار.

[۱۰۶۶] فی البحار: فقد بینا.

[۱۰۶۷] فی البحار: و بصحة.

[۱۰۶۸] عنه البحار: ۵۱ / ۲۱۰.

[۱۰۶۹] عده الشیخ فی أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: هشام بن أحمر الکوفی، روی عن أبی الحسن علیه السلام أیضا. و هو الذی بعثه أبو الحسن علیه السلام لیشتری أم الرضا علیه السلام، فاشتراه (الکافی: ۱ کتاب الحجة باب مولد أبی الحسن الرضا علیه السلام ح ۱).

[۱۰۷۰] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام.

[۱۰۷۱] الرعد: ۲۱.

[۱۰۷۲] عنه البحار: ۴۶ / ۱۸۲ ح ۴۷ وج ۴۷ / ۲ ح ۷ وص ۲۷۶ ح ۱۷ وج ۷۴ / ۹۶ ح ۲۹ و العوالم: ۱۸ / ۲۱۷ ح ۱.

[۱۰۷۳] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۰۷۴] عنه البحار: ۴۷ / ۳ ح ۸ و عن إعلام الوری: ۲۹۰. و أخرجه فی إثبات الهداة: ۳ / ۱۵۸ ح ۱۵ و حلیة الابرار: ۲ / ۲۹۱، و مهج الدعوات: ۲۱۲، و الوافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۱۴ و ۱۵ (ط ج) عن الکافی: ۱ / ۳۱۰ ح ۱۳ باسناده إلی أبی أیوب الخوزی باختلاف یسیر وح ۱۴ نحوه. و أورده ابن شهر اشوب فی المناقب: ۴ / ۳۲۰ باختلاف.

[۱۰۷۵] قد ذکرنا فی ما تقدم: بأنه السید محمد المعروف المدفون بقرب سامرا.

[۱۰۷۶] من قوله و أما الواقفة إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۰.

[۱۰۷۷] فی الکافی: بشار بن أحمد البصری، و فی إثبات الوصیة: سنان بن محمد البصری.

[۱۰۷۸] عده ابن شهر اشوب فی المناقب فی باب إمامة أبی محمد الحسن علیه السلام من رواة النص علی أبی محمد الحسن العسکری علیه السلام، و فی نسخ الاصل: علی بن عمرو النوفلی.

[۱۰۷۹] فی البحار: علینا.

[۱۰۸۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۳۹۴ ح ۱۹ و فی البحار: ۵۰ / ۲۴۲ ح ۸ عنه و عن کشف الغمة: ۲ / ۴۲۲ نقلا من کتاب الدلائل للحمیری. و أخرجه فی البحار المذکور: ۲۴۳ ح ۱۳ عن إعلام الوری: ۳۵۰ – عن محمد بن یعقوب – و إرشاد المفید: ۳۳۵ باسناده عن الکلینی. و فی البحار المذکور أیضا ص ۲۸۹ ح ۶۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۱۰ عن الکشف. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۰۴ عن الارشاد. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۰۵ عن الکافی: ۱ / ۳۲۵ ح ۲ باسناده عن جعفر بن محمد الکوفی، کل باختلاف. و فی الاثبات المذکور: ۳۹۱ ح ۲ عن الکافی و إعلام الوری و الارشاد و الکشف. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۰۸ عن الحمیری عن جعفر بن محمد.

[۱۰۸۱] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۲ ح ۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۳۹۴ ح ۲۰. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۰۹ عن سعد بن عبد الله.

[۱۰۸۲] صریا: بالصاد المهملهٔ، ثم الیاء المثناهٔ التحتانیهٔ بعدها الالف. قال ابن شهر اشوب فی المناقب: ۴ / ۳۸۲ باب إمامهٔ أبی جعفر الثانی علیه السلام: هی قریهٔ أسسها موسی بن جعفر علیه السلام علی ثلاثهٔ أمیال من المدینهٔ.

[۱۰۸۳] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۲ ح ۱۰ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۴ ح ۲۱.

[۱۰۸۴] عده ابن شهر اشوب من رواهٔ النص علی أبی محمد العسکری من أبیه علیهما السلام (المناقب باب إمامهٔ أبی محمد العسکری علیه السلام) و فی الکافی: یحیی بن یسار.

[۱۰۸۵] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۶ ح ۲۱ و عن إعلام الوری: ۳۵۱ – عن محمد بن یعقوب – و إرشاد المفید: ۳۳۵ باسناده عن الکلینی. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۱ ح ۱ عنها و عن الکافی: ۱ / ۳۲۵ ح ۱ و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۰۴ نقلا من الارشاد. و أخرجه فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۰۵ عن الکافی. و فی المستجاد: ۵۱۶ عن الارشاد.

[۱۰۸۶] تقدم فی ح ۸۴ و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۰۸۷] قال النجاشی: إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله یعرف عبد الله، عقبهٔ و عقاب بن الحرث النخعی أخو الاشتر و هو معدن التخلیط.

[۱۰۸۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الهادی علیه السلام، وعده أیضا من أصحاب العسکری علیه السلام قائلا: شاهویه بن عبد الله الجلاب (الحلال) و صالح أخوه.

[۱۰۸۹] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۰۹۰] مقتبس من التوبهٔ: ۱۱۵.

[۱۰۹۱] البقرهٔ: ۱۰۶.

[۱۰۹۲] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۲ ح ۱۱ و عن إرشاد المفید: ۳۳۷ باسناده عن الکلینی إلا أن فیه ذیل الحدیث. و ذیله فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۵ ح ۲۲ و قطعهٔ منه فی ص ۳۶۵ ح ۱۹. و فی الاثبات المذکور: ۳۹۲ ح ۱۰ عن الکافی: ۱ / ۳۲۸ ح ۱۲ و إعلام الوری: ۳۵۱ – عن محمد بن یعقوب – و الارشاد و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۰۶ نقلا من الارشاد. و ذیله فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۰۸ و نور الثقلین: ۲ / ۲۷۶ ح ۳۸۰ عن الکافی. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۰۸ مختصرا عن علان الکلابی باختلاف فی السند و المتن.

[۱۰۹۳] قال النجاشی فی ترجمهٔ العمرکی: روی عنه محمد بن أحمد بن إسماعیل العلوی.

[۱۰۹۴] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۰ ح ۵ و عن کمال الدین: ۳۸۱ ح ۵ عن ابن الولید، عن سعد و إرشاد المفید: ۳۳۸ – بإسناده عن الکلینی – و إعلام الوری ۳۵۱ نقلا من کتاب ابن عیاش باسناده عن سعد. و فی البحار: ۵۱ / ۳۱ ح ۲ عن کتابنا هذا و عن الکمال: ۳۸۱ ح ۵ وص ۶۴۸ ح ۴ عن أبیه، عن سعد و کفایهٔ الاثر: ۲۸۴ باسناده عن سعد باختلاف یسیر. و الرمز فی البحار: ۵۱ نی و هو سهو بل الصحیح ک . و فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۲۸۱ ح ۵ عن کتابنا هذا و عن کفایهٔ الاثر و هدایهٔ الحضینی: ۸۷. و فی ص ۲۸۴ ح ۹ عن إثبات الوصیهٔ: ۲۰۸ و ۲۲۴ عن سعد بن عبد الله مثله. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۳ ح ۱۵ عن کتابنا و عن الکمال و إعلام الوری. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۰۶ و ۴۴۹ و المستجاد: ۵۲۸ عن الارشاد، و فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۰۸ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۲ ح ۱۱ عن الکافی: ۱ / ۳۲۸ ح ۱۳ و ۳۳۲ ح ۱ باسناده عن محمد بن أحمد العلوی و فی البحار: ۵۱ / ۱۵۸ ح ۱ عن الکمال و کفایهٔ الاثر و العیون و لکن لم نجده فی العیون، بل وجدناه فی العلل: ۲۴۵ ح ۵ فالظاهر أن رمز ع اشتبه ب ن . و فی الوسائل: ۱۱ / ۴۸۷ ح ۶ عن الکافی و الکمال. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۸۴ و ۱۹۱ عن أبی هاشم الجعفری. و أورده فی روضهٔ الواعظین: ۲۶۲ و عیون المعجزات: ۱۴۱ عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری. و صدره فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۳۱ عن ابن بابویه و الخزاز.

[۱۰۹۵] قال الشیخ فی الفهرست: محمد بن أبی الصهبان و اسم أبی الصهبان عبد الجبار، له روایات، وعده فی رجاله تارهٔ فی أصحاب

الجواد علیه السلام قائلا: محمد بن عبد الجبار و أخری فی أصحاب الهادی علیه السلام قائلا: محمد بن عبد الجبار و هو ابن أبی الصهبان، قمی، ثقهٔ و ثالثهٔ فی أصحاب العسکری علیه السلام قائلا: محمد بن أبی الصهبان قمی، ثقهٔ، و رابعهٔ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: محمد بن أبی الصهبان عبد الجبار.

[۱۰۹۶] عنه البحار: ۵۰ / ۲۴۳ ح ۱۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۵ ح ۲۳. و روی ذیله فی إثبات الوصیهٔ: ۲۰۷ بسند آخر.

[۱۰۹۷] أی موضع: لیس بها شیء.

[۱۰۹۸] عنه البحار: ۵۰ / ۳۰۲ صدر ح ۷۸ مفصلا و عن إعلام الوری: ۳۵۳ – عن ابن عیاش بسنده عن سعد – کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۱۸ من دلائل الحمیری مختصرا – و عن الخرائج: ۱ / ۴۲۸ ح ۷ عن أبی هاشم الجعفری. و فی ج ۲۵ / ۱۷۹ صدر ح ۳ عن إعلام الوری و کتابنا هذا و الکافی: ۱ / ۳۴۷ ح ۴ باختلاف. و صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۹۹ ح ۱ عنها. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۳۱ عن إعلام الوری. و فی مدینهٔ المعاجز: ۵۶۴ ح ۳۱ عن الکافی و ابن عیاش. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۱۱ بإسناده عن أبی هاشم الجعفری نحوه مختصرا، و فی ثاقب المناقب: ۲۴۵ عن أبی هاشم کما فی الکافی و أورده ابن شهر اشوب فی مناقبه: ۴ / ۴۴۱. و قد تقدمت الاشارهٔ إلی هذه القصهٔ فی ح ۸۳.

[۱۰۹۹] کذا فی إثبات الوصیهٔ: قائلا: صهر جعفر بن محمود الوزیر علی إبنهٔ أم أحمد و کان رجلا من وجوه الشیعهٔ و ثقاتهم و مقدما فی الکتابهٔ و الادب و العلم و المعرفهٔ. و قد عده الشیخ فی رجاله تارهٔ من أصحاب الهادی علیه السلام قائلا: علی بن زیاد الصیمری. و أخری من أصحاب العسکری علیه السلام قائلا: علی بن محمد الصیمری و ذکره البرقی فی أصحاب الهادی و العسکری علیهما السلام بمثل ما ذکره الشیخ، و فی الاصل عمر بن محمد بن ریان الصیمری، و فی البحار، عمرو بن محمد بن ریان الصیمری، و فی نسخ أ، ف، م عمر بن محمد بن زیاد الصیمری.

[۱۱۰۰] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۲ ح ۴۵. و فی البحار: ۵۰ / ۲۴۸ ح ۲ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۳۰ – نقلا من الطوسی – و عن الخرائج: ۱ / ۴۲۹ ح ۸ عن علی بن محمد بن زیاد الصیمری. و أخرجه فی البحار المذکور: ۳۱۳ عن مهج الدعوات: ۲۷۴ عن الصیمری. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۹ ح ۶۶ عن الخرائج و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۱۷ نقلا من دلائل الحمیری نحوه. و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۲۸ عن الخرائج. و فی مدینهٔ المعاجز: ۵۶۶ ح ۴۹ عن دلائل الامامهٔ: ۲۲۵ نحوه. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۱۱ عن محمد بن عمر الکاتب، عن علی بن محمد بن زیاد الصیمری باختلاف فی آخره. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۰۶ ح ۶ مختصرا. و لا حظ تعلیقهٔ ح ۱۷۷.

[۱۱۰۱] فی البحار و نسخ أ، ف، م یتعبث.

[۱۱۰۲] فی البحار: له.

[۱۱۰۳] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۲ ح ۴۶ و فی البحار: ۵۰ / ۳۰۳ ح ۷۹ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۳۰ مختصرا نقلا من الطوسی. و فی ص ۳۱۳ عن مهج الدعوات: ۲۷۴ نحوه. و رواه فی إثبات الوصیهٔ: ۲۱۵ عن سعد باختلاف مع زیادهٔ فی آخره. و یأتی فی ح ۱۸۷ أیضا.

[۱۱۰۴] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۲ ح ۴۷. و أخرجه فی البحار: ۵۰ / ۲۷۶ ح ۵۰ عن الخرائج: ۲ / ۷۸۳ ح ۱۰۹ مثله و مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۳۰ مختصرا. و فی مدینهٔ المعاجز: ۵۷۸ ح ۱۱۶ عن المناقب.

[۱۱۰۵] فی نسخ أ، ف، م أمر بهدم المنار و فی البحار: أمر بهدم المنائر.

[۱۱۰۶] عنه البحار: ۵۲ / ۳۲۳ ح ۳۲ و فی ج ۸۳ / ۳۷۶ ح ۴۴ عنه و عن کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۱۸ نقلا من دلائل الحمیری عن أبی هاشم. و فی ج ۵۰ / ۲۵۰ ح ۳ عنهما و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۳۷ عن أبی هاشم باختلاف و إعلام الوری: ۳۵۵ نقلا من کتاب ابن عیاش بإسناده عن أبی هاشم الجعفری. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۲ ح ۴۸ عن کتابنا هذا و عن إعلام الوری و الکشف و الخرائج: ۱ /

۴۵۳ ح ۳۹ باختلاف يسير. و صدره فى ص ۵۲۶ ح ۴۲۵ عن إعلام الورى، و فى ص ۵۰۶ ح ۳۱۱ عن كتابنا هذا. و فى مستدرك الوسائل: ۳ / ۳۷۹ ح ۱ (ط ج) عن الكشف و إثبات الوصية: ۲۱۵ عن سعد باختلاف فى أوله. و صدره فى ص ۳۸۴ ح ۱ عن كتابنا هذا و إثبات الوصية.

[۱۱۰۷] المسح: بكسر الميم البلاس، و هو البساط من شعر يقعد عليه (حاشية نسخة الاصل).

[۱۱۰۸] عنه البحار: ۷۳ / ۳۵۹ ح ۷۸ و مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۳۵۱ ح ۱۳ و فى البحار ۵۰ / ۲۵۰ ح ۴ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۳۹. و كشف الغمة: ۲ / ۴۲۰ - نقلا من دلائل الحميرى عن أبى هاشم الجعفرى - و إعلام الورى: ۳۵۵ نقلا من كتاب ابن عياش بإسناده عن أبى هاشم الجعفرى. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۲ ح ۴۹ عن كتابنا هذا و عن إعلام الورى و الخرائج: ۲ / ۶۸۸ ح ۱۱ و كشف الغمة و تنبيه الخواطر: ۲ / ۷ عن أبى هاشم الجعفرى. و رواه فى إثبات الوصية: ۲۱۲ عن الحميرى عن أبى هاشم، و فى ثاقب المناقب: ۲۴۸ عن أبى هاشم الجعفرى باختلاف يسير. و نحو صدره فى الفصول المهمة: ۲۸۵ عن أبى هاشم.

[۱۱۰۹] قال النجاشى: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبو جعفر، كوفى، ثقة، من أصحابنا، جده عمر بن يزيد بياع السابرى، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام.

[۱۱۱۰] عنه البحار: ۵۰ / ۲۵۱ ح ۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۳ ح ۵۰. قال فى مهج الدعوات: ۲۷۴ بعد نقل ح ۱۷۲، أقول: فهذا من أخبار مولانا الحسن العسكرى عليه السلام مع المستعين و أما تعرض المسمى بالمعتز الخليفة من بنى عباس لمولانا الحسن العسكرى عليه السلام فقد رواه الشيخ أبو جعفر الطوسى ثم ذكر الحديث.

[۱۱۱۱] فى نسخ أ، ف، م الدهنى.

[۱۱۱۲] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: كافور الخادم ثقة.

[۱۱۱۳] ليس فى البحار.

[۱۱۱۴] الشقيقة تصغير شقة و هو بالكسر و الضم و هو ما شق من ثوب و نحوه و فى البحار: الشقة.

[۱۱۱۵] الصفيق من الثوب ما كثف نسجه.

[۱۱۱۶] فى نسخ أ، ف، م عمرو بن يزيد النخاس.

[۱۱۱۷] فى البحار و نسخة ح ملطفة.

[۱۱۱۸] فى البحار: تناولها.

[۱۱۱۹] فى نسخ أ، ف، م عمرو بن يزيد.

[۱۱۲۰] المغلظة: المؤكدة من اليمين، والمحرجة: اليمين التى تضيق مجال الحالف بحيث لا يبقى له مندوحة عن بر قسمه (هامش البحار).

[۱۱۲۱] ليس فى البحار.

[۱۱۲۲] فى نسخ أ، ف، م يديها.

[۱۱۲۳] من الاعارة أى أعطينى سمعك عارية.

[۱۱۲۴] فى البحار و نسختى أ، م مليكة.

[۱۱۲۵] فى نسخة ف يوشعا.

[۱۱۲۶] فى البحار: مساغا و فى نسخ أ، ف، م مصاغا.

[۱۱۲۷] ليس فى البحار.

[۱۱۲۸] فى نسخ أ، ف، م فرفعه.

[۱۱۲۹] فی نسخ أ، ف، م بالصلب.

[۱۱۳۰] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۱۳۱] فی البحار و نسخهٔ ح العاهر و فی نسخهٔ ف القاهر، و العاثر: الکذاب کما فی لسان العرب.

[۱۱۳۲] فی نسخهٔ ف فیرفع.

[۱۱۳۳] فی البحار: و لما.

[۱۱۳۴] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۱۳۵] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۱۳۶] فی البحار: برحم آل محمد.

[۱۱۳۷] فی نسخ أ، ف، م و کنت.

[۱۱۳۸] فی نسخهٔ ف و ضعفت.

[۱۱۳۹] فی نسختی أ، ف ورق.

[۱۱۴۰] فی نسخ أ، ف، م من.

[۱۱۴۱] فی البحار: هل یخطر.

[۱۱۴۲] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۱۴۳] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۱۴۴] فی نسخهٔ ف تتبرأ.

[۱۱۴۵] فی نسخ أ، ف، م فتقولی.

[۱۱۴۶] نالت المرأهٔ بالحدیث أو الحاجهٔ نوالا: سمحت أو همت (لسان العرب). و فی نسخ الاصل: أقول و ما أثبتناه (من البحار).

[۱۱۴۷] أوعز إلیه فی کذا أی تقدم.

[۱۱۴۸] فی البحار و نسخ أ، ف، م له.

[۱۱۴۹] فی البحار: أحب.

[۱۱۵۰] فی البحار: فأیما.

[۱۱۵۱] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۱۵۲] فی نسخ أ، ف، م فمن.

[۱۱۵۳] فی نسخ أ، ف، م قال.

[۱۱۵۴] فی البحار: لم یزرنی.

[۱۱۵۵] فی نسخهٔ ف هی ها هیه.

[۱۱۵۶] فی نسخ أ، ف، م مالت.

[۱۱۵۷] عنه البحار: ۵۱ / ۶ ح ۱۲، و فی ص ۱۰ ح ۱۳ عن کمال الدین: ۴۱۸ ذح ۱ بإسناده عن أبی الحسین محمد بن یحیی الشیبانی نحوه. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۳۶۳ ح ۱۷ عنهما، و فی ص ۴۰۸ ح ۳۷ عنهما مختصرا. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۵۱ - ۶۰ عن ابن بابویه و فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۱۵ عن ابن بابویه و مسند فاطمهٔ (دلائل الامامهٔ). و رواه فی دلائل الامامهٔ: ۲۶۲ عن أبی المفضل باختلاف. و أورده فی روضهٔ الواعظین: ۲۵۲ عن بشر بن سلیمان مثله. و فی مناقب ابن شهر اشوب: ۴ / ۴۴۰ عن بشر بن سلیمان النخاس مختصرا.

[۱۱۵۸] الشاکری: الاجیر و المستخدم، معرب شاکر (القاموس).

[۱۱۵۹] فی نسختی ف أ، تبسط المصیر.

[۱۱۶۰] فی البحار و نسخ أ، ف، م فغمزنی.

[۱۱۶۱] من نسخ أ، ف، م .

[۱۱۶۲] فی نسخ أ، ف، م ما نحتاج.

[۱۱۶۳] البزیون کالعصفور: السندس (هامش الاصل) فی نسخ أ، ف، م و ینغض.

[۱۱۶۴] فی نسخ أ، ف، م و لا یکون.

[۱۱۶۵] فی نسخة ف سکتت.

[۱۱۶۶] فی البحار: نحفه.

[۱۱۶۷] بدل ما بین القوسین فی نسخة ف إلی أن توقی الدواب بحقه لیرجمها.

[۱۱۶۸] فی البحار: و تفرقت.

[۱۱۶۹] فی نسخ أ، ف، م و انصرفت.

[۱۱۷۰] فی الاصل: فجاء.

[۱۱۷۱] الوکس: النقص.

[۱۱۷۲] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۱۷۳] فی نسخ أ، ف، م فقمت فعلمت.

[۱۱۷۴] من نسخ أ، ف، م .

[۱۱۷۵] من نسخ أ، ف، م .

[۱۱۷۶] فی البحار و نسخ أ، ف، م له.

[۱۱۷۷] من البحار و نسختی ف، م .

[۱۱۷۸] من نسختی ف، م .

[۱۱۷۹] قال فی الصحاح: قال أبو زید: صؤل البعیر - بالهمز - یصؤل صآلة: إذا صار یقتل الناس و یعدو علیهم، فهو جمل صؤول.

[۱۱۸۰] عنه البحار: ۵۰ / ۲۵۱ ح ۶ و قطعة منه فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۳ ح ۵۱. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۰۰ عن دلائل الامامة: ۲۲۶.

[۱۱۸۱] عده الشیخ فی رجاله تارة فی أصحاب الهادی علیه السلام قائلا: علی بن جعفر وکیل، ثقة و أخری فی أصحاب العسکری علیه السلام قائلا: علی بن جعفر، قیم لابی الحسن علیه السلام، ثقة.

[۱۱۸۲] عنه البحار: ۵۰ / ۳۰۶ ح ۱، و یأتی فی ح ۳۰۸ باختلاف.

[۱۱۸۳] من قوله فأما القائلون إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۱.

[۱۱۸۴] قال النجاشی: أحمد بن عبید الله بن یحیی بن خاقان، ذکره أصحابنا فی المصنفین، و إن له کتابا یصف فیه سیدنا أبا محمد علیه السلام، لم أر هذا الکتاب. و ذکره الشیخ فی فهرسته و رجاله.

[۱۱۸۵] فی نسختی ف، م و المعدلین.

[۱۱۸۶] (نقول) هذا الخبر من حیث اشتماله علی وفاة الامام الحسن العسکری علیه السلام موافق للاخبار المعتبرة الاخری و لاجله نقله الشیخ (ره) فی المقام. و أما من حیث اشتماله علی صلاة أبی عیسی بن المتوکل علیه فهو شاذ لا یعتمد علیه، و فی طریقه أحمد بن

عبید الله بن خاقان الذی هو من عمال الخلفاء العباسیهٔ، و معارض بأخبار کثیرهٔ شهیرهٔ معتبرهٔ دالهٔ علی أن جعفر بن علی تقدم للصلاهٔ علیه، فخرج الحجهٔ بن الحسن علیه السلام من الدار و أمر جعفرا بالتأخر، فتأخر جعفر و تقدم الحجهٔ علیه السلام وصلی علی أبیه و حمله علی صلاهٔ أخری ظاهریهٔ ممکن. و لا- منافاهٔ بین هذا الخبر و سایر الاخبار الدالهٔ علی خلافه فإنه یمکن أن تکون صلاهٔ أبی عیسی فی الظاهر کصلاهٔ المأمون علی الرضا علیه السلام و صلاهٔ السندی بن شاهک علی الکاظم علیه السلام کما ذکره الصدوق (ره) فی کمال الدین ص ۳۷ و عیون الاخبار: ۱ / ۹۷ ح ۳ و عنهما البحار: ۴۸ / ۲۲۵ ح ۲۷ و العوالم: ۲۱ / ۴۵۹ ح ۳. هذا مع أن الخبر المذکور معارض بما اشتهر من أن الامام لا یصلی علیه إلا الامام، و یجاب عنه بما ذکرناه، و ورد مثل ذلک فیما ذکره الرضا علیه السلام قبل وفاته و الجواب عنه إذ سئل عنه و اعترض علیه المأمون.

[۱۱۸۷] أخرجه فی البحار: ۵۰ / ۳۲۷ ضمن ح ۱ عن کمال الدین: ۴۳ عن أبیه و ابن الولید معا عن سعد بن عبد الله، و إعلام الوری: ۳۵۸ – عن محمد بن یعقوب – و إرشاد المفید: ۳۳۹ – ۳۴۰ باسناده عن الکلینی باختلاف. و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۰۸ – ۴۰۹ عن الارشاد. و فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۴۸۸ عن الکافی: ۱ / ۵۰۵ باختلاف. و رواه الشیخ فی الفهرست فی ترجمهٔ ابن خاقان باسناده عن الحمیری.

[۱۱۸۸] فی نسخ أ، ف، م فأما.

[۱۱۸۹] من نسخ أ، ف، م .

[۱۱۹۰] یأتی فی ح ۴۰۳ و ۴۸۹.

[۱۱۹۱] ما بین القوسین لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۱۹۲] من قوله و أما من قال إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۱.

[۱۱۹۳] نه البحار: ۲۳ / ۲۴ ح ۳۰ و عن علل الشرائع: ۱۹۸ ح ۱۶ – عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله – باختلاف و غیبهٔ النعمانی: ۱۳۸ ح ۸ عن محمد بن یعقوب. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۲۱ ح ۲۰ عن العلل: ۱۹۶ ح ۵ باسناده عن محمد بن الفضل باختلاف و کمال الدین: ۲۰۱ باسناده عن سعد مثله و فی ص ۲۸ ح ۴۰ عن العلل: ۱۹۸ ح ۱۸ بإسناده عن محمد بن الفضیل باختلاف، و بصائر الدرجات: ۴۸۸ ح ۲ عن محمد بن عیسی، عن محمد بن الفضیل کما فی العلل و فی إثبات الهداهٔ: ۱ / ۷۸ ح ۱۸ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۱۷۹ ح ۱۰ عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی مثله و العلل و البصائر و الکمال. و رواه فی الامامهٔ و التبصرهٔ: ۳۰ حج ۱۲.

[۱۱۹۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۱۱، و فی إثبات الهداهٔ: ۱ / ۸۶ ح ۴۹ عنه و عن الکافی: ۱ / ۳۳۵ ح ۳. و أخرجه فی البحار: ۲۳ / ۲۰ ح ۱۷ عن علل الشرائع: ۱۹۵ ح ۲ بإسناده عن علی علیه السلام و فی ص ۴۴ ح ۹۱ عن کمال الدین: ۲۸۹ – ۲۹۴ ح ۲ بعدهٔ طرق. و رواه فی دلائل الامامهٔ: ۲۳۲ – بإسناده عن علی بن الحسین بن بابویه کما فی العلل – و نهج البلاغهٔ قصار الحکم رقم ۱۴۷. و أورده فی حقائق الایمان: ۱۵۴ مرسلا عن علی علیه السلام و له تخریجات أخر ترکناها حفظا للاختصار.

[۱۱۹۵] فی نسخهٔ ف أن یقوم. و قد ذکرنا أنه صرح بذلک فی الکمال: ۳۷۸ ح ۳ و غیره.

[۱۱۹۶] فی نسخ أ، ف، م فقوله.

[۱۱۹۷] فی البحار و نسخ أ، ف، م من.

[۱۱۹۸] من قوله علی أن قوله إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۱ – ۲۱۲.

[۱۱۹۹] عنه البحار: ۲۵ / ۲۵۰ ح ۳ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۱۸۶ ح ۴۲. و أخرجه فی البحار: ۵۰ / ۳۵ ح ۲۲ و الاثبات: ۳ / ۳۲۵ ح ۲۱ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۴۳۲ عن کفایهٔ الاثر: ۲۷۴ بإسناده عن الحمیری. و فی البحار: ۲۳ / ۴۲ ح ۸۰ عن کمال الدین: ۲۲۹ ح ۲۵ باسناده عن أحمد بن محمد بن عیسی مثله.

[۱۲۰۰] قال النجاشی: عمر بن أبان الکلبی أبو حفص، مولی، کوفی ثقهٔ، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، له کتاب.

[۱۲۰۱] فی نسخ أ، ف، م الحسین بن أبی حمزهٔ.

[۱۲۰۲] عنه البحار: ۲۵ / ۲۵۰ ح ۴ و إثبات الهداهٔ: ۱ / ۱۲۳ ح ۱۹۵.

[۱۲۰۳] فی نسخ أ، ف، م لیقطع.

[۱۲۰۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۰ ح ۵ و لم نجده فی الکافی، و رواه فی مهج الدعوات: ۲۷۶ عن نصر بن علی الجهضمی عن العسکری علیه السلام و فی تاریخ الائمهٔ: ۲۲ باختلاف یسیر و یأتی الاشارهٔ إلی هذا الحدیث فی ح ۱۹۷.

[۱۲۰۵] فی نسخهٔ ف یتعبث و کذا فی البحار و نسختی أ، م .

[۱۲۰۶] من نسخ أ، ف، م و فیها: سعت بدل شغب .

[۱۲۰۷] تقدم فی ح ۱۷۳ و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۲۰۸] من قوله فأما من زعم إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۲.

[۱۲۰۹] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الهادی علیه السلام قائلا: علی بن سلیمان بن رشید بغدادی و کذا ذکره البرقی فی أصحاب الهادی علیه السلام.

[۱۲۱۰] فی نسخ أ، ف، م أم تناسیت.

[۱۲۱۱] عنه البحار: ۲۵ / ۲۵۱ ح ۵ وج ۵۳ / ۷۵ ح ۷۷ و إثبات الهداهٔ: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۹۶ و الایقاظ من الهجعهٔ: ۳۵۴ ح ۹۶.

[۱۲۱۲] رواه النعمانی فی غیبته: ۱۵۸ – ۱۵۹ ح ۲، ۴ و عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۲ ح ۳۷.

[۱۲۱۳] فی نسخ أ، ف، م فأما.

[۱۲۱۴] فی نسخ أ، ف، م و البحار: من.

[۱۲۱۵] فی نسخ أ، ف، م سنبین أیضا.

[۱۲۱۶] من البحار.

[۱۲۱۷] کذا فی البحار و فی نسخ الاصل، و لعله من سهو القلم بدل بیناها و نحوه أو الضمیر راجع إلی إمامهٔ جعفر علیه السلام و الجملهٔ مستأنفهٔ.

[۱۲۱۸] من قوله و ما دللنا علیه إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۲ – ۲۱۳.

[۱۲۱۹] کالسید المرتضی فی عیون المعجزات: ۱۳۴ و الصدوق فی العلل: ۲۰۸ و غیرهما، راجع البحار: ۲۵.

[۱۲۲۰] عنه إثبات الهداهٔ: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۹۷ و فی البحار: ۲۵ / ۲۵۱ ح ۶ عنه و عن کمال الدین: ۴۱۵ ح ۳ بإسناده عن یونس بن یعقوب باختلاف یسیر و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۵۱۹ ح ۲۶۳ عن الکمال. و رواه فی الکافی: ۱ / ۲۸۶ ح ۲ باسناده عن محمد بن الولید مثله. و فی الامامهٔ و التبصرهٔ: ۵۷ ح ۴۱ عن سعد وص ۵۸ / ۴۳ باسناده عن یونس بن یعقوب.

[۱۲۲۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۹۸ و فی البحار: ۲۵ / ۲۵۱ ح ۷ عنه و عن کمال الدین: ۴۱۴ ح ۲ بإسناده عن سلیمان. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۸۵ ح ۴۶ عن الکافی: ۱ / ۲۸۶ ح ۴ بإسناده عن سلیمان بن جعفر الجعفری.

[۱۲۲۲] الاحزاب: ۶.

[۱۲۲۳] عنه البحار: ۲۵ / ۲۵۲ ح ۸ و عن کمال الدین: ۴۱۴ ح ۱ بإسناده عن محمد بن عیسی بن عبید مثله و فیه لا تکون بدل لا تعود . و فی إثبات الهداهٔ: ۱ / ۸۵ ح ۴۸ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۲۸۵ ح ۱ عن علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی مثله.

[۱۲۲۴] رواه فی کمال الدین: ۳۲۱ بإسناده عن الهادی علیه السلام و عنه البحار: ۵۰ / ۲۳۱ ح ۵.

[۱۲۲۵] من قوله و منها إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۳.

[۱۲۲۶] فی البحار: و أخاه جعفر أدخلا.

[۱۲۲۷] لیس فی البحار.

[۱۲۲۸] المضربة بفتح المیم و تکسر رائها و تضم فی الاخیر: القطعة من القطن، و لعل المراد منه ما یطرح علی الارض و یقعد علیه (القاموس).

[۱۲۲۹] فی البحار: فجلس.

[۱۲۳۰] عنه البحار: ۵۰ / ۳۰۶ ح ۲.

[۱۲۳۱] فی الاصل: دللناه.

[۱۲۳۲] من قوله و ما روی إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۱۳.

[۱۲۳۳] فی نسخ أ، ف، م ثبتت.

[۱۲۳۴] فی نسخ أ، ف، م لم یرو.

[۱۲۳۵] فی نسخ أ، ف، م کان یخالفنا.

[۱۲۳۶] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا الحسین بن الحسن الحسینی الاسود، فاضل، یکنی أبا عبد الله، رازی.

[۱۲۳۷] عنه البحار: ۵۱ / ۱۷ ح ۲۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۶ ح ۳۱۲.

[۱۲۳۸] فی نسخ الاصل: خدیجة و الصحیح ما أثبتناه من البحار و غیره.

[۱۲۳۹] لیس فی نسخة ف .

[۱۲۴۰] فی البحار: إقتداء.

[۱۲۴۱] فی نسخ أ، ف، م فکان.

[۱۲۴۲] قال النجاشی: الحسن بن محمد النهاوندی، أبو علی، متکلم جید الکلام، له کتب.

[۱۲۴۳] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۶ ح ۳۱۳. و فی البحار: ۵۱ / ۳۶۳ ح ۱۱ عنه و عن کمال الدین: ۵۰۱ ح ۲۷ وص ۵۰۷ بإسناده عن محمد بن جعفر. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۳۰ عن أبی الحسن محمد بن جعفر الاسدی باختلاف یسیر. و فی الهدایة الکبری للحضینی: ۸۹ بإسناده عن الاسدی باختلاف.

[۱۲۴۴] فی ح ۱۸۶.

[۱۲۴۵] قال فی البحار: ربما یجمع بینه و بین ما ورد من خمس و خمسین بکون السنة فی هذا الخبر ظرفا لخرج أو قتل، أو احداهما علی الشمسیة و الاخری علی القمریة انتهی . نقول: و الحمل الاخیر لا وجه له، إذ تفاوت الشمسیة و القمریة فی مدة ست و خمسین و مائتی سنة یکون بما یقرب من ثمان سنین لا سنة واحدة.

[۱۲۴۶] عنه البحار: ۵۱ / ۴ ح ۴ و عن کمال الدین: ۴۳۰ ح ۳ عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسین بن محمد. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۱ ح ۱۱ عنهما و عن الکافی: ۱ / ۳۲۹ ح ۵ وص ۵۱۴ ح ۱ و فیه أحمد بن محمد بن عبد الله الانباری. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۱۴ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۹ عن الکافی، و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۴۹ عن إرشاد المفید: ۳۴۹ بإسناده عن الکلینی. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۸۴ عن أحمد بن محمد بن عبید الله مثله.

[۱۲۴۷] عنه البحار: ۵۱ / ۱۶۱ ح ۱۱. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۱۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۱ ح ۱۰ عن الکافی: ۱ / ۳۲۸ ح ۲. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۴۹ و المستجاد: ۵۲۷ و الصراط المستقیم: ۲ / ۱۷۱ عن إرشاد المفید: ۳۴۹ بإسناده عن محمد بن یعقوب. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۸۴ و روضة الواعظین ۲۶۲ و الفصول المهمة: ۲۹۲ عن أبی هاشم داود بن القاسم

الجعفری مثله.

[۱۲۴۸] عنه إعلام الوری: ۳۹۵. و فی البحار: ۵۱ / ۵ ح ۸ عنه وح ۷ عن کمال الدین: ۴۳۰ ذح ۵ بإسناده عن نسیم الخادم باختلاف. و أخرجه فی البحار: ۷۶ / ۵۴ ح ۱۲ عن الکمال و فی ج ۵۲ / ۳۰ ح ۲۴ عن الکمال: ۴۴۱ ح ۱۱ بسند آخر عن نسیم خادمة أبی محمد علیه السلام باختلاف. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۸ ح ۳۵ عنها و عن الخرائج: ۲ / ۶۹۳ ح ۷ وج ۱ / ۴۶۵ ح ۱۱ و فی الوسائل: ۸ / ۴۶۱ ح ۱ عن الکمال بکلا سندیه. و فی کشف الغمة: ۲ / ۵۰۰ و منتخب الانوار المضیئة ۱۶۰ عن الخرائج. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۴ و تبصرة الولی ح ۱۱ عن الکمال بالسند الاول. و فی مستدرک الوسائل: ۸ / ۳۸۳ ح ۱ – عن هدایة الحضینی: ۸۶ عن غیلان الکلابی عن نسیم – و إثبات الوصیة: ۲۲۱ عن علان، عن نسیم نحوه. و أورده فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۳۵ عن إبراهیم عن نسیم مثله. و فی ثاقب المناقب: ۸۶ عن إبراهیم بن محمد بن عبد الله، عن نسیم باختلاف.

[۱۲۴۹] عنه البحار: ۵۱ / ۱۴۳ ح ۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۷۰ ح ۱۳۹ و عن کمال الدین: ۳۳۳ ح ۲ بإسناده عن أحمد بن هلال باختلاف یسیر. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۷ عن الحمیری نحوه، و فی إعلام الوری: ۴۰۳ عن أحمد بن هلال کما فی کمال الدین.

[۱۲۵۰] فی نسخة ف أستأذن و کذا فی البحار.

[۱۲۵۱] هو علی بن عبد الرحمن العبدی راوی الخبر عن ضوء بن علی.

[۱۲۵۲] أبو علی و أبو عبد الله هما محمد و الحسن إبنا علی بن إبراهیم روایاه عن العبدی علی ما فی سند الخبر فی الکافی و غیره.

[۱۲۵۳] عنه البحار: ۵۲ / ۲۶ ح ۲۱ و عن کمال الدین: ۴۳۵ ح ۴ بإسناده عن الکلینی. و قطعة منه فی إثبات الهداة ۳ / ۴۴۱ ح ۱۲ عنهما و عن الکافی. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۵۰ و مدینة المعاجز: ۵۹۸ ح ۲۱ و تبصرة الولی ح ۲۰ و ۱۱۵ عن الکافی: ۱ / ۵۱۴ ح ۲ وص ۳۲۹ ح ۶ إلی قوله حتی مضی أبو محمد علیه السلام و فیه: نقدر له الآن...الخ. و قطعة منه فی تبصرة الولی: ح ۱۱۳ عن الکافی: ۱ / ۳۳۲ ح ۱۴ و رواه فی تقریب المعارف: ۱۸۴ عن نصر بن علی العجلی مثله. و فی الخرائج: ۲ / ۹۵۷ عن ضوء بن علی العجلی.

[۱۲۵۴] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۶ ح ۳۱۴. و أخرجه فی إعلام الوری: ۴۱۴ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۹ و تبصرة الولی ح ۱۹ و ۱۱۱ عن الکافی: ۱ / ۳۲۸ ح ۳ مثله وص ۳۳۲ ح ۱۲ نحوه. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۴۹ و المستجاد: ۵۲۸ و الصراط المستقیم: ۲ / ۱۷۱ عن إرشاد المفید: ۳۴۹ بإسناده عن الکلینی. و فی الاثبات المذکور: ۴۴۱ ح ۸ عن الکافی و فی ص ۵۸۶ ح ۸۰۲ عن تقریب المعارف: ۱۸۴ عن عمرو الاهوازی. و فی البحار: ۵۲ / ۶۰ ح ۴۸ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۰ عن إرشاد المفید ۳۵۱ بإسناده عن الکلینی کما فی الکافی الثانی.

[۱۲۵۵] غفا یغفو غفوا: نام، و قیل: نعس، و قیل: نام نومة خفیفة. (من هامش البحار).

[۱۲۵۶] لیس فی البحار.

[۱۲۵۷] من نسخ أ، ف، م .

[۱۲۵۸] لیس فی نسخة ف .

[۱۲۵۹] فی نسخ أ، ف، م فکأنک.

[۱۲۶۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۲۶۱] فی نسخة ف ففتحتهما.

[۱۲۶۲] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۲۶۳] القصص: ۵ و ۶.

[۱۲۶۴] فی نسخة ف و ناولنیه و کذا فی نسخة أ .

[۱۲۶۵] مقتبس من آية: ۱۳ من القصص.

[۱۲۶۶] ليس في البحار.

[۱۲۶۷] عنه البحار: ۵۱ / ۱۷ ح ۲۵ و حلية الابرار: ۲ / ۵۳۸ و تبصرة الولي: ح ۵. و قطعة منه في نور الثقلين: ۴ / ۱۱۱ ح ۱۶. و في إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۴ ح ۵۲ وص ۵۰۶ ح ۳۱۵ وص ۶۸۲ ح ۸۹ تقطيعا. و الآية في الانفال: ۴۲.

[۱۲۶۸] هو موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما في الكافي و الكمال.

[۱۲۶۹] في نسخة ف كفعاله و كذا في نسختي أ، م .

[۱۲۷۰] أخرجه في البحار: ۵۱ / ۲ ح ۳ و إعلام الورى: ۳۹۴ و البرهان: ۳ / ۲۱۸ ح ۴ و مدينة المعاجز:۵۸۶ ح ۱ و تبصرة الولي: ح ۱ و حلية الابرار: ۲ / ۵۲۲ عن كمال الدين: ۴۲۴ ح ۱ مفصلا إلى قوله تعالى: (ما كانوا يحذرون). و أورده في روضة الواعظين: ۲۵۶ مرسلا كما في الكمال. و في ثاقب المناقب: ۸۵ عن موسى بن محمد بن القاسم مختصرا.

[۱۲۷۱] في نسخة ف باصبعيه و كذا في نسختي أ، م .

[۱۲۷۲] في نسخ أ، ف، م و قال له.

[۱۲۷۳] في البحار: ثم تناوله.

[۱۲۷۴] عده الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: محمد بن علي بن بلال ثقة. وعده في الكنى من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: أبو طاهر محمد و أبو الحسن و أبو المتطبب بنو علي بن بلال بن راشدة المتطبب.

[۱۲۷۵] عنه البحار: ۵۱ / ۱۹ ح ۲۶ و قطعة منه في تبصرة الولي ح ۸۱.

[۱۲۷۶] مقتبس من الاسراء آية ۸۱.

[۱۲۷۷] عنه البحار: ۵۱ / ۱۹ ح ۲۷ و صدره في إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۲ ح ۹۰. و أخرجه بطوله في حلية الابرار: ۲ / ۵۲۹ و تبصرة الولي ح ۷ و مدينة المعاجز: ۵۸۸ ح ۴ و البحار: ۵۱ / ۲۵ – ۲۷ عن هداية الحضيني: ۷۰ – ۷۱. و رواه بطوله أيضا في إثبات الوصية: ۲۱۸ – ۲۲۰. و أورده في عيون المعجزات: ۱۳۹ – ۱۴۱ كما في إثبات الوصية.

[۱۲۷۸] في نسخ أ، ف، م عليه.

[۱۲۷۹] أي كانت من طبع الخلق الاول هكذا، أي كانت مطبوعة على تلك الخصال في أول عمرها (من البحار).

[۱۲۸۰] في البحار: عندهم.

[۱۲۸۱] في البحار: فقالت العجوز.

[۱۲۸۲] في نسخ أ، ف، م بعيني.

[۱۲۸۳] في البحار و نسخة ف وناديت.

[۱۲۸۴] في نسخ أ، ف، م فقلت.

[۱۲۸۵] من تبصرة الولي.

[۱۲۸۶] من تبصرة الولي.

[۱۲۸۷] الشقاق جمع الشقة بالكسر و هي ما شق من الثوب مستطيلا. و في نسخ أ، ف، م فإذا شقاق (البحار).

[۱۲۸۸] في نسخ أ، ف، م تعينينا.

[۱۲۸۹] من البحار.

[۱۲۹۰] من البحار و نسخ (أ، ف، م .

[۱۲۹۱] في نسخ أ، ف، م عددت.

[۱۲۹۲] فی نسخة ف علی جهة (حد خ ل).

[۱۲۹۳] فی البحار: حتی.

[۱۲۹۴] فی نسخة ف فتعجبت.

[۱۲۹۵] فی البحار: عجوز.

[۱۲۹۶] هو أبو القاسم عبید الله بن سلیمان بن وهب، کان وزیرا للمعتضد استوزره فی سنة ۲۷۹ بعد أن مات المعتمد و بویع له، و هو قد خالف المعتضد فی لعن معاویة (علیه لعنة الله) و أنه – بعد أن أمر المعتضد بإخراج الکتاب الذی کان المأمون أمر بإنشائه بلعن معاویة و أن یقرأ الکتاب بعد صلاة الجمعة علی المنبر – أحضر یوسف بن یعقوب القاضی و أمره أن یعمل الحیلة فی إبطال ما عزم علیه المعتضد و بعد أن صار الکلام بین المعتضد و یوسف بن یعقوب أمسک المعتضد فلم یرد علیه جوابا و لم یأمر فی الکتاب بعده بشیء (تاریخ الطبری ۱ / ۳۰ و ۵۴ – ۶۳) و فی الاصل: عبد الله.

[۱۲۹۷] من نسخ أ، ف، م .

[۱۲۹۸] عنه البحار: ۵۱ / ۲۰ ح ۲۸ و مدینة المعاجز: ۵۹۲ ح ۱۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۰ و تبصرة الولی: ح ۹.

[۱۲۹۹] بدل ما بین القوسین فی الکافی: فإذا کان ذلک رفعت الحجة و أغلق باب التوبة فلم یکن ینفع.

[۱۳۰۰] مقتبس من الانعام: ۱۵۸.

[۱۳۰۱] من الکافی.

[۱۳۰۲] البقرة: ۲۶۰.

[۱۳۰۳] من الکافی.

[۱۳۰۴] من الکافی.

[۱۳۰۵] من نسخ أ، ف، م .

[۱۳۰۶] الکافی: ۱ / ۳۲۹ ح ۱ و عنه إعلام الوری: ۳۹۶ و حلیة الابرار: ۲ / ۶۸۷ و تبصرة الولی: ح ۲۱ و ۱۰۰ و قطعة منه فی الوسائل: ۱۸ / ۹۹ ح ۴ عن کتابنا هذا و عن الکافی. و یأتی فی ح ۳۲۲ و له تخریج نذکره هناک.

[۱۳۰۷] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲ ح ۲۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۴ ح ۵۳ و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۱۱ ح ۱۴ و الاثبات المذکور: ص ۴۰۹ ح ۳۹ و تبصرة الولی ح ۲ و مدینة المعاجز: ۵۸۶ ح ۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۲۴ عن کمال الدین: ۴۲۶ ح ۲ مفصلا. و رواه فی عیون المعجزات: ۱۳۸ باختلاف. و فی روضة الواعظین: ۲۵۷ کما فی الکمال.

[۱۳۰۸] قال النجاشی: علی بن محمد بن إبراهیم بن أبان الرازی الکلینی، المعروف بعلان، یکنی أبا الحسن، ثقة، عین له کتاب أخبار القائم علیه السلام.

[۱۳۰۹] هو أحمد بن محمد بن سیار السیاری.

[۱۳۱۰] کذا فی نسخ الاصل و الاظهر أنه سهو و الصحیح: قالتا.

[۱۳۱۱] عنه إعلام الوری: ۳۹۵، و فی البحار: ۵۱ / ۴ ح ۶ و مدینة المعاجز: ۵۸۶ ح ۲ عنه و عن کمال الدین: ۴۳۰ ح ۵ بإسناده عن محمد العطار. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۸ ح ۳۴ عنها و عن الخرائج: ۱ / ۴۵۷ ح ۲ عن السیاری مثله. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۴ و تبصرة الولی: ح ۱۰ عن ابن بابویه. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۹۸ و البحار: ۷۶ / ۵۳ ح ۵ عن الخرائج. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۱ عن علان الکلابی و فی ألقاب الرسول و عترته: ۲۸۷ و ثاقب المناقب: ۲۵۴ عن السیاری مثله و فی هدایة الحضینی: ۷۱ باختلاف یسیر. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۱۰ و العدد القویة: ۷۲ ح ۱۱۷ عن نسیم و ماریة مختصرا.

[۱۳۱۲] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲ ح ۳۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۷ ح ۳۱۶. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۱ عن علان، و فیه بنحو سنتین بدل

بسنتين.

[۱۳۱۳] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲ ح ۳۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۷ ح ۳۱۷. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۲۱ عن حمزة بن نصر.

[۱۳۱۴] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الهادی علیه السلام.

[۱۳۱۵] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲ ح ۳۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۸ ح ۳۱۸ و الوسائل: ۱۵ / ۱۷۲ ح ۴. و أخرجه فی مستدرک الوسائل: ۱۵ / ۱۴۰ ح ۳ وص ۱۵۴ ح ۱ عن إثبات الوصیة: ۲۲۱ عن الثقة من إخوانه مثله.

[۱۳۱۶] فی البحار: طریف.

[۱۳۱۷] فی البحار: طریف.

[۱۳۱۸] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۸ ح ۳۱۹ و فی البحار: ۵۲ / ۳۰ ح ۲۵ و العوالم: ۱۵ / الجزء ۳ / ۲۹۸ ح ۱ عنه و عن کمال الدین: ۴۴۱ ح ۱۲ بإسناده عن طریف أبو نصر و دعوات الراوندی: ۲۰۷ ح ۵۶۳ نقلا من الکمال مختصرا. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۴۴ و تبصرة الولی: ح ۳۹ عن الکمال. و فی مدینة المعاجز: ۶۱۱ ح ۸۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۴ ح ۱۱۵ و منتخب الانوار المضیئة: ۱۵۹ و کشف الغمة: ۲ / ۴۹۹ عن الخرائج: ۱ / ۴۵۸ ح ۳ عن علان. و رواه الحضینی فی هدایته: ۸۷ باختلاف. و المسعودی فی إثبات الوصیة: ۲۲۱ نحوه. و القندوزی فی ینابیع المودة: ۴۶۳ مختصرا. و بعض المحدثین فی ألقاب الرسول و عترته: ۲۸۷ عن علان مثله.

[۱۳۱۹] قال النجاشی: محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله النحوی (أبو بکر المؤدب) حسن العلم بالعربیة و المعرفة بالحدیث، له کتاب الموازنة لمن استبصر فی إمامة الاثنی عشر علیهم السلام. وعده العلامة و ابن داود فی القسم الاول.

[۱۳۲۰] فی نسخ أ، ف، م لما.

[۱۳۲۱] لیس فی نسخة ف .

[۱۳۲۲] فی نسخة ف بک.

[۱۳۲۳] الانسان: ۳۰، التکویر: ۲۹.

[۱۳۲۴] فی نسخة ف فقد.

[۱۳۲۵] هو الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصیبی، روی عن أبی محمد علیه السلام، و روی عنه الصفوانی، ذکره النجاشی فی ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران.

[۱۳۲۶] عنه البحار: ۲۵ / ۳۳۶ ح ۶ وج ۷۲ / ۱۶۳ ح ۲۰. و فی ج: ۵۲ / ۵۰ ح ۳۵ و تبصرة الولی ح ۲۶ عنه و عن دلائل الامامة: ۲۷۳ بإسناده عن جعفر بن محمد باختلاف. و صدره فی ج ۵۰ / ۲۵۳ ح ۷ وج ۷۰ / ۱۱۷ ح ۵ وج ۷۹ / ۳۰۲ ح ۱۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۵ ح ۵۴. و قطعة منه فی الاثبات المذکور ص ۵۰۸ ح ۳۲۰ و صدره فی ص ۶۸۳ ح ۹۱ عن کتابنا هذا و عن الخرائج: ۱ / ۴۵۸ ح ۴ مختصرا نحوه. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۴۹۹ عن الخرائج. و رواه فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۳۹ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی کامل بن إبراهیم المدنی باختصار فی أوله. و فی إثبات الوصیة: ۲۲۲ عن جعفر بن محمد بن مالک مثله، و فیه المدائنی بدل المدنی. و الحضینی فی هدایته: ۸۷ عن جعفر بن محمد بن مالک باختلاف. و القندوزی فی ینابیع المودة: ۴۶۱ مختصرا.

[۱۳۲۷] قال النجاشی: أحمد بن النضر الخزاز أبو الحسن بن الجعفی، مولی کوفی، ثقة.

[۱۳۲۸] عنه البحار: ۵۲ / ۵۱ ح ۳۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۸ ح ۳۲۱. و أخرجه فی إعلام الوری: ۳۹۷ عن الکافی: ۱ / ۳۳۱ ح ۹. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۰ و المستجاد: ۵۳۱ عن إرشاد المفید: ۳۵۱ بإسناده عن الکلینی.

[۱۳۲۹] هکذا فی النسخ و المصادر و الظاهر أنه تصحیف المعتمد، حیث بویع أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد بالله فی الیوم الذی مات فیه المعتمد علی الله عمه و هو یوم الثلاثاء لاثنتی عشرة لیلة بقیت من رجب سنة ۲۷۹ بینما قبض الامام الحسن العسکری علیه السلام فی سنة ۲۶۰ (راجع مروج الذهب: ۴ / ۱۱۱ و ۱۴۳).

[۱۳۳۰] من باب الافعال: أی نجعله جنبه و فی البحار: یجنب.

[۱۳۳۱] من باب الافعال أیضا أی جاعلین ما معهم شیئا خفیفا.

[۱۳۳۲] مصلی: أی فرشا خفیفا یصلی علیه و یکون حمله علی السرج (هامش نسخهٔ الاصل).

[۱۳۳۳] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۳۳۴] أی أدخلوها باقتحام.

[۱۳۳۵] فی نسخهٔ ف أنیل.

[۱۳۳۶] لیس فی البحار.

[۱۳۳۷] نفی من جدی أی منفی من جدی، و یرید بجده العباس، أی لست من بنی العباس لو لم أضرب أعناقکم إن بلغنی عنکم هذا الخبر، و فی بعض النسخ لغی أی لزنیهٔ منفیا من جدی.

[۱۳۳۸] عنه تبصرهٔ الولی ح ۲۵ و مدینهٔ المعاجز: ۵۹۷ ح ۱۸. و فی البحار: ۵۲ / ۵۱ ملحق ح ۳۶ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۳ ح ۹۲ عنه و عن الخرائج: ۱ / ۴۶۰ ح ۵ عن رشیق حاجب المادرانی مختصرا، و الظاهر أنه أحمد بن الحسن المادرانی ذکره القمی فی الکنی و الالقاب: ۳ / ۱۰۷ و له بیان فراجع. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۹۹ و فرج المهموم: ۲۴۸ عن الخرائج. و أورده فی کشف الاستار: ۲۱۲ عن رشیق صاحب المادرای مختصرا. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۴۰ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی رشیق المادرای مثله.

[۱۳۳۹] عنه البحار: ۵۲ / ۲۵ ح ۱۸ و عن کمال الدین: ۴۳۴ ح ۱. و صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۸ ح ۳۲۲. و أخرجه فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۸۱ و تبصرهٔ الولی ح ۱۵ و ۱۱۶ و الخرائج: ۲ / ۹۵۷ عن ابن بابویه. و فی الوسائل: ۱۵ / ۱۶۴ ح ۱۲ عن الکمال مختصرا. و فی إعلام الوری: ۳۹۷ عن محمد بن یعقوب، و لکن لم نجده فی الکافی، فلعل ما نقله أما عن الکافی أو ضمیر عنه سهو من النساخ و الصحیح عن أبی جعفر بن بابویه.

[۱۳۴۰] عنه البحار: ۵۱ / ۱۶۱ ح ۱۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۹ ح ۳۲۳.

[۱۳۴۱] فی نسخ أ، ف، م أبی الفضل الحسین بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن علی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام، و فی البحار، الحسن بن الحسین العلوی.

[۱۳۴۲] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۰۹ ح ۳۲۴ و فی البحار: ۵۱ / ۱۶ ح ۲۲ عنه و عن کمال الدین: ۴۳۴ ح ۱.

[۱۳۴۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۱، و فی ج ۵۲ / ۳۰ ح ۲۳ عنه و عن کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹ و ۱۰. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۵۲ و ۴۵۳ ح ۶۹ و ۷۰ عنهما و عن الفقیهٔ: ۲ / ۵۲۰ ذح ۳۱۱۵. و أخرجه فی الوسائل: ۹ / ۳۶۰ ح ۱ و ۲ عن الفقیهٔ و الکمال. و فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۰۷ و تبصرهٔ الولی ح ۳۷ و ۳۸ عن الکمال، و فی الکمال: من أعدائی بدل من أعدائک . و یأتی فی حدیث ۳۳۰.

[۱۳۴۴] فی الکمال و الخرائج: الازدی، و هو أحمد بن الحسین بن عبد الملک، أبو جعفر الازدی (الاودی) کوفی، ثقهٔ (رجال النجاشی، فهرست الشیخ).

[۱۳۴۵] من البحار، و فیه: فإذا بدل و إذا .

[۱۳۴۶] لیس فی الاصل.

[۱۳۴۷] فی نسخ أ، ف ، م تحدث.

[۱۳۴۸] عنه البحار: ۵۲ / ۱ ح ۱ و عن الخرائج: ۲ / ۷۸۴ ح ۱۱۰ عن علی بن إبراهیم الفدکی و کمال الدین: ۴۴۴ ح ۱۸ بإسناده عن الازدی باختلاف. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۷۰ ح ۳۹ عن کتابنا هذا و عن الکمال و إعلام الوری: ۴۲۱ نقلا عن ابن بابویه. و أخرجه فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۷۳ و تبصرهٔ الولی: ح ۴۵ عن الکمال، و فی فرج المهموم: ۲۵۸ عن الخرائج.

[۱۳۴۹] من البحار و نسخ أ، ح، ف، م .

[۱۳۵۰] من نسخهٔ ف .

[۱۳۵۱] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۳۵۲] فی البحار و نسخ أ، ف، م سألته.

[۱۳۵۳] لیس فی البحار.

[۱۳۵۴] فی البحار: عبید الله.

[۱۳۵۵] إذ أنا بأسود: أی برجل أسود.

[۱۳۵۶] الفنیق: بالفاء و النون، الفحل الکریم من الابل لا یؤذی لکرامته علی أهله و لا یرکب، و التشبیه فی العظم و الکبر (البحار).

[۱۳۵۷] فی نسخ أ، ف، م فی انصرافی.

[۱۳۵۸] لیس فی البحار.

[۱۳۵۹] فی البحار و نسخ أ، ف، م أحمد الله.

[۱۳۶۰] فی نسخ أ، ف، م یهدیه الله.

[۱۳۶۱] فی البحار: تتعب.

[۱۳۶۲] فی البحار و نسخ أ، ف، م فأحضرنی.

[۱۳۶۳] لیس فی الاصل.

[۱۳۶۴] هو طاهر بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله الاعرج بن الحسین الاصغر ابن الامام علی بن الحسین علیهما السلام. قال الفخری فی أنساب الطالبیین ص ۵۸: طاهر أبو القاسم العالی المحدث بالمدینهٔ شیخ الحجاز، و هو بطن.

[۱۳۶۵] الحسین الاصغر: عده الشیخ فی رجاله فی أصحاب السجاد و الباقر و الصادق علیهم السلام قائلا: أخو الباقر و عم الصادق علیهما السلام. تابعی، مدنی، مات سنهٔ ۱۵۷ . و قال المفید – رحمه الله – فی الارشاد: کان فاضلا ورعا، و روی حدیثا کثیرا عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، و عمته فاطمهٔ بنت الحسین، و أخیه أبی جعفر علیهما السلام.

[۱۳۶۶] فی البحار و نسخ أ، ف، م إلی.

[۱۳۶۷] أی قد حضر عندی من تعرفه بالوثاقهٔ مخبرا بقصد القاسم إیای لمذهبی و فی البحار غرضه بیان أنه مضطر فی الخروج خوفا من القاسم لئلا یبطأ علیه بالخبر أو أنه من الشیعهٔ قد عرفه بذلک المخالف و المؤالف انتهی .

[۱۳۶۸] فی البحار: القاسم بن عبید الله و فی نسخ أ، ف، م القاسم بن عبید الله بن سلیمان وهب، و فی نسخهٔ ح القاسم بن عبد الله (عبید الله خ ل).

[۱۳۶۹] فی نسخ أ، ف، م تری العجائب الذی.

[۱۳۷۰] عنه البحار: ۵۲ / ۳ ح ۲ و تبصرهٔ الولی ح ۶۲. و قطعهٔ منه فی الایقاظ من الهجعهٔ: ۲۷۰ ح ۷۶.

[۱۳۷۱] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۳۷۲] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۳۷۳] عنه البحار: ۵۲ / ۵ ح ۳ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۴ ح ۹۳ و تبصرهٔ الولی: ح ۶۳ و عن الخرائج: ۱ / ۴۶۶ ح ۱۳. و قطعهٔ منه فی الایقاظ من الهجعهٔ: ۳۵۵ ح ۹۷. و أخرجه فی مدینهٔ المعاجز: ۶۱۱ ح ۸۳ عن الخرائج. و رواه فی ثاقب المناقب: ۲۷۰ عن یوسف بن أحمد الجعفری مختصرا.

[۱۳۷۴] هو محمد بن علی بن الفضل بن تمام بن سکین بن بندار بن داد مهر بن فرح زاد بن میاذرماه بن شهریار الاصغر، قاله

النجاشی، ثم قال: و كان لقب سكين بسبب إعظامهم له و كان ثقة، عينا، صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف. و عنونه الشيخ فی الفهرست إلی أن قال: و أخبرنا أيضا جماعة، عن التلعكبری عنه.

[۱۳۷۵] عده الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، قائلا: محمد بن عبد ربه الانصاری، أجاز التلعكبری جميع حديثه.

[۱۳۷۶] فی البحار و نسخة ف علينا و كذا فی نسختی أ، م .

[۱۳۷۷] فی البحار: يقال ما خرمت منه شيئا أی ما نقصت، و عشاری القد هو أن يكون له عشرة أشبار.

[۱۳۷۸] المراد بغيبته وفاته عليه السلام، و كانت فی تلك السنة كما صرحت به التواريخ و الروايات، و فی تلك السنة وقعت الغيبة الكبری.

[۱۳۷۹] عنه البحار: ۵۲ / ۵ ح ۴ و تبصرة الولی: ح ۶۴.

[۱۳۸۰] ليس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۳۸۱] ليس فی البحار.

[۱۳۸۲] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۳۸۳] فی نسخ أ، ف، م كقيامنا له بالامس.

[۱۳۸۴] فی نسخ أ، ف، م فقال.

[۱۳۸۵] من البحار.

[۱۳۸۶] فی البحار و نسخ أ، ف، م و خضعت.

[۱۳۸۷] فی البحار و نسخة ف و إذا.

[۱۳۸۸] فی البحار: هو العزيز.

[۱۳۸۹] فی البحار و نسخ أ، ف، م فقلت.

[۱۳۹۰] فی البحار و نسخة ح لا ينفذ.

[۱۳۹۱] فی البحار و نسخة ح لا يمنعك.

[۱۳۹۲] ليس فی البحار و نسخ أ، ف، م و فی البحار: فأنت أهل الجود و الكرم.

[۱۳۹۳] ليس فی نسخة ف .

[۱۳۹۴] فی البحار و نسخ أ، ف، م فدخل.

[۱۳۹۵] فی البحار و نسخ أ، ح، ف، م فدخل.

[۱۳۹۶] من نسخة ف .

[۱۳۹۷] فی نسخة ف فقالوا.

[۱۳۹۸] ليس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۳۹۹] فی نسخ أ، ف، م فی ليلتی.

[۱۴۰۰] فی الاصل يا أبا أحمد.

[۱۴۰۱] ليس فی البحار.

[۱۴۰۲] عنه البحار: ۵۲ / ۶ ح ۵ و عن كمال الدين: ۴۷۰ ح ۲۴ بأسانيد مختلفة باختلاف و دلائل الامامة: ۲۹۸ بإسناده عن التلعكبری. و أخرجه فی ج ۹۴ / ۱۸۷ ح ۲ عن الكمال و عن العتيق الغروی نحوه، و فی تبصرة الولی ح ۵۰ عن ابن بابويه. و فی ج ۹۵ / ۱۵۷ ح ۷ ذكر دعاء أللهم إنی أسألك ، و من قوله إليك رفعت إلی قوله عليه السلام جميعا فی البحار: ۸۶ / ۲۷ ح ۲۱ عن كتابنا هذا و عن

الکمال و مصباح المتهجد: ۵۱ و البلد الامین: ۱۲ وجنة الامان: ۲۴. و فی مستدرک الوسائل: ۵ / ۷۰ ح ۳ عن کتابنا هذا و الکمال و دلائل الامامة کما فی البحار: ۸۶. و رواه فی نزهة الناظر: ۱۴۷ بإسناده عن التلعکبری. و فی فلاح السائل: ۱۷۹ بإسناده إلی أبی جعفر الطوسی.

[۱۴۰۳] فی نسخ أ، ف، م بالاهواز.

[۱۴۰۴] فی البحار: قال.

[۱۴۰۵] فی نسختی ف، ح کان (حان خ ل) و فی نسختی أ، م حان.

[۱۴۰۶] فی نسخة ف اعتکف.

[۱۴۰۷] فی نسختی ف، م مشیه.

[۱۴۰۸] من نسخ أ، ف، م و البحار و فیه: فقال لی من أی.

[۱۴۰۹] فی نسخ أ، ف، م أتعرف.

[۱۴۱۰] الخضیب.

[۱۴۱۱] ینبئ کلامه هذا أن مهزیار أصله مازیار فتحرر.

[۱۴۱۲] یقال: تغرغرت عینه بالدمع إذا تردد فیها الدمع.

[۱۴۱۳] لیس فی البحار.

[۱۴۱۴] فی البحار: صر.

[۱۴۱۵] فی البحار: فصرت.

[۱۴۱۶] فی البحار: حسست.

[۱۴۱۷] الضمیر راجع إلی الراحلة و الراحلة تؤنث و تذکر و فی البحار: عکمتها.

[۱۴۱۸] فما زلت نحوه: أی أ نحو نحوه.

[۱۴۱۹] تخرقنا: بالخاء المعجمة و الراء المشددة أی قطعنا.

[۱۴۲۰] فی الاصل: و لا یخرجه.

[۱۴۲۱] فی البحار: عن زمام.

[۱۴۲۲] لیس فی نسختی ف، م .

[۱۴۲۳] لیس فی البحار.

[۱۴۲۴] فی نسخة ف أقفرها و فی البحار: و نسختی أ، م قفرها.

[۱۴۲۵] لعل المراد قرب الامر بقیام الساعة التی یکون فیها اجتماع الشمس و القمر، و لا یبعد أن یکون الشمس و القمر والنجوم کنایات عن الرسول و أمیر المؤمنین و الائمة صلوات الله علیهم أجمعین. و یمکن الحمل علی ظاهره (البحار).

[۱۴۲۶] فی نسخة ف بها.

[۱۴۲۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۴۲۸] عنه تبصرة الولی ح ۶۵، و فی البحار: ۵۲ / ۹ ح ۶ عنه و عن دلائل الامامة: ۲۹۶ بإسناده عن علی بن إبراهیم بن مهزیار نحوه مختصرا. و أخرجه فی تبصرة الولی: ح ۶۰ عن دلائل الامامة. و قطعة منه فی نور الثقلین: ۴ / ۹۶ ح ۱۰ وج ۵ / ۴۶۱ ح ۴. و قطعة منه أیضا فی الایقاظ من الهجعة: ۳۵۵ ح ۹۷ بسند ح ۲۲۴ المتقدم.

[۱۴۲۹] الکافی: ۱ / ۳۳۱ ح ۱۱ و عنه تبصرة الولی: ح ۳۱.

[۱۴۳۰] جلاوزة: جمع جلواز بكسر الجيم، بمعنى الشرطى و أعوان العمال من فراش و نحوه، و السواد هو سواد الكوفة و العراق و سائر البلاد و بساتينها و قرأها، و غلب إطلاق السواد على سود الكوفة و بغداد.

[۱۴۳۱] قوله شهدت نسيما: هكذا فى نسخ الكتاب و البحار نقلا منه، و لكن فى الكافى سيما بدون نون بدل نسيما فى هذا المقام، و فى قوله قال نسيم، و كذا فى شرح المولى محمد صالح المازندرانى و المولى خليل القزوينى، قال الاول أنه – أى سيما – من عبيد جعفر الكذاب، و قال الثانى أنه واحد من معتمدى الخليفة (انتهى).

[۱۴۳۲] ليس فى نسخة ف .

[۱۴۳۳] فى نسخة ف فقلت.

[۱۴۳۴] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳ ح ۷.

[۱۴۳۵] هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام.

[۱۴۳۶] قال فى البحار: لعل المراد بالمسجدين، مسجدا: مكة و المدينة.

[۱۴۳۷] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳ ح ۸ و عن إرشاد المفيد: ۳۵۰ بإسناده عن الكلينى. و أخرجه فى إعلام الورى: ۳۹۶ و تبصرة الولى: ح ۲۲ و ۱۰۱ عن الكافى: ۱ / ۳۳۰ ح ۲. و فى كشف الغمة: ۲ / ۴۴۹ و المستجاد: ۵۲۹ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۴۰ عن الارشاد.

[۱۴۳۸] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى و العسكرى عليهما السلام قائلا: إبراهيم بن عبدة النيسابورى. و ورد فى التوقيع الذى خرج لاسحاق بن إسماعيل: و أنت رسولى يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبدة – وفقه الله – أن يعمل بما ورد عليه فى كتابى إلى أن قال: و على إبراهيم بن عبدة سلام الله و رحمته و عليك يا إسحاق (رجال الكشى ترجمة إسحاق بن إسماعيل).

[۱۴۳۹] فى الكافى: فجاء عليه السلام و هو الاظهر.

[۱۴۴۰] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳ ح ۱۹ و عن إرشاد المفيد: ۳۵ بإسناده عن الكلينى. و أخرجه فى كشف الغمة: ۲ / ۴۵۰ و المستجاد: ۵۳۰ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۴۰ عن الارشاد. و فى تبصرة الولى: ح ۲۴ و ۱۰۵ عن الكافى: ۱ / ۳۳۱ ح ۶. و فى إعلام الورى: ۳۹۷ عن محمد بن يعقوب.

[۱۴۴۱] عده الشيخ و البرقى فى رجالهما من أصحاب الهادى عليه السلام.

[۱۴۴۲] أيفع الغلام إذا شارف الاحتلام و لم يحتلم (مجمع البحرين).

[۱۴۴۳] عنه البحار: ۵۲ / ۱۴ ح ۱۰ و عن إرشاد المفيد: ۳۵۰ – بإسناده عن الكلينى – الكافى: ۱ / ۳۳۱ ح ۸ و أخرجه فى إعلام الورى: ۳۹۷ و تبصرة الولى ح ۲۸ و ۱۰۷ عن محمد بن يعقوب. و فى كشف الغمة: ۲ / ۴۵۰ و المستجاد: ۵۳۱ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۴۰ عن الارشاد.

[۱۴۴۴] عده البرقى فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: أحمد بن محمد بن مطهر، و وصفه الصدوق فى مشيخة الفقية بصاحب أبى محمد عليه السلام.

[۱۴۴۵] عنه البحار: ۵۲ / ۱۴ ح ۱۱. و أخرجه فى تبصرة الولى: ح ۲۳ و ۱۰۴ عن الكافى: ۱ / ۳۳۱ ح ۵ و فى كشف الغمة: ۲ / ۴۵۰ و المستجاد: ۵۳۰ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۴۰ عن إرشاد المفيد: ۳۵۰. بإسناده عن الكلينى باختلاف.

[۱۴۴۶] فى نسخ أ، ف، م ابن الدرارى.

[۱۴۴۷] فى نسخ أ، ف، م فقال.

[۱۴۴۸] أى المهدى عليه السلام.

[۱۴۴۹] فى نسخ أ، ف، م ابن الدرارى.

[۱۴۵۰] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۴۵۱] عنه تبصرة الولی ح ۶۶. و فی البحار: ۵۲ / ۱۴ ح ۱۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۴ ح ۹۴ عنه و عن الخرائج: ۱ / ۴۷۱ مختصرا. و أخرجه فی مدینة المعاجز: ۶۱۳ ح ۹۱ عن الخرائج.

[۱۴۵۲] فی نسخهٔ ف بصنعتی و فی نسخهٔ ح بضیعتی (بضیقی خ ل) و فی البحار: بضیقتی.

[۱۴۵۳] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۴۵۴] لعل هنا سقطا و الصحیح فقالت جاریهٔ من هذا.

[۱۴۵۵] عنه تبصرهٔ الولی: ح ۶۷ و فی البحار: ۵۲ / ۱۵ ذح ۱۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۴ ح ۹۵ عنه و عن الخرائج: ۱ / ۴۷۱ ذح ۱۵ مختصرا. و أخرجه فی منتخب الانور المضیئهٔ: ۱۶۱ عن الخرائج.

[۱۴۵۶] فی نسخ أ، ف، م فوافقت و فی البحار: و استقبلنی.

[۱۴۵۷] أی أومأ إلی أنه الحجهٔ علیه السلام.

[۱۴۵۸] لا یکترث لها أی لا یعبأ و لا یبالی بها (من حاشیهٔ نسخهٔ الاصل).

[۱۴۵۹] لعل لفظ العشاء مصحف و الصحیح المغرب و ذلک لان وقته المسنون یبتدئ من سقوط الحمرهٔ إلی سقوط الشفق المساوق لاشتباک النجوم، فمن أخر صلاهٔ المغرب عن اشتباک النجوم خالف السنهٔ.

[۱۴۶۰] المراد إلی أن تغیب النجوم.

[۱۴۶۱] عنه تبصرهٔ الولی ح ۶۸. و فی البحار: ۵۲ / ۱۵ ح ۱۳ عنه و عن الاحتجاج: ۴۷۹ و أخرجه فی الوسائل: ۳ / ۱۴۷ ح ۷ عن الاحتجاج نحوه. و رواه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۴۲ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی الزهرانی باختلاف یسیر.

[۱۴۶۲] فی البحار: عبید الله بن محمد بن جابان، و فی نسخهٔ ح جابان. (خاقان خ ل) و فی نسختی أ، ف حانان.

[۱۴۶۳] فی الاصل: عنان.

[۱۴۶۴] قال النجاشی: إسماعیل بن علی بن إسحاق بن أبی سهل بن نوبخت کان شیخ المتکلمین من أصحابنا و غیرهم، له جلالهٔ فی الدنیا یجری مجری الوزراء. و عنونه الشیخ فی الفهرست و کناه بأبی سهل.

[۱۴۶۵] من البحار و نسختی ف، م .

[۱۴۶۶] فی نسخ أ، ف، م إسمه إسمی.

[۱۴۶۷] فی نسخ أ، ف، م فأنا.

[۱۴۶۸] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۴۶۹] فی نسخهٔ ف فلما رأی.

[۱۴۷۰] فی نسخهٔ ف فی أرضه.

[۱۴۷۱] من نسخ أ، ف، م .

[۱۴۷۲] عنه البحار: ۵۲ / ۱۶ ح ۱۴ و تبصرهٔ الولی: ح ۶۹ و العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۹۷ ح ۲. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۵ ح ۵۵ مختصرا، و فی ص ۵۰۹ ح ۳۲۵ صدره و ذیله. و أورده فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۴۲ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی إسماعیل بن علی باختلاف یسیر.

[۱۴۷۳] فی البحار و نسخ أ، ف، م أسکننیها.

[۱۴۷۴] رجل ربعهٔ أی معتدل القامهٔ لا طویل و لا قصیر.

[۱۴۷۵] أی یمیل إلیها، و ما هو قلیل اللحم أی متوسط بین الهزل و السمن و قیل: إن (ما هو) من تتمهٔ سابقه، و إلی الصفرهٔ ما هو بمعنی یمیل إلیها قلیلا و ما هو بأصفر و هو تعبیر شائع (من حاشیهٔ الاصل).

[۱۴۷۶] أی من أن يلبس معه شيئا من جورب و نحوه (البحار).

[۱۴۷۷] فی البحار: إبنته.

[۱۴۷۸] فی البحار: الذی.

[۱۴۷۹] فی البحار: أن هذا الرجل.

[۱۴۸۰] فی نسخ أ، ف، م يجئ.

[۱۴۸۱] فی البحار: التی.

[۱۴۸۲] فی نسخة ف يقول: أی المولی سلام الله عليه، و كذا نسخة أ .

[۱۴۸۳] خاشنه ضد لا ينه و فی البحار: لا تحاشن و حاشن بمعنی شاتم.

[۱۴۸۴] الملاحات: المنازعة و المعادات.

[۱۴۸۵] فی نسختی أ، ف و البحار: و ظننت.

[۱۴۸۶] فی البحار و نسخة ف لاسألها.

[۱۴۸۷] فی نسختی أ، ف رأيتيه.

[۱۴۸۸] فی نسخ أ، ف، م أره.

[۱۴۸۹] فی نسخة ح بمصر (بمصبر خ ل).

[۱۴۹۰] فی البحار و نسخة ف علی يد رجل.

[۱۴۹۱] إلی هنا انتهی كلام المرأة و قوله فوقع فی قلبی الخ من كلام يوسف بن يعقوب الراوی.

[۱۴۹۲] فی نسخ أ، ف، م منها.

[۱۴۹۳] فی البحار و نسخ أ، ف، م أعرفه.

[۱۴۹۴] فی البحار: لا يمكننی أن أقرأه.

[۱۴۹۵] ليس فی نسخ أ، ف، م و فی البحار: ما بشرته به.

[۱۴۹۶] ليس فی البحار.

[۱۴۹۷] فی البحار: فقالت.

[۱۴۹۸] فی نخسة ف قلت.

[۱۴۹۹] فی نسخة ف فرأيت.

[۱۵۰۰] فی البحار: عينهم و فی نسخة ح عينهم (عنهم خ ل).

[۱۵۰۱] فی البحار: أفلح.

[۱۵۰۲] فی البحار: و ازجر و كلاهما بمعنی الطرد.

[۱۵۰۳] فی البحار: و خلصه.

[۱۵۰۴] فی نسخ أ، ف، م أقصر.

[۱۵۰۵] فی نسخ أ، ف، م بنوره.

[۱۵۰۶] فی البحار: جائر.

[۱۵۰۷] فی البحار و نسخ أ، ف، م بسلطانه.

[۱۵۰۸] فی نسخة ف كل من، و فی البحار بمن.

[۱۵۰۹] ليس فى البحار.

[۱۵۱۰] فى البحار و نسخ أ، ف، م و زد.

[۱۵۱۱] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۵۱۲] عنه تبصرة الولى ح ۷۰، و فى العوالم: ۱۵ الجزء ۳ / ۲۹۹ ح ۲ مختصرا. و فى البحار: ۵۲ / ۱۷ ح ۱۴ عنه و عن دلائل الامامة: ۳۰۰ – ۳۰۴ بإسناده عن الحسين بن محمد. و قطعة منه فى مستدرك الوسائل: ۱۶ / ۸۹ ح ۱ عن كتابنا هذا و عن بعض كتب قدماء الاصحاب. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۵ ح ۹۶ عن كتابنا هذا ملخصا. و أخرجه فى البحار: ۹۴ / ۷۸ ح ۲ عن جمال الاسبوع: ۴۹۴ – بإسناده إلى الشيخ الطوسى – و عن العتيق الغروى. و فى مدينة المعاجز: ۶۰۸ ح ۶۹ عن دلائل الامامة.

[۱۵۱۳] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۵۱۴] فى البحار و نسخ أ، ف، م يوصى.

[۱۵۱۵] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۵۱۶] فى البحار و نسخة ف لى.

[۱۵۱۷] فى نسخة ف و خرج.

[۱۵۱۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۰ ح ۳۱ و ۳۲ و عن إرشاد المفيد: ۳۵۱ بإسناده عن الكلينى. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۵۸ ح ۴ عنهما و عن الكافى: ۱ / ۵۸۱ ح ۵ و إعلام الورى: ۴۱۷ – عن محمد بن يعقوب – و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۰ – نقلا من الارشاد – و الخرائج: ۱ / ۴۶۲ ح ۷ باختلاف. و أخرجه فى منتخب الانوار المضيئة: ۱۱۵ عن المفيد باختلاف. و فى البحار المذكور: ۳۶۴ ح ۱۲ عن الخرائج. و فى مدينة المعاجز: ۶۰۰ ح ۲۵ عن محمد بن يعقوب. و رواه فى تقريب المعارف: ۱۹۲ عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار مثله. و الحضينى فى هدايته: ۹۰ عن محمد بن جمهور عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار باختلاف يسير.

[۱۵۱۹] فى البحار و نسخ أ، ح، ف، م زيد.

[۱۵۲۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۱ ح ۳۳. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۱ ذح ۱۲ عنه و عن الكافى: ۱ / ۵۲۱ ضمن ح ۱۳ عن الحسن بن الفضل و إعلام الورى: ۴۲۰ و الخرائج: ۲ / ۷۰۴ ذح ۲۱ و إرشاد المفيد: ۳۵۳ – بإسناده عن الحسن بن الفضل – و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۳ – نقلا من الارشاد – و عن كمال الدين: ۴۹۰ قطعة من ح ۱۳ بإسناده عن الحسن بن الفضل اليمانى نحوه. و أخرجه فى البحار: ۵۱ / ۳۲۹ قطعة من ح ۵۲ عن الكمال. و فى مدينة المعاجز: ۶۱۱ ح ۷۸ عن عيون المعجزات: ۱۴۶ نحوه. و رواه فى تقريب المعارف: ۱۹۴ عن الحسن بن الفضل مثله.

[۱۵۲۱] فى الكافى و الارشاد: يزيد بن عبد الله.

[۱۵۲۲] الشهرية بالكسر ضرب من البراذين (قاموس) و السمند: الفرس.

[۱۵۲۳] فى نسخة ف عليها و لفظ عليه ليس فى نسخة م .

[۱۵۲۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۱ ح ۳۴ و عن إرشاد المفيد: ۳۵۴ بإسناده عن الكلينى. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۲ ح ۱۵ عنهما و عن الكافى ۱ / ۵۲۲ ح ۱۶ و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۴ نقلا من الارشاد و إعلام الورى: ۴۲۰. و أخرجه فى مدينة المعاجز: ۶۰۲ ح ۳۶ عن محمد بن يعقوب. و رواه فى الخرائج: ۱ / ۴۶۴ ح ۹ عن بدر غلام أحمد بن الحسن مثله و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۲۱۱ عن بدر غلام أحمد بن الحسن مختصرا و فى عيون المعجزات: ۱۴۴ مفصلا باختلاف. و فى تقريب المعارف: ۱۹۵ عن بدر غلام أحمد بن الحسن. و الحضينى فى هدايته: ۹۰ مع زيادة فى آخره.

[۱۵۲۵] ليس فى نسخ أ، ف، م و البحار.

[۱۵۲۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۰۸ صدر ح ۲۴ و عن إرشاد المفيد: ۳۵۵ – بإسناده عن الكلينى باختلاف. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۲ ح

۱۶ عنهما و عن الكافى ۱ / ۵۲۲ صدر ح ۱۷ و الخرائج: ۲ / ۷۰۴ ح ۲۱ أبى جعفر مثله و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۵ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى البحار المذكور ص ۳۲۸ قطعة من ح ۵۱ عن كمال الدين: ۴۸۹ – بإسناده عن محمد بن صالح، عن أبى جعفر باختلاف – و دلائل الامامة: ۲۸۸ بإسناده عن أبى جعفر أيضا و فرج المهموم: ۲۴۴ عن أبى جعفر الطبرى و الشيخ أبى العباس الحميرى.

[۱۵۲۷] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۵۲۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۲ ح ۳۵. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۴ ح ۲۶ عنه و عن الكافى: ۱ / ۵۲۴ ح ۲۷ و إرشاد المفيد: ۳۵۶ – باسناده عن الكلينى – و إعلام الورى: ۴۲۱ عن محمد بن يعقوب و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۶ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى كشف الغمة: ۲ / ۵۰۰ و الاثبات المذكور: ۶۹۴ ح ۱۱۶ عن الخرائج: ۱ / ۴۶۳ ح ۸ و فى المستجاد: ۵۴۱ عن الارشاد. و فى مدينة المعاجز: ۶۰۲ ح ۴۷ عن الكافى، و فى ص ۶۱۱ ح ۸۱ عن عيون المعجزات: ۱۴۶ باختلاف يسير. و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۲۴۷ ح ۱۲ عن الارشاد مختصرا و رواه فى تقريب المعارف: ۱۹۶ عن عيسى بن نصر. و فى ثاقب المناقب: ۲۵۷ عن أبى عقيل عيسى بن نصر. و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۲۱۱ ح ۸ عن على بن زياد مختصرا.

[۱۵۲۹] كذا فى نسخ، و يحتمل أن يكون رسم خط للحائر كالحرث و القسم فى الحارث و القاسم، و فى القاموس فى معانى الحائر قال: و كربلا كالحير أو موضع بها و فى الخرائج: قبر الحسين عليه السلام.

[۱۵۳۰] فى البحار بنو الفرات رهط الوزير أبى الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات كان من وزراء بنى العباس، و هو الذى صحح طريق الخطبة الشقشقية. و يحتمل أن يكون المراد النازلين بشط الفرات. و برس قرية بين الحلة و الكوفة. و المراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين عليهما السلام انتهى .

[۱۵۳۱] فى نسخ أ، ف، م فيقص عليه.

[۱۵۳۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۲ ح ۳۶ و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۶۵ ح ۳۰ عنه و عن الكافى ۱ / ۵۲۵ ح ۳۱ و إرشاد المفيد: ۳۵۶ – باسناده عن الكلينى – و الخرائج: ۱ / ۴۶۵ ح ۱۰ و إعلام الورى: ۴۲۱ و تقريب المعارف: ۱۹۷ و مدينة المعاجز: ۶۰۳ ح ۵۱ عن محمد بن يعقوب و كشف الغمة: ۲ / ۴۵۶ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى المستجاد: ۵۴۲ عن الارشاد.

[۱۵۳۳] فى البحار و نسخة ف الحسين بن محمد القمى.

[۱۵۳۴] فى البحار: زبيان الطلحى.

[۱۵۳۵] فى نسخة ف الموثق.

[۱۵۳۶] فى البحار و اعلموا.

[۱۵۳۷] فى نسخة أ، ف، م من الضلال.

[۱۵۳۸] كذا فى نسخ الاصل و البحار و الاحتجاج، و الظاهر تنتكسون يقال: انتكس أى وقع على رأسه، و انقلب على رأسه حتى جعل أسفله أعلاه و مقدمه مؤخره (من حاشية البحار).

[۱۵۳۹] النساء: ۵۹.

[۱۵۴۰] فى نسخ أ، ف، م على.

[۱۵۴۱] فى نسخة ف ابتهر و فى البحار و نسختى أ، م تبهر.

[۱۵۴۲] فى البحار، الظالم العتل جعفر الكذاب، و يحتمل خليفة ذلك الزمان، انتهى . و العتل بضمتين مشدودة اللام الاكول المنيع الجافى الغليظ (القاموس).

[۱۵۴۳] يقال: أرداه: أهلكه، كقوله: تنادوا فقالوا أردت الخيل نائبا (حاشية البحار).

[۱۵۴۴] عنه البحار: ۵۳ / ۱۷۸ ح ۹ و عن الاحتجاج: ۴۶۶. و فى إثبات الهداة: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۹۹ مختصرا. و أورده فى منتخب الانوار

المضيئة: ۱۱۸ عن أحمد بن محمد الايادى يرفعه إلى على بن محمد الرازى. و فى الصراط المستقيم: ۲ / ۲۳۵ عن عثمان بن سعيد العمرى مختصرا.

[۱۵۴۵] فى البحار: أبيه.

[۱۵۴۶] فى نسختى أ، ف فى إحسانه.

[۱۵۴۷] فى نسخهٔ ف تماما.

[۱۵۴۸] فى البحار: ذمهٔ بدل جملهٔ .

[۱۵۴۹] فى نسخ أ، ف، م بائن.

[۱۵۵۰] من نسخ أ، ف، م .

[۱۵۵۱] فى نسخ أ، ف، م إخوتهم.

[۱۵۵۲] فى نسخ أ، ف، م فرقا.

[۱۵۵۳] قال فى القاموس: الشعوذهٔ خفهٔ فى اليد و أخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه، أصله فى رأى العين.

[۱۵۵۴] الاحقاف: ۱ – ۶.

[۱۵۵۵] العوار: بالفتح و قد يضم: العيب.

[۱۵۵۶] عنه البحار: ۵۳ / ۱۹۳ ح ۲۱ و فى نور الثقلين: ۵ / ۷ ح ۴ مختصرا و فى البحار: ۵۰ / ۲۲۸ ح ۳ عنه و عن الاحتجاج: ۴۶۸ باختلاف يسير و قطعهٔ منه فى إثبات الهداهٔ: ۱ / ۵۵۰ ح ۳۷۷. و أخرجه فى البحار: ۲۵ / ۱۸۱ ح ۴ و معادن الحكمهٔ: ۲ / ۲۷۵ عن الاحتجاج. و يأتى الاشارهٔ إلى هذا الحديث فى ح ۳۲۱.

[۱۵۵۷] ليس فى نسخهٔ ف .

[۱۵۵۸] فى نسخ أ، ف، م و البحار: صاحب الزمان عليه السلام.

[۱۵۵۹] من أوله إلى هنا فى نور الثقلين: ۲ / ۳۶۸ ح ۱۳۸.

[۱۵۶۰] من أوله إلى هنا فى البحار: ۵۰ / ۲۲۷ ح ۱ عن الاحتجاج: ۴۶۹ – ۴۷۰.

[۱۵۶۱] من قوله و أما الفقاع إلى هنا فى البحار: ۷۹ / ۱۶۶ ح ۲ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج: ۴۷۰. و أخرجه فى البحار: ۶۶ / ۴۸۲ ح ۲ و الوسائل: ۱۷ / ۲۹۱ ح ۱۵ عنه و عن كمال الدين: ۴۸۴. و شلماب، شلمابهٔ: شربهٔ تتخذ من مطبوخ الشلجم.

[۱۵۶۲] فى البحار و نسخ أ، ف، م و كذب.

[۱۵۶۳] من قوله: و أما ظهور الفرج إلى هنا فى البحار: ۵۲ / ۱۱۱ ح ۱۹ عن الاحتجاج: ۴۷۰.

[۱۵۶۴] من قوله: و أما من زعم إلى هنا فى إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۵۷ صدر ح ۴۲ عن كتابنا هذا. و أخرجه فى البحار: ۴۴ / ۲۷۱ ح ۳ و العوالم: ۱۷ / ۵۱۸ ح ۳ عن الاحتجاج: ۴۷۰.

[۱۵۶۵] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۵۶۶] من قوله: و أما الحوادث الواقعهٔ إلى هنا فى البحار: ۲ / ۹۰ ح ۱۳ و العوالم: ۳ / ۴۱۰ ح ۱۰ عن الاحتجاج: ۴۷۰.

[۱۵۶۷] من قوله: و أما محمد بن عثمان إلى هنا فى البحار: ۵۱ / ۳۴۹ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج: ۴۷۰. و من قوله: و أما الحوادث الواقعهٔ إلى هنا فى الوسائل: ۱۸ / ۱۰۱ ح ۹ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج و الكمال: ۴۸۴ – ۴۸۵.

[۱۵۶۸] من قوله: و أما ما وصلتنا إلى هنا فى الوسائل: ۱۲ / ۸۶ ح ۳ عن الكمال: ۴۸۵.

[۱۵۶۹] ليس فى نسخهٔ ف .

[۱۵۷۰] من البحار.

[۱۵۷۱] من قوله: و أما أبو الخطاب إلى هنا فى إثبات الهداة: ۳ / ۷۵۷ ذح ۴۲ و مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۳۱۶ ح ۲۳ عن كتابنا هذا و عن الكمال: ۴۸۵. و أخرجه فى البحار: ۴۷ / ۳۳۴ ح ۲ عن الاحتجاج: ۴۷۰.

[۱۵۷۲] تحقيق ما أحل من الخمس للشيعة فى زمان الغيبة يطلب من الكتب الفقهية و فيه روايات و أقوال، و الاظهر و الاشهر أن المراد بهذا الخبر و أمثاله إباحة الخمس فى المناكح للشيعة فى زمان الغيبة لتطيب ولادتهم دون الخمس فى غيرها فإن الخمس فى غيرها واجب فى زمان الغيبة أيضا و الله العالم.

[۱۵۷۳] من قوله: و أما المتلبسون إلى هنا فى البحار: ۹۶ / ۱۸۴ ح ۱ عن الاحتجاج. و فى الوسائل: ۶ / ۳۸۳ ح ۱۶ عن الكمال: ۴۸۵ و الاحتجاج.

[۱۵۷۴] المائدة: ۱۰۱.

[۱۵۷۵] من قوله: و أما علة ما وقع من الغيبة إلى هنا فى نور الثقلين: ۱ / ۶۸۲ ح ۴۰۸ عن كمال الدين: ۴۸۵.

[۱۵۷۶] من البحار.

[۱۵۷۷] عنه البحار: ۵۳ / ۱۸۰ ح ۱۰ و عن الاحتجاج: ۴۶۹ عن الكلينى و كمال الدين: ۴۸۳ ح ۴ عن ابن عصام عن الكلينى باختلاف. و فى منتخب الانوار المضيئة: ۱۲۲ و الخرائج: ۳ / ۱۱۱۳ ح ۳۰ عن ابن بابويه و فى كشف الغمة: ۲ / ۵۳۱ عن إعلام الورى. و فى البحار: ۷۸ / ۳۸۰ ح ۱ عن الدرة الباهرة: ۴۷ مختصرا. و أورده فى إعلام الورى: ۴۲۳ عن محمد بن يعقوب مثله.

[۱۵۷۸] هو أما الحسين بن إبراهيم القزوينى الذين ذكره الشيخ فى ترجمة الحسين بن أبى غندر أو الحسين بن إبراهيم القمى المعروف بإبن الخياط: فاضل، جليل من رجال الخاصة الذى ذكره العلامة فى إجازته الكبيرة لبنى زهرة و كناه بأبى عبد الله. و يأتى فى ح ۳۳۵ بعنوان الحسين بن إبراهيم القمى.

[۱۵۷۹] قال النجاشى: أحمد بن نوح بن على بن العباس بن نوح السيرافى: نزيل البصرة، كان ثقة فى حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها، بصيرا بالحديث و الرواية، و هو استأذنا و شيخنا و من استفدنا منه.

[۱۵۸۰] قال النجاشى: هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر المعروف بإبن برينة، كان يذكر أن أمه أم كلثوم بنت أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى، سمع حديثا كثيرا.

[۱۵۸۱] فى نسختى ف، م تريك.

[۱۵۸۲] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۵۸۳] فى البحار و نسخ أ، ف، م ليوضح.

[۱۵۸۴] فى نسخ أ، ف، م فأما.

[۱۵۸۵] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۵۷ ح ۴۳ و عن الاحتجاج: ۴۷۱ نحوه. و أخرجه فى البحار: ۲۵ / ۳۲۹ ح ۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۶۳ ح ۶۵ عن الاحتجاج.

[۱۵۸۶] الظاهر أنه أبو الحسن بن كبرياء النوبختى الآتى ذكره فى ح ۳۴۸. و فى إثبات الهداة و نسخ أ، ف، م أبو الحسن بن زكريا النوبختى.

[۱۵۸۷] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۱۵۸۸] فى البحار: إلا و قد حملت إليك.

[۱۵۸۹] السردانية جزيرة كبيرة ببحر المغرب (قاله فى القاموس). و لعل الثواب السردانى منسوب إلى هذه الجزيرة.

[۱۵۹۰] فى نسخ أ، ف، م إلا و فتشه و حمله.

[۱۵۹۱] ليس فى نسخة ف .

[۱۵۹۲] فی نسخهٔ ف و إنهما.

[۱۵۹۳] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۵۹۴] فی نسخهٔ ف و سلمهما.

[۱۵۹۵] فی البحار و نسخ أ، ف، م أ نسیتهما.

[۱۵۹۶] لیس فی البحار.

[۱۵۹۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۵۹۸] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۶ ح ۹۷ و البحار: ۵۱ / ۳۱۶ ح ۳۸.

[۱۵۹۹] فی البحار: بشیء مثل الصلاهٔ، و فی نسخهٔ ف فصلیها بدل فصلها .

[۱۶۰۰] من البحار.

[۱۶۰۱] أخرجه فی البحار: ۵۳ / ۱۸۲ ح ۱۱ وج ۸۳ / ۱۴۶ ح ۱ عن الاحتجاج: ۴۷۹ و کمال الدین: ۵۲۰ قطعهٔ من ح ۴۹ و فی الوسائل: ۳ / ۱۷۲ ح ۸ عنهما و عن الفقیهٔ: ۱ / ۴۹۸ ح ۱۴۲۷ و التهذیب: ۲ / ۱۷۵ ح ۱۵۵ و الاستبصار: ۱ / ۲۹۱ ح ۱.

[۱۶۰۲] من نسخ أ، ح، ف، م .

[۱۶۰۳] رواه إبن عیسی فی نوادره: ۶۷ ح ۱۴۰ و عنه الوسائل: ۷ / ۳۲ ح ۱۳ و عن التهذیب: ۴ / ۲۰۸ ح ۱۱ و الاستبصار: ۲ / ۹۷ ح ۶ و فی الوسائل المذکور ص ۳۶ ح ۲ عن التهذیبین و لکن فی الوسائل أو بدل و . و فی البحار: ۹۶ / ۲۸۱ ح ۷ عن النوادر.

[۱۶۰۴] فی نسخ أ، ف، م من.

[۱۶۰۵] هو محمد بن جعفر بن عون الاسدی.

[۱۶۰۶] الفقیهٔ: ۲ / ۱۱۸ ذح ۱۸۹۲ و عنه الوسائل: ۷ / ۳۶ ح ۳. و أخرجه فی البحار: ۹۶ / ۲۸۰ ح ۴ عن الاحتجاج: ۴۸۰ نقلا عن ابن بابویه.

[۱۶۰۷] لیس فی نسخهٔ ف و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۶۰۸] لم نجد له تخریجات.

[۱۶۰۹] قال النجاشی: الحسن بن حمزهٔ بن علی بن عبد (عبید) الله بن محمد بن الحسن بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، أبو محمد الطبری یعرف بالمرعش (المرعشی) کان من أجلاء هذه الطائفهٔ و فقهائها قدم بغداد و لقیه شیوخنا فی سنهٔ ۳۵۶ و مات سنهٔ ۳۵۸، له کتب منها کتاب فی الغیبهٔ کتاب جامع.

[۱۶۱۰] من نسخ أ، ف، م .

[۱۶۱۱] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۷ ح ۳۹ و عن فرج المهموم: ۲۴۴ باسناده إلی الطبری و دلائل الامامهٔ: ۲۸۵ باسناده إلی علی بن محمد السمری. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۷۷ ح ۷۳ عن کتابنا هذا و عن کمال الدین: ۵۰۱ ح ۲۶ عن علی بن محمد الصیمری نحوه و فی ص ۷۰۱ ح ۱۴۰ عن دلائل الامامهٔ. و أخرجه فی البحار المذکور: ۳۳۵ ح ۵۹ و منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۲۷ عن الکمال. و تقدم نحو هذا الخبر فی ح ۲۴۳ بسند آخر عن علی بن زیاد الصیمری، و لا یبعد تعدد القضیه.

[۱۶۱۲] قال النجاشی: أحمد بن محمد بن عبید الله بن الحسن بن عیاش بن إبراهیم بن أیوب الجوهری، أبو عبد الله، کان سمع الحدیث فأکثر، و اضطرب فی آخر عمره. و عنونه الشیخ أیضا فی فهرسته و رجاله و قال: مات سنهٔ ۴۰۱.

[۱۶۱۳] هو أبو عبد الله محمد بن زید بن مروان الآتی ذکره فی ح ۲۵۵.

[۱۶۱۴] من البحار و تبصرهٔ الولی.

[۱۶۱۵] من البحار و تبصرهٔ الولی.

[۱۶۱۶] فی المصدر: علیک.

[۱۶۱۷] من البحار و تبصرة الولی.

[۱۶۱۸] من البحار و تبصرة الولی.

[۱۶۱۹] قال النجاشی: محمد بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر بن أعین، أبو طاهر الزراری حسن الطریقة، ثقة عین، و له إلی مولانا أبی محمد علیه السلام مسائل و الجوابات مات فی سنة: ۳۰۱ و کان مولده سنة: ۲۳۷.

[۱۶۲۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۸ ح ۴۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۷ ح ۹۸ و تبصرة الولی ح ۷۱.

[۱۶۲۱] هو محمد بن زید بن علی بن جعفر بن مروان، أبو عبد الله البغدادی نزیل الکوفة، روی عن عبد الله بن ناجیة و حامد بن شعیب (العبر: ۲ / ۱۵۰).

[۱۶۲۲] عرفت من باب التفعیل، أی أدرکت عرفة عند قبره علیه السلام.

[۱۶۲۳] فی البحار: مسیفی.

[۱۶۲۴] فی نسخ أ، ف، م علی.

[۱۶۲۵] فی الخرائج: الغری.

[۱۶۲۶] فی البحار و الخرائج: فسیخرج.

[۱۶۲۷] فی نسختی أ، ف دم الاضحیة.

[۱۶۲۸] من البحار.

[۱۶۲۹] فی البحار و تبصرة الولی: أبا الحسین.

[۱۶۳۰] توسمت فی وجهه الخیر أی تفرست (البحار). و فی نسخ أ، ف، م فتأسمت.

[۱۶۳۱] فی نسخة ف و البحار: فصرفت الناس.

[۱۶۳۲] لیس فی نسخة ف و فی البحار: و أبتع الراحلة.

[۱۶۳۳] فی البحار: أبو الحسین.

[۱۶۳۴] فی نسخ أ، ف، م و تبصرة الولی: التمیمی، و الظاهر أنه أحمد بن محمد بن السری بن یحیی بن أبی دارم المحدث، أبو بکر الکوفی. قال فی میزان الاعتدال: مات فی أول سنة ۳۵۷. و قال فی تذکرة الحفاظ: رقم ۸۵۲ الحافظ المسند الشیعی، أحمد بن محمد... محدث الکوفة، جمع فی الحط علی الصحابة و کان یترفض. و توفی سنة ۳۵۲ و قیل ۳۵۱.

[۱۶۳۵] لیس فی نسخة ف .

[۱۶۳۶] فی نسخة ف هو.

[۱۶۳۷] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۶۳۸] فی البحار و نسخة ف أین.

[۱۶۳۹] لیس فی نسخ ف، أ، م .

[۱۶۴۰] لغة عامیة بمعنی أی شیء و کأنها مخففة من ذلک.

[۱۶۴۱] فی البحار و نسخ أ، ف، م بالاسکندریة.

[۱۶۴۲] لیس فی البحار.

[۱۶۴۳] فی نسخة ف ظهوری من.

[۱۶۴۴] فی البحار: فیقال بدل فیقول الناس .

[۱۶۴۵] فی نسخ أ، ف، م منی.

[۱۶۴۶] لیس فی البحار.

[۱۶۴۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۸ ح ۴۱ و تبصرة الولی ح ۷۲. و أخرج نحو صدره فی منتخب الانوار المضیئة ۱۶۰ و مدینة المعاجز: ۶۱۳ ح ۹۰ عن الخرائج: ۱ / ۴۷۰ ح ۱۵ و أورد صدره فی ثاقب المناقب: ۲۶۰ باختلاف.

[۱۶۴۸] یقال ذهب علیه کذا أی نسیه، فالذهاب إذا عدی بعلی یفید معنی النسیان.

[۱۶۴۹] فی نسخة ف فذلک.

[۱۶۵۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۶۵۱] من نسخ أ، ف، م .

[۱۶۵۲] فی نسختی ف، م یا سیدی.

[۱۶۵۳] فی نسخة ف و لا أسمی.

[۱۶۵۴] لیس فی نسخة ف .

[۱۶۵۵] فی نسخ أ، ف، م و قمنا فانصرفنا.

[۱۶۵۶] من البحار.

[۱۶۵۷] فی البحار و نسخة ف فانصرفنا و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۶۵۸] فی نسخة ف فأخبرنی بدل فقد أخبرنی .

[۱۶۵۹] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۰ ح ۴۲ و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۷ ح ۹۹ مختصرا.

[۱۶۶۰] فی نسخة ف قدرت.

[۱۶۶۱] فی نسخة ف الشرور.

[۱۶۶۲] المضارمة المغاضبة، من قولهم تضرم علی أی تغضب (حاشیة طبع النجف). و فی نسخة ف المصادمة، و نسختی أ، م المصارمة.

[۱۶۶۳] و کان الصاحب أی صاحبی أو ملجأ الشیعة و کبیرهم أو صاحب الحکم من قبل السلطان و الاوسط أظهر (البحار).

[۱۶۶۴] لیس فی البحار.

[۱۶۶۵] فی نسخة ف أسأنی.

[۱۶۶۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۶۶۷] لیس فی البحار.

[۱۶۶۸] بدل ما بین القوسین فی البحار: إلی لک و أومی.

[۱۶۶۹] فی البحار و نسخ أ، ف، م إلی.

[۱۶۷۰] فی البحار: أن تقبل.

[۱۶۷۱] لیس فی البحار.

[۱۶۷۲] لیس فی نسخ ف، أ، م .

[۱۶۷۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۲ ذح ۴۲. و من قوله: قالوا: قال أبو غالب فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۸۸ ح ۱۰۰.

[۱۶۷۴] العزاقر، بفتح العین المهملة و الزای و بعد الالف قاف مکسورة، ثم راء مهملة (رجال المامقانی).

[۱۶۷۵] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام، قائلا: محمد بن أحمد بن العباس بن نوح جد أبی العباس بن نوح،

روی عنه أبو العباس.

[۱۶۷۶] فی البحار: فی مجلسه.

[۱۶۷۷] فی البحار: أملا.

[۱۶۷۸] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۶۷۹] فی نسخهٔ ف بدل فتخلص فخرج و خرج.

[۱۶۸۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۴ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۹ ح ۱۰۲.

[۱۶۸۱] لیس فی البحار.

[۱۶۸۲] قال فی البحار: یظهر منه أن البزوفری کان من السفراء، و لم ینقل، و یمکن أن یکون وصل ذلک إلیه بتوسط السفراء أو بدون توسطهم فی خصوص الواقعهٔ انتهی .

[۱۶۸۳] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۶۸۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۴ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۹ ح ۱۰۳.

[۱۶۸۵] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۴ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۸۹ ح ۱۰۴ و أخرجه فی تبصرهٔ الولی: ح ۵۷ و الاثبات المذکور ص ۶۹۷ ح ۱۳۰ و فرج المهموم: ۲۵۸ عن الخرائج: ۲ / ۷۹۰ ح ۱۱۳ مختصرا.

[۱۶۸۶] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۶۸۷] فی نسخ أ، ف، م و البحار: الحیر.

[۱۶۸۸] فی نسخهٔ ف و رددنا.

[۱۶۸۹] فی نسخهٔ ف لی.

[۱۶۹۰] لیس فی نسختی ف، م .

[۱۶۹۱] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۶۹۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۲۵ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۹۰ ح ۱۰۵. و أخرجه فی مدینهٔ المعاجز: ۶۲۶ ح ۱۲۷ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۲۲ ح ۴۰ عن أبی عبد الله بن سورهٔ مثله.

[۱۶۹۳] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: القاسم بن العلاء الهمدانی، روی عنه الصفوانی.

[۱۶۹۴] قوله حجب أی حجب عن الرؤیهٔ للعمی (البحار).

[۱۶۹۵] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۶۹۶] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۶۹۷] قال فی البحار: الفیج بالفتح معرب بیک . و قوله لا یسمی بغیره أی کان هذا الرسول لا یسمی إلا بفیج العراق أو أنه لم یسمه المبشر، بل هکذا عبر عنه.

[۱۶۹۸] قال فی البحار: قوله: أفضل من النصف یصف کبره، أی کان أکبر من نصف ورق مدرج، أی مطوی.

[۱۶۹۹] فی نسخ أ، ف، م الدرج.

[۱۷۰۰] قال المجلسی (ره): قال الجزری: یقال نکیت فی العدو أنکی نکایهٔ إذا أکثرت فیهم الجراح و القتل، فوهنوا لذلک. و یقال: نکأت القرحهٔ أنکؤها إذا قشرتها. و فی فرج المهموم و نسخ أ، ف، م ببکائه، و هو الاظهر.

[۱۷۰۱] فی نسخهٔ ف فقام و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۷۰۲] أی بیده: یقال: قال بیده أی: أهوی بهما و أخذ ما یرید.

[۱۷۰۳] فی نسخهٔ ف إزار.

[۱۷۰۴] فی نسخ أ، ف، م حمیراء.

[۱۷۰۵] فی البحار السنیزی، و فی نسختی أ، ف السینیزی بدل البدری .

[۱۷۰۶] لیس فی نسخهٔ ف .

[۱۷۰۷] من البحار.

[۱۷۰۸] فی نسخ أ، ف، م هذا الامر.

[۱۷۰۹] من نسخ أ، ف، م .

[۱۷۱۰] لقمان: ۳۴.

[۱۷۱۱] الجن: ۲۶.

[۱۷۱۲] الجن: ۲۷.

[۱۷۱۳] فی البحار: المرتضی.

[۱۷۱۴] فی البحار: إذا اتکأ.

[۱۷۱۵] فی نسخ أ، ف، م انفتحت.

[۱۷۱۶] فی نسخهٔ ف عینه.

[۱۷۱۷] فی نسخهٔ ف عینه.

[۱۷۱۸] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۷۱۹] لیس فی البحار.

[۱۷۲۰] فی البحار: و أتاه.

[۱۷۲۱] فی الاصل: عبد الله، و فی نسخهٔ ح عبد الله (عبید الله خ ل) و هو قاضی القضاهٔ أبو السائب عتبهٔ بن عبید الله بن موسی بن عبید الله الهمدانی الشافعی، تولی مهام القضاء فی مراغهٔ، ثم فی مما لک آذربایجان، ثم ولی قضأ همذان، ثم بغداد، توفی سنهٔ ۳۵۱. راجع تاریخ بغداد و العبر و طبقات السبکی و البدایهٔ و النهایهٔ و سیر إعلام النبلاء و شذرات الذهب و غیرها من کتب الرجال.

[۱۷۲۲] قوله: و هو قاضی القضاهٔ ببغداد، لعله یعنی أنه قاضی القضاهٔ ببغداد حین حکایهٔ هذه القضیه لا أنه کان کذلک حال وقوع القضیه و هو لاـ یناسب محل الواقعهٔ، إذ الحکایهٔ إنما وقعت فی ران و هی من أرض آذربایجان کما تقدم فی أول الخبر فتأمل (من حواشی نسخهٔ ح).

[۱۷۲۳] فی البحار: مرتبتک.

[۱۷۲۴] لیس فی البحار.

[۱۷۲۵] فی نسخ أ، ف، م فکان.

[۱۷۲۶] فی نسخ أ، ف، م إن وهلت.

[۱۷۲۷] فی البحار بفرجیده.

[۱۷۲۸] فی البحار: بذلک.

[۱۷۲۹] فی نسخ أ، ف، م ما لا ترون.

[۱۷۳۰] فی نسخهٔ ف مولانا.

[۱۷۳۱] فی البحار: جنب.

[۱۷۳۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۱۳ ح ۳۷ و عن فرج المهموم: ۲۴۸ – ۲۵۲ عن الشيخ الطوسى و الخرائج: ۱ / ۴۶۷ عن المفيد عن الصفوانى و فى إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۰ ح ۱۰۶ مختصرا عن كتابنا هذا و عن الخرائج نحوه. و أخرجه فى منتخب الانوار المضيئة: ۱۳۰ – ۱۳۴ عن الخرائج. و فى مدينة المعاجز: ۶۱۲ ح ۸۹ عن المفيد عن الصفوانى و أورده فى ثاقب المناقب: ۲۵۷ عن أبى عبد الله الصفوانى باختلاف.

[۱۷۳۳] إستظهر السيد الخوئى فى المعجم بأنه متحد مع الحسن بن محمد بن الوجناء النصيبى، و قد تقدم ترجمته فى ذح ۲۱۶. و فى نسخ أ، ف، م الحسن بن على بن الوجناء النصيبى.

[۱۷۳۴] فى نسخ أ، ف، م الداهر.

[۱۷۳۵] ما بين القوسين ليس فى نسخة ف .

[۱۷۳۶] فى نسخة ف حسناته.

[۱۷۳۷] فى نسخة ف أبرى.

[۱۷۳۸] فى نسخة ف أطلعوا.

[۱۷۳۹] فى نسخ أ، ف، م جوابهم.

[۱۷۴۰] فى نسخ أ، ف، م الرقعة.

[۱۷۴۱] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۲ ح ۱۰۷ مختصرا.

[۱۷۴۲] قال النجاشى: الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام أبو محمد المعروف بإبن أخى طاهر، مات سنة ۳۵۸. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: صاحب النسب إبن أخى طاهر.

[۱۷۴۳] فى نسخ أ، ف، م سوق العطس.

[۱۷۴۴] قال الشيخ فى الفهرست: على بن أحمد العلوى العقيقى، له كتب. وعده فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[۱۷۴۵] فى البحار و الكمال: ببغداد فى سنة ثمان و تسعين و مائتين.

[۱۷۴۶] هو أبو الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادى الكاتب وزر مرات للمقتدر ثم للقاهر، و كان محدثا عالما، ولد فى سنة ۲۴۵ و توفى حوالى سنة ۳۳۵ – راجع العبر و البداية و النهاية و شذرات الذهب و تاريخ بغداد: ۱۲ / ۱۴.

[۱۷۴۷] فى نسخ الاصل: عراء من كل هالك.

[۱۷۴۸] فى نسخة ف تقضى.

[۱۷۴۹] من البحار.

[۱۷۵۰] فى نسخة ف حمد بن محمد الكاتب و كذا فيما يأتى.

[۱۷۵۱] من البحار.

[۱۷۵۲] فى نسخة ف الشراع.

[۱۷۵۳] من البحار و نسخة ف ، و فى نسخ أ، ف، م الدرارين بدل الوزانين.

[۱۷۵۴] يحتمل أن تكون عمته فى بيت الحسين بن روح.

[۱۷۵۵] قال المجلسى (ره): و قوله قد كتب على بناء المجهول ليكون حالا ـ عن ضمير أملك، أو تصديقا لما أخبر به، أو على بناء المعلوم فضمير المرفوع راجع إلى الحسين أى و قد كان كتب مطلبى إلى القائم عليه السلام فلما خرج أخبرنى به قبل رد الضيعة.

[۱۷۵۶] هذا من كلام أبى محمد العلوى.

[۱۷۵۷] فی نسخة ف أری.

[۱۷۵۸] المسهم: البرد المخطط.

[۱۷۵۹] لیس فی نسخة ف .

[۱۷۶۰] فی نسخ الاصل: فقال و هو تصحیف.

[۱۷۶۱] لیس فی نسخة ف .

[۱۷۶۲] الزنفیلجة: بکسر الزای و فتح اللام، و الزنفالجة و الزنفلیجة کقسطبیلة، شبیه بالکنف، معرب زن بیلة، و الکنف بالکسر. وعاء أداة الراعی (قاله فی القاموس).

[۱۷۶۳] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۷۶۴] فی البحار و نسخة ف ثم مات و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۷۶۵] عنه البحار: ۵۱ / ۳۳۷ ح ۶۴ و عن کمال الدین: ۵۰۵ ح ۳۶. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۷۹ ح ۸۰ عنهما مختصرا.

[۱۷۶۶] فی نسخ أ، ف، م أبو جعفر محمد بن علی بن الاسود.

[۱۷۶۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۷۶۸] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۷۶۹] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۱۷۷۰] فی نسخ أ، ف، م مجالس.

[۱۷۷۱] عنه البحار: ۵۱ / ۳۳۵ ح ۶۱ و عن کمال الدین: ۵۰۲ ح ۳۱. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۷۸ ح ۷۶ و ۷۷ عنهما و عن إعلام الوری: ۴۲۲ نقلا عن ابن بابویه. و أخرجه فی تبصرة الولی: ح ۵۶ و منتخب الانوار المضیئة: ۱۱۳ و مدینة المعاجز: ۶۱۲ ح ۸۷ عن ابن بابویه. و فی الخرائج: ۳ / ۱۱۲۴ ح ۴۲ عن ابن بابویه مختصرا. و أورد صدره فی ثاقب المناقب: ۲۷۰ عن أبی جعفر محمد بن علی الاسود.

[۱۷۷۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۳۶ ذح ۶۱.

[۱۷۷۳] فی نسخ أ، ف، م غندیل و الآبی نسبة إلی آبة بلدة المرأة المذکورة و هی قریة من قری ساوه (معجم البلدان).

[۱۷۷۴] فی البحار و نسخ أ، ف، م محمد.

[۱۷۷۵] فی نسخ أ، ف، م و أنفذنی.

[۱۷۷۶] فی نسختی أ، ف شونی شون بدی، و هو الاصح، و فی البحار: شونا شویدا کواید شون ایقنه، و فی الکمال شونی شونا شویدا کواندشون استه.

[۱۷۷۷] فی البحار: مکثت.

[۱۷۷۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۳۶ ح ۶۲ و عن کمال الدین: ۵۰۳ ح ۳۴. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۲ ح ۱۰۸ مختصرا. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۲۱ ح ۳۸ عن ابن بابویه.

[۱۷۷۹] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۷۸۰] یأتی بتمامه فی ح ۲۷۳.

[۱۷۸۱] هم فرقة من الشیعة الاسماعیلیة المبارکیة فرقة باطنیة نظمت نفسها تنظیما دقیقا. قالوا: بأن الامام بعد جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام هو محمد بن إسماعیل بن جعفر و هو الامام القائم المهدی، و هو رسول و هو حی لم یمت، و أنه فی بلاد الروم و أنه من أولی العزم تمکنوا من إنشاء دولتهم فی البحرین ثم توسعوا غربا حتی وصلوا إلی بلاد الشام فی سنة ۲۸۸ (معجم الفرق الاسلامیة).

[۱۷۸۲] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۷۸۳] فی البحار: و کان.

[۱۷۸۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۳ ح ۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۲ ح ۱۱۰.

[۱۷۸۵] فی نسخ أ، ف، م الاسروسنی و فی نسخة ح الاشروسی.

[۱۷۸۶] فی نسخ أ، ف، م الحسن.

[۱۷۸۷] فی نسخة ح (الجحدری خ ل).

[۱۷۸۸] فی کمال الدین و البحار: دل: بالدال المهملة فی الموضعین.

[۱۷۸۹] عنه البحار: ۵۳ / ۱۹۶ ح ۲۲. و فی البحار: ۵۱ / ۳۴۰ ح ۶۷ عنه و عن کمال الدین: ۵۰۹ ح ۳۹ باختلاف. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۲۷ عن الکمال.

[۱۷۹۰] من نسخ أ، ف، م .

[۱۷۹۱] لیس فی نسخة ف .

[۱۷۹۲] فی نسخة ف یفضی و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۷۹۳] من نسخ أ، ف، م .

[۱۷۹۴] تقدم ما یشبه القضیه فی ح ۲۵۷.

[۱۷۹۵] لیس فی نسخة ف .

[۱۷۹۶] فی نسخة ف رسولا.

[۱۷۹۷] فی البحار و نسخ أ، ف، م فغرق.

[۱۷۹۸] فی نسخة ف ناقة.

[۱۷۹۹] لیس فی نسخة ف .

[۱۸۰۰] لیس فی نسخة ف .

[۱۸۰۱] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۸۰۲] فی نسخ أ، ف، م من أمتهم.

[۱۸۰۳] فی نسخ أ، ف، م ظاهرین.

[۱۸۰۴] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۰۵] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۰۶] عنه إثبات الهداة: ۱ / ۱۱۷ ح ۱۶۸ و عن کمال الدین: ۵۰۷ ح ۳۷. و أخرجه فی البحار: ۴۴ / ۲۷۳ ح ۱ و العوالم: ۱۷ / ۵۲۱ ح ۵ عن الکمال و الاحتجاج: ۴۷۱ و علل الشرائع: ۲۴۱ ح ۱. و ذیله فی إثبات الهداة: ۳ / ۷۵۲ ح ۳۰ عنها. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۱۳ عن الصدوق. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۶۹۲ ح ۱۰۹ مختصرا عن کتابنا هذا. و تقدم قطعة منه فی ح ۲۶۹.

[۱۸۰۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۸۰۸] فی نسخ أ، ف، م غیبته.

[۱۸۰۹] فی نسخة ف من جهته.

[۱۸۱۰] فی نسخة ف یتحمله من المشاق و کذا فی نسختی أ، م .

[۱۸۱۱] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۱۲] فی البحار و نسخة ح یطرق.

[۱۸۱۳] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۱۴] فی البحار و نسخ أ، ف، م فساد.

[۱۸۱۵] فی البحار: فإن قیل.

[۱۸۱۶] لیس فی البحار، و فی نسخة ف خیبتهم و فی نسختی أ، م جنبتهم.

[۱۸۱۷] فی نسخة ف خیبته و فی نسختی أ، م جنبته.

[۱۸۱۸] فی الاصل: رهبته.

[۱۸۱۹] و فی الاصل: شخص.

[۱۸۲۰] فی البحار: أ بالوحی.

[۱۸۲۱] فی نسخ أ، ف، م وقف.

[۱۸۲۲] فی البحار و نسخ أ، ف، م فعالم بدل فهو عالم.

[۱۸۲۳] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۲۴] فی البحار و نسخة ف علی ظنه.

[۱۸۲۵] راجع الوسائل: ۱۸ / أبواب کیفیة الحکم و أحکام الدعوی.

[۱۸۲۶] راجع الوسائل: ۳ / أبواب القبلة.

[۱۸۲۷] من قوله: لا علة تمنع من ظهوره إلی هنا فی البحار: ۵۲ / ۹۸ – ۱۰۰.

[۱۸۲۸] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۲۹] عنه البحار: ۵۲ / ۹۷ ح ۲۰ و فی ص ۹۱ ح ۵ عن کمال الدین: ۴۸۱ ح ۹ و علل الشرائع: ۲۴۶ ح ۹ باسناده عن ابن محبوب و عن الکمال أیضا: ۴۸۱ ح ۷ باسناده عن زرارة و غیبة النعمانی: ۱۷۷ ح ۲۱ – باسناده عن زرارة باختلاف و زیادة – و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۸۷ ح ۲۱۵ عنها ما عدا غیبة النعمانی. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۸۹ عن ابن بابویه.

[۱۸۳۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۹ ح ۳۲۷. و هذه الروایة مضمون ما رواه الصدوق (ره) فی الکمال: ۳۲۷ ح ۷، و عنه البحار: ۵۱ / ۲۱۷ ح ۶.

[۱۸۳۱] فی نسخة ح تؤمر.

[۱۸۳۲] فی نسخ أ، ف، م ظهر.

[۱۸۳۳] عنه البحار: ۱۸ / ۱۷۶ ح ۲ و عن کمال الدین: ۳۴۴ ح ۲۸ باسناده عن صفوان بن یحیی باختلاف یسیر و أخرجه فی البرهان: ۲ / ۳۵۵ ح ۱ و حلیة الابرار: ۱ / ۷۶ عن ابن بابویه. و فی البرهان المذکور: ۳۵۶ ح ۷ عن تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۵۳ ح ۴۷.

[۱۸۳۴] عنه البحار: ۱۸ / ۱۷۷ ح ۴ و عن کمال الدین: ۳۴۴ ح ۲۹ بإسناده عن الحسن بن محبوب. و أخرجه فی البرهان: ۲ / ۳۵۵ ح ۲ و حلیة الابرار: ۱ / ۷۶ عن ابن بابویه.

[۱۸۳۵] قال النجاشی: محمد بن یحیی بن سلمان (سلیمان) (سلیم) الخثعمی أخو المفلس، کوفی، ثقة، روی عن أبی عبد الله علیه السلام له کتاب.

[۱۸۳۶] عنه البحار: ۵۲ / ۹۸ ح ۲۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۰۹ ح ۳۲۸. و أخرجه بطوله فی البحار: ۵۱ / ۳۱ ح ۱ عن غیبة النعمانی ۲۸۸ ح ۲ باسناده عن محمد بن سنان. و هذا الخبر یدل علی أنه علیه السلام علم من عند الله تعالی أن الناس لا ینتظرون دولة القائم علیه السلام بل أکثرهم یبغضون شخصه فضلا عن دولته و سلطانه حتی أن فی بنی فاطمة علیها السلام جماعة لو عرفوه باسمه لقتلوه.

[۱۸۳۷] قال النجاشی: خالد بن نجیح الجوان، مولی، کوفی، یکنی أبا عبد الله، روی عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السلام و عنونه الشیخ و البرقی فی رجالیهما.

[۱۸۳۸] فی نسخهٔ ح للغلام (للقائم خ ل).

[۱۸۳۹] من نسخهٔ ف .

[۱۸۴۰] من الکمال و البحار.

[۱۸۴۱] عنه البحار: ۵۲ / ۱۴۶ ح ۷۰ و عن کمال الدین: ۳۴۲ ح ۲۴ بأسانیده الثلاثهٔ عن زرارهٔ و غیبهٔ النعمانی: ۱۶۶ ح ۶ – باسناده عن زرارهٔ – و عن الکلینی باسناده عن زرارهٔ و باسناده الآخر عن عثمان بن عیسی. و صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۴۳ ح ۱۸ عن الکافی: ۱ / ۳۳۷ ح ۵ باختلاف یسیر و عن کتابنا هذا. و أخرجه فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۹۰ عن غیبهٔ النعمانی و الکافی: ۱ / ۳۳۷ ح ۵ و فی ص ۵۸۸ عن الکافی: ۱ / ۳۴۲ ح ۲۹. و صدره أیضا فی الاثبات المذکور: ۴۴۴ ح ۲۳ عن الکافی: ۱ / ۳۳۸ ح ۹ باختلاف یسیر. و فی الاثبات أیضا ص ۴۷۲ ح ۱۵۰ عن الکمال إلی قوله علیه السلام یرتاب المبطلون . و أورده فی إعلام الوری: ۴۰۵ عن أحمد بن محمد بن عیسی بن عثمان بن عیسی کما فی الکمال. و له تخریجات أخر ترکناها رعایهٔ للاختصار.

[۱۸۴۲] فی نسخهٔ ح و لیجتمع.

[۱۸۴۳] تقدم فی ح ۱۵۵ مسندا.

[۱۸۴۴] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۰.

[۱۸۴۵] فی نسخهٔ ف قال.

[۱۸۴۶] أیهات بمعنی هیهات بقلب الهاء همزهٔ، مثل هراق و أراق، قاله الجوهری، و قال ابن سیدهٔ و عندی أنهما لغتان و لیست احداهما بدلا من الاخری و شاهد هیهات قول جریر: فهیهات هیهات العقیق و أهله و هیهات خل بالعقیق نحاوله و شاهد أیهات قول الشاعر: أیهات منک الحیاهٔ أیهاتا عن تاج العروس بمادهٔ الهیهٔ .

[۱۸۴۷] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۴۸] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۰ ح ۳۲۹ و فی البحار: ۵۲ / ۱۱۲ ح ۲۳ عنه و عن غیبهٔ النعمانی: ۲۰۸ ح ۱۶ – باسناده عن محمد بن منصور الصیقل. و فی منتخب الاثر: ۳۱۴ ح ۱ عن کتابنا هذا و عن کمال الدین: ۳۴۶ ح ۳۲ – باسناده عن منصور مختصرا نحوه. و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۱۱۱ ح ۲۰ عن الکمال. و رواه فی الکافی: ۱ / ۳۷۰ ح ۶ مثله وح ۳ کما فی الکمال.

[۱۸۴۹] فی نسخ أ، ف، م مفکرا.

[۱۸۵۰] فی نسخ أ، ف، م مفکرا.

[۱۸۵۱] قوله من ولدی صفهٔ لمولود لا أنه متعلق بالحادی عشر أی مولود من ولدی من ظهر الحادی عشر من الائمهٔ علیهم السلام.

[۱۸۵۲] تقدم فی ح ۱۲۷ مع زیادهٔ فی آخره له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۸۵۳] فی البحار: و تمحصوا.

[۱۸۵۴] التوبهٔ: ۱۶.

[۱۸۵۵] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۰ ح ۳۳۰ و منتخب الاثر: ۳۱۵ ح ۴. و فی البحار: ۵۲ / ۱۱۳ ح ۲۴ و ۲۵ عنه و عن قرب الاسناد: ۱۶۲ عن البزنطی، عن الرضا، عن جعفر علیهم السلام نحوه. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۸ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۷۰ باختلاف.

[۱۸۵۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۸۵۷] عنه البحار: ۵۲ / ۱۱۳ ح ۲۶. و تقدم بتمامه فی ح ۱۲۸ و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۸۵۸] و قال فی البحار: التنویه التشهیر، أی لا تشهروا أنفسکم، أو لا تدعوا الناس إلی دینکم، أو لا تشهروا ما نقول لکم من أمر

القائم و غيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين.

[۱۸۵۹] و فى نسخة ح ليمحصن (ليخملن خ ل).

[۱۸۶۰] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۸۶۱] فى نسخ أ، ف، م فى أمواج.

[۱۸۶۲] قال فى البحار لعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ الله ميثاق نبيه و أهل بيته مع ميثاق ربوبيته، كما مر فى الاخبار و كتب فى قلبه الايمان إشارة إلى قوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من حاد الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب فى قلوبهم الايمان و أيدهم بروح منه) – المجادلة: ۲۲ – و الروح هو روح الايمان، كما مر.

[۱۸۶۳] قال فى البحار مشتبهة أى على الخلق أو متشابهة يشبه بعضها بعضا ظاهرا و لا يدرى على بناء المجهول، و أى مرفوع به، أى و لا يدرى أى منها حق متميزا من أى منها هو باطل، فهو تفسير للاشتباه. و قيل: أى مبتدأ و من أى خبره، أى كل راية منها لا يعرف كونه من أى جهة من جهة الحق أو من جهة الباطل؟. و قيل: لا يدرى أى رجل من أى راية لتبدو النظام منهم، و الاول أظهر.

[۱۸۶۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۸۱ ح ۹ و عن كمال الدين: ۳۴۷ ح ۳۵ – باسناده عن ابن أبى نجران مثله مع الزيادة – و غيبة النعمانى: ۱۵۲ ح ۱۰ باسناده عن عبد الرحمن بن أبى نجران باختلاف. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۴ ح ۲۴ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ۱ / ۳۳۶ ح ۳ بإسناده عن ابن أبى نجران مثله. و أخرجه فى البحار: ۵۱ / ۱۴۷ ح ۱۸ عن غيبة النعمانى: ۱۵۱ ح ۹ نحوه. و فى إثبات الهداة: ۳ / ۴۷۳ ح ۱۵۴ وص ۷۱۹ ح ۱۶ عن الكمال. و فى مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۲۸۵ ح ۱۲ عن إثبات الوصية: ۲۲۴ – باسناده عن المفضل بن عمر باختلاف – وح ۱۳ عن هداية الحضينى: ۸۷. و رواه فى دلائل الامامة: ۲۹۱ باسناده عن ابن أبى نجران باختلاف يسير و فى تقريب المعارف: ۱۸۹ عن المفضل صدره باختلاف يسير. و فى الكافى: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۱ نحوه. و رواه فى غيبة النعمانى: ۱۵۳ ذح ۱۰ عن محمد بن يعقوب.

[۱۸۶۵] هو سهل بن زياد الآدمى.

[۱۸۶۶] عنه البحار: ۵۲ / ۱۱۳ ح ۲۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۰ ح ۳۳۱ و منتخب الاثر: ۴۵۲ ح ۱. و أخرجه فى البحار المذكور ص ۲۰۷ ح ۴۴ و الاثبات: ۳ / ۷۲۴ ح ۳۸ عن كمال الدين: ۶۵۵ ح ۲۹ باسناده عن ابن أبى عمير باختلاف يسير. و فى حلية الابرار: ۲ / ۶۸۲ عن ابن بابويه. و أورده فى العدد القوية، ۶۶ ح ۹۷ مرسلا باختلاف يسير.

[۱۸۶۷] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۸۶۸] عنه البحار: ۵۲ / ۱۱۳ ح ۲۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۰ ح ۳۳۲ و منتخب الاثر: ۳۱۵ ح ۵.

[۱۸۶۹] من نسختى ف، أ .

[۱۸۷۰] فى البحار: لتمخضن.

[۱۸۷۱] فى البحار: محص الذهب أخلصه مما يشوبه و التمحيص الاختبار و الابتلاء و مخض – بالخاء و الضاد المعجمتين – اللبن أخذ زبدة فلعله عليه السلام شبه ما يبقى من الكحل فى العين باللبن الذى يمخض، لانها تقذفه شيئا فشيئا، و فى رواية النعمانى (رحمه الله) تمحيص الكحل انتهى .

[۱۸۷۲] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۱ ح ۲ و عن غيبة النعمانى: ۲۰۶ ح ۱۲ باسناده عن حماد بن عيسى باختلاف.

[۱۸۷۳] قال النجاشى: ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الاصم و مسيلة قبيلة من مذحج و هى مسيلمة بن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، روى عن أبى عبد الله عليه السلام، ذكره أصحاب الرجال فى كتبهم.

[۱۸۷۴] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۸۷۵] لیس فی البحار.

[۱۸۷۶] الزؤان مثلثة ما یخالط البر من الحبوب، الواحدة زؤانة. قال فی أقرب الموارد: و هو فی المشهور یختص بنبات حبه کحب الحنطة إلا أنه صغیر، إذا أکل یحدث استرخاء یجلب النوم و هو ینبت غالبا بین الحنطة.

[۱۸۷۷] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۱ ح ۳ و منتخب الاثر: ۳۱۵ ح ۶. و رواه النعمانی فی غیبته: ۲۰۷ ح ۱۳ - باسناده عن العباس بن عامر، عن ربیع بن محمد المسلمی - من بنی مسیلمة - عن مهزم بن أبی بردة الاسدی و غیره، عن الصادق علیه السلام باختلاف فی آخره.

[۱۸۷۸] فی الکمال ص ۳۰۲ عن فرات بن أحنف، عن سعد بن طریف، عن الاصبغ بن نباتة، عن علی علیه السلام، و هو الصحیح لان الراوی عن الاصبغ هو ابن طریف، و فیه أیضا بسند آخر عن فرات بن أحنف، عن ابن نباتة. و فی النعمانی: باسناده عن فرات بن أحنف، عن أبی عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه علیهم السلام، عن علی علیه السلام.

[۱۸۷۹] عن فرات بن أحنف، عن الاصبغ بن نباتة، عنه علیه السلام باختلاف یسیر. و فی البحار: ۵۱ / ۱۱۲ ذح ۷ عن غیبة النعمانی: ۱۴۰ ذح ۱ و رواه فی دلائل الامامة: ۲۹۳ - باسناده عن أبی هاشم باختلاف یسیر. و فی إثبات الوصیة: ۲۲۴ باسناده عن إبراهیم بن هاشم مثله. و فی تقریب المعارف: ۱۸۹ عن فرات بن أحنف.

[۱۸۸۰] عده الشیخ و البرقی فی رجالیهما من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: عبد الرحمن بن سیابة الکوفی البجلی البزار، مولی بیاع السابری.

[۱۸۸۱] قال النجاشی: عمران ین میثم بن یحیی الاسدی، مولی ثقة، روی عن أبی عبد الله و أبی جعفر علیهما السلام.

[۱۸۸۲] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الحسن علیه السلام قائلا: عبایة بن عمرو بن ربعی. وعده البرقی فی رجاله من خواص أصحاب علی علیه السلام.

[۱۸۸۳] من نسخة ف .

[۱۸۸۴] عنه البحار: ۵۱ / ۱۱۱ ح ۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۰ ح ۳۳۴.

[۱۸۸۵] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۸۸۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۸۸۷] قوله: تربی بالامانی منذ مائتی سنة أی یربیهم و یصلحهم أئمتهم علیهم السلام بأن یمنوهم تعجیل الفرج، و قرب ظهور الحق لئلا یرتدوا و ییأسوا و المائتان مبنی علی ما هو المقرر عند المنجمین والمحاسبین من إتمام الکسور - إن کانت أکثر من النصف - و إسقاطها - إن کانت أقل منه - و إنما قلنا ذلک لان صدور الخبر إن کان فی أواخر حیاة الکاظم علیه السلام کان أنقص من المأتین بکثیر إذ وفاته علیه السلام کانت فی سنة ثلاث و ثمانین و مائة، فکیف إذا کان قبل ذلک فذکر المائتین بعد المائة المکسورة صحیحة لتجاوز النصف، کذا خطر بالبال. و بدا لی وجه آخر أیضا و هو أن یکون إبتداؤهما من أول البعثة فإن من هذا الزمان شرع بالاخبار بالائمة علیهم السلام و مدة ظهورهم و خفائهم، فیکون علی بعض التقادیر قریبا من المائتین، و لو کان کسر قلیل فی العشر الاخیر یتم علی القاعدة السالفة. و وجه ثالث و هو أن یکون المراد التربیة فی الزمان السابق و اللاحق معا، و لذا أتی بالمضارع، و یکون الابتداء من الهجرة، فینتهی إلی ظهور أمر الرضا علیه السلام و ولایة عهده، و ضرب الدنانیر باسمه، فإنها کانت فی سنة المائتین. و وجه رابع و هو أن یکون تربی علی الوجه المذکور فی الثالث شاملا للماضی و الآتی، لکن یکون إبتداء التربیة بعد شهادة الحسین علیه السلام، فإنها کانت الطامة الکبری، و عندها احتاجت الشیعة إلی أن تربی، لئلا یزلوا فیها، و انتهاء المائتین أول إمامة القائم علیه السلام و هذا مطابق للمائتین بلا کسر. و إنما و قتت التربیة و التنمیة بذلک، لانهم لا یرون بعد ذلک إماما یمنیهم. و أیضا بعد علمهم بوجود المهدی علیه السلام یقوی رجاؤهم، فهم مترقبون بظهوره لئلا یحتاجون إلی التنمیة، و لعل هذا أحسن الوجوه التی خطر جمیعها بالبال، و الله أعلم بحقیقة الحال.

[۱۸۸۸] يقطين كـان من أتبـاع بنى العبـاس، فقـال لابنه على - الـذى كان من خواص الكاظم عليه السـلام - ما بالنا وعـدنا دولـة بنى العبـاس على لسـان الرسول و الائمـة صـلوات الله عليهم فظهر ما قالوا، و و عـدوا و أخبروا بظهور دولـة أئمتكم فلم يحصل؟ و الجواب متين ظاهر مأخوذ عن الامام عليه السلام.

[۱۸۸۹] فى نسخ أ، ف، م فكان.

[۱۸۹۰] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۸۹۱] فى نسخة ف و لرجع و كذا فى نسختى أ، م .

[۱۸۹۲] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۲ ح ۴ و عن غيبة النعمانى: ۲۹۵ ح ۱۴ نقلا من الكافى: ۱ / ۳۶۹ ح ۶ - باسناده عن على بن يقطين.

[۱۸۹۳] من نسخة ف .

[۱۸۹۴] العسكر: إسم قرية أو محلة فى سامراء للامام على النقى و الحسن العسكرى عليهما السلام.

[۱۸۹۵] فى نسخ أ، ف، م ظنين.

[۱۸۹۶] من نسخ أ، ف، م .

[۱۸۹۷] المراد بالقبر هى المقبرة المطهرة للامامين العسكريين عليهما السلام.

[۱۸۹۸] عنه البحـار: ۵۱ / ۲۹۳ ح ۲ و تبصـرة الولى: ح ۷۹. و فى إثبات الهـداة: ۳ / ۶۷۶ ح ۶۷ عنه و عن كمال الـدين: ۴۹۸ ح ۲۱ باسـناده عـن أبى جعفر المروزى عن جعفر بن عمرو نحـوه. و أخرجه فى البحـار المـذكور ص ۳۳۴ ذح ۵۸ عن الكمـال. و أورده فى الخرائج: ۳ / ۱۱۳۱ ح ۵۰ عن جعفر بن عمرو كما فى الكمال.

[۱۸۹۹] لم نجد له تخريجا.

[۱۹۰۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۳ ح ۱.

[۱۹۰۱] سبأ: ۱۸.

[۱۹۰۲] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۹۰۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۳ ذح ۱ و الوسائل: ۱۸ / ۱۱۰ ح ۴۶ و المحجة للبحر انى (ره): ۱۷۵ و عن كمال الدين: ۴۸۳ ح ۲ عن أبيه و ابن الوليـد معا، عن الحميرى. و أخرجه فى البحار: ۵۳ / ۱۸۴ ح ۱۵ و إعلام الورى: ۴۲۴ و نور الثقلين ۴ / ۳۳۲ ح ۵۱ عن الكمال. و فى ينابيع المودة: ۴۲۶ عن المحجة. و أورده فى منتخب الانوار المضيئة: ۱۳۷.

[۱۹۰۴] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۲ ح ۳۱.

[۱۹۰۵] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۱۹۰۶] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۰ ح ۲۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۹۵ ح ۶۲.

[۱۹۰۷] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۲ ح ۲۹.

[۱۹۰۸] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۲ ح ۳۰.

[۱۹۰۹] ليس فى نسخة ف .

[۱۹۱۰] فى البحار و نسخة ف و صلبه.

[۱۹۱۱] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۲ ح ۳۲.

[۱۹۱۲] رواه الكشى فى رجاله: ۳۷۶ ح ۷۰۲.

[۱۹۱۳] عنه البحار: ۴۷ / ۳۴۳ ذح ۳۲.

[۱۹۱۴] عنه البحار: ۴۹ / ۲۷۴. و راجع رجال الكشى و البحار: ۴۸ و ۴۹ و العوالم: ۲۱.

[۱۹۱۵] قال النجاشی: عبد الله بن الصلت أبو طالب القمی مولی بنی تیم اللات بن ثعلبة، ثقة مسکون إلی روایته، روی عن الرضا علیه السلام، یعرف، له کتاب التفسیر.

[۱۹۱۶] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۹۱۷] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۹۱۸] عنه البحار: ۴۹ / ۲۷۴ ذح ۲۳.

[۱۹۱۹] عنه البحار: ۴۹ / ۲۷۵ ذح ۲۳.

[۱۹۲۰] عنه البحار: ۵۰ / ۱۰۴ ح ۲۲. و روی ذیله فی الکشی: ۵۰۶ رقم ۹۷۶.

[۱۹۲۱] فی البحار: المذاری، و المذار: فی میسان بین واسط و البصرة. و کانت بالمذار وقعة لمصعب بن الزبیر علی أحمر بن سمیط النخلی (معجم البلدان).

[۱۹۲۲] فی البحار و نسخة ف خیرتک.

[۱۹۲۳] عنه البحار: ۵۰ / ۱۰۵ ذح ۲۲.

[۱۹۲۴] قد ذکرنا فی ح ۱۶۵ إنها قریة أسسها موسی بن جعفر علیه السلام.

[۱۹۲۵] عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۰ ح ۷.

[۱۹۲۶] هو محمد بن علی بن بلال.

[۱۹۲۷] فی نسخة ف قبولها.

[۱۹۲۸] عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۰، مع ح ۱۸۰ باختلاف.

[۱۹۲۹] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الجواد علیه السلام قائلا: الحسن بن راشد یکنی أبا علی، مولی لآل المهلب، بغدادی، ثقة. وعده أیضا من أصحاب الهادی علیه السلام. وعده الشیخ المفید (ره) فی رسالته العددیة من الفقهاء الاعلام، و رؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذین لا یطعن علیهم بشیء و لا طریق لذم واحد منهم.

[۱۹۳۰] عده الشیخ و البرقی فی رجالیهما من أصحاب الهادی علیه السلام، و یظهر من ترجمة الحسن بن راشد أنه کان وکیلا لابی محمد العسکری علیه السلام.

[۱۹۳۱] عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۰.

[۱۹۳۲] قال النجاشی: محمد بن الفرج الرخجی، روی عن أبی الحسن علیه السلام له کتاب مسائل. وعده الشیخ فی رجاله تارة من أصحاب الرضا علیه السلام قائلا: محمد بن فرج الرخجی، ثقة، و أخری من أصحاب الجواد علیه السلام. و ثالثة فی أصحاب الهادی علیه السلام.

[۱۹۳۳] من نسخ أ، ف، م .

[۱۹۳۴] العاصمی هو عیسی بن جعفر بن عاصم، و ابن عاصم أیضا هو العاصمی المزبور.

[۱۹۳۵] عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۰ و رواه الکشی فی رجاله: ۶۰۳ رقم ۱۱۲۲.

[۱۹۳۶] فی نسخة ف و کان مولی له.

[۱۹۳۷] فی نسخ أ، ف، م بیت.

[۱۹۳۸] لیس فی نسخة ح و غیبة النعمانی و فی البحار و نسخة ف علی مال آل محمد.

[۱۹۳۹] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۱۹۴۰] عنه البحار: ۹۶ / ۱۸۷ ح ۱۳ و فی ج ۵۰ / ۱۰۵ ح ۲۳ عنه و عن الکافی: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۷. و أخرجه فی الوسائل: ۶ / ۳۷۵ ح ۱

عن الكافى و التهذيب: ۱ / ۱۴۰ ح ۱۹ و الاستبصار: ۲ / ۶۰ ح ۱۱ و المقنعة: ۴۶. و فى حلية الابرار: ۲ / ۴۰۷ عن الكافى. و فى نسختى أ، ف خبيثا بدل حثيثا .

[۱۹۴۱] قد مضى فى ح ۶۵ – ۷۵.

[۱۹۴۲] عده الشيخ و البرقى فى رجاليهما من أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: على بن عمرو العطار القزوينى. وعده ابن شهر اشوب فى المناقب ممن روى النص على أبى محمد العسكرى عليه السلام.

[۱۹۴۳] فى البحار: سد.

[۱۹۴۴] عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۱ ح ۸.

[۱۹۴۵] نسبة إلى عبرتا و هى قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحى النهروان بين بغداد و واسط (معجم البلدان).

[۱۹۴۶] عنه البحار: ۵۰ / ۳۰۷ ح ۳.

[۱۹۴۷] راجع البحار: ۵۰ / ۳۰۹ – ۳۲۳.

[۱۹۴۸] من قوله فأما السفراء الممدوحون إلى هنا فى البحار: ۵۱ / ۳۴۴.

[۱۹۴۹] تقدم فى ح ۲۴۸ عن النجاشى أنه هبة الله بن أحمد بن محمد.

[۱۹۵۰] هو على ما فى كتب الرجال و يأتى فى بعض الاخبار أيضا ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى، فهو إما من باب إضافة البنت إلى الجد أو إضافة الابن إلى الجدة و ذلك لان عمروا جده و هو عثمان بن سعيد بن عمرو، و يأتى بهذا العنوان فى بعض الاخبار الآتية.

[۱۹۵۱] فى نسخ أ، ف، م و نسب و فى البحار: ينسب.

[۱۹۵۲] فى نسخة ف قال له: لا تجمع على أمرين عثمان و أبو عمرو. و فى البحار: إبن بدل بين.

[۱۹۵۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۴.

[۱۹۵۴] فى البحار و نسخ أ، ف، م صاحب العسكر.

[۱۹۵۵] فى البحار: فى الحياة.

[۱۹۵۶] فى نسخ أ، ف، م أداه.

[۱۹۵۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۴.

[۱۹۵۸] فى البحار و نسخ أ، ف، م من.

[۱۹۵۹] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۵ و ذيله فى إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۱ ح ۳۳۵.

[۱۹۶۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۵ و منتخب الاثر: ۳۹۳ ح ۲. و ذيله فى إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۱ ح ۳۳۶. و أخرجه فى تنقيح المقال: ۲ / ۲۴۶ عن البحار.

[۱۹۶۱] من نسخ أ، ف، م البحار.

[۱۹۶۲] فى البحار: تسأل.

[۱۹۶۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۷.

[۱۹۶۴] قال النجاشى: على بن بلال بغدادى، انتقل إلى واسط، روى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام، وعده الشيخ فى رجاله تارة فى أصحاب الجواد عليه السلام قائلا: على بن بلال بغدادى، ثقة، و أخرى فى أصحاب الهادى و ثالثة فى أصحاب العسكرى عليهما السلام.

[۱۹۶۵] عنونه الوحيد فى التعليقة و قال: يأتى فى آخر الكتاب أنه من رؤساء الشيعة (المامقانى)، و كذا محمد بن معاوية بن حكيم.

[۱۹۶۶] لیس فی البحار.

[۱۹۶۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۶ و منتخب الاثر: ۳۵۵ ح ۲ و تبصرهٔ الولی ح ۷۶ و صدره فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۱۵ ح ۵۶، و ذیله فی الاثبات المذکور ص ۵۱۱ ح ۳۳۷ و أخرج قطعهٔ منه فی البحار: ۵۲ / ۲۵ ح ۱۹ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۸۵ ح ۲۰۴ عن کمال الدین: ۴۳۵ ح ۲. و فی حلیهٔ الابرار: ۲ / ۵۵۰ و إعلام الوری: ۴۱۴ عن ابن بابویه و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۵۲۷ عن إعلام الوری. و أورده فی العدد القویهٔ: ۷۳ ح ۱۲۱ مختصرا.

[۱۹۶۸] من البحار و فیه حبله بدل جبلهٔ.

[۱۹۶۹] فی نسخ أ، ف، م فیه بدل و به .

[۱۹۷۰] إلی برأ، أی إلی خارج، و لعل الالف فی آخره زیادهٔ من النساخ.

[۱۹۷۱] و لکنه الیوم مشید معروف فی بغداد یزار و یتبرک به.

[۱۹۷۲] من قوله قال أبو نصر إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۳۴۷ و تنقیح المقال: ۲ / ۲۴۶.

[۱۹۷۳] لیس فی البحار.

[۱۹۷۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۷ و تقدم ذکره فی ح ۲۴۶.

[۱۹۷۵] من البحار و نسخ أ، ف، ح .

[۱۹۷۶] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۱۹۷۷] لیس فی البحار.

[۱۹۷۸] فی البحار و نسخ أ، ف، م رفعت.

[۱۹۷۹] مقتبس من آیهٔ: ۱۵۸ أنعام.

[۱۹۸۰] فی نسخ أ، ف، م لکننی.

[۱۹۸۱] مقتبس من آیهٔ: ۲۶۰ البقرهٔ.

[۱۹۸۲] فی نسخ أ، ف، م فلیس.

[۱۹۸۳] فی نسخ أ، ف، م ینسبهم.

[۱۹۸۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۷ و تقدم فی ح ۲۰۹ عن محمد بن یعقوب و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۹۸۵] من البحار.

[۱۹۸۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۸ و عن الاحتجاج: ۴۸۱ و کمال الدین: ۵۱۰ ح ۴۱. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۲۸ عن الکمال. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۱۲ ح ۲۸ مختصرا.

[۱۹۸۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۹ ح ۲.

[۱۹۸۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب العسکری علیه السلام.

[۱۹۸۹] فی نسخ أ، ف، م معاملینا.

[۱۹۹۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۴۹.

[۱۹۹۱] تقدم بتمامه فی ح ۲۴۷، و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۱۹۹۲] ما بین القوسین لیس فی البحار.

[۱۹۹۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۰ ح ۳.

[۱۹۹۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۰.

[۱۹۹۵] لیس فی البحار.

[۱۹۹۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۰، و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۵۲ ح ۶۸ عنه و عن الفقیهٔ: ۲ / ۵۲۰ ذح ۳۱۱۵ و عن الکمال: ۴۴۰ ح ۸ عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن محمد بن عثمان العمری. و أخرجه فی الوسائل: ۸ / ۹۶ ح ۸ و البحار: ۵۲ / ۱۵۲ ح ۴ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۰۷ عن الکمال.

[۱۹۹۷] تقدم فی ح ۲۲۲ مع تخریجاته.

[۱۹۹۸] قال النجاشی: علی بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر بن أعین، أبو الحسن الزراری: کان له اتصال بصاحب الامر علیه السلام و خرجت إلیه توقیعات، و کانت له منزلهٔ فی أصحابنا، و کان ورعا، ثقهٔ، فقیها، لا یطعن علیه بشیء، له کتاب النوادر.

[۱۹۹۹] قال النجاشی: علی بن مهدی بن صدقهٔ بن هشام بن غالب بن محمد بن علی الرقی الانصاری، أبو الحسن له کتاب عن الرضا علیه السلام، و کذا ذکره الشیخ فی رجاله.

[۲۰۰۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۱.

[۲۰۰۱] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۰۰۲] فی نسخهٔ ح حواشیها (جوانبها خ ل) و فی نسخ أ، ف، م جوانبها.

[۲۰۰۳] فی البحار: عزفت منه و فی نسخ أ، ف، م فرغت منه.

[۲۰۰۴] فی نسخ أ، ف، م إلیه.

[۲۰۰۵] لیس فی البحار.

[۲۰۰۶] فی نسخ أ، ف، م معه.

[۲۰۰۷] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۰۰۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۱ و فلاح السائل: ۷۴ و معادن الحکمهٔ: ۲ / ۲۹۰. و فی البحار: ۸۲ / ۵۰ ح ۴۰ عنه و عن فلاح السائل. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۹۲ ح ۱۱۱ مختصرا.

[۲۰۰۹] فی البحار و نسختی ح، ف ثم سألته، و کذا فی الکمال.

[۲۰۱۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۱ و عن کمال الدین: ۵۰۲ ح ۲۹. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۷۷ ح ۷۴ عنهما و عن إعلام الوری: ۴۲۲ نقلا عن ابن بابویه. و أخرجه فی مدینهٔ المعاجز: ۶۱۲ ح ۸۶ عن الکمال. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۲۰ ح ۳۶ عن ابن بابویه مختصرا.

[۲۰۱۱] من البحار.

[۲۰۱۲] فی البحار: فیحمل.

[۲۰۱۳] فی نسخ أ، ف، م یسألون.

[۲۰۱۴] یعرف الشیخ محمد بن عثمان العمری عند أهل بغداد بالشیخ الخلانی و قبره فی بغداد الیوم معروف یزوره الناس للتبرک به، و فیه عمارهٔ مشیدهٔ.

[۲۰۱۵] لیس فی البحار.

[۲۰۱۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۲ ح ۴.

[۲۰۱۷] عده الشیخ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: أحمد بن جعفر بن سفیان البزوفری، یکنی أبا علی، إبن عم أبی عبد الله، روی عنه التلعکبری، و سمع منه سنهٔ ۳۶۵، و له منه إجازهٔ.

[۲۰۱۸] فی الاصل: عثمان بدل محمد .

[۲۰۱۹] مقابر قریش یطلق علی مشهد الکاظمین علیهما السلام و علی جهه خاصهٔ من صحنهما الشریف.

[۲۰۲۰] ليس فى نسخهٔ ح .

[۲۰۲۱] فى نسخهٔ ف على سريره.

[۲۰۲۲] من البحار و نسخ أ، ف، ح، م .

[۲۰۲۳] لعل هذه الجملهٔ من البزوفرى، يعنى يصف ابن قزدا حسنهما و حسن رجليه، و فى نسخهٔ ح و البحار: نصف حسنهما.

[۲۰۲۴] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۰۲۵] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۲.

[۲۰۲۶] ليس فى البحار.

[۲۰۲۷] قال النجاشى: على بن بلال بن أبى معاويهٔ أبو الحسن المهلبى الازدى، شيخ أصحابنا بالبصرهٔ، ثقهٔ، سمع الحديث فأكثر. و قد ذكره فى ترجمهٔ الحسين بن سعيد، و فيه: حدثنى أبو الحسن على بن بلال بن معاويهٔ بن أحمد المهلبى بالبصرهٔ. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: على بن بلال المهلبى روى عنه ابن حاشر.

[۲۰۲۸] فى البحار و نسخهٔ ف كان و كذا فى نسختى أ، م .

[۲۰۲۹] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۳.

[۲۰۳۰] من نسخ أ، ف، م .

[۲۰۳۱] ليس فى نسخهٔ ف .

[۲۰۳۲] فى نسخهٔ ف من.

[۲۰۳۳] ليس فى البحار.

[۲۰۳۴] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۲۰۳۵] فى نسخهٔ ف كان.

[۲۰۳۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۳ – ۳۵۴.

[۲۰۳۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۴ و عن كمال الدين: ۵۰۱ ح ۲۸.

[۲۰۳۸] فى نسخ أ، ف، م أحمد وعده فى المستدرك بهذا العنوان من مشايخ الصدوق.

[۲۰۳۹] فى البحار: أسائله.

[۲۰۴۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۴ ح ۵ و عن كمال الدين: ۵۰۳ ح ۳۳. و أخرجه فى منتخب الانوار المضيئهٔ: ۱۱۷ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۲۰ ح ۳۷ نقلا عن ابن بابويه.

[۲۰۴۱] ضبطه العلامهٔ الحلى (ره) فى إيضاح الاشتباه بتشديد اللام و الياء المنقطهٔ تحتها نقطتين بعد الواو ابن متوبهٔ التاء المنقطهٔ فوقها نقطتين المشددهٔ ابن على بن سعد بغير ياء أخى أبى الآثار بالثاء المنقطهٔ فوقها ثلاث نقط القزدانى بالقاف المفتوحهٔ و الزاء المشددهٔ و الدال المهملهٔ و النون بعد الالف.

[۲۰۴۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۴ ح ۶.

[۲۰۴۳] ليس فى الاصل.

[۲۰۴۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۵.

[۲۰۴۵] فى نسختى ف، م الباقطائى.

[۲۰۴۶] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[۲۰۴۷] من البحار و نسخ أ، ح، ف، م .

[۲۰۴۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۵ و منتخب الاثر: ۳۹۶ ح ۸.

[۲۰۴۹] فی البحار و نسخهٔ ف فتمهدت و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۰۵۰] فی البحار و نسخ أ، ف، م بهذا.

[۲۰۵۱] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۵ – ۳۵۶.

[۲۰۵۲] فی نسخهٔ ف یعرفه و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۰۵۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۶.

[۲۰۵۴] من نسخ أ، ف، م .

[۲۰۵۵] فی نسخ أ، ف، م علی ید.

[۲۰۵۶] کذا فی البحار أیضا. و لعله تحریف من ابن هلال لان ابن بلال و إن کان من السفراء المذمومین، و لکنه لیس مسمی بأحمد بل بمحمد، و هو المکنی بأبی طاهر محمد بن علی بن بلال الذی یأتی فی ذکر المذمومین أنه و أحمد بن هلال العبرتائی الکرخی من المذمومین أیضا کما یأتی فی ذکر المذمومین من مدعی النیابهٔ و السفارهٔ.

[۲۰۵۷] فی نسخهٔ ف فکان و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۰۵۸] قال فی البحار: قوله فاستثبت من تتمهٔ ما کتب السائل، أی کنت قدیما أطلب إثبات هذه التوقیعات، هل هی منکم أو لا؟ و لما کان الجواب هذه الفقرهٔ مکتوبا تحتها أفردها للاشعار بذلک.

[۲۰۵۹] فی الاصل: علی.

[۲۰۶۰] فی نسخ أ، ف، م بأنه.

[۲۰۶۱] فی البحار: حسیبنا.

[۲۰۶۲] لیس فی نسخهٔ ح .

[۲۰۶۳] فی البحار و نسختی ف، ح بها.

[۲۰۶۴] قال فی البحار : أی نسخهٔ الکتاب المدرج المطوی، کتبه أهل قم و سألوا عن بیان صحته، فکتب علیه السلام: أن جمیعه صحیح.

[۲۰۶۵] من نسخ أ، ف، م .

[۲۰۶۶] فی نسخ أ، ف، م من کل سوء.

[۲۰۶۷] قال فی البحار : عبر عن المعان برمز ص للمصلحهٔ، و حاصل جوابه علیه السلام: أن هؤلاء کاتبونی و سألونی فأجبتهم، و هو لم یکاتبنی من بینهم، فلذا لم أدخله فیهم، و لیس ذلک من تقصیر و ذنب.

[۲۰۶۸] لیس فی نسخهٔ ف .

[۲۰۶۹] فی البحار: المعروف بمالک بادوکهٔ.

[۲۰۷۰] فی نسخ أ، ف، م کاتبناه.

[۲۰۷۱] فی نسخ أ، ف، م و البحار: تجزینی.

[۲۰۷۲] قال فی البحار : قوله: و قبلک أعزک الله خطاب للسفیر المتوسط بینه و بین الامام علیه السلام، أو للامام تقیهٔ.

[۲۰۷۳] فی البحار: یده.

[۲۰۷۴] فی البحار: علی هذه الحال.

[۲۰۷۵] من قوله: فروی لنا عن العالم إلی هنا فی البحار: ۸۱ / ۱۵ ح ۲۱ و الوسائل: ۲ / ۹۳۲ ح ۴ و ۵ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۲. و

أخرجه فی البحار: ۸۸ / ۷۵ ح ۳۳ عن الاحتجاج.

[۲۰۷۶] فی نسخ الاصل: أو قیام.

[۲۰۷۷] فی البحار ج ۵۳ و نسخ أ، ف، م إذا هو سها.

[۲۰۷۸] من الاحتجاج و الوسائل و نسخ أ، ف، م .

[۲۰۷۹] من قوله: و عن صلاهٔ جعفر إلی هنا فی الوسائل: ۵ / ۲۰۳ ح ۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۲. و أخرجه فی البحار: ۹۱ / ۲۰۶ قطعهٔ من ح ۱۰ عن الاحتجاج.

[۲۰۸۰] من قوله و عن المرأهٔ إلی هنا فی الوسائل: ۱۵ / ۷۶۰ ح ۸ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۲ و أخرجه فی البحار: ۱۰۴ / ۱۸۵ ح ۱۵ عن الاحتجاج. و فی الاحتجاج: و لا تبیت إلا فی بیتها بدل و لا تبیت عن منزلها .

[۲۰۸۱] من قوله و روی فی ثواب القرآن إلی هنا فی الوسائل: ۴ / ۴۶۱ ح ۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۲. و فی البحار: ۸۵ / ۳۱ ح ۱۲ عنهما و عن فلاح السائل.

[۲۰۸۲] لیس فی نسخهٔ ح .

[۲۰۸۳] من قوله: و عن وداع شهر رمضان إلی هنا فی الوسائل: ۷ / ۲۶۷ ح ۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۳. و أخرجه فی البحار: ۹۷ / ۲۵ ح ۱ عن الاحتجاج.

[۲۰۸۴] التکویر: ۱۹ – ۲۱.

[۲۰۸۵] قال فی البحار: قوله أطال الله بقاءک کلام الحمیری ختم به کتابه.

[۲۰۸۶] من أول الحدیث إلی هنا فی البحار: ۵۳ / ۱۵۰ ح ۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۱ – ۴۸۳ إلی قوله: و لاخوانک خیر الدنیا و الآخرهٔ .

[۲۰۸۷] فی الوسائل و نسخ أ، ف، م و کبر.

[۲۰۸۸] من قوله: عن المصلی إلی هنا فی البحار: ۲ / ۲۷۷ ح ۲۹ وج ۸۵ / ۱۸۱ ح ۳ و العوالم: ۳ / ۶۴۷ ح ۶۲ و الوسائل: ۴ / ۹۶۷ ح ۸ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۳.

[۲۰۸۹] خماهن و یقال: خماهان. حجر صلب فی غایهٔ الصلابهٔ أغبر یضرب إلی الحمرهٔ و قیل إنه نوع من الحدید یسمی بالعربیهٔ الحجر الحدیدی و الصندل الحدیدی و قیل: أنه حجر أبلق یصنع منه الفصوص (برهان قاطع).

[۲۰۹۰] الظاهر أنه المراد فیه روایتان، احداهما کراههٔ أن یصلی فیه، و الاخری إطلاق، و العمل علی روایهٔ الکراههٔ. و فی الاصل الکراههٔ بدل الکراهیهٔ .

[۲۰۹۱] من قوله: و عن الفص الخماهن إلی هنا فی البحار: ۸۳ / ۲۵۶ ح ۲۹ و الوسائل: ۳ / ۳۰۵ صدر ح ۱۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۳.

[۲۰۹۲] من قوله: و عن رجل إلی هنا فی الوسائل: ۱۰ / ۱۲۸ ح ۲. عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴. و أخرجه فی البحار: ۹۹ / ۱۱۵ ح ۱ عن الاحتجاج.

[۲۰۹۳] فی نسخ أ، ف، م حیاکهٔ.

[۲۰۹۴] من البحار و الوسائل و الاحتجاج.

[۲۰۹۵] من قوله: و عندنا حاکهٔ مجوس إلی هنا فی البحار: ۸۳ / ۲۵۹ ح ۵ و الوسائل: ۲ / ۱۰۹۴ ح ۹ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴.

[۲۰۹۶] المسح: بکسر المیم ثوب غلیظ یقعد علیه، یعبر عنه (بلا س) و النطع: بساط من الادیم (حاشیهٔ نسخهٔ الاصل). و فی نسخ أ، ح، ف، م و نطع بدل أو نطع .

[۲۰۹۷] قد تكرر فى الحديث ذكر الخمرة و السجود عليها و هى بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل و تزمل بالخيوط (مجمع البحرين).

[۲۰۹۸] من قوله: و عن المصلى إلى هنا فى البحار: ۸۵ / ۱۲۸ ح ۲ و الوسائل: ۴ / ۹۶۲ ح ۶ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴.

[۲۰۹۹] الكنيسة: شبه هودج: يغرز فى المحمل أو فى الرحل قصبان و يلقى عليه ثوب يستظل به الراكب و يستتر به (حاشية البحار).

[۲۱۰۰] ليس فى نسخ أ، ف، ح، م .

[۲۱۰۱] من قوله: و عن المحرم يرفع الضلال إلى هنا فى الوسائل: ۹ / ۱۵۳ ح ۶ و ۷ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴. و أخرجه فى البحار: ۹۹ / ۱۷۷ ح ۳ عن الاحتجاج.

[۲۱۰۲] فى البحار و نسخة ف عن آخر و كذا فى نسختى م، أ .

[۲۱۰۳] لم يقع الجواب عن المسألة الثانية، و هكذا فى جميع النسخ و البحار: ۵۳ و لكن جاء فى الاحتجاج و البحار: ۹۹ عنه هكذا: الجواب: قد يجزيه هدى واحد، و إن لم يفعل فلا بأس .

[۲۱۰۴] من قوله: و الرجل يحج إلى هنا فى الوسائل: ۱۰ / ۱۲۸ ح ۳ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴. و أخرجه فى البحار: ۹۹ / ۱۱۵ ح ۲ عن الاحتجاج.

[۲۱۰۵] الظاهر: أن المراد من قوم صالحين الائمة عليهم السلام، راجع الوسائل: ج ۳ باب ۸ من أبواب لباس المصلى.

[۲۱۰۶] من قوله: و هل يجوز إلى هنا فى الوسائل: ۹ / ۴۱ ح ۴ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴. و أخرجه فى البحار: ۹۹ / ۱۴۳ ح ۸ و الوسائل: ۸ / ۱۳۳ ح ۱ عن الاحتجاج.

[۲۱۰۷] البطيط: رأس الخف بلا ساق (القاموس).

[۲۱۰۸] من قوله: و هل يجوز الرجل أن يصلى إلى هنا فى البحار: ۸۳ / ۲۷۴ ح ۱ و الوسائل: ۳ / ۳۱۰ صدر ح ۴ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴.

[۲۱۰۹] من قوله: و يصلى الرجل إلى هنا فى مستدرك الوسائل: ۳ / ۲۱۹ ح ۲. و فى البحار: ۸۳ / ۲۵۲ ح ۱۷ و الوسائل: ۳ / ۳۰۵ ذح ۱۱ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴.

[۲۱۱۰] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۱۱۱] ميقات أهل العراق: وادى العقيق و أفضله المسلخ ثم غمرة ثم ذات عرق و هو آخر الوادى.

[۲۱۱۲] فى البحار: يخاف من الشهرة.

[۲۱۱۳] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۱۱۴] من قوله: و عن الرجل إلى هنا فى الوسائل: ۸ / ۲۲۶ ح ۱۰ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۴ – ۴۸۵. و أخرجه فى البحار: ۹۹ / ۱۲۶ ح ۱ عن الاحتجاج.

[۲۱۱۵] قال فى القاموس: عطن الجلد كفرح و انعطن: وضع فى الدباغ و ترك فأفسد أو نضح عليه الماء فدفنه فاسترخى شعره لينتف و عطنه يعطنه و يعطنه فهو معطون.

[۲۱۱۶] ليس فى الاصل و كلمة به من نسخة ف و الاحتجاج.

[۲۱۱۷] من قوله: و عن لبس النعل إلى هنا فى الوسائل: ۳ / ۳۱۰ ذح ۴ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۵.

[۲۱۱۸] من الورع و هو التقوى (القاموس) و الضمير فى ماله يرجع إلى الوقف أى: لا يتورع عن أخذ مال الوقف.

[۲۱۱۹] فى الاحتجاج و نسخ أ، ف، م و البحار: ۷۵: فى قريته.

[۲۱۲۰] فى نسخة ف أو دخلت و كذا فى نسختى أ، م .

[۲۱۲۱] ليس في البحار: ۵۳ و نسخة ف .

[۲۱۲۲] من قوله: و عن الرجل من وكلاء الوقف إلى هنا في الوسائل: ۱۲ / ۱۶۰ ح ۱۵ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۵. و أخرجه في البحار: ۷۵ / ۳۸۲ ح ۳ عن الاحتجاج.

[۲۱۲۳] من الاحتجاج و البحار: ج ۱۰۳ و ۱۰۴ و نسخ أ، ف، م .

[۲۱۲۴] في الاصل: الحق.

[۲۱۲۵] من الاحتجاج و البحار ج ۱۰۳ و ۱۰۴ و نسخ أ، ف، م .

[۲۱۲۶] تسرى فلان: اتخذ سرية و السرية: الامة التي أنزلتها بيتا و الجمع سراري.

[۲۱۲۷] في البحار: ۵۳ و نسخة ح يتحرك و كذا في الوسائل و البحار: ۱۰۳.

[۲۱۲۸] في الاحتجاج و الوسائل و البحار ج ۱۰۳ و ۱۰۴: لا لتحريم المتعة.

[۲۱۲۹] في نسخة ف و الاحتجاج و البحار ج ۱۰۳ و ۱۰۴ و الوسائل: في ترك.

[۲۱۳۰] ليس في نسخ أ، ف، م و الاحتجاج و البحار ج ۱۰۳ و ۱۰۴ و الوسائل.

[۲۱۳۱] من الاحتجاج و البحار ج ۱۰۳ و ۱۰۴ و الوسائل.

[۲۱۳۲] في نسخة ف عن المعرفة و في البحار و الاحتجاج و الوسائل: الحلف في المعصية.

[۲۱۳۳] من قوله: و عن الرجل يقول إلى هنا في الوسائل: ۱۴ / ۴۴۵ ح ۳ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۵ و أخرجه في البحار: ۱۰۳ / ۲۹۸ ح ۲ وج ۱۰۴ / ۱۲۸ ح ۱۱ عن الاحتجاج.

[۲۱۳۴] من أول الحديث إلى آخره في البحار: ۵۳ / ۱۵۴ – ۱۵۹ ح ۲ عنه و عن الاحتجاج: ۴۸۳ – ۴۸۵.

[۲۱۳۵] الظاهر أنه محمد بن عبد الله بن غالب أبو عبد الله الانصاري البزاز. قال النجاشي: أنه ثقة في الرواية على مذهب الواقفة، له كتاب النوادر.

[۲۱۳۶] في البحار: و أبي الحسن بن أبي الطيب قالا.

[۲۱۳۷] في نسخ أ، ف، م ابن بشار و الظاهر أنه محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو بكر الانباري، توفي سنة ۳۲۸ ليلة عيد النحر.

[۲۱۳۸] في نسخة ح السيدة و هي أم المتوكل.

[۲۱۳۹] في البحار و نسخ أ، ف، م فعهدي.

[۲۱۴۰] في نسخ أ، ف، م اجتمعت عليه الصحابة و كذا في البحار.

[۲۱۴۱] في البحار: و كانت العامة.

[۲۱۴۲] في البحار: فتفطن لي.

[۲۱۴۳] في البحار و نسخ أ، ف، م و أردت.

[۲۱۴۴] من البحار.

[۲۱۴۵] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۶.

[۲۱۴۶] قال النجاشي: موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت أبو الحسن، المعروف بإبن كبرياء، و كان حسن المعرفة بالنجوم و له فيها كلام كثير و كان مفوها عالما، و كان مع هذا يتدين حسن الاعتقاد و له مصنفات في النجوم و كان أبو الحسن بن كبرياء هذا مع معرفته بعلم النجوم حسن العبادة و الدين، و له كتاب الكافي في أحداث الازمنة يقال: إن إسم أبي سهل بن نوبخت طيماوث.

[۲۱۴۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۷.

[۲۱۴۸] فی البحار: أبو أحمد بن درانویه، و کذا فی نسخ أ، ف، م .

[۲۱۴۹] فی نسخ أ، ف، م قال لی أبی.

[۲۱۵۰] فی نسختی ح، م یحاربنا و فی نسخهٔ ف محاربیا.

[۲۱۵۱] فی البحار و نسخهٔ ف فنکتبه عنه لحسنه و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۱۵۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۷.

[۲۱۵۳] فی نسخهٔ ف رویت عنه أخبار کثیرهٔ و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۱۵۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۷.

[۲۱۵۵] هو أبو طاهر محمد بن علی بن بلال المتقدم ذکره فی ذح ۲۰۶.

[۲۱۵۶] فی نسخهٔ ف عن أبی عبد الله و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۱۵۷] من المستدرک و نسخهٔ ف و فیها: أن یحدث أمرا.

[۲۱۵۸] من المستدرک.

[۲۱۵۹] لیس فی نسخهٔ ح .

[۲۱۶۰] لیس فی المستدرک و نسخ ف، أ، م .

[۲۱۶۱] من نسخ أ، ف، م .

[۲۱۶۲] فی نسختی أ، ف نزلت.

[۲۱۶۳] عنه مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۶۴ ح ۱۰.

[۲۱۶۴] قال النجاشی: محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعهٔ بن صفوان بن مهران الجمال، مولی بنی أسد، أبو عبد الله: شیخ الطائفهٔ ثقهٔ، فقیه. فاضل و عنونه الشیخ فی الفهرست وعد له عدهٔ کتب ثم قال: أخبرنا بها جماعهٔ منهم الشریف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدی و الشیخ المفید، عنه. و ذکره فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: محمد بن أحمد...المعروف بالصفوانی. و فی الاصل: أحمد بن محمد و الظاهر أنه سهو و قد تقدم فی ح ۲۶۳ بعنوان محمد بن أحمد الصفوانی.

[۲۱۶۵] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۵۷ ح ۴۴.

[۲۱۶۶] یعنی الحسین بن روح.

[۲۱۶۷] فی المناقب: بذل الهروی و فی القاموس: بدیل بن أحمد الهروی محدث (القاموس: مادهٔ بدل).

[۲۱۶۸] فی نسخهٔ ف فقال له و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۱۶۹] أخرجه فی البحار: ۴۳ / ۳۷ و العوالم: ۱۱ / ۵۱ ح ۱۶ عن مناقب ابن شهر اشوب: ۳ / ۳۲۳ إلی قوله: من نیتها .

[۲۱۷۰] هو الشریف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدی المتقدم ذکره فی ح ۱۳۲ و هو شیخ الشیخ.

[۲۱۷۱] لیس فی البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۱۷۲] فی البحار: و یحکه.

[۲۱۷۳] من نسختی ف، أ .

[۲۱۷۴] فی البحار و نسخهٔ ف قال.

[۲۱۷۵] فی البحار و نسخ أ، ف، م و کتبت.

[۲۱۷۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۸.

[۲۱۷۷] فی نسخة ف بکتبه و کذا فی نسخة أ .

[۲۱۷۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۸ وج ۲ / ۲۵۲ ح ۷۲ و العوالم: ۳ / ۵۷۳ ح ۷۳. و ذیله فی الوسائل: ۱۸ / ۱۰۳ ح ۱۳.

[۲۱۷۹] یعنی أن بناء المتعة فی الغالب علی أن یکون مقاولتها و شروطها و إیجابها و قبولها بین الزوج و الزوجة بدون إطلاع شهود و أولیاء، و هذا لا یتأتی من البکر إلا بوقاحة و سلب حیاء و الحیاء یتفاوت بالنسبة، فمن الثیب لا یکون مباشرة ما ذکر منافیا للحیاء کما یکون من البکر منافیا له.

[۲۱۸۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۸.

[۲۱۸۱] قال النجاشی: محمد بن أحمد بن داود بن علی، أبو الحسن، شیخ هذه الطائفة و عالمها، و شیخ القمیین فی وقته و فقیههم، حکی أبو عبد الله الحسین بن عبید الله: أنه لم یر أحدا أحفظ منه و لا أفقه و لا أعرف بحدیث، و أمه أخت سلامة بن محمد الارزنی، مات سنة ۳۶۸.

[۲۱۸۲] قال النجاشی: سلامة بن محمد بن إسماعیل بن عبد الله بن موسی بن أبی الاکرم، أبو الحسن الارزنی خال أبی الحسن بن داود، شیخ من أصحابنا، ثقة، جلیل، مات سنة ۳۳۹.

[۲۱۸۳] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[۲۱۸۴] فی نسخة ف من الفطرة.

[۲۱۸۵] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۸.

[۲۱۸۶] هو إسماعیل بن علی النوبختی المتقدم ذکره فی ح ۲۳۷.

[۲۱۸۷] لیس فی نسخ أ، ح، ف، م و البحار.

[۲۱۸۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۹.

[۲۱۸۹] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۹.

[۲۱۹۰] فی البحار و نسخة ف منة الله و کذا فی نسختی أ، م .

[۲۱۹۱] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۹.

[۲۱۹۲] هو محمد بن الجنید أبو علی الکاتب الاسکافی. قال النجاشی: وجه فی أصحابنا، ثقة، جلیل القدر، صنف فأکثر. و عنونه الشیخ فی الفهرست وعد له کتبا. و قیل توفی سنة ۳۸۱.

[۲۱۹۳] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۹.

[۲۱۹۴] السمری: بفتح السین و تخفیف المیم المضمومة و الراء المهملة نسبة إلی جده (رجال المامقانی).

[۲۱۹۵] نسخ الکتاب و کذلک نسخ تلک الروایة عن هذا الکتاب و کذلک تلک الروایة مختلفة فی ذکر صیقل و صقیل بتقدیم الیاء علی القاف و عکسه. و فی القاموس: صقله جلاه فهو مصقول و صقیل و صیقل: شحاذ السیوف و جلائها. و قال فی البحار: إنما سمی صقیلا لما اعتراه من النور و الجلاء بسبب الحمل المنور.

[۲۱۹۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۵۹ و صدره فی إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۱ ح ۳۳۸. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۱۵ ح ۱۵ عن الکمال: ۴۳۲ ح ۱۲.

[۲۱۹۷] فی الاصل: أحمد بن محمد، و قد ذکرنا فی ح ۳۵۲ أنه سهو.

[۲۱۹۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۰.

[۲۱۹۹] فی الکمال: أبو الحسین.

[۲۲۰۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۰ و عن کمال الدین: ۵۰۳ ح ۳۲. و أخرجه فی الخرائج: ۳ / ۱۱۲۸ ح ۴۵ و مدینة المعاجز ۶۱۲ ح ۸۸ و

معادن الحكمة: ٢ / ٢٨٩ عن ابن بابويه و أورده فى ثاقب المناقب: ٢٧٠ عن أحمد بن مخلد مختصرا.

[٢٢٠١] فى نسخ أ، ف، م تشيع و فى الاصل: لشيعتى.

[٢٢٠٢] ليس فى نسخ أ، ح، ف، م .

[٢٢٠٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٣ ح ١١٢ مختصرا و فى البحار: ٥١ / ٣٦٠ ح ٧ عنه و عن كمال الدين: ٥١٦ ح ۴۴. و أخرجه فى البحار: ٥٢ / ١٥١ ح ١ عن الكمال و الاحتجاج ۴٧٨. و فى الخرائج: ٣ / ١١٢٨ و منتخب الانوار المضيئة: ١٣٠ و إعلام الورى: ۴١٧ عن ابن بابويه. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٦ عن أبى جعفر مختصرا و فى كشف الغمة: ٢ / ٥٣٠ عن إعلام الورى. و أورده فى تاج المواليد: ١۴۴ مرسلا مثله. و فى ثاقب المناقب: ٢۶۴ عن الحسن بن أحمد المكتب.

[٢٢٠۴] ما بين القوسين ليس فى نسخ أ، ح، ف، م و هو الاصح.

[٢٢٠٥] فى نسختى ح، ف قرينه و فى الاثبات: هرثمة بن العلوية الصفار.

[٢٢٠۶] فى الاصل: منهم عمران الصفار و قريبه علوية الصفار و الحسين بن أحمد بن على بن أحمد بن إدريس. و ما أثبتناه من البحار و نسختى ح، ف . و قد عده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: الحسين بن أحمد بن إدريس روى عنه محمد بن على بن الحسين بن بابويه.

[٢٢٠٧] فى نسخ أ، ف، م فيقول.

[٢٢٠٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[٢٢٠٩] عنه البحار: ٥١ / ٣۶١ ح ٨ و ذيله فى إثبات الهداة: ٣ / ۶٩٣ ح ١١٣.

[٢٢١٠] عنه البحار: ٥١ / ٣۶١ ذح ٨.

[٢٢١١] فى نسخة ح البابية (النيابة خ ل).

[٢٢١٢] من البحار.

[٢٢١٣] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[٢٢١۴] فى نسخ أ، ف، م أمر أبى جعفر الشلمغانى.

[٢٢١٥] عنه البحار: ٥١ / ٣۶٧.

[٢٢١۶] ليس فى البحار.

[٢٢١٧] عنه البحار: ٥١ / ٣۶٧.

[٢٢١٨] عنه البحار: ٥١ / ٣۶٧.

[٢٢١٩] عنه البحار: ٥١ / ٣۶٨.

[٢٢٢٠] من نسخ أ، ف، م .

[٢٢٢١] ما بين القوسين ليس فى البحار.

[٢٢٢٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

[٢٢٢٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[٢٢٢۴] فى نسخ أ، ف، م فقلت له.

[٢٢٢٥] زيق القميص: بالكسر ما أحاط بالعنق منه (القاموس).

[٢٢٢۶] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

[٢٢٢٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

[۲۲۲۸] فی نسخ ف، أ، م الابراردوری.

[۲۲۲۹] عنه البحار: ۵۱ / ۳۷۸.

[۲۲۳۰] عنه البحار: ۵۱ / ۳۷۹.

[۲۲۳۱] هم فرقهٔ من الغلاهٔ قالوا: إن الخمسهٔ: سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار و عمرو بن أمیهٔ الضمری هم الموکلون من قبل الرب بإدارهٔ مصالح العالم و سلمان رئیسهم فی هذا الامر. (راجع تعلیقات کتاب المقالات و الفرق، معجم الفرق الاسلامیهٔ).

[۲۲۳۲] عنه البحار: ۵۱ / ۳۷۹.

[۲۲۳۳] فی البحار: ائتموا إلیه.

[۲۲۳۴] من قوله: و جنون أبی دلف إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۳۷۹.

[۲۲۳۵] قال النجاشی: محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالک الاشعری القمی، أبو جعفر، کان ثقهٔ فی الحدیث.

[۲۲۳۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۲ ح ۱۰.

[۲۲۳۷] قال السمعانی فی الانساب: الشاشی بالالف الساکنهٔ بین الشینین، هذه النسبهٔ إلی مدینهٔ وراء نهر سیحون، یقال لها: الشاش و هی من ثغور الترک. و فی الخرائج و عنه البحار: محمد بن یوسف الشاشی.

[۲۲۳۸] قال الشیخ المفید (ره) فی الارشاد: ۳۵۴ هذا رمز کانت الشیعهٔ تعرفه قدیما بینها و یکون خطابها علیه السلام للتقیهٔ.

[۲۲۳۹] من نسخ أ، ف، م .

[۲۲۴۰] من البحار و نسختی ف، ح .

[۲۲۴۱] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۳. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۹۳ ح ۱۱۴ عنه و عن الخرائج: ۲ / ۶۹۵ ح ۱۰ عن محمد بن یوسف الشاشی نحوه مفصلا. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۲۹۴ ح ۵ و مدینهٔ المعاجز: ۶۱۶ ح ۱۰۰ عن الخرائج.

[۲۲۴۲] فی نسخهٔ ف تهیأت.

[۲۲۴۳] فی البحار: فلا تختره علیه.

[۲۲۴۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۳.

[۲۲۴۵] الکافی: ۱ / ۵۲۳ ح ۲۳ باختلاف یسیر و عنه إعلام الوری: ۴۲۰ و مدینهٔ المعاجز: ۶۰۲ ح ۴۳.

[۲۲۴۶] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۳. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۲۵ ح ۴۴ عن کمال الدین: ۴۸۵ ح ۵ – باسناده عن علی بن محمد نحوه – و إرشاد المفید: ۳۵۵ – باسناده إلی الکلینی – و الخرائج: ۲ / ۶۹۷ ح ۱۴ نحوه. و فی البحار المذکور ص ۳۳۹ ح ۶۵ عن الکمال: ۵۰۹ ح ۳۸ باسناده عن محمد بن شاذان بن نعیم الشاذانی. و فی البحار أیضا ص ۲۹۵ ح ۸ عن الخرائج. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۱۶ عن المفید. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۷ و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۵۶ و المستجاد: ۵۴۰ عن الارشاد. و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۶۶۳ ح ۲۲ عن الکافی و الکمال و الخرائج و کتابنا هذا و إعلام الوری و الارشاد و الکشف و عن تقریب المعارف: ۱۹۶ عن محمد بن شاذان النیسابوری. و رواه فی دلائل الامامهٔ: ۲۸۶ باسناده عن علی بن محمد کما فی الکمال ص ۴۸۵ باختلاف یسیر.

[۲۲۴۷] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶۳.

[۲۲۴۸] فی نسخ أ، ح، ف، م مقدار.

[۲۲۴۹] أی فی سنهٔ ستین بعد المائتین و فی نسخ أ، ف، م و کان بدل فکانت .

[۲۲۵۰] فی نسخ أ، ف، م بدل ما بین القوسین: جاز الاربعین.

[۲۲۵۱] المشمر: أی المرفوع و فی نسخهٔ ح المستتر (الشمر خ ل).

[۲۲۵۲] راجع بصائر الدرجات: ۱۸۸ ح ۵۶ و الخرائج: ۲ / ۶۹۱ ح ۲ و عنهما البحار: ۵۲ / ۳۱۹ ذح ۲۰. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۷۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۲۰ ح ۳۹۳ عن البصائر.

[۲۲۵۳] عده الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام قائلا: روی عنه حمید کتاب أبی یحیی المکفوف.

[۲۲۵۴] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، المدنی.

[۲۲۵۵] فی البحار: لعل المراد عمره فی ملکه و سلطنته، أو هو مما بدا الله تعالی فیه، و فی الاصل: عمر عمر إبراهیم الخلیل.

[۲۲۵۶] الموفق: الرشید (تاج العروس).

[۲۲۵۷] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۱ ح ۳۳۹. و فی البحار: ۵۲ / ۲۸۷ ح ۲۲ عنه و عن غیبة النعمانی: ۱۸۹ صدر ح ۴۴ نحوه. و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۸۴ عن غیبة النعمانی و رواه فی دلائل الامامة: ۲۵۸ باسناده عن أبی علی محمد بن همام نحوه.

[۲۲۵۸] هو الحسن بن علی بن سهل أبو محمد العاقولی کما فی أمالی الطوسی: ج ۲ / ۱۱۱ و ۱۲۲.

[۲۲۵۹] فی نسخة ف فلا یثبت و کذا فی نسخة أ .

[۲۲۶۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۲ ح ۳۴۰. و فی البحار: ۵۲ / ۲۸۷ ح ۲۳ و ۲۴ عنه و عن غیبة النعمانی ۱۸۸ ح ۴۳ وص ۲۱۱ ح ۲۰ باسناده عن أبی حمزة عن أبی عبد الله علیه السلام باختلاف. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۵۳۶ ح ۴۸۳ و حلیة الابرار: ۲ / ۵۸۳ عن غیبة النعمانی. و فی الاثبات المذکور أیضا ص ۵۸۳ ح ۷۷۸ عن البحار: ۵۲ / ۳۸۵ ح ۱۹۶ نقلا من الغیبة للسید علی بن عبد الحمید باختلاف و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸۸ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی أبی بصیر مثله.

[۲۲۶۱] شرخ الشباب: أوله.

[۲۲۶۲] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۲ ح ۳۴۱ و منتخب الاثر: ۲۸۵ ح ۶. و أخرج نحوه فی البحار: ۵۱ / ۲۱۸ و الاثبات المذکور ص ۴۶۸ ح ۱۳۲ عن کمال الدین: ۳۲۷ ضمن ح ۷ باسناده عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸۸ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی أبی بصیر، عن الصادق علیه السلام مثله إلا أن فیه موسی بدل یونس .

[۲۲۶۳] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۲ ح ۳۴۲. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸۸ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی أبی بصیر، عنه علیه السلام باختلاف یسیر.

[۲۲۶۴] فی نسخ أ، ف، م فیمن تقدم من رهبانهم.

[۲۲۶۵] راجع کنز الفوائد: ۲ / ۱۱۷ و عنه البحار: ۵۱ / ۲۹۲.

[۲۲۶۶] قال الشیخ المفید فی الارشاد: ۱۲۸ روی أول خطبة خطبها أمیر المؤمنین علیه السلام بعد بیعة الناس له علی الامر، و هو ممن لا یتهمه خصوم الشیعة فی روایته. و قال فی تهذیب التهذیب: مولاهم البصری النحوی کان من أعلم الناس بأنساب العرب و أیامهم، مات سنة ۲۰۹، و قد تقدم عند ذکر المعمرین.

[۲۲۶۷] الخلة: الخصلة.

[۲۲۶۸] أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۸۹ من طریق العامة عن أبی عبیدة معمر بن المثنی البصری التمیمی باختلاف یسیر. و أخرج نحوه فی البحار: ۵۱ / ۲۳۷ عن کمال الدین: ۲ / ۵۵۵ و ذکر قصته فی المعمرین و الوصایا ص ۸۰.

[۲۲۶۹] منهم القمی فی تفسیره: ۱ / ۳۵۷ و عنه البحار: ۱۲ / ۲۵۳ و قصص الانبیاء للجزائری ۱۹۸ – ۱۹۹.

[۲۲۷۰] ذکر قصة تزوجه إیاها و کونها بکرا أصحاب التواریخ کالطبری فی تاریخه و تفسیره و المسعودی فی مروج الذهب و ابن الاثیر فی الکامل و ابن کثیر فی قصص الانبیاء و غیرهم.

[۲۲۷۱] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲۴ ح ۱۳ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۲ ح ۳۴۳. و یأتی بکامله فی ح ۴۸۹.

[۲۲۷۲] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۲ ح ۳۳۴ و الایقاظ من الهجعة: ۱۸۴ ح ۴۰ و ۳۵۵ ح ۹۸ و قد ذکرنا فی ص ۱۰۳ أن المراد من صاحب الحمار إما إرمیا أو العزیر علیهما السلام.

[۲۲۷۳] لیس فی نسختی ف، أ .

[۲۲۷۴] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۳ ح ۳۴۵ و الایقاظ من الهجعة: ۱۸۵ ح ۴۱ وص ۳۵۶ ح ۹۹.

[۲۲۷۵] عنه البحار: ۵۱ / ۲۲۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۳ ح ۳۴۶. و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۲۹۱ ح ۳۸ عن غیبة النعمانی: ۱۵۵ ح ۱۴ باسناده عن محمد بن الفضیل باختلاف. و تقدم فی ح ۵۶.

[۲۲۷۶] قد ذکرنا بأنه صرح بذلک فی کمال الدین: ۳۷۸ ح ۳ و معانی الاخبار ۶۵ و الخرائج: ۳ / ۱۱۷۲.

[۲۲۷۷] من قوله فالوجه فی تأویل هذه الاخبار إلی هنا فی البحار: ۵۱ / ۲۲۵.

[۲۲۷۸] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۲۷۹] عنه البحار: ۵۲ / ۱۵۴ ح ۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۳ ح ۳۴۷. و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۱۵۵ ذح ۱۳ وص ۱۵۶ ذح ۱۴ عن غیبة النعمانی: ۱۷۲ ذح ۶ باختلاف یسیر. و تقدم فی ذح ۴۶ و له تخریجات أخر ذکرناها هناک.

[۲۲۸۰] من نسخ أ، ف، م .

[۲۲۸۱] فی البحار و الامامة و التبصرة و کمال الدین: فالسجن و فی غیبة النعمانی: السجن و الغیبة.

[۲۲۸۲] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۳ ح ۳۴۸. و فی البحار: ۵۱ / ۲۱۶ ح ۳ عنه و عن کمال الدین: ۱۵۲ ح ۱۶ وص ۳۲۶ ح ۶ – باسنادیه عن عبد الله بن جعفر الحمیری – و الامامة و التبصرة: ۹۳ ح ۸۴ عن عبد الله بن جعفر الحمیری مثله. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۴۶۰ ح ۱۰۱ عن الکمال باسناده المذکور و باسناد آخر عن محمد بن عیسی. و فی البحار: ۱۴ / ۳۳۹ ح ۱۴ عن الکمال مختصرا. و فی البحار: ۵۲ / ۳۴۷ ح ۹۷ عن غیبة النعمانی: ۱۶۴ ح ۵ باسناده عن أبی بصیر نحوه مفصلا. و فی البحار: ۵۱ / ۲۱۸ ح ۷ و الاثبات المذکور أیضا ص ۴۶۸ ح ۱۳۴ عن کمال الدین: ۳۲۹ ح ۱۱ باسناده عن أبی بصیر کما فی النعمانی. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۹۰ عن أبی بصیر باختلاف یسیر و فی کنز الفوائد: ۱ / ۳۷۴ عن الباقر علیه السلام باختلاف یسیر و فی إثبات الوصیة: ۲۲۶ عن الحمیری نحوه. و أورده فی إعلام الوری: ۴۰۳ عن أبی بصیر مثله. و تقدم فی ح ۵۷.

[۲۲۸۳] لیس فی نسخة ف .

[۲۲۸۴] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۴۹. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۱۱۴ ح ۱۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۳۳ ح ۴۶۸ عن غیبة النعمانی: ۱۵۶ ح ۱۸ باسناده عن عیسی بن عبد الله العلوی باختلاف یسیر.

[۲۲۸۵] من نسخ أ، ف، م و إثبات الهداة.

[۲۲۸۶] إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۰. و أخرجه فی البحار: ۵۱ / ۱۳۳ ح ۵ و الاثبات المذکور ص ۴۶۵ ح ۱۲۲ عن کمال الدین: ۳۱۷ ح ۴ باسناده عن الامام الحسین علیه السلام. و أورده فی إعلام الوری: ۴۰۱ عن یحیی بن وثاب، عن عبد الله بن عمرو کما فی الکمال. و رواه الکراجکی فی کنز الفوائد: ۱ / ۲۴۶ عنه صلی الله علیه و آله و فیه یظهر بدل یخرج مع زیادة إسمه إسمی . و النیسابوری فی تفسیره (غرائب القرآن): ۱ / ۴۹ باختلاف. و تقدم فی ح ۱۳۹ مسندا و فیه من أهل بیتی بدل من ولدی .

[۲۲۸۷] هو علی بن محمد بن قتیبة المتقدم ذکره فی ح ۲۱.

[۲۲۸۸] هو أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی، الثقة المعروف.

[۲۲۸۹] قال النجاشی: عباس بن هشام أبو الفضل الناشری الاسدی، عربی، ثقة، جلیل فی أصحابنا، کثیر الروایة کسر أسمه فقیل: عبیس، مات سنة: ۲۱۰ أو قبلها بسنة.

[۲۲۹۰] هو عبد الکریم بن عمرو الخثعمی المتقدم ذکره. فی ح ۴۷.

[۲۲۹۱] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۳ ح ۵ و منتخب الاثر: ۴۶۳ ح ۱ و أخرجه فی البحار: ۴ / ۱۳۲ عن الکافی ۱ / ۳۶۸ ح ۵ باسناده عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی، عن الفضل بن یسار مع زیادة فی آخره. و فی البحار: ۵۲ / ۱۱۸ ح ۴۵ عن غیبة النعمانی: ۲۹۴ ح ۱۳ نقلا عن محمد بن یعقوب.

[۲۲۹۲] فی نسخة ف منذر بن الجواز.

[۲۲۹۳] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۳ ح ۶ و منتخب الاثر: ۴۶۳ ح ۲.

[۲۲۹۴] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۳ ح ۷ و عن غیبة النعمانی: ۱۹۷ ح ۸ - باسناده عن عبد الرحمن بن کثیر - وص ۲۹۴ ح ۱۱ عن الکافی ۱ / ۳۶۸ ح ۲ - باسناده عن عبد الرحمن بن کثیر - و الامامة و التبصرة: ۹۵ ح ۸۷ بسند آخر عن أبی عبد الله علیه السلام باختلاف.

[۲۲۹۵] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۴ ح ۸. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۱۱۷ ح ۴۱ عن غیبة النعمانی: ۲۸۹ ح ۳ باسناده عن محمد بن مسلم باختلاف یسیر.

[۲۲۹۶] فی البحار: أسلم و فی نسخ أ، ف، م سلم و فی نسخة ح مسلم (أسلم و سلم خ ل).

[۲۲۹۷] هم إما بنو أمیة أو بنو العباس.

[۲۲۹۸] قال فی البحار الصیحة کنایة عن نزول الامر فجأة.

[۲۲۹۹] فی البحار و نسخ أ، ف، م داع و فی نسخة ح داع (واع خ ل).

[۲۳۰۰] یونس: ۲۴.

[۲۳۰۱] فی نسخ أ، ف، م وقت.

[۲۳۰۲] فی البحار: فلما جاز الوقت.

[۲۳۰۳] عنه البحار: ۵۲ / ۱۰۴ ح ۹. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۲۴۶ ح ۱۲۷ عن غیبة النعمانی ۲۹۰ ح ۷ باسناده عن محمد بن بشر نحوه مفصلا.

[۲۳۰۴] عنه البحار: ۴ / ۱۱۳ ح ۳۸ وج ۵۲ / ۱۰۵ ح ۱۰ و مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۳۰۰ ح ۳۳. و یأتی فی ح ۴۲۲.

[۲۳۰۵] فی البحار: ۵۲ و نسخة ف الستر.

[۲۳۰۶] فی نسخ أ، ف، م فأخذه الله.

[۲۳۰۷] الرعد: ۳۹.

[۲۳۰۸] عنه البحار: ۴ / ۱۱۴ ح ۳۹ و مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۳۰۰ ح ۳۴. و فی البحار: ۵۲ / ۱۰۵ ح ۱۱ عنه و عن غیبة النعمانی: ۲۹۳ ح ۱۰ عن محمد بن یعقوب - من قوله علیه السلام یا ثابت - باختلاف یسیر. و أخرجه فی نور الثقلین: ۲ / ۵۱۰ ح ۱۵۳ عن الکافی: ۱ / ۳۶۸ ح ۱ باسناده عن الحسن بن محبوب. و فی البحار: ۴ / ۱۲۰ ح ۶۱ و البرهان: ۲ / ۳۰۰ ذح ۱۶ عن العیاشی: ۲ / ۲۱۸ ح ۶۹ عن أبی حمزة باختلاف یسیر. و فی البحار: ۴۲ / ۲۲۳ ذح ۳۲ عن الخرائج: ۱ / ۱۷۸ ذح ۱۱ عن أبی حمزة مثله.

[۲۳۰۹] لم نجد روایة الفضل بن شاذان عن محمد بن إسماعیل فی هذا المورد، و الظاهر أنه سهو، إذ روی محمد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان فی موارد عدیدة و روی أیضا الفضل، عن محمد بن سنان بلا واسطة فی عدة موارد فإذا یحتمل أن یکون الصحیح: الفضل و محمد بن إسماعیل، عن محمد بن سنان، و الله العالم.

[۲۳۱۰] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: کوفی.

[۲۳۱۱] فی نسخ أ، ف، م و یفعل الله.

[۲۳۱۲] عنه البحار: ۴ / ۱۱۴ ح ۴۰ وج ۵۲ / ۱۰۶ ح ۱۲.

[۲۳۱۳] فی نسخ أ، ف، م و الوجه.

[۲۳۱۴] فی نسخة ف لا یؤخره.

[۲۳۱۵] راجع فلاح السائل: ۱۶۷ – ۱۶۸ و عنه البحار: ۸۶ / ۷ ح ۷.

[۲۳۱۶] من نسخ أ، ف، م راجع البحار: ۹۶ / ۱۱۹ ح ۱۷ عن ثواب الاعمال: ۱۶۹ ح ۱۱ و الخصال: ۴۸ ح ۵۳.

[۲۳۱۷] راجع أمالی الطوسی: ۲ / ۹۴ و عنه البحار: ۴۷ / ۱۶۳ ح ۳ وج ۷۴ / ۹۳ ح ۲۱.

[۲۳۱۸] راجع الکافی: ۸ / ۲۷۱ ح ۴۰۰ و عنه نور الثقلین: ۴ / ۳۵۵ ح ۵۱.

[۲۳۱۹] راجع العیاشی: ۲ / ۲۲۰ ح ۷۵ و عنه البحار: ۷۴ / ۹۹ ح ۴۲.

[۲۳۲۰] راجع البحار: ۴ / ۹۲ – ۱۳۴ ب ۳.

[۲۳۲۱] من قوله: فالوجه فی هذه الاخبار إلی هنا فی البحار: ۴ / ۱۱۴.

[۲۳۲۲] الحج: ۱۸.

[۲۳۲۳] عنه البحار: ۴ / ۹۷ ح ۳ و عن عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۱۵ ح ۳۳.

[۲۳۲۴] من نسخ أ، ف، م .

[۲۳۲۵] عنه البحار: ۴ / ۱۱۵ و الآیة فی الرعد: ۳۹.

[۲۳۲۶] فی البحار و نسخ أ، ف، م الشیء.

[۲۳۲۷] من قوله: فأما من قال إلی هنا فی البحار: ۴ / ۱۱۵.

[۲۳۲۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب العسکری علیه السلام.

[۲۳۲۹] عنه البحار: ۴ / ۱۱۵. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۱۶ ح ۵۷ عنه و عن الخرائج: ۲ / ۶۸۷ ح ۱۰ عن أبی هاشم و کشف الغمة: ۲ / ۴۱۹ نقلا من دلائل الحمیری عن أبی هاشم باختلاف یسیر. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۹۰ ح ۳۳ عن الخرائج و الکشف و فی مدینة المعاجز: ۵۷۷ ح ۱۰۳ عن ثاقب المناقب ۲۴۸ عن أبی هاشم باختلاف یسیر. و فی البحار: ۵۰ / ۲۵۷ ح ۱۴ عن الخرائج. و رواه فی إثبات الوصیة: ۲۱۲ عن الحمیری عن أبی هاشم الجعفری بتمامه.

[۲۳۳۰] تقدم فی ح ۴۱۶ مع تخریجاته.

[۲۳۳۱] من قوله: و الوجه فی هذه الاخبار إلی هنا فی البحار: ۴ / ۱۱۵.

[۲۳۳۲] فی البحار: لسمع.

[۲۳۳۳] فی نسخ الاصل: یا شیخ بدل یا سیف و الظاهر أنه تصحیف.

[۲۳۳۴] فی البحار و الکافی و غیرهما من المصادر: یجیبه.

[۲۳۳۵] فی نسخ الاصل: یا شیخ بدل یا سیف و الظاهر أنه تصحیف.

[۲۳۳۶] من البحار.

[۲۳۳۷] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۵ ح ۴۳. و فی البحار: ۵۲ / ۲۸۸ ح ۲۵ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۵۸ باسناده عن أحمد بن إدریس نحوه. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۰۰ ح ۶۵ عن الکافی: ۸ / ۲۰۹ ح ۲۵۵ باسناده عن إسماعیل بن الصباح باختلاف یسیر. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۸ و المستجاد: ۵۴۶ عن الارشاد و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۸ عن الارشاد مختصرا. و فی کشف الاستار: ۱۷۷ عن عقد الدرر: ۱۱۰ عن سیف بن عمیرة باختلاف. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۷ عن سیف بن عمیرة مختصرا.

[۲۳۳۸] قال فی میزان الاعتدال: یحیی بن أبی طالب، جعفر بن الزبرقان، محدث، مشهور. توفی سنة ۲۷۵ عن خمس و تسعین سنة.

[۲۳۳۹] قال فی تهذیب التهذیب: علی بن عاصم بن صهیب الواسطی، أبو الحسن التیمی مولاهم. روی عن جماعة منهم عطاء بن السائب و روی عنه عدة منهم یحیی بن أبی طالب، توفی سنة ۲۰۱ و هو ابن ۹۴ سنة.

[۲۳۴۰] قال فی تهذیب التهذیب: عطاء بن السائب بن مالک، روی عن أبیه و غیره، مات سنة ۱۳۷.

[۲۳۴۱] عنه البحار: ۵۲ / ۲۰۸ ح ۴۶ و عن إرشاد المفید: ۳۵۸ عن یحیی بن أبی طالب و فیه یخرج المهدی من ولدی و لا یخرج المهدی حتی یخرج ستون و فی إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۵ ح ۴۴ عن کتابنا هذا و عن إعلام الوری: ۴۲۶ عن علی بن عاصم کما فی الارشاد. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۹ و المستجاد: ۵۴۷ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۸ عن الارشاد. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۴۹ إلی قوله علیه السلام کذابا مثله و فی کشف الاستار: ۱۷۵ عن عقد الدرر: ۱۸ عن عبد الله بن عمر مفصلا.

[۲۳۴۲] قیل: أن المراد بعثمان فی أمثال هذه الاخبار هو السفیانی الذی إسمه عثمان بن عنبسة.

[۲۳۴۳] عنه البحار: ۵۲ / ۲۸۸ ح ۲۷ و عن إرشاد المفید: ۳۵۸ عن الفضل بن شاذان عمن رواه، عن أبی حمزة باختلاف. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۲ ح ۳۱ عن کتابنا هذا و عن کمال الدین: ۶۵۲ ح ۱۴ باسناده عن الحسن بن محبوب باختلاف. و قطعة منه فی الاثبات المذکور ص ۵۱۴ ح ۳۵۱ عن کتابنا هذا. و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۲۰۶ ح ۴۰ عن الکمال. و فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۹ و المستجاد: ۵۴۸ عن الارشاد. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۸ عن الارشاد مختصرا. و فی الاثبات المذکور أیضا ص ۷۳۱ ح ۷۴ عن إعلام الوری: ۴۲۶ عن الفضل بن شاذان کما فی الارشاد و فی البحار: ۵۲ / ۳۰۵ ح ۷۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۵۱ ح ۶۱ عن الکافی: ۸ / ۳۱۰ ح ۴۸۴ باسناد آخر عن أبی عبد الله علیه السلام نحو ذیله. و أورد نحو ذیله أیضا فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۱ عن الصادق علیه السلام.

[۲۳۴۴] إی بالسند المذکور فی ح ۴۲۲ عن الفضل بن شاذان، عن ابن فضال بقرینة روایته عن الحسن بن علی بن فضال فی مختصر إثبات الرجعة المطبوع فی ضمن مجلة تراثنا العدد ۱۵ ح ۲۱۴ ح ۱۵.

[۲۳۴۵] عنه البحار: ۵۲ / ۲۰۹ ح ۴۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۵ ح ۴۵. و صدره فی الایقاظ من الهجعة: ۳۵۶ ح ۱۰۰. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۴ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۴۸ ح ۵۷ مثله. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۵۹ نقلا من کتاب الشفاء عن أمیر المؤمنین علیه السلام مثله. و أخرج نحوه مختصرا فی البحار: ۶ / ۳۰۳ ح ۱ و ۳۰۴ ح ۳ عن الخصال: ۴۳۱ ح ۱۳ – عن أبی الطفیل، عن حذیفة بن أسید، عن النبی صلی الله علیه و آله – وص ۴۴۹ ح ۵۲ باسناده عن أبی الطفیل. و روی نحوه مسلم فی صحیحه: ۴ / ۲۲۲۵ – ۲۲۲۶ ح ۳۹، ۴۰ و ابن ماجة فی سننه: ۲ / ۱۳۴۷ ح ۴۰۵۵ و الترمذی فی الجامع الصحیح: ۴ / ۴۷۷ ح ۲۱۸۳ و أحمد فی مسنده: ۴ / ۶ و أبو نعیم فی حلیة الاولیاء: ۱ / ۳۵۵ و أبو داود الطیالسی فی مسنده: ۱۴۳ ح ۱۰۶۷ بأسانیدهم عن أبی الطفیل کما فی الخصال. و الحاکم فی مستدرکه: ۴ / ۴۲۸ باسناده عن واثلة بن الاسقع عنه صلی الله علیه و آله.

[۲۳۴۶] عده الشیخ فی رجاله تارة فی أصحاب الباقر علیه السلام قائلا: عمر یکنی أبا صخر، و علی أبنا حنظلة کوفیان عجلیان. و أخری فی أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: عمر بن حنظلة العجلی البکری الکوفی.

[۲۳۴۷] عنه البحار: ۵۲ / ۲۰۹ ح ۴۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۶ ح ۴۶. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۲۰۴ ح ۳۴ عن کمال الدین: ۶۵۰ ح ۷ و غیبة النعمانی: ۲۵۲ ح ۹ باسنادهما عن عمر بن حنظلة باختلاف یسیر. و فی البحار المذکور أیضا ص ۳۰۴ صدر ح ۷۴ و الوسائل: ۱۱ / ۳۷ صدر ح ۷ و البرهان: ۳ / ۱۷۹ ح ۱ و نور الثقلین: ۴ / ۴۶ ح ۱۰ و المحجة للبحر انی: ۱۵۶ و حلیة الابرار: ۲ / ۶۱۰ عن الکافی: ۸ / ۳۱۰ صدر ح ۴۸۳ باسناده عن عمر بن حنظلة باختلاف یسیر. و فی الاثبات المذکور ص ۷۲۱ ح ۲۴ عن الکمال. و فی الاثبات المذکور أیضا ص ۷۳۵ ح ۹۶ عن غیبة النعمانی. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۷۷ عن ابن بابویه و فی البرهان للمتقی الهندی: ۱۱۴ ح ۱۰ و کشف الاستار: ۱۷۷ عن عقد الدرر: ۱۱۱ عن أبی عبد الله الحسین علیه السلام باختلاف یسیر، و الظاهر أنه اشتبه به أبی عبد الله الصادق علیه السلام. و فی ینابیع المودة: ۴۲۶ عن المحجة. و له تخریجات بسند آخر ترکناه رعایة للاختصار.

[۲۳۴۸] قال النجاشی: أحمد بن عائذ بن حبیب الاحمسی البجلی: مولی ثقة، کان صحب أبا خدیجة سالم بن مکرم و أخذ عنه.

[۲۳۴۹] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۶ ح ۴۷. و فی البحار: ۵۲ / ۲۰۹ ح ۴۷ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۵۸ عن الحسن بن علی الوشاء مثله.

و أخرجه فی کشف الغمـة: ۲ / ۴۵۹ و المستجاد: ۵۴۸ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد. و فی الاثبات المـذکور ص ۷۳۱ ح ۷۵ عن إعلام الوری: ۴۲۶ عن الحسن بن علی الوشاء باختلاف یسیر. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۲ مرسلا عنه علیه السلام مثله.

[۲۳۵۰] عده الشیخ و البرقی فی رجالیهما من أصحاب الباقر علیه السلام.

[۲۳۵۱] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب علی علیه السلام قائلا: عمرة بنت نفیل.

[۲۳۵۲] فی البحار: سمعت بنت الحسن علیه السلام، و الظاهر أنه سهو.

[۲۳۵۳] فی نسخ أ، ف، م فقال.

[۲۳۵۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۱ ح ۵۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۶ ح ۴۸. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۱۱۴ ح ۳۳ عن غیبة النعمانی: ۲۰۵ ح ۹ باسـناده عن عبد الله بن جبلة باختلاف یسیر، و فیه الحسـین بن علی بدل الحسن بن علی . و فی منتخب الانوار المضـیئة: ۳۰ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۳ ح ۵ عن الحسن بن علی علیهمـا السـلام مثله. و أورده فی فرائـد فوائـد الفکر: ۷ مرسـلا عن الحسین بن علی علیهما السـلام باختلاف یسیر. و فی عقد الدرر: ۶۳ عن الحسـین بن علی علیه السـلام نحوه و الظاهر أنه اشـتبه به أبی عبد الله الصادق علیه السلام.

[۲۳۵۵] لم نجد له ذکرا فی کتب الرجال، و فی غیبة النعمانی: إبراهیم بن أبی البلاد الذی وثقه النجاشی و الشیخ فی رجالیهما.

[۲۳۵۶] فی غیبـة النعمانی: علی بن محمـد بن الاعلم الازدی، و فی إرشاد المفیـد: علی بن محمد الازدی، و فی الفصول المهمة: علی بن یزید الازدی.

[۲۳۵۷] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۶ ح ۴۹. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۱ ح ۵۹ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۵۹ - عن محمد بن أبی البلاد - و غیبة النعمانی: ۲۷۷ ح ۶۱ باسناده عن إبراهیم بن أبی البلاد مثله. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۹ و المستجاد: ۵۴۹ عن الارشاد. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد مختصرا. و فی الاثبات المذکور ص ۷۳۸ ح ۱۱۴ عن غیبة النعمانی. و فی کشف الاستار: ۱۷۵ عن عقد الدرر: ۶۵ عن علی بن محمـد الاودی مثله. و فی إحقاق الحق: ۱۳ / ۳۰۵ و ۳۲۴ عن الفصول المهمة: ۳۰۱ عن علی بن یزید الازدی مثله. و فی منتخب الانوار المضـیئة: ۳۰ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۲ عنه علیه السـلام مثله. و أورده فی إعلام الوری: ۴۲۷ عن محمد بن أبی البلاد مثله.

[۲۳۵۸] من البحار.

[۲۳۵۹] فی نسخة ف اقتصرنا منه.

[۲۳۶۰] قال ابن الاثیر فی النهایـة: ۳ / ۵۴ و منه الحـدیث الفتنة الصـماء العمیاء هی التی لا سبیل إلی تسـکینها لتناهیها فی دهائها، لان الاصم لا یسمع الاستغاثة، فلا یقلع عما یفعله. و قیل: هی کالحیة الصماء التی لا تقبل الرقی. و الصیلم: الداهیة.

[۲۳۶۱] قال الطریحی فی مجمع البحرین: ۶ / ۲۱۴: و فی حدیث غیبة القائم علیه السلام لابد من أن تکون فتنة یسقط فیها کل بطانة و ولیجة البطانة: السریرة و الصاحب. و الولیجة: الدخیلة و خاصتک من الناس.

[۲۳۶۲] حرن بالمکان حرونة: إذا لزمه فلم یفارقه (لسان العرب). و فی نسخة ف حیران بدل حران .

[۲۳۶۳] فی نسخ أ، ف، م عند فقدان المعین.

[۲۳۶۴] فی البحار: علی الکافرین.

[۲۳۶۵] هود: ۱۸.

[۲۳۶۶] النجم: ۵۷، قال فی مجمع البحرین: أی قربت القیامة و دنت، سمیت بذلک لقربها، لان کل ما هو آت قریب.

[۲۳۶۷] من نسخ أ، ف، م .

[۲۳۶۸] أی الحسن بن محبوب و الحمیری و فی نسخ أ، ف، م . وفاء لا تمنعا بدل و قالا جمیعا .

[۲۳۶۹] فی نسخ أ، ف، م الاموات.

[۲۳۷۰] إقتباس من التوبة: ۱۴.

[۲۳۷۱] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۶ ح ۵۰. و فی البحار: ۵۲ / ۲۸۹ ح ۲۸ عنه و عن غیبة النعمانی: ۱۸۰ ح ۲۸ باسناده عن أحمد بن هلال نحوه. و قطعة منه فی البحار: ۵۳ / ۹۱ ح ۹۷ عنهما، و فی الایقاظ من الهجعة: ۳۵۶ ح ۱۰۱ عن کتابنا هذا. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۳۶ و مختصر البصائر: ۳۸ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۸ ح ۶۵ باختلاف. و فی مختصر بصائر الدرجات: ۲۱۴ عن غیبة النعمانی. و فی البحار: ۵۱ / ۱۵۲ ح ۲، ۳ و الاثبات المذکور ص ۴۵۶ ح ۸۶ عن عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۶ ح ۱۴ و کمال الدین: ۳۷۰ ح ۳ باسناده عن العبرتائی صدره مفصلا، إلا أنه اشتبه فی البحار فی سند الکمال. و فی نور الثقلین: ۵ / ۳۸۶ ح ۳۹ عن العیون. و رواه فی دلائل الامامة: ۲۴۵ باسناده عن أحمد بن هلال نحوه. و فی إثبات الوصیة: ۲۲۷ عن الحمیری مختصرا.

[۲۳۷۲] هو عبد الله بن لهیعة المتقدم ذکره فی ح ۱۴۴.

[۲۳۷۳].

[۲۳۷۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۲ ح ۶۰. و صدره فی الایقاظ من الهجعة: ۳۵۷ ح ۱۰۲.

[۲۳۷۵] و فی البحار: ببهجتها.

[۲۳۷۶] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۲ ح ۶۱.

[۲۳۷۷] فی الارشاد و غیبة النعمانی و غیرهما: بنی العباس.

[۲۳۷۸] الجابیة - بکسر الباء - قریة من أعمال دمشق، ثم من عمل الجیدور من ناحیة الجولان... و بالقرب منها تل یسمونه تل الجابیة، کثیر الحیات، و یقال لها: جابیة الجولان. (مراصد الاطلاع).

[۲۳۷۹] قال فی مراصد الاطلاع: مدینة بفلسطین، کانت قصبتها، و کانت رباطا للمسلمین، و بینها و بین بیت المقدس إثنا عشر میلا، و هی کورة منها.

[۲۳۸۰] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۷ ح ۵۱. و صدره فی الوسائل: ۱۱ / ۴۱ ح ۱۶. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۲ ح ۶۲ عن کتابنا هذا أو عن إرشاد المفید: ۳۵۹ عن الحسن بن محبوب نحوه. و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۴۵۹ و المستجاد: ۵۴۹ عن الارشاد. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد مختصرا. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۷۴ عن أبی عبد الله المفید یرفعه إلی جابر الجعفی کما فی الارشاد. و فی الاثبات المذکور ص ۷۳۲ ح ۷۸ عن إعلام الوری: ۴۲۷ کما فی الارشاد سندا و متنا. و فی البحار المذکور ص ۲۲۲ صدر ح ۸۷ و نور الثقلین: ۱ / ۴۸۵ ح ۲۷۷ و البرهان: ۱ / ۱۶۳ صدر ح ۱۰ عن العیاشی: ۱ / ۶۴ صدر ح ۱۱۷ عن جابر الجعفی نحوه. و فی البحار المذکور أیضا ص ۲۳۷ صدر ح ۱۰۵ عن غیبة النعمانی: ۲۷۹ ح ۶۷ - بأسانیده الثلاثة عن جابر مفصلا - و الاختصاص ص ۲۵۵ عن عمرو بن أبی المقدام، عن جابر الجعفی باختلاف. و فی البرهان المذکور: ۱ / ۲۷۷ صدر ح ۵ و المحجة: ۵۳ عن غیبة النعمانی. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۳۳ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۶ ح ۶۲ مرسلا عن الباقر علیه السلام مثله. و فی کشف الاستار: ۱۷۳ عن عقد الدرر: ۴۹ نحوه. و فی إحقاق الحق: ۱۳ / ۳۵۵ عن الفصول المهمة: ۳۰۱ مختصرا.

[۲۳۸۱] هو علی بن العباس المقانعی المتقدم ذکره فی ح ۱۳۳.

[۲۳۸۲] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۲ ح ۶۳ و أخرجه فی کشف الغمة: ۲ / ۴۶۰ و المستجاد: ۵۵۰ عن إرشاد المفید: ۳۵۹ عن عبد الله بن بکیر مثله. و أورده فی إعلام الوری: ۴۲۹ عن عبد الله بن بکیر مثله.

[۲۳۸۳] و سائر أجزاء الخبر لا یهمنا تصحیحه لکونه مرویا عن کعب متصل بالمعصوم.

[۲۳۸۴] فی نسختی أ، ف الفقار.

[۲۳۸۵] لیس فی البحار.

[۲۳۸۶] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۳۸۷] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۳ ح ۶۴.

[۲۳۸۸] قال فی مراصد الاطلاع: بفتح التاء و العامهٔ تکسرها: بلد مشهور بین بغداد و الموصل، و فی الاصل و نسخهٔ ح : بکریت و هو اسم لعدهٔ مواضع.

[۲۳۸۹] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۳ ح ۶۵ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۷ ح ۵۲. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۱ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۵ ح ۶۱ عن علی بن الحسین علیهما السلام باختلاف یسیر.

[۲۳۹۰] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۳۹۱] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۳ ح ۶۶ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۷ ح ۵۳. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۲۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۴۸ عنه صلی الله علیه و آله مثله.

[۲۳۹۲] عده الشیخ تارهٔ من أصحاب الباقر علیه السلام قائلا: بدر بن خلیل: الاسدی، أبو الخلیل الکوفی روی عنه علیه السلام و عن أبی عبد الله علیه السلام و أخری فی أصحاب الصادق علیه السلام.

[۲۳۹۳] أی أنت تقول: إن هذا خلاف المعهود و ما یحکم به المنجمون، و لقد قلت إنهما من الآیات الغریبهٔ التی لم یعهد وقوعها. (مرآهٔ العقول).

[۲۳۹۴] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۷ ح ۵۴. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۳ ح ۶۷ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۵۹ – عن الفضل بن شاذان باختلاف – و غیبهٔ النعمانی: ۲۷۱ ح ۴۵ – باسناده عن ثعلبهٔ بن میمون نحوه – و الکافی: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۸ باسناده عن البزنطی مثله. و أخرجه فی البحار: ۵۸ / ۱۵۳ عن الارشاد و الکافی. و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۰ و المستجاد: ۵۵۰ عن الارشاد. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد. مختصرا. و فی کشف الاستار: ۱۷۶ و بشارهٔ الاسلام: ۱۱۱ عن عقد الدرر: ۶۵ عن یزید بن الخلیل الاسدی باختلاف. و أورده فی إعلام الوری: ۴۲۹ عن الفضل بن شاذان کما فی الارشاد.

[۲۳۹۵] قال النجاشی: شعیب بن أعین الحداد، کوفی، ثقهٔ، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، و وثقه الشیخ فی الفهرست.

[۲۳۹۶] هو صالح بن میثم التمار الذی عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الباقر و الصادق علیهما السلام.

[۲۳۹۷] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۰ ح ۱۹ و عن کمال الدین: ۶۴۹ ح ۲ باسناده عن ثعلبهٔ بن میمون مثله، و فیه لیس بین قیام قائم آل محمد علیهم السلام . و فی البحار: ۵۲ / ۲۰۳ ح ۳۰ عنهما و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن ثعلبهٔ بن میمون باختلاف یسیر. و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۰ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد. و فی الاثبات المذکور ص ۷۳۱ ح ۷۷ عن إعلام الوری: ۴۲۷ عن علی بن مهزیار، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبهٔ بن میمون کما فی الکمال. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۲ عن الصادق علیه السلام مثله.

[۲۳۹۸] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۵۵. و فی البحار: ۵۲ / ۲۰۹ ح ۵۰ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن عمرو بن شمر مثله. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۰ عن الارشاد. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۵ عن الخرائج ۳ / ۱۱۶۱ عن الباقر علیه السلام.

[۲۳۹۹] لیس فی نسخهٔ ف .

[۲۴۰۰] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۵۶ و بشارهٔ الاسلام: ۱۱۶. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۱ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ – عن محمد بن سنان باختلاف – و غیبهٔ النعمانی: ۲۷۶ ح ۵۷ باسناده عن محمد بن سنان، عن الحسن بن المختار، عن خالد القلانسی، عن أبی عبد الله علیه السلام مثله. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۵۵۴ ح ۵۸۴ عن الارشاد و عن کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۰ نقلا من الارشاد. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۴۹ عن الارشاد. و فی البرهان للمتقی الهندی: ۱۱۵ ح ۱۲ عن عقد الدرر: ۵۱ عن أبی عبد الله الحسین بن علی علیهما السلام، و فیه و عند زواله خروج المهدی بدل أما إن هادمه لا یبنیه . و أورده فی العدد القویهٔ: ۷۷ ح ۱۲۹ و

الخرائج: ۳ / ۱۱۶۳ مرسلا عن الصادق علیه السلام مثله. و فی العدد القویهٔ: ملک بنی العباس بدل ملک بنی فلان .

[۲۴۰۱] مرجع الضمیر فی مختصر إثبات الرجعهٔ هو محمد بن أبی عمیر و الظاهر أنه الصحیح، إذ الفضل لم یرو عن سیف بن عمیرهٔ بل یروی عن ابن أبی عمیر فی موارد کثیرهٔ.

[۲۴۰۲] قال النجاشی: بکر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعیم الازدی الغامدی، أبو محمد، وجه فی هذه الطائفهٔ، من بیت جلیل بالکوفهٔ.

[۲۴۰۳] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۵۷ و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۲ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن سیف بن عمیرهٔ باختلاف یسیر. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۰ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۵۰ عن الارشاد. و فی الاثبات المذکور ص ۷۳۳ ح ۸۴ عن إعلام الوری: ۴۲۹ عن سیف بن عمیرهٔ کما فی الارشاد. و رواه فی مختصر إثبات الرجعهٔ: ۲۱۶ ح ۱۷. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۳ عن الصادق علیه السلام مثله.

[۲۴۰۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۳ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۵۸.

[۲۴۰۵] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۴ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۵۹ و بشارهٔ الاسلام: ۱۱۸. و أورد صدره فی العدد القویهٔ: ۷۷ ح ۱۳۰ عن أبی عبد الله علیه السلام مختصرا. و فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۳ مرسلا عنه علیه السلام إلی قوله: علی أحد مثله.

[۲۴۰۶] قال النجاشی: سلام بن عبد الله الهاشمی، له کتاب صغیر، رواه أبو سمینهٔ محمد بن علی الصیرفی.

[۲۴۰۷] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: بکر بن حرب الشیبانی: مولاهم، کوفی.

[۲۴۰۸] فی البحار: اختلفوا.

[۲۴۰۹] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۵. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۶۴ مرسلا عنه علیه السلام.

[۲۴۱۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۴۱۱] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۶۰. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۰ ح ۵۶ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن الفضل بن شاذان مختصرا و فیه مسجدین بدل حرمین . و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۱ و نور الثقلین: ۴ / ۱۵۰ ذح ۱۲ عن الارشاد. و فی البحار المذکور ص ۱۸۴ ذح ۸ و مرآهٔ العقول: ۴ / ۵۱ و الاثبات المذکور ص ۲۹۷ ذح ۱۲۸ عن قرب الاسناد: ۱۶۴ عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن البزنطی نحوه. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۸ عن الخرائج ۳ / ۱۱۶۹ عن البزنطی باختلاف یسیر.

[۲۴۱۲] قال فی القاموس: و استعرضهم: قتلهم و لم یسأل عن حال أحد.

[۲۴۱۳] قال فی القاموس: ندر الشیء ندورا: سقط من جوف شیء أو من بین أشیاء فظهر.

[۲۴۱۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۱ ح ۵۷ و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن حماد بن عیسی و فیه: فیما بین باب الفیل بدل فیما بین المسجد . و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۱ عن الارشاد.

[۲۴۱۵] کذا فی الارشاد و نسخ أ، ف، م و فی الاصل و نسخهٔ ح : فقلت و الظاهر أنه تصحیف.

[۲۴۱۶] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۶۱. و فی البحار: ۵۲ / ۲۱۴ ح ۶۸ عنه و عن إرشاد المفید: ۳۶۰ عن علی بن أسباط باختلاف. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۱ عن الارشاد و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۶ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۵ عن الحسن بن الجهم باختلاف یسیر. و فی الاثبات المذکور ص ۷۳۳ ح ۸۵ عن إعلام الوری: ۴۲۹ کما فی الارشاد.

[۲۴۱۷] قال ابن الاثیر فی النهایهٔ: فی حدیث الاستسقاء إسقنا غیثا غدقا مغدقا الغدق – بفتح الدال –: المطر الکبار القطر. و سنهٔ غیداقهٔ: أی کثیرهٔ المطر.

[۲۴۱۸] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۴ ح ۶۹ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۸ ح ۶۲. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۷۴۲ ح ۱۲۴ و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۱ عن إرشاد المفید: ۳۶۱ عن علی بن أبی حمزهٔ باختلاف یسیر. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۴ عنه

عليه السلام مثله. و أورده في إعلام الورى: ۴۲۸ عن على بن أبى حمزة مثله.

[۲۴۱۹] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۵ ح ۷۰.

[۲۴۲۰] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۵ ح ۷۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۹ ح ۶۳ و بشارة الاسلام: ۱۱۹.

[۲۴۲۱] في البحار و نسخ أ، ف، م بصاحب السفياني.

[۲۴۲۲] من نسخ أ، ف، م .

[۲۴۲۳] في نسخ أ، ف، م فيقول.

[۲۴۲۴] ليس في نسخة ح .

[۲۴۲۵] قال في القاموس: حاش الصيد: جاءه من حواليه.

[۲۴۲۶] قال في أقرب الموارد: غمز بالرجل - و عليه -: سعى به شرا و طعن عليه.

[۲۴۲۷] من البحار و نسخة ف .

[۲۴۲۸] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۵ ح ۷۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۲۹ ح ۶۴ و بشارة الاسلام: ۱۲۰.

[۲۴۲۹] قال في البحار: لعل المراد أن أكثر أعوان الحق و أنصار التشيع في هذا اليوم جماعة لا نصيب لهم في الدين و لو ظهر الامر و خرج القائم عليه السلام يخرج من هذا الدين من يعلم الناس أنه كان مقيما على عبادة الاوثان حقيقة أو مجازا و كان الناس يحسبونه مؤمنا. أو أنه عند ظهور القائم عليه السلام يشتغل بعبادة الاوثان.

[۲۴۳۰] عنه البحار: ۵۲ / ۳۲۹ ح ۴۹ و بشارة الاسلام: ۲۳۰.

[۲۴۳۱] هو يحيى بن عبد الحميد الحماني الذي عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام. و عنونه في تهذيب التهذيب قائلا: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني مات سنة ۲۲۸.

[۲۴۳۲] هو محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ).

[۲۴۳۳] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام في المسمين بيحيى قائلا: يحيى بن عبد الله بن معاوية الكندي الاجلح أبو حجية. و قال الشيخ المفيد (ره) في كتاب الكافية بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبا بن عثمان عن الاجلح...: فهذا الحديث صحيح الاسناد، واضح الطريق، جليل الرواة (مستدرك الوسائل). و عنونه في تهذيب الكمال و قال: روى عنه جعفر بن عون و.... محمد بن الفضيل بن غزوان، مات سنة: ۱۴۵.

[۲۴۳۴] قال في تهذيب التهذيب: عبد الله بن أبى الهذيل العنزي أبو المغيرة الكوفي،... روى عنه إسماعيل بن رجاء...و الاجلح بن عبد الله الكندي.

[۲۴۳۵] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۰ ح ۵۰.

[۲۴۳۶] هو على بن العباس المقانعي المتقدم ذكره في ح ۱۳۳.

[۲۴۳۷] في البحار: سعد.

[۲۴۳۸] ليس في الاصل.

[۲۴۳۹] في البحار و الارشاد و نسخ أ، ف، م ينبثق.

[۲۴۴۰] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۷ ح ۷۶. و أخرجه في كشف الغمة: ۲ / ۴۶۱ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۵۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۴۲ ح ۱۲۵ عن إرشاد المفيد: ۳۶۱ عن إبراهيم بن محمد مثله و في إثبات المذكور ص ۷۳۳ ح ۸۶ عن إعلام الورى: ۴۲۹ عن إبراهيم بن محمد مثله. و في منتخب الانوار المضيئة: ۳۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۴ عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد.

[۲۴۴۱] الظاهر وقوع سهو في هذا السند لان عثمان بن أحمد السماك توفي سنة ۳۴۴ على ما ذكر في لسان الميزان و ميزان الاعتدال

و الفضل بن شاذان توفی سنهٔ ۲۶۰، فیحتمل قویا کونه شخصا آخر. و قد عد فی لسان المیزان فی جملهٔ من روی عن ابن السماک، أبو علی بن شاذان، و هو الحسن بن أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن محمد بن شاذان المتوفی سنهٔ ۴۲۶ الوافی بالوفیات.

[۲۴۴۲] قال فی تاریخ بغداد: إبراهیم بن هانی، أبو إسحاق النیسابوری، کان أحد الابدال توفی سنهٔ ۲۶۵.

[۲۴۴۳] قال فی تهذیب التهذیب: نعیم بن حماد بن معاویهٔ بن الحارث بن همام بن سلمهٔ بن مالک الخزاعی أبو عبد الله المروزی الفارض، سکن مصر توفی سنهٔ ۲۲۸ فی السجن ببغداد.

[۲۴۴۴] فی الاصل: سعید، عن أبی عثمان و کذا البحار و نسخهٔ ح .

[۲۴۴۵] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۷ ح ۷۷ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۹ ح ۶۵. و أخرجه فی الملاحم و الفتن لا بن طاووس: ۵۵ و عقد الدرر: ۱۲۹ و برهان المتقی الهندی: ۱۵۰ ح ۱۲ و الحاوی للفتاوی: ۲ / ۶۹ عن فتن نعیم بن حماد ص ۸۵ مثله وص ۸۸ باختلاف یسیر. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۸ عن الامام الباقر علیه السلام مثله.

[۲۴۴۶] فی البحار: باسمه.

[۲۴۴۷] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۰ ح ۲۹ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۲ ح ۷۲۹ ح ۶۶. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۵۳۴ عن إعلام الوری: ۴۳۰ کما فی الارشاد سندا و متنا. و قطعهٔ منه فی البحار: ۵۲ / ۲۹۷ ح ۵۶ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۱۴ عن غیبهٔ النعمانی: ۲۸۲ ح ۶۸ باسناده عن أبی بصیر و أورده فی روضهٔ الواعظین: ۲۶۳ و الفصول المهمهٔ: ۳۰۲ عن الصادق علیه السلام کما فی الارشاد.

[۲۴۴۸] فی إثبات الهداهٔ: حسن بن مروان، و فی نسخ أ، ف، م . حسن بن مروان (بهرام خ ل).

[۲۴۴۹] فی نسخهٔ ف علی بن مهر ام، و فی الاثبات: علی بن مهران و لم نجد لهما ذکرا فی کتب الرجال.

[۲۴۵۰] هو أبو جعفر الثانی علیه السلام لان علی بن مهزیار لم یلق الامام الباقر علیه السلام، بل کان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادی علیهم السلام، و فی نسخهٔ ف أبو عبد الله علیه السلام.

[۲۴۵۱] فی نسخ أ، ف، م ید جبرئیل علی یدیه.

[۲۴۵۲] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۰ ح ۳۰ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۳ و منتخب الاثر: ۴۶۴ ح ۴. و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۹ عن الباقر علیه السلام باختلاف یسیر.

[۲۴۵۳] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۴. و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۲۹۱ ح ۳۶ و المستجاد: ۵۵۲ عن إرشاد المفید: ۳۶۱ عن الحسن بن محبوب و فیه سنهٔ إحدی أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع . و فی الاثبات: المذکور ص ۵۵۵ ح ۵۸۶ عن الارشاد و کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۲ – نقلا من الارشاد – و روضهٔ الواعظین: ۲۶۳ عن الصادق علیه السلام. و فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۵۳۴ عن إعلام الوری: ۴۲۹ کما فی الارشاد سندا و متنا. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۱ عن الصادق علیه السلام باختلاف یسیر. و فی إحقاق الحق: ۱۳ / ۳۵۱ عن العرائس الواضحهٔ: ۲۰۹ (طبع القاهرهٔ) و جالیهٔ الکدر: ۲۰۸ (طبع مصر) – کما فی الارشاد – و عن الفصول المهمهٔ: ۳۰۲ نقلا من الارشاد ظاهرا و فی کشف الاستار للنوری: ۲۲۳ و العطر الوردی: ۵۱ عن أخبار الدول: ۱۱۸ مرسلا عن أبی بصیر کما فی الارشاد. و أورده فی العدد القویهٔ: ۷۶ ح ۱۲۸ عن الصادق علیه السلام مثله و الحدیث أثبتناه من الاثبات و نسخ أ، ف، م .

[۲۴۵۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۰ ح ۳۱ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۹ ح ۶۷. و صدره فی الاثبات المذکور ص ۵۱۴ ح ۳۵۵. و قد تقدم بتمامه فی ح ۴۲۵ بسند آخر و له تخریجات ذکرناها هناک.

[۲۴۵۵] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۰ ح ۳۲ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۲۹ ح ۶۸ و منتخب الاثر: ۴۴۸ ح ۷. و أورده المتقی الهندی فی البرهان: ۱۰۹ ذح ۲۱ عن أبی جعفر الباقر علیه السلام باختلاف. و صدره قد عقد الدرر: ۱۳۷ عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف. و فی قول المختصر: ۲۶ رقم ۵۴ مضمرا باختلاف.

[۲۴۵۶] قال فی تهذیب التهذیب: شقیق بن سلمة الاسدی أبو وائل الکوفی. أدرک النبی صلی الله علیه و آله و سلم و لم یره. مات سنة ۸۲ بعد الجماجم فی خلافة عمر بن عبد العزیز.

[۲۴۵۷] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۰ ح ۳۳ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۶ و منتخب الاثر: ۴۶۸ ح ۱ و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۴۹ عن حذیفة مثله. و یأتی فی ح ۴۸۶.

[۲۴۵۸] هو أبو جعفر محمد بن إسماعیل بن بزیع الذی قال النجاشی فی حقه: کان من صالحی هذه الطائفة و ثقاتهم، کثیر العمل.

[۲۴۵۹] قال النجاشی: منصور بن یونس بزرج أبو یحیی، و قیل: أبو سعید، کوفی، ثقة، روی عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السلام.

[۲۴۶۰] فی نسخ أ، ف، م یحن.

[۲۴۶۱] قال فی البحار: و هو قول أمیر المؤمنین من کلام أبی جعفر علیه السلام، و یحتمل الرواة و فاعل یقول القائم علیه السلام، و لعل المراد بالطاغیة السفیانی.

[۲۴۶۲] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۰ ح ۵۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۴ ح ۳۵۷. و أخرج صدره فی إثبات الهداة: ۳ / ۵۸۴ ح ۷۸۱ عن البحار: ۵۲ / ۳۸۵ ذح ۱۹۷ عن أبی جعفر علیه السلام نقلا من کتاب الغیبة للسید علی بن عبد الحمید باختلاف یسیر. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۹۰ عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف، و فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۹ عنه علیه السلام مثله.

[۲۴۶۳] عنه البحار: ۵۲ / ۱۱۱ ح ۲۱ و عن کمال الدین: ۳۴۶ ح ۳۴ باسناده عن محمد بن عیسی باختلاف. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۴۲ ح ۱۴ عن کتابنا هذا و عن الکافی: ۱ / ۳۳۵ ح ۱ باسناده عن صالح بن خالد عن یمان التمار عن أبی عبد الله علیه السلام باختلاف یسیر و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۱۳۵ ح ۳۹ عن غیبة النعمانی: ۱۶۹ ح ۱۱ - باسناده عن محمد بن عیسی نحوه، و ذیل ح ۱۱ عن محمد بن یعقوب. و فی الاثبات المذکور ص ۴۷۳ ح ۱۵۳ عن الکمال. و فی البحار: ۵۱ / ۱۴۵ ح ۱۳ و الاثبات المذکور أیضا ص ۴۷۲ ح ۱۵۱ عن کمال الدین: ۳۴۳ ح ۲۵ باسناده عن محمد بن عیسی مختصرا. و رواه فی تقریب المعارف: ۱۹۱ عن یمان التمار مثله. و فی إثبات الوصیة: ۲۲۶ عن الحمیری، عن محمد بن عیسی، عن صالح بن محمد، عن أبی عبد الله علیه السلام مختصرا باختلاف.

[۲۴۶۴] هو: إسماعیل بن مهران بن محمد بن أبی نصر السکونی و اسم أبی نصر زید، یکنی أبا یعقوب، ثقة معتمد علیه، روی عن جماعة من أصحابنا: عن أبی عبد الله علیه السلام و لقی الرضا علیه السلام و روی عنه (رجال النجاشی و فهرست الشیخ).

[۲۴۶۵] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق و الکاظم علیهما السلام. وعده البرقی من أصحاب الکاظم علیه السلام.

[۲۴۶۶] عنه البحار: ۵۲ / ۱۲۹ ح ۲۵ و إثبات الهداة: ۱ / ۵۵۰ ح ۳۷۸. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۵ عن الخرائج ۳ / ۱۱۴۸ عن النبی صلی الله علیه و آله باختلاف یسیر و اختصار فی ذیله. و فی البحار: ۵۱ / ۷۲ ح ۱۴، ۱۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۴۶۰ ح ۱۰۴ و نور الثقلین: ۲ / ۵۰۵ ح ۱۳۲ عن کمال الدین: ۲۸۶ ح ۲ - باسناده عن معاویة بن وهب، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله -وح ۳ باسناد آخر عن أبی عبد الله علیه السلام نحوه. و فی غایة المرام: ۷۱۰ ح ۲۰ - ۲۱ عن ابن بابویه.

[۲۴۶۷] فی النسخ و البحار: لو تحملوا و الظاهر أنه تصحیف و الصحیح ما أثبتناه.

[۲۴۶۸] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۰ ح ۲۶. و فی منتخب الاثر: ۵۱۵ ح ۱۰ عنه و عن الخرائج. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۵ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۴۹ مرسلا عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم مثله.

[۲۴۶۹] فی الکمال و إعلام الوری و البحار: محمد بن سنان.

[۲۴۷۰] فی البحار: إلی الله.

[۲۴۷۱] فی نسخ أ، ف، م فتوقعوا و فی البحار: فتوقعوا الفرج کل صباح و مساء.

[۲۴۷۲] لیس فی البحار و نسخهٔ ف .

[۲۴۷۳] فی الکافی و الکمال و غیبهٔ النعمانی: شرار الناس.

[۲۴۷۴] عنه البحار: ۵۲ / ۱۴۵ ح ۶۷ و عن کمال الدین: ۳۳۷ ح ۱۰ – باسناده عن محمد بن خالد – وص ۳۳۹ ح ۱۶ – عن أبیه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله باختلاف یسیر – و غیبهٔ النعمانی: ۱۶۱ ح ۱ – باسناده عن محمد بن خالد باختلاف وص ۱۶۲ ح ۲ – نقلا عن محمد بن یعقوب باسناده عن محمد بن خالد باختلاف یسیر. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۹۴ ح ۹ عن کمال الدین: ۳۳۹ ح ۱۷ – باسناد آخر عن أبی عبد الله علیه السلام – و عن غیبهٔ النعمانی: ۱۶۲ ح ۲ نقلا عن محمد بن یعقوب باسناده عن المفضل بن عمر و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۴۷۰ ح ۱۴۲ عن کتابنا هذا و عن کمال الدین. و رواه الکافی: ۱ / ۳۳۳ ح ۱ کما فی النعمانی. و فی تقریب المعارف: ۱۸۸ عن المفضل بن عمر نحوه. و أورده فی إعلام الوری: ۴۰۴ عن محمد بن خالد البرقی باختلاف یسیر.

[۲۴۷۵] عده الشیخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: خالد العاقولی و هو أبو إسماعیل الخیاط بن نافع البجلی.

[۲۴۷۶] من نسخهٔ ف و فی نسختی أ، م : ممن هو.

[۲۴۷۷] قال فی البحار: قوله: ثم لا یعدو ذنب نفسه أی لا ینسب تلک المصائب إلا إلی نفسه و ذنبه، أو لا یلتفت مع تلک البلایا إلا إلی إصلاح نفسه و تدارک ذنبه.

[۲۴۷۸] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۰ ح ۲۸. و أخرجه فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۲ و تفسیر الصافی: ۱ / ۲۴۶ و نور الثقلین: ۱ / ۲۰۹ ح ۷۸۶ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۵ عن علی بن الحسین علیهما السلام مختصرا. و الآیهٔ فی البقرهٔ: ۲۱۴.

[۲۴۷۹] قال النجاشی: جعفر بن بشیر، أبو محمد البجلی، الوشاء، من زهاد أصحابنا، و عبادهم، و نساکهم، و کان ثقهٔ. و قال الشیخ فی الفهرست: جعفر بن بشیر البجلی، ثقهٔ جلیل القدر، له کتاب، مات سنهٔ ۲۰۸.

[۲۴۸۰] فی نسخ أ، ف، م خالد أبی عمارهٔ.

[۲۴۸۱] عنه البحار: ۵۳ / ۹۱ ح ۹۸، و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۵۸ و الایقاظ من الهجعهٔ: ۲۷۱ ح ۷۷. و أخرج من قوله علیه السلام: إذا قام فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۳۶ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۶۶ عن موسی بن جعفر علیه السلام مثله.

[۲۴۸۲] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۰ ح ۲۹.

[۲۴۸۳] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[۲۴۸۴] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۱ ح ۳۰ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۵۹ و منتخب الاثر: ۵۱۵ ح ۱۱. و أخرج صدره فی البحار: ۵۲ / ۱۴۱ ح ۵۲ عن غیبهٔ النعمانی: ۳۲۹ ح ۱ عن محمد بن یعقوب بسند آخر عن أبی عبد الله علیه السلام. و رواه فی الکافی: ۱ / ۳۷۱ ح ۱ کما فی النعمانی.

[۲۴۸۵] قال النجاشی: عبد الرحمن بن محمد بن أبی هاشم البجلی، أبو محمد، جلیل من أصحابنا، ثقهٔ، ثقهٔ.

[۲۴۸۶] الجشب: ما غلظ من الطعام أو ما کان بلا أدام (القاموس المحیط).

[۲۴۸۷] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۶۰. و فی البحار: ۵۲ / ۳۵۴ عنه و عن غیبهٔ النعمانی: ۲۳۳ ح ۲۰، باسناده عن علی بن أبی حمزهٔ مثله. و صدره فی مستدرک الوسائل: ۳ / ۲۷۴ ح ۹ عنهما و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۵۵ ح ۱۱۶ و حلیهٔ الابرار: ۲ / ۶۲۹ – ۶۳۰ و مستدرک الوسائل: ۳ / ۲۷۵ ذح ۱۰ عن غیبهٔ النعمانی: ۲۳۴ ذح ۲۱ باسناده عن علی بن أبی حمزهٔ، عن أبیه و وهیب، عن أبی بصیر مثله. و فی الاثبات المذکور ص ۵۴۰ ح ۵۰۳، ۵۰۴ عن غیبهٔ النعمانی. و فی کشف الاستار: ۱۶۶ عن عقد الدرر: ۲۲۸

عن أبی عبد الله الحسین بن علی علیهم السلام کما فی النعمانی الثانی. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۳۲ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۵ عن علی بن الحسین علیهما السلام مثله.

[۲۴۸۸] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الباقر و الصادق علیهما السلام و کذا البرقی مع توصیفه بالکندی. وعده ابن شهر اشوب فی المناقب: ۴ / ۲۸۱ من خواص أصحاب الصادق علیه السلام، و هذا ظاهر عبارة الکشی أیضا.

[۲۴۸۹] فی الاصل: بهذا.

[۲۴۹۰] فی الاصل: أجر مثل.

[۲۴۹۱] عنه البحار: ۵۲ / ۱۳۱ ح ۳۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۶۱ و منتخب الاثر: ۵۱۵ ح ۱۲.

[۲۴۹۲] عنه البحار: ۵ / ۲۹۰ ح ۴.

[۲۴۹۳] کذا فی نسخ أ، ف، م و غیبة النعمانی و فی الاصل: إسماعیل بن عباس.

[۲۴۹۴] فی نسخ أ، ف، م مهاجر بن حکم.

[۲۴۹۵] فی غیبة النعمانی: المغیرة بن سعید، و هو من أصحاب الباقر علیه السلام.

[۲۴۹۶] فی نسخة ح و الاصل و البحار: قال: قال لی علی بن أبی طالب علیه السلام و الظاهر أنه سهو و الصحیح ما أثبتناه من نسخ أ، ف، م و الاثبات.

[۲۴۹۷] قال فی مجمع البحرین: البرذون - بکسر الباء الموحدة و الذال المعجمة - هو من الخیل الذی أبواه أعجمیان و الانثی برذونة، و الجمع براذین.

[۲۴۹۸] فی نسخ الاصل: خرشنا، و هو بلد قرب ملطیة من بلاد الروم، و ما فی المتن کما فی کتابی الاشاعة: ۹۱ و لوامع الانوار البهیة: ۲ / ۷۷. و حرستا بالتحریک و سکون السین: قریة کبیرة عامرة فی وسط بساتین دمشق علی طریق حمص، بینها و بین دمشق أکثر من فرسخ (مراصد الاطلاع).

[۲۴۹۹] الظاهر أن المراد به السفیانی.

[۲۵۰۰] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۶ ح ۷۳ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۳۰ ح ۶۹ و أخرجه فی البحار: ۵۲ / ۲۵۳ ح ۱۴۴ عن غیبة النعمانی: ۳۰۵ ح ۱۶ باسناده عن إسماعیل بن عیاش نحوه. و فی منتخب الانوار المضیئة: ۲۹ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۱ عن أمیر المؤمنین علیه السلام مثله. و أورده فی العدد القویة: ۷۶ ح ۱۲۷ عن أمیر المؤمنین علیه السلام باختلاف.

[۲۵۰۱] فی الاثبات و نسخ أ، ف، م محمد بن علی بن خلف.

[۲۵۰۲] ذکره ابن حبان فی الثقات فقال: الحسن بن صالح بن أبی الاسود اللیثی.

[۲۵۰۳] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: عبد الجبار بن العباس الهمدانی، الشبامی. و ذکره فی تهذیب التهذیب قائلا:.... الهمدانی، الکوفی، و الشبام جبل بالیمن. و ذکره العقیلی فی کتاب الضعفاء الکبیر و قال: کان یتشیع ثم نقل أنه کوفی لیس به بأس.

[۲۵۰۴] قال النجاشی فی ترجمة إبنه معاویة بن عمار بن أبی معاویة، خباب بن عبد الله الدهنی: و کان أبوه عمار ثقة فی العامة، وجها یکنی أبا معاویة و أبا القاسم و أبا حکیم.

[۲۵۰۵] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۶ ح ۷۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۷۳۰ ح ۷۰ و أورده فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۹ عن الامام الباقر علیه السلام مثله.

[۲۵۰۶] ذکره فی تاریخ بغداد و قال: توفی أبو النضر المروزی إسماعیل بن أخی نوح المضروب المعروف بالفقیه، لیلة الاثنین لثلاث و عشرین خلت من شعبان سنة ۲۷۰ و قد بلغ أربع و ثمانین سنة فیما ذکر.

[۲۵۰۷] وثقه السید الخوئی فی معجم رجال الحدیث.

[۲۵۰۸] ذكره ابن حبان فی الثقات و قال: جعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلی، يروی عن الاعمش و أبيه و سلام الكاهلی.

[۲۵۰۹] عده الشيخ فی رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام و ذكره مع توصيفه بالاسدی الكوفی فی أصحاب السجاد عليه السلام. وعده البرقی فی أصحاب أمير المؤمنين و الحسنين و السجاد عليهم السلام.

[۲۵۱۰] فی الاصل: منتصرا و الظاهر أنه تصحيف.

[۲۵۱۱] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۶ ح ۷۵ و منتخب الاثر: ۴۵۵ ح ۶.

[۲۵۱۲] فی البحار: نضر بن الليث المروزی.

[۲۵۱۳] فی نسخ أ، ف، م كليب بن طلحة الجحدری.

[۲۵۱۴] قال فی تهذيب التهذيب: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلی الكوفی، قيل إسمه هرم... رأی عليا عليه السلام.

[۲۵۱۵] فی سنن الدانی: عبد الله بن زرير الغافقی. قال ابن سعد فی الطبقات الكبری: و كان ثقة، له أحاديث، و شهد مع علی عليه السلام صفين، و مات سنة ۸۱.

[۲۵۱۶] قال فی البحار: قوله من حيث بدأ أی من جهة خراسان، فإن هولاكو توجه من تلك الجهة كما أن بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه أبو مسلم منها إليهم.

[۲۵۱۷] فی البحار و نسخ أ، ف، م عن.

[۲۵۱۸] فی نسخ أ، ف، م رحلوا.

[۲۵۱۹] ليس فی البحار.

[۲۵۲۰] قرقيسياء: بالفتح، ثم السكون، وقاف أخری، و ياء ساكنة، و سين مكسورة و ياء أخری، و ألف ممدودة: بلد علی الخابور عند مصبه، و هی علی الفرات، جانب منها علی الخابور و جانب علی الفرات، فوق رحبة ملك بن طوق (مراصد الاطلاع).

[۲۵۲۱] من نسخ أ، ف، م .

[۲۵۲۲] فی البحار و نسخ أ، ف، م فإذا.

[۲۵۲۳] فی البحار: فالتحقوا.

[۲۵۲۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۰۷ ح ۴۵ و منتخب الاثر: ۴۵۲ ح ۲ و أخرجه فی عقد الدرر: ۴۶ عن سنن الدانی: ۷۸ باسناده عن المعمر بن أبی زرعة، عن عبد الله بن زرير الغافقی مختصرا. و أورد صدره فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۴ عن جعفر مثله.

[۲۵۲۵] قال فی تهذيب التهذيب: محمد بن خلف الحدادی، أبو بكر البغدادی، المقرئ، توفی سنة ۲۶۱.

[۲۵۲۶] قال فی تهذيب الكمال: إسماعيل بن أبان الوراق الازدی، أبو إسحاق، و يقال: أبو إبراهيم الكوفی، روی عنه جماعة منهم: محمد بن خلف الحدادی، توفی سنة ۲۱۰.

[۲۵۲۷] فی البحار و نسخ أ، ف، م فإذا.

[۲۵۲۸] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۷ ح ۷۸. و أورد صدره فی الخرائج: ۳ / ۱۱۵۴ عن الحسين بن علی عليهما السلام مختصرا.

[۲۵۲۹] قال فی تهذيب التهذيب: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلی، أبو حاتم الرازی، الحافظ الكبير، أحد الائمة، مات فی شعبان سنة ۲۷۷ و كان مولده سنة ۱۹۵.

[۲۵۳۰] قال فی تهذيب التهذيب: محمد بن يزيد الآدمی الخراز، أبو جعفر البغدادی المقابری العابد و يعرف بالاحمر، توفی سنة ۲۴۵.

[۲۵۳۱] عده الشيخ فی رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: يحيی بن سليم الطائفی أسند عنه. و قال فی تهذيب التهذيب: يحيی بن سليم القرشی الطائفی، أبو محمد و يقال أبو زكريا، المكی، الخراز، مات سنة ثلاث أو أربع و تسعين و مائة.

[۲۵۳۲] فی البحار و العوالم: سميل بن عباد.

[۲۵۳۳] ليس في الاصل.

[۲۵۳۴] في البحار و العوالم: مكتنفة.

[۲۵۳۵] عنه البحار: ۲ / ۷۳ ح ۳۹ و العوالم: ۳ / ۳۰۳ ح ۱ و في مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۳۰۱ ح ۳۵ عنه و عن معاني الاخبار: ۶۶ ح ۱ باسناده عن أبي الطفيل نحوه. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ۲۹ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۲ عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله. و في البحار: ۷۵ / ۷۰ ح ۹ وص ۳۹۶ ح ۲۰ عن معاني الاخبار و أورده في العدد القوية: ۷۶ ذح ۱۲۷ عن أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف يسير.

[۲۵۳۶] قال السمعاني في الانساب: أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، معروف بعباسويه، روى عن عبد الرزاق. مات سنة ۲۵۸. و في نسخ الاصل: العباس بن بريد و هو تصحيف.

[۲۵۳۷] قال في تهذيب التهذيب: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني، مات سنة ۲۱۱.

[۲۵۳۸] قال في تهذيب التهذيب: معمر بن راشد الازدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، روى عن جماعة منهم عبد الله بن طاوس و روى عنه عبد الرزاق. مات سنة ۱۵۳.

[۲۵۳۹] قال في تقريب التهذيب: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد من السادسة مات سنة ۱۳۲.

[۲۵۴۰] قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، كان يقال له: السجاد لعبادته و فضله توفي بالشام سنة ۱۱۷.

[۲۵۴۱] عنه البحار: ۵۲ / ۲۱۷ ح ۷۹. و رواه عبد الرزاق في المصنف: ۱۱ / ۳۷۳ ح ۲۰۷۷۵ و عنه إحقاق الحق: ۱۹ / ۶۸۴. و رواه ابن حماد في الفتن: ۹۱ عن ابن المبارك و ابن ثور و عبد الرزاق باختلاف يسير، و عنه ابن طاوس في الملاحم و الفتن: ۷۷ باب ۱۶۸. و أخرجه المتقي الهندي في البرهان: ۱۰۷ ح ۱۳ عن نعيم بن حماد و أبي الحسن الحربي - و فيه حتى تظهر بدل حتى تطلع - و في ص ۱۰۸ ح ۱۵ و عقد الدرر: ۱۰۶ عن ابن حماد و البيهقي باختلاف يسير. و في إحقاق الحق: ۱۳ / ۳۸۱ عن الحاوي للفتاوي: ۲ / ۶۵ عن ابن حماد و أبي الحسن الحربي مثله. و في الملاحم و الفتن لا بن طاوس: ۱۶۷ باب ۲۶ عن كتاب الفتن لزكريا باسناده عن معمر مثله. و أورده في الخرائج: ۳ / ۱۱۵۴ عن الحسين بن علي عليهما السلام مثله.

[۲۵۴۲] في البحار: أن لصاحب الامر.

[۲۵۴۳] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۶۲. و في البحار: ۵۲ / ۱۵۸ ح ۲۱ عنه و عن غيبة النعماني: ۲۳۹ ح ۳۱ باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. و أخرجه في إثبات الهداة: ۳ / ۵۲۷ ح ۴۳۶ عن إعلام الورى: ۴۳۱ عن محمد بن عطاء مثله. و في الاثبات المذكور ص ۵۸۰ ح ۷۵۸ عن إثبات الوصية: ۲۲۶ عن الحميري مثله. و أورده في عيون المعجزات: ۱۴۵ عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

[۲۵۴۴] قال النجاشي: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، الفضل بن عمر، و لقبه دكين بن حماد، مولى آل طلحة بن عبيد الله، أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين، و من فقهائهم. و كذا ذكره الشيخ أيضا في الفهرست.

[۲۵۴۵] قال النجاشي: إبراهيم بن صالح الانماطي: يكنى بأبي إسحاق كوفي، ثقة، لا بأس به. و قد وثقه الشيخ في الفهرست أيضا.

[۲۵۴۶] قال في تذكرة المتبحرين: الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي، كان من خيار العلماء في وقته.

[۲۵۴۷] في البحار و الارشاد: و استغنى العباد من ضوء الشمس.

[۲۵۴۸] قال في البحار: بغلة سفواء: خفيفة سريعة.

[۲۵۴۹] في نسخ أ، ف، م مريد.

[۲۵۵۰] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۰ ح ۵۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۵ ح ۳۶۳. و أخرجه في كشف الغمة: ۲ / ۴۶۴ و المستجاد: ۵۵۵ و الصراط

المستقيم: ۲ / ۲۵۳ و البحار المذکور ص ۳۳۷ عن الارشاد، عن المفضل بن عمر إلی قوله علیه السلام لا یولد فیهم أنثی ، باختلاف. و صدره فی نور الثقلین: ۴ / ۵۰۴ ح ۱۲۲ و الصافی: ۴ / ۳۳۱ عن الارشاد. و فی الاثبات المذکور ص ۶۱۶ ح ۱۶۸ عن الصراط المستقیم: ۲ / ۲۶۲ نقلا من کتاب الشفاء و الجلاء مسندا عن الصادق علیه السلام کما فی الارشاد. و ذیله فی البحار: ۱۰۰ / ۳۸۵ ح ۳ عن السید علی بن عبد الحمید نقلا من کتاب الفضل بن شاذان باسناده عن المفضل بن عمر مثله. و أورده فی إعلام الوری: ۴۳۴ عن المفضل بن عمر و روضهٔ الواعظین: ۲۶۴ عن الصادق علیه السلام کما فی الارشاد. و فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۹۰ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی المفضل بن عمر باختلاف یسیر. و فی الخرائج: ۳ / ۱۱۷۶ عن الصادق علیه السلام مختصرا.

[۲۵۵۱] فی نسخ أ، ف، م المعتمد، و فی نسخهٔ ح المعتمد (المعتمر خ ل).

[۲۵۵۲] فی نسخ أ، ف، م فیخطب.

[۲۵۵۳] الظاهر أن الضمیر راجع إلی الرایات، و فی نسخهٔ ف قادها.

[۲۵۵۴] ارتاد الشیء ارتیادا: طلبه، فهو مرتاد (أقرب الموارد).

[۲۵۵۵] أص الشیء: برق، والاصیص کأمیر: الرعدهٔ و الذعر، و البناء المحکم، و الا صیصهٔ: البیوت المتقاربهٔ، و هم أصیصهٔ واحدهٔ أی مجتمعهٔ، و تأصصوا اجتمعوا (البحار).

[۲۵۵۶] فی نسخ أ، ف، م ینز.

[۲۵۵۷] فوههٔ النهر: فمه و هو بضم الفآء و تشدید الواو و فتحها (لسان العرب).

[۲۵۵۸] الارحاء، جمع الرحی: الطاحون، المکتل، الزنبیل.

[۲۵۵۹] فی منتخب الانوار المضیئهٔ و نسخهٔ ف بلا کراء.

[۲۵۶۰] عنه إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۵ ح / ۳۶۴. و فی الصراط المستقیم: ۲ / ۲۶۴ مختصرا عن کتابنا هذا. و فی البحار: ۵۲ / ۳۳۰ ح ۵۳ عنه و عن إعلام الوری: ۴۳۰ و إرشاد المفید: ۳۶۲ عن عمرو بن شمر عن أبی جعفر علیه السلام مختصرا. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۳ و المستجاد: ۵۵۴ عن الارشاد. و فی البحار: ۱۰۰ / ۳۸۵ ح ۴ عن السید علی بن عبد الحمید نقلا من کتاب الفضل بن شاذان باسناده عن أبی جعفر علیه السلام ذیله باختلاف یسیر. و أورده فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۱۹۱ عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف یسیر. و فی روضهٔ الواعظین: ۲۶۳ عن أبی جعفر الباقر علیه السلام کما فی الارشاد.

[۲۵۶۱] تقدم فی ح ۴۶۳ مع تخریجاته.

[۲۵۶۲] هو إسماعیل بن أبان الازدی المتقدم ذکره فی ح ۴۸۰.

[۲۵۶۳] فی البحار و نسخ أ، ف، م عهد و کذا فی الارشاد.

[۲۵۶۴] عنه البحار: ۵۱ / ۳۶ ح ۶ و عن غیبهٔ النعمانی و لکن لم نجده فیه، نعم رواه فی إعلام الوری: ۴۳۴ عن عمرو بن شمر مثله، فیحتمل کون نی مصحف عم . و فی إثبات الهداهٔ: ۳ / ۷۳۰ ح ۷۱ عن کتابنا هذا و إعلام الوری. و صدره فی البحار المذکور ص ۳۳ ح ۱۳ عن کتابنا هذا و عن کمال الدین: ۶۴۸ ح ۳ عن أبیه و ابن الولید، عن سعد بن عبد الله باختلاف. و أخرجه فی کشف الغمهٔ: ۲ / ۴۶۴ و المستجاد: ۵۵۶ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۵۳ عن إرشاد المفید: ۳۶۳ عن عمرو بن شمر مثله. و فی الاثبات المذکور ص ۴۹۰ ح ۲۲۸ عن الکمال. و صدره فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۲۸۶ ح ۱۶ عن إعلام الوری. و ذیله فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۲۹ عن الخرائج: ۳ / ۱۱۵۲ عن أمیر المؤمنین علیه السلام. و أورده فی روضهٔ الواعظین: ۲۶۶ عن أبی جعفر علیه السلام کما فی الارشاد. و ذیله فی عقد الدرر: ۴۱ و لوامع الانوار البهیهٔ: ۲ / ۷۴ کما فی الارشاد.

[۲۵۶۵] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا، صالح بن أبی الاسود الحناط اللیثی، مولاهم، کوفی، أسند عنه.

[۲۵۶۶] فی الاصل: فقال له.

[۲۵۶۷] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۱ ح ۵۴ و عن الکافی: ۳ / ۴۹۵ ح ۲ باسناده عن عثمان مثله. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۴۵۳ ح ۷۲ عن کتابنا هذا و عن التهذیب ۳ / ۲۵۲ ح ۱۲ باسناده عن عثمان باختلاف یسیر. و أخرجه فی الاثبات المذکور ص ۵۵۵ ح ۵۸۹ عن إرشاد المفید: ۳۶۲ – عن صالح بن أبی الاسود باختلاف یسیر – و کشف الغمة: ۲ / ۴۶۳ نقلا من الارشاد. و فی المستجاد: ۵۵۴ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۵۱ عن الارشاد. و فی البحار: ۱۰۰ / ۴۳۹ ح ۱۵ عن الکافی. و فی و سائل الشیعة: ۳ / ۵۳۳ ح ۴ عن الکافی و التهذیب. و فی حلیة الابرار: ۲ / ۶۳۶ و ملاذ الاخیار: ۵ / ۴۷۵ عن التهذیب. و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۹۱ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام باختلاف یسیر.

[۲۵۶۸] عنه البحار: ۵۱ / ۳۰ ح ۶ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۶۵. و قد تقدم ذیله فی ح ۴۰۳ مع تخریجاته.

[۲۵۶۹] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۱ ح ۵۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۶۶ و منتخب الاثر: ۵۱۷ ح ۱.

[۲۵۷۰] البقرة: ۲۴۹.

[۲۵۷۱] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۶۷. و فی البحار: ۵۲ / ۳۳۲ ح ۵۶ عنه و عن غیبة النعمانی ۳۱۶ ح ۱۳ باسناده عن عبد الرحمن بن أبی هاشم باختلاف یسیر، و فیه طالوت بدل موسی .

[۲۵۷۲] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۲ ح ۵۷ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۶۸ و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۳۸ ح ۸۰ و کشف الغمة: ۲ / ۴۶۵ و الصراط المستقیم: ۲ / ۲۵۴ عن إرشاد المفید: ۳۶۴ عن أبی بصیر نحوه. و فی الاثبات المذکور ص ۵۵۵ ح ۵۹۴ عن الارشاد. و أورده فی إعلام الوری: ۴۳۱ عن أبی بصیر، و فی روضة الواعظین: ۲۶۵ عن الصادق علیه السلام کما فی الارشاد. و ذیله متحد مع التهذیب و الکافی، من أرادها فلیراجع الوسائل: ۹ / ۳۵۵ ذح ۹.

[۲۵۷۳] هو کیسان بن کلیب الذی ذکره الشیخ فی أصحاب الحسن و الحسین و السجاد و الباقر علیهم السلام. و قال فی الکنی من أصحاب أمیر المؤمنین علیه السلام، أبو صادق و هو ابن عاصم بن کلیب الجرمی، عربی کوفی.

[۲۵۷۴] فی الاصل: لم یبق.

[۲۵۷۵] فی الاصل: إذ.

[۲۵۷۶] الاعراف: ۱۲۸ و القصص: ۸۳.

[۲۵۷۷] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۲ ح ۵۸ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۶۹ و الایقاظ من الهجعة: ۳۵۷ ح ۱۰۳ و أورده فی منتخب الانوار المضیئة: ۱۹۴ عن أحمد بن محمد الایادی یرفعه إلی أبی صادق باختلاف یسیر.

[۲۵۷۸] هو سالم بن مکرم بن عبد الله، أبو خدیجة و یقال: أبو سلمة الکناسی، قال النجاشی: أنه ثقة، ثقة.

[۲۵۷۹] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۲ ح ۵۹ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۷۰. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۳۳۸ ح ۸۲ و کشف الغمة: ۲ / ۴۶۵ و الاثبات المذکور ص ۵۵۵ ح ۵۹۶ عن إرشاد المفید: ۳۶۴، و فیه جاء بأمر جدید بدل جاء بأمر الذی کان . و فی الاثبات المذکور أیضا ص ۴۴۸ ح ۴۷ عن الکافی: ۱ / ۵۳۶ ح ۲ باسناده عن أبی خدیجة نحوه.

[۲۵۸۰] الدن بالفتح: الراقود العظیم، لا یقعد إلا أن یحفر له، و الجمع: دنان و المراد بناء حیطانه من الخزف و کسرات الدنان بدلا من الآجر المطبوخ (أقرب الموارد).

[۲۵۸۱] فی نسخ أ، ف، م شهد.

[۲۵۸۲] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۲ ح ۶۰ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۵۷۱.

[۲۵۸۳] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام قائلا: عبد الرحمن بن أبی عبد الله البصری، مولا بنی شیبان، و أصله کوفی و اسم أبی عبد الله: میمون. و وثقه النجاشی فی ترجمة حفیده إسماعیل بن همام بن عبد الرحمن بن أبی عبد الله.

[۲۵۸۴] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۱ ح ۳۴ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۶ ح ۳۷۲ و أخرجه فی حلیة الابرار: ۲ / ۵۹۸ عن دلائل الامامة: ۲۴۱

باسناده عن أبی الجارود مفصلا. و أورده فی تاج المواليد: ۱۵۳ عن الباقر عليه السلام مثله.

[۲۵۸۵] قال فی البحار: ۵۲ / ۲۸۰: الاخبار المختلفة الواردة فی أيام ملكه عليه السلام بعضها محمول علی جميع مدة ملكه و بعضها علی زمان استقرار دولته، و بعضها علی حساب ما عندنا من السنين و الشهور، و بعضها علی سنيه و شهوره الطويلة، و الله يعلم.

[۲۵۸۶] عنه البحار: ۵۲ / ۲۹۱ ح ۳۵ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۳. و أخرجه فی كشف الغمة: ۲ / ۴۶۳ و المستجاد: ۵۵۵ و الصراط المستقيم: ۲ / ۲۵۱ و البحار المذكور ص ۳۳۷ ح ۷۷ و نور الثقلين: ۴ / ۱۰۱ ح ۱۱۷ عن إرشاد المفيد: ۳۶۳ عن عبد الكريم الخثعمی (الجعفری) مفصلا مع زيادة فی آخره. و فی الاثبات المذكور ص ۵۲۸ ح ۴۳۹ عن إعلام الوری: ۴۳۲ كما فی الارشاد. و فی الايقاظ من الهجعة: ۲۴۹ ح ۲۶ ع الارشاد و إعلام الوری و الكشف. و فی الاثبات المذكور أيضا ص ۵۸۴ ح ۷۹۰ عن البحار: ۵۲ / ۳۸۶ ح ۲۰۲ نقلا من كتاب الغيبة للسيد علی بن عبد الحميد باختلاف يسير. و أورده فی روضة الواعظين: ۲۶۴ عن الصادق عليه السلام. و فی الفصول المهمة: ۳۰۲ عن عبد الكريم الخثعمی كما فی الارشاد. و فی منتخب الانوار المضيئة: ۱۹۵ عن أحمد بن محمد الايادی يرفعه إلی عبد الكريم بن عمرو الخثعمی مثله. و فی أخبار الدول: ۱۱۸ عن عبد الكريم الخثعمی كما فی الارشاد.

[۲۵۸۷] من منتخب الانوار المضيئة و نسخ أ، ف، م .

[۲۵۸۸] فی نسخ أ، ف، م فيهدم.

[۲۵۸۹] فی البحار: من أيام.

[۲۵۹۰] الرميلة: منزل فی طريق البصرة إلی مكة، و قرية بالبحرين لبنی محارب و قرية ببيت المقدس. و الدسكرة: فی اللغة: الارض المستوية و هی قرية كبيرة بنواحی نهر ملك كمدينة، و أيضا قرية فی طريق خراسان قريبة من شهر ابان و هی دسكرة الملك كان هرمز بن سابور يكثر المقام بها فسميت بها، و أيضا قرية بخوزستان. (مراصد الاطلاع، معجم البلدان).

[۲۵۹۱] فی نسخ أ، ف، م ثم يخرج.

[۲۵۹۲] يبهرجهم أی يهدر دمهم.

[۲۵۹۳] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۳ ح ۶۱ و صدره فی البحار: ۸۳ / ۳۵۳ ح ۶ و قطعة منه فی البحار: ۱۰۴ / ۲۵۴ ح ۶. و فی إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۴ مختصرا و أورده فی منتخب الانوار المضيئة: ۱۹۴ عن أحمد بن محمد الايادی يرفعه إلی أبی بصير، إلی قوله عليه السلام: و تكون داره مثله.

[۲۵۹۴] راجع إرشاد المفيد ص ۳۶۵ و غيبة النعمانی ۲۳۴ ح ۲۲ و عنهما البحار: ۵۲ / ۳۳۹ ح ۸۴ وص ۳۴۸ ح ۹۹.

[۲۵۹۵] ليس فی الاصل.

[۲۵۹۶] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۳ ذح ۶۱ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۵.

[۲۵۹۷] موسی الابار: عده الشيخ و البرقی فی رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام.

[۲۵۹۸] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۳ ح ۶۲ و إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۶ و بشارة الاسلام: ۱۹۷.

[۲۵۹۹] قال فی تهذيب التهذيب: عمران بن ظبيان، الحنفی، الكوفی روی عن أبی تحيی حكيم بن سعد، مات سنة ۱۵۷ و قال يعقوب بن سفيان ثقة من كبراء أهل الكوفة، يميل إلی التشيع.

[۲۶۰۰] عده الشيخ فی رجاله من أصحاب علی عليه السلام قائلا: حكيم بن سعد (سعيد) الحنفی و كان من شرطة الخميس، يكنی أبا يحيی من أصحاب علی عليه السلام. وعده البرقی من أولیآء أمير المؤمنين عليه السلام.

[۲۶۰۱] فی نسخ أ، ف، م مثل الكحل فی العين.

[۲۶۰۲] عنه إثبات الهداة: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۷. و فی البحار: ۵۲ / ۳۳۳ ح ۶۳ عنه و عن غيبة النعمانی: ۳۱۵ ح ۱۰ باسناده عن عبد الرحمن بن أبی هاشم باختلاف. و أخرجه فی منتخب الاثر: ۴۸۴ ح ۳ عن كتابنا هذا و عن الملاحم و الفتن لا بن طاوس: ۱۴۴ ب ۷۷ نقلا من

صفهٔ أصحاب المهدی علیه السلام لابی صالح السلیلی باسناده عن ابن أبی المقدام.

[۲۶۰۳] فی نسخهٔ ف و الانجاد.

[۲۶۰۴] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۴ ح ۶۴ و إثبات الهداهٔ: ۳ / ۵۱۷ ح ۳۷۸ و منتخب الاثر: ۴۶۸ ح ۲.

[۲۶۰۵] فی الاصل: عن أبی عبد الله علیه السلام بدل قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام .

[۲۶۰۶] فی البحار: قال الجزری أی فی النهایهٔ: الیعسوب السید و الرئیس و المقدم، أصله فحل النحل، و منه حدیث علی علیه السلام أنه ذکر فتنهٔ فقال: إذا کان ذلک ضرب یعسوب الدین بذنبه، أی فارق أهل الفتنهٔ و ضرب فی الارض ذاهبا فی أهل دینه و أتباعه الذین یتبعونه علی رأیه و هم الاذناب. و قال الزمخشری الضرب بالذنب ها هنا مثل للاقامهٔ و الثبات، یعنی أنه یثبت هو و من تبعه علی الدین (انتهی).

[۲۶۰۷] من البحار.

[۲۶۰۸] القزع بفتحتین قطع السحاب واحدتها قزعهٔ قیل و إنما خص الخریف لانه أول الشتاء و السحاب فیه یکون متفرقا متراکم و لا مطبق ثم یجتمع بعضه إلی بعض من بعد ذلک.

[۲۶۰۹] من نسخ أ، ف، م .

[۲۶۱۰] لیس فی نسخ أ، ف، م .

[۲۶۱۱] البقرهٔ: ۱۴۸.

[۲۶۱۲] عنه البحار: ۵۲ / ۳۳۴ ح ۶۵ و منتخب الاثر: ۴۷۶ ح ۷. و روی صدره جعفر بن محمد بن شریح الحضرمی فی کتابه ۶۴ باختلاف یسیر.

[۲۶۱۳] عده الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا و العسکری علیهما السلام قائلا محمد بن عبد الحمید العطار کوفی مولی بجیلهٔ. و قال النجاشی: محمد بن عبد الحمید بن سالم العطار أبو جعفر له کتاب النوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر، عنه بالکتاب.

[۲۶۱۴] قال النجاشی: محمد بن الفضیل بن کثیر الصیرفی الازدی، أبو جعفر الازرق، روی عن أبی الحسن موسی و الرضا علیهما السلام، له کتاب و مسائل. وعده الشیخ المفید فی رسالته العددیهٔ. من الفقهاء و الرؤساء الاعلام، الذین یؤخذ عنهم الحلال و الحرام و الفتیا و الاحکام، و لا یطعن علیهم بشیء، و لا طریق لذم واحد منهم (راجع الدر المنثور للشیخ علی بن محمد بن الحسن: ۱ / ۱۲۸ – ۱۳۲).

[۲۶۱۵] عنه البحار: ۵۳ / ۱۴۵ ح ۲ و مختصر بصائر الدراجات: ۳۸ و الایقاظ من الهجعهٔ: ۳۹۳. و أخرجه فی البحار المذکور ص ۱۴۸ عن المختصر: ۴۹ نقلا من السید علی بن عبد الحمید، عن أحمد بن محمد الایادی باسناده عن الصادق علیه السلام مثله، و فیه إثنی عشر بدل أحد عشر و کذا فی الایقاظ أیضا. و أورده فی منتخب الانوار المضیئهٔ: ۲۰۱ کما فی المختصر. و قد ذکر جماعهٔ من الاعلام کالسید المرتضی و المجلسی و الحر العاملی فی توجیه هذا الحدیث و ما شابهه وجوها فمن أرادها فلیراجع: الشافی و البحار و الایقاظ و غیرها.

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمهٔ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّهٔ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

الميزانيّهٔ الحاليّهٔ لهذا المركز، شَعبيّهٔ، تبرّعيّهٔ، غير حكوميّهٔ، و غير ربحيّهٔ، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّهٔ و العلميّهٔ الحاليّهٔ و مشاريع التوسعهٔ الثّقافيّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّهٔ) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحهٔ بقيّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹